

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ

هذه نبذة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو أجاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

السيرة النبوية

القسم الأول

تحقيق

نشاط غزوي

طبع هذا الكتاب بطريقة الصف التصويري والافست
في دار الفكر بدمشق ص.ب (٩٦٢) هاتف ٢١١١٦٦



بين يدي الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين . والصلاة والسلام على رسوله ونبيه محمد خاتم الأنبياء والمرسلين .

وبعد : فهذه قطعة جديدة من تاريخ مدينة دمشق للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، وتتضمن جزءاً من السيرة النبوية الشريفة .

لقد أرخ الحافظ للسيرة النبوية بجوانبها كلها ، وما كان فيها من أحداث حين بدأ التاريخ بذكر من اسمه أحمد ، واستهله بسيرة النبي أحمد ﷺ ، في المجلدة الثانية بعد أن قدم لكتابه بالمجلدة الأولى وبعض المجلدة الثانية ، وضمن مقدمته خطط دمشق ونشأتها ، وبناءها وفتوحها ، وأخبارها قبل الإسلام ، بعد تمهيد طويل تناول فيه التاريخ ومبتدأه ، وفصائل الشام ومكانتها ، وما أثر فيها من رواية أو خبر .

يحوي هذا الجزء ، وهو ما تمّ تحقيقه ، اثني عشر باباً ، يبدأ بباب : « ذكر قدوم رسول الله ﷺ بصرى » ، وينتهي بباب : « تطهير قلبه من الغل ، وإتقاء جوفه بالشق والغسل » .

وسيليه بعونه تعالى الجزء الثاني ، وهو ما تبقى من السيرة ، ويبدأ بذكر : « باب عروجه إلى السماء ، واجتماعه بجماعة من الأنبياء » ، وينتهي بباب : « مختصر من دلائل نبوته » ، ويحوي أربعة عشر باباً .

لقد رأيت أن تكون مقدمتي لهذا الجزء من قسمين :

- ١ - الأول للتحديث عن ابن عساكر : بيبئته ، حياته ، مؤلفاته .
- ٢ - والثاني عن الأصول التي اعتمدها في التحقيق ، وعمل في الجزء .

لقد كتبت صفحات طويلة ، وكتابات متعددة عن « تاريخ دمشق » ومؤلفه ، وكان من أوفرها حظاً في الإبانة مقدمة الدكتور صلاح الدين المنجد في المجلدة الأولى عام

١٩٥١ م ، والجزءان اللذان صدرا بدمشق بعنوان : « ذكرى مرور تسعائة سنة على ولادة ابن عساكر » .

ورجح لديّ أن أعرف ثانية بابن عساكر ، إيماناً مني أن القارئ لن يجد أمامه في المكتبات حالياً تاريخ ابن عساكر كاملاً فينصرف إليه ، أو إلى ما كتب عنه ، ولن يجد له سيرة مستوفية الغرض فيعود إليها . أو قد يتعذر عليه العودة إلى مصادر ترجمته كحاجة في متناول يده ، فهو يرى هذه السيرة موجزة أمامه . وستظل الإشارة إلى سيرة الحافظ هامة في أي مؤلف يطبع له إلى أن يحين وقت يغدو فيه التاريخ كاملاً ، فيكتفى عندها بمقدمة موحدة عن سيرته .

لقد كان لي في هذا الجهد من التحقيق عذّة مغام :

منها : أنني صادفت تحقيق هذا الجزء مبدوءاً بحرف الألف الذي هو فاتحة الحروف الهجائية ، والذي أول ما يستهل به ويستفتح : اسم أحمد بن عبد الله ، رسول الله إلى أمته ، وخير الأسماء ، وخير ما شرع به المؤلف .

ومنها : أن التكليف بالتحقيق جاء بمناسبة الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري .

ومنها : أن هذا الجزء هو فاتحة التاريخ بعد المجلدة الأولى التي هي مقدمة التاريخ .

وأخيراً ، إذ أقدم ثمرة جهدي أتقدم بالشكر والامتنان إلى سيادة رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق الدكتور حسني سبيح ، وسيادة نائب الرئيس الدكتور شاكر الفحام ، والأستاذ الكبير السيد راتب النفاخ ، لإتاحتهم الفرصة لي لتحقيق هذا الجزء وتقديم كلّ عون ومساعدة .

كما أخصّ بالشكر زملائي في لجنة التحقيق ، وكلّ من كانت له فيه يدٌ عون .

١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ
دمشق ١٥ آذار ١٩٨٤ م

نشاط غزاوي

- ١ -

ابن عساكر : بيئته ، وحياته

ولد الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي في مدينة دمشق سنة ٤٩٩ هـ .

كانت له ألقاب كثيرة منها : الحافظ ، ثقة الدين ، ناصر السنة ، صدر الحفاظ ، الثقة ، ويبدو أن الحافظ كان راضياً عنها ، وهي تؤكد مكانته وعلمه وثقة العلماء والناس بمحدثه وروايته ورأيه ونصرته للدين وحايته له .

أما « ابن عساكر » فهو لقب اشتهر به ، ولم يتوصل أحد إلى معرفة السبب ، ولم يكن له ذكر في حياته ، كما أننا لا نجد له ذكراً في أعظم مؤلفاته شأناً « تاريخ دمشق » . وفي طبقات السبكي : « ولا نعلم أحداً من جدوده يسمى عساكر ، وإنما اشتهر بذلك »^(١) ، وأول من أثبت هذا الاسم هو ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)^(٢)

ومعظم من ترجوا للحافظ ومنهم ابنه في سماعاته لم يذكروه بهذه الكنية ، ومع ذلك ما اشتهر بغيرها .

ويؤخذ من كتب التراجم أن : « بنو عساكر » بيت مشهور بالعلم والتقوى مما يؤكد أن الكنية ليست للحافظ وحده ، وإنما لأسرته أيضاً ، ويبدو أنها تسمية سابقة ولكنها لم تكن شائعة ، ولعلها - إذ هي لقب ثابت له ولأسرته - نشأت عن ظروف عصره ، وما رافقها من حروب صليبية وحشد للجيش العربي ، فالحياة الحربية كانت جزءاً من حياة الناس اليومية ، ومن أهدافهم ومعتقداتهم في صون الوطن وتحريره من الغزاة الطامعين ولا ريب أن تكليف الملك نور الدين للحافظ بوضع كتاب في الأحاديث الحاضرة على الجهاد ، إنما يضع نقطة جديدة في دعم هذا الافتراض .

(١) طبقات الشافعية ٢٧٣/٤

(٢) المنتظم ٢٦١/١٠

عاش الحافظ في بيت جليل من الدمشقيين ، جمع هذا البيت رئاسة الدين والدنيا .
كان أبوه الحسن بن هبة الله شيخاً صالحاً عدلاً ، محباً للعلم والعلماء ، اهتم بتنشئته
وتعليه .

وأفاده تعمق أخيه الأكبر صائن الدين هبة الله (٤٨٨ - ٥٦٣ هـ) بعلوم القرآن
والنحو واللغة ، في تعمقه هو في العلم لما حظي منه بالعون ، واستمد من معرفته الكثير .
وكان أخوه محمد بن الحسن قاضياً ، نشر أولاده الستة علم الحديث ودرسوه .

وكانت أمه من بيت القرشي ، بيت عرف بالعلم والمعرفة ، تولى جدّه لأمه القضاء في
دمشق ، وكان عالماً بالفقه والحديث ، والنحو والعروض ، أفاد منه ابن عساكر ، وروى عنه
الكثير .

وتولى خاله قضاء دمشق أيضاً ، وكانا على قدر واسع من المعرفة في علوم القرآن
والحديث وهما : أبو المعالي محمد بن يحيى ، وأبو المكارم سلطان بن يحيى ، وفي التاريخ ذكر
ابن عساكر كثيراً : « حدثنا جدي القاضي ، حدثنا خالي أبو المعالي » مما يدل على أخذه
منهما وروايته عنها .

وكانت أخته تحت محمد بن علي السلمي ، من أسرة كثر فقهاؤها وعلماءها .

أخذ الحافظ الفقه والمذهب الشافعي عن الإمام أبي الحسن السلمي الدمشقي
(٤٥٠ - ٥٣٣ هـ) ، وكان طوال حياته مواظباً على صلاة الجماعة ملازماً لقراءة القرآن ،
مكثرًا من النوافل والأذكار ، يحاسب نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة ، ولما حملت به أمه
رأى والده في المنام من قال له : « يولد لك ولد تحيا به السنة »^(١) .

بدأ دراسته صغيراً ، ويقال : إنه بدأ بطلب العلم منذ السادسة ، وراح يتردد على
مجالس العلم لدى كبار الشيوخ ، فقرأ على طائفة من شيوخ دمشق وعلمائها ، وحضر حلقات
الإقراء والتدريس في مسجد بني أمية ، ودخل المدرسة الأمينية الشافعية المذهب ، كما كان
يحضر في الزاوية الغزالية التي كانت مركزاً لتلقي العلم والمذهب الشافعي .

استوفى ابن عساكر قدراً كبيراً من العلم إذ بلغ الحادية والعشرين في (٥٢٠ هـ) ،
واستقام له القسط الكافي من الأصالة العلمية ، وغدا قادراً كل القدرة على تحقيق رغبته ،

وإرضاء ميوله ، ليكون فيما بعد محدثاً . كان متعشقا لرواية الحديث ، وملاحقة المحدثين وأخبارهم ، وتنوع الأسانيد . وكانت له آراء ومناقشات ودفاعات تجاه المذهب الحنبلي أو من حاول تناول اجتهاد أبي الحسن الأشعري ، وكتابه « تبين كذب المفتري » هو في الحقيقة صدى لتعصب الحنابلة على الأشاعرة والشافعية .

واستمر الحافظ في دأبه واستأخه إلى شيوخه ، وفتحت له المعرفة أبواباً وآفاقاً مستجدة ، ولم يعد يقنعه ما حصل عليه في حلقات دمشق ومساجدها ومدارسها وعلمائها ، فراح يتطلع إلى أخذ الرواية من مشاهير علماء العراق وخراسان ، وكانت بغداد ما تزال قبلة الحديث والفقه ، وقد عرف أهل بغداد أنهم : « أرغب الناس في طلب الحديث ، وأشدهم حرصاً عليه ، وأكثرهم كتباً له ، وهم موصوفون بحب المعرفة ، والتثبت في أخذ الحديث وأدبه ، وشدة الورع في روايته »^(١) ، ولم تكن مصر بالتي تجذب إليها الأنظار لقلّة علمائها ، حتى إن الخطيب البغدادي لما أراد الرحلة إلى مصر ، ثناه عن عزمه شيخه البرقاني ، وفضل على مصر نيسابور وقال له : « إنك إن خرجت إلى مصر إنما تخرج إلى رجل واحد ، فإن فاتك ضاعت رحلتك ، وإن خرجت إلى نيسابور ، ففيها جماعة ، إن فاتك واحد أدركت من بقي »^(٢) .

وعلى هذا ، كانت بغداد والمدرسة النظامية أول ما قصده أبو القاسم ، هناك قرأ على كبار الشيوخ ، وتنقل بين مدن العراق حيث اتفق له أن يجد مرجعاً يضيف جديداً إلى معلوماته ، أو خبرة تاريخية يدعم بها أسانيدته ليكون منها خليّة وزينة عند التدوين والتأريخ ، ولينسج من علمه وتجربته قطعاً فنية تبقى إلى الأبد مرتبطة باسمه مشهورة بشهرته .

شاع ذكره في العراق ، ووصف بأنه شعلة نار^(٣) واستمع إلى كبار المحدثين كأبي القاسم بن الحصين ، وأبي الحسين الدينوري ، وأبي بكر بن المزرفي ، وأبي غالب بن البناء .

وذهب من بغداد إلى مكة حاجاً عام ٥٢١ هـ ، ثم قفل عائداً إليها بعد أن سمع من لقي من العلماء في مكة والمدينة ومنى ، وحدث بمكة .

أقام في العراق خمس سنين^(٤) حتى إذا استنفد ما عند الشيوخ من أحاديث ، وضّمّنه

(١) تاريخ بغداد ٤٣/١

(٢) طبقات السبكي ١٢/٣

(٣) تذكرة الحفاظ ١٢٣/٤

(٤) معجم الأدباء ٧٥/١٣

صدره وصحائفه ، عاد إلى دمشق سنة خمس وعشرين ليأخذ فيها عن شيوخ آخرين .

ويستعد الحافظ إلى رحلة جديدة في طلب الحديث ، ولم تكن خراسان بعيدة عن العراق ، ومن يبلغ أرض الرافدين ، فإنه يأخذ من أخبار علماء خراسان ما يؤكد وفرة عددهم ، وأصاله محدثهم ، وانصرافهم إلى البحث والاستقصاء وزهدهم بغنائم الحياة . لقد كانت شهرة عالم تمتد إلى آفاق الأرض ، فكيف بعهد نبغ فيه مئات العلماء والمحدثين ، ورجال الحكمة والطب والعلوم ، فلا بد لأي طالب علم من أن يشد الركاب إلى أولئك العلماء الثقات .

لهذا كانت خراسان وجهة أبي القاسم في رحلته الثانية عام ٥٢٩ هـ . يقول السمعاني : « ووافيت نيسابور سنة تسع وعشرين ، فصادفته بها »^(١) ، « وكنت أسمع بقراءته »^(٢) ، « وكان دخل نيسابور قبلي بشهر »^(٣) .

وفي بلاد خراسان طاف بكثير من أمهات المدن منها : أصبهان وتبريز ، وهراة والري ، وطوس وأبيورد ، ونيسابور وغيرها ، ولقي العلماء والفقهاء ، والمحدثين والأدباء ، أخذ عن النساء كما أخذ عن الرجال ، وحدث بنيسابور وأصبهان .

يلخص الحافظ أبو القاسم هذه الفترة من حياته ، وما تقدمها من ترحال بأبيات منها :

وأنا الذي سافرت في طلب الهدى سَفَرِينَ بَيْنَ فَدَافِدٍ وَتَنَائِفٍ^(٤)
وأنا الذي طَوَّفْتُ غَيْرَ مَدِينَةٍ مِنْ أَصْبَهَانَ إِلَى حُدُودِ الطَّائِفِ
والشرق قد عاينت أكثر مدنه بَعْدَ الْعِرَاقِ وَشَامِنَا الْمُتَعَارِفِ
وجمعت في الأسفار كلَّ نفيسة وَلَقِيتُ كُلَّ مَخَالِفٍ وَمُؤَالِفِ

عاد ابن عساكر إلى دمشق بعد تلك الرحلة التي استغرقت أربع سنوات . يحمل معه بحراً زاخراً من العلم ، والحديث والسماعات ، وكان له من الشيوخ ألف وثلاثمائة ، ومن الشيوخ ثمانون^(٥) ، وتناقل العلماء أخبار ذكائه ، وسعة حفظه ، وطبقت شهرته الآفاق .

(١) التذكرة ١٥٦/٤

(٢) الخريدة (مخطوط) ورقة ٤٧ أ .

(٣) التذكرة ١٢٠/٤

(٤) تبين كذب المفتري / ٤٣١

(٥) معجم الأدباء ٧٦/١٣

عاد إلى دمشق سنة ٥٣٣ هـ ليتصدر للتحدث ، وليسمع عليه الكثير كما سمع من الكثير ، وكان قد بلغ الرابعة والثلاثين عاماً ، وجمع من العلم والحديث ما جعله كالشجرة الوارفة ، استوفت أغصانها وأفنانها وثمرها ، وكان يحس بهذا الامتلاء الزاخر ، ويشعر بمرحلة العطاء ، وإسباغ علمه ، ورواية ما في قلبه وعقله على معاصريه ، يقول : « قلت : متى أروي ما سمعت ؟ وأي فائدة في كوني أخلفه بعدي صحائف ؟ »^(١) . لكنه كان لا يجرؤ على ذلك قبل أن يأذن شيوخه ، وكلهم قالوا : « من أحق بهذا منك ؟ »^(٢) . قال الحافظ : « فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمسمائة »^(٣) .

واستمرت فترة عطائه ، الفترة الخصبة في حياته من ٥٣٣ - ٥٧١ هـ . انصرف فيها إلى الجمع والتصنيف ، والرواية والتأليف ، والمطالعة والتسميع ، وراح يُغذُّ سيره ، معرضاً عن المناصب ، دون أن يشغله شاغل ، و « يأخذ نفسه بالأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، ويلتزم الصلاة في الصف الأول إلا من عذر » ، « ويعتكف في رمضان وعشر من ذي الحجة في المنارة الشرقية من المسجد » .

لقد كان يدون كل ما يبلغه من أخبار ، ويسود بطاقات المترجمين ، ويرعى البذور التي ستنتب له ثمرات جهده ودأبه ، وثبت جذور المعرفة لمن بعده .

عاد أبو القاسم إلى دمشق ليستكمل تأليفه لتاريخها ، وجلس إلى ما جمع ودون ، وكان إنتاجه فياضاً .

- ٢ -

مؤلفاته

تاريخ دمشق

لقد ركز الحافظ جهده على « تاريخ دمشق » ، وكانت هذه الفكرة سابقة لرحلاته ولذلك الجمع ، وإن منهجيته كانت بادية أمامه ، مكشوفة لديه بكل أبعادها ، إن مرحلة التأليف المنتظم كانت مستوفية أغراضها ترتكز إلى قاعدة لا حصر لها من المعلومات لتجعل من كتابه « تاريخ دمشق » كتاباً جامعاً شاملاً .

(١) تذكرة الحفاظ ١٢٧/٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٢٧/٤ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١٢٧/٤ .

لم يكتب أبو القاسم لدمشق وحدها ، كتب لبلاد الشام كلها ، وصور ما في الحياة العربية من حلو ومر ، وقوة وضعف ، ومآثر ومناقب ، وكانت صورة صادقة لأيامها الماضية . لم يكن تاريخ دمشق الأول من نوعه بين كتب تاريخ المدن ، فقبله ألف القشيري « تاريخ الرقة » ، والحاكم « تاريخ نيسابور » ، والخطيب البغدادي « تاريخ بغداد » ، وغيرهم كثير .

ولم يكن أول تاريخ عن دمشق والشام وبعض نواحيها ، فهناك : « التاريخ » لأبي زرعة ، و « تاريخ داريا » لابن المهنا . ومع ذلك فإن لتاريخ دمشق شأناً ليس لسواه ، إنه أوسع ما كتب عن دمشق ، وهو الأعم والأشمل بين كتب التاريخ .

إن تاريخ دمشق درة في تاج التراث العربي الإسلامي ، لا يضارعه أي مؤلف آخر ، يبيّضه القاسم ابن المصنف بخط يده في ثمانين مجلدة ، خص المجلدة الأولى بفضائل الشام وفتوحها ، وبعض المجلدة الثانية بمخطط دمشق وذكر مساجدها وكنائسها ودورها ، وأنهارها وقنواتها ، ثم بدأ بالترجمة لكل من دخلها ، أو اجتاز بنواحيها من أنبيائها وهداتها ، وخلفائها وولاتها ، وعلمائها ورواتها ، وقرائها ونحاتها ، وشعرائها ورواتها ، وافتتح تاريخه بالترجمة للرسول الكريم أحمد ﷺ .

أقلق الحافظ منذ نشأته ما يقلق أهل بلده من تدفق الغزاة الغرباء ، أقبلوا من بلاد بعيدة مستترين بستار الدين ، طامعين بخيرات الوطن العربي ، فاحتلوا المدن ، وقتلوا وأسروا ، وطردوا وحرقوا ، ونهبوا واستأثروا بالأموال ، ووقفت دمشق صامدة تدافع دون كلل ، لتحمي وإلى الأبد حرية الوطن العربي بكامله .

لقد شهد ابن عساكر تجربة قاسية مريرة ، وعاش فترات عصيبة يوم أقبلت جموع الفرنج تحاصر دمشق للإستيلاء عليها . وكان لدى الملك نور الدين من الحكمة ما جعله يؤمن أن صون حرية الوطن العربي هو في بقاء دمشق حرة صامدة ، وعليه أن يستبسل في الدفاع عنها ، وكانت الآمال معقودة عليه ، والعيون ترقبه بأنه الملك المحرر ، والبطل المنتصر .

وكان لدخول نور الدين دمشق سنة ٥٤٩ هـ أثر في حياة ابن عساكر العملية ، فقد تم بعده إنجاز « تاريخ دمشق » ، وبناء دار الحديث النورية ، وكان نور الدين مشجعاً لابن عساكر ، مباركاً له على الإنجاز والاستكمال ، يقول الحافظ : « وبلغني تشوقه إلى الاستنجاز له والاستتمام ، ليلم بمطالعة ما تيسر منه بعض الإلمام ، فراجعت العمل فيه ، راجياً الظفر بالتمام »^(١) .

والتقى الملك العظيم ، والمؤلف الكبير كأنما على قدر ، فالحافظ يكتب التاريخ في سر وسخاء ، يساعده وفرة ما حشد وجمع ، ويحفزه أهمية هذا التاريخ ، وأهمية دمشق قلب العالم العربي الإسلامي ، ورمز الكفاح والنضال ضد الغزاة المتدققين ، ويدفعه إيمانه بأن مثل هذا التاريخ يحدد مكانة دمشق في مرحلة تطور خطيرة الأبعاد ، تطور مترجح بين الانتصارات والهزائم ، فالعلم بتاريخها ، وإظهار فضلها ، وتسمية من حلها من الأمثال ، أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها ، ومنهم الرسول عليه السلام ، وعدد لا يحصى من قادته المنتصرين ، وأصحابه البررة المؤمنين ، ومن تلامه للدود عن حياضها ، وبقائها عربية أصيلة العروبة ، كل ذلك يجعل هذا الموقف ، دعوة تاريخية لتجديد التأليف التاريخي - كما فعل ابن عساكر - في صالح انتصارها ، وإبراز أهمية الدفاع عنها لدى كل مواطن في ذلك الحين .

أما الملك نور الدين ، فكان يعلم بسريرة البطل الواعي ، والمسؤول العميق النظرة ، الشامل الرؤية ، أن مثل هذا الكتاب في تاريخ دمشق ، سيكون إماماً للجند والمواطنين ، ودستوراً للمكافحين والمجاهدين ، وصرحاً شاعراً لبناء الوحدة ، والوحدة وحدها قادرة على الوقوف في وجه المعتدي الأثيم . فهو من هذه الرؤية مؤيد لاستنتاجه واستكمال به بأقصى سرعة .

لقد كان نور الدين رجل سيف وقلم ، رجل عمران وإصلاح ، جمع بين الجهاد وحدّ السيف ، وبين تشجيع العلم وأهله ، شيد للإمام مدرسة الحديث النورية^(١) ليتفرغ للدرس والمطالعة ، وحث المؤرخ الكبير على إنجاز كتابه ليكون منار هدى ، وحافز مسيرة ، وقاد معركة التحرير التي استمرت مسؤوليته فيها حتى وفاته عام ٥٦٩ هـ ، بعد أن مهد بعمله العظيم لانتصار قرينه في الجهاد والنضال السلطان صلاح الدين الأيوبي ، في معاركه الخالدة في التاريخ العربي ، معركة حطين وفتح بيت المقدس وعسقلان وإعطاء الفرنج درساً لا ينسى في البطولة والتضحية .

ومضى أبو القاسم يدرس التاريخ ، ويفصل أخباره ، وكانت إحدى قراءاته في شهور سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد بلغ الستين من عمره .

لم يطل بالحافظ العمر بعد موت نور الدين ، فوافته المنية في شهر رجب سنة ٥٧١ هـ بدمشق ، مرتاح البال ، راضي الضير عما صنع وأعطى ، مؤمناً بتحرير بلاده وشعبه ، ودفن بمقابر الباب الصغير وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين ، بعد عمر أمضاه في

(١) هي بسوق العسرونية من الجانب القبلي ، أمام المدرسة العادلية الصغرى .

الدأب والتحصيل ، وإحياء السنة ، في الجهاد ، والحث على الجهاد . يؤكد ذلك ما أشير إليه في أصول كتبه من أنه كان يزعم تأليف كتاب جديد في فضل الجهاد يحفز الأجيال لمتابعة الخطا في تحرير الوطن والحفاظ عليه .

وهوى النجم ، هوى أبو القاسم :

أي ركن هوى من العلماء	أي نجم هوى من العلماء ^(١)
أقبرت بعده ربوع الأحاديث	ث ، وأقوت معالم الأنبياء
كان نأديه كالرياض إذا ما	ضحك النور عن بكا الأنساء
ما عسى أن تقول فيك وقد فا	تت أياديك جملة الإحصاء
فعليك السلام ما لاح وجه الص	بح من تحت طرة سـوداء
وسقى التربة التي غبت فيها	كل جـون وديعة هـطـلاء

مؤلفات الحافظ الأخرى

لقد أمضى ابن عساكر حقبة طويلة في الجمع والتأليف ، لم يضع منها برهة ، لذلك استطاع أن يضيف ثروة عظيمة إلى كتب الحديث الإسلامية .

وقد ذكر ابنه القاسم أنه ألف ستين كتاباً^(٢) ، وما ذكره ياقوت عن القاسم يتضمن أكثر من ستين كتاباً ، عدا الأجزاء والمشيوخات^(٣) وقد جاء في : « ابن عساكر في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادته » صفحة ١٦٨ : « إذا استثنينا تاريخ دمشق ، فإن سائر مؤلفات ابن عساكر هي في الحديث وإن اختلفت موضوعاتها ، فبعضها في الفضائل ، وبعضها يتعلق به وبشيخه .

أما ما ألف في الفضائل ، فبعضه في فضائل الأشخاص ، وبعضه في فضائل المدن ، وقسم في فضائل الشهور والأعمال » .

ولعل أكثر كتب أبي القاسم شهرة ، كتاب « التبيين في كذب المفترى على الإمام الأشعري » ، وهو كتاب تتلمس فيه قوة ابن عساكر وحماسه في الدفاع عن الأشعري ، رغم تهديد المخالفين له ، فهو يقول :

(١) من قصيدة للشاعر الدمشقي فتیان الأسدي

(٢) مرآة الزمان ٢١٤/٨

(٣) ياقوت ٧٦/١٣

يا من توعدي لفرط جهالة اكف وعيدك لي فلست بخائف^(١)
لو كنت تعرفني لما خوفتني فذر الوعيد فلست لي بالعارف
مالنت قط لغامز أو حاقد كلاً ، ولا لا ينت حتف الحائف
فأنا الشجى في حلق كل منافق وأنا القذى في عين كل مخالف

وعني ابن عساكر أيضاً بجمع أحاديث غالب قرى دمشق ، كاللزة ، وكفرسوسية ،
وجسرين وزبدین ، وحرستا وجوبر وكفر بطنا
وما ألفه في الجهاد كان صدى لحوادث عصره المضطرب ، وما فيه من حروب ، وفي

« أربعون حديثاً في الحز على الجهاد » يقول : « أحب الملك العادل ، الزاهد المجاهد
المرباط ، وفقه الله للشداد ، أحب أن أجمع له أربعين حديثاً في الجهاد ، تكون واضحة
المتن ، متصلة الأسناد ، تحريضاً للمجاهدين الأجلاد ، وأولي المهم العالية والسواعد
الشداد ، وتحريضاً على قلع ذوي الكفر والعناد الذين طغوا في البلاد ، فسارعت
إلى امتثال ما التمس من المراد »^(٢)

وما ألفه في الفضائل ، كفضل بيت المقدس ، كان نتيجة الحروب الصليبية وقد انتشر
أنشد تأليف مثل هذه الكتب التي تدعو إلى الدفاع عن البلاد وحمايتها وتبيان فضائلها .

وفي « ابن عساكر في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادته » صفحة ٣٤٤ ثبت مفصل
بمؤلفات الحافظ ، لعل الرجوع إليه يفيد من أراد الاطلاع على كل ما ذكرته المصادر من
مؤلفات .

- ٣ -

الأصول التي اعتمدتها في تحقيق هذا الجزء

توفر لي في هذا الجزء أصلان ليس النسخة الأم . والنسختان كلتاهما يكثر فيها
التصحيف والتحريف والسقط ، لذا لم أستطع اعتماد إحداها أمناً ، فاعتمدت النسختين معاً ،
على أن تم إحداها الأخرى وهما :

١ - نسخة أحمد الثالث ورمزها « د »

مصورة في مجمع اللغة العربية بدمشق ، عن مخطوطة أحمد الثالث باستانبول تحت رقم

(١) من قصيدة ختم بها التبيين ص ٤٣١

(٢) مخطوط في الظاهرية « ٣٢ ورقة »

٢٨٨٧ ، تعود كتابتها إلى القرن العاشر الهجري ، بخط نسخي ، مرتبة ، واضحة العناوين ، إلا أنها لا تخلو من السقط والتصحيف

٢ - نسخة الظاهرية ، وقف سليمان باشا العظم ، ورمزها « س » من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق ، تحت رقم ٣٢٨٣ ، بخط نسخي كبير واضح ، تزيد على النسخة الأولى بكثرة السقط والاضطراب .

٣ - أفدت بعض الشيء من مختصر ابن منظور - مصورة عن مخطوطة مكتبة أحمد الثالث برقم ٢/٢٨٨٨ - إلا أن طريقة ابن عساكر في تعدد الرواية جعل اعتادي على المختصر محدوداً .

منهجي في التحقيق :

لم يخرج عملي في الكتاب عن القواعد العامة التي وضعها مجمع اللغة العربية والمتبعة في تحقيق مجلدات التاريخ .

كان هدفي في التحقيق تقديم نص سليم صحيح واضح ، وكنت حريصة على نقل الأخبار بأمانة كما جاءت في أصولها ، لذا :

١ - قابلت الأصول ، وأثبت ما رأيته صواباً وبينت فروق الروايات في الهامش .

٢ - عندما يبدو لي اختلاف في الرواية بين الأصلين ، كنت أستعين بالكتب التي نقل عنها المصنف وأضبط عنها ، أو أثبت ما ورد فيها في حال زيادة التصحيف والتحريف في كلتا النسختين .

٣ - استعنت بمعاجم اللغة ، وكتب الشعر ، لشرح ما ورد من ألفاظ غريبة ، وضبط ما ورد من شعر .

٤ - ضبطت أسماء الأعلام ، وعدت في ترجمة ما ورد منها مصحفاً إلى أصولها .

٥ - اختصرت في تخريج الأحاديث ، إلا حين كان المصنف يذكر ورودها في أحد الكتب الصحيحة ، فعندها كنت أشير إلى المصدر .

٦ - أثبت الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين ، أما الأحاديث فما ورد منها في المتن كنت أضعه بين علامتي التنصيص .

٧ - وضعت النقطة والنقطتين ، والفاصلة وإشارات الاستفهام والتعجب لتوضيح النص .

٨ - أشرت في حواشي الكتاب إلى كثير من موارد المصنف التي اهتمت إليها ، والتي كانت لي عوناً في عملي .

٩ - أثبت أرقام صفحات الأصل في هامش المطبوع واعتمدت أرقام نسخة « د » .

١٠ - وضعت عناوين في هامش المطبوع .

١١ - عنيت باستخدام رموز الرواية ومصطلحاتها الأساسية واعتمدت نسخة « د » وفي حال سقطها من هذه النسخة كنت أعتمد نسخة « س » وأشير إلى ذلك في الحاشية .

١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ
دمشق ١٥ آذار ١٩٨٤ م

نشاط غزاوي

[illegible]

حرف ذکر من اسمہ اخمد

[illegible]

باب — ذکر قدم ربه الله على الله عليه صري

٢٠١ • وسعترزة وصوله اليها مرة وقد عودتها كونه اخرى .
• ابو عبد الله القزويني جازنا ابو عمر - جميل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل
محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن ابي طالب

فلسفيا لم يلب سبعة وعشرون يوما اذا غضب لم يفتقه احد من شدة غيظه لما روي عن الامام علي عليه السلام
 وكانت دعوته في الجاهلية فاجابته فريليل باجمعي فقال له كما فعلت يا ابا طالب فقلل فقلل فقلل فقلل
 فقال فريليل اركب ثراك فانك تسعد جبلا تسقي مئلك وتؤلف بين الحضاينك فظفر كتب
 فركب معه فريليل اخذ بياعا مائة واخذ راحا اسفله لما ان احرر شيئا من الله حرا فاشبهه بنوب
 وارتدى باخرة اقبل الى بيت فراخ ولما ذهب وراى ثراشها يقول
 يا رب ان محمد انما هو حده بلحم فؤدي كلبا مسروده

نسبت عاديا بناه من جوارها معاشر القوم فتنجوا فان لم يدربا لا يجده له ولا يفسعه تقاتل
عبد المطلب يا ايها الها تفر من لنا به قالوا بواي تهامة عندك في اسمي يا رجل فيه المطلب
راجا فلما صار به بعض الطريق لتقاءه ودية بن نوفل ففان جيمعا يسيرا فبينما هم كذلك
اذا البز مثل الله عليه كلم فابعدت ثم خرجت من ثيابها ديمش با نور في ثيابها فبدا المطلب
مناشاة با غلام فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال عبد المطلب انك نفسى فانا جرد
عبد المطلب ثم احبته على عاقبته وكنه وكنه الى جرد وجعل يبيى شرجه لعل قوس سرجه وده
الى مكة فاطالت ثم لم يزلوا اطال الناس عمر عبد المطلب عشر وثمانين سنة وادعوا الشاد البز رجل
فعاما راظم اهل مكة قالت حليمه ثم جرد في عهد المطلب با حسن الجلال وهراني فاعرفت الى
منزل دانا بكل جرد دنيا لا احسن وهذا كنه جردى ومارا محمد عند جرد قالت حليمه وحدثت محمد
المطلب بعد بيته كله فعنه الهدى وكنى قال با حليمه ان لا يبنى شانا وددت ان ادرك ذلك المثل
هذا حديث غريب جدا وفيه الشاذ كلكه لانك القوي وبه يوم من جرد غير مشهور
في الرواية والحفظ من حديث حليمه ما تقدم قبل من رواية عبد الله بن جندب اخبرنا
ابو الفضل محمد بن اسميل الفضل ابو الحارث حسن سعد بن يحيى بن اوفى بن زيار وداوود بن اذينة
يحيى بن الحسن الاذينة وداود الوقتي عبد الاول بن موسى بن شبيب البرويري قالوا اخبرنا ابو
الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المنذر الدوادى البوشنجي انا ابو محمد عبد الله بن ابيه من موهب الخبرنا
ابو ابراهيم عيسى بن عمران عيسى بن محمد بن العباس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام القمي
اخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن يونس بن ميسرة عن ابي ابيس عن ابن عثمان قال قال جبريل
عز شول الله صلى الله عليه وسلم فشق بطنه ثم قال جبريل ذلك وكيع فبدا اذا انتمت فقال دعيت
بغير ان محمد شول الله احمق لما شرب الخمر لم يلبس ثوبا وادى ذلك فظن فانه اعم

يَا — ذَكَرَ مُجِبًا إِلَى السَّمَاءِ وَاجْتَمَعَ بِجَمَاعَتِهِمْ لَأَنْبِيَاءِ

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي الهنفي القاهري أبو القاسم زهير بن طاهر الشامي قال لا
أخبرنا أبو بكر بن خلف المزني ع وأخبرنا أبو بكر دحية بن طاهر الشامي أخونا أبو حامد أبا عبد
الحسين بن محمد إلا أن يروي قال أخبرنا أبو محمد الحسين بن أحمد المخزومي أخبرنا أبو الباسم الصولي حدثنا
عبيد الله بن سعيد أبو داود حدثنا حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن نشاة حدثنا أنس بن مالك
أن سمعته أن بني أمية صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا عبد الله بنيت بغيرنا لئلا نأبى
ببست من ذنب إلا نأنا وحكم فشق من الحرام ما رأى البغ والفرح أكتب فضل يا شرف
نعم إلا نأنا وحكم وأبنت وقال الربيعي فابنت بدمية أسير يور البغ والفرح فوق طار يقال له
البراق فأنزلت أنا جبريل حتى أتينا السما الدنيا قبل من هذا أهل جبريل قبل من سلا قال محمد
صلى الله عليه وسلم قبل دكره را به مرحبا به وعلم الحق فابنت بغير آدم فبنت عليه فقال حبا
بل من ابن زوني فأتينا السما الثانية فيلس هذا قال جبريل قبل من سلا قبل دنا المزني
قال محمد صلى الله عليه وسلم قبل وقال المزني فقال دكره را به مرحبا به ونرا الحق فابنت بغير
عني ميسر بلها السلام فبنت عليها فأنزل جبريل حتى فأتينا السما الثالثة قبل من هذا
الورقة الأخيرة مما تم تحقيقه من هذا الجزء من نسخة (د)

ولا ادري ذكره عن الكوفي او عن نفسه في اماطونية فيختلف في قبره فيقال له قبره
 خلف حائط مسجد الجامع موضع دلاسة السبع اليوم والامم ان قبره خارج باب الصغير
 واما قبر عبد الله بن ابي ظلم يرد ذلك من وجهين فاحدهما ان ذلك من طريق الاستفاضة
 بين القائلين وعبد الله كان يسكن بيت المقدس ولم اظفر بجده بدخوله دمشق
 ولما قبره ام حبيبة فيمكن ان يكون قبرها هاهنا لا هاهنا قدمت الشام على ابيها معاوية
 بعد ذكرها ابو زرعة في طبقاته فقال ما اخبرنا ابو محمد الا كفا في ناعرة الغرير كفا في
 اسما غمار الرازي قال ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي نا ابو زرعة قال
 فليمن حدث ما بشام من النساء حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها رملق بنت
 ابي سفيان واذا صح ان قبرها بالمدينة واما بالال فقد اختلفت في قبره فقلنا انه
 بباب الصغير وهو اصح الاقاويل وقيل لباب كيسان وقيل لداريا وقيل له طلب وهو قول
 ضعيف وسنة كرهه الاقاويل في ترجمته ان شاء الله واما قبر ربيعة فلا ادري في
 في نسبها يصح لان اصحاب النسب لم يذكروا في اولاد الحسين بن علي ابنة اسمها ربيعة
 فاما قبر سكبنة بنت الحسين فيجوز ان لا يزوجها بالاصبع بن عبد الغرير بن جابر
 الذي كان بصروا رخت اليه فقات قبل ان يصل اليه فيجوز انما قدمت دمشق وما استقام
 والصحيح انه مات بالمدينة واسمها اولى ان لا يدفنها حتى يحضرها وركني في
 اوائله بنواحي المدينة وكان اليوم في داره في بيتها واشتريه لها عبد بن غيلاب
 الرازي فلم يخطب ثم رعت اليهم ان ادمنوها فملى مشغول فدفنت ولم يحضر في
 واما وايدة بن عبد الله فيجوز ان يكون صحيحا فقد قدم دمشق وسبعها من كبره بن
 فاته وكان متقاما بالعمدة بالبرقة ولها ولده وحيد بن واما حرم بن فاته وسنة
 ابن فاته من سبعة من سبعة المذكور كان في دمشق واما محبة ابوها فلما اراد ذكره في
 كتب احتاج غرض ولا في ساجم المعجزة واما مذكر بن زياد فلم اجد له ذكرا
 الا على اللج الكوفي على قبره الامم وجه لا يثبت مثله وسياق ذلك في ترجمته ان شاء الله
 واما سعاد بن عباد فانه مات عمويا فيجوز ان يمد حمود بن في المشير والله اعلم
 هذا اخر ما تيسر ذكره من الابواب التي سهل الله ذكرها في صدر هذا الكتاب ونسحق
 الان في ذكر احوال الرجال على حروف الجمع على الشطر السابق والترتيب المتقدم

حرف الالف في اسماء الرجال احمد ومحمد والحاشي والمقفي والحاقب

ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
 ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
 ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (ابو القاسم المصطفى والرسول المحمدي)

فصحت سنادها ببادي من حوالهم معاشر القوم لا تفعلوا فان لم يجدوا لا يجوز له ولا يصحبه
فقال عبد المطلب يا هذا الماتت من لنا به قالوا بواي بقامة عند شجرة العنق فاقبل عبد
المطلب راكبا فلما صار في بعض الطريق تلقاه ورقة بن نوفل فصاحوا جميعا يسيرا فبينما هم
كذلك اذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم تحت شجرة يجذب ثيابها ويصبت بالورق فقال
عبد المطلب من انت يا غلام فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال عبد المطلب
قد ترك نفسي وانا جردك عبد المطلب ثم احتمى على عاتقه ولتمه وضه الى صدره وجعل يبكي
ثم جملة على في يوس سرجه ورده الى مكة فاطمأنت فخرت فلما اطمان الناس بمحمد عبد المطلب
عشرين بيورا وفتح الكهشوا البقر وجر طعانا وطعم اهل مكة قالت حليلة ثم جئني عبد
المطلب يا حسن لهما ز وصرفني وانصرفت الى متبلى واذا بكل خير دينا لا احسن وصفه
خيرى وصار محمد عن جده قالت حليلة وحدثت عبد المطلب حديثه كانه فقهه الى صدره
وبكى وقال يا حليلة انا لابي شاة ووددت اني اذكر ذلك الزمان هذا حديث من سجد
في يقوب وفيها الفاظ ويقوب بن جعفر عن شهاب بن الرواية والمحمود من حديث حليلة
ما تقدم قبل من رواية عبد الله بن جعفر احسن من رواية الفضل بن محمد بن اسعيل الفضل
وابو الحسن سعد بن علي بن الموفق بن زياد وابو بكر احمد بن يحيى بن الحسن الازرقاني
وابو اوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب المذوق قالوا اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد بن المظفر تادري ابو سفيان ابن انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن محبوب ابن انا
ابو عمران عيسى بن محمد بن الحسن ابن انا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الرازي
ابن انا عبد الله بن صالح حدثني معوية عن يونس بن ميسرة عن ابي ادريس عن ابن غنم قال
نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق بطنه ثم قال جبريل قلب وكيع فيه اذان
سبعين وسبعين فيضون محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المقي الحاشر قللك فيهم
ونسائك صادق ونفسك حليلة

بأذنك عز وجل الى السما واجتماعا مع الانبياء

احسن ما ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي القانع البهني وابو القاسم بطاير
السماي قالوا ابن انا ابو بكر بن خلف القرقي وابو بكر دحية بن طاهر السطحي
ابن انا ابو حاتم احمد بن الحسن بن محمد الرازي ابن انا ابو محمد الحسن بن احمد المخدري ابن انا
ابو العباس اسراج ابن انا عبد الرحمن ابن انا عبد الله بن سعيد ابو داود ابن انا نافع بن هشام
عن ابيه عن قتادة ابن انا النس بن مالك عن انس عن مالك بن صفصعة ان بني الله على الصلاة
والسلام قال بينا انا عند ابيت بين النائم واليقظان اتيته بطشت من ذهب ملائكة ما
وحكة يشق من الخراي مراقي البطي واخرج القلب فقسلا ما منزم ثم على ايمان وحكمة واتيته
وقال القرقي فاتيته بوايته ابيض دون البطل فوق الحار فقال له البراق فاطلقت انا
وجبريل حتى اتيانا السما الدنيا قبل من هذا قال جبريل قبل من هذا قال محمد صلى الله عليه وسلم

حرف الألف

ذكر من اسمه أحمد

- أ ١٤١ أحمد ومحمد والهاشر والمُقَفِّي^(١) والعاقب^(٢) بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن [أسماؤه
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن [ونسبه
النضر بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إِيَّاس بن مُضَر بن نِزَار بن معد بن عدنان ، أبو
القاسم المصطفى ، والرسول المجتبي وخيرة رب العالمين ، وخاتم النبيين وإمام المتقين ، وسيد
المرسلين ، هادي الأمة ، ونبي الرحمة ، صلى الله عليه ، وأزلفه لديه .
- قديم بُضْرَى من نواحي دمشق قبل أن يُوحَى إليه ، وهو صغير مع عمه أبي طالب ،
ومرة أخرى في تجارة لخديجة مع ميسرة غلام خديجة .

١٠ - باب ذكر قدوم رسول الله ﷺ بصرى ومعرفة وصوله إليها مرة أولى ، وعوده إليها كرة أخرى

- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل [خروج النبي
١٤١ ب الصابوني قال : حدثنا الأستاذ أبو منصور محمد بن عبد الله بن حَمَّشاذ إملاء ، حدثنا أبو العباس / ﷺ ، مع أبي
محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا قُرَاد أبو^(٣) نوح ، أخبرنا يونس عن أبي طالب إلى الشام
١٥ بكر بن أبي^(٤) موسى ، عن أبي موسى قال^(٥) : ورؤية بحيرا
الراهب من
خارج أبو طالب إلى الشام ، وخرج معه رسول الله ﷺ في أشياخ من قريش ، فلما أشرفوا
صفته وآياته
ما استدبل به
على أنه هو النبي
الموعود في
كتبتهم]

(١) المقفي : نحو العاقب وهو المُولَي الذاهب ، والمعنى أنه آخر الأنبياء المتبع لهم فإذا قَفَى فلا نبي بعده . لسان الموعود في
العرب / قفا .

(٢) العاقب : آخر الأنبياء ، وكل شيء خَلَفَ بعد شيء فهو عاقب له . لسان العرب / عقب .

(٣) في د : « ابن نوح » والصواب من الإكمال ١٠٤/٧ ، لسان الميزان ٤٧١/٤

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) انظر الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٣٧١/١ ، المستدرک للحاكم ٦١٥/٢ ، سنن الترمذي ٢٤٣/٩ ، سيرة ابن كثير

على الراهب ، هبطوا وحلوا رحالهم ، فخرج إليهم الراهب ، وكانوا قبل ذلك يرون ولا يخرج إليهم ولا يلتفت ، قال : فهم يحلون رحالهم ، فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ وقال : هذا سيد العالمين ، هذا رسول رب العالمين ، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين . فقال له أشياخ من قريش : وما علمك ؟ قال : إنكم حين أشرفتم من العقبة ، لم يبق شجر ولا حجر إلا خرّ ساجداً ، ولا يسجدون إلا لني ، وإني لأعرف خاتم النبوة^(١) أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، فصنع لهم طعاماً فلما أتاها به وهو في رعية^(٢) الإبل ، فقال : أرسلوا إليه ، فأقبل وعليه غمامة تظله ، فلما دنا من القوم وجدهم سبقوا إلى فيء الشجرة ، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال : انظروا إلى^(٣) فيء الشجرة مال عليه . قال : فبينما هو قائم ، وهو يناشدهم ألا يذهبوا به إلى الروم ، فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه ، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم ، فاستقبلهم فقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : جئنا إن هذا النبي ٥ خارج في هذا الشهر ، فلم يبق طريق إلا وبعث إليه ناس ، وإنا أخبرنا خبره بعثنا إلى طريقك ، قال : هل خلفتم خلفكم أحداً هو خير منكم ؟ قالوا : لا إنما أخبرنا خبره بطريقك . قال : أفرأيتم إن أراد الله أمراً أن يمضيه^(٤) هل يستطيع أحد أن يردّه ؟ قالوا : لا ، قال : فتابعوه^(٥) وأقاموا معه قال : فاتاهم فقال : أنشدكم الله أيكم وليه ؟ قالوا : أبو طالب فلم يزل يناشده حتى ردّه وبعث معه أبو بكر بلالاً ، وزوده [الراهب]^(٦) من الكعك والزيت . ١٥

قال الأستاذ أبو منصور ، قال أبو العباس ، قال العباس :

ليس في الدنيا مخلوق يحدث به غير قراد أبي نوح . وسمع هذا الحديث أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين من قراد وقال^(٧) : وإنما سمعناه من قراد لأنه من الغرائب و^(٨) الأفراد التي تفرّد^(٩) بروايتها عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه .

(١) في د : « النبيين » . ٢٠

(٢) يقال : أرعى الله المواشي : إذا أنبت لها مائرعا . وفي التنزيل العزيز : ﴿ كُلُوا وَارْزُقُوا أَنْعَامَكُمْ ﴾ والاسم : الرعية . لسان العرب / رعى .

(٣) في د : « من » وأثبتنا رواية « س » وهو موافق لما جاء في الدلائل : ٣٧١/١

(٤) كذا في الأصول ، وفي الدلائل للبيهقي ٣٧١/١ : « يقضيه » وكذا في الرواية التالية في الأصلين .

(٥) في س : « فبايعوه » . ٢٥

(٦) اللفظة ثابتة في الرواية التالية .

(٧) في الأصول : « وقال » .

(٨) سقطت الواو من « س » .

(٩) في س : « نفر » .

وأخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الطوسي ، ثنا والدي الحاکم أبو الفتح نصر^(١) بن [الخبر من طرق علي بن أحمد الطوسي ، حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن^(٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أخرى حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا قراد أبو نوح ، أنبا يونس عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبي موسى قال :

خرج أبو طالب إلى الشام ، وخرج معه رسول الله ﷺ في أشياخ من قريش ، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا ، فحلوا رحالهم ، فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يرون به فلا يخرج إليهم ، ولا يلتفت قال : فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال : هذا سيد العالمين ، هذا رسول رب العالمين ، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين ، فقال له أشياخ من قريش : ما علمك ؟ فقال : إنكم حين أشرفتم من العقبة ، لم يبق شجرة ولا حجر إلا خرّ ساجداً ، ولا يسجدون إلا لني ، وإني أعرفه ، خاتم النبوة أسفل من^(٣) غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاماً ، فلما أتاها به وكان في رعية الإبل فقال : أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فقال : انظروا إليه ، عليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوا إلى فيء الشجرة ، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال : انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه . قال : فبينما هو قائم عليه وهو يناشدهم ألا يذهبوا به إلى الروم ، فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه ، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم ، فاستقبلهم فقال : ما^(٤) جاء بكم ؟ قالوا : جئنا ، ان^(٥) هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بُعث فيه ناس ، وإنا أخبرنا خبره بعثنا إلى طريقك هذا ، فقال^(٦) لهم : هل خلفتم خلفكم أحداً هو خير منكم ؟ قالوا : لا ، إنما أخبرنا خبره بطريقك هذا قال^(٧) : أفرايتم أمراً أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده ؟ قالوا : لا ، قال : فتابعوه وأقاموا معه . قال : فأتاهم فقال : أنشدكم بالله أيكم وليه ؟ قالوا : أبو طالب ، فلم يزل يناشده حتى رده ، وبعث معه أبو بكر بلالاً ، وزوده الراهب من الكعك والزيت .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، وأبو الفرج^(٨) غيث بن علي بن عبد السلام

(١) في س : « أبو نصر » . تحريف . انظر مشيخة المصنف ل/٢١٧ .

(٢) في د : « الحسين » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٧٢٤) .

(٣) في د : « بين » . ٢٥

(٤) سقطت « ما » من « س » .

(٥) كذا في الأصول ، ومثله في تاريخ الإسلام (المطبوع) ٣٨/١ . وفي الدلائل ٣٧/١ : « جئنا إلى هذا النبي » ،

وفي المستدرک للحاکم ٦١٥/٢ : « جئنا فإن هذا النبي » .

(٦-٧) سقط ما بينها من « س » .

(٨) في د : « الفرج » . والصواب من المشيخة ل/٢٣١ ٣٠

الخطيب ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قالوا : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد ، أنبا جدي / أبو بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي ، حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا قراد أبو نوح ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال :

- خرج أبو طالب إلى الشام ، فخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قريش ، فلما أشرفوا على الراهب - يعني بحيرا - هبطوا ، فحلوا رحالهم ، فخرج إليهم الراهب ، وكان قبل ذلك يرون فلا يخرج إليهم ، ولا يتلفت إليهم قال : فنزل وهم يحلون رحالهم ، فجعل يتخللهم حتى جاء ، فأخذ بيد رسول الله ﷺ ، فقال : هذا سيد العالمين ، فقال له أشياخ من قريش : وما علمك ؟ فقال : إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجرة ولا حجر إلا خر ساجداً ، ولا يسجدون إلا لني ، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه ، ثم رجع فصنع لهم طعاماً فلما أتاها به وكان هو في رعية الإبل فقال : أرسلوا إليه ، فأقبل وعليه غمامة تظله ، فلما دنا من القوم ، قال : انظروا إليه ، عليه غمامة ، فلما دنا من القوم وجدتم قد سبقوه إلى فيء الشجر ، فلما جلس ، مال فيء الشجر عليه قال : انظروا إلى فيء الشجر مال عليه قال : فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ألا^(١) يذهبوا به إلى الروم ،^(٢) قيان الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه ، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم^(٣) ، قال : فاستقبلهم فقال : ١٥
ما جاء بكم ؟ قالوا : جئنا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بُعث إليه ناساً ، وإننا أخبرنا خبره ، [بعثنا]^(٤) إلى طريقك هذا فقال : هل خلفتم أحداً هو خير منكم ؟ قالوا : لا ، إنما^(٥) أخبرنا خبره من خبره^(٦) قال : أفرأيت أمراً أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده ؟ قالوا : لا ، قال : فتابعوه وأقاموا عنده قال : فقال الراهب أنشدكم بالله أتيكم وليه ؟ قالوا : أبو طالب ، فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر ٢٠
بلالاً وزوده الراهب من الكعك والزيت .

وأخبرت أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي ، بأصبهان قالت : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعم العيَّار^(٧) ، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف ، حدثنا

(١) في الأصول : أن يذهبوا ، وما أثبتناه ثابت في الروایتين السالفتين .

(٢-٣) سقط ما بينهما من « د » .

(٣) سقطت اللفظة من الأصول وهي ثابتة في الروایتين السالفتين .

(٤-٥) كذا في الأصول .

(٥) لم تعجم اللفظة في الأصول والصواب ما أثبتناه : « العيَّار أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعم بن

إشكاب النيسابوري الصوفي المعروف بالعيَّار ، روى عن أبي الحسين الخفاف ، روت عنه فاطمة بنت محمد

البغدادي ، مات سنة سبع وخمسين وأربعمائة « انظر سير أعلام النبلاء (مصورة) ٣٢٢/١١ ، والعبر ٢٤١/٣ ٣٠

أبو حامد بن الشرقي ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا قراد أبو نوح ، نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى قال :

خرج أبو طالب إلى الشام ، وخرج معه رسول الله ﷺ في أشياخ من قريش ، فلما أشرفوا على الراهب ، هبطوا فحلوا رحالهم ، فخرج إليهم الراهب ، وكانوا قبل ذلك يرون به ، فلا يخرج إليهم ، ولا يلتفت ، قال : فهم يحلون ، فجعل يتخللهم حتى جاء ، فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال : هذا سيد العالمين ، هذا رسول رب العالمين ، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش : وما علمك بذلك ؟ فقال : إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبقَ شجرٌ ولا حجر إلا خرَّ ساجداً ولا يسجدون إلا لنبي ، وإني أعرفه ، خاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، ثم رجع فصنع لهم طعاماً ، فلما أتاهاهم به ، وكان رسول الله ﷺ في رعية الإبل فقال : أرسلوا إليه ، فأقبل وعليه غمامة ، فقال : انظروا إليه عليه غمامة تظله ، فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة ، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال : انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه قال : فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ألا يذهبوا به إلى الروم ، فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه ، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم ، فاستقبلهم فقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : جئنا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر ، فلم يبقَ طريقٌ إلا بُعثَ [إليه]^(١) ناسٌ ، وإنا^(٢) أخبرنا خبره بعثنا إلى^(٣) طريقك هذا قال لهم^(٤) : هل خلفتم خلفكم أحداً هو خير منكم ؟ قالوا : إنما أخبرنا خبره ، بعثنا إلى طريقك هذا^(٥) قال : أفرايتم أمراً أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده ؟ قالوا : لا . قال : فتابعوه وأقاموا معه ، قال : فأتاهم الراهب فقال : أنشدكم بالله^(٥) أيكم وليه ؟ قالوا : أبو طالب ، فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالاً وزوده الراهب من الكعك والزيت . ٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أنبا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، [الخبر عند ابن أخبرنا أبو الحسن أحمد بن معروف ، حدثنا أبو محمد حارث بن أبي أسامة ، أنا أبو عبد الله محمد بن سعد]

(١) ثابتة في الروايات السابقة .

(٢) في س : « فإنا » .

(٣) في س : « لطريقك » . ٢٥

(٤-٤) سقط ما بينها في س .

(٥) في د : « أنشدكم الله » .

سعد^(١) ، أنا خالد بن خِدَاش ، حدثنا مُعْتَر بن سليمان ، سمعت أبي يحدث عن أبي مِجْلَز^(٢) : أن عبد المطلب أو أبا طالب ، - شك خالد - قال :

لما مات عبد الله عطفَ على محمد ، قال : فكان لا يسافر سَفْراً إلا كان معه فيه ، وإنه توجه نحو الشام ، فنزل منزلاً^(٣) ، فأتاه فيه راهبٌ فقال : إن فيكم رجلاً صالحاً ، فقال : إن فينا من يَقْرِي الضَّيفَ ، ويفكُّ الأسيرَ ويفعل المعروف ، أو نحواً / من هذا ، ثم قال : إن فيكم رجلاً صالحاً ، ثم قال : أين أبو هذا الغلام ؟ قال : فقال : هذا وليُّه ، أو قيل : هذا هو وليُّه^(٤) ، قال : احتفظ بهذا الغلام ولا تذهب به إلى الشام ، إن اليهود حَسَدُوا إني أخشاهم عليه قال : ما أنت تقول ذاك ولكن الله يقوله ، فردّه وقال : اللهم إني أستودعك محمداً ، ثم إنه مات .

- ١٠ [صفات الرسول ﷺ وحفظه من أمور الجاهلية ومعايها]
- قال : وأخبرنا محمد بن سعد^(٥) ، أنبا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر ، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي خبيبة عن داود بن الحصين قالوا :
- لما بلغ رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة ، خرج به عمه أبو طالب إلى الشام في العير التي خرج فيها للتجارة ونزلوا بالراهب بحيرا ، فقال لأبي طالب في النبي^(٦) ما قال ، وأمره أن يحتفظ به ، فردّه أبو طالب معه إلى مكة ، وشبَّ رسول الله ﷺ مع أبي طالب يكلِّؤهُ الله ويحفظه ويحوطه من أمور الجاهلية ومعايها . لما يريده^(٧) من كرامته وهو على دين قومه ، حتى بلغ أن كان رجلاً أفضل قومه مروءة وأحسنهم خلقاً وأكرمهم مخالطة ، وأحسنهم جواراً ، وأعظمهم حملاً وأمانة ، وأصدقهم حديثاً ، وأبعدهم من الفحش والأذى ، مارئي^(٨) ملاحياً ولا مُبارياً أحداً حتى سماه قومه : الأمين لما جمع الله من الأمور الصالحة فيه ، فلقد كان الغالب عليه بمكة الأمين ، وكان أبو طالب يحفظه ، ويحوطه ، ويعضده ، وينصره إلى أن مات .
- ٢٠

(١) انظر طبقات ابن سعد ١٢٠/١

(٢) اللفظة محرفة في « د » وهو أبو مِجْلَز لاحق بن حديد بن شعبة بن خالد بن بشر السدوسي البصري . انظر طبقات ابن سعد ٢١٦/٧ و ٣٦٨ ، وطبقات خليفة ٤٩٩/١ ، والأنساب ٢٩٣ ، والقاموس : « جلز » .

(٣) كذا في الأصول وفي الطبقات : « منزله » .

(٤) في الطبقات : « ها أنا ذا وليه ، أو قيل هذا وليه » .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ١٢٠/١ - ١٢١

(٦) في الأصول دون إجماع وأثبتنا ما في الطبقات .

(٧) كذا في الأصول وفي الطبقات : « لما يريد به » . وكذا في الروض الأنف ١١٩/١

(٨) في س : « مارأه » ، وأثبتنا ما في د وهو يوافق ما في الطبقات .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور ، أخبرنا أبو طاهر [خبر خروجه
محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا رضوان بن أحمد بن جالينوس قال : أخبرنا أحمد بن عبد الجبار عليه السلام إلى الشام
عند ابن
العطارد ، نا يونس^(١) بن بكير الشيباني قال : قال ابن إسحاق^(٢) :

[اسحاق]

- وكان^(٣) أبو طالب هو الذي إليه أمّر رسول الله ﷺ بعد جدّه ، فكان إليه ومعه ، ثم
٥ إن أبا طالب خرج في ركب إلى الشام تاجراً ، فلما تهيأ للرحيل ، وأجمع السير ، صبّ^(٤) له
رسول الله ﷺ فأخذ بزمام ناقته وقال : « يا عم إلى من تكلي ؟ لا أب لي ولا أم لي » فرق
له أبو طالب وقال : والله لأخرجن به معي ولا يفارقني ولا أفارقه أبداً ، أو كما قال ، قال :
فخرج به معه فلما نزل الركب بصرى من أرض الشام ، وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له
وكان أعلم أهل النصرانية ، ولم يزل في تلك الصومعة قط راهب إليه يصير علمهم عن^(٥) كتاب
١٠ فيهم فيما يزعمون يتوارثونه كابر^(٦) عن كابر^(٦) . فلما نزلوا ذلك العام ببَحيرا وكانوا^(٧) كثيراً مما
يمرون^(٧) به قبل ذلك لا يكلمهم ولا يعرض لهم . حتى إذا كان ذلك العام نزلوا به قريباً من
صومعته ، فصنع لهم طعاماً كثيراً وذلك - فيما يزعمون - عن شيء رآه وهو في صومعته في
الركب حين أقبلوا ، وغمامة تظله من بين القوم ، ثم أقبلوا حتى نزلوا بظل شجرة قريباً منه ،
فنظر إلى الغمامة حتى أظلت الشجرة وتهصرت^(٨) أغصان الشجرة على رسول الله ﷺ حتى
١٥ استظل تحتها ، فلما رأى ذلك بحيرا نزل من صومعته ، وقد أمر بذلك الطعام ، فصنع ، ثم
أرسل إليهم فقال : إني قد صنعت لكم طعاماً يا معشر قريش ، وأنا أحب أن تحضروا كلكم ،
صغيركم وكبيركم ، وحرّم وعبدكم ، فقال له رجل منهم : يا بحيرا إن لك اليوم لشأناً ، ما كنت
تصنع هذا فيما مضى وقد كنا نمر بك كثيراً فما شأنك اليوم ؟ فقال له بحيرا : صدقت ، قد كان
ما تقول ، ولكنكم ضيّفت ، وقد أحببت أن أكرمكم وأصنع لكم طعاماً تأكلون منه كلكم ،
٢٠ فاجتمعوا إليه ، وتحلّف رسول الله ﷺ من بين القوم لحدائثة سنه في رحال القوم تحت

(١) اللفظة محرفة في « د » .

(٢) راجع الخبر في السير والمغازي لابن إسحاق / ٧٣ .

(٣) في س : « وقال » تحريف . وأثبتنا ما في د يوافق ما في السير .

(٤) في الأصول : هب وأثبتنا ما في السير ، والروض الأنف للسيوطي ١٨٨/١ فقد جاء فيه : « وقال فيه فصبت »

رسول الله بعمه : الصباية رقة الشوق . ٢٥

(٥) في س : « من » .

(٦) اللفظة محرفة في « س »

(٧-٧) كذا في الأصول .

(٨) في اللسان / هصر : « وفي الحديث : أنه كان مع أبي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت أغصان الشجرة : أي

تهدلت عليه » . ٣٠

- الشجرة ، فلما نظر بحيرا في القوم لم يرَ الصفة التي يعرفُ ويجدُ عنده قال : يا معشر قريش لا يتخلف أحد منكم عن طعامي هذا ، قالوا له : يا بحيرا ، ماتخلف عنك أحدٌ ينبغي له أن يأتيك إلا غلامٌ هو أحدثُ القوم سناً ، تخلف في رحالهم قال : فلا تفعلوا ادعوه^(١) فليحضر هذا الطعام معكم فقال رجل من قريش مع القوم : واللوات والعزى ، إن هذا للؤم^(٢) بنا يتخلف ابنُ عبد الله بن عبد المطلب عن الطعام من بيننا ثم قام إليه فاحتضنه ، ثم أقبل به حتى ٥ أجلسه مع القوم ، فلما رآه بحيرا جعل يلحظه لحظاً شديداً ، وينظر إلى أشياء من جسده قد كان يجدّها عنده في صفته ، حتى إذا فرغ القوم من الطعام وتفرقوا قام بحيرا فقال له : يا غلام : أسألك باللات والعزى إلا أخبرتي عما أسألك عنه ، وإنما قال له بحيرا ذلك لأنه سمع قومه يحلفون بها ، فزعموا أن رسول الله ﷺ قال له : لا تسألني^(٣) باللات والعزى شيئاً ، فوالله ما أبغضتُ بغضها شيئاً قطُّ ، فقال له بحيرا : فبالله إلا ما أخبرتي عما أسألك / عنه . ١٠ فقال : سألني عما بدا لك فجعل يسأله عن أشياء من حاله : من نومه^(٤) وهيبته وأموره ، فجعل رسول الله ﷺ يخبره فيوافق ذلك ما عند بحيرا من صفته ، ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه ، على موضعه من صفته التي عنده ، فلما فرغ منه أقبل على عمه أبي طالب فقال له : ما هذا الغلام منك ؟ فقال : ابني فقال له بحيرا : ما هو بابنك ، وما ينبغي لهذا الغلام أن يكون أبوه حياً قال : فإنه ابن أخي قال : فما فعل أبوه ؟ قال : مات وأمه ١٥ حبلى به قال : صدقت ، قال : ارجع بابن أخيك إلى بلده ، واحذر عليه اليهود ، فوالله لئن رأوه^(٥) عرفوا منه ما عرفتُ لئبغنه شراً ، فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن ، فأسرع به إلى بلاده ، فخرج به عمه أبو طالب سريعا حتى أقدمه مكة حين فرغ من تجارته بالشام ، فزعموا فيما يتحدثُ الناس أن زبيرا^(٦) وتَمَاماً ودَريساً وهم نفر من أهل الكتاب قد كانوا رأوا من رسول الله ﷺ - في ذلك السفر الذي كان فيه مع عمه أبي طالب - أشياء فأرادوه ، فردم عنه ٢٠ بحيرا وذكّروهم الله ، وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته ، وأنهم إن أجمعوا لما أرادوا لم يخلصوا إليه ، حتى عرفوا ما قال لهم ، وصدقوه بما قال ، قال : فتركوه وانصرفوا .

(١) في د : « دعوه » .

(٢) في س : اللوم ، وأثبتنا ما في « د » ويوافقه ما في السير لابن إسحاق / ٧٤ ، سيرة ابن هشام ١٩٦/١ ، الدلائل

(٣) كذا في الأصول ويوافقه ما في سيرة ابن هشام ١٩٦/١ ، وفي السير لابن إسحاق / ٧٥ : « لا تسألني » .

(٤) في الأصول : « يومه » وأثبتنا ما في السير ، وسيرة ابن هشام ، والدلائل للبيهقي ٣٧٥/١

(٥) سقطت الواو من « س » .

(٦) في الدلائل : « زيداً » وفي الروض الأنف ١١٩/١ : « زبرياً » .

وقال أبو طالب في ذلك من الشعر يذكر مسيره برسول الله ﷺ وما أراد منه أولئك
النفر وما قال لهم فيه بحيرا :

إن ابن آمنه النبي محمداً
لما تعلق بالزمام رحمته
فأرفض من عيني دمع دارف
راعت منه قرابة موصولة
وأمرته بالسّر بين عموّة
ساروا لأبعد طيّة معلومة
حتى إذا ما القوم بصرى عاينوا
خبراً فأخبرهم حديثاً صادقاً
قوماً يهوداً قد رأوا ما قد رأى
ساروا لقتل محمدٍ فنهّاهم
فثنى زبيراً بحيرا فثانثى^(١)
ونهى دريساً فأنتهى عن قوله

عندي بمثل منازل الأولاد إبيات لأبي طالب
والعيس قد قلّصن^(٢) بالأزواد^(٣) يذكر مسيره
مثل الجمّان مفرّق الأفراد^(٤) برسول الله ﷺ
وحفظت فيه وصيّة الأجداد
بيض الوجوه مصاليت أنجاد
فلقد تباعد طيّة المرتاد
لاقوا على شرك من المِرصاد
عنه وردّ معاشر الحصاد
ظل الغمام^(٥) وعزّ^(٦) ذي الأكباد
عنه^(٧) وأجهّد أحسن الإجهاد
في القوم بعد تجاول^(٨) وبعداد
خبراً يوافق أمره برشاد

وقال أبو طالب أيضاً : ١٥

ألم ترني من بعد همّهم همّتُهُ
بأحمد لما أن^(٩) شدت مطيقي
بكي حزنأ والعيس قد فصلت بنا

بفرقة حرّ الوالدين كرام
برجلي^(١٠) ، وقد ودعته بسلام
وأخذت^(١١) بالكفين فضل زمام

(١) من قولهم : قلّصت الإبل تقليصاً إذا استمرت في مضيتها .

(٢) الزّود : تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعاً والمجمع أزواد . اللسان / زود . ٢٠

(٣) اللفظة محرفة في « د » .

(٤) في « د » : الغمامة وأثبتنا ما في س والسير / ٧٦

(٥) في س : « عن » وأثبتنا ما في د يوافقه ما في السير / ٧٦

(٦) في د : « ماثى » وأثبتنا ما في س ويوافقه ما في السير / ٧٧

(٧) في السير : « تجادل » . ٢٥

(٨) سقطت اللفظة من « د » .

(٩) في الأصول : « وحلوا » وأثبتنا ما في السير / ٧٧

(١٠) في د : « وأحدث » وأثبتنا ما في س ، والسير / ٧٧

- ذكرت أبــــــــــــــــاه ثم رقرقت عبرة
فقلتُ : يروحُ راشداً في عمومة
فرحنا مع العير التي راح أهلها
فلما هبطنا أرض بصرى تشرفوا
فجاء بجيرا عند ذلك حاشداً
فقال اجمعوا أصحابكم لطعامنا
يتيماً فقال ادعوه إن طعامنا
فلما رآه مقبلاً نحو داره
حنى رأسه شبه السجود وضمه
وأقبل ركباً يطلبون الذي رأى
فثار إليهم خشية لغرامهم
١٤٢ ب دريساً وتاماً وقد كان فيهم
فجاؤوا وقد هموا بقتل محمد
بتأويله التوراة حتى تفرقوا
فذلك من أعلامه وبيانه
- تجوّد من العينين ذات سجام
مُواسين في البأساء غير لثام
شامَ الهوى والأصل غير شامي
لنا فوق دور ينظرون جسام
٥ لنا بشارب طيب وطعام
فقلنا جمعنا القوم غير غلام
كثيرٍ عليه اليوم غير حرام
يوقيه حرّ الشمس ظل غلام
إلى نحره والصدر أي ضم
١٠ بحيرا من الأعلام وشطّ خيام
وكانوا ذوي ذهبي^(١) معاً وغرام^(٢)
زبيرا وكل القوم غير نيام /
فردهم عنه بحسن خصام
فقال لهم ما أنتم بطغام
١٥ وليس نهيار واضح كظلام

وذكر^(٣) أبو الحسن ، محمد بن أحمد الوراق :

[نسطور الراهب] أنه قدم مع أبي طالب لعشر ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة من
يخبر بالرسول ﷺ الفيل ، وقدم الشام مع ميسرة ، لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وعشرين
من الفيل ، وكان^(٤) الراهب الذي أخبر به في هذه المقدمة اسمه نسطور الراهب .

- ٢٠ [خروجه في
تجارة لخديجة] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ،
أخبرنا أحمد بن معروف بن بشر الحشاب ، حدثنا أبو محمد حارث بن أبي أسامة ، أخبرنا محمد بن سعد^(٥) ،
أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، حدثنا موسى بن شيبّة عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب بن
مالك عن أم سعد بنت سعد بن الربيع ، عن نفيسة بنت منية أخت يعلى بن منية قالت :

(١) في الأصول : « دھو » وأثبتنا ما في السير / ٧٧

(٢) الغرام : الشدة والقوة والشراسة . لسان العرب / عرم .

(٣) في س : « وقد ذكر » .

(٤) في د : « وقال » .

(٥) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١/ ١٢٩ - ١٣٠

لما بلغ رسول الله ﷺ ، خمساً وعشرين سنة قال له أبو طالب : أنا رجل لا مال لي وقد اشتد الزمان علينا ، وهذه غير قومك قد حَضَرَ خُرُوجُهَا إلى الشام ، وخديجة بنت خُوَيْلِد تبعث رجالاً من قومك في غيراتها^(١) فلو جئتها فعرضت نفسك عليها لأسرت إليك ، وبلغ خديجة ما كان من محاوره عمه له فأرسلت إليه في ذلك وقالت^(٢) : أنا أعطيك ضعف ما أعطي رجلاً من قومك . ٥

قال أبو طالب : هذا رزق قد ساقه الله إليك ، فخرج مع غلامها مَيْسِرَة ، وجعل عمومته يوصون به أهل العير حتى قدما بصرى من الشام ، فنزلا في ظل شجرة ، فقال نسطور الزاهد : ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي ، ثم قال لميسرة : أفي عينه^(٣) حمرة ؟ قال : نعم لا تفارقه قال : هونبي ، وهو آخر الأنبياء ، ثم باع سلعته فوقع بينه وبين رجل تلاح فقال له : احلف باللات والعزى ، فقال رسول الله ﷺ : ما حلفت بها قط ، وإني لأمر فأعرض عنها . فقال الرجل : القول قولك ، ثم قال لميسرة : هذا والله نبي تجده أحبارنا مبعوثاً^(٤) في كتبهم . وكان ميسرة^(٥) إذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين يظلمان رسول الله ﷺ^(٦) من الشمس فوعى ذلك كله ، وكان الله قد ألقى عليه المحبة من ميسرة ، فكان كأنه عبد له ، وباعوا تجارتهم وربحوا ضعف ما كانوا يربحون ، فلما رجعوا وكانوا بمر الظهران^(٧) قال ميسرة : يا محمد انطلق إلى خديجة فأخبرها بما صنع الله لها على وجهك ، فإنها تعرف لك ذلك ، فتقدم رسول الله ﷺ حتى دخل مكة في ساعة الظهيرة وخديجة في غلية لها ، فرأت رسول الله ﷺ وهو على بعيره ، وملكاً يظلان عليه ، فأرته نساءها ففجبن لذلك ، ودخل عليها رسول الله ﷺ ، فخبها بما ربحوا في وجههم ، فسرت بذلك ، فلما دخل ميسرة عليها أخبرته بما رأت فقال ميسرة : قد رأيت هذا منذ خرجنا من الشام ، وأخبرها بما قال الراهب نسطور ، وبما قال الآخر الذي خالفه في البيع ؛ وقدم رسول الله ﷺ بتجارها ، فربحت ضعف ما كانت تربح ، وأضعفت له ضعف ما سئمت له . ١٥ ٢٠

(١) عيرات : جمع عير : يريد الإبل والدواب التي كانوا يتاجرون عليها . اللسان / عير .

(٢) في س : وقال .

(٣) في الطبقات : « عينه » .

(٤) كذا في الأصول وفي الطبقات : « منعوته » . ٢٥

(٥) في س : « لميسرة » .

(٦-٦) سقط ما بينها من « د » .

(٧) مر الظهران : الظهران واد قرب مكة ، وعنده قرية يقال لها : مر ، تضاف إلى هذا الوادي فيقال : مر الظهران . معجم البلدان / الظهران .

وأعاده محمد بن سعد^(١) في موضع آخر بهذا الإسناد ، فزاد فيه ، ونقص منه ألفاظاً والمعنى قريب .

٢ - باب معرفة^(٢) أسماءه وأنه خاتم رسل الله وأنبيائه

[أسماءه]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد الوراق قالا : أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله ، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف ، حدثنا أبو خليفة ، حدثنا عبد الله بن أسماء عن جويرية عن مالك عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

لي^(٣) خمسة أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشِر الذي يُحشِرُ الناسُ على قدمي ، وأنا العاقب .

تفرد برفعه عن مالك ، جويرية^(٤) بن أسماء ، ورواه عبد الله بن وهب وبشر بن عمر الزهراني ويحيى بن عبد الله بن بكير المصري عن مالك مرسلًا ، لم يذكروا فيه جبيرًا ، ورفعهُ صحيحٌ عن الزهري فقد وصله عنه يونس بن يزيد ، وشعيب بن أبي حمزة الحمصي ، وسفيان بن عيينة .

فأما حديث يونس :

فأخبرناه^(٥) أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد الشراي ، أخبرنا أبو طاهر^(٦) أحمد بن محمود الثقفي ، أخبرنا / أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا حرملة ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب^(٧) عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

لي^(٨) أسماء ، أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا^(٩) الحاشِر

(١) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٥٥/١ - ١٥٧ .

(٢) في د : « باب ذكر معرفة أسمائه » .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٣/١ ، صحيح مسلم ١٨٢٨/٤ .

(٤) في س : « مالك بن جويرية » والصواب من التهذيب ١٢٤/٢ .

(٥) بعدها في س : « ابن » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٨١) .

(٦) انظر الحديث في صحيح مسلم فضائل / ١٨٢٨ فالحديث عن ابن شهاب أيضاً .

(٧) في الصحيح : « إن لي » .

(٨) في الأصول : « فأنا » وأثبتنا ما في الصحيح .

الذي يحشر الناس على قدميَّ ، وأنا العاقبُ الذي ليس بعده أحدٌ ، وقد سماه الله رؤوفاً رحيماً^(١) .

وأما حديث شعيب :

٥ فأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد الثُماني ، وأبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل^(٢) ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذرنجاني^(٣) ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بهراة قالوا : أخبرنا أبو الحسن الداودي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُوَيْه ، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا الحكم بن نافع

١٠ ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الأصولي ، أنبا أبو منصور بن شكرويه ، حدثنا أحمد بن موسى بن مردويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ، حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مطعم عن أبيه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

إنَّ لي أسماءَ : أنا محمدٌ ، وأنا أحمدٌ ، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفرَ ، وأنا الحاشِرُ الذي يُحشِّرُ الناسَ على قدميَّ ، وأنا العاقبُ الذي ليس بعده أحدٌ .

١٥ وأما حديث ابن عيينة :

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، [عند أبي يعلى] قالوا : أنا محمد بن عبد الرحمن الجزروذي ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان

ح وأخبرتنا به أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ

٢٠ قالوا : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا أبو خيثمة وإسحاق يعني ابن أبي إسرائيل جميعاً - زاد ابن المقرئ واللفظ لأبي خيثمة - قالوا : حدثنا سفيان عن الزهري سمع محمد بن جبير - زاد ابن حمدان : بن مطعم - عن أبيه : أنَّ النبي ﷺ قال :

أنا محمدٌ ، وأنا أحمدٌ ، وأنا الماحي الذي يمحو به الكفرَ ، وأنا الحاشِرُ الذي يُحشِّرُ الناسَ على عَقَبَيْي ، وأنا العاقبُ . زاد ابن المقرئ : والعاقبُ الذي ليس بعده نبي .

٢٥ (١) يشير إلى الآية الكريمة : ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ سورة التوبة ، آية : ١٢٨ .

(٢) في د : « الفضل » والصواب من مشيخة المصنف ١٧٧/٢

(٣) بعدها في الأصل « د » : « ح » .

[عند ابن منده وأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنبا الحسن بن علي التيمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر وابن الأعرابي] القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سفيان

ح وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، حدثنا محمد بن هارون الروياني

ح وأخبرناه أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني ببغداد ، أخبرنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي ، أنا أحمد بن علي بن لال^(١) ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن زياد بن الأعرابي .

ح وأخبرناه خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي قاضي دمشق ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أنبا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي

ح وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني ، أنا أبو منصور شجاع بن علي المصطفي ، أخبرنا أبو عبد الله^(٢) محمد بن إسحاق بن منده ، أنا أحمد بن محمد بن زياد

قالا : حدثنا الحسن بن محمد - زاد ابن منده : بن الصباح - حدثنا سفيان بن عيينة

ح وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس ، حدثنا محمد بن إبراهيم الدثيلي ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزومي ، حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ قال : - وفي حديث ابن منده قال : قال رسول الله ﷺ - :

إن لي أسماء^(٣) : أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب ، والعاقب : الذي ليس بعده نبي .

وفي حديث الخزومي عن محمد قال : قال النبي ﷺ . سقط منه « عن أبيه » .

[من طرق أخرى] وأخبرناه أبو الفتح محمد بن الحسين بن حمزة العلوي ، وأبو المعالي طاهر بن الفضل بن محمد

١٤٤ ب القرشي ، وأبو الفتح محمد بن / الموفق بن يبارك^(٤) الوكيل ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذربيجاني

المعدل ، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ ، وأبو غزوان محمد بن عبد الله بن عبيد^(٥) الله المهلي الشروطي بهراة قالوا : حدثنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل^(٦) الفضلي ، أنا أبو محمد

(١) هو الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد الهمداني ، ولال : بلامين بينهما ألف ، ومعناه أخرس . توفي عام ٣٩٨ هـ

() العبر للذهبي ٦٧/٣ ، شذرات الذهب ١٥١/٣ .

(٢) في س : أبو علي ، الصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٨٢٠) .

(٣) مسند أحمد ٨٠/٤

(٤) في الأصول : « نيازك » وأثبتنا ما في مشيخة المصنف

(٥) في د : عبد ، والصواب ما أثبتناه انظر مشيخة المصنف ١٩٠/٢

(٦) في د : الفضل ، والصواب ما أثبتناه ، انظر مشيخة المصنف ١٩٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٨/١١

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري ، حدثنا محمد بن عقيل^(١) - يعني ابن الأزهري البلخي - ، حدثنا علي بن حشرم ، حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي [يحشر]^(٢) الناس على قدمي ، وأنا العاقب الذي لا نبي بعدي .

٥ وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي^(٣) ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ ، أنا جعفر بن عبد الله بن فتاكي ، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرؤياني ، حدثنا أبو الربيع ، حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إن لي أسماء : أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي^(٤) قدمي ، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد .

١٠ وأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن المسلم بن محمد الفقيهان قالا : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التيمي ، حدثنا أبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب الأشجعي الدمشقي من قرية جوبر ، حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

١٥ إن لي أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب .

قال سفيان : والعاقب الذي ليس بعده أحد ، وقال غير سفيان : الذي ليس بعده نبي .

وأخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شاذه الأصبهاني ببغداد ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو الطبري

٢٠ وأخبرناه أبو القاسم علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي العباسي الوزير ببغداد ، حدثنا والدي أبو الفوارس إملأ

ح وأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل الواسطي المعروف بابن كراز الفقيه ، وأبو بكر أحمد بن مقرب^(٥) بن الحسين بن الحسن المقرئ ، وأبو القاسم طاهر بن أبي^(٦) غالب أحمد بن محمد الساميري ببغداد ، وأبو محمد بن طاوس بدمشق قالوا : أخبرنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي

(١) في س : عقيل . ٢٥

(٢) سقطت من الأصل ، مستند أحمد ٨٠/٤

(٣) في س : المؤني . وفي « د » : المزني ، والصواب ما أثبتناه ، انظر مشيخة المصنف ١٧٧/٢

(٤) سقطت اللفظة من « د » .

(٥) في س : « ابن أبي منصور » والصواب من مشيخة المصنف ٤٤/١

(٦) سقطت اللفظة من « د » . ٣٠

الزبيني ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز^(١) قالاً : أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ، حدثنا علي بن حرب وهو جد أبيه ، حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن محمد بن جبير - زاد ابن كراز ، وابن مقرب ، وطاهر : بن مطعم - عن أبيه^(٢) قال : قال النبي ﷺ : -^(٣) وقال ابن كراز وابن مقرب : رسول الله ﷺ -

إني أنا محمدٌ ، وأنا أحمدٌ ، وأنا الماحي الذي يَمْحُو بي الكفرُ ، وأنا الحاشِرُ الذي أحشُرُ ٥ الناسَ - زاد ابن كراز : يوم القيامة وقالوا : - وأنا العاقِبُ الذي ليس بعده نبيٌ - وقال ابن البناء وابن طراد : بعدي نبي -

وأخبرناه أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزار المعروف بالحلواني بـ^(٤) ، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي الأديب نزيل نيسابور بها ، أخبرنا الحاكم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المَذْكُورُ^(٥) ، حدثنا عتيق بن محمد ١٠ الحرشي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

إِنَّ لي خمسة أسماء : أنا محمدٌ وأنا أحمدٌ ، وأنا الماحي الذي يَمْحُو اللَّهُ بي الكفرَ ، وأنا الحاشِرُ الذي أحشُرُ الناسَ على قدمي ، وأنا العاقِبُ .

قال الزهري : والعاقِبُ الذي ليس بعده نبيٌ . أخرجه مسلم^(٦) في صحيحه عن أبي ١٥ خَيْثَمَةَ : زهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر . وأخرجه الترمذي عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عيينة . ورواه نافع بن جُبَيْر / بن مُطْعَم أخو محمد أيضاً^(٧) عن أبيه^(٨) .

أ ١٤٥

أخبرناه أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري ، وأبو رشيد علي بن عثمان (بن محمد)^(٩) بن الهيثم^(١٠) ،

(١) في الأصول : « البزار » ، وهو ابن رزقويه محمد بن أحمد بن رزق البغدادي البزاز ، قال الخطيب البغدادي : ٢٠ « وهو أول شيخ كتبت عنه وأول ماسمت منه في سنة ثلاث وأربعمائة » توفي سنة ٤١٢ هـ . وقد أهمل ضبطه في تاريخ بغداد ٣٥١/١ ، والوافي ٦١/٢ ، والشذرات ١٩٦/٣ ، وضبط بكسر الراء في العبر ١٠٨/٣ ، وفتح الراء في سير أعلام النبلاء ٥٨/١١

(٢) انظر الحديث في مشيخة المصنف ٤٤/١

(٣-٢) سقط ما بينها في « س » . ٢٥

(٤) سقطت اللفظة في « س » .

(٥) في « س » : المذكور . والصواب من الأنساب واللباب .

(٦) الحديث في صحيح مسلم ٤ - فضائل / ١٨٢٨ مع بعض الاختلاف .

(٧-٧) سقط ما بينها من « س » .

(٨) سقط ما بينها من س ، وانظر مشيخة المصنف ٢٩٣/٢ ٣٠

(٩) بعدها في د : « ح » .

وأبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد بن^(١) عوانة ، وأبو صالح^(٢) ذكوان بن سيار^(٣) بن محمد الدهان ، وأبو بكر خلف بن الموفق بن خلف الطواف بهراة^(٤) قالوا : أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي ، أنبا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين^(٥) النهاوندي الجكي^(٦) قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن النعمان ، أنبا محمد بن عبد الله بن الحسين ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثني^(٧) أبي ، حدثنا ابن جريج عن أبي الحويرث^(٨) عن نافع بن^(٩) جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ : لي خمسة أسماء ،^(١٠) أنا محمد ، وأحمد ، والعاقب ،^(١١) والمأحى^(١٢) والحاشر^(١٣) ، - وقال^(١٤) ابن أخي ميمي^(١٥) : وأنا العاقب ولم يذكر ما بعده .

١٠ وأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد^(١٦) الخطيب ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين^(١٧) بن زنبيل ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري^(١٨) ، حدثنا عبد الله بن صالح . ح وأخبرنا^(١٩) أبو محمد عبد^(٢٠) الكريم بن حمزة السلمي ، حدثنا أبو بكر الخطيب ،

(١) بعدها في س : « فضالة » ولا توجد هذه اللفظة في مشيخة المصنف ١٣٩/٢

١٥ (٢) بعدها في س : « ابن » والصواب من المشيخة ٦٤/١

(٣) في س : « شيبان » ، تحريف .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في س : « الحسن » والصواب من المشيخة ٢٠/١

(٦) في الأصول : « الجلي » والصواب من المشيخة ٢٠/١

٢٠ (٧) في د : « وحدثني » .

(٨) في « س » : « الحارث » . والصواب من التهذيب ٢٧٢/٦

(٩) في س : « عبد » ، وانظر تهذيب التهذيب ٦٣/٢

(١٠-١١) ما بينهما محرف في « س » .

(١١) اختلف الترتيب بين الأصلين .

٢٥ (١٢-١٣) سقط ما بينهما في « س » ، وفي « د » : « ابن أبي » ، وهو : الشيخ الصدوق محمد بن عبد الله بن الحسين ، المعروف بابن أخي ميمي ، أبو الحسين البغدادي الدقاق توفي سنة ٣٩٠ هـ ، انظر تاريخ بغداد ٤٦٩/٥ ، المنتظم ٢١١/٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٨/١٠ ، المعبر ٤٧/٣ ، الشذرات ١٣٤/٣ .

(١٣) سقطت اللفظة من « س » .

(١٤) بعدها في س : « وأحمد » وهي لفظة زائدة .

٣٠ (١٥) الخبر في التاريخ الصغير للبخاري ١٠/١

(١٦) في « س » : « عبيد » تحريف .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن^(١) السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي

قالوا : أخبرنا أبو^(٢) الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث ، حدثني خالد ، - وقال البخاري : حدثني الليث عن خالد ، قالوا - : ابن يزيد^(٣) عن سعيد بن أبي^(٤) هلال عن عقبة بن مسلم - وقال البخاري : عتبة بن مسلم - عن نافع بن جبير .

أنه دخل على^(٥) عبد الملك بن مروان فقال له : أتُحصى أسماء النبي ﷺ التي كان جُبَيْر يَعدّها ؟ - وقال يعقوب : أسماء رسول الله ﷺ التي كان جُبَيْر بن مُطعم يَعدّها - قال : نعم ، هي ستة : ^(٦) محمد ، وأحمد ، وخاتم ، وحاشر^(٧) والعاقب - وقال يعقوب : وعاقب - ومأج . فأما حاشر فَبِعث مع الساعة بين يدي عذاب شديد ، والعاقب عاقب الأنبياء ، ومأج [مح] ^(٨) الله به سيئات من اتبعه .

وأخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي ، حدثنا أبو جعفر بن شاهين

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفضل أحمد بن^(٩) الحسين بن هبة الله المعروف بابن العالمة ، وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله قالوا : أخبرنا أبو محمد الصّريفي^(١٠) ، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة

قالا^(١١) : حدثنا أبو القاسم البغوي^(١٢) ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني حماد بن سلمة ، عن جعفر^(١٣) بن إياس عن نافع بن جبير - زاد ابن حبابة : ابن مُطعم - عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) في د : « ابن » تحريف .

(٣) في س : « زيد » .

(٤) سقطت اللفظة من س .

(٥) سقطت اللفظة من س .

(٦-٦) اختلف الترتيب في « س » ، والتاريخ الصغير للبخاري ١٠/١

(٧) ما بين حاصرتين من البخاري ١٠/١

(٨) سقطت اللفظة من « س » انظر ترجمته في مشيخة المصنف ١٠/١

(٩) بعدها في « س » : قالوا .

(١٠) في « س » : قالوا .

(١١) أقم بعدها في « س » : علي بن البغدادي ، والمعروف أن البغوي روى عن علي بن الجعد بن عبيد أبي الحسن

الجوهري ، انظر تاريخ بغداد ٣٦٠/١١

(١٢) في س : « جبير » وأثبتنا ما في « د » ، انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١٨٦/٢ ، وفيه : مات سنة أربع - أو ثلاث - وثلاثين ومائة .

أنا محمدٌ وأحمدٌ والمقفّي والحاشِرُ ونبيُّ الرحمة ونبيُّ الملحمة .
رواه ابن مهدي عن حماد .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي^(١) وأبو المظفر بن القشيري قالا : أخبرنا أبو سعد^(٢) الجزروذي ،
أخبرنا أبو عمرو^(٣) بن حمدان

٥ ح وأخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أخبرنا إبراهيم^(٤) بن منصور السلمي ، أنبأنا أبو بكر بن^(٥) المقرئ
قالا : أنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير عن الأعشى عن عمرو بن
مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال :

كان النبي ﷺ - وقال ابن حمدان : إن رسول الله ﷺ كان - يُسمي لنا نفسه^(٦) أسماء
فقال : أنا محمدٌ ، وأحمدٌ ، والمقفّي^(٧) ، والحاشِرُ ، ونبيُّ الرحمة ، ونبيُّ الملحمة .

١٠ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن
مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٨) ، حدثنا وكيع عن المسعودي ويزيد^(٩) ، أنبا المسعودي عن
عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال :

سمي لنا النبي ﷺ نفسه^(١٠) أسماء منها ما حفظنا فقال : أنا محمدٌ ، وأحمدٌ ، والمقفّي ،
والحاشِرُ ، ونبيُّ الرحمة^(١١) - قال يزيد : ونبيُّ التوبة ، ونبيُّ الملحمة - .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ،
أخبرنا رضوان بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن
عبد الله ، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال :

(١) بعدها في د : « ح » .

(٢) في « س » : سعيد . تحريف .

(٣) في « س » : عمر . ٢٠

(٤) في « س » : أبو إبراهيم . تحريف .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) في « س » : تسعة .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) انظر مستند أحمد ٣٩٥/٤ ، ٤٠٧ ٢٥

(٩) سقطت اللفظة من « س » ، ويزيد هو شيخ أحمد بن حنبل ، انظر تهذيب التهذيب ٣٦٦/١١ وسير أعلام

النبلاء ٤٦/٨

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١) بعدها في س : « والملحمة » .

سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه^(١) أسماء منها ما حفظنا قال : أنا محمد وأحمد والمُقفي^(٢)
والحاشِرُ ونبيُّ التوبةِ والملحمة^(٣) .

١٤٥ ب أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي [بن]^(٤) المزرفي ، أخبرنا أبو الغنائم^(٥) بن المأمون ، أخبرنا
أبو الحسن الدارقطني / حدثنا أحمد بن علي بن العلاء ، وعبد الله بن جعفر بن خشيش^(٦) قالوا : حدثنا
يوسف بن موسى . حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال :
كان رسول الله ﷺ يُسمي لنا نفسه أسماء فقال : أنا محمد ، وأحمد ، والمُقفي ، والحاشِرُ ،
ونبيُّ الرَّحمة ، ونبيُّ الملحمة .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٧) ، حدثنا روح وعفان .

١٠ ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد^(٨) بن يوسف بن العلاف إجازة ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن
محمد بن عبد الله السنجي بمرو^(٩) عنه ، و^(١٠) أخبرنا أبو الحسن الحماني ، حدثنا أبو عمرو^(١١) عثمان بن
أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا محمد بن أحمد البزار ، أخبرنا علي بن الجعد قالوا : حدثنا^(١٢) حماد بن
سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش ، عن حذيفة قال : سمعت رسول الله ﷺ - قال أحمد بن
حنبل : النبي ﷺ - يقول في سكة من سكك المدينة :

أنا محمد و^(١٣) أحمد والحاشِرُ والمُقفي ونبيُّ الرَّحمة^(١٤) .

(١) في « س » : « تسعة » وأثبتنا ما في « د » والمسند .

(٢) في « س » : « المتقي » .

(٣) في « س » : « نبي الرحمة » .

(٤) سقطت اللفظة من « د » .

(٥) اللفظة محرفة في « س » .

(٦) في الأصول : « خشيش » انظر الاكمال ١٥١/٣

(٧) مسند أحمد ٤٠٥/٤

(٨) في « س » : أحمد . انظر المشيخة ٣٠٠/٢

(٩) سقطت اللفظة من « د » .

(١٠) سقط الحرف من « س » .

(١١) بعدها أقحم في « س » : « وأحمد بن » . انظر المشيخة ٣٠٠/٢

(١٢) بعدها في س : « حزة بن » تحريف . وأثبتنا ما في « د » ويوافقه ما في المسند .

(١٣) في المسند : « وأنا » .

(١٤) بعدها في « س » : « نبي الملحمة » . وأثبتنا ما في « د » ، ويوافقه ما في المسند .

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي التيمي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عاصم عن أبي وائل قال : قال حذيفة :

بينما أنا أمشي في طريق المدينة إذا رسول الله ﷺ يمشي قال : سمعته يقول : أنا محمد ، وأحمد ، ونبي الرحمة ، ونبي التوبة ، والحاشر ، والمقفي ونبي الملاحم ^(١) . ٥

وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن الصوري ، أنبا علي بن الحسين ^(٢) ، أنبا عبد الرحمن بن محمد الشاهد ، أنبأنا أبو سعيد ^(٣) بن الأعرابي ^(٤) ، أنبأنا محمد بن أحمد التستري ^(٥) ، أنبأنا محمد بن طريف ^(٦) ، أنبأنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة قال :

لقد لقيتُ النبي ﷺ في بعض طريق المدينة فقال : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا نبي الرحمة ، ونبي التوبة ، والمقفي ، وأنا الحاشر ، ونبي الملحمة . ١٠

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة الجرجاني ^(٧) ، أنا حمزة بن يوسف السهمي ، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي ^(٨) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أبو يحيى التيمي ، حدثنا سيف بن وهب عن أبي الطفيل قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لي عند ربي عشرة أسماء » . ١٥

قال أبو الطفيل :

قد حفظت منها ثمانية : محمد ، وأحمد ، وأبو القاسم ، والفتاح ، والخاتم ، والمأحي ، والعاقب ، والحاشر .

قال أبو يحيى وزعم سيف أن أبا جعفر قال له :

إن الاسمين الباقيين : يس ، وطه . ٢٠

(١) في « س » : « ونبي الملحمة ونبي الرحمة » .

(٢) أقحم بعدها في الأصول : « أبو يعلى » والصواب من أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق - (عاصم - عائد) -

١٨٥ : ٤ / ٢٣٤ : ٤ / ٣٥٠ : ٩

(٣) بعدها في الأصول : « ابن الأعمش » ، لفظة زائدة ، وهو أحمد بن محمد بن زياد ، أبو سعيد بن الأعرابي ، توفي سنة ٣٤٠ هـ . ٢٥

(٤) انظر معجم ابن الأعرابي / ٣١

(٥) في معجم ابن الأعرابي / ٣١ : « الجُميري » .

(٦) اللفظة محرفة في الأصول ، والصواب من معجم ابن الأعرابي / ٣١

(٧) في « س » : « الحاقاني » تحريف .

(٨) انظر الكامل في الضعفاء ل/١٨٨ ٣٠

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب في كتابه من مصر، ثم أخبرنا أبو محمد^(١) عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، أنبأنا سهل بن بشر الأسفراييني قالاً: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد الطفال بمصر، أخبرنا محمد بن^(٢) عبدوس، حدثنا^(٣) عبد الله بن عمر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التيمي أبو يحيى، نا سيف بن وهب عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِي عِنْدَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَشْرَةَ أَسْمَاءَ».

٥

قال أبو الطفيل،

حفظت منها ثمانية: محمد، وأحمد، وأبو القاسم، والفتاح، والخاتم، والعاقب، والماحي، والحاشر.

قال^(٤) أبو يحيى: وزعم^(٥) سيف^(٦) أن أبا^(٧) جعفر قال له:

١٠

الاسمان الباقيان: يس وطه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك قال: أنبأ أبو بكر الخطيب^(٨)، أنا محمد بن عبد الله بن شهريار، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أحمد بن محمد بن مهران السوطي البغدادي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين^(٩)، حدثنا سلمة بن نبيط عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

١٥

أنا أحمد، ومحمد، والحاشر، والمقفي^(١٠)، والخاتم.

^(١١) قال الخطيب^(١٢) وأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان الطبراني، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى^(١٣) السوطي بإسناده مثله، قال الخطيب: اختلف في اسم جده^(١٤).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي^(١٥)، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن

(١) بعدها في «س»: «هبة بن» والصواب من المشيخة ٢١٣/١

٢٠

(٢-٢) سقط ما بينها من «س».

(٣-٢) سقط ما بينها من «س» وانظر السند السابق

(٤-٤) سقط ما بينها من «س».

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٩٩/٥ في ترجمة أحمد بن محمد بن مهران السوطي.

(٦) بعدها في «س» أقحم: «أنبأنا سليمان»، والصواب قياساً على سند مماثل في تاريخ بغداد ٩٩/٥

٢٥

(٧) في «س»: «المتقي».

(٨-٨) سقط ما بينها من «س».

(٩-٩) في تاريخ بغداد ٩٩/٥: أحمد بن محمد بن مهران السوطي، حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين، روى عنه أبو القاسم الطبراني وقيل: هو أحمد بن محمد بن يحيى والله أعلم.

(١٠) انظر الدلائل للبيهقي ١٠١/١ - ١٠٢

أبي عمرو قالاً : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، (حدثنا أحمد بن عبد الجبار^(١) ، حدثنا وكيع ، عن
إسماعيل الأزرق ، عن ابن عمر ، عن محمد بن الحنفية قال :
﴿ يس ﴾ . قال : يا محمد .

- ٥ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالاً : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا
أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا ابن فضيل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .
في قوله : ﴿ طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾^(٢) :
يا رجل ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى . فكان يقوم الليل على رجله فهي لغة
لِعَكَ^(٣) ، إن قلت لِعَكِي : يا رجل ، لم يلتفت ، فإذا قلت : طه^(٤) التفت إليك .
قال وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول : قال الخليل بن
أحمد : ١٠

خمس من الأنبياء ذوا اسمين ، محمد وأحمد نبينا ﷺ . وعيسى والمسيح . وإسرائيل
ويعقوب . ويونس وذو النون . وإلياس وذو^(٥) الكفل .
قال أبو زكريا : ولنبينا ﷺ وعليهم أجمعين خمسة أسماء في القرآن : محمد وأحمد^(٦)
وعبد الله وطه ويس ، قال الله تعالى في ذكر محمد ﷺ : ﴿ محمد رسول الله ﴾^(٧) وقال :
﴿ ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ﴾^(٨) وقال الله تعالى في ذكر عبد الله : ﴿ وأنت لما
قام عبد الله ﴾ - يعني النبي ﷺ ليلة الجن - ﴿ كادوا يكونون عليه لبداً ﴾^(٩) وإنما كانوا
يقعون ، بعضهم على بعض كما أن اللبد يتخذ من الصوف فيوضع بعضه على بعض فيصير لبداً .
وقال عز وجل : ﴿ طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾^(١٠) ، والقرآن إنما أنزل على
رسول الله ﷺ دون غيره .

٢٠ (١-١) ما بينها مضطرب في « س » .
(٢) سورة طه ٢٠ الآية ١ - ٢
(٣) ضُبِطَتْ في الدلائل : « لِعَكَ » والصواب ما أثبتناه . انظر الاشتقاق / ٤٨٩ - الأنساب للمعاني ٣٤/٩ وفيه :
العكي : بفتح العين المهملة وتشديد الكاف المكسورة . هذه النسبة إلى عك ، وهي قبيلة يقال لها : عك بن
عدنان .

٢٥ (٤) في « س » : يا طه وأثبت ما في « د » ويوافقه ما ورد في الدلائل .

(٥) اللفظة محرفة في « د » .

(٦) اختلف الترتيب في « س » وأثبتنا ما في « د » والدلائل ٢٢/١

(٧) ٤٨ / سورة الفتح الآية ٢٩

(٨) ٦١ / سورة الصف الآية ٦

(٩) ٧٢ / سورة الجن الآية ١٩

(١٠) ٢٠ / طه الآية ١

وقال الله عز وجل : ﴿ يس ﴾^(١) يعني : يا إنسان^(٢) والإنسان هاهنا : العاقل وهو محمد رسول الله ﷺ ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾^(٣) .

قال البيهقي^(٤) وزاد غيره من أهل العلم فقال :

سماه الله تعالى في القرآن ﴿ رسولا نبيا أميا ﴾^(٥) وسماه ﴿ شاهداً ومبشراً ، ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴾^(٦) وسماه : ﴿ رؤوفاً رحيماً ﴾^(٧) وسماه : ﴿ نذيراً مبيناً ﴾^(٨) وسماه : ﴿ مُذَكِّراً ﴾^(٩) وجعله رحمة ونعمة وهادياً ، وسماه : ﴿ عبداً ﴾^(١٠) صلى الله عليه وعلى آله تسليماً كثيراً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا الحضر بن أحمد بن أمية الحراني ، حدثنا محمد بن الفرج^(١١) بن السكن ، حدثنا إسحاق بن بشر^(١٢) الخراساني ، حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ١٠ قال : قال رسول الله ﷺ :

سَيِّدُ بَنِي دَارًا ، وَاتَّخَذَ مَادَّةً ، وَبَعَثَ^(١٣) دَاعِيًا ؛ فَالْسيِّدُ : الْجَبَّارُ^(١٤) ، وَالْمَادَّةُ : الْقُرْآنُ ، وَالْدَّارُ : الْجَنَّةُ ، وَالْدَاعِي : أَنَا فَأَنَا اسْمِي فِي الْقُرْآنِ مُحَمَّدٌ ، وَفِي الْإِنْجِيلِ أَحْمَدُ ، وَفِي التَّوْرَةِ أَحْيَدُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيْتُ أَحْيَدَ لِأَنِّي أَحِيدٌ عَنْ أُمَّتِي نَارَ جَهَنَّمَ ، فَأَجَبُوا الْعَرَبَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري^(١٥) فيما قرئ عليه ١٥

(١-١) ٣٦ / يس الآية ١ ، ٣

(٢) انظر تفسير الطبري ج ١٤٨/٢٢

(٣) الدلائل المطبوع ١٠٣/١

(٤) ٧ / الأعراف الآية ٥٧

(٥) ٣٣ / الأحزاب الآية ٤٥ ، ٤٨ / الفتح الآية ٨

(٦) ٩ / التوبة الآية : ١٢٨

(٧) ٧ / الأعراف : ١٨٣

(٨) ١٨٨ / الغاشية : ٢٠ وأول الآية : ﴿ فذكر إنما أنت مذكر .. ﴾ .

(٩) ٥٣ / النجم : ١٠

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١) سقطت اللفظة من « س » .

(١٢) انظر الكامل في الضعفاء ل/١٧

(١٣) في س : بن أبي بشر ، والصواب ما أثبتناه من « د » والكامل في الضعفاء (المخطوط) ، وميزان الاعتدال ١٨٤/١ وهو إسحاق بن بشر أخو حذيفة البخاري ، صاحب كتاب المبتدأ ، مات ببخارى سنة ست ومائتين .

(١٤) سقطت اللفظة من « س » .

(١٥) سقطت اللفظة من « س » .

(١٦) في « س » : البخاري ، والصواب ما أثبتناه قياساً على سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد ٢٧٧ : ٣) .

وأنا حاضر ، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ، أنبأنا محمد بن محمد بن علي ، حدثنا [أبو طالب
بُكَير^(١) بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البخاري ، حدثنا أبي ، حدثنا بَحِير بن النضر ، حدثنا عيسى بن يسميه محمدًا]
موسى غُنْجار ، عن خارِجة ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة عن ابن عباس قال :
لَمَّا وَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَقَّ^(٢) عَنْهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ بِكَبْشٍ وَسَمَاءُ مُحَمَّدًا ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا
الْحَارِثِ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَسْمِيَهُ^(٣) مُحَمَّدًا ؟ وَلَمْ تَسْمِهِ بِاسْمِ آبَائِهِ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ يَحْمَدَهُ^(٤) اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّمَاءِ ، وَيَحْمَدَهُ النَّاسُ فِي الْأَرْضِ .

أخبرنا^(٥) أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وحدثنا أبو الحسن علي [ابن^(٦) المسلم الفقيه
إملاء ، قال^(٧) : أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبو بكر ، أخبرنا أبو الدحداح ، أخبرنا
عبد الوهاب بن^(٨) عبد الرحيم الأشجعي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد بن جُدعان قال :
قِيلَ : تَذَاكُرُوا مَا قِيلَ مِنَ الشَّعْرِ . قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : مَا سَمِعْنَا بَيْتًا^(٩) أَحْسَنَ مِنْ بَيْتِ
أَبِي طَالِبٍ :

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجَلَّ لَهُ فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

وأخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس ،
أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم ، حدثنا حميد بن الربيع
الخرَازي^(١٠) ، حدثنا سفيان ، قال : سمعت علي بن زيد بن جُدعان يقول :
تَذَاكُرُوا أَيَّ بَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ أَحْسَنَ . فَقَالَ رَجُلٌ : مَا سَمِعْنَا بَيْتًا أَحْسَنَ مِنْ قَوْلِ أَبِي
طَالِبٍ :

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجَلَّ لَهُ فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العُكْبَرِي فيما ناولني وقال اروه عني ، أخبرنا أبو علي
محمد^(١١) بن الحسين الجازري ، أخبرنا أبو الفرج المُعَاوِي بن زكريا القاضي

(١) في « د » : بكر . والصواب من التهذيب ٢٨/١٢ ، ميزان الاعتدال ٣٥٠/١

(٢) في اللسان / عَقَّ : عَقَّ عَنْ ابْنِهِ يَعْقُ وَيَعْقُ : حَلَقَ عَقِيْقَتَهُ أَوْ ذَبَحَ عَنْهُ شَاةً .

(٣) في « د » : « سَمِيَتْهُ » .

(٤) في الأصول : « يَحْمَدُ » والصواب من الخصائص الكبرى للسيوطي ٧٩/١

(٥-٥) سقط ما بينها في « د » .

(٦) سقطت اللفظة في « س » والصواب من مشيخة المصنف ١٥٢/٢ ب .

(٧) سقطت اللفظة في « س » انظر تهذيب التهذيب ٤٤٩/٦

(٨) في « س » : شَيْئًا .

(٩) سقطت اللفظة في « س » .

(١٠) في « س » : « أَحَدُ » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨٢٣) .

« من اسمه » يُروى على وجهين : على هزة مقطوعة لإقامة الوزن وقد جاء مثله في الشعر كما قال الشاعر :

بأبي امرؤ ، الشَّامُ بيني وبينه^(١) أتتني بيشري بَرْدُه ورسائله
وقال آخر / :

١٤٦ ب

ألا لأرى إثنين أكرمَ شيمَةً على حَدَثانِ الدَّهرِ مني ومن جُمْلِ
وقال آخر :

إذا جاوزَ الإثنينِ سرُّ كأنه^(٢) يَبِثُّ وتكثيرِ الوُشاةِ قَمِينُ
ويروى :

ألا كلُّ سرٍّ جاوزَ اثنين إنَّه

١٠ فعلى هذه الرواية لا شاهد فيه ، والوجه الثاني في رواية البيت :
وشقَّ له من اسمه ...

على الوصل . وترك القطع إقراراً له على أصله في إخراجه على قياسه ، فإذا روي هكذا فهو على الزحاف ، وزحافه حذفٌ خامسٌ جزئه الثاني الذي هو مفاعي لن فيصير مفاعِلن ، وسُمِّي هذا الزحافُ القبضُ ، وقد يقع الزحافُ في هذا الجزء بإسقاطِ سابعه وهو نونُ (مفاعي لن) ، ويسمى : الكفُّ . والقبضُ في هذا أحسنُ الزحافين عند الخليل ، والكفُّ أحسنهما عند الأخفش ، وهذان الزحافان متعاقدان ولا يجتمعان .
١٥

٣ - باب ذكر معرفة كنيته ، ونبيه أن يجمعَ

بينها وبين اسمه أحدًا من أمته

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين^(٣) ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ^(٤) ، وأبو بكر أحمد بن الحسن ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين^(٥) السُّلمي إملاء .
٢٠

(١) كذا في الأصول . وفي إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر الأنباري : ٢١٢/١ : بأبي امرؤ والشَّامُ ...

(٢) كذا في الأصول . وفي شرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٦٥ ، ديوان قيس بن الخطم / ١٠٥ : « فأنه » .

(٣) في الأصول : « الحسن » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٧٢)

(٤) انظر سنن البيهقي ٣٠٨/٩ - دلائل البيهقي / مصورة ٢٢/١ ب

(٥) في الأصول : « الحسن » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨٢٢) ، والسنن ٣٠٨/٩
٢٥

وأخبرنا أبو بكر في كتابه ، [و ^(١) أخبرنا محمد بن عبد الله بن حبيب ^(٢) ، وأبو محمد بن طائوس وغيرهما عنه

[وأخبرنا ^(٣) أبو الحسين محمد بن محمد الخطيب ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن علي بن الحسن

[و ^(٤) أخبرنا أبو الفضل ^(٥) المحسن بن أبي منصور ^(٦) بن محسن البسطامي ، أنبأنا ^(٧) سعيد بن أحمد الواحد ^(٨)] ٥

قالوا : أنبأنا القاضي ^(٩) أبو بكر الحيري قال : أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا [أبو ^(١٠) يحيى ، أنبأنا سفيان ^(١١) بن عيينة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين قال : سمعت أبا هريرة ^(١٢) يقول : قال أبو القاسم :
تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي .

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أخبرنا أبو سعد الجزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان [عند أبي يعلى] ١٠

ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي ، نا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن حميد ^(١٣) ، عن أنس :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ ، فَنَادَى رَجُلٌ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَسْتُ بِإِيَّاكَ أَعْنِي ، فَقَالَ : - زَادَ ابْنُ الْمَقْرئ :
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - « تَسْمُوا ^(١٤) بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي » . ١٥

(١) ما بين حاصرتين سقط من الأصول ، وأضيف من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ١١٢ : ١٥) لضبط السند .

(٢) في « د » : « صهيب » والصواب من المشيخة ١٩٠/٢ أ

(٣-٢) في « د » : « محمد بن منصور » والصواب من المشيخة ٢/٢ ق ٣٣٤ أ .

(٤-٤) في الأصول : « سعيد بن محمد بن عبد الواحد » ، والصواب من المشيخة ٢/٢ ق ٣٣٤ أ ٢٠

(٥) بعدها في الأصول بزيادة « أبو العلاء » .

(٦) سقطت اللفظة من الأصول ، وهو زكريا بن يحيى ، أبو يحيى المروزي . انظر ترجمته في لسان الميزان ٤٨٥/٢ ،

وانظر السند المائل في مشيخة المصنف ٢/٢ ق ٣٣٤ أ في ترجمة الحسن بن أبي منصور ، وانظر أسانيد مماثلة في

تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٥ : ١ ، ١١٢ : ١٥)

(٧) في الأصول : « سعيد » والصواب ما أثبتناه . ٢٥

(٨) في « س » : « الهروي » .

(٩) في « س » : « ابن حميدة » .

(١٠) في « س » : « سُمُوا » .

أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين في كتابه ، وأخبرني عنه أبو^(١) محمد بن طائوس ،
أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي

[وفي سنن البيهقي] ح وأخبرنا أبو القاسم الشجاعي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ^(٢) ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : حدثنا^(٣) أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن هشام بن مئاس النيري ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، حدثنا حميد قال : قال أنس :

نادى رجل بالبقيع^(٤) يا أبا القاسم ، فالتفت^(٥) إليه رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله لم أعنك إنما عنيت فلاناً ، فقال : تسموا^(٦) باسمي ولا تكنوا بكنتي .

[وعند ابن حنبل] أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أخبرنا أبو علي التيمي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي [ثنا^(٧) هشيم عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال :

وُلد لرجل [منا^(٨)] غلام فسماه القاسم ، فقلنا : لأنك نيك به حتى نسأل النبي ﷺ ، وذكرنا له فقال : تسموا باسمي ولا تكتنوا^(٩) بكنتي ، فإنما بعثت^(١٠) قاسماً بينكم .

[ومن طرق أخرى] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر ، أخبرنا إبراهيم بن منصور قراءة وأنا حاضرة ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا زهير ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال :

وُلد لرجل منا غلام فسماه مُحمداً فقال له^(١١) قومه : لاندعك تسميه باسم رسول الله ﷺ ، فانطلق بابنه حامله على ظهره ، فأتى به رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله / ولد لي غلام فسميته محمداً ، فقال قومي : - وقال ابن حمدان : لي قومي -

أ ١٤٧

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) انظر سنن البيهقي ٣٠٨/٩

(٣) بعدها أقحم في « س » : أبو القاسم ، وأثبتنا ما في « د » وسنن البيهقي ٣٠٨/٩

(٤-٤) ما بينها محرف في « س » .

(٥) في « س » : « ستوا » .

(٦) الإضافة من مسند جابر [مسند أحمد ٣٠٣/٣] .

(٧) في « س » : « تكنوا » .

(٨-٨) سقط ما بينها من « س » .

(٩) سقطت اللفظة من « س » .

لاندعك لتسميه^(١) باسم رسول الله ﷺ ، فقال : « تسموا^(٢) باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي ، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم » .

^(٣) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو عثمان البحيري ، أخبرنا جدي أبو الحسين ، أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال : ٥

ولد لرجل منا غلامَ فسماه مُحمداً فقال قومه : لاندعك تسميه باسم رسول الله ﷺ فانطلقَ بابنه حامله على ظهره فأقَى به رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، وُلد لي غلام فسميته محمداً فقال لي قومي : لاندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ . فقال : تسموا باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم^(٤) .

ورواه الأعمش عن سالم بن أبي الجعد . ١٠

أخبرناه أبو القاسم^(٥) بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد^(٦)

وأخبرناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء لفظاً^(٧) ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، والمبارك بن أحمد بن علي بن القصار الوكيل بقراءة^(٨) عليهما ، قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن النور

ح أخبرناه أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا : أنبأنا أبو عثمان البحيري ١٥

قالا : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا داود بن رشيد أبو^(٩) الفضل الخوارزمي ، حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله قال :

٢٠ قال رسول الله ﷺ : تسموا باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي ، فإنني أنا أبو القاسم أقسم بينكم - وفي حديث البحيري : ولا تكتنوا^(١٠) -

(١) في « س » : « تسمي » .

(٢) في « س » : « سم ولا تكن » .

(٣-٢) سقط من س .

٢٥ (٤-٤) سقط ما بينها في « د » . انظر مسند أحمد ٣٠١/٣

(٥) اللفظة محرفة في « س » .

(٦) اللفظة محرفة في الأصول والصواب من المشيخة ٣٣٠/٢ ب

(٧) في د : « ابن » والصواب من الأنساب ١٩٤/٥

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

وأخبرنا أبو القاسم الكاتب ، أنبأنا أبو علي الواعظ ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان^(١) ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا^(٢) الأعمش عن سالم عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :
 تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي ، فإني جعلت قاسماً أقسم بينكم^(٣) .

[في الجمع بين اسمه وكنتيه]
 وأخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن^(٤) عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

لا تجمعوا بين اسمي وكنتي ، الله المعطي وأنا أقسم^(٥) .

وأخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن^(٦) الجزروذي ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد النيسابوري الكرايسي^(٧) ، أخبرنا أبو الفضل^(٨) محمد بن إدريس الشامي السرخسي ، نا يحيى بن داود أنبأنا أبو زكريا الواسطي ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

لا تجمعوا بين كُنتي واسمي - أو بين اسمي وكنتي - ، أنا أبو القاسم والله يعطي^(٩) وأنا أقسم^(١٠) .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي^(١١) ، أخبرنا أبو

(١) في « س » : « أحمد » والصواب ما أثبتناه .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) مسند أحمد : ٣٠١/٣

(٤) في « س » : « أبي عجلان ، والصواب من تهذيب التهذيب ٣٤١/٩

(٥) مسند أحمد : ٤٣٣/٢ ، الدلائل للبيهقي ٢٢/١ ب .

(٦) في « س » : « عبد الله » والصواب من تاريخ دمشق : (عاصم - عائد / ٧٠٨)

(٧) في « س » : « أبو محمد بن سعيد بن سيرين بن العباس التيمي الكرايسي » وفي « د » : « محمد بن بشر التيمي » ، ٢٥ والصواب من سير أعلام النبلاء ٥٠٢/١٠

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩-١٠) سقط ما بينهما من « د » .

(١٠) في « س » : « العلوي السلمي » .

بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو يعلى ، حدثنا زهير ، حدثنا محمد هو ابن خازم^(١) ، حدثنا الأعمش عن^(٢) سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :
تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي .

وأما نهيه عن الجمع بينهما

٥ فأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا شريك ، عن مسلم ، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
من تسمى باسمي فلا يكتني^(٣) بكنيتي .

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي^(٤) بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك [عند ابن حنبل] القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي^(٥) ، حدثنا وكيع

١٠ ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود الهروي ببغداد قالوا : أخبرنا / أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي ، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام^(٦) بنت أحمد بن ١٤٧ ب كامل بن خلف قالت : حدثنا محمد^(٧) بن إسماعيل البندار ، حدثنا أحمد^(٨) بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف ، نا عبد الرحمن بن مهدي

١٥ قالوا : حدثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه قال : قال رسول الله ﷺ :

لا تجمعوا بين كنييتي واسمي .

واختلف في ذلك فقيل : إنما نهى عنه في حال حياته لما دعي غيره فظن أنه هو المدعي^(٩) ، كما في الحديث الأول والثاني . وقيل : إنما نهى أن يجمع بين اسمه وكنيته .

- ٢٠ (١) في الأصول : « حازم » والصواب من تهذيب التهذيب ١٣٧/٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٧
(٢) بعدها في الأصول : « أبي » . وهو سفيان بن عيينة ، حدث عنه الأعمش ، وانظر التهذيب ١١٨/٤
(٣) في « س » : « يكتني » .
(٤) اللفظة محرفة في « س » .
(٥) مسند أحمد : ٤٥٠/٣
(٦) في « س » : أم اللام والصواب من تاريخ بغداد ٤٤٣/١٤
(٧) في « س » : أحمد » والصواب من تاريخ بغداد ٤٦/٢
(٨) في « د » : محمد » والصواب من تهذيب التهذيب ٤٨/١
(٩) هكذا يثبت الباء في الأصلين ، دعيت لغة في دعوت . نقلها الفراء . انظر القاموس وشرحه / دعا

كما أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، حدثنا^(٢) إسماعيل - يعني ابن علية - ، أخبرنا هشام [ح]^(٣) وعبد الصمد ، حدثنا هشام [ح]^(٤) وكثير بن هشام ،^(٥) حدثنا هشام^(٦) عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

٥ [من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ، ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي]^(٧)

[ومن طرق أخرى] وأخبرنا أبو القاسم المستلي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو بكر بن فورك ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا هشام [عن]^(٨) ح قال البيهقي : وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق وأبو مسلم قالا : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ، حدثنا أبو الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال :

١٠ من تسمى باسمي فلا يكتنى^(٩) بكنيتي ، ومن تكنى^(١٠) بكنيتي فلا يتسمى^(١١) باسمي . وقد روي أن النبي ﷺ أَرخص في الجمع بينهما لولد علي بن أبي طالب .

كما أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي ، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخبرنا وكيع^(١٢) ، أنبأنا فطر بن خليفة ، عن منذر الثوري عن ابن الحنفية : أن علياً قال : يا رسول الله ، إنَّ وَلَدَ لي بعدك وَلَدٌ أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ فقال : « نعم » ، وكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي .

٢٠ أخبرنا قراتكين^(١٣) بن الأسعد قال : أخبرنا الجوهري ، أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار ، حدثنا عمرو بن علي الفلاس . نا يحيى بن سعيد ، نا فطر بن خليفة ، حدثني منذر الثوري عن محمد بن الحنفية^(١٤) قال : قال علي :

(١) انظر مسند أحمد ٣/٢١٢

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣-٢) سقط ما بينها من « س » .

(٤) ما بين حاصرتين من المسند .

٢٥ (٥) زيادة في « د »

(٦) كذا في د ، وفي س : « يكتنى » ، وفي المسند : « يتكنى » .

(٧) كذا في د والمسند وفي س : « كني » .

(٨) كذا في د والمسند ، وفي س : « يسمي » .

(٩) انظر مسند أحمد ١/٩٥

٣٠ (١٠) كذا في « د » وفي « س » : أبو بكر بن الأسعد تحريف . فهو قراتكين بن الأسعد أبو الأعز الأزجي . انظر ٣٠ مشيخة المصنف ٢/٣٢٢ ، وقارن مع الأسانيد المشابهة في الأجزاء المطبوعة .

(١١) الحديث في سنن أبي داود أدب / ٢٩٢ - سنن البيهقي ٩/٣١٠

يا رسول الله إن ولد لي بعدك ولد^(١) أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : « نعم » .
فسماني محمداً وكناني بأبي القاسم وكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب .
وروي عنه ما يدل على إباحة الجمع بينها مطلقاً .

فما أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي
٥ قالوا : أنا أبو علي بن أحمد السُّتري ، أنبأنا أبو عمر الهاشمي ، أنا أبو علي محمد^(٢) بن أحمد اللؤلؤي
ح وأخبرنا أبو القاسم الشحام قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو علي الرُّوذباري^(٣) ،
أخبرنا محمد بن بكر قالوا :

حدثنا أبو داود ، حدثنا النفيلي ، حدثنا محمد بن عمران الحجبي عن جدته صفية بنت شيبة عن
عائشة^(٤) قالت :

١٠ جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إني قد ولدت غلاماً فسميته محمداً
وكنيته أبا القاسم فذكر لي أنك تكره ذلك فقال : « ما الذي أحلَّ اسمي وحرَّم كُنيتي ، أو
ما الذي حرَّم كُنيتي وأحلَّ اسمي »^(٥) .

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنبأ أبو بكر بن مالك ، حدثنا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٦) ، حدثنا وكيع ، حدثني محمد بن عمران الحجبي ، سمعه من صفية بنت
١٥ شيبة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« ما أحلَّ اسمي وحرَّم كُنيتي ؟ أو ما حرَّم كُنيتي وأحلَّ اسمي ؟ »

وأخبرناه أبو سعد بن البغدادي ، أخبرنا أبو منصور بن شكرويه ، وأبو بكر السبصار قالوا :
أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرشيد قوله^(٨) ، حدثنا الحسين^(٩) بن إسماعيل الحاملي ، حدثنا

(١) سقطت اللفظة من « س » .

٢٠ (٢) في س : « أحمد » والصواب ما أثبتناه : فهو أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي ، سمع من أبي داود
السجستاني وروى عنه أبو عمر الهاشمي . انظر أنساب السمعاني (اللؤلؤي) وسير أعلام النبلاء ١٤٧/١٠

(٣) في د : « الروزباري » وفي س : « الروزري » والصحيح ما أثبتناه : الروذباري بضم الراء والذال المعجمة نسبة
إلى موضع عند طوس يقال له : الروذبار والمنسوب إليها أبو علي الحسين بن محمد بن علي الطوسي ، روى عنه أبو
بكر البيهقي توفي سنة ٤٠٣ انظر : اللباب ومعجم البلدان .

٢٥ (٤) الحديث في سنن أبي داود أدب ٢٩٢ - سنن البيهقي ٣١٠/٩

(٥-٥) ما بينها مضطرب في س .

(٦) مسند أحمد ١٣٥/٦ - ١٣٦

(٧) في المسند : وما .

(٨) سقطت اللفظة من س .

٣٠ (٩) في س : « الحسن » ، وهو أبو عبد الله ، الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي القاضي
الحاملي ، ولد سنة ٢٣٥ هـ . وتوفي سنة ٣٣٠ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٩/٨ والأنساب ٥١٠ ، وتذكرة
الحفاظ ٤٢/٣ .

فضل^(١) الأعرج أبو عاصم عن محمد بن عمران قال :

حدثني جدي صفية بنت شيبه قالت : ولد لي غلام فسميته محمداً وكنيته أبا القاسم
فزعموا أن ذلك يكره ، فقالت عائشة : جاء رجل^(٢) إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله
ولد لي غلام فسميته محمداً وأكنيته^(٣) أبا القاسم فزعموا أنك تكره فقال رسول الله ﷺ :
ما أحل اسمي وحرم كنيتي وما حرم كنيتي وأحل اسمي ؟ .
^(٤) فذهب مالك إلى الأخذ بهذا .

٥

[في سنن البيهقي] فيما أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي^(٥) قال : قال حميد بن زنجويه في كتاب
الأدب :

سألت^(٦) ابن أبي أويس ما كان مالك يقول في الرجل يجمع اسم النبي ﷺ وكنيته ؟
فأشار إلى شيخ جالس معنا فقال : هذا محمد بن مالك سمى محمداً وكناه أبا القاسم وكان
يقول : إنما نهي عن ذلك في حياة النبي ﷺ كراهية أن يدعى أحد باسمه أو كنيته فيلتفت
النبي ﷺ ، فأما اليوم فلا بأس بذلك .
وذهب الشافعي إلى أن ذلك لا يجوز .

١٠

أكناه جبريل كذلك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي^(٧) ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :
عليه السلام : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : ^(٨) سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي يقول :
أبا إبراهيم لا يحل لأحد أن يكتني^(٩) بأبي القاسم كان اسمه محمداً أو غيره . وكناه جبريل
عليه السلام : أبا إبراهيم .

١٥

[في دلائل البيهقي] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي^(١٠) ، أنا أبو طاهر النقيه ، أنبأنا أبو الحسن :
أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، نا عثمان بن سعيد الذارمي ، نا عمرو بن خالد الحراني قال :

٢٠

(١) في س : « فضيل » . والصواب من تهذيب التهذيب ٢٧٧/٨

(٢) بعدها في د : « وامرأة » .

(٣) في س : « وكنيته » .

(٤-٤) مستدرک في هامش « د » ، سقط بعضه في التصوير .

(٥) انظر سنن البيهقي ٣١٠/٩

٢٥

(٦) في س : « فسألت من أبي أويس » .

(٧) سنن البيهقي ٣٠٩/٩

(٨-٨) سقط ما بينها من « س » .

(٩) في س : « يكنى » .

(١٠) الدلائل المصورة للبيهقي ٢٢/١ ب ، وأخرجه الحاكم في المستدرک ٦٠٤/٢

وأنبأنا أبو بكر البيهقي قال : وأنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن القاضي قالوا : أنبأنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، أنا محمد بن إسحاق الصُّغاني ، نا عثمان بن صالح قال : أنبأنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب^(١) وعقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك :

٥ أنه لما وَلِدَ إبراهيم بن النبي ﷺ ، من مارية جاريته ، كان يقع في نفس النبي ﷺ منه حتى أتاه جبريل عليه السلام ، فقال : السلام عليك أبا إبراهيم - وفي رواية الفقيه يا أبا إبراهيم -

أخبرنا عاليًا أبو^(٢) القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب^(٣) بن غيلان ، أنبأنا أبو بكر الشافعي^(٤) ، (وفي نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، نا عمرو بن خالد الحارثي ، نا عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبي الغيلانيات) حبيب وعقيل عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ قال :

« لما ولد إبراهيم (بن النبي)^(٥) أتاه جبريل فقال له^(٦) : السلام عليك يا أبا إبراهيم » .

١٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد^(٧) ، أخبرنا / أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا أبو عمرو ١٤٨ أ عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد عبد الله^(٨) بن عدي الجرجاني ، حدثنا الفضل بن [وعند ابن عبد الله بن مخلد ، حدثنا صخر بن عبد الله الكوفي ، حدثنا ابن لهيعة عن ابن فضيل عن عبد الله بن عدي] عمرو قال :

كنا مع رسول الله ﷺ فهبط عليه جبريل فقال : يا أبا إبراهيم الله يقرئك السلام فقال النبي ﷺ : « نعم أنا أبو إبراهيم ، وإبراهيم جدُّنا وبه عُرفنا » وقد قال الله تعالى في محكم كتابه : ﴿ هُوَ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ ﴾^(٩) .
٢٠ ^(١٠) صخر هذا يعرف بالحاجبي ، ويعرف بالمظالملي ، سكن مرو وحدث بالبواطيل^(١١) .

(١) في س : « ابن حبيب » والصواب من تهذيب التهذيب ٣١٨/١١ والدلائل .

(٢) في س : « أبو الغنائم القاسم » ولم أجد في المشيخة ٢٣٨/٢ هذه اللفظة .

(٣) في س : « الطيب » والصواب من المشيخة ٢٣٨/٢

(٤) انظر فوائد أبي بكر الشافعي ل/٦٦

٢٥ (٥) سقطت العبارة من « س » وإلى هنا ينتهي هامش « د » انظر الحاشية ٤ ق ٢٤ .

(٦) ليست اللفظة في الفوائد .

(٧-٧) ليس ما بينها في « س » .

(٨) انظر الكامل في الضعفاء ل/٢٠٤

(٩) الحج ٢٢ ، الآية : ٧٨

٣٠ (١٠-١٠) سقط ما بينها في « س » .

[ومن طرق أخرى] أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف ، أخبرنا أبو المعمر الأنصاري عنه

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسن العلاف وأبو علي بن المسلمة قالا : أنبأنا عبد الملك بن محمد بن بشران ، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي ، أخبرنا محمد بن جعفر الخرائطي ، حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس المهرى^(١) عن عبد الله بن عمرو^(٢) :

٥

أن رسول الله ﷺ دخل على أم إبراهيم مارية القبطية وهي حامل منه بإبراهيم ، عندها نسيب^(٣) لها كان قدم معها من مصر وأسلم وحسن إسلامه وكان كثيراً ما^(٤) يدخل على أم إبراهيم ، وأنه جب نفسه ففقط^(٥) ما بين رجله حتى لم يبق قليلاً ولا كثيراً فدخل رسول الله ﷺ يوماً على أم إبراهيم فوجد عندها قريبها ، فوجد في نفسه من ذلك شيئاً كما يقع في أنفس الناس فرجع متغير اللون ، فلقبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعرف ذلك في وجهه فقال : يا رسول الله : مالي أراك متغير اللون فأخبره ما وقع في نفسه من قريب مارية ، فضى بسيفه فأقبل يسعى حتى دخل على مارية فوجد عندها قريبها ذلك فأهوى بالسيف ليقطعه ، فلما رأى ذلك منه كشف عن نفسه ، فلما رآه عمر رجع إلى رسول الله ﷺ وأخبره ، فقال : « إن جبريل أتاني فأخبرني أن الله تبارك وتعالى قد برأها وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني أن في بطنها مني غلاماً وأنه أشبه الخلق بي وأمرني أن أسميه إبراهيم وكناني^(٦) »
بأبي إبراهيم ولولا أني أكره أن أحول كنيتي التي عرفت بها لا كنتيت بأبي إبراهيم كما كناني جبريل عليه السلام .

١٥

٤ - باب ذكر معرفة نسبه وإيراد الخلاف فيه عن العالمين به

[نسبه عند البيهقي] أخبرنا أبو عبد الله القراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٧) ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ، حدثنا أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن سعيد إملاء سنة ست وتسعين ومائتين ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أبان القلانسي ، حدثنا أبو

٢٠

(١) انظر تهذيب التهذيب ١٩٥/٦

(٢) انظر الحديث في الإصابة ٣٢٥/٣ في ترجمة مأبور ، وهامش الإصابة ٤١١/٤

(٣) جاء فوقها في س : « قريب » .

(٤) في الأصول : « مما » .

(٥) في س : « بقطع » .

(٦) بعدها في س : « به إذ كناني » .

(٧) انظر الدلائل للبيهقي ٢٣/١ ب / مصورة .

محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي ، حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالاً^(١) :

بلغ النبي ﷺ أن رجلاً^(٢) من كندة يزعمون أنه منهم فقال : « إنما كان يقول ذاك العباس وأبو سفيان بن حرب إذا قدما المدينة فيأمننا^(٣) بذلك وانه لن ينتفي^(٤) من آبائنا^(٥) ونحن بنو النضر بن كنانة^(٦) » .

قال : وخطب رسول الله ﷺ فقال : « أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله عز وجل في خيرهما فأخرجت من بين أبوي فلم يصبني شيء من عهر الجاهلية ، وخرجت^(٧) من نكاح ولم أخرج من سفاح من لادن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نفساً^(٨) وخيركم أباً ﷺ » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب البروجدي^(٩) قالاً : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي^(١٠) بن خلف

قالاً : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ^(١١) حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ^(١٢) ، أخبرنا محمد بن سعيد بن بكر القاضي بعسقلان^(١٣) ، حدثنا صالح بن علي النوفلي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة ، حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال :

بلغ النبي ﷺ أن رجلاً^(١٤) من كندة يزعمون أنه منهم فقال لنا : « كان

(١) في س : « قال » .

(٢) في س : « رجلاً » .

(٣) اللفظة محرفة في « س » .

(٤) في الدلائل : « وإنا لن نتنفي من أبنائنا » وكذا في البداية والنهاية ٢/٢٥٥ وفي الرواية التالية للخير .

(٥-٥) في س : « ونحن من بني كنانة » .

(٦) في س : « وأخرجت » .

(٧) في د : نسباً وأثبتنا ما في « الدلائل » و « س » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) بعدها مضطرب في « س » .

(١٠-١٠) سقط ما بينهما من « د » .

(١١) في س : العسقلاني .

(١٢) في الأصول : « رجلاً » والصواب ما أثبتناه ، انظر الرواية السابقة

يقول^(١) ذاك^(٢) العباس وأبو سفيان بن حرب إذا قدما اليين ليأمتنا بذلك وإنا لا ينتفي من آبائنا : نحن بنو النضر بن كنانة .

١٤٨ ب

قال : وخطب رسول الله ﷺ فقال : « أنا / محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله تعالى في الخير منهما حتى خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي ، فأنا خيركم نسباً وخيركم أباً » صلى الله عليه وعلى آله .

^(٣) قال : أخبرنا الفراوي^(٤) قال : أخبرنا أبو بكر البيهقي ، تفرد به أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي هذا . وله عن مالك وعنده أفراد لم يتابع عليها والله أعلم .

١٠

[من طرق أخرى] أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنطاقي ، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الباقلايين

ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي^(٥) ، أنبأنا أبو طاهر الباقلايين

قالا : أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران الأصبهاني^(٦) قال : أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأصبهاني^(٧) ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي ، حدثنا شباب خليفة^(٨) بن خياط العصفري ، حدثني حاتم بن مسلم عن أبي معشر عن محمد بن^(٩) قيس قاص عمر بن عبد العزيز وإسماعيل بن رافع قال^(١٠) : قال رسول الله ﷺ :

١٥

« انسبوني » ثم قال : « أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد » .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي الوزير ،

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) في س : « ذلك » .

(٣-٢) سقط ما بينهما من « س » .

(٤) اللفظة محرفة في « س » .

(٥) سقط ما بينهما من « د » ، انظر تاريخ دمشق : (عاصم - عائد / ٢٤ : ١٩٠ ، ٧١ : ١٦)

(٦) انظر طبقات خليفة ٧/١

(٧) في س : « عن أبي » تحريف ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤١٤/٩

(٨) في س : قال .

أنبا أبو القاسم البغوي ، حدثنا الحسن بن إسرائيل التَّهَرِّي (١) ، حدثنا عبد الله بن وَهْب عن ابنِ لهيعة عن أبي (٢) الأسود وغيره :

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن خنيد بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد .
 ٥ كذا قال : ابن خنيد ، وإنما هو إلياس وأمه خنيد (٣) .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين ، أخبرنا عيسى ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في كتاب أبي ، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال :

اسم عبد المطلب شيبه بن هاشم ، واسم هاشم عمرو بن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة بن قصي ، واسم قصي زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .
 ١٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، حدثنا (٤) أبو محمد عبد العزيز بن أحمد (٥) الكتاني ، أخبرنا أبو [وعند أبي محمد بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الميمون بن راشد ، حدثنا أبو زرعة (٦) ، نا عبد الأعلى بن مسهر بنسبة زرعة] رسول الله ﷺ ، وأملأها علينا :

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، - واسم هاشم : عمرو ، واسم عبد مناف : مغيرة - بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد (٧) بن أد .
 ١٥ قال أحمد بن حنبل :

عبد المطلب اسمه شيبه بن هاشم ، وسمعت أبا مسهر يقول : وهاشم اسمه عمرو بن
 ٢٠

(١) في س : « الهروي » تحريف ، والصواب من معجم البلدان ، والأنساب للسمعاني .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) وأمه : أي أم مدركة

(٤-٥) ما بينهما مضطرب في « س » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) انظر تاريخ أبي زرعة المحقق ١٥٨/١ - ١٥٩

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

عبد مناف ، وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصي^(١) وقال أحمد^(٢) : وقصي اسمه زيد بن كلاب .

أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب ، ثم^(٣) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحاملي الفقيه

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون قالوا^(٤) :
أخبرنا أبو علي بن شاذان

٥

[وفي تاريخ الخلفاء] ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزيني وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قالوا : أخبرنا أبو بكر بن وصيف الصياد قالوا : أخبرنا أبو بكر الشافعي ، أنبأنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد^(٥) قال :

^(٥)نسب النبي ﷺ وهو : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار / وأم رسول الله ﷺ أمينة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب^(٦) .

١٠

أ ١٤٩

[ومن طرق أخرى] وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحامي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز^(٨) ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك قالوا : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبي ومحمد بن سعد^(٩) عن هشام بن محمد عن أبيه

١٥

ح وأخبرنا أبو بكر اللقواني ، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن منده ، أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا محمد بن سعد ، نا هشام

٢٠

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س : قال .

(٤) انظر تاريخ الخلفاء لابن ماجه / ٢١

(٥-٥) ليس ما بينها في تاريخ الخلفاء / ٢٠

(٦) سقطت اللفظة من « س » وليست في تاريخ الخلفاء .

(٧) بعدها في س : « علي بن » انظر ترجمته في تاريخ دمشق : (عاصم - عائد / ٢٥٨)

(٨) في س : « أبو محمد بن أحمد بن عبد الله » ولعله أحمد بن عبد العزيز حدث عن أبي الحسين بن بشران ، سير

أعلام النبلاء ٦٩/١١

(٩) انظر طبقات ابن سعد ٥٦/١

٢٥

الكلبي ، أخبرني أبي^(١) عن أبي صالح عن ابن عباس^(٢) :
 أن النبي ﷺ كان إذا انتهى إلى معدن بن عدنان أمسك وقال : « كذب النسابون » قال
 الله عز وجل : ﴿ وقرونا بين ذلك كثيراً ﴾^(٣) .
 قال ابن عباس : لو شاء رسول الله ﷺ لعلمه - وفي حديث اللفتواني : أن يعلمه
 لعلمه -^(٤) ٥

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أنبا عيسى بن علي الوزير ،
 حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا أبو محمد الحسن بن إسرائيل النهري ، حدثنا عبد الله - يعني
 ابن وهب - عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة أنه كان يقول :
 ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان .

١٠ وعن ابن لهيعة عن أبي^(٥) الاسود عن أبي بكر بن سليمان قال :
 ما سمعنا في علم عالم ولا شعر شاعر أحداً وراء معد بن عدنان .
 وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد وأبو الفضل أحمد بن
 الحسن بن خيرون

وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكلبي ، أخبرنا أبو طاهر الباقلاني
 ١٥ قال : أخبرنا أبو الحسين^(٦) محمد^(٧) بن الحسن بن أحمد الأصباهاني ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد
 الشاهد ، أخبرنا أبو حفص عمر^(٨) بن أحمد الأهوازي ، حدثنا شباب خليفة بن خياط^(٩) ، حدثني أبو محمد
 العبدى^(١٠) عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير وسليمان بن أبي حنيفة^(١١) قال :
 ما وجدنا في شعر شاعر ولا في علم عالم أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان بحق لأن
 الله عز وجل يقول : ﴿ وقرونا بين ذلك كثيراً ﴾ . وقد اختلفوا فيما بعد عدنان اختلافاً
 كثيراً . ٢٠

(١) سقطت اللفظة من س .

(٢) انظر جهرة النسب لابن الكلبي ٦٥/١

(٣) سورة الفرقان / الآية ٢٨

(٤) انظر جهرة النسب لابن الكلبي ٦٥/١ الحاشية ٢

(٥) سقطت اللفظة من « س » . ٢٥

(٦) في س : أبو الحسن أحمد بن الحسن والصواب ما أثبتناه انظر تاريخ دمشق : (عاصم - عائد / ٧١٨)

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) انظر تاريخ خليفة ٦/١

(٩) في س : البغوي وأثبتنا ما في « د » وطبقات خليفة ٦/١

(١٠) في س : خيفة تحريف وأثبتنا ما في « د » وطبقات خليفة ٦/١ وانظر التهذيب ٢٨٩/١٢ ٣٠

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ، ابننا الحسن بن أحمد بن البناء قالوا : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة ، أنبأنا أبو طاهر^(١) المخلص ، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا أبو عبد الله الزبير بن بكار ، حدثني يحيى بن مقداد الزمعي^(٢) .

٥ [وعند الزبير ابن بكار] ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنبأنا محمود بن جعفر الكوسج ، أخبرنا^(٣) عم أبي : الحسين بن أحمد بن جعفر ، أنا إبراهيم بن السندي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثنا يحيى بن مقداد الزمعي عن عمه موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن عمه له - وقال الطوسي : عن عمته - عن أم سلمة^(٤) زوج النبي ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « مَعَدَّ بن عدنان - زاد الطوسي : ابن أدَد وقال^(٥) : - ابن^(٦) زيد^(٧) بن يُرى بن أعراق الثرى » .

١٠ قالت أم سلمة : فزيد هو الهَمَيْسَع ويرى هو نَبْت ، وأعراق هو إسماعيل - وفي حديث الطوسي : وأعراق الثرى هو إسماعيل - عليه السلام . وقيل : إن^(٨) أعراق الثرى هو إبراهيم عليه السلام .

كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الأنبوسي ، ثم أخبرني عنه أبو الفضل محمد بن ناصر البغدادي ، عنه أخبرنا أبو محمد الجوهري

١٥ ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وأبو محمد الجوهري

[وفي سيرة ابن هشام] قالوا : أخبرنا محمد بن المظفر ، حدثنا أحمد بن علي بن شعيب المدائني ، حدثنا أبو بكر بن البرقي قال : قال عبد الملك بن هشام^(٩) ، حدثني خلاد بن قره بن خالد السُدوسي^(١٠) عن شيبان^(١١) [بن

- ٢٠ (١) بعدها في س : « ابن » .
 (٢) في س : « الدمشقي » تحريف .
 (٣-٢) في س : « عمر بن » تحريف . وانظر تاريخ دمشق : (عاصم عائد / ٧٩٣)
 (٤) انظر الدلائل للبيهقي ١٢٤/١
 (٥) في س : « وقال » .
 (٦) سقطت اللفظة من « س » .
 (٧) كذا في الأصول وسيرة ابن هشام ٥/١ ، وفي الدلائل للبيهقي : ١٢٤/١ ، والروض الأنف ٨/١ : « زند » .
 (٨) سقطت اللفظة من « س » .
 (٩) انظر سيرة ابن هشام ٢/١
 (١٠) اللفظة معرفة في « س » .
 (١١) في س : « سفيان » .
- ٣٠

زهير^(١) بن شقيق بن ثور^(٢) عن قتادة بن دعامة قال :

إسماعيل بن إبراهيم خليل الله^(٣) بن تارخ^(٤) وهو أزر بن ناحور^(٥) بن اشرع^(٦) بن أرعو^(٧) بن فالج بن عابر^(٨)
قال أبو بكر بن البرقي :

عابر - بلغني أنه هود النبي ﷺ - بن شالخ بن إرفخشذ^(٩) بن سام بن نوح بن لامل^(١٠) بن متوشلح بن أهنخ^(١١) بن يزد^(١٢) بن مهلايل^(١٣) بن قاين^(١٤) بن أنوش^(١٥) بن شيت بن آدم عليه السلام^(١٦) .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو عبد الله الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني عمر بن أبي بكر يعني المؤملي ، عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال :

معد بن عدنان بن أد / ويقال : ابن أد بن الهَمَيْسَع بن أشخب بن نبت^(١٧) بن ١٤٩ ب
قيدار . - قال الزبير : ويقولون : أشجب بن نابت^(١٨) بن إسماعيل^(١٩) - بن إبراهيم

(١) ماين حاصرتين من سيرة ابن هشام ٢/١

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) اللفظة محرفة في « س » . ١٥

(٤) كذا في « د » وفي « س » : « تارخ » في الدلائل ١٢٥/١ ، وسيرة ابن هشام ٢/١ كذا .

(٥) كذا في « د » ، والدلائل ١٢٥/١ ، وسيرة ابن هشام ٢/١ . وأما في « س » فاللفظة : ناوخ .

(٦) كذا في « د » وفي « س » : « اشرع » ، وفي سيرة ابن هشام ٢/١ : « أشرع » .

(٧) كذا في « د » ، وفي « س » : « ارعوا » وفي سيرة ابن هشام « ارغو » وفي الدلائل : « ارغوى » .

(٨) في « س » : « عائد » وفي سيرة ابن هشام ٢/١ : « عير » . ٢٠

(٩) سقطت اللفظة من « س » ، وفي « د » : « العبور » ، وأثبتنا ما في سيرة ابن هشام ٢/١

(١٠) في « س » : « لامل » وفي السيرة : « ملك » .

(١١) في « س » : « أهنوخ » وفي السيرة : « أخنوخ » .

(١٢) في « س » : « يزد » وفي السيرة : « يزد » .

(١٣) كذا في الأصول وفي السيرة : « مهليل » . ٢٥

(١٤) كذا في الأصول وفي السيرة : « قَيْن » .

(١٥) كذا في الأصول وفي السيرة : « يانش » .

(١٦) كذا ورد هذا الجزء من النسب في أصولنا وسيرة ابن هشام وهناك بعض الاختلاف بين أصلينا والسيرة أثرت إليه في مكانه ، وهناك اختلاف بين المصادر في هذا النسب لم أشأ أن أثبتتها فليرجع إليها ، سيرة ابن هشام

١/١ - ٧ ، الدلائل للبيهقي ١٢٥/١ ، تاريخ اليعقوبي ١٣١/٢ ، نهاية الأرب ٤/١٦ ، الروض الأنف ٥/١ ، طبقات

ابن سعد ٥٥/١ ، أنساب الأشراف ٣/١ - ١٢ - ٦٤ ، نسب قریش ٣/١ - ٩

(١٧) في « س » : ليث .

(١٨) في « س » : ثابت .

(١٩) سقطت اللفظة من « س » .

خليل الله بن أزر بن التاخر بن الشارع بن الراع بن القاسم الذي قسم الأرض بين أهلها ابن يعبر^(١) بن الشالح^(٢) بن الرامد^(٣) بن السائم^(٤) وهو سام بن نوح نبي الله عليه السلام بن ملكان بن مثوب بن إدريس نبي الله عليه السلام بن الرايد بن مهلهل بن قنان بن الطاهر بن هبة^(٥) وهو شيث بن آدم أبي البشر عليهما السلام .

[وعند ابن
إسحاق]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا^(٦) أبو الحسين بن النقور^(٧) ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، ٥
أخبرنا رضوان بن أحمد بن جالينوس ، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا^(٨) يونس بن بكير^(٩) ، أخبرنا
محمد بن إسحاق^(١٠)

ح وأخبرت أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو
بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد بنجب ، حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد
الزهري ، حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : ١٠

ورسول الله ﷺ : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قُصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ، بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد .
وليس في رواية يونس عن ابن إسحاق بن أد . وقال : ابن عدنان بن أدد - وزاد
يونس عن ابن إسحاق بعد أدد : بن المقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن ١٥
نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آذر^(١١) وهو في التوراة تارح بن ناحور بن أرعو^(١٢) بن
سارح بن فالج بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لَمَك بن مَتَوْشَلَح بن
أخنوخ بن يَرْد بن مهلائيل بن قحان^(١٣) بن قوش^(١٤) بن شيث بن آدم أبي البشر ﷺ .

[وفي طبقات
ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن
حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب ، حدثنا أبو محمد حارث بن أبي أسامة ، ٢٠

(١) في س : « يعلو » .

(٢) في س : « الساع » .

(٣-٢) سقط ما بينهما من « س » .

(٤) في س : « هبة الله » .

(٥-٥) ما بينهما محرف في س .

(٦-٦) ما بينهما محرف في س .

(٧) بعدها في الأصول : « ابن سار » . ولم ترد هذه اللفظة في الأسانيد الماثلة . وانظر الدلائل المطبوع ١٢٥/١

(٨) كذا في الأصول ، وفي الدلائل ١٢٥/١ : « آذر » .

(٩) كذا في الأصول وفي الدلائل : « أرغوى » .

(١٠) كذا في الأصول وفي الدلائل : « قينان » .

(١١) كذا في الأصول وفي الدلائل : « أنوش » .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعد^(١) أنبأنا هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي قال : علمني أبي وأنا غلام نسب النبي ﷺ : محمد الطيب المبارك بن عبد الله بن عبد المطلب - واسمه شَيْبَةُ الحمد - بن هاشم - واسمه عمرو - بن عبد مناف - واسمه المغيرة - بن قصي - واسمه زيد - بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر - وإلى فهر جماعُ قريش وما كان فوق فهر فليس يقال له : قرشي ، ويقال له : كناني - وهو فهر بن مالك بن النضر - واسمه قيس - بن كنانة بن خزيمة بن مدركة - واسمه عمرو - بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

قال : وأنبأنا هشام بن محمد عن أبيه قال : بين معد وإسماعيل نيفَ وثلاثون أباً^(٢) ، وكان لا يُسميهم ولا يُنفذهم ، ولعله ترك ذلك حيث سمع حديث أبي صالح عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه كان إذا بلغ معد بن عدنان أمسك .

قال هشام : أخبرني مخبر عن أبي - ولم أسمعه منه - : أنه كان ينسب معد بن عدنان بن أد بن الهميسع بن سلامان ، بن عوص بن يوز بن قموال بن أبي بن^(٣) العوام بن ناشد^(٤) بن حزا بن بلداس^(٥) بن تدلاف^(٦) بن طابخ بن جاجم^(٧) بن ناحش بن ماخي^(٨) بن عبقى بن عبق^(٩) بن عبيد بن الدعا بن حمدان بن سنبر^(١٠) بن يثربي بن نحزن^(١١) بن يلحن بن أرعوي^(١٢) بن عيفى بن ديشان^(١٣) بن عيسر^(١٤) بن أقتاد بن إهمام بن مقصي بن ناحث^(١٥) بن زارح بن سمي بن

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٥٥/١

(٢) في س : « ألفاً » وأثبتنا ما في « د » والطبقات ٥٦/١ ، وجمهرة ابن الكلبي ٦٥/١

(٣) بعدها في س : « أبي » .

(٤) في س : « شاشد » ، وأثبتنا ما في « د » ويوافقه ما في طبقات ابن سعد ٥٦/١

(٥) في د : « تلداس » . وأثبتنا ما في س والطبقات .

(٦) في س : « تدلان » .

(٧) في س : « خاجم » ، وفي د : « جاجم » وما أثبتناه من الطبقات .

(٨) في س : « ماحي » ، وفي د : « ماجي » وما أثبتناه من الطبقات .

(٩) في س : « عنقر » .

(١٠) في س : « عيسى » وفي د : « سنين » وما أثبتناه من الطبقات .

(١١) في س : « ملحن » . وفي د : « فحز بن يلحن » وما أثبتناه من الطبقات ٥٦/١

(١٢) في س : « يرعوى » .

(١٣) في س : « ديشار » .

(١٤) في س : « عيسر » وفي « د » : عيص وما أثبتناه من الطبقات .

(١٥) في س : « ناخث » .

مَزِي^(١) بن عوص بن عَرَام بن قيدر^(٢) بن إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما وسلم .

قال : وأنا هشام بن محمد قال :

وكان رجل من أهل تدمر^(٣) يكنى أبا يعقوب من مسلمة بني إسرائيل قد قرأ من كتبهم وعلم^(٤) علماً كثيراً ، فذكر أن بورخ بن نارية كاتب أرميا أثبت نسب معد بن عدنان عنده^(٥) ووضعه في كتبه ، وأنه معروف عند أحرار أهل الكتاب وعلمائهم ، ومثبت في أسفارهم ، وهو مقارب لهذه الأسماء ولعل خلاف ما بينهم من قبل اللغة لأن هذه الأسماء ترجمت من العبرانية .

قال : وأنا هشام بن محمد قال : سمعت من يقول :

كان معدّ على عهد عيسى بن مريم وهو : معدّ بن عدنان بن أدد بن زيد بن يقدر^(٦) بن يقدم^(٧) بن أمين بن منحر بن صابوح بن الهَمَيْسَع بن يشجب بن يعرب بن العَوَام بن نبت بن سلمان بن حمل بن قيدر بن إسماعيل بن إبراهيم .
قال : وقدّم بعضهم العَوَام في بعض النسب على الهَمَيْسَع فصيّره من ولده .

قال ابن سعد^(٨) : / وأخبرنا رُويم^(٩) بن يزيد المُقَرِّي عن هارون بن أبي عيسى الشّامي^(١٠) عن

أ ١٥٠

محمد بن إسحاق :

أنه كان ينسب معد بن عدنان على غير هذا النسب في بعض روايته يقول : معد بن عدنان بن مَقُوم بن ناحور^(١١) بن تيرخ^(١٢) بن يعرب بن يشجب بن نابت^(١٣) بن إسماعيل .

(١) في س : « مروى » . وفي د : « عمري » وما أثبتناه من الطبقات .

(٢) في س : « قيدام » . وفي د : « قندر » والصواب من الطبقات .

(٣) في س : « بدر » .

(٤) في س : « علمهم » .

(٥) في س : « بن عبده » .

(٦) في د : « تقدر » .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) طبقات ابن سعد ٥٧/١ - ٥٨ .

(٩) اللفظة محرفة في « س » .

(١٠) في س : الشام ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/١١ .

(١١) في س : « ناحور » وما أثبتناه من « د » والطبقات ٥٧/١ .

(١٢) في س « تيرخ » .

(١٣) في س « ثابت » .

ويقول أيضاً في رواية له أخرى : معدّ بن عدنان بن أدد بن أيتحب^(١) بن أيوب بن قيزر بن إسماعيل .

قال محمد بن سعد :

ولم أر بينهم اختلافاً أن معدّا من^(٢) ولد قيزر بن إسماعيل . وهذا الاختلاف في^(٣) نسبه يدل على أنه لم يحفظ وإنما أخذ ذلك من أهل الكتاب وترجموه لهم فاختلّفوا فيه ، ولو صح ذلك لكان رسول الله ﷺ أعلم الناس به ، فالأمر عندنا على الانتهاء إلى معد بن عدنان ثم الإمساك على ما^(٤) وراء ذلك إلى إسماعيل بن إبراهيم .

أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر بن أبي بكر^(٥) اللقثاني ، أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن منده ، أنبأنا الحسن^(٦) بن محمد بن يوسف ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا محمد بن سعد^(٧) ، أنبأنا هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي قال :

علّمني أبي وأنا غلام نسب النبي ﷺ : محمد الطيب المبارك بن عبد الله بن عبد المطلب - وهو شيبه الحمد - بن هاشم واسمه عمرو وكان^(٨) أول من ثرّد الثريد . فقال عبد الله بن الزيّترى في ذلك :

^(٩) عمرو العلاء هشم الثريد^(٩) لقوميه ورجال مكة مستنون^(١٠) عجاف ابن عبد مناف - واسمه : المغيرة - بن قصي - واسمه : زيد ، وبه سميت قريش قريشاً لأنه جمعهم وأنزلهم^(١١) مكة وأقطعهم شعابها ، فدعي مجمّعا ففي ذلك يقول خذافة بن غانم العدوي لأبي لهب^(١٢) :

أبوكم قصي كان يدعى مجمّعا به جمع الله القبائل من فهر

(١) في س « يشخب » وفي د : « أشجب » وأثبتنا ما في الطبقات ٥٧/١

(٢) سقطت اللفظة من « س » . ٢٠

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في طبقات ابن سعد ٥٨/١ : عَمَّا .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) في س : « الحسين » والصواب ما أثبتناه ، انظر تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٧١٦)

(٧) انظر طبقات ابن سعد ٥٥/١ ٢٥

(٨) في س : « وهو » .

(٩-١٠) في س : « عمرا لعل هاشم الثريد » ، انظر البداية والنهاية : ٥٢/١ ، وجهرة النسب لابن الكلبي ٩٢/١ ، والبيت من شواهد لسان العرب « سنت » .

(١٠) في اللسان « سنت » : « مستنون » : أصابتهم سنة وقحط وأخذوا .

(١١) في س : « وأذر لهم » تحريف . ٣٠

(١٢) في س : « لهيعة » تحريف . والبيت في طبقات ابن سعد ٧١/١ ، وجهرة ابن الكلبي ٨٨/١

والتقرش^(١) : التجمع . وكان يقال لقريش بنو النضر قبل أن يجمعهم قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، وإلى فهر جماع قريش وما كان فوق فهر فليس يقال له قرشي - ابن مالك بن النضر - واسمه : قيس - بن كنانة بن خزيمة بن مدركة - واسمه عمرو - بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن زيد من بني إسماعيل بن إبراهيم وبين^(٢) معد وإسماعيل نيف وثلاثون أباً^(٣) وكان لا يسميهم ولا ينفذهم .

قال : وأنبأنا هشام الكلبي ، أخبرنا أبي عن أبي^(٤) صالح عن ابن عباس^(٥) :

أن النبي ﷺ كان إذا انتهى إلى معد بن عدنان أمسك وقال : « كذب النسابون » ، قال الله تعالى : ﴿ وقرونا بين ذلك كثيراً ﴾^(٦) .

قال ابن عباس :

ولو شاء رسول الله ﷺ أن يعلمه لعلمه .

قال هشام بن الكلبي :

فأما النسابون فيقولون : هو معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن يقدر بن يقدم بن الهميسع بن نبت بن قيذر بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام .

وأمر رسول الله ﷺ أمينة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

أخبرتني أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا أبو طاهر بن محمود ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر ، حدثنا أبو الفضل عبيد^(٧) الله بن سعد ، أنبأنا إبراهيم بن المنذر الحزامي^(٨) قال :

قلت لعبد الله بن عمران : أمّل علي^(٩) النسب إلى آدم فأملني عليّ : محمد رسول الله بن عبد الله^(١٠) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن

(١) في س : « والنقوش » ، والصواب ما أثبتناه ، وقُرَش قُرْشاً : جمع وضم ، وبه سميت قريش لتقرشها أي تجمعها حول مكة . لسان العرب « قُرَش » . وجاء في طبقات ابن سعد ٦٩/١ ، ٧١ « والتقرش : التجمع » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ٥٦/١

(٦) سورة الفرقان ٢٥ الآية ٢٨

(٧) في د : عبد الله . والصحيح ما أثبتناه وهو عبيد الله بن سعد الزهري أبو الفضل البغدادي روى عنه أبو الطيب محمد بن جعفر ، انظر تهذيب التهذيب ١٥/٧ ، وتاريخ دمشق : (عاصم عائذ : ٦٩ : ١٣ / ٧٢ : ١٢ /)

(٨) في س : « الحراني » . إبراهيم بن المنذر توفي سنة ٢٣٦ هـ انظر كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان

البسوي ٢١٠/١ ، وتاريخ بغداد ١٨١/٦ وتهذيب التهذيب ١٦٧/١ ، والعبير ٤٢٢/١

(٩) سقطت اللفظة من س .

(١٠) سقطت لفظة الجلالة من « س » .

لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد^(١) بن^(٢) زيد بن هميسع بن يري وهو نبت بن أعراق الثرى وهو إسماعيل بن إبراهيم بن آزر^(٣) بن تارح^(٤) بن ناحور^(٥) بن ساروح^(٥) بن راعو بن صالح وهو صالح النبي بن هود النبي عليهما السلام بن أرفخشاد بن سام بن نوح بن ملك بن عش^(٦) وهو إدريس النبي بن قين بن مهليل بن قينان بن شيث بن آدم عليها السلام . ٥

قال إبراهيم بن المنذر : فذكرت هذا النسب لمحمد بن طلحة الطويل التيمي فقال : يعرف هذا ، وقد حدثني عبد الحكم بن سفيان بن أبي نمر عن شريك^(٧) بن عبد الله بن أبي نمر عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ قال : مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهميسع بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن عز وجل بن آزر . ١٠

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر اللالكائي^(٨) وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستي^(٩) قالوا : أنبأنا أبو الحسين بن الفضل^(١٠) ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : / ١٥٠ ب

قلت لعبد العزيز بن عمران^(١١) : أمل علي النسب إلى آدم عليه السلام فأملى علي : محمد رسول الله ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد .

(١) في س : « بن أد بن أدد » .

(٢-٢) سقط من « س » . ٢٠

(٣) في س : « تارح » .

(٤) في س : « ياجور » .

(٥) في س : « شاروح » .

(٦) كذا في الأصول . وفي المعارف لابن قتيبة ١٠/١ : « أخنوخ » وكذا في سيرة ابن هشام ٢/١ وفي لسان العرب /

درس . ٢٥

(٧) في س : « شوئل » والصواب ما أثبتناه . انظر تهذيب التهذيب ٣٣٧/٤

(٨) في د : « ابن اللالكائي » انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٠/١١ ، الوافي ١٥١/٥

(٩) في س : « الدريسي » وبعدها : أبو القاسم بن السمرقندي . تحريف .

(١٠) انظر الخبر في دلائل النبوة ١٢٢/١

(١١) في س « عمر » والصواب ما أثبتناه وانظر التهذيب ٣٥١/٦ ، الطبقات ٤٣٦/٥ ٣٠

قال عبد العزيز : وحديثي موسى بن يعقوب الزمعي^(١) من بني أسد بن عبد العزى ، أخبرني
(عمي أبو الحويرث^(٢) عن أبيه عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت^(٣) : سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٤) :

معد بن عدنان بن أدد بن زيد^(٥) بن يري^(٦) بن أعراق الثرى^(٧) . قالت أم سلمة :
فمعد^(٨) معد ، وعدنان عدنان ، وأدد أدد ، وزيد هميسع ، ويري نبت ، وإسماعيل بن إبراهيم
أعراق الثرى^(٩) .

٥

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي^(١٠) ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر السنجاني الخطيب ،
أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي التيمي

وفي تاريخ أبي بشر وأخبرنا أبو البركات^(١١) عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، أنبأنا أبو الحسين بن^(١٢) الطيوري

وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار المقرئ قالا : أخبرنا أبو الفرج^(١٣) الحسين بن علي بن عبيد الله

الطناجيري قالا : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الأبرزاري ، أخبرنا أبو
جعفر^(١٤) محمد بن عقبة الشيباني^(١٥) ، أنبأنا أبو بشر^(١٦) هارون بن حاتم قال :
أملى علينا محمد بن فضيل بن غزوان نسبة النبي ﷺ :

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة (بن كعب)^(١٧) بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر^(١٨) بن كنانة بن

١٥

(١) اللفظة محرفة في « س » .

(٢-٣) في س : « عمر بن أبي الحويرث » تحريف .

(٣) في الأصول : « قال » .

(٤) في س : « سمعته يقول » .

(٥) كذا في الأصول وفي الدلائل ١٢٥/١ : « زند » .

٢٠

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) في س : « ابن أبي أعراق البرى » .

(٨) بعدها في س « ابن » .

(٩-١٠) ما بينها مضطرب في « س » وما أثبتناه من : د ، والدلائل ١ / ١٢٥

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

٢٥

(١١) سقطت اللفظة من « س » .

(١٢) سقطت اللفظة من « س » .

(١٣) بعدها في س : أحمد ، ولم أجد هذه اللفظة في ترجمته ، وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد ٧١٩)

(١٤-١٥) ما بينها مضطرب في « س » .

(١٥) انظر تاريخ أبي بشر / ١٩

(١٦) سقط ما بينها من س .

٣٠

(١٧) بعدها في س : « بن مالك » .

خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(١) بن أدد بن أمي^(٢) بن شجة^(٣) بن منجر بن صالوح بن الهميسع بن نبيت^(٤) بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم بن تارح^(٥) بن ناحور^(٦) بن ساروح^(٧) بن أرغوا بن بالغ^(٨) بن عابر بن شالح بن أرفخشاد^(٩) بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلح بن أخنوخ بن يرد بن مهليل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم ﷺ .

٥

قال : ومتوشلح هو إدريس النبي ﷺ .

واسم أم النبي ﷺ : أمّنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة واسم أم أمّنة : برة بنت عبد العزى بن غم^(١٠) بن عبد الدار بن قصي بن كلاب ، واسم أم عبد الله أبي النبي ﷺ : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ، وأم عبد المطلب جد النبي ﷺ : سلمى بنت عدي^(١١) بن زيد من بني النجار .

١٠

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء قالا : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الأنوسي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن يري الواسطي إجازة ، أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد^(١٢) الزعفراني ، أخبرنا ابن أبي خيثمة ، أخبرنا مصعب^(١٣) بن عبد الله قال :

وقال بعضهم : معدّ بن عدنان بن أدد بن أمين بن شاجب بن نبت^(١٤) بن ثعلبة بن عثر بن بريح بن محلّم بن العوام بن المحتمل بن ذائمة بن العقيان^(١٥) بن علة بن مجذر بن

١٥

(١) بعدها في س : « نزار » .

(٢) في س : « أشخب » وبعدها : بن صالح .

(٣) سقطت اللفظة من « س » وفي « د » : « شخب » .

(٤) في الأصول : « نبت » وأثبتنا ما في تاريخ أبي بشر .

٢٠

(٥) في الأصول : « تارخ » .

(٦) في الأصول : « ياخور » .

(٧) في الأصول : « شاروخ » .

(٨) في د : « فالغ » .

(٩) في س : « أرفخشد » .

٢٥

(١٠) في الأصول : « عثان » وكذا في نسب قريش للزبيري / ٢١

(١١) كذا في الأصول وفي تاريخ أبي بشر ، وفي نسب قريش للزبيري / ١٥ : « بنت عمرو » .

(١٢) في د : « عبيد » تصحيف ، والصواب من تاريخ بغداد ٢٤٠/٢

(١٣) انظر نسب قريش للزبيري / ٣

(١٤) سقطت اللفظة من الأصول .

٣٠

(١٥) في د : « العيفان » وفي س : « العينان » .

^(١) الصريب بن عبقر بن إبراهيم بن إسماعيل بن يزن بن أغوج بن المطعم بن الطمخ بن القصور بن عتود بن دَعْدَع بن محمود بن الزائد بن ندوان بن أبابة بن دؤس بن حصن بن النزال بن القمير^(٢) بن المجشر بن معذر بن صيفي بن ثبث بن قنذر بن إسماعيل ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله ﷺ .

وأجمع أهل النسب لا اختلاف بينهم أن إبراهيم بن آزر بن التاجر بن الشاجع^(٣) بن الراعي^(٤) بن القاسم الذي قسم الأرض بين أهلها ابن يعبر بن السائح بن الرافد بن السائم وهو سام بن نوح نبي الله بن ملكان بن مثوب بن إدريس نبي الله ﷺ ابن الرائد^(٥) بن مهليل^(٦) بن قنّان بن الطاهر بن هبة الله بن شيث بن آدم أبي البشر عليه السلام . غير أنهم يحرفون الأسماء ويأتون بالعدد سواء .

قال مصعب : ويقولون نوح بن لامك ،

قال مصعب : ويقال إبراهيم بن تارح بن ناحور^(٧) بن أشرع بن أرغو^(٨) بن فالغ^(٩) بن عابر بن شالخ^(١٠) بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلح^(١١) بن خنوخ وهو إدريس عليه السلام بن يادر^(١٢) بن هليل^(١٣) بن قنّان^(١٤) بن أنش^(١٥) بن شاث بن آدم عليه السلام .

١٥ [وعند ابن البرقي] كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الأبنوسي ، وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي^(١٦) البغدادي عنه ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر ، أخبرنا أبو علي

(١-١) بعدها بياض في نسب قریش ، وما أثبت من « د » ، وفي س : « ابن الضرب بن عنقر » .

(٢) في الأصول : « القمر » .

(٣) في د : « الشارع » وفي س : « الشاعر » .

(٤) في الأصول : « الراعي » .

(٥) في الأصول : « الزائد » .

(٦) في الأصول : « مهليل » .

(٧) في الأصول : « ياخور » .

(٨) في الأصول : « أرغو » .

(٩) في الأصول : « بالغ » .

(١٠) في الأصول : « شالخ » .

(١١) في الأصول : « متوشلح » .

(١٢) في الأصول : « يادر » .

(١٣) في الأصول : « مهليل » .

(١٤) في الأصول : « قنن » .

(١٥) في س : « أشرش » .

(١٦) سقطت اللفظة من « س » .

أحمد بن علي المدائني قال : قال أبو بكر أحمد بن عبد الله^(١) بن عبد الرحيم بن البرقي :

- ١٥١ أ محمد بن عبد الله / بن عبد المطلب ، واسم عبد المطلب : شيبه ، بن هاشم ، واسم هاشم : عمرو ، بن عبد مناف ، واسم عبد مناف : المغيرة ، بن قصي ، واسم قصي : زيد - فيما بلغني - ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، واسم مدركة : عامر ، بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد ويقال أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن بن تارح وهو أزر بن ناحور بن ساروغ بن راعو بن فالخ بن عيبر بن شالخ بن إرفخشذ بن سام بن نوح بن ملك بن متوشلخ بن خنوخ وهو إدريس النبي ﷺ فيما يزعمون ، والله أعلم ، وكان أول نبي أُعطي النبوة وخط بالقلم ، ابن يرد بن مهليل بن قين بن يانش بن شيث بن آدم ﷺ .

حدثنا بهذا النسب عبد الملك بن هشام^(٢) قال : حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق .

٥ - باب ذكر مولد النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفة من كفله

وما كان من أمره قبل أن يوحي الله إليه
ويرسله^(٣) إلى الخلق بتبليغ الرسالة^(٤)

١٥

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، أخبرنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنبأنا أبو [ولد النبي ﷺ] بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن منهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي يوم الاثنين غروبة عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة قال : قال عمر : وأنزل عليه يا رسول الله أرايت رجلاً يصوم يوم الاثنين قال : « ذاك^(٤) يوم ولدت^(٥) ويوم أنزل يوم الاثنين]

٢٠ علي « في حديث

(١) في د : « عبد الرحمن » ، وهو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق :

(عاصم - عائد ٢٥٧ ، ٤٤٠)

(٢) كتبت هذا الجزء من النسب كما ورد في سيرة ابن هشام ١/٨ - ٢ ، وهناك بعض الاختلافات بين هذا الجزء وما ورد في أصولنا أثرنا إليها في ص/٤٣

٢٥ (٣-٢) سقط ما بينها من « د » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) بعدها في س : « فيه » .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، حدثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، حدثنا محمد بن هارون الروياني ، حدثنا أبو سعيد^(١) الأشج قال : سمعت وكيعاً يقول : حدثنا مهدي / بن ميون عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن مقبل الزماني عن أبي قتادة^(٢) :

٥ أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صوم يوم الاثنين قال : « فيه ولدت وفيه أوحى إلي » .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو الحسين بن الأبوس ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق ، أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطيبي ، حدثنا محمد بن عثمان^(٣) عقبة بن مكرم ، حدثنا المسيب بن شريك عن شعيب بن شعيب عن أبيه عن جده قال : حمل برسول الله ﷺ في عاشوراء المحرم ، وولد يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثلاث وعشرين من غزوة أصحاب الفيل .

١٠

[عند البيهقي] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٤) ، أخبرنا أبو علي الروزباري بطوس ، حدثنا أبو النضر^(٥) محمد بن محمد بن يوسف ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا سعيد بن عفير ، حدثني ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران^(٦) عن حنش عن ابن عباس قال :

١٥ وُلِدَ نبيكم ﷺ يوم الاثنين ، ونَبِئَ يوم الاثنين ، وخرج من مكة يوم الاثنين ، وفتح مكة يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين ، ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾^(٧) ، وتوفي يوم الاثنين .

وأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، حدثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي وأبو سعد محمد بن علي بن جعفر الرستي

٢٠ قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة عن خالد عن حنش عن ابن عباس قال : وُلِدَ نبيكم ﷺ يوم الاثنين^(٨) وخرج من مكة يوم الاثنين^(٩) ، ودخل المدينة يوم الاثنين

(١) في س : « سعيد الأشج » والصواب من تهذيب التهذيب ١٠٨/١٢

(٢) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٢٩٩/٥

(٣) انظر البداية والنهاية ٢٦١/٢

٢٥

(٤) انظر الدلائل للبيهقي ١١/١ ، وطبقات ابن سعد ١٠١/١

(٥) في د : « النصر » والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٤١/١٠

(٦) في س : « عمر » والصواب من تهذيب التهذيب ١١٠/٣

(٧) بعدها في س : ﴿ وأتممت عليكم نعمتي ﴾ ، ٥ سورة المائدة ، الآية ٣

٣٠

(٨-٨) سقط ما بينها من « س » .

^(١) وفتح مكة يوم الاثنين^(١) ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين ، ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾
ورفع الركن يوم الاثنين ، وتوفي في يوم الاثنين .

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا [وعند ابن
عبد الله بن أحمد^(٢) ، حدثني أبي ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن
حنبل^(٣) حش الصنعاني عن ابن عباس قال :

ولد النبي ﷺ يوم الاثنين ، واستنبت يوم الاثنين ، وخرج مهاجراً^(٤) من مكة^(٥) إلى
المدينة^(٦) يوم الاثنين ، وقدم المدينة يوم الاثنين ، وتوفي يوم الاثنين ، ورفع الحجر يوم
الاثنين .

أخبرناه أبو العز بن كادش ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ ،
حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، حدثنا سلم^(٧) بن جنادة ، حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن عمر
عن كريب عن ابن عباس قال :
ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، ومات يوم الاثنين ، ودفن ليلة الثلاثاء .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد بن بكر أحمد بن الفضل بن [ومن طرق أخرى]
محمد الباطرقاني^(٨) ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا خيثمة بن سليمان^(٩) ، حدثنا خلف بن محمد كردوس
الواسطي ، حدثنا الملع بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال :

ولد النبي ﷺ يوم الاثنين في ربيع الأول ، وأنزلت عليه النبوة يوم الاثنين^(١٠) في أول
شهر ربيع الأول^(١١) ، وأنزلت عليه البقرة يوم الاثنين في ربيع الأول وهاجر إلى المدينة في
ربيع الأول ، وتوفي يوم الاثنين في ربيع الأول .

قال : وأنبأنا الباطرقاني ، حدثنا محمد بن الحسين^(١٢) بن يوسف الإمام ، حدثنا أبو القاسم

(١-١) سقط ما بينهما من « س » .

(٢) انظر الخبر في مسند ابن حنبل ٢٧٧/١ ، البداية والنهاية ٢٨٩/٢ ، تاريخ الخميس ١٩٧/١

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤-٤) ليس ما بينهما في « د » .

(٥) في س : « سالم » وفي د : « ابن جياة » ، والصواب ما أثبتناه ، وهو : سلم بن جنادة بن سلم العامري أبو
السائب الكوفي روى عن أبيه . انظر التهذيب ١٢٨/٤ ، والإكمال ١٥٣/٢

(٦) في س : « ابن الناطرقاني » تحريف ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٦٧٨)

(٧) في س : « سالم » والصواب ما أثبتناه . انظر ترجمته في تاريخ دمشق ، حدث عن خلف بن محمد بن عيسى
كردوس ، ولسان الميزان ٤١١/٢

(٨-٨) ليس ما بينهما في « س » .

(٩) في س : « الحسن » .

عبد الرحمن^(١) بن محمد بن عبد الكريم الرازي ، حدثنا الحسن بن عبد الله بن منصور الأنطاكي ، حدثنا موسى^(٢) بن داود عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنش عن ابن عباس^(٣) قال :

وُلِدَ نَبِيُّكُمْ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَنَبِيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَكَانَ فَتَحُ بَدْرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَأَنْزَلَتِ الْمَائِدَةُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، ﴿ هَذَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾^(٤) وَرَفَعَ الرُّكْنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ .

المحفوظ أن نزول : ﴿ هَذَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾^(٤) ووقعة بدر كانا في يوم جمعة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أخبرنا أبو محمد الجوهري^(٥) أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرقي ، أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي عن برد^(٦) عن مكحول :

أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ^(٧) وَالْخَمِيسِ^(٨) ، وَكَانَ يَقُولُ : وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَيُعْتَمِدُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ^(٩) ، وَتُرْفَعُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْخَمِيسِ .

أخبرنا أبو الحسين / محمد بن محمد بن الفراء وأبو^(١٠) غالب أحمد ، وأبو^(١١) عبد الله يحيى ابنا^(١٢) الحسن بن البناء ، قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن حسن^(١٣) عن حاتم بن إسماعيل عن مصعب بن ثابت عن عطاء بن دينار^(١٤) أو أبي زياد^(١٥) عن يزيد بن أبي حبيب قال :

فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَفِيهِ بُعِثَ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَهُوَ يَوْمُ الْفِرْقَانِ ، وَفِيهِ

أ ١٧٨

(١) بعدها في س : « ابن عبد الملك » .

(٢) في د : « محمد » . والصواب ما أثبتناه من س . انظر تاريخ دمشق ٤ / ق ٢٢٤ ب - ظاهرية ترجمة الحسن بن عبد الله بن منصور .

(٣) الخبر في البداية والنهاية ٢/٢٥٩ ، ٢٦٠ .

(٤-٤) ليس ما بينهما في س .

(٥) قبلها في س : « الأزهرى » والصواب : « الأزدي » انظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٨٣)

(٦) في د : « يزد » والصواب ما أثبتناه من : « س » وهو : برد بن سنان الشامي روى عن مكحول الشامي . انظر التهذيب ٤٢٨/١

(٧) بعدها في س : « وتوفي يوم الاثنين ، ورفع يوم الاثنين وكان يصوم يوم الخميس » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) بعدها في س : « وتوفي يوم الاثنين »

(١٠ و ١١) في س : « ابن » .

(١٢) في س : « أنبأنا » .

(١٣) في س : « حنش » والصواب ما أثبتناه وهو : الحسن بن زباله روى عن حاتم بن إسماعيل . انظر التهذيب ١١٥/٩

(١٤-١٤) سقط ما بينهما من « س » .

نزلت هذه الآية : ﴿ هو اليوم أكملت لكم دينكم ﴾^(١) وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً^(٢) .

قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : وحدثني أيضاً محمد بن حسن عن عبد السلام بن عبد الله ، عن [عند الزبير بن معروف بن خَزْبُود^(٣)] وغيره من أهل العلم قالوا :

[بكار]

٥ ولد رسول الله ﷺ عام الفيل وسُمِّيَتْ قريش آل الله وعظمت في العرب ، ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول ، ويقال : وُلِدَ في رمضان في اثنتي عشرة منه يوم الاثنين حين طلع الفجر .

١٠ قال : وكان إبليس يخترق السموات السبع فلما وُلِدَ عيسى حجب من ثلاث سموات وكان^(٤) يصل إلى أربع ، فلما وُلِدَ رسول الله ﷺ حُجِبَ من السبع^(٥) ، ورُميت الشياطين بالنجوم^(٦) ، فقالت قريش : هذا قيام الساعة ، فقال رجل من قريش يُقال له عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : انظروا^(٧) إلى العَيُوق^(٨) فإن كان قد رُمي به فهو قيام الساعة . في حديث طويل .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، [وفي طبقات أخبرنا أحمد بن معروف بن بشر ، حدثنا حارث بن أبي أسامة أخبرنا محمد^(٩) بن سعد ، أخبرنا محمد بن ابن سعد] عمر قال : ١٥

كان أبو معشر نجيح المدني يقول : وُلِدَ رسول الله ﷺ يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول .

٢٠ أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد المري بدمشق ، وأبو القاسم بن السمرقندي ببغداد^(١٠) قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحرابي ، حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار ، حدثنا يحيى بن معين .

(١-١) سقط ما بينها من « س » ، وانظر سورة المائدة ٥ ، الآية ٢

(٢) في س : « حيود » ، وفي د : « حريود » ، والصواب ما أثبتناه فهو : « معروف بن خَزْبُود المكي » ، انظر التهذيب ٢٣٠/١٠

(٣) في س : « فكان » .

(٤) في س : « السموات » . ٢٥

(٥) في س : « من النجوم » .

(٦) في س : « انظروا انظروا » .

(٧) في س « العيون » . قال الجوهري : العَيُوق نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا لا يتقدمه . لسان العرب/عوق .

(٨) في س : « أحمد » ، وانظر طبقات ابن سعد ١٠١/١ ٣٠

(٩) سقطت اللفظة من « د » وبعدها في د : « وقال » .

[ولد عليه السلام يوم الزاهد ، أنبأنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر^(١) الأسفرائيني ، أنبأنا أبو أحمد بن ناجية بن نجبة من^(٢) الفيل]
بغداد قال : أخبرنا حسين بن منصور أبو علوية^(٣)

وأخبرنا أبو العز بن كادش^(٤) ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ،
حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زيد^(٥) الكرخي ، حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا^(٦) حجاج بن محمد ،
حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه - وفي حديث يحيى عن أبي إسحاق^(٧) - ^(٨) عن سعيد بن جبيرة عن
ابن عباس قال :

وُلد رسول الله ﷺ يوم الفيل .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أخبرنا
جدي أبو بكر ، أخبرنا محمد بن بركة ، حدثنا يوسف^(٩) بن مسلم ، حدثنا حجاج بن محمد عن يونس بن
أبي إسحاق عن أبي إسحاق^(١٠) عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
أن النبي ﷺ وُلد يوم الفيل .

قال وأخبرنا محمد بن بركة ، حدثنا أبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم ، حدثنا حجاج بن محمد ،
حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس^(١١) :

أن النبي ﷺ وُلد عام^(١٢) الفيل .
قال : وحدثنا الزراد بن نجع ، حدثنا عباس الدوري ، أخبرنا يحيى بن معين ، حدثنا حجاج بن

(١-١) سقط في « د » ، استدركناه من الأصل « س » .

(٢) في س : « منصور » والصواب ما أثبتناه ، وهو : عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد أبو حفص . انظر تاريخ دمشق
(عاصم - عائد ٧٢١) .

(٣) في س : « مثير » والصواب ما أثبتناه ، وهو : أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الأسفرائيني سمع عبد الله بن
ناجية ، حدث عنه عمر بن مسرور الزاهد . انظر سير أعلام النبلاء ٤٠٤/١٠

(٤) في س : « بن » .

(٥) في س : « كادوش » تحريف .

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) بعدها في س : « عن أبيه » .

(٩-٩) ليس ما بينهما في س .

(١٠) في س : « أبو سعد بن مسلم » وانظر السند السابق ، وهو يوسف بن سعيد بن مسلم روى عنه محمد بن بركة
وانظر التاريخ الكبير لابن عساكر ، المجلد ٦١/١٨

(١١) في س : « عن أبيه وفي حديث يحيى عن أبي إسحاق » تكرار من النسخ لما سبق .

(١٢) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٠١/١ ، الدلائل للبيهقي ١٠/١

(١٣) في س : « يوم » .

محمد عن يونس بن^(١) أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق فذكر^(٢) مثله .
 ح وأخبرنا^(٣) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أخبرنا شجاع بن علي المصقلي ، أخبرنا (في سيرة ابن
 أبو عبد الله بن منده ، حدثنا^(٤) عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحيم هشام
 البرقي^(٥) ، حدثنا عبد الملك بن هشام ، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق ، حدثني
 المطلب بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن جده قال :

وُلد رسول الله ﷺ عام الفيل ، وبين الفجار والفيل عشرون سنة .

^(٦) أخبرنا أبو الفتح يوسف^(٧) الماهاني ، أنبأنا شجاع المصقلي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده ، أخبرنا
 محمد بن عمر بن حفص ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن^(٨) شاذان ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي
 قال : سمعت محمد بن إسحاق / يحدث عن المطلب^(٩)

ب ١٧٨

وأخبرنا^(١٠) أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أخبرنا
 عبد^(١١) الله بن محمد

[وعند ابن
 اسحاق]

ح وأخبرنا ابن النقور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا رضوان بن أحمد بن جالينوس
 قالوا : أخبرنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق^(١٢)

ح وأخبرنا أبو الحسن علي^(١٣) بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو الحسن^(١٤) بن أبي الحديد ، أخبرنا
 جدي أبو بكر ، أخبرنا أبو بكر برداعس ، حدثنا سليمان بن سيف ، حدثنا سعيد بن بزيغ عن ابن
 إسحاق

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت ، أخبرنا أبو طاهر بن محمود الثقفي ، أخبرنا أبو
 بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرادي المنبجي ، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد
 الزهري حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق ، حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس

٢٠ (١) في د : « عن » تحريف .

(٢) في س : « ذكر » .

(٣) في س : « أخبرنا » .

(٤) في س : « ابن » تحريف .

(٥) في س : « ابن البرقي » .

٢٥ (٦-٦) تقديم وتأخير في « س » في ترتيب الأسانيد وتحولاتها واعتمدت نسخة « د » .

(٧) في س : « أبو يوسف » ، وانظر تاريخ دمشق : (عاصم - عائد : ٦٥٨)

(٨) سقطت اللفظة من « د » .

(٩-٩) سقط ما بينها من « د » .

(١٠) في س : « أبو عبد الله » تحريف وهو : عبد الله بن محمد البغوي . انظر لسان الميزان ٣٢٨/٣

٣٠ (١١) سقطت اللفظة من س .

(١٢) في س : « الحسين » والصواب من تاريخ دمشق : (عاصم - عائد : ٧١٢)

عن أبيه عن جده - زاد البغوي ، وابن المقرئ قيس بن مخزومة - قال^(١) :

وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ فَنَحْنُ لِدَتَانِ^(٢) .

وقال يونس : كُنَّا لِدَيْنِ ، وقال جرير : لِدَانِ^(٣) .

وفي حديث ابن المقرئ قال ابن إسحاق :

وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
الْأَوَّلِ .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسِي أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن
يحيى الدقاق ، أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطَّابي^(٤) ، حدثنا عبد الله يعني ابن أحمد بن
حنبل ، حدثني جعفر بن مهران أبو النضر بالبصرة ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثني محمد بن
إسحاق عن^(٥) المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن أبيه عن جده قيس بن مخزومة قال :

وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ ، وَبَيْنَ الْفَجَارِ^(٦) وَبَيْنَ الْفِيلِ عَشْرُونَ سَنَةً .

قال : سُمِّيَ الْفَجَارُ لِأَنَّهُمْ فَجَرُوا وَأَحْلَوْا أَشْيَاءَ كَانُوا يُحَرِّمُونَهَا ، وَكَانَ بَيْنَ الْفَجَارِ وَبَيْنَ
بِنَاءِ الْكَعْبَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَبَيْنَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَبَيْنَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ سِنِينَ ،
قال : وَبُعِثَ نَبِيُّنَا ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ التَّوَارِيخُ مَدْرُجَةً فِي الْحَدِيثِ وَأَرَاهَا مِنْ قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي^(٧) ، أنبأنا أبو بكر البيهقي
ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حزة ، حدثنا أبو بكر الخطيب
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأخبرنا أبو بكر الطبري^(٨) ، وأبو سعيد^(٩) محمد بن علي
الفيصل

(١) انظر الخبر في الدلائل للبيهقي ١٢/١ ، سيرة ابن هشام ١٧١/١ ، البداية والنهاية ٢٦١/٢ ، السير والمغازي ٤٨/١

(٢) اللَّدَّةُ : التُّرْبُ وَالسَّنُّ ، وَتُرْبُ الرِّجْلِ : الذي وُلِدَ معه . لسان العرب / تَرْبٌ .

(٣) قبلها في س : « كُنَّا » .

(٤) في س : « الحنطي » وفي د : « الخطي » ، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٠ ، وتاريخ بغداد ٣٠٤/٦

(٥) في س : « ابن » .

(٦) في د : « الفجار » تحريف . وأيام الفجار : أيام كانت بين قيس وقريش ، وفي الحديث : « كُنْتُ أَيَّامَ الْفَجَارِ

أَتَبَلُّ عَلَى عُمُومِي » . وَتَمَّتْ قَرِيشُ هَذِهِ الْحَرْبِ فِجَاراً لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ ، فَلَمَّا قَاتَلُوا فِيهَا قَالُوا : قَدْ
فَجَرْنَا فَسَمِيتُ فِجَاراً . لسان العرب / فجر .

(٧) انظر الخبر في الدلائل للبيهقي ١٢/١ ، ١٤ ، البداية والنهاية ٢٦٢/٢

(٨) في د : « ابن الطبري » .

(٩) في س : « سعد » .

الرُّسَمَى^(١) قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، حدثني عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان التُّوْقَلِي عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم قال :

وُلِدَ رسول الله ﷺ عامَ الفيل ، وكانت عَكاظ^(٢) بعد الفيل بخمس عشرة سنة ، وبني البيت^(٣) على رأس^(٤) خمس وعشرين من^(٥) الفيل ، وتُنبئ^(٦) رسول الله ﷺ على رأس أربعين من الفيل .

قال : وحدثنا يعقوب ، وحدثنا إبراهيم بن المنذر ،^(٧) وحدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة^(٨) ، عن ابن شهاب قال :

بعثَ الله تعالى محمداً على رأس خمس عشرة سنة من بُنيان الكعبة ، وكان بين مبعث النبي ﷺ وبين أصحاب الفيل سبعون سنة .

قال أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر : هذا وهم [والذي]^(٩) لا يشك فيه أحدٌ من علمائنا أن رسول الله ﷺ وُلِدَ عام الفيل وبعث على رأس أربعين سنة من الفيل .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا حارث بن أبي أسامة ، أخبرنا محمد بن سعد^(١٠) ، أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن إسحاق^(١١) بن يحيى^(١٢)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو الحسين^(١٣) بن بشران ، أخبرنا القاضي أبو^(١٤) الحسين عمر بن الحسن^(١٥) بن علي بن مالك الأشثاني ،

(١) في س : « الرستم » ، الضبط من الأنساب . وقد تَقَمُّ كما في القاموس ، وعلى الضم اقتصر في اللباب .

(٢) اللفظة معرفة في الأصول ، انظر الدلائل ١٢/١ ، السير والمغازي ٤٨/١

(٣) في س : « الثلث » تحريف .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) اللفظة معرفة في « د » .

(٦) في د : « وبيني » تحريف .

(٧-٨) السند مضطرب في هذا الموضع في « س » ، والصواب ما أثبتناه فقد روى محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ، وعنه إبراهيم بن المنذر ، وانظر التهذيب ٤٠٦/٩

(٩) ما بين حاصرتين من الدلائل لتقويم النص .

(١٠) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٠٠/١ ، ١٠١

(١١-١٢) سقط ما بينهما من « س » ، وفي الطبقات « إسحاق بن عبد الله » . وهو إسحاق بن يحيى بن عبيد الله ، وانظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ق/٤٣

(١٣) سقطت اللفظة من « س » .

(١٤-١٥) في س : « أبو الحسن علي بن الحسن » وفي د : « أبو الحسين عمر بن الحسين » والصواب من تاريخ دمشق :

(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد / ٨٢٧)

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسن بن^(١) المحامي ،
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء^(٢)

قالا : حدثنا ابن أبي الدنيا / أخبرني محمد^(٣) بن صالح القرشي ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثني ابن
أبي سبرة عن أبي^(٤) جعفر محمد بن علي قال :

وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِعَشْرِ خُلُوعٍ مِنْ ربيع الأول وكان قُدُوم^(٥) الفيل
لِلنصف من الحرم ، فبين الفيل وبين مولد رسول الله ﷺ خمس وخمسون ليلة . هذا لفظ
محمد بن صالح وزاد^(٦) : وكان بين الفيل والفجار عشرون سنة ، وكان بين بنيان الكعبة
والفجار خمس عشرة سنة ، و^(٧) بُنيت الكعبةُ ورسولُ الله ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة .

قال عمر وعلي : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : وأخبرني - وقال ابن الأكفاني حدثنا - الحسن بن
عثمان ، أخبرني ابن أبي زائدة -^(٨) وقال ابن الأكفاني : ابن أبي الزناد^(٩) - عن مجالد عن عامر قال :
وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عامَ الفيل يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الأول .

[في دلائل البيهقي] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(١٠)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عمر بن عبيد الله بن عمر قال : أنبأنا أبو الحسين بن
بشران ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ،
حدثنا يعقوب القمي ، حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن ابن^(١١) أُبَزي قال :

كَانَ بَيْنَ الْفِيلِ وَبَيْنَ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرُ سِنِينَ .

[وفي تاريخ خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن
إسحاق النهاوندي ، حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط^(١٢) ،

(١) سقطت اللفظة من الأصول ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٣٢٩/١١ ، الإكمال ٢٨٩/٣ ، الأنساب ٢٣٢/٤ ،
المنتظم ٢٨/٨ ، المعبر ١٢٥/٣

(٢) في س : « الدقاق » تحريف ، وانظر الأنساب ١٤٢/٦

(٣) في د : « عمر » والصواب ما أثبتناه - انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ ، والإشراف لابن أبي الدنيا ،
مصورة مجمع اللغة العربية (ق ٥ ، هـ ، ١٣٤) وانظر الخبر ففيه : هذا لفظ محمد بن صالح .

(٤) في س : « ابن أبي » تحريف .

(٥) بعدها في الطبقات : « أصحاب » .

(٦) بعدها في الأصل : « صح » ، ويبدو أن لفظة زاد كانت مستدركة في الهامش ، فأثبتها الناسخ في المتن ، وأثبت
معها عبارة التصويب .

(٧) في س : « فبنيت » .

(٨-٩) سقط ما بينها من « س » .

(٩) انظر الخبر في الدلائل للبيهقي ١٤/١ ، البداية والنهاية ٢٦٢/٢

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١) انظر الخبر في تاريخ خليفة ١٠/١ ، ١١

حدثني شعيب بن حَيَّان^(١) عن عبد الواحد بن أبي عمرو^(٢) عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس قال :
وُلِدَ النبي ﷺ قبل الفيل بخمسة عشر سنة .

قال خليفة : وقال علي بن محمد^(٤) ، عن موسى بن عقبة قال :
وُلِدَ بعد الفيل بثلاثين عاماً .

وقال أبو زكريا العجلاني :

بعد الفيل بأربعين عاماً .

قال خليفة :

والمجتمع^(٥) عليه عام الفيل .

أخبرنا أبو بكر الفريسي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن
معروف ، أخبرنا الحارث ، أخبرنا محمد بن سعد^(٦) ، أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، حدثنا
موسى بن عبيدة الزبدي^(٧) عن محمد بن كعب قال : وحدثنا سعيد بن أبي زيد عن أيوب بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة^(٨) قال :

خرجَ عبد الله بن عبد المطلب إلى الشام ، إلى غَزَاة^(٩) في عِير^(١٠) من عيرات^(١١) قريش
يحملون تجارت ، ففرغوا من تجارتهم ثم انصرفوا فرّوا بالمدينة ، وعبد الله بن عبد المطلب
يومئذ مريض فقال : أتخلف عند أخوالي^(١٢) بني عدي بن النجار ، فأقامَ عندهم مريضاً شهراً
ومضى أصحابه ، فقدموا مكة فسألهم عبد المطلب عن عبد الله فقالوا : خلفناه عند أخواله بني
عدي بن النجار وهو مريض ، فبعث إليه عبد المطلب أكبر ولديه الحارث فوجده قد توفي
ودفن^(١٣) في دار النابغة^(١٤) ، وهو رجل من بني عدي بن النجار ، في الدثار التي إذا دخلتها

(١) في الأصول « حبان » والصواب من الجرح والتعديل ٣٤٢/٢ ، لسان الميزان ١٤٧/٣

(٢) في « س » عمران ، والصواب من لسان الميزان ٨٢/٤

(٣) بعدها في تاريخ خليفة ١١/١ : « يوم الاثنين » .

(٤) في د : « عمر » والصواب ما أثبتناه ، وهو أبو الحسن المدائني راوية مؤرخ كثير التصانيف من أهل البصرة . انظر

ترجمته في تاريخ بغداد ٥٤/١٢ ، والفهرست لابن النديم ١٠٠

(٥) في س : « والمجمع » .

(٦) أخبر في طبقات ابن سعد ٩٩/١ ، نهاية الأرب ٦٦/١٦ ، الطبري ٢٤٦/٣ برواية أخرى .

(٧) في س : « الزبيري » وفي د : « الزندي » والصواب ما أثبتناه من التهذيب ٢٥٦/١٠ وهو موسى بن عبيدة بن

عمرو بن الحارث الزبدي روى عن محمد بن كعب ، وانظر اللباب ١٥/٢

(٨) اللفظة محرفة في « س » .

(٩) في س : « غزوة » .

(١٠) في س : « عشر من عشرات » .

(١١) في س : « إخوتي » .

(١٢) في س : « ووقف » ، تحريف .

(١٣) انظر نهاية الأرب ٦٦/١٦ ، الحاشية ٢ ، واختلاف المطان في هذه اللفظة .

فالدويرة عن يسارك ، وأخبره أخواله بمرضه ، وبقيامهم عليه ، وما ولوا من أمره ، وأنهم قبروه ، فرجع إلى أبيه وأخبره^(١) فوجد عليه عبد المطلب وإخوته وأخواته وجداً شديداً ورسول الله ﷺ يومئذٍ حل ، ولعبد الله يوم توفي خمس وعشرون سنة .
قال الواقدي : هذا هو أثبت الأقاويل والرواية^(٢) في وفاة عبد الله بن عبد المطلب وسنه عندنا .

٥

قال وأخبرنا محمد بن عمر^(٣) ، حدثني معمر عن الزهري قال :
بعث عبد المطلب عبد الله إلى المدينة يمتار^(٤) له تمرأ فمات .

قال محمد بن عمر :

والأول أثبت .

١٠

قال ابن سعد :

وقد روي لنا في وفاته وجة آخر . [قال]^(٥)

أنبأنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه وعن عوانة بن الحكم قال :

توفي عبد الله بن عبد المطلب بعدما أتى على رسول الله ﷺ ثمانية وعشرون شهراً ويقال : سبعة أشهر .

١٥

قال محمد بن سعد :

والأول أثبت أنه توفي ورسول الله ﷺ حل .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الفراء / وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابن^(٦) البناء قالوا :

[الخبر عند الزبير بن بكار] أخبرنا أبو جعفر بن المسامة ، أخبرنا أبو طاهر الخالص ، حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن عبد السلام عن ابن خربوذ^(٧) قال :

توفي عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة ورسول الله ﷺ^(٨) ابن شهرين^(٩) ، وماتت أمه وهو ابن أربع سنين ، ومات جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين فأوصى به إلى أبي طالب .

قال وحدثنا الزبير قال : وحدثني محمد بن حسن عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب^(١٠) قال :

(١) في س : « فأخبره » . (٢) في س : الروايات .

٢٥

(٣) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٩٩/١

(٤) في اللسان « مَير » . يقال : مازة يموره إذا أتاه بميرة أي طعام ، والامتيار مثله .

(٥) ما بين حاصرتين من طبقات ابن سعد ١٠٠/٨ (٦) في س : « أنبأنا » .

(٧) في س : « جرمود » . وفي د : « جربود » والصواب ما أثبتناه ، وهو : معروف بن خربوذ ، سبق ضبطه في ق / ٥٧

(٨-٩) في س : « من شهر » . (٩) الخبر في الدلائل ١ / ١٣٤ ، البداية والنهاية ٢٦٢/٢ ٣٠

بَعَثَ عبد المطلب عبد الله بن عبد المطلب يَمْتَارُ له تَمَرًا من يثرب فتوفي بها .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله^(١) الحافظ ، أخبرنا [خبر ولادة
محمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن إسحاق حدثنا أبو بشر^(٢) مبشر بن الحسن ، حدثنا يعقوب بن محمد
الزهري^(٣) ، حدثنا عبد العزيز بن عمران^(٤) ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن أبي سُلَيْمَان بن جُبَيْر بن مُطْعَم
عن أبيه عن ابن أبي سويد الثقفي ، عن عثمان بن أبي العاص قال :
٥
«^(٥) حدثتني أُمِّي أنها شهدت^(٥) ولادة أَمَنَةَ بنتِ وهب رسولَ الله ﷺ ليلة ولدتَه قالت :
فما شيءٌ أنظرُ إليه في البيت إلا نُورٌ ، وإني لأنظرُ إلى النجوم تدنو^(٦) حتى إني لأقول لَتَقَعَنَّ
عليّ .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن [عند ابن سعد]
١٠
معروف ، حدثنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعد^(٧) ، أخبرنا محمد بن
عمر ، حدثنا^(٨) محمد بن^(٨) عبد الله بن مسلم عن الزهري قال : حدثنا موسى بن عبيدة عن أخيه ، ومحمد بن
كعب القرظي قال : وحدثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عمته أم بكر بنت المِسْوَر عن أبيها قال :
وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم المري^(٩) وزِيَاد بن حَشْرَج عن أبي وَجْزَه^(١٠) قال وحدثنا معمر بن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قال : وحدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس - دخل حديث بعضهم في
١٥
حديث بعض -

أن أَمَنَةَ^(١١) بنت وهب قالت : لقد علقتُ به تعني^(١٢) رسولَ الله ﷺ فما وجدتُ له مَشَقَّةً
حتى وضعته ، فلما فَصَلَ مني خرجَ معه نورٌ أضَاءَ له ما بين المشرق إلى المغرب ، ثم وقع إلى

(١) سقطت اللفظة من : « د » .

(٢) في س : « أبو بشر ميسر » ، وفي « د » : « أبو بشير مبشر » ، والصواب ما أثبتناه . انظر ترجمته في تاريخ
٢٠ بغداد ٢٦٨/١٣

(٣) انظر الخبر في تاريخ الطبري ١٥٧/٢ ، البداية والنهاية ٢٦٤/٢ ، الروض الأنف ١٠٥/١

(٤) بعدها في س : « أنبأنا عبد الله الحافظ ، أنبأنا محمد بن إسماعيل ، أنبأنا محمد بن إسحاق » ويبدو أنه تكرار من
الناسخ لما سبق من السند .

(٥-٥) في س : « أخبرني أبي أنها شهادة » ، والصواب ما أثبتناه فقد روى عثمان بن أبي العاص عن أمه قالت : « شهدتُ
٢٥ أَمَنَةَ لما ولدت رسولَ الله ﷺ » انظر تهذيب التهذيب ١٢٨/٧

(٦) في د : « يدنو » .

(٧) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٠١/١

(٨-٨) سقط ما بينهما من « س » .

(٩) كذا في د ، وفي س : « المقرئ » ، وفي الطبقات : « المدني » .

(١٠) في س : « دَجَر » والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٤٩/١١ ، وهو : يزيد بن عبيد .

(١١) سقطت اللفظة من « س » .

(١٢) في الأصول « يعني » وما أثبت من الطبقات .

الأرض^(١) معتمداً على يديه ، ثم أخذ قبضةً من تراب فقبضها ، ورفع رأسه إلى السماء ، وقال بعضهم : وقع^(٢) جاثياً على ركبتيه وخرج معه نور أضاء له قصور الشام وأسواقها^(٣) حتى رأيت أعناق الإبل ببصرى^(٤) رافعاً رأسه إلى السماء^(٥) .

[وفي دلائل
البيهقي]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٦) ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداريميزدي^(٧) بمرو ، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي^(٨) حدثنا أبو أيوب سليمان بن سلمة الحبائري^(٩) ، حدثنا يونس بن عطاء بن عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحارث الصيداني^(١٠) بمصر ، حدثنا الحكم^(١١) بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال :
وُلد رسول الله ﷺ مختوناً مسروراً .

قال : فأعجب جدّه عبد المطلب وحظي عنده ، وقال : ليكونن لابني هذا شأن .

١٠

فكان له شأن .

[وعند أبي
عبد الله
الحافظ]

قال وأخبرنا أبو^(١٢) عبد الله الحافظ^(١٣) قال : أنبأني أحمد بن كامل القاضي شفاهاً أن محمد بن إسماعيل حدثه - يعني السلمي - ، حدثنا أبو صالح : عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن أبي الحكم التنوخي قال :

كان المولود إذا وُلد في قريش دفعوه إلى نسوة من قريش إلى الصبح فكفأن^(١٤) عليه بُرمةً ، فلما وُلد رسول الله ﷺ دفعه عبد المطلب إلى نسوة يكفأن عليه برمة ، فلما أصبحن ١٥
أتين فوجدن البرمة قد انفلقت عنه باثنتين ، فوجدنه مفتوح العينين^(١٥) شاخصاً يبصره إلى السماء ، فأتاهن عبد المطلب فقلن له : ما رأينا مولوداً مثله ، وجدناه قد انفلقت عنه البرمة ،

(١-١) سقط ما بينهما من « س » .

(٢) في س : « واشرافها » تحريف .

٢٠

(٣-٣) ليس ما بينهما في الطبقات .

(٤) انظر الخبر في الدلائل للبيهقي ٥٣/١ ، طبقات ابن سعد ١٠٢/١ ، البداية والنهاية ٢٦٥/٢

(٥) في الأصول : « الداريميزدي » وما أثبتناه من اللباب في تهذيب الأنساب ٤٨١/١ ومعجم البلدان : « درائيزدي » .

(٦) في س : « البوشنجي » تحريف .

(٧) في س : « الجبايري » وفي د : « الجنائري » والصواب ما أثبتناه ، وهو : سليمان بن سلمة الحبائري أبو أيوب

٢٥

الحصبي ترجمته في التاريخ الكبير ٢٠/١/٢ ، الجرح والتعديل ١٢١/١/٢ ، الأنساب ٣٧/٥

(٨) في س : « الصيدلاني » .

(٩) في س : « الحاكم » ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٢٣/٢ ، روى عن عكرمة ، مات سنة ١٥٤ هـ

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١) الخبر في الدلائل / ٥٢ ، البداية والنهاية ٢٦٤/٢ ، مختصر تاريخ دمشق لبدان ٢٨٢/١

٣٠

(١٢) كذا في « د » وفي « س » : « فيكفيان » ، وفي الدلائل : « فيكفين » .

(١٣) كذا في « س » والدلائل . وفي « د » : « العين » .

ووجدناه^(١) مفتوحاً عينيه شاخصاً ببصره إلى السماء فقال : احفظنه فياني أرجو أن يصيب^(٢) خيراً فلما كان يوم السابع ذبح عنه^(٣) ودعا له قريشاً ، فلما أكلوا قالوا : يا عبد المطلب : رأيت ابنك هذا الذي أكرمنا على وجهه ماسميته ؟ قال : سميته محمداً . قالوا : فما رغبت به عن أسماء أهل بيته ؟ قال : أردت أن يحمده الله في السماء وخلقه في الأرض .

٥ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا أبو طاهر بن محمود ، أخبرنا أبو بكر بن [وفاة آمنة أم رسول الله ﷺ] المقرئ ، حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرادي المنبجي بمسج ، حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد الزهري ، حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي عن ابن^(٤) / إسحاق قال : ١٨٠ أ

كان النبي ﷺ مع جدّه ، فهلك أمه وهو ابن ست سنين بعد الفيل بست^(٥) سنين ، قال : فكان^(٦) مع جدّه عبد المطلب بن هاشم^(٧) ، ثم^(٨) هلك عبد المطلب بعد الفيل بثمان سنين ورسول الله ﷺ ابن ثمان سنين ، فكان يوصي به فيما يزعمون أبا طالب يعني أن أبا طالب هو الذي يلي أمر رسول الله ﷺ بعد جدّه عبد المطلب فكان الله معه .

قال ابن إسحاق :

وهلك عبد الله بن عبد المطلب وأم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب حامل به^(٩) .

١٥ قال ابن^(٩) إسحاق : فحدثني عبد الله^(١٠) بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم^(١١) : أن أم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب قدمت برسول الله ﷺ المدينة على أخواله من بني عامر بن النجار^(١٢) ، ثم صدرت به راجعة إلى مكة ، فتوفيت بالأبواء بين مكة والمدينة ورسول الله ﷺ ابن ست سنين .

(١) في د : « فوجدناه » وأثبتنا ما في س والدلائل ٥٢/١

(٢) في د : « تصيب » .

(٣) في س : « عنده » . ٢٠

(٤) في س : « أبي » .

(٥) في س : « بثمان » .

(٦) في س : « وكان » .

(٧) اللفظتان محرفتان في « س » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » . ٢٥

(٩) سقطت اللفظة من « س » ، انظر الخبر في السير والمغازي ٦٥/١ ، الطبري ١٦٥/٢ ، سيرة ابن هشام ١٧٩/١ برواية أخرى .

(١٠) بعدها في س : « بن عبد المطلب » .

(١١) في س : « أحزم » تحريف .

(١٢) في س : « عامر النجار » . ٣٠

قال ابن إسحاق^(١) : وحدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس^(٢) عن ثقة من أهله :
[وفاة جده عبد المطلب] أن^(٣) عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله ﷺ توفي ورسول الله ﷺ ابن ست^(٤) سنين .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي^(٥) ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقر ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا رضوان بن أحمد بن جالينوس

قالا : حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق^(٥) قال :

وكانت أمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ تحدث أنها أتيت حين حملت محمداً ﷺ
[أمينة تحدث عن حملها برسول الله ﷺ] - وقال البيهقي : بمحمد ﷺ - فقيل لها : إنك قد حملت بسيد هذه الأمة فإذا وقع إلى الأرض فقولني :

أَعِيذُكَ بِالوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ
مِنْ كُلِّ بَرِّ عَاهِدٍ^(٦) وَكُلِّ عَبْدٍ رَائِدٍ

يزود - وقال البيهقي : يرود - غير زائد

فإنه عبد الحميد الماجد^(٧) حتى أراه قد أتى المشاهد^(٧)

وإن آية ذلك أن يخرج معه نور يملأ قصور بصرى من أرض الشام ، فإذا وقع فسميه محمداً فإن اسمه في التوراة أحمد ، يحمده أهل السماء وأهل الأرض ، واسمه في الإنجيل أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض ، واسمه في الفرقان محمد فسميه بذلك ، - زاد رضوان : فلما وضعته بعثت إلى عبد المطلب جاريتها وقد هلك أبوه عبد الله وهي حُبلى ويقال : إن عبد الله هلك والنبي ﷺ ابن ثمانية وعشرين شهراً والله تعالى أعلم أنى ذلك كان فقالت^(٨) :

(١) الخبر في سيرة ابن هشام ١٨٠/١

(٢) في س : « العباس » .

(٣) في س : « ابن » تحريف .

(٤) كذا في الأصول وفي سيرة ابن هشام ١٨٠/١ : « ثمان » .

(٥) انظر الدلائل للبيهقي ١٨/١ ، السير والمغازي لابن إسحاق : ٤٥/١ ، الروض الأنف ١٠٦/١ ، البداية والنهاية ٢٦٥/٢

(٦) في الأصول : « في كل بر عامد ، وكل عبد زايد » وأثبتنا ما في الدلائل ١٩/١ وانظر فيها شرح الآيات في الحاشية ٢ /

(٧) في س : « عبد الحميد الحامد » ، الخبر في الدلائل لأبي نعم ٤٠/١ برواية أخرى .

(٨) في د : « فقالت » .

قد وُلد الليلة لك غلامٌ فانظر إليه ، فلما جاء^(١) خبرته وحدثته بما رأت حين حملت به وما قيل لها فيه ، وما أمرت أن تسميه ، فأخذه عبد المطلب فأدخله على هبل في جوف الكعبة فقام عبد المطلب يدعوا لله ويشكر الله^(٢) عز وجل الذي أعطاه إياه فقال :

الحمد لله الذي أعطاني هذا الغلام الطيب الأردان^(٣)
 قد ساد في المهد على الغلمان أعينده بالبيت^(٤) ذي الأركان
 حتى يكون بُلغة الفتيان حتى أراه بالغَ البنيان^(٥)
 أعينده من كل ذي شئآن^(٦) من حاسد مضطرب العنان^(٧)
 ذي همّة ليس^(٨) له عينان حتى أراه رافعَ البنيان^(٩)
 أنت الذي سُميت في الفرقان^(١٠) في كتب ثابتة المثاني^(١١)
 أحمد مكتوب على اللسان^(١٢) ١٠

أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم الأسدي ، أخبرنا أبو [من صفاته عليه السلام] الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر الخبزي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حبابه ، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن ثيروز الأنماطي ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا علي بن ثابت عن طلحة بن عمرو ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : سمعت ابن عباس يقول :

- ١٥ (١) في س : « جاءها » .
 (٢) في س : « الله » .
 (٣) الرَّؤْثُ : مقدم كم القميص ، وقيل : هو أسفله ، وقيل : هو الكُم كُلُّه والجمع أردان . لسان العرب / رذن .
 الأبيات في : البداية والنهاية ٢٦٤/٢ - ٢٦٥ ، الروض الأنف ١٠٦/١ - ١٠٧ ، مختصر تاريخ دمشق ٢٨٣/١ ، السير والمغازي ٤٥/١ . ومن أولها إلى نهاية البيت الرابع في طبقات ابن سعد ١٠٢/١ - ١٠٣ ، الدلائل للبيهقي ٥١/١ .
 ٢٠ (٤) كذا في الدلائل ٥١/١ . وفي الأصول : « بالله ذي الأركان » يوافقه ما جاء في السير والمغازي .
 (٥) كذا في س والدلائل ٥١/١ . وفي د : « البنان » يوافقه ما في السير والمغازي .
 (٦) كذا في الأصل « س » وهو يوافق ما جاء في البداية والنهاية ٢٦٥/٢ . وفي الدلائل ٥١/١ . والسير والمغازي / ٤٥ . وفي د : « شآن » .
 (٧) كذا في « س » والسير والمغازي ، وفي د : « العيان » ، في الدلائل : « الجنان » .
 ٢٥ (٨) كذا في الأصول ، وفي الدلائل ٥١/١ : « ليست » .
 (٩) كذا في الأصول ، وفي الدلائل : « اللسان » يوافقه ما في البداية والنهاية ٢٦٥/٢ والسير والمغازي / ٤٦ انظر حاشية البداية والنهاية رقم ١ الجزء ٢ ص ٢٦٥
 (١٠) في س : « القرآن » يوافقه ما في البداية والنهاية .
 (١١) كذا في الأصول ، وفي البداية والنهاية والسير والمغازي . في الدلائل : « المباني » . وفي اللسان / ثني : مثاني الشيء : قواه وطاقاته .
 ٣٠ (١٢) كذا في « د » والدلائل ، والبداية والنهاية ، والسير والمغازي . وفي نسخة « س » : الشطر مكرر مرتين .

كان بنو أبي طالب يصبحون غُصَصاً^(١) رمصاً^(٢)، ويصبح محمد رسول الله ﷺ صقيلاً^(٣) دهيئاً .

قال وحدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا علي بن ثابت عن طلحة بن عمرو قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : سمعت ابن عباس يقول :

كان أبو طالب يقرب إلى الصبيان بصَحَفَتِهِمْ^(٤) أول البكرة ، فيجلسون وينتهبون ٥
١٨١ ب ويكف رسول الله ﷺ يده لا ينتهب معهم ، فلما رأى ذلك عمه عزل له / طعامه على حدة .

[معرفة من كفه]

أخبرنا أبو بكر الفريسي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن معروف ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة أخبرنا محمد بن سعد^(٥) ، أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال : وحدثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله قال : وحدثنا هاشم بن عاصم الأسلمي عن المنذر بن جهم قال : وحدثنا معمر بن أبي نجيح عن مجاهد ، قال : وحدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن أبي الحويرث^(٦) قال : وحدثنا ابن أبي سبرة عن سليمان بن سحيم^(٧) عن نافع بن جبير ، دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا^(٨) :

كان رسول الله ﷺ يكون مع أمه أمانة بنت وهب ، فلما توفيت قبضه إليه جدّه عبد المطلب وضّمّه ، ورقّ عليه رقّة لم يرقّها على ولده ، وكان يقربه منه ويدنيه ، ويدخل عليه إذا خلا وإذا نام ، وكان يجلس على فراشه فيقول عبد المطلب إذا رأى ذلك : دعوا ابني ١٥
إنّه^(٩) ليؤنس ملكاً .

وقال قوم من بني مدلج لعبد المطلب : احتفظ^(١٠) به ، فإننا لم نرقداً أشبهه بالقدم التي في المقام منه ، فقال عبد المطلب لأبي طالب : اسمع ما يقول^(١١) هؤلاء ، فكان أبو طالب يحتفظ به^(١٢) ، فقال عبد المطلب لأم أيمن وكانت^(١٣) تحض رسول الله ﷺ : يا بركة :

(١) في اللسان : الغصص في العين : كالرّمص . وفي حديث ابن عباس : كان الصبيان يصبحون غصصاً رمصاً ويصبح رسول الله ﷺ صقيلاً دهيئاً . وقيل : الغصص ماسال والرّمص ما جمد ، والحديث من شواهد اللسان / رمص .

(٢) كذا في د . وفي اللسان : الصّحفّة : كالقصة مسنّطة عريضة وهي تشبع الحمة . وفي س : « بصفتهم » .

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ١١٨/١

(٤) في س : « الجور » تحريف ، وأثبتنا ما في « د » ، وطبقات ابن سعد .

(٥) في س : « شجم » والصواب ما أثبتناه . انظر تهذيب التهذيب ١٩٢/٤ ٢٥

(٦) في س : « قال » .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) سقطت اللفظة من « د » .

(٩) في س : « أقول » .

(١٠) بعدها في س « فقال عبد المطلب لأبي طالب اسمع ما يقول هؤلاء وكان أبو طالب يحتفظ به ، فقال أبو طالب عبد المطلب » وهو تكرار لنفس الجملة السابقة .

(١١) في س : « وكان » .

لا تغفلي عن ابني ، فإنني وجدته مع غلمان قريباً من السدرة ، وإن أهل الكتاب يزعمون أن ابني [هذا] ^(١) نبي هذه الأمة ، وكان عبد المطلب لا يأكل طعاماً إلا قال : عليّ بابني ، فيؤتي به إليه ، فلما حضرت عبد ^(٢) المطلب الوفاة أوصى ^(٣) أبا طالب بحفظ رسول الله ﷺ وحياطته ، ولما نزل بعبد المطلب الوفاة ^(٤) قال لبناته : ابكينني وأنا أسمع ، فبكته كل واحدة منهن بشعر ، فلما سمع قول أمية ، وقد أمسك لسانه ، جعل يحرك رأسه أي : قد صدقت وقد ^(٥) كنت كذلك ^(٥) ، وهو قولها :

أَعْيَنِي جُوداً بَدَمْعِ دِرَرٍ ^(٦) على ماجد ^(٧) الخيم ^(٨) والمُعْتَصِرِ
على مَاجِدِ الجَدِّ واري الزَنَادِ جَمِيلِ المَحْيَا عَظِيمِ الحَطَرِ
على شَيْبَةِ الحَمْدِ ذِي المَكْرَمَاتِ وذِي المَجْدِ والعِزِّ والمُفْتَخِرِ
وذِي الحِلْمِ والْفَضْلِ فِي النِّائِبَاتِ كثير المَفْـ_____اخر جَمِ الفَخْرِ
له فَضْلٌ مَجْدٍ على قَوْمِهِ مَبِينٍ يَلُوحُ كَضَوْءِ القَمَرِ
أَتَتْهُ المُنَايَا فلم تُشَوِّهِ لَصَرْفٍ ^(٩) اللِّيَالِي وَرَيْبٍ ^(١٠) القَدَرِ

قال :

ومات عبد المطلب ودفن بالحجون .

١٥ قال : وأخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ^(١١) ، أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : حدثنا معاذ بن محمد الأنصاري ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : حدثنا محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا :

لما تُوُفِيَ عبد المطلب قبض أبو طالب رسول الله ﷺ فكان يكون معه ، وكان أبو طالب

(١) ما بين حاصرتين من الطبقات .

(٢) في د : « عند عبد المطلب » . ٢٠

(٣) في س : « أرض » تحريف .

(٤) في س : « الرقا » تحريف .

(٥-٥) في س : « وقد كتبت ذلك » .

(٦) في س : « جودي » . وفي اللسان : درر : الدرة في الأمطار أن يتبع بعضها بعضاً وجمعها دَرَر .

(٧) كذا في الأصول ، وفي الطبقات ١١٨/١ : « طَيِّب » . ٢٥

(٨) في س : « الحتم » .

(٩) كذا في الأصول وفي الطبقات : بَصْرَفٍ .

(١٠) في س : « ريث » .

(١١) الخبر في طبقات ابن سعد ١١٩/١ - ١٢٠ .

لا مال له ، وكان يحبه حباً شديداً لا يحبه ولده ، وكان لا ينام^(١) إلا إلى جنبه ، ويخرج فيخرج معه ، وصبَّ به أبو طالب صباة لم^(٢) يصب مثلها بشيء قط ، وكان يخصه بالطعام ، وكان إذا أكل عيال أبي طالب جميعاً أو فرادى^(٣) لم يشبعوا ، وإذا أكل معهم رسول الله ﷺ شبعوا ، فكان إذا أراد أن يُغذِّيهم قال : كما أنتم حتى يحضُر ابني ، فيأتي رسول الله ﷺ فيبادر^(٤) معهم وكانوا^(٥) يفضلون من طعامهم وإن لم يكن معهم لم يشبعوا ، فيقول أبو طالب : ٥ إنك لمبارك^(٦) ، وكان الصبيان يصبحون رمضاً^(٧) شعثاً ويصبح رسول الله ﷺ دهيناً كحيلاً .

[رضاعه في بني سعد] قال : أخبرنا محمد بن سعد^(٨) ، أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، حدثنا زكريا بن يحيى بن يزيد السعدي عن أبيه قال :

١٠ قدم مكة عشر نسوة من بني سعد بن بكر يطلبن الرضاع ، فأصبن الرضاع كلهن إلا حلية بنت عبد الله بن الحارث بن شِجْنَةَ بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فُصَيْة^(٩) بن سعد بن بكر بن هوازين بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ^(١٠) بن قيس عيلان بن مضر وكان معها زوجها الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملآن بن ناصرة بن فُصَيْة بن سعد بن بكر بن هوازين ويكنى / أبا ذؤيب ولدها منه عبد الله بن الحارث ، وكانت ترضعه ، وأنيسة^(١١) بنت الحارث ، وجذامة^(١٢) بنت الحارث وهي الشَّيْء^(١٣) ، وكانت هي التي تحضن ١٥ رسول الله ﷺ مع أمها وتورَّكُه^(١٤) ، فعرض عليها رسول الله ﷺ فجعلت تقول : يتيم ولا

أ ١٨٢

(١) بعدها في س : « حتى ينام . وكان لا ينام » .

(٢) في س : « ولم » .

(٣) في س : « أفراداً » .

(٤) في س : « فيأكل » .

(٥) في س : « فكانوا » يوافقه ما جاء في الطبقات .

(٦) في س : « إنك المبارك » .

(٧) كذا في س ، والطبقات ١١٨/١ . وفي د : « رمضاً » ، انظر ق / ٧٠ .

(٨) الخبر في الطبقات ١١٠/١ .

(٩) في س : « فيضة » وفي د : « قصية » والصواب من جمهرة ابن حزم .

(١٠) في س فراغ ، وفي د : اللفظة مصحفة ، وأثبتنا ما في الطبقات ١١٠/١ وجمهرة الأنساب / ٢٦٥ .

(١١) سقطت الواو في : د .

(١٢) كذا في الأصول . ويروى : « خذافة » كما ورد في نهاية الأرب ٨١/١٦ ، والدلائل للبيهقي ٧٣/١ ، و « جذامة »

كما في الطبقات ١١٠/١ . انظر حاشية نهاية الأرب رقم ٧ الجزء ١٦ ص ٨

(١٣) ويقال لها أيضاً : الشَّيْء ، انظر نهاية الأرب ٨١/١٦ الحاشية : ٨

(١٤) في اللسان : ورك : توركت المرأة الصبي : حملته على وركها .

مال له ، وما عست أمه أن تفعل^(١) ؟ فخرج النسوة وخلفنها ، فقالت حليلة لزوجها : ما ترى^(٢) ؟ قد خرج صواحي وليس بمكة غلامٌ يُسْتَرْضَعُ إلا هذا الغلام اليتيم ، فلو أننا أخذناه ، فإني أكره أن نرجع^(٣) إلى بلادنا ولم نأخذ^(٤) شيئاً ، فقال لها زوجها : خذيه عسى الله أن يجعل لنا فيه خيراً ، فجاءت إلى أمه فأخذته منها فوضعت في حجرها فأقبل عليه ثدياها^(٥) حتى يقطرا^(٦) لبناً ، فشرب رسول الله ﷺ حتى روي وشرب أخوه ، ولقد كان أخوه لا ينام من الغرث ، فقالت أمه : يا ظئر سلي^(٧) عن ابنك^(٨) فإنه سيكون له شأن ، وأخبرتها بما رأيت وما قيل لها فيه حين ولدته ، وقالت : قيل لي^(٩) ثلاث ليال^(١٠) « استرضعي ابنك^(١١) » في بني سعد بن بكر في آل أبي ذؤيب ، قالت حليلة : فإن أبا هذا الغلام الذي في حجري أبو ذؤيب ، وهو زوجي ، فطابت نفس حليلة وبشرت^(١٢) بكل ما سمعت ، ثم خرجت به إلى منزلها^(١٣) فحذجوا أبنائهم^(١٤) فركبتها حليلة وحملت رسول الله ﷺ بين يديها^(١٥) وركب الحارث شارفهم فطلعا على صواحبها بوادي السَّرَرِ^(١٦) وهن مَرْتَعَاتٌ وهما يتواهقان^(١٧) فقلن : يا حليلة ما صنعت ؟ فقالت : أخذت والله خير مولود رأيته قط ، وأعظمهم بركة ، قال النسوة : أهو ابن عبد المطلب ؟ قالت : نعم ، قالت^(١٨) : فما رحلنا^(١٩) من منزلنا حتى رأيت الحسد من بعض نساءنا .

- ١٥ (١) في الأصول : « يفعل » .
 (٢) كذا في س وقد توافق مع ما في الطبقات ١١١/١ . وفي د : « أما ترى » .
 (٣) في الأصول : « يرجع » .
 (٤) في س : « يأخذ » .
 (٥) في س : « ثديا » .
 ٢٠ (٦) كذا في « د » والطبقات ، وفي س : « انقطرا » .
 (٧) في د : « شلى » .
 (٨) في س : « أييك » .
 (٩) في س : « لها » .
 (١٠-١١) في س : « اسر معي أييك » تحريف .
 ٢٥ (١١) كذا في س . وفي د : « وشرب » . وفي الطبقات ١١١/١ « وسُرْتُ » . وفي اللسان / بشر : بشر يُسْتَرْ : فرح .
 (١٢-١٣) في س : « محزجوا أبنائهم » .
 (١٣) في د : « ثديا » .
 (١٤) السَّرَر : بكسر أوله وفتح ثانيه ، وهو وادٍ بين مكة ومنى / معجم البلدان .
 (١٥) في س : « وهن بين أهقان » ، وفي د : « يتراهنان » ، والصواب من الطبقات ١١١/١ وفي اللسان / وهق : المواهقة في السير : المواظبة ومد الأعناق ، يواحق ناقته : يباريها في السير .
 ٣٠ (١٦) بعدها في س : « قلت » .
 (١٧) في س : « رَوَحنا » .

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي ، أنبأنا أبو بكر بن^(١) المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا مسروق بن المرزبان الكوفي أبو^(٢) سعيد ، والحسن بن حماد - ونسخته من حديث مسروق - قالوا : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : قال محمد بن إسحاق^(٣) عن جهم بن أبي جهم ، عن عبد الله بن جعفر عن حليمة بنت الحارث أم رسول الله ﷺ السعدية التي أرضعته قالت^(٤) :

٥

خرجتُ في نسوة من بني سعد بن بكر نلتسُ الرُّضْعاء بمكة على أتان لي قَمراء^(٥) قد أَكَمَّتْ^(٦) بالركب ، وخرجنا في سنة شهباء^(٧) لم تبق شيئاً ومعى زوجي الحارث بن عبد العزى ، قالت : ومعنا شارف^(٨) لنا والله إن تَبَضَّ^(٩) علينا فقطرة من لبن ، ومعى صبي لي إن^(١٠) ننام ليلنا مع بكائه ما في ثديي^(١١) ما يغنيه وما في شارفنا من لبن يغذوه إلا أنا نرجو^(١٢) ، فلما قَدِمْنَا مكة لم يبقَ منا امرأة إلا غَرَضَ عليها رسول الله ﷺ فتأباه^(١٣) وإنما كنا نرجو كرامة رضاعه من والد المولود ، وكان يتيماً فكنا نقول : يتيم ما عسى أن تصنع أمه ؟ حتى لم يبق من صواحي امرأة إلا أخذت صبيّاً غيري ، فكرهت أن أرجع ولم أجد شيئاً وقد أخذ صواحي^(١٤) فقلت لزوجي^(١٥) : والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم ولأخُذَنَّهُ^(١٦) قالت^(١٧) : فأتيته فأخذه ورجعت إلى رحلي فقال زوجي : قد أخذه ؟ فقلت^(١٨) : نعم والله

١٥

(١) سقطت اللفظة من : « س » .

(٢) في س : « ابن » .

(٣) الخبر في سيرة ابن هشام ١٧٣/١ ، نهاية الأرب ٨١/١٦ ، والسير والمغازي ٤٨/١

(٤) في س : « قال » .

(٥) في اللسان / قَمَر : وفي حديث حليمة : وَمَعَنَا أَتَان قَرَاء ، وَأَتَان قَرَاء : أي بيضاء ، وإذا رأيت السحابة كأنها بطن أتان قراء فذلك الجُود .

٢٠

(٦) في س : « أَذْنَتْ » وفي د : « أَذْبَتْ » والصواب ما أثبتناه . وفي القاموس المحيط : أَذْمَتْ رُكْلَهُمْ : أعيت وتخلفت .

(٧) سنة شهباء : تريد بها سنة الجذب والقحط ، وذلك أن الأرض حينئذ تكون بيضاء لا نبات فيها . اللسان / شهب .

(٨) الشارف : الناقة المسنة .

٢٥

(٩) تَبَضَّ : ترشَّح - تقطِر . اللسان / بضع .

(١٠) في س : « لن » .

(١١) في س : « ما في ثديي » .

(١٢) في سيرة ابن هشام / ١٧٤ : « نرجو الغيث والفرج » .

(١٣) في د : « فيأباه » .

(١٤) سقطت اللفظة من « د » .

٣٠

(١٥) في س : « زوجي » .

(١٦) في س : « فلأخذه » .

(١٧) في س : « قلت » .

(١٨) في د : « فقال » .

- ذاك ، إني ^(١) لم أجد غيره فقال : قد أصبت فعسى الله أن يجعل فيه خيراً . قالت : فوالله ما هو إلا أن جعلته في حجري ، فأقبل عليه ثديي ^(٢) بما شاء الله من اللبن ، قالت : فشرب حتى روي وشرب أخوه يعني ابنها حتى روي ، وقام ^(٣) زوجي إلى شارقنا من الليل فإذا بها حافلاً ^(٤) فحلب لنا ^(٥) ماشئنا فشرب حتى روي ، قالت : وشربت حتى رويت ، فبتنا ليلتنا تلك بخير ، شباعاً رواءً ^(٦) وقد نام صبياننا . قالت : يقول أبوه يعني زوجها : والله يا حليلة مأأراك إلا ^(٧) قد أصبت نسمة مباركة ، قد نام صبينا وروي ، قالت : ثم خرجنا فوالله ^(٨) أخرجت أتانتي ^(٩) أمام الركب قد قطعتهن حتى ما يتعلق بأحد ^(١٠) حتى إنهم ليقولون : ويحك يا بنت الحارث كفي ^(١١) علينا ، أليست ^(١٢) هذه أتانك ^(١٣) التي خرجت عليها فأقول : بلى والله ، وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني سعد بن بكر ، فقدمنا على أجذب أرض الله ، فوالذي نفس حليلة بيده إن كانوا يسرحون / أغنامهم عليهم ^(١٤) إذا أصبحوا ويسرح ^(١٥) راعي ١٨٢ ب غني فتروح غني بطائناً ^(١٦) لُبناً ^(١٧) حفلاً ^(١٨) وتروح أغنامهم جياًعاً هالكة مالها من لبن قالت : فنشرب ماشئنا من اللبن ، مامن الحاضر أحد يطلب قطرة ولا يجدها ، فيقولون لرعاتهم : ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي حليلة ؟ فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه راعينا ، فتروح أغنامهم جياًعاً مالها من لبن ، وتروح غني لُبناً حفلاً ، قالت : وكان ^(١٩) يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر ^(٢٠) ويشب في الشهر شباب الصبي في سنة ، فبلغ ١٥

(١) في س : « إن » . (٢) في سيرة ابن هشام : « ثدياي » .

(٣) في س : « وأقام » .

(٤) في د : « حايلاً » ، وفي س : « فإذا فيه حافلاً » وفي السيرة : « فإذا إنها لحافل » .

(٥) في د : « لبناً » .

(٦) رواءً ، في اللسان / روي ، ماءً رواءً : ممدود ، مفتوح الراء : أي عذب ، وقيل : العذب الذي فيه للواردين ري . ٢٠

(٧) سقطت اللفظة من « س » . (٨-٨) في س : « لو خرجت حتى أتى » .

(٩) كذا في الأصول وفي تاريخ الإسلام للذهبي ١٩/٢ : بها أحد - وفي الدلائل ٧٥/١ : بها حمار .

(١٠) كذا في الأصول . وفي السيرة ١٧٥/١ : اُرْبَعِي علينا أي : أقمي وانتظري .

(١١-١١) ما بينهما محرف في س . ٢٥

(١٢) سقطت اللفظة من « س » .

(١٣) سقطت اللفظة من « س » .

(١٤) في س : « بطابابا » تحريف .

(١٥) لُبناً : غزيرات اللبن . اللسان / لبن ، واللفظة معرفة في د .

(١٦) في اللسان / حفل : حفل اللبن في الضرع : اجتمع ، وضرع حافل : أي ممتلئ لبناً ، والجمع ، حَفَل . وفي حديث حليلة فإذا هي حافل : أي كثيرة اللبن . ٣٠

(١٧-١٧) ما بينهما محرف في « س » .

سنتيه^(١) وهو غلام جعفر قالت : فقدمنا على أمه فقلت لها وقال لها أبوه : ردي علينا ابني فلنرجع به فإننا نخشى عليه أوباء مكة ، قالت : ونحن أضن شيء به ، مما رأينا من بركته . قالت : فلم نزل بها حتى قالت : ارجعا به ، فرجعنا به فكثت عندنا شهرين ، قالت : فبينما هو يلعب وأخوه يوماً خلف البيوت يريعيان بهما لئلا إذا جاءنا أخوه يشتد فقال لي ولأبيه : أدركا أخي القرشي ، قد جاءه رجلان فأضجعا فشقاً بطنه ، فخرجنا نحوه نشد فانتبهنا إليه ٥ وهو قائم منتقم^(٢) لونه فاعتنقه أبوه^(٣) واعتنقته ، ثم قال : مالك أي بني ؟ قال : أنا في رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعا في ثم شقاً بطني فوالله ما أدري ما صنعنا . قالت : فاحتلناه فرجعنا به إلى بيوتنا^(٤) قالت : يقول أبوه : والله يا حليمة ما أرى هذا الغلام إلا قد أصيب فانطلقني فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر ما نتخوف عليه ، قالت : فرجعنا به إليها قالت : مارداً كما به وقد كنتما حريصين عليه ، قالت : فقلت : لا والله إلا أنا كفلناه وأدينا الحق الذي ١٠ يجب علينا فيه ثم تخوفنا الأحداث عليه فقلنا : يكون في أهله . قالت : فقالت أمنة : والله ماذا بكما فأخبراني خبركما وخبره فوالله ما زالت بنا حتى أخبرنا خبره قالت : فتخوفتما عليه ؟ كلا والله إن لابي هذا شأنأ ألا أخبركما عنه : إني حملت به فلم أحمل حملاً قط كان أخف ولا أعظم بركة منه ، ثم رأيت نوراً كأنه شهاب خرج مني حين وضعته أضأت لي أعناق الإبل ببصرى ، ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان ، وقع واضعاً يده بالأرض ، رافعاً رأسه إلى ١٥ السماء ، دعاه وألحقا بالكما^(٥) .

قال ابن أبي زائدة : ولم يذكر بين جهم وابن جعفر أحداً . وكذا رواه أبو عصمة^(٦) نوح بن أبي مریم عن ابن إسحاق . ورواه يونس بن^(٧) بكير عن ابن إسحاق فقال : حدثني من سمع عبد الله بن جعفر [من غير شك إلا أنه لم يصله عن حليمة وقال حدث عنها^(٨)] .

[الخبر عند ابن إسحاق]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقر ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا ٢٠ رضوان بن أحمد بن جالينوس ، حدثنا أحمد^(٩) بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير عن

(١) في الأصول : « سنه » وقد أثبتنا ما في الدلائل ٧٦/١

(٢) قبلها في س : « وهو » .

(٣) في س : « أبو بكر » .

(٤) وردت في د : إليها وعليها ضبة ، وصوبت في الهامش ، وسقطت من « س » . ٢٥

(٥) اللفظة معرفة في « س » وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٢١/٢ : « شأنكما » .

(٦) في د : « ححه » : تحريف ، انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١١١/٨

(٧) في د : « عن » تحريف .

(٨-٨) ليس ما بينها في « س » .

(٩) الخبر في الدلائل للبيهقي ٧٤/١ - ٧٧ ، السير والمغازي لابن إسحاق / ٤٨ - ٤٩ ٣٠

ابن^(١) إسحاق قال : حدثني جهم^(٢) بن أبي جهم^(٣) - مولى لامرأة من بني تميم كانت عند الحارث بن حاطب وكان يقال : مولى^(٤) الحارث بن حاطب - قال : حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول : حَدَّثْتُ^(٥) عن حليمة بنت الحارث أم رسول الله ﷺ التي أرضعته أنها قالت :

قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر^(٦) نلتس بها الرضعاء ، وفي سنة شهباء^(٧) ،
 ٥ فقدمت على أتان لي قراء ، كانت أذمت بالركب ، ومعني صبي لنا ، وشارف لنا ماتبض
 بقطرة ، وما ننام ليلنا^(٨) ذلك أجمع مع^(٩) صبينا ، ما يجد^(١٠) في ثديي ما يغنيه ولا في شارفنا
 ما يغذيه ، فقدمنا مكة فوالله ما علمت^(١١) منا امرأة إلا وقد عرض عليها رسول الله ﷺ ،
 فإذا قيل : إنه يتيم ، تركناه وقلنا : ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه ؟ إنما نرجو المعروف من أبي
 الوليد ، فأما أمه فما عسى أن تصنع^(١٢) إلينا ؟ فوالله ما بقي من صواحي امرأة إلا أخذت
 ١٠ رضيعاً غيري ، فلما^(١٣) لم آخذ غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العزى : والله إني لأكره^(١٤)
 أن أرجع من بين صواحي ليس معي رضيع . لأنطلقن إلى ذلك اليتيم ولأخذنه^(١٥) فقال :
 لا عليك ، فذهبت فأخذته فوالله ما أخذته إلا أني لم آخذ غيره فما هو إلا أن أخذته^(١٦) ،
 فجئت به رحلي فأقبل عليه ثدياي بما شاء من لبن^(١٧) فشرب حتى روي ، وشرب أخوه حتى
 روي ، وقام صاحبي إلى شارفنا تلك فإذا بها لحافل^(١٨) ، فحلب ما شرب وشربت حتى روي

١٥ (١) في س : « أبي » .

(٢-٢) ليس ما بينهما في : « س » .

(٣) في الأصول : « مولا » وأثبتنا ما في المظان السابقة .

(٤) في س : « حديث » .

(٥) في د : « بكير » تحريف .

(٦) في س : « شهاب » تحريف .

(٧) في د : « ليلتنا » وأثبتنا ما في س والسير والمغازي .

(٨) سقطت اللفظة من س .

(٩) في د : « نجد » .

(١٠) في س : « عملت » .

٢٥ (١١) في الأصول : « يضع » تحريف .

(١٢) في د : « فلم » .

(١٣) في س : « لأكره » .

(١٤-١٤) سقط في « د » .

(١٥) في د : « ابن » تحريف .

٣٠ (١٦) في س : « الحافل » .

- ١٨٣ أ ^(١) فبتنا بخير ^(٢) ليلة فقال صاحبي : يا حلية والله إني لأراك وقد ^(٣) أخذت نسمة مباركة ، ألم تري إلى ما بتنا ^(٤) من الخير والبركة حين أخذناه ^(٥) فلم يزل الله عز وجل يرينا خيراً ، ثم خرجنا راجعين إلى بلادنا ، فوالله لقطعت أتانِي بالركب / حتى ما يتعلق بها حمار حتى إن صواحباتي ليقلن ^(٦) : ويلك يا حلية بنت أبي ذؤيب أهذه أتانك التي خرجت عليها معنا ؟ فأقول ^(٧) : نعم والله إنها لهي . فيقلن : والله ^(٨) « إن لها لشأناً » . حتى قدمنا أرض بني سعد ، وما أعلم أرضاً من أرض الله تعالى أجذب ^(٩) منها ، فإن كانت غني لتسرح ثم تروح شباعاً لبناً ، فنحلب ماشئنا وما حولنا أحد تبض له شاة بقطرة لبن ^(١٠) ، وإن أغنامهم لتروح جياعاً حتى إنهم ليقولون لرعيانهم : ويحكم !! انظروا حيث تسرح غنم حليمة ^(١١) بنت أبي ذؤيب فاسرحوا معهم ، فيسرحون مع غني حيث تسرح فيريحون ^(١٢) أغنامهم جياعاً ما فيها قطرة لبن وتروح غني شباعاً لبناً نخلب ماشئنا ، فلم يزل الله عز وجل يرينا البركة وتتعرفها حتى بلغ سنتيه ^(١٣) فكان يشبُ شاباً لا يشبه الغلمان ، فوالله ما بلغ السنتين ^(١٤) حتى كان غلاماً جفراً فقدمنا به على أمه ونحن ^(١٥) أضن شيء به مما رأينا فيه من البركة ، فلما رآته أمه قلنا لها : يا ظئر دعينا نرجع بيئتنا ^(١٦) هذه السنة الأخرى فإننا ^(١٧) نخشى عليه أوباء مكة ^(١٨) فوالله مازلنا بها حتى قالت : نعم ، فسرحته معنا ^(١٩) فأقمنا به شهرين أو ثلاثة ، فبينما هو خلف بيوتنا

- ١٥ (١-١) الألفاظ محرفة في « س » .
 (٢-٢) ليس ما بينها في : « د » .
 (٣) في س : « افي » وقد أثبت ما في الدلائل للبيهقي ٧٥/١ والسير والمغازي / ٤٩
 (٤) سقطت اللفظة من : « د » .
 (٥) اللفظة محرفة في « س » .
 ٢٠ (٦) في س : « فقالت » .
 (٧-٧) ما بينها محرف في : « س » .
 (٨) في الأصول : « أخذت » تحريف .
 (٩) في س : « تقطر لبناً » .
 (١٠) سقطت اللفظة من : « د » .
 ٢٥ (١١) في س : « يسرحون » وأثبتنا ما في « د » والسير .
 (١٢) في س : « سنيه » .
 (١٣) في س : « السنين » .
 (١٤) سقطت اللفظة من « س » .
 (١٥) في الأصول : « بيتنا » والصواب من الدلائل للبيهقي ٧٦/١ والسير والمغازي / ٥٠
 ٣٠ (١٦-١٦) سقط ما بينها من : « س » .
 (١٧) بعدها في س : « فقمتنا » .

وهو مع أخ له من الرضاعة في بَهِمٍ^(١) لنا جاءنا^(٢) أخوه يشتد ، فقال : ذاك أخي القرشي قد جاءه رجلان عليهما^(٣) ثياب بياض^(٤) فأضجعا^(٥) فشقا بطنه ، فخرجت أنا وأبوه نشد^(٦) نحوه فنجد^(٧) قائماً مُنتعماً لونه ، فاعتنقه أبوه فقال : أي بُني ماشأئك ؟ قال : جاءني رجلان عليهما ثياب بياض^(٨) فأضجعا^(٩) فشقا بطني ثم استخرجا منه شيئاً فطرحاه ثم رذاه كما كان ، فرجعنا به معنا ، فقال أبوه : يا حليمة ، لقد خشيت أن يكون ابني قد أصيب ، فانطلقني بنا فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر ماتخوف به ، قالت : فاحتملناه ، فلم تُرَعْ^(١٠) أمه إلا به^(١١) قد قدمنا به عليها فقالت : مارد كما وقد كنتما عليه حريصين ؟ قلنا : لا والله يا ظئر إلا أن الله قد أدى عنا^(١٢) وقضينا^(١٣) الذي علينا وقلنا نخشى [الإثلاف]^(١٤) والأحداث^(١٥) ، نرده إلى^(١٦) أهله ، فقالت : ماذا لك لديكما فاصدقاني شأنكما ، فلم تدعنا حتى أخبرناها خبره فقالت : أخشيتما عليه الشيطان ؟ كلا والله ماللشيطان عليه سبيل ، وإنه كائن لابني هذا شأن ، ألا أخبركما خبره ؟ قلنا : بلى قالت^(١٧) : حملت به فما حملت قط أخف منه فأريت^(١٨) في النوم حين حملت به كأنه خرج مني نور أضاءت له قصور الشام ، ثم وقع حين ولدته وقوعاً^(١٩) ما يقعه المولود ، معتمداً^(٢٠) على يديه رافعاً رأسه إلى السماء فدعاه عنكما .

(١) البَهِمُ : « صغار الضأن » . اللسان / بهم .

(٢) في س : « فجاءنا » . ١٥

(٣-٢) سقط ما بينهما من « س » .

(٤) في س : « وأضجعا » .

(٥) في س : « يشتد » .

(٦) في س : « فيجده » .

(٧) في س : « بياض » . ٢٠

(٨) في د : « يرع » .

(٩) في س : « أنه » .

(١٠) اللفظة محرفة في س .

(١١) في د : « وقبضنا » .

(١٢) سقطت اللفظة من « س » ومكانها في « د » فراغ . وما أثبتناه من الدلائل للبيهقي ٧٧/١ والسير والمغازي / ٥٠ ٢٥

(١٣) في س : « الأحداث » .

(١٤) في س : « على » .

(١٥) سقطت اللفظة من « د » .

(١٦) في س : « وأريت » .

(١٧) اللفظة محرفة في « س » . ٣٠

(١٨) بعدها في س : « عليه » .

ورواه بكر بن سليمان^(١) أبو يحيى الاسواري البصري عن ابن إسحاق فقال عن ابن جعفر
أو عن حدثه عنه بالشك وقد ذكرته في الأربعين الطوال من روايته إلا أنه قال : أخبرت عن
حلية^(٢) والله أعلم^(٣) .

٦ - باب معرفة أمه وجداته وعمومته وعماته

١٥١ أ

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء قال : قرئ على
أبي بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي بها قيل له : حدثكم أبو بكر أحمد^(٣) بن يوسف بن خلاد ،
وحدثنا الحارث بن محمد ، حدثنا محمد بن كناسة ، حدثنا الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس في
قوله تعالى^(٤) :

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ ، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ، بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ^(٥) ﴾

١٠

قال : ليس في العرب قبيلة إلا وقد ولدت النبي ﷺ : مَضْرُئِيًّا وَرَبِيعِيًّا وَيَمَانِيًّا .

أخبرنا أبو^(٦) محمد بن الأكفاني ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس
الرفاء^(٧)

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو منصور بن عبد العزيز العكبري ، أخبرنا أبو
الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن^(٨) بن علي الأشثاني
^(٩) قالوا : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا - وقال الأشثاني^(٩) : حدثني - الحسن بن الصباح ،
حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن ميون^(١٠) عن أبيه قال :

١٥

(١-١) ما بينها تقديم وتأخير واضطراب في : « س » .

(٢) عبارة : « والله أعلم » في س فقط .

٢٠

(٣) في د : « محمد » وهو : أحمد بن يوسف بن خلاد . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١٩/١٠

(٤) سقطت اللفظة من « د » .

(٥-٥) ليس ما بينها في « د » . ٩ . التوبة / ١٢٨

(٦) سقطت اللفظة من « د » .

(٧) في الأصول : « الرباح » تحريف . انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ١١٢/٣ ، تاريخ بغداد ٢٢٣/١١

٢٥

(٨) في د : « الحسن » ، وفي س : « الحسين » ، وفي الأنساب للسمعاني : « الحسين » وهو أخو محمد بن الحسن

(هكذا) .

(٩-٩) سقط ما بينها من س .

(١٠) بعدها في « س » : عن عبد الرحمن عن أبيه .

قلت^(١) لزريد بن أرقم : ما كان اسم أم رسول الله ﷺ ؟ قال^(٢) : آمنة بنت وهب^(٣) بن عبد مناف بن زهرة^(٤) .

قالا^(٥) : وحدثننا ابن أبي الدنيا ، حدثنا عبيد الله^(٦) - وقال الأشناني : عبد الله^(٧) - بن سعد عن عمه يعقوب - زاد الأشناني : ابن إبراهيم بن سعد - قال :

٥ أم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ، وأمها أم حبيب بنت عبد العزى بن قصي .

قالا : وحدثننا ابن أبي الدنيا ، حدثنا - وقال الأشناني قال - : أخبرني الحسين بن عثمان :

أن أم عبد الله بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا الحجاج بن أبي منيع ، حدثنا جدي عن الزهري قال :

أم رسول الله ﷺ التي ولدته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، بن كلاب ، وأمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة^(٧) وأمها أم

١٥ سفيان بنت أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة^(٧) ، وأمها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج^(٨) بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، وأمها قلابة بنت الحارث بن صعصعة من بني عائذة بن لحيان^(٩) بن هذيل ، وأمها بنت مالك بن غنم^(١٠) من بني لحيان^(١٠) .

وأم رسول الله ﷺ التي^(١١) أرضعته حتى شب : حليمة بنت الحارث بن شجنة السعدية [أمه التي أرضعته]

من بني سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان^(١٢) بن مضر ، وزوج حليمة الحارث بن عبد العزى ففي هؤلاء شب رسول الله ﷺ ، وقد أرضعت

٢٠ (١) سقطت اللفظة من « د » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣-٢) ليس ما بينهما في « د » .

(٤) في س : « قال » .

(٥) في س : « أبي عبيد الله » والصواب من تاريخ دمشق : (عام - عائذ / ٧٧٩)

٢٥ (٦) انظر ترجمته في التهذيب ٢٣٤/٥

(٧-٧) ليس ما بينهما في « س » .

(٨) في س : « عولج » والصواب « عبيد بن عويج » انظر الإكمال ٢٥/٦

(٩) في س : « الحنار » تحريف .

(١٠-١٠) ما بينهما محرف في « س » .

٣٠ (١١) في س : « الذي » .

(١٢) في س : « بن غيلان » ، وفي د : « قيس بن عيلان » والصواب ما أثبتناه ، انظر جمهرة الأنساب لابن حزم / ١٠

رسول الله ﷺ أيضاً ثوية مولاة أبي لهب ، واسم أبي لهب عبد العزى .

وجدة رسول الله ﷺ أم أبيه عبد الله بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو^(١) بن
(٢) عائد بن عمران^(٢) بن مخزوم ، وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم ، وأمها تخمّر بنت
عبد بن قصي بن كلاب بن مرة ، وأمها سلمى بنت عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن
فهر ، وأمها أخت بني وائلة بن عدوان بن قيس .

٥

[الخبر عند]

الزبير بن بكار]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا البناء قالوا : أنبأنا أبو جعفر بن
المسلمة ، أخبرنا أبو / طاهر المخلص ، أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار قال :

١٥١ ب

رسول الله ﷺ أمه آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأمها برة بنت
عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ، وأمها أم حبيب^(٥) بنت أسد بن عبد العزى بن
عثمان بن عبد الدار بن قصي ، وأمها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ،
وأمها أمية بنت مالك بن غنم^(٦) بن حنشل^(٧) بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة من
بني لحيان بن هذيل ، وأمها قلابة بنت الحارث ، وهو أبو قلابة الشاعر وهو أقدم من قال
الشعر في هذيل ، وهو الذي يقول :

إِنَّ الرَّشَادَ وَإِنَّ الْغَيَّ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ
لَا تَسْأَلَنَّ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ الْمَنَايَا يَجْتَنِبِي^(٨) كُلَّ إِنْسَانٍ

١٥

واسم أبي قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وأمها دبة
بنت الحارث بن^(٩) تميم بن سعد بن هذيل أخت عمرو وكاهل^(١٠) ابني الحارث بن تميم ، وأمها
لبنى بنت الحارث بن النمر^(١١) بن جرأة^(١٢) بن أسيد بن عمرو بن تميم بن مر بن طابخة بن
إلياس بن مضر بن نزار .

٢٠

(١) في الأصول « عمر » والصواب ما أثبتناه . انظر جهرة الأنساب / ١٤١

(٢-٢) ليس ما بينهما في « س » .

(٣) اللفظة محرفة في « س » .

(٤) اللفظة محرفة في « س » .

(٥) في س : « بنت حبيبة » تحريف .

٢٥

(٦) في س : « عثمان » والصواب « غنم » . انظر نسب قريش / ٢١

(٧) في الأصول : « حنشل » والصواب ما أثبتناه . انظر نسب قريش / ٢١

(٨) اللفظة محرفة في الأصول .

(٩) في س : « بنت » .

(١٠) اللفظة محرفة في س .

٣٠

(١١) اللفظة محرفة في الأصول والصواب من نسب قريش / ٢١

(١٢) في س : « حرده » وفي د : « حروه » والصواب من نسب قريش / ٢١

أخبرتني أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالت : أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود^(١) ، أنبأنا أبو بكر المقرئ ، حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد ، حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال :

أم رسول الله ﷺ أمّنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ، وأمها أم حبيب^(٢) بنت عبد العزى^(٣) بن قصي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن [وعند ابن حيويه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن معروف^(٤) أنبأنا أبو محمد حارث بن أبي أسامة^(٥) حدثنا محمد بن سعد^(٦) ، أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال :

أم رسول الله ﷺ أمّنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، وأمها برة بنت عبد العزى^(٦) بن عثمان بن عبد الدار^(٦) بن قصي بن كلاب ، وأمها أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب^(٧) ، وأمها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي ، وأمها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن غنم بن لحيان بن عادية^(٨) بن صعصعة بن كعب بن هند^(٩) بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة^(١٠) بن إلياس بن مضر ، وأمها أمية بنت مالك بن غنم بن لحيان بن عادية بن صعصعة ، وأمها دب بنت ثعلبة بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة^(١١) وأمها عاتكة بنت غاضرة بن حطيظ بن جشم بن ثقيف وهو قسي بن مئنه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان^(١٢) واسمه إلياس بن مضر ، وأمها ليلى بنت عوف بن قسي وهو ثقيف ، وأم وهب بن عبد مناف بن زهرة - جد رسول الله ﷺ - قيلت ويقال : هند بنت

٢٠ (١) بعدها في س : « الثقيفي » .

(٢) في د : « حبيبة » وبعدها في س : « برة بن عبد العزى » .

(٣) بعدها في س : « بن عثمان ، بن عبد الدار » وانظر ماسبق في ق / ٨٢

(٤-٤) سقط ما بينها من « د » .

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٥٩/١ ، وفي جهرة ابن الكلبي ١١٠/١

٢٥ (٦-٦) سقط ما بينها من « س » .

(٧-٧) سقط ما بينها من « س » .

(٨) في س : « عاد » تحريف وانظر جهرة ابن الكلبي ١١٠/١

(٩) سقطت اللفظة من « س » .

(١٠-١٠) سقط ما بينها من « س » .

٣٠ (١١) كذا في جهرة ابن الكلبي .

أبي قيلة^(١) ، وهو وجز^(٢) بن غالب بن الحارث بن عمرو بن ملكان بن أفضى بن حارثة من^(٣) خزاعة ، وأمها سلمى بنت لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وأمها ماوية^(٤) بنت كعب بن القين من^(٥) قضاة ، وأم وجز بن غالب^(٥) : السُلَافَة بنت واهب بن البَكَيْر بن مَجْدَعَة بن عمرو ، من بني عمرو بن عوف من الأوس ، وأمها ابنة قيس بن ربيعة من بني مازن بن بَوَي^(٦) بن ملكان^(٧) بن أفضى أخي أسلم بن أفضى^(٨) ، وأمها النجعة^(٩) بنت ٥ عبد بن الحارث من بني الحارث بن الخزرج ، وأم عبد مناف بن زهرة جُمَل بنت مالك بن قُصَيَة بن سعد^(١٠) بن مَلِيح بن عمرو من خزاعة ، وأم زهرة بن كلاب أم قُصَي وهي فاطمة بنت سعد بن سَيْل وهو خَيْر بن خَالَة بن عوف بن عامر بن الجَادِر من الأزد ، وأم عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي .

[وَلَدَ رَسُولَ اللَّهِ] وقد وَلَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُضَيْبَةَ^(١١) بنت عمرو بن عَتَوَارَة بن عائش بن ظَرِب بن ١٠ الحارث بن فهر ، وأمها ليلي بنت هلال بن وَهَيْب^(١٢) بن ضبة / بن الحارث بن فهر ، وأمها عمروا هُضَيْبَة بنت سلمى بنت مُحَارِب بن فهر ، وأمها عاتكة بنت يَخْلَد^(١٣) بن النضر بن كنانة ، وأم عمرو بن عتوارة بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر : عاتكة بنت عمرو بن سعد بن عوف بن قَسِي ، وأمها فاطمة بنت بلال بن عمرو بن ثُمَالَة^(١٤) من الأزد ، وأم أسد بن عبد العزى بن قصي .

١٥ [والخطيا وهي ريطة بنت كعب]

وقد وَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ الْخَطِيئَا وهي رَيْطَة بنت كعب^(١٥) بن سعد بن تم بن مرة ، وأم

- (١) اللفظة معرفة في « د » والصواب ما أثبتناه . انظر نسب قريش للزبيدي / ٢٦١
- (٢) في س : « دخر » وفي « د » : « دجر » والصواب ما أثبتناه ، انظر نسب قريش / ٢٦١ ، وجمهرة ابن الكلبي ١١١/١
- (٣) في س : « بن » .
- (٤) اللفظة معرفة في « س » ، وأثبتنا ما في الطبقات ٦٠/١ ، وجمهرة ابن الكلبي ١١١/١
- (٥) بعدها في الأصول : « بن » .
- (٦) في الأصول « لؤي » ، وأثبتنا ما في جمهرة ابن حزم / ٢٤٢ وجمهرة ابن الكلبي ١١١/١
- (٧) في س : « مالك » .
- (٨) في الأصول : « أفضى » والصواب ما أثبتناه من نسب قريش / ٢٦٥ ، وجمهرة ابن الكلبي ١١١/١
- (٩) في س : « النخمة » ، وأثبتنا ما في « د » والطبقات ٦٠/١ وجمهرة ابن الكلبي .
- (١٠) في الأصول : « أسد » والصواب من نسب قريش / ٢٥٧
- (١١) اللفظة معرفة في « س » .
- (١٢) في س : « وهب » وأثبتنا ما في « د » والطبقات ٦٠/١ - ٦١ وجمهرة ابن الكلبي ١١٢/١
- (١٣) في س : « غلد » .
- (١٤) في الأصول : ثامة والصواب من جمهرة الأنساب / ٣٧٧ وجمهرة ابن الكلبي ١١٢/١
- (١٥) سقطت اللفظة من « س » .

- كعب بن سعد بن تيم : نَعْمُ بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو^(١) بن شيبان بن محارب^(٢) بن فهر ،
 وأمها ناهية بنت الحارث بن مُنْقِذ بن عمرو بن معيص^(٣) بن عامر بن لؤي ،^(٤) وأمها سلمى
 بنت ربيعة بن وهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي^(٤) ، وأمها
 خديجة بنت سعد بن سهم ، وأمها عاتكة^(٥) بنت عبدة بن ذكوان بن غاضرة بن صعصعة ، وأم
 ضباب بن حجير بن عبد بن معيص : فاطمة بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ٥
 وأم عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ، وقد وَلَدَ الرسول ﷺ مَخْشِيَّةً^(٥) بنت عمرو بن [ومخشية بنت
 سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة ، وأمها الرُبْعَة^(٦) بنت حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو ، وأمها عمرو]
 عاتكة بنت مُذَلِّج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة ، فهؤلاء من قبل أمه .
- وَأُمُّ عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، [جدة رسول
 الله ﷺ لأبيه
 ونسبها] ١٠
 وهي أقرب الفواطم إلى رسول الله ﷺ ، وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم ، وأمها
 تَخْمَر بنت عبد بن قُصَي ، وأمها سلمى بنت عامرة^(٧) بن عميرة بن^(٨) ودیعة^(٩) بن الحارث بن
 فهر ، وأمها^(١٠) عاتكة بنت عبد الله بن وائلة بن ظُرب^(١١) بن عِيَاذَة بن عمرو بن بكر بن
 يشكر بن الحارث وهو عدوان بن عمرو بن قيس ، ويقال : عبد الله بن حرب بن وائلة ،
 وأم عبد الله بن وائلة بن ظُرب^(١١) : فاطمة بنت عامر بن ظُرب بن عِيَاذَة^(١٢) ، وأم
 عمران بن مخزوم : سَعْدَى بنت وهب بن تيم بن غالب ، وأمها عاتكة بنت هلال بن
 وَهَيْب بن ضَبَّة ، وأم هاشم بن عبد مناف بن قصي : عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن
 ذكوان بن ثعلبة بن بَهْثَة^(١٣) بن سُلَيم^(١٣) بن منصور^(١٣) بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن

- (١) في س : « عمر » والصواب من جهرة ابن حزم / ١٧٨ وجمهرة ابن الكلبي ١١٣/١
 (٢) اللفظة معرفة في الأصول ، وما أثبتناه من جهرة الأنساب / ١٢ ، وجمهرة ابن الكلبي ١١٣/١
 (٣) في س : « مقبص » تحريف ، انظر جهرة ابن حزم / ١٧٠ ، وجمهرة ابن الكلبي ١١٣/١
 ٢٠
 (٤-٤) ليس ما بينها في « س » .
 (٥-٥) ليس ما بينها في « س » .
 (٦) في س : « الرتعة » .
 (٧) في الأصول : « عامر » والصواب : عامرة ، انظر جهرة الأنساب / ١٧٦ ، وطبقات ابن سعد ٦٢/١ ، وجمهرة ابن
 الكلبي ١١٤/١ ٢٥
 (٨) سقطت اللفظة من « د » .
 (٩) في د : « ودية » وأثبتنا ما في « س » والطبقات ٦٢/١ ، وجمهرة ابن الكلبي ١١٤/١
 (١٠) سقطت اللفظة من « س » .
 (١١-١١) سقط ما بينها من « س » .
 ٣٠
 (١٢) اللفظة معرفة في د ، انظر جهرة ابن الكلبي ١١٤/١
 (١٣) في د : « بهتة بن سليمان بن مسعود » ، وأثبتنا ما في جهرة ابن حزم / ٢٦١ ، وجمهرة ابن الكلبي ١١٤/١

عِيلَان^(١) ، وهي أقرب العواتك إلى النبي ﷺ . وأمّ هلال بن فالج بن ذكوان : فاطمة بنت بُجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة ، وأمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأدرم بن غالب ، وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن ، وأمّ مرة بنت هلال بن فالج : عاتكة بنت عدي بن سهم من^(٢) أسلمَ وهم إخوة خزاعة ، وأمّ وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر : عاتكة بنت غالب بن فهر ، وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمة بنت ربيعة بن ٥ عبد العزى بن رزام بن جحوش بن معاوية بن بكر بن هوازن . وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكة بنت سعد بن هذيل بن مدركة . وأمّ قصي بن كلاب : فاطمة بنت سعد بن سَيْل ، من الجَدْرَة من^(٣) الأزد . وأمّ عبد مناف بن قصي : حَبَى^(٤) بنت حُلَيْل^(٥) بن حُبَيْشَة الحُزاعي . وأمّها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحي من خزاعة ، وأمّ كعب بن لؤي : ماوِيَة^(٦) بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن أسد بن وَبَرَة بن ١٠ تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف^(٧) بن قضاعة . وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُدْرَة . وأمّ لؤي بن غالب : عاتكة بنت^(٨) يَحْلُد بن النضر بن كنانة ، وأمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلي بنت سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وأمّها سلمى بنت طابخة^(٩) بن إلياس بن مضر ، وأمّها عاتكة^(١٠) بنت الأسد بن الغوث .

قال : وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن غير أبيه
أن عاتكة^(١١) بنت عامر بن الظرب من أمهات النبي ﷺ .
قال :

أمّ برة بنت عوف بن عبيد بن عويج^(١٢) بن عدي بن كعب : أميمة بنت مالك بن غَم^(١٣) بن سويد بن حُبَيْش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان . وأمّها

(١) في الأصول : « عِيلَان » تحريف . وفي جمهرة ابن حزم / ١٠ : « قيس عِيلَان » وفي جمهرة ابن الكلبي : قيس بن عِيلَان .

(٢) في س : « بن » وأثبتنا ما في « د » ، والطبقات .

(٣) في س : « ابن » وانظر جمهرة ابن الكلبي ١١٥/١

(٤) في د : « وحى » .

(٥) في س : « خليل » وانظر جمهرة ابن الكلبي ١١٥/١

(٦) في د : « مارية » ، وأثبتنا ما في « س » ، ويوافقه ما في طبقات ابن سعد ٦٣/١ ، والجمهرة لابن الكلبي ١١٥/١

(٧) في د : « الحارث » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) في الأصول : « طلحة » ، انظر جمهرة الأنساب لابن حزم (١٠) .

(١٠-١١) سقط ما بينها من « د » وانظر جمهرة ابن الكلبي ١١٦/١

(١١) اللفظة معرفة في « س » .

(١٢) في س : « عثمان » .

قلاية بنت الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان ، وأمها دَب^(١) بنت الحارث بن
 تميم بن سعد بن هذيل . وأمها لبنى بنت الحارث بن نُمير^(٢) بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم . وأمها
 فاطمة بنت عبد الله بن حرب^(٣) بن وائلة . وأمها زينب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن
 حطييط بن جُشم بن ثقيف ، وأمها عاتكة بنت عامر بنت ظرب . وأمها شقيقة بنت
 معن^(٤) بن مالك من^(٥) باهلة ، وأمها سودة بنت أُسَيْد بن عمرو بن تميم .
 ٥ فهؤلاء العواتك وهن ثلاث عشرة ، والفواطم وهن عشر .

قال ابن سعد :

والعاتكة^(٦) في كلام العرب : الطاهرة .

١٠ أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الآبَنُوسِي ، وأخبرنا أبو^(٧) الفضل محمد / بن ناصر
 الحافظ عنه ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أخبرنا أبو
 بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال :

١٥ وجدة رسول الله ﷺ أم أبيه - فيما حدثني ابن هشام^(٨) - : فاطمة بنت عمرو بن
 عائذ بن عمران بن مَخْزُوم بن يَقْظَةَ بن مَرَّة بن كَعْب بن لُؤَي بن غالب بن فهر بن
 مالك بن النضر ، وأمها : صخرة بنت عبد^(٩) بن عمران بن مَخْزُوم^(١٠) بن يَقْظَةَ بن مَرَّة بن
 كَعْب بن لُؤَي بن غالب^(١١) ، وأم صخرة : تحمّر بنت عبد بن قَصِي بن كلاب بن مَرَّة بن
 كَعْب بن لُؤَي بن غالب ، وأم عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله ﷺ : سلمى بنت
 عمرو بن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، واسم النجار :

(١) كذا في الأصول ، وجهرة ابن الكلبي ١١٦/١ . وفي نسب قريش / ٢١ : « دَبّة » .

(٢) كذا في الأصلين وفي نسب قريش / ٢١ : « النَمَر » .

(٣) في س : « حريب » ، وأثبتنا ما في الطبقات وجهرة ابن الكلبي ١١٦/١ ٢٠

(٤) في س : « معمر » وأثبتنا ما في « د » ويوافقه ما في طبقات ابن سعد وجهرة ابن الكلبي .

(٥) في الأصول : « بن » .

(٦) في اللسان / عنك : وسميت المرأة عاتكة لصفائها وحرمتها ، وفي الحديث قال عليه السلام ، يوم حنين : « أنا ابن
 العواتك » .

(٧) في س : « ابن » والصواب ما أثبتناه ، انظر تاريخ دمشق : (عاصم - عائذ / ٦٥٠) ٢٥

(٨) الخبر في سيرة ابن هشام ١١٨/١ - ١١٩ - ١٢٠

(٩) بعدها في س : « مناف » .

(١٠) اللفظة محرفة في « س » .

(١١) بعدها في السيرة : « بن فهر بن مالك بن النضر » .

ثم الله بن ثعلبة بن عمرو^(١) بن الخزرج بن حارثة بن عمرو بن عامر ، وأمها : عَميرة بنت صخر^(٢) بن الحارث بن ثعلبة بن مازن^(٣) بن النجار ، وأم عميرة : سلمى بنت عبد الأشهل النجارية ، وأم هاشم : عاتكة^(٤) بنت مَرَّة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة^(٥) بن سَلَم بن منصور بن عكرمة . حدثنا بذلك كله ابن هشام .

قال ابن هشام :

وَأَمَّ رسول الله ﷺ : أَمْنَةُ بنت وَهَب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مَرَّة بن كعب بن لُؤي بن غالب بن فهر . وأمها : بَرَّة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَي . وأم بَرَّة أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأم أم حبيب : بَرَّة بنت عَوْف بن عبيد^(٦) بن عويج بن عدي بن كعب .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، ١٠ حدثنا عبد الله بن محمد بن متيع ، حدثنا ليث بن حماد الصفار ، حدثنا أبو عوانة عن قتادة : أن النبي ﷺ قال في بعض مغازيه :

أنا النبي لا كَذِبُ^(٧) ، أنا ابنُ عبدِ المطلب^(٨) ، أنا ابن العواتك .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، أنبأنا رشا بن نظيف المقرئ ، أنبأنا الحسن بن إسماعيل بن محمد ، حدثنا أحمد بن مروان^(٩) ، حدثنا إبراهيم الحري وعبد الله بن مسلم بن قتيبة قالا : ١٥ قول النبي ﷺ : « أنا ابن العواتك من سَلَم » .

العواتك : ثلاث نسوة من سَلَم ، تسمى كل واحدة منهن عاتكة ، إحداهن : عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان ، وهي أم^(١٠) عبد مناف بن قصي ، والثانية : عاتكة بنت مَرَّة بن هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم هاشم بن عبد مناف ، والثالثة : عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان ، وهي : أم^(١١) وهب أبي أمنة أم ٢٠

(١) في س : « عمر » وانظر نسب قريش / ١٥

(٢) في س : « صخرة » في نسب قريش : « صخر » ، في ابن هشام : « صخر » .

(٣) في س : « مالك » ، انظر نسب قريش / ١٥ ، وجهرة ابن حزم / ٣٥٢

(٤) في س بزيادة « و » .

(٥) في س : « سلمة » ، وانظر نسب قريش / ١٤ ٢٥

(٦) في س : « حبيب » تحريف .

(٧) هاتان الفقرتان وافقتا زنة منهوك بحر الرجز .

(٨) بعدها في س : « ابن » تحريف ، وهو أحمد بن مروان المالكي الدينوري أبو بكر ، انظر ترجمته في سير أعلام

النبلأ ٢١٠/١٠ وانظر أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق : (عاصم - عائذ : ١٥٦ : ١٨٢/٢٣ : ١٩٦/٧ : ١٠)

(٩) الحديث من شواهد اللسان / عتك . ٣٠

(١٠-١١) سقط ما بينهما من « س » .

(١١) في س : « ابن » تحريف .

النبي ﷺ . فالأولى من العواتك عمة الوسطى ، والوسطى عمة الأخرى ، وبنو سليم تفخر بأشياء منها : أن لرسول الله ﷺ فيهم هذه الولادات ، ومنها : أنها ألفت^(١) معه يوم فتح مكة ، وأن رسول الله ﷺ قدّم^(٢) لواءهم على الألوية يومئذ وكان أحرّ ، ومنها : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل مصر^(٣) وأهل الشام^(٤) أن ابعثوا إليّ من كل بلد بأفضله رجلاً ، فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد^(٥) السلمي ، وبعث أهل البصرة مجاشع^(٦) بن مسعود السلمي ، وبعث أهل مصر معن بن يزيد بن الأخنس^(٧) السلمي ، وبعث أهل الشام أبا الأغور السلمي فصار الفضل في هذه الأمصار^(٨) كلها لسليم^(٩) .

أنبأنا أبو محمد عبد^(١٠) الله بن علي بن عبد الله بن الأنباري وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه ،^(١١) أنبأنا أبو محمد الجوهري^(١٢) ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أخبرنا أبو علي المدائني ، أخبرنا^(١٣) أبو بكر بن البرقي قال : حدثني بعض الطالبيين قال : يروى^(١٤) عن النبي ﷺ أنه قال يوم أحد :

« أنا ابن القواطم »

فأولاهن : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم - قال أبو بكر : وهي أم عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فيما أخبرنا ابن هشام^(١٥) -

قال الطالبي والثانية : فاطمة^(١٥) بنت عبد الله بن^(١٦) رزام بن حجوش من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهي أم عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، والثالثة^(١٦) :

(١) في اللسان / ألف . « ألفت » : أي شهد منهم ألف .

(٢) في س : « قدما » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) بعدها في س : « وأهل العراق وأهل اليمن » .

(٥) في س : « زيد » والصواب « فرقد » انظر أسد الغابة ٣٦٥/٣

(٦) قبلها في س : « ابن » تحريف .

(٧) في س : « الأحبش » تحريف والصواب من أسد الغابة ١٠٢/٥

(٨) في س : « الأنصار » تحريف .

(٩) سقطت اللفظة من « س » .

(١٠) في س : « بن عبد الله » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٦١٥)

(١١-١٢) في س : « هو محمد الجوهري » .

(١٢) سقطت اللفظة من « س » .

(١٣) في س : « تدنوا » تحريف .

(١٤) انظر سيرة ابن هشام ١٢٠/١

(١٥) قبلها في س : « و » .

(١٦-١٧) في س : العبارات متداخلة ومضطربة .

فاطمة بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن عمرو بن عائذ بن يشكر بن عبد القيس بن عدوان وهي أم سلمى بنت عامرة^(١) بن عميرة بن وديعة^(٢) بن الحارث بن فهر، وسلمى : أم عمرو^(٣) بنت عبد بن قصي ، وتخمر : أم صخرة بنت عائذ بن عمران بن مخزوم ، - قال أحمد^(٤) : أم عبد الله بن عبد المطلب^(٥) فيما أخبرنا ابن هشام -

قال الطالبي : والرابعة : فاطمة بنت عوف^(٦) بن عدي بن حارثة البارقي ، بارق^(٧) ٥ الأزدي وهي أم مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ، والخامسة : فاطمة بنت سعد بن سَيْل أحد الجَذَرَة من جَعْفَمَة^(٨) الأسد حلفاء في بني الدُّيْل^(٩) بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . - قال أحمد بن عبد الله : وهي أم قصي بن كلاب وزهرة بن كلاب فيما أخبرنا ابن هشام^(١٠) -

أ ١٥٣

قال الطالبي : والسادسة : / فاطمة بنت عامر بن نصر بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة الخزاعي وهي أم حَبَى^(١١) بنت حَلِيل^(١٢) بن سلول الخزاعي . قال أحمد : ١٠ قال ابن هشام : حَبَى بنت حليل أم عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد وتخمر^(١٣) بنت قصي وبَرَة بنت قصي بن كلاب .

قال أحمد :

والذي ثبت لنا خمس من الفواطم ، وروي عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين :

« أنا ابن العواتك »

١٥

(١) سقطت اللفظة من « س » وفي د : « عامر » وأثبتنا ما في الطبقات ، ونسب قريش / ١٧

(٢) في س : « زريعة » تحريف انظر : نسب قريش / ١٧ ، وطبقات ابن سعد ٦٢/١

(٣) في س : « عمر » وقد أثبتنا ما في « د » ولم أعثر في المراجع على هذا الاسم وفي جمهرة ابن حزم / ١٤ : « انقرض عقب عبد » .

(٤) في س : « عمر » والصواب ما أثبتناه ، وهو : أحمد بن عبد الله بن البرقي ، وانظر السند . ٢٠

(٥) في س : « الملك » .

(٦) في د : « عود » .

(٧) في سيرة ابن هشام ١١٦/١ ، والحاشية رقم (٣) : سموا كذلك لأنهم تبعوا البرق ، ويراد طلبوا موضع النبات ، والبرق يدل على المطر ، والمطر يكون عنه النبات . وفي نسب قريش لمصعب / ١٤ : سموا ببارق لأنهم نزلوا جبلاً يقال له بارق . ٢٥

(٨) في الأصول : « خثعمة » والصواب ما أثبتناه ، انظر لسان العرب / جعّم . طبقات ابن سعد ٦٤/١ وسيرة ابن هشام ١١٧/١ ، وجمهرة النسب / ٤٥٤

(٩) انظر الحاشية ١ سيرة ابن هشام ١١٧/١

(١٠) الخبر في سيرة ابن هشام ١١٧/١

(١١-١٢) ما بينهما محرف في الأصول . وهي : حَبَى بنت حَلِيل الخزاعي أم عبد مناف . الاشتقاق لابن دريد / ٣٧ ٣٠

(١٣) في د : « وتخمر بن بره بن قصي » وفي س : « وبرة بن قصي » والصواب تخمر بنت قصي ، وبَرَة بنت قصي . انظر سيرة ابن هشام ١١٨/١

وقد ذكر بعض^(١) أهل العلم أنه قال : « العواتك من^(٢) سليم » فأولاهن عاتكة بنت مرة بن هلال^(٣) بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، وهي أم هاشم^(٤) بن عبد مناف وعبد شمس بن عبد مناف والمطلب بن عبد مناف فيما حدثنا ابن هشام .

٥ قال الطالبي : والثانية : عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ، وهي أم هلال بن فالج بن ذكوان . والثالثة : عاتكة بنت الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور وهي أم فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور^(٥) . والرابعة : عاتكة بنت الأوقص بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة ، وهي أم^(٦) وهب بن عبد مناف بن زهرة جد النبي ﷺ أبي أمه أمينة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة . ١٠

قال الطالبي : قال أبو عبد الله^(٧) العدوي :
العواتك أربع عشرة : ثلاث قرشيات وأربع سلمييات وعدوانيتان^(٨) و^(٩) هذلية وقحطانية وقضاعية وثقفية وأسدية أسد خزيمية .

١٥ فالقرشيات من قبل أمه أمينة بنت وهب ، وأمها : ربيعة^(١٠) بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ، وأمها : أم حبيب ، وهي عاتكة بنت أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمها : ربيعة^(١١) بنت كعب [بن سعد]^(١٢) بن تيم بن مرة^(١٣) بن كعب ، وكانت ربيعة^(١٤)

(١) سقطت اللفظة من : « س » .

(٢) في « ابن » وانظر ق / ٨٨ ، الحاشية (٩) .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في « هشام » . ٢٠

(٥) في س : « ذكوان » والصواب منصور قياساً على النسب السابق والطبقات ٦٢/١ وجهرة الأنساب / ٢٦٢

(٦) في س : « من » تحريف .

(٧) بعدها في س : « الطالبي العدوي » .

(٨) اللفظة محرفة في : « س » وفي د : « عدوانيات » والصواب كما أثبتناه .

(٩) سقط الحرف من « س » . ٢٥

(١٠) كذا جاء في الأصول وهو خلاف لما سبق في رواية ابن هشام : (١٥٢ ب ، ق / ٨٨) فقد سماها مرة ، وهو

الموافق لما جاء في كتب السير والأنساب : المعارف / ١٣١ ، المحبر / ٤٧ ، السيرة / ١٢٠

(١١) في المحبر / ٤٧ : أم أسدي ربيعة بنت كعب بن تيم بن مرة ، وتوافق رواية ذكرها ابن حبيب في نسب الحسن بن علي في

المحبر ص ١٨ . وفي السيرة / ١٢١ والمعارف / ١٣١ : أم أم حبيب مرة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي .

(١٢) ما بين حاضرتين من طبقات ابن سعد ٦٢/١ ، والمعروف في كتب الأنساب : « كعب بن سعد بن تيم » . ٣٠

(١٣-١٢) ليس ما بينهما في س .

أول امرأة من قریش ضربت قباب الأدم بذی الحجاز ، وأمها قلابة^(١) بنت حذافة بن جمح^(٢) الخطباء ويقال الحطّيا وكان داود بن مسور^(٣) المخزومي يقول : الخطباء من طريق الكلام وغيره يقول : الخطيا من طريق الخطوة ، وأمها أمنة^(٤) بنت عامر الجان بن ملكان بن أفصى بن حارثة من خزاعة ، ويقال لعامر الجان هو عامر بن غبشان من خزاعة ، وأمّه^(٥) : عاتكة بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر ، وأم أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر : عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة ، وهي : الثالثة .

وأما السلميّات فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف بن قصي ، ومن قبل وهب بن عبد مناف بن زهرة ، أم هاشم بن عبد مناف : عاتكة^(٦) بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان ، وأم مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان : عاتكة بنت مرة بن عدي بن أسلم^(٧) بن أفصى^(٨) من خزاعة . ويقال : إن أم^(٩) مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان هي : عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس من سليم وهي الثانية^(١٠) ، وأم هلال بن فالح بن ذكوان : عاتكة بنت الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور^(١١) ، وأم وهب بن عبد مناف بن زهرة : عاتكة^(١٢) بنت الأوقص بن هلال بن فالح بن ذكوان . فهؤلاء العواتك السلميّات .

وأما العدوانيّتان^(١٣) فولدته من قبل أبيه ومن قبل مالك بن النضر ، فأما التي ولدته من قبل أبيه عبد الله بن عبد المطلب وهي السابعة من أمهاته ويقال : إنها الخامسة : فهي

(١) في المهر / ٤٧ قبلة .

(٢) في س : « ححم جمح الخطاب » وأثبتنا ما في د وتوافق المهر / ٤٧

(٣) في س : « ساسور » تحريف .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المهر : « أمية » .

(٥) كذا في الأصل وفي المهر : « أمها » .

(٦) كذا في الأصل ، وفي المهر / ٤٨ ، والطبقات ٦٣/١ « عاتكة بنت غالب بن فهر » .

(٧) في س : « وعاتكة » .

(٨-٩) سقط ما بينهما من « س » .

(٩) في س : « قصي بن » والصواب من المهر / ٤٨ ، وجهرة أنساب العرب لابن حزم / ٢٤٠

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١) في س « الثالثة » والصواب ما أثبتناه ، لأنها الثانية في تسلسل الأمهات .

(١٢-١٣) في المهر / ٤٨ : « أم هلال بن فالح : عاتكة بنت عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة » .

(١٣) ويوافق ماورد في المعارف لابن قتيبة / ١٣١

(١٤) اللفظة معرفة في الأصول ، وبعدها في « د » : ولدته .

عاتكة بنت عبد الله بن ظرب بن الحارث بن وائلة العدواني . ومن قال : إنها السابعة فهي عاتكة بنت عامر^(١) بن ظرب بن عمرو^(٢) بن عائذ^(٣) بن يَشْكُر العدواني ، وهي أم هند بنت مالك بن كنانة الفهمي من قيس عيلان ، وهند بنت مالك هي أم فاطمة بنت عبد الله بن ظرب بن الحارث بن وائلة العدواني ، وفاطمة أم سلمى بنت عامرة بن عيرة ، وسلمى أم تخمر بنت عبد بن قصي ، وتخمر أم صخرة بنت عبد الله^(٤) بن عمران ، وصخرة أم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وفاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : أم عبد الله بن عبد المطلب ومن قبل مالك بن النضر بن كنانة وأم^(٥) مالك بن النضر : عاتكة^(٦) بنت عمرو بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان^(٧) .

وأما الهذلية^(٨) فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف ، أم هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج ، وأما ماوية بنت حوزة^(٩) بن عمرو^(١٠) بن^(١١) صعصة [بن معاوية]^(١٢) بن بكر بن / هوازن ، وأم معاوية بن بكر بن هوازن عاتكة بنت سعد بن ن / س ، ٢٠٩ أ هذيل بن فهر الهذلية .

وأما الأسدية فولدته من قبل كلاب بن مرة وهي الثانية من أمهاته ، وهي عاتكة بنت دودان^(١٣) بن أسد بن خزيمه .

وأما الثقفية وهي عاتكة بنت عمرو بن سعد بن أسلم بن عوف الثقفي ، وهي أم عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي .

- (١) في س : « عابر » والصواب من الطبقات ٦٢/١ ، والمحرر / ٥٠
 (٢) في س : « عمر » والصواب من المحرر / ٥٠ ، والطبقات ٦٢/١ ، وجمهرة ابن حزم / ٢٤٣
 (٣) كذا في « د » ، وفي س : « عبد » ، وفي المحرر / ٥٠ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم / ٢٤٣ : « عياذ » .
 (٤) في الطبقات ٦٢/١ : « عيد » .
 (٥) في س : « فأما » تحريف .
 (٦) في المحرر / ٥٠ وهي عكرشة وهي الحصان بنت عدوان بن عمرو بن قيس .
 (٧) في الأصول : « قيس بن عيلان » والصواب من الجمهرة / ٢٤٣
 (٨) في المحرر : الهذلية : « عاتكة بنت سعد بن هذيل وهي أم عبد الله بن رزام بن جحوش بن معاوية بن بكر بن هوازن » .
 (٩) في س : « موزة » وأثبتنا ما في « د » والطبقات ٦٤/١
 (١٠) في س : « عمر » .
 (١١) سقط في « د » يستمر حتى الصفحة ٩٩
 (١٢) ما بينهما من الطبقات / ٦٤
 (١٣) في س : « داود » والصواب من المحرر / ٥١ ، والجمهرة / ١٩٠

وأما القحطانية فولدته من قبل غالب بن فهر ، وأمّ غالب بن فهر ليلي بنت سعد بن هذيل ، وأمّها^(١) سلمى^(٢) بنت طابخة^(٣) ، وأمّ سلمى عاتكة بنت الأزد بن الغوث ، وعاتكة أيضاً هي الثالثة من أمهات البصرة .

وأما القُضاعية فولدته من قبل كعب بن لؤي وهي الثالثة من أمهاته ، وهي عاتكة بنت راشد^(٤) بن قيس بن جهينة بن زيد بن [سود]^(٥) بن أسلم بن إلخاف بن قضاة .
قال أحمد :

أخبرني بذلك كله بعض الصالحين ، بعض الطالبين ورواه لي عن أبي عبد الله العدوي .

أخبرتني أم البهاء فاطمة بنت محمد البغدادي قالت : أنبأنا أبو طاهر بن محمود الثقفي ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي ، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد الزهري ، نا عمي يعقوب بن إبراهيم ، نا أبي قال : قال ابن إسحاق :

وكان بنو عبد المطلب يوم مات عشرة ، وكان الحارث قد مات قبل أبيه ، فثلاثة منهم لأم : أبو طالب وعبد الله والزيير^(٦) لفاطمة بنت^(٧) عمرو بن عائذ بن عمران^(٨) بن مخزوم وحمزة وحجل والمقوم لهالة بنت أهيب^(٩) بن عبد مناف بن زهرة ، وعباس وضرار^(١٠) لتثيلة بنت جناب^(١١) بن كليب ، وأبو لهب واسمه عبد العزى^(١٢) [للبنى بنت]^(١٣) هاجر^(١٤) الخزاعية ، والغيداق لامرأة من خزاعة ، وهو أخو عوف لأمه ،^(١٥) قتل الغيداق يوم الفجار^(١٦) .

(١) في س : « وأما » تحريف .

(٢) في الخبر / ٥١ « سلمى » ، وفي الطبقات : « سلمى » .

(٣) في س : « طلحة » .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الخبر / ٥٠ : « رشدان » .

(٥) ما بين حاصرتين من الخبر / ٥١

(٦) في س : « ابن الزبير » والصواب من جمهرة الأنساب / ١٤

(٧-٦) في س : « فاطمة بنت عمر بن عاذ بن عمرو بن عامر بن عابد » ، وما أثبت من جمهرة الأنساب / ١٥ وسيرة

ابن هشام / ١٢٠ ، ولم أعر في كتب النسب على ماورد في الأصل .

(٨) كذا في الأصل ، وفي سيرة ابن هشام / ١٢٠/١ . وفي الطبقات ٩٢/١ : « وهيب » .

(٩-٩) ما بينها محرف في الأصل « س » والصواب من جمهرة الأنساب / ١٥

(١٠) في س : « عبد الغيري » والصواب من جمهرة الأنساب / ١٤

(١١) سقط من « س » واستدرك من طبقات ابن سعد ٩٢/١ ، وسيرة ابن هشام / ١٢٠/١

(١٢) في « س » : « مهاجر » والصواب من المرجعين السالفين .

(١٣-١٢) في س : « قبل الغيداق يوم الفجار » تحريف .

قال ابن إسحاق : وحدثني محمد بن سعيد بن المسيب بن عبد المطلب :
 كنّ بناته ست نسوة : صفية وبرة وعاتكة وأم حكيم وأميمة^(١) وأروى .
 كذا قال ابن إسحاق ، وفيه مواضع ليست بصحيحة .

أخبرنا أبو بكر الفريسي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر^(٢) بن حيويه ، أنبأنا أبو
 الحسن بن معروف ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنبأنا محمد بن سعد^(٣) ، أنبأنا هشام بن محمد بن السائب
 الكلبي عن أبيه قال :

وَلَدَ عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف اثني عشر رجلاً وست نسوة : الحارث ، وهو
 أكبرُ ولده وبه كان يكنى [و]^(٤) مات في حياة أبيه ، وأمّه صفية^(٥) بنت جُنْدَب^(٦) بن
 حجير بن جبيب بن سُوَاة بن عامر بن صعصعة ، وعبد الله أبا رسول الله ﷺ ، والزبير
 وكان شاعراً شريفاً وإليه أفضى^(٧) عبد المطلب ، وأبا طالب واسمه عبد مناف ، وعبد الكعبة
 مات ولم يُعَقِّبْ ، وأمّ حكيم^(٨) وهي البيضاء ، وعاتكة وبرة وأميمة وأروى . وأمهم فاطمة بنت
 عمرو^(٩) بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي ، وحمزة وهو
 أسد الله وأسد رسوله ، شهد بدرًا واستشهد يوم أحد ، والمقوم وحجلًا واسمه المغيرة ، وصفية
 وأمهم هالة بنت وهب^(١٠) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأمها العيلة^(١١) بنت
 المطلب بن عبد مناف بن قصي ، والعباس وكان شريفاً عاقلاً مهيباً ، وضاراً ، وكان من
 فتيان قريش جمالاً وسخاء ، ومات أيام أُوحي^(١٢) إلى النبي ﷺ ولا عقب له ، وَقَمَّ بن
 عبد المطلب لا عَقَبَ له وأمهم نَتِيلَة بنت جَنَاب بن كُلَيْب بن مالك بن عمرو بن عامر بن
 زيد مناة بن عامر وهو الضَّحَّيَّان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله^(١٣) بن النمر بن قاسط بن

(١) في س : « أمنة » والصواب من السيرة ١١٩/١

(٢) في س : « عيسى » والصواب ما أثبتناه ٢٠

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٩٢/١

(٤) من الطبقات ٩٣/١

(٥) في السيرة ١٢٠/١ : « سمراء » ، وفي نسب قريش ١٨ : « صفية » .

(٦) في الطبقات ٩٣/١ « جنيدب » ، وفي نسب قريش ١٨ « جُنْدَب » .

(٧) في الطبقات ٨٦/١ : « أوصى » . ٢٥

(٨) في س : « حلبة » .

(٩) في س : « عمر » .

(١٠) في الطبقات : « وهيب » .

(١١) في س : « العيلة » ، وفي نسب قريش ١٧ : « العيلة » ، وما أثبتناه من الإكمال ٣٠٧/٦

(١٢) في الطبقات ٩٣/١ : « أوحى الله » . ٣٠

(١٣) كذا في الأصل ويوافق ما في الطبقات ٩٣/١ . وفي سيرة ابن هشام ١١٩/١ : « تم اللات » .

٢١٠ ب هُنْبُ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيٍّ / بْنِ جَدِيلَةَ^(١) بْنِ أَسَدَ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ نَزَارَ بْنِ مَعَدَ بْنِ عَدْنَانَ وَأَبَا
 لَهْبَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعَزَى وَيَكْنَى أَبَا عَتَبَةَ كَنَاهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ أَبَا لَهْبَ لِحُسْنِهِ
 وَمَالِهِ^(٢) وَكَانَ جَوَاداً ، وَأُمُّهُ لَبْنَى بِنْتُ هَاجِرَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ ضَاطِرٍ^(٣) بْنِ حُبَيْشَةَ^(٤) بْنِ
 سُلُولَ بْنِ كَعْبَ بْنِ عَمْرِو^(٥) بْنِ خَزَاعَةَ ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبَ بْنِ سَعْدَ بْنِ تَيْمَ بْنِ
 مَرَّةَ ، وَأُمُّهَا السُّودَاءُ بِنْتُ زَهْرَةَ بْنِ كِلَابَ ، وَالغَيْدَاقُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَاسْمُهُ مَصْعَبُ ، وَأُمُّهُ
 مُمْنَعَةُ^(٦) بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مَالِكَ بْنِ مَوْمِلَ بْنِ سُوَيْدَ بْنِ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ^(٧) بْنِ عَدِيَّ بْنِ
 سُلُولَ بْنِ كَعْبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَاعَةَ ، وَأَخُوهُ لَأْمَةُ عَوْفَ بْنِ عَبْدِ عَوْفَ بْنِ عَبْدِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ أَبُو^(٨) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفَ . قَالَ الْكَلْبِيُّ : فَلَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ بَنُو أَبٍ مِثْلَ
 بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَشْرَفَ مِنْهُمْ وَلَا أَجْسَمَ ، شَمَّ الْعَرَانِينَ ، تَشْرَبُ أَنْوْفُهُمْ قَبْلَ شَفَاهِهِمْ وَقَالَ فِيهِمْ
 قُرَّةُ بْنُ حَجَلٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :

١٠

أَعْدَدْتُ ضِرَاراً^(٩) إِنْ عَدَدْتَ فَتَى نَدَى وَاللَيْثَ حِمَزَةً وَأَعْدَدْتُ الْعَبَّاسَا^(١٠)
 وَأَعْدَدْتُ زُبَيْراً وَالْمَقُومَ بَعْدَهُ وَالصُّنْمَ حَجْلاً وَالْفَتَى الرَّأْسَا
 وَأَبَا عَتِيْبَةَ فَأَعْدَدْتُهُ ثَامِناً وَالْقُرْمَ عَبْدَ مَنَاةَ وَالْجَسَّاسَا
 وَالْقُرْمَ غَيْدَاقاً تَعْدُ جَحَاجِحاً سَادُوا عَلَى رَغْمِ الْعَدُوِّ النَّاسَا
 وَالْحَارِثَ الْفَيَاضَ وَلَى مَا جِداً أَيَّامَ نَارَ عَهْدِ الْهَامِ الْكَاسَا
 مَا فِي الْأَنْامِ عُمُومَةٌ كَعُمُومَتِي خَيْراً وَلَا كَأَنَّا سِنَا أَنْسَا^(١١)

١٥

قال : والعقب من [بني]^(١٢) عبد المطلب للعباس وأبي طالب [و]^(١٣) الحارث وأبي

(١) في س : « خذيلة » والصواب من جهرة ابن حزم / ٢٩٥

(٢) كذا في الأصل . وفي الطبقات : « وجماله » وفي الاشتقاق لابن دريد / ٤٧ : « وزعم قوم أنه كني أبا لهب لجماله » .

٢٠

(٣) اللفظة معرفة في الأصل ، والصواب من نسب قريش / ١٨ وجمهرة ابن حزم / ٢٣٥ ويوافقه ماورد في الطبقات ٩٣/١

(٤) في الأصل : « عمر » والصواب من جهرة ابن حزم / ٢٣٥

(٥) في « س » تشبه أن تكون : « منعمة » وأثبتنا ما في الطبقات ٩٣/١

٢٥

(٦) في س : « جبت » وهو حَبْتَرُ بْنُ عَدِيَّ بْنِ سُلُولَ . انظر جهرة ابن حزم / ٢٣٧

(٧) في س : « ابن » والصواب ما أثبتناه ، انظر الاستيعاب ٨٤٤/٢ وجمهرة ابن حزم / ١٣١

(٨-٩) ما بينها مصحف في « س » .

(٩) في س : « العنسا » .

(١٠) في الأصل : « ناسا » وأثبتنا ما في الطبقات .

٣٠

(١١) ما بين حاصرتين أضيف من طبقات ابن سعد ١ / ٩٤ لتقويم النص .

لهب وقد كان لمحزة والمقوم والزبير وحجل بن عبد المطلب أولاد لأصلاهم فهلكوا والباقيون لم يُعقبوا ، وكان العدد من بني هاشم في بني الحارث ، ثم تحول إلى بني أبي طالب ثم صار في بني العباس .

أخبرنا أبو الحسين^(١) محمد بن محمد بن الفراء^(٢) ، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن [وعند الزبير البناء قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنبأنا أبو طاهر الخلف ، أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي ، بن بكار] أنبأنا الزبير بن بكار قال :

فَوَلَدَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ^(٤) : عَبْدَ اللَّهِ أَبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَا طَالِبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ مَنْفٍ ، وَفِي حِجْرِهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ جَدِّهِ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ عَلَيْهِ رَفِيقًا شَفِيقًا يَمْنَعُهُ مِنْ مُرْدٍ^(٥) قَرِيشٍ ، وَإِلَى أَبِي طَالِبٍ أَوْصَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالزَّبِيرَ [بن]^(٦) عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ قَرِيشٍ وَوُجُوهُهَا ، وَعَبْدَ الْكَعْبَةِ ، وَأُمَّ حَكِيمٍ^(٧) أَيْضًا وَهِيَ تَوْءَمَةُ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَاتِكَةُ ، وَهِيَ صَاحِبَةُ الرُّؤْيَا فِي بَدْرٍ ، وَبَرَّةٌ وَأُمِيَّةٌ ، وَأَرْوَى^(٨) بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأُمُّهُمُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِذٍ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ^(٩) وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ^(١٠) بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهَا تَحْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَامِرَةَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ^(١١) بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدُوَانَ وَهُمْ حُلَفَاءُ هَذِيلٍ ، وَحِمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَ أَسَنَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ سِنِينَ وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَالْمَقُومُ وَحَجَلٌ وَاسْمُهُ الْمَغِيرَةُ ، وَصَفِيَّةٌ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ لَأُمٍّ ، وَصَفِيَّةٌ أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ وَأُمُّهَا هَاجَرَتْ ، وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ أَهْيَبٍ^(١٢) بِنْتُ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زَهْرَةَ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ أَسَنَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَضَرَّارُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ / وَأُمُّ

٢٠ (١) في س : « الحسن » تحريف .

(٢) في س : « العز » تحريف .

(٣) في س : « ابن » .

(٤) بعدها في س : « ابن » .

(٥) المُرْدُ : الْعَتُو ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُرْدُ : التَّطَاوُلُ بِالْكِبَرِ وَالْمَعَاصِي . التَّاجُ / مَرَدٌ .

٢٥ (٦) أَضِيفَتْ لِتَقْوِيمِ النَّصِّ .

(٧) في س : « حَلِيَّة » تحريف .

(٨) في س : « وَأَوْمَى » .

(٩) في س : « هَارُونَ » وَالصَّوَابُ مِنْ جَهْرَةِ الْأَنْسَابِ / ١٥

(١٠) في س : « عَيْدَى » تحريف .

٣٠ (١١) فِي الطَّبَقَاتِ ٦٢/١ : « عَاتِكَةُ » ، وَفِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ - تَرَاجُمُ النِّسَاءِ / ٧ : « هَنْد » .

(١٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي جَهْرَةِ ابْنِ حَزْمٍ / ١٢٨ : وَهَيْبٌ يُوَافِقُهُ مَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٩٣/١ وَسِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١٢٠/١

العباس وضرار ابني عبد المطلب نَتَيْلَة بنت جَنَاب^(١) بن كَلَيْب بن مالك بن عمرو^(٢) بن عامر بن زيد مناة وهو الضَّحْيَان بن سَعْد بن الخزرج بن تَمِ الله بن النمر^(٣) بن قاسط بن ربيعة بن نزار من بني الْقُرَيْيَة ، والقُرَيْيَة : أم بني عمرو بن عامر . والحارث بن عبد المطلب وهو أكبر ولده وبه كان يكنى وحفر مع أبيه بئر زمزم^(٤) ، وَقَتَّم هلك صغيراً وبه أسمى العباس ابنه قَتَم . وأُمُّهُما : صفية بنت جُنْدب بن حَجَّير^(٥) بن رُباب بن حبيب^(٦) بن ٥
سواء بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وأبَا هلب كناه عبد المطلب أبَا هلب من حُسَنة واسمه^(٧) عبد العزى ، وأُمُّه كُبَي بنت هاجر بنت عبد مناف بن ضاطر^(٨) بن حبشية بن سَلول من خزاعة ، والغَيْدَاق بن^(٩) عبد المطلب . - قال عَمِي مصعب بن عبد الله^(١٠) : اسمه مصعب ، وقال غيره اسمه نوفل - وإنما سمي الغيداق أنه كان أجود قريش وأكثرهم طعاماً ومالاً ، وأُمُّه مَنَعَة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن خزاعة ، وأخوه لأمه : ١٠
عَوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب .
ثم ذكر الزُّبَيْر^(١١) أزواج عماته وأولادهن وذكر لكل أحد من أعمامه وعماته أخباراً اختصرتها لئلا يطول بها الكتاب .

[ذكر عمات
النبي ﷺ]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ^(١٢) ١٥
وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنبأنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد
الحسَناباذي ، أنبأنا محمد^(١٣) بن إبراهيم بن جعفر
قالا : أنبأنا محمد بن يعقوب قال : سمعت محمد بن الحسين بن أبي الحسن^(١٤) يقول : سمعت أبا

- (١) في س : « خباب » والصواب من جمهرة ابن حزم / ٣٠١
(٢) في س : « عمر » والصواب من جمهرة ابن حزم / ٣٠١ ، ونسب قريش للزبير / ١٨
(٣) في س : « النير » والصواب من جمهرة ابن حزم / ٣٠١ ويوافقه ما في سيرة ابن هشام / ١١٩
(٤) في س : « بن مريم » والصواب : « بئر زمزم » انظر سيرة ابن هشام / ١٥٧
(٥) الاسم محرف في « س » والصواب من جمهرة ابن حزم / ٢٧٣ ونسب قريش / ١٨
(٦) في الأصل : « وأبيه » والصواب : « واسمه » . انظر جمهرة الأنساب / ١٥ ونسب قريش / ١٨
(٧) اللفظة محرفة في : « س » انظر جمهرة ابن حزم / ٢٣٥ ، وانظر الحاشية ٣ ق / ٩٦
(٨) بعدها في س : « ابن عبد الملك بن عبد المطلب » . ٢٥
(٩) انظر نسب قريش للزبير / ١٨
(١٠) انظر نسب قريش للزبير / ١٨
(١١) الخبر في الدلائل للبيهقي ١٣٣/١
(١٢) سقطت لفظة « محمد » من الأصل وأثبتناها قياساً على أسانيد مماثلة : انظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٣٨٠ ، ٤٣٠) .
(١٣) اللفظة محرفة في « س » وأثبتناها كما في الدلائل ١٣٣/١ ٣٠

غسان^(١) يقول : سمعت ابن عيينة يقول :

عماتُ النبي ﷺ بناتُ عبد المطلب : عاتكةُ وأمُ حكيم وهي البَيْضاء وهي تَوْءَمُ^(٢)
عبد الله ، وصفيّةُ وهي أم الزبير ، وبرّةُ ، وأميمةُ - زاد ابن طائوس وأم محمد وأم حمزة
أختان - [٣]

- ٥ / أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو
العباس^(٤) ، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار ، أنبأنا يونس بن بكير عن^(٥) ابن إسحاق قال :
لما حضرت عبد المطلب الوفاة قال لبناته : ابكين عليّ حتى أسمع ، وكنّ ست نساء
وهنّ : أميةُ وأمُ حكيم وبرّةُ وعاتكةُ وصفيّةُ وأروى عَماتُ النبي ﷺ .
قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أبو [عند ابن سعد]
الحسن بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(٦) قال :

ذَكَرَ عَمَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

صفيّة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وأمّها هالة بنت
وهيب^(٧) بن عبد مناف^(٨) بن زهرة بن كلاب وهي أخت حمزة^(٩) بن عبد المطلب لأمه ، كان
تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي فولدت
له صفيّة^(١٠) رجلاً ، ثم خلف عليها العوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي فولدت
له : الزبير والسائب وعبد الكعبة ، وأسلمت صفيّة وبايعت رسول الله ﷺ ، وهاجرت إلى
المدينة وأطعمها رسول الله ﷺ أربعين وسقاً بخير^(١١) . وقبرُ صفيّة بنت عبد المطلب بالبقيع

(١) في س : « حسان » وأثبتناها كما في الدلائل ١٣٢/١

(٢) في س : « أم » تحريف .

(٣) ٢٠ إلى هنا ينتهي السقط من نسخة « د » .

(٤) بعدها في س : « أنبأنا محمد » ، والصواب ما أثبتناه فلقد روى أبو العباس الأصم عن أحمد بن عبد الجبار
الطاردي ، وروى عنه أبو عبد الله الحافظ ، انظر السند المائثل في الدلائل ١٣٢/١ ، وسير أعلام النبلاء

٢٢٢/١٠ ، وتهذيب التهذيب ٥١/١

(٥) في س : « بن » تحريف .

(٦) ٢٥ انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٤١/٨ وسيرة ابن هشام ١٢٠/١

(٧) في س : « وهب » وأثبتنا ما في « د » والسيرة ١٢٠ / والطبقات ٤١/٨

(٨) في سيرة ابن هشام ١٢٠/١ : « مناة » .

(٩) اللفظة محرفة في « د » .

(١٠) كذا في الأصول والطبقات ٤١/٨

(١١) ٣٠ في د : « بختين » وأثبتنا ما في « س » والطبقات ٤١/٨

بفناء دار المغيرة بن شعبة^(١) عند الوضوء^(٢) ، وتوفيت صفية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد روت عن رسول الله ﷺ .

وأروى^(٣) بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم تزوجها في الجاهلية عمير بن وهب بن عبد بن قصي فولدت له طليبا ، ثم خلف عليها أرطاة بن عبد شريحيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له فاطمة ، ثم أسلمت أروى بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت إلى المدينة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السرياني ، أخبرنا أبو عبد الله القاضي النهاوندي ، حدثنا أحمد بن عمران^(٤) ، أخبرنا موسى بن زكريا التستري ، حدثنا خليفة بن خياط^(٥) قال : وفيها يعني سنة عشرين ماتت صفية بنت عبد المطلب .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد^(٦) الخطيب ، أخبرنا أبو منصور^(٧) محمد بن الحسن القاضي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين ، حدثنا عبد^(٨) الله بن محمد المعروف بابن الإسفراييني ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري^(٩) ، حدثنا محمد بن حرب^(١٠) ، حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام بن عروة قال :

وكان للنبي ﷺ ست عمت لم يسلم منهن غير صفية .

قال محمد :

وتوفيت في إمارة عثمان .

كذا قال . وقد ذكر محمد بن سعد^(١١) أن عاتكة أسلمت أيضاً وذلك فيما :

(١) في الأصول : « سعيد » وأثبتنا ما في الطبقات ٤٢/٨ وجهرة ابن حزم / ١٩٩

(٢) في اللسان / وضاً . الوضوء : الماء الذي يتوضأ به كالغسل والسجود ، والمراد بها هنا : مكان الوضوء .

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٤٢/٨

(٤) بعدها في الأصول : « ابن موسى » وحذفت قياساً على أسانيد ماثلة في تاريخ دمشق (عام - عائذ) ٢٥ : ١ /

٤٠ : ٢٤٨ / ٧ : ٤ ولعلها زيادة في الأصول .

(٥) انظر الخبر في تاريخ خليفة ١٤٢/١

(٦) بعدها في س : « ابن عبد » .

(٧) بعدها في س : « ابن » والصواب ما أثبتناه . انظر تاريخ دمشق (عام - عائذ / ٨٢٣)

(٨) في س : « أبو عبد الله » والصواب ما أثبتناه . انظر تاريخ دمشق : (عام - عائذ / ٧٧٥)

(٩) انظر الخبر في التاريخ الصغير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري / ٦٦

(١٠) اللفظة محرفة في س ، وهو : محمد بن حرب بن حرمان النشائي روى عن أبي مروان يحيى بن أبي زكريا

الغساني . انظر التهذيب ١٠٨/٩

(١١) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٤٢/٨

قرأت على أبي غالب بن البناء ، أخبرنا^(١) أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر^(٢) بن حيويه ، أخبرنا أبو الحسن بن معروف الخشاب ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(٣) قال :

عاتكة بنت عبد المطلب^(٤) بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم تزوجها في الجاهلية أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له عبد الله وزهيراً وقريبة ثم أسلمت عاتكة بنت عبد المطلب^(٥) بمكة ٥ وهاجرت إلى المدينة وكانت قد رأت رؤيا فذكروا^(٦) رؤياها في مصاب أهل بدر . قال : وكانت من عات رسول الله ﷺ ممن لم يدرك الإسلام .

أم حكيم^(٧) وهي البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، كان تزوجها في الجاهلية كريض بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، فولدت له عامراً وأروى وطلحة ، ١٠ وأم طلحة ، فتزوج أروى بنت كريض عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس فولدت له عثمان بن عفان ثم خلف عليها عقبة بن أبي معيط فولدت له الوليد وخالد وأُم كلثوم بني عقبة .

وبرّة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم^(٨) تزوجها في الجاهلية عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم^(٩) فولدت / له أبا سلمة بن عبد الأسد ، شهد بدرأ وهو زوج أم سلمة بنت أبي أمية بن ١٥٥ أ المغيرة قبل رسول الله ﷺ ، ثم خلف على برّة بعد^(١٠) عبد الأسد بن هلال ، أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي فولدت له أبا سبرة بن أبي رهم شهد بدرأ :

وأمية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وأمها فاطمة بنت عمرو بن ٢٠

(١) في س : « عن » .

(٢) في س : « عمرو » .

(٣) الخبر في الطبقات ٤٣/٨ ، ٤٥/٨ .

(٤-٥) سقط ما بينها من « س » .

(٥) في س : « فذكروها » . ٢٥

(٦) في د : « رؤيم » تحريف .

(٧-٨) ليس ما بينها في « س » .

(٨) في د : « بنت » تحريف .

عائذ بن عمران بن مخزوم ، تزوجها في الجاهلية جحش بن رئاب^(١) بن يعمر بن صبرة^(٢) بن مرة بن كبير بن غم بن دودان بن أسد بن خزيمه حليف حرب بن أمية بن عبد شمس ، فولدت له عبد الله ، شهد بدرأ ، وعبيد الله^(٣) وعبدأ وهو أبو أحمد ، وزينب بنت جحش زوج رسول الله ﷺ ، وحنانة^(٤) بنت جحش ، وأطعم رسول الله ﷺ أمية بنت عبد المطلب أربعين وسقاً من تمر خير^(٥) . إن صح هذا فقد أسلمت أمية .

٥

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يعقوب الواسطي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الباسيري ، أخبرنا الأحوص بن الفضل بن غسان ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن أبي عدي^(٦) عن عطاء وعمرو بن دينار قال :

١٠

ما علمنا ولدت للنبي ﷺ من أزواجه إلا خديجة .

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر^(٧) ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي^(٨) بن عثمان الأزدي ، أخبرنا أبو علي ، (أحمد بن عمر بن خرشيد^(٩) أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق الحامض^(١٠) ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير عن إبراهيم بن عثمان عن الحكم ، عن مقسم عن ابن عباس^(١١) قال :

١٥

ولدت خديجة لرسول الله ﷺ [غلامين]^(١٢) وأربع نساء : القاسم وعبد الله ، وفاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب .

٢٠

٢٥

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) في س : « جبيرة » وأثبتنا ما في « د » والطبقات ٤٦/٨ ، ويوافقه ما في نسب قريش / ١٩

(٣) بعدها في س : « وعبد الله » وأثبتنا ما في « د » والطبقات ٤٦/٨

(٤) في س : « حمية » تحريف ، والصواب من جمهرة ابن حزم / ١٩١

(٥) سقطت اللفظة من س . وفي د : « حنين » وأثبتنا ما في الطبقات ٤٦/٨ قياساً على ما سبق .

(٦) في س : « أبو عدي » وفي د : « ابن عدي » وما أثبتناه من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) / ٧٨٢

(٧) اللفظة محرفة في « د » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩-١٠) ما بينهما مصحف في الأصول ، والصواب من سير أعلام النبلاء ٥٧٧/١٠ ، و ٢٠٤/١١

(١١) سقطت اللفظة من « س » .

(١٢) في الأصول : « عامر » تحريف والصواب ما أثبتناه . انظر تهذيب التهذيب ٢٨٨/١٠ والدلائل للبيهقي ٤٢٢/١

(١٣) ما بين حاصرتين من الدلائل ٤٢٢/١

٧ - باب ذكر بنييه وبناته عليه الصلاة والسلام وأزواجه

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أبو الحسن [في طبقات ابن أحمد^(١) بن معروف ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا محمد بن سعد^(٢) ، أنبأنا هشام بن محمد بن سعد السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

كان أول من ولد لرسول الله ﷺ بمكة قبل النبوة : القاسم ، وبه^(٣) كان يكنى ، ثم ولد له زينب^(٤) ، ثم رقية ، ثم فاطمة ، ثم أم^(٥) كلثوم ، ثم ولد له في الإسلام عبد الله فسمي الطيب والطاهر ، وأمهم جميعاً خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رَوَاحَة بن حَجْر بن عبد بن معيص^(٦) بن عامر بن لؤي ، فكان أول من مات من ولده : القاسم ، ثم مات عبد الله بمكة فقال العاص بن وائل السهمي : قد انقطع ولده فهو أئتر فأنزل الله عز وجل : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾^(٧) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن محمد اللفتواني^(٨) ، أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده ، أنبأنا الحسن بن محمد بن يوسف ،^(٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر اللُّبْنَانِي^(١٠) أنبأنا أبو بكر بن أبي [وفي جمهرة ابن الدنيا ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا هشام^(١١) بن الكلبي ، أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : الكلبي]

كان أكبر ولد رسول الله ﷺ : القاسم ، ثم زينب ، ثم عبد الله ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، ثم رقية ، فمات القاسم وهو أول ميت من ولده بمكة ، ثم مات عبد الله فقال العاص بن وائل السهمي : قد انقطع نسله فهو أئتر ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾^(١٢) .

(١) في س : « محمد » .

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ١٣٣/١

(٣) بعدها في س « خديجة » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » ٢٠

(٥) سقطت اللفظة من « د »

(٦) سقطت اللفظة من « س »

(٧) اللفظة محرفة في « س »

(٨) ١٠٨ الكوثر / ٣

(٩) اللفظة محرفة في « د » . ٢٥

(١٠-١١) ليس مابينهما في « س » وفي د : « اللبنياني » والصواب ما أثبتناه وهو أحمد بن عمر بن أبان العبيدي توفي

سنة ٣٣٢ هـ روى عن أبي بكر بن أبي الدنيا ، ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٧٥/١ التبصير ١٢٣٢/٣

الأنساب / ٤٩٥ الباب ٧٠/٣

(١١) في د : « هاشم » تحريف .

(١٢) ١٠٨ الكوثر / ٣ ٣٠

ثم وَلَدَتْ له ماريةً بالمدينة إبراهيمَ في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة فمات ابنُ ثمانية عشر شهراً .

قال هشام بن الكلبي :

[زينب]

فتزوج زينب بنت رسول الله ﷺ أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، فولدت له علياً وأمامة ، وكان يقال لأبي العاص جرو البطحاء يعني أنه كان مُتَلدّاً^(١) بها . وخرج أبو العاص بن الربيع^(٢) في بعض أسفاره^(٣) إلى الشام فقال فيما أنشدنا هشام بن^(٤) الكلبي عن معروف بن الحَرْبُوذ المكي :

ذكرتُ زينبَ لما وَرَكَتُ^(٥) إِرْمَاً فقلت : سَقِيّاً لشخصٍ يسكنُ الحرَما
بنتُ الأمين - جزاها الله - صالحةً وكل بعل سيثي^(٦) بالذي علما /

ب ١٥٥

وتوفيت زينب بنت رسول الله ﷺ فيما أخبرني به محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن^(٧) حزم سنة ثمان من الهجرة^(٨) .

وتزوج رقية^(٩) بنت رسول الله ﷺ عتبة^(١٠) بن أبي لهب .

[رقية]

وتزوج أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عتبة^(١١) بن أبي لهب ، فلم يبنيا بها ، حتى بعث النبي ﷺ ، فلما أنزل الله تعالى : ﴿ تَبَتَّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ^(١٢) ﴾ قال لهما أبوهما : رأسي من رأسكما حرام إن لم تطلقا ابنتيه ، ففارقاهما ولم يكونا دخلا بها . و^(١٣) تزوج عثمان بن عفان رقية بنت رسول الله ﷺ ، فولدت له عبد الله بن عثمان الذي يكنى به وبلغ ست سنين

[أم كلثوم]

(١) كذا في الأصول ولم أجد أتلد بمعنى أقام . وتلد بالمكان : أقام به ، اللسان / تلد . وربما كانت اللفظة مصحفة عن (مبلد) من قولهم : أبلد : أي لصق بالأرض . اللسان / بلد . وفي الاشتقاق ٨٢ قال ابن دريد : وكان يلقب بجرو البطحاء لأنه كان من حاق أبطح مكة (وحق كل شيء : وسطه) .

٢٠

(٢-٣) سقط ما بينهما من « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « أدركت » .

(٥) في س : « سيني » .

(٦) في س : « عن » تحريف .

٢٥

(٧) الخبر في طبقات ابن سعد ٣٤/٨

(٨) في س : « برقية » .

(٩) في س : « عتبة » وأثبتنا ما في « د » والطبقات ٣٦/٨

(١٠) اللفظة محرفة في د .

٣٠

(١١) ١١١ المسد / ١

(١٢) في س : « فتزوج » .

فنقره ديك على عينيه^(١) فمات . وتوفيت رقية بنت رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ ببدر
فقدم زيد بن حارثة المدينة بشيراً بما فتح الله على نبيه ﷺ ببدر ، فجاء حين سوي التراب
على رقية بنت رسول الله ﷺ .

وكانت بدر صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان من السنة الثانية

٥ من الهجرة فيما أخبرني به محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه .

وزوج رسول الله ﷺ عثمان أيضاً ابنته^(٢) أم كلثوم فماتت عنده في شعبان سنة تسع من
الهجرة ولم تلد له شيئاً ، فقال رسول الله ﷺ : « لو كانت عندي ثالثة لزوجتها عثمان^(٣) » .

وتزوج علي بن أبي طالب فاطمة بنت رسول الله ﷺ لليل^(٤) بقين من صفر^(٥) في

السنة الثانية من الهجرة فيما أخبرني به محمد بن عمر عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن إسحاق بن

١٠ عبد الله بن أبي فروة فولدت له : الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب بني علي ، وتوفيت

فاطمة فيما أخبرني به محمد بن عمر ، أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة :

أن^(٦) فاطمة توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر .

قال محمد بن عمر^(٨) :

وهذا أثبت الأقاويل عندنا وصلى عليها العباس بن عبد المطلب ونزل في حفرتها هو

١٥ وعلي والفضل بن العباس .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش فيما ناولني إياه وقال : اروه عني ، أخبرنا أبو علي

محمد بن الحسين الجازري^(٩) ، أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا ، حدثنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا

محمد بن زكريا ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثني محمد بن^(١٠) زياد والفرات بن السائب عن ميون بن

مهران عن ابن عباس قال :

٢٠ وَلَدَتْ خَدِيجَةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ أَبْطَأَ عَلَيْهِ^(١١) الْوَلَدُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَبَيْنَا

(١) في س : « عينه » .

(٢) في س : « بنته » .

(٣) في الطبقات ٢٨/٨ : « لو كن عشرًا لزوجتهن عثمان » .

(٤) في س : « ثلاث » .

(٥) في س : « شهر صفر » .

(٦) سقطت اللفظة من « د » .

(٧) في س : « عن » تحريف . الخبر في طبقات ابن سعد ٢٨/٨

(٨) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٩/٨

(٩) اللفظة محرفة في « س » .

(١٠) سقطت اللفظة من « د » ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٧٠/٨ روى عن ميون بن مهران .

(١١) في س : « عليها » .

[ولده من
خديجة من طرق
أخرى]

رسول الله ﷺ يكلم رجلاً والعاص بن وائل ينظر إليه إذ قال له رجل : من هذا ؟ قال : هذا الأبر ، يعني النبي ﷺ ، وكانت قريش إذا ولد للرجل ولد^(١) ثم أبطأ عليه الولد من بعده قالوا : هذا الأبر ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ إن شئتُك هو الأبر ﴾ . أي^(٢) : مفضل هو الأبر الذي بتر من كل خير . ثم ولدت له زينب ، ثم ولدت له رقية ، ثم ولدت له القاسم ، ثم ولدت الطاهر ، ثم ولدت المطهر ، ثم ولدت الطيب ، ثم ولدت المطيب ، ثم ٥ ولدت أم كلثوم ، ثم ولدت فاطمة وكانت أصغرهم ، وكانت خديجة إذا ولدت ولداً دفعته إلى من يرضعه^(٣) ، فلما ولدت فاطمة لم يرضعها^(٤) أحد غيرها .

أخبرنا أبو العز بن كادش قراءة عليه ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة ، حدثنا^(٥) أبو يعقوب^(٥) إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة الكوفي البزار ، حدثنا إسحاق العلاف ، حدثنا الهيثم بن عدي ، حدثنا هشام بن عروة عن سعيد بن المسيب عن ١٠ أبيه قال :

للنبي ﷺ ابنان^(٦) : طاهر والطيب ، وكان يسمى أحدهما عبد شمس والآخر عبد العزى .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، أنا أبو عمرو^(٧) عبد الرحمن بن عمرو^(٨) الفارسي ، أخبرنا عبد الله بن عدي^(٩) الحافظ ، أخبرنا معاوية بن العباس الحمصي ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن يعقوب الكندي^(١٠) ، حدثنا أبو أسلم شيخ من بني البطين بمصر ، حدثنا^(١١) نعم بن سالم بن قنبر^(١١) عن أنس قال :

(١) سقطت اللفظة من « د » .

(٢) في د : « إن » .

٢٠ (٣) في س : « لمن يرضعه » .

(٤) في س : « يرضعها » .

(٥-٥) في س : « يعقوب بن إسحاق » والصواب ما أثبتناه . انظر ترجمته في لسان الميزان ٣٦٦/١ روى عن هشام بن عروة .

(٦) في س : « النبي » .

٢٥ (٧) اللفظة محرفة في « س » .

(٨-٨) في د : « عبد الرحمن بن محمد » ، وفي س : « عبد الله بن محمد » ، والصواب من تاريخ دمشق : (عام - عائذ : ٣٩٦ ، ٤٧٣)

(٩) في س : « أنبأنا ابن عدي » .

(١٠) في د : « الكند » .

٣٠ (١١-١١) في س : « سليم بن نعم بن سالم » ، انظر ترجمته في لسان الميزان ١٦٩/٦ و ٣١٥/٦

كان للنبي ^(١) ﷺ من ذكوره / الولد : طاهر ومطهر والقاسم وإبراهيم .

أ ١٥٦

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب ، أنبأنا محمد بن الحسن النهاوندي ، أخبرنا ^(٢) أحمد بن الحسين بن زنبيل ^(٣) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ^(٤) ، حدثنا إسماعيل يعني ابن أبي أويس ، حدثني أبي عن سليمان هو ابن بلال عن هشام بن عروة قال :

٥

ولد لرسول الله ﷺ من خديجة بمكة عبد الله والقاسم ^(٥) فماتا قبل الإسلام .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ^(٦)

ح وأخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا ابن أبي نصر ، وأبو نصر بن الجندي ١٠
قالا :

أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب ، حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري ، حدثنا ابن ^(٧) عائد ، أخبرنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز ^(٨) :

أنها ولدت له - يعني خديجة - القاسم والطيب والطاهر ومطهر وزينب ورقية وفاطمة ١٥
وأم كلثوم .

أخبرنا أبو ^(٩) الحسين بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ^(١٠) ابنا الحسن ^(١١) قالوا : أنبأنا [وعند مصعب] أبو جعفر بن المسلمة ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار ، أخبرني عمي مصعب بن ^(١٢) عبد الله قال :

(١) في س : « النبي » .

(٢-٣) سقط ما بينهما من « س » . ٢٠

(٣) اللفظة محرفة في « س » .

(٤) الخبر في التاريخ الصغير للبخاري ٤/١ . وفيه : « عبد العزى والقاسم وماتا قبل الإسلام » .

(٥-٦) سقط ما بينهما في « س » .

(٦) في س : « الفرح » وما أثبتته من سند مماثل في تاريخ دمشق : (عاصم - عائد / ١٢٦)

(٧) في س : « أبو » والصواب قياساً على أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (عاصم - عائد ١٨/٨٤ - ١٢/١٢٦) ٢٥

(٨) في س : « عبد العزى » تحريف . انظر تهذيب التهذيب ٥٩/٤ . روى عنه الوليد بن مسلم القرشي .

(٩-١٠) في س : « أبو الحسن بن الفراوي » .

(١٠-١١) سقط ما بينهما من « س » .

(١١) في س : « أبو » . انظر الخبر في نسب قریش لمصعب / ٢٣١

ولدت خديجة بنت خويلد للنبي ﷺ : القاسم والطاهر^(١) وكان يقال له الطيب ، ولد الطاهر بعد النبوة ومات صغيراً واسمه عبد الله ، وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم .

قال : وحدثني إبراهيم بن حمزة قال :

وَلَدَتْ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : القاسم والطاهر وقال : ويقولون عبد الله والطيب ، وفاطمة وزينب ورقية^(٢) وأم كلثوم .

قال : وحدثني إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن وهب المصري عن ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن^(٣) :

أَنَّ خَدِيجَةَ وَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : القاسم والطاهر والطيب وعبد الله وزينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم .

قال : وحدثني محمد بن فضالة قال :

سَمِعْتُ أَنَّ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ وَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ^(٤) ، وَقَالَ^(٥) : وَأَرْبَعُ نِسَاءٍ : عَبْدَ اللَّهِ وَالْقَاسِمَ وَالطَّاهِرَ وَزَيْنَبَ وَأُمَّ كُلثُومَ وفاطمة ورقية .

قال : وحدثني محمد بن فضالة عن بعض^(٦) من أدرك من المشيخة قال :

وَلَدَتْ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : القاسم وعبد الله ، فأما القاسم فعاش حتى مشي وأما عبد الله فمات وهو صغير .

قال : وحدثنا الزبير بن بكار قال :

فَوَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْقَاسِمَ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ثُمَّ زَيْنَبُ ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ^(٧) يُقَالُ لَهُ : الطَّيِّبُ وَيُقَالُ لَهُ : الطَّاهِرُ ، وَلَدَ^(٨) بَعْدَ النَّبُوَّةِ وَمَاتَ صَغِيرًا ، ثُمَّ أُمُّ كُلثُومَ ، ثُمَّ فَاطِمَةُ ، ثُمَّ رَقِيَّةُ ، هُمُ هَكَذَا الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ . ثُمَّ مَاتَ الْقَاسِمُ بِمَكَّةَ وَهُوَ أَوَّلُ مَيِّتٍ مِنْ وَلَدِهِ مَاتَ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ وَلَدَتْ لَهُ مَارِيَةُ بِنْتُ شَمْعُونِ إِبْرَاهِيمَ ، وَهِيَ الْقَبْطِيَّةُ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُقَوْقِسُ صَاحِبُ أَسْكَندَرِيَّةَ^(٩) ، وَأَهْدَى مَعَهَا أُخْتَهَا

[وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكْرٍ]

(١) في س : « الطاهر والقاسم » .

(٢) في س : « وفاطمة » وفي هامش ق ٢١٢ أ / ن س : « لعل رقية » .

(٣) الاسم محرف في « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « د » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) اللفظة محرفة في « س » .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) في س : « وولد » .

(٩) في س : « الاسكندرية » .

سيرين^(١) وَخَصِيًّا يُقال له مأبور ، فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت الشاعر ، ولدت له^(٢) عبد الرحمن بن حسان وقد انقرض ولد حسان بن ثابت .

وَأُمُّ بني رسول الله ﷺ غير إبراهيم : خديجة - وكانت تدعى في الجاهلية : الطاهرة - بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأُمُّها فاطمة بنت زائدة بن جُنْدَب ، وهو الأصم بن هِذَم^(٣) بن رواحة بن حُجْر^(٤) بن عبد معيص بن عامر بن لؤي .

كتب^(٥) إليَّ أبو محمد عبد الله بن علي بن الأنبوسي ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه^(٦) أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المطهر ، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي المدائني ، أنبأنا أبو بكر بن البرقي قال : ويقال : إن الطاهر هو الطيب وهو عبد الله والله أعلم . ويقال : إن الطيب والمطيب ولدا في بطن والطاهر والمطهر في بطن .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو المعالي البقال ، أخبرنا أبو العلاء الواسطي ، أخبرنا أبو بكر البابسيري^(٧) ، أخبرنا الأحوص بن الفضل بن غسان الغلابي^(٨) ، أخبرنا أبي ، نا أحمد بن حنبل ، نا عبد الرزاق^(٩) / ، أخبرنا ابن جريح عن مجاهد قال :

ب ١٥٦

مكث القاسم بن النبي ﷺ سبع ليال ثم مات .

قال ابن الفضل :

وهذا خطأ والصواب : أنه عاش سبعة عشر شهراً ثم توفي .

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز ، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، قال :

أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال :

القاسم بن رسول الله ﷺ بكر ولده وبه كان يكنى أبا القاسم ، وهو أول ميت من ولده بمكة .

قال مجاهد : مات وله سبعة أيام ، وقال الزهري : وهو ابن سنتين ، وقال قتادة :

عاش حتى مشى .

(١) في س : « سرمر » تحريف .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س : « هرده » وفي د : « هرم » وما أثبتناه من نسب قريش / ٢٢

(٤) في د : « بحر » والصواب ما أثبتناه . انظر نسب قريش / ٢٢

(٥) في س : « أخبرنا » .

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) اللفظة محرفة في « س » .

(٩) في س : « الوراق » والصواب ما أثبتناه . انظر تهذيب التهذيب ٧٢/١ فقد روى أحمد بن حنبل عن

عبد الرزاق . الخبر في المصنف للحافظ الصنعاني ٤٩٤/٧ والمعارف لابن قتيبة / ١٤١

[إبراهيم بن
النبي ﷺ]

(١) أخبرنا جعفر بن محمد بن عبد العزى والعباس المكي بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ ، أنبأنا أبو
علي الحسن بن عبد الرحمن

أنبأنا أحمد بن إبراهيم ، أنبأنا أبو جعفر الدُّيُّلي ، كذا قال لنا أبو جعفر ورواه لغيرنا فقال : أنبأنا
العباس بن محمد بن الحسين بن قتيبة .

أنبأنا عمرو بن عاصم ، والصواب أنبأنا ابن لهيعة عن عقيل عن إبراهيم عن الزهري عن أنس بن
مالك قال :

ولد للنبي ﷺ ابنه إبراهيم قال : وقع في نفسه منه شيء ، فأتاه جبريل عليه السلام
وقال : السلام عليك يا [أبا] إبراهيم .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا شجاع بن علي المصقل (٢) قال : وأنبأنا أبو عمر
وأحمد بن محمد ، أنبأنا أبو معين الحسين بن الحسن ، أنبأنا عمرو بن خالد قالوا : نا عبد الله بن لهيعة ، نا
يزيد بن أبي بكر ، وعقيل عن ابن سطر (٤) عن أنس بن مالك قال :
لما ولد إبراهيم بن النبي ﷺ من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي ﷺ فأتاه
جبريل فقال له : السلام عليك يا [أبا] إبراهيم . (٢) إبراهيم .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو القاسم
علي بن محمد بن عيسى البراز (٥) ، أخبرنا أبو الحسن (٦) علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا أحمد بن (٧) زكير
الحراوي (٩) ، حدثنا أبي زكير بن يحيى بن عبد الله ، حدثني خالد بن نجيح عن ابن لهيعة ورشدين
[عن (٨) عبد الرحمن بن زياد قال (٩) :

لما حبل لرسول الله ﷺ بإبراهيم عليه السلام أتى جبريل فقال : السلام عليك يا أبا
إبراهيم (١٠) إن الله تعالى وهب لك غلاماً من أم ولدك مارية وأمر أن تسميه إبراهيم ، فبارك

٢٠

(١-١) ليس ماينها في « د » .

(٢) ماين حاصرتين اعتماداً على الرواية التالية وطبقات ابن سعد ١٣٥/١

(٣) اللفظة محرفة في « س » .

(٤) كذا وردت هذه اللفظة في الأصل ، ولعل الصواب « ابن سيرين » فقد أكثر الرواية عن أنس بن مالك . انظر

تهذيب التهذيب ٢١٤/٩

٢٥

(٥) في س : « البراز » وفي د : « البراز » والصواب : « البراز » انظر تلخيص المتشابه ١٢٤ /

(٦) في الأصول : « الحسين » والصواب من تاريخ بغداد ٧٥/١٢

(٧-٧) ماينها محرف في « س » والصواب من الإكمال ٩٠/٤

(٨) سقطت اللفظة من « د » .

(٩) انظر الخبر في الإكمال ٩٠/٤

٣٠

(١٠) في س : « يا إبراهيم » .

الله^(١) لك في إبراهيم وجعله قرة عين لك في الدنيا والآخرة ، وأشبههم به .

أخبرنا أبو بكر الفرزي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أبو الحسن الحشاش ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٢) قال : قال محمد بن عمر الواقدي :
وولده - يعني إبراهيم - في ذي الحجة من سنة ثمان من الهجرة .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم
ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القصري ، أخبرنا أبي
قالا : أنبأنا إسماعيل بن الحسن

ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي ، وأبو القاسم بن السمرقندي
قالا : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو الحسن علي^(٣) بن عبد العزيز بن مردك^(٤) البزاز
قالا : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، حدثنا عمرو^(٥)
- زاد^(٦) ابن مردك^(٥) : ابن محمد العنقزي - ، حدثنا^(٧) أسباط^(٨) يعني ابن نصر عن السدي قال :

سألت أنس بن مالك ، قال : قلت : كم كان^(٩) بلغ إبراهيم بن النبي ﷺ ؟ قال : كان
- وفي حديث ابن مردك : قد كان - ملأ مهده ولو بقي لكان نبياً ، ولكن لم يكن ليبقى لأن
نبيكم ﷺ آخر الأنبياء .

١٥ قال الدارقطني :

لم يحدث به إلا السدي واسمه إسماعيل بن عبد الرحمن .

أخبرنا يوسف ، أخبرنا شجاع ، أخبرنا ابن منده ، حدثنا محمد بن سعد^(١٠) ومحمد بن إبراهيم قالوا :
أخبرنا محمد بن عثمان العبيسي^(١١) ، حدثنا منجاب ، حدثنا أبو عامر الأسدي ، حدثنا سفيان^(١٢) عن
السدي عن أنس بن مالك قال :

٢٠ (١) سقطت لفظة الجلالة من « س » .

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ١٣٥/١

(٣-٣) ما بينها محرف في س .

(٤) في س : « عمر » والصواب من الإكمال ٩٧/٦

(٥-٥) سقط ما بينها من « س » .

٢٥ (٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) في س : « بأسباط » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٤١/١ . مسند أحمد ٢٩٧/٤

(١٠) في الطبقات : « القاسم » ، انظر سير أعلام النبلاء ١٤٣/٩

٣٠ (١١) في س : « سعد » تحريف .

توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً فقال النبي ﷺ : « ادفنوه بالبقيع فإن له مرضعاً يتم رضاعه في الجنة » .

أخبرتني أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي وأنا حاضرة ، وأنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا هشيم عن إسماعيل قال :

سألت ابن أبي أوفى^(١) أو سمعته يسأل عن إبراهيم بن رسول الله ﷺ فقال : مات وهو صغير ، ولو قُضي أن يكون بعد النبي ﷺ نبيٌ لعاش .

[عند ابن منده] أخبرنا يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده ، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد ، حدثنا الحسين^(٢) بن الخليل الأنطاكي ، حدثنا عبيد^(٣) بن جناد ، حدثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد قال :

سألت ابن أبي أوفى : هل رأيت إبراهيم بن النبي ﷺ ؟ قال : نعم كان أشبه الناس به ، مات وهو صغير ، ولو قُضي [أن يكون]^(٤) نبيٌ لعاش إبراهيم .

[ومن طرق أخرى] قال : وأخبرنا أبو عبد الله ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد^(٥) ومحمد بن يعقوب قالا : حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير^(٦) عن إبراهيم بن عثمان ، عن الحكم ، عن مِقَم عن ابن عباس قال :

لما وَلَدَت مارية القبطية لرسول الله ﷺ إبراهيم قال رسول الله ﷺ : « إنَّ له مرضعاً^(٧) في الجنة ولو بقي لكان صديقاً » .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو سعد الجزروذي^(٨) ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتني فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور وأنا حاضرة ، وأنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالا : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل - زاد ابن المقرئ -

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) في س : « الحسن » وقد ترجم الخطيب البغدادي في التاريخ ٥١/٨ الحسين بن السميدع بن إبراهيم أبو بكر البجلي الأنطاكي حدث عن عبيد بن جناد الحلبي توفي سنة ٢٨٧ هـ

(٣) في س : « عبيدة بن جنادة » والصواب من تاريخ بغداد ٥١/٨

(٤) ما بين حاضرتين أضيف قياساً على ما تقدم لإتمام المعنى ، وكذا في سنن ابن ماجه ٤٨٤/١

(٥) في د : « عن » .

(٦) في د : « يونس بن مالك » والصواب ما أثبتناه ، انظر الخبز في السير والمغازي / ٢٧٠ باختلاف في الرواية .

(٧) في د : « موضعاً » .

(٨) ترجمته في الأنساب ٤٨٨ ، معجم البلدان « جزروذ » ، اللباب ٥٢/٣ - ٥٤ ، العبر ٢٣/٣

ابن إبراهيم عن أيوب عن عمرو^(١) بن سعيد عن أنس بن مالك قال :

ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ ، كان إبراهيم مسترضعاً^(٢) في عوالي^(٣) المدينة فكان ينطلق^(٤) ونحن معه^(٥) فيدخل^(٦) إلى البيت وإنه ليُدْخَن^(٧) وكان ظئره^(٨) قيناً^(٩) ، فيأخذه فيقبله^(١٠) ثم يرجع .

قال عمرو :

٥

لما^(١١) توفي إبراهيم ، قال رسول الله ﷺ : « إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي ، وإن له ظئرين - وقال ابن حمدان : لظئرين - يكملان رضاعه في الجنة » .

أخبرنا أبو سهل^(١٢) بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب^(١٣) ، حدثنا محمد بن هارون الروياني ، حدثنا محمد بن^(١٤) بشار ، حدثنا يحيى^(١٥) بن حماد ، حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مسلم عن البراء قال :

١٠

توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ لسته أشهر ، فقال النبي ﷺ : « ادفنوه في البقيع فإن له مرضعاً في الجنة » .

قال : وكان ابن جارية قبطية . كذا قال ، والصواب ستة عشر شهراً .

أخبرناه عالياً على الصواب أبو سعد بن البغدادى ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن وأبو عمر^(١٦) عبد الوهاب ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، وأبو منصور محمد بن أحمد^(١٧) بن علي بن شكرويه وأبو بكر

١٥

(١) في د : « عمر » والصواب ما أثبتناه وهو عمرو بن سعيد روى عن أنس بن مالك .

(٢) راجع الخبر في طبقات ابن سعد ١٣٦/١

(٣) بعدها في طبقات ابن سعد ١٣٦/١ : « له » .

(٤) العوالي : أماكن بأعلى أراضي المدينة ، وأدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدها من جهة نجد ثمانية . لسان العرب / علا .

٢٠

(٥-٥) في طبقات ابن سعد ١٣٧/١ : « فكان يأتيه ونجيء معه » .

(٦) في د : « فدخل » وأثبتنا ما في س وطبقات ابن سعد ١٣٧/١

(٧) في الأصول : « يدخر » ولعل الصواب ما أثبتناه ، وفي اللسان / دخن : دخنت النار : ارتفع دخانها .

(٨) اللفظتان محرفتان في « س » .

(٩) في س : « ويقبله » .

٢٥

(١٠) في س : « و » ، وسقط الحرف من « د » وأثبتنا ما في طبقات ابن سعد ١٣٩/١

(١١) في س : « أبو إسماعيل » والصواب ما أثبتناه . انظر تاريخ دمشق : (عاصم عائد / ٦٢٢)

(١٢) بعدها فراغ في « د » . وفي « س » : « فتذاكر » ولا موضع لها . قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق :

(عاصم - عائد / ٣٦٩ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٤٢٤)

(١٣) سقطت اللفظة من « د » .

٣٠

(١٤) في د : « محمد » والصواب ما أثبتناه . انظر تهذيب التهذيب ١٩٩/١١

(١٥) في د : « عمرو » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٧٧٢)

(١٦) في س : « محمد » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٨١٨)

محمد بن أحمد بن علي السمسار وأم العلاء صوية^(١) بنت أحمد بن محمد^(٢) بن الحسن بن حيويه قالوا : أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أنبأنا يوسف بن موسى ، [نا]^(٣) جرير عن الأعشى عن أبي الصخر عن أبي البراء قال :
توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً فقال النبي ﷺ : « ادفنوه في البقيع فإن له مريضاً في الجنة^(٤) » .

٥

أخبرنا أبو المظفر ، أخبرنا أبو سعد الحسيني^(٥) ، أخبرنا أبو عمرو السلمي^(٦) وأخبرتنا فاطمة قالت : أخبرنا إبراهيم^(٧) بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قالوا : وأخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا سفيان عن فراس عن الشعبي عن البراء قال :

توفي إبراهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً ، فدفنه ١٠ رسول الله ﷺ بالبقيع وقال : « (٧) إن له مريضاً تم رضاعه في الجنة^(٨) » .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، أخبرنا أبو الحسن^(٩) محمد بن النريسي^(١٠) ، أخبرنا موسى بن عيسى^(١١) بن عبد الله السراج ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال :

توفي إبراهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً . ١٥

قال : وحدثنا عبد الله بن عمر ،^(١٢) حدثنا معاوية^(١٣) بن هشام ، حدثنا سفيان عن فراس عن الشعبي ، عن البراء بن عازب قال :

(١) كذا في « د » ، وسقطت من « س » ولم أظفر بتحقيقها .

(٢-٣) سقط ما بينهما من « د » .

(٣) ما بين حاصرتين أضيف لضبط السند . ٢٠

(٤) كذا وردت في « س » وفي د : « الحسين » وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري الأديب أبو سعيد الجزروزي ، مترجم في تاريخ دمشق : (عاصم - عائد / ٤٤) قارن مع أسانيد ماثلة .

(٥) في س : « أحمد السلمي » .

(٦) في س : « أبو طاهر إبراهيم بن منصور » .

(٧-٨) في س : « إن له في الجنة مريضاً تم بقية رضاعه » . ٢٥

(٨) في د : « الحسين » انظر تاريخ بغداد ٣٧/٣

(٩) في د : « المريسي » تحريف . انظر تاريخ بغداد ٣٧/٣ ، الأنساب للسمعاني / النريسي .

(١٠) بعدها في س : « ابن البراء » .

(١١-١٢) بدلاً عنها في س : « ابن حيويه » ، والصواب مما سبقه من السند .

توفي إبراهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً فقال رسول الله ﷺ : « ادفنوه في البقيع فإن له مرضعاً تم رضاعه في الجنة » .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن عمر السيدي^(١) الفقيه ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر^(٢) قالوا : أنبأنا أبو عثمان البحيري^(٣) ، أخبرنا أبو عمرو^(٤) بن حمدان ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة ، حدثنا عبيد بن إبراهيم النخعي^(٥) ، حدثنا الحسن بن أبي عبد الله الفراء ، حدثنا مصعب بن سلام عن أبي حمزة اليماني^(٦) ، عن أبي جعفر محمد بن علي عن^(٧) جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : لو عاش إبراهيم لكان نبياً .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين [أنبأنا]^(٨) أبو علي أحمد ، وأبو الحسين محمد ابنا عبد الرحمن بن عثمان^(٩) ، أنبأنا يوسف بن القاسم الميائجي ، أنبأنا أبو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الكوفي بالكوفة ، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن سمره^(١٠) ، أنبأنا محمد بن الحسن الأسدي ، أنبأنا أبو شببة عن أنس بن مالك قال :

لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ قال لهم النبي ﷺ : « لا تُدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه ، فجاء وانكب عليه وبكى حتى اضطرب » .

وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن^(١١) بن البناء ، أنبأنا أبو محمد بن علي الجوهري ، أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد^(١٢) بن علي بن الزيات عن أسماء بنت يزيد^(١٣) أنها حدثت :

(١) اللفظة محرفة في « د » . وانظر ترجمته في تاريخ دمشق : (عاصم - عائد : ٦٥٥)

(٢-٢) سقط ما بينهما من « س » .

(٣) اللفظة محرفة في الأصول .

(٤) في س : « عمر » .

(٥) في د : « الجعفي » .

(٦) اللفظة محرفة في « س » .

(٧) في د : « ابن » .

(٨) سقط من « د » يستمر ثلاثة أخبار .

(٩) ما بين حاصرتين أضيف لضبط السند .

(١٠) في الأصل : « عبدان » وأثبت ماورد في سند مماثل في تاريخ دمشق : (عاصم عائد / ١٨٤) .

(١١) الحديث في سنن ابن ماجه ١٢/١ جنائز . وفي طبقات ابن سعد ١٤٠/١ برواية أخرى .

(١٢) في الأصل : « الحسين » .

(١٣) في الأصل : « أحمد » ، والصواب من المطبوع (عاصم - عائد / ١٥) ، وانظر ترجمته في الإكمال ٧/٤ ، والأنساب / ٢٨٣

(١٤) الحديث في سنن ابن ماجه ٥٢/١ جنائز وفي طبقات ابن سعد ١٣٨/١ - ١٣٩ من طرق أخرى .

أنّه لما توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ بكى رسول الله ﷺ فقال أبو بكر وعمر^(١) : أنت أحق من علم الله حقه فقال : « تدمع العين ، ويحزن القلب ولا نقول^(٢) ما يسخط الرب ، ولولا أنه وعد^(٣) صادق ، وموعود جامع^(٤) لوجدنا عليك يا إبراهيم وجداً أشد مما وجدنا ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون » .

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى^(٥) ، أنبأنا عبيد بن القاسم ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد قال : لما توفي ابن رسول الله ﷺ صلى عليه أبوه وصليت خلفه وكبر عليه أربعاً^(٦) .

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي ، أنبأنا أحمد بن علي بن خلف ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

[ولده ﷺ من خديجة]

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا رضوان بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير^(٧) عن إبراهيم بن عثمان عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس قال :

ولدت خديجة لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة : القاسم وعبد الله ، زاد الحاكم : وفاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيار ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الأستراباذي ثم الهمداني بأستراباذ ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ببغداد حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا^(٨) سعيد بن أوس^(٩) أبو زيد ، حدثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس^(١٠) قال :

(١) في سنن ابن ماجه : فقال له المعزى : أبو بكر أو عمر .

(٢) في السنن : عظم .

(٣) في س : « ولا يحزن » .

(٤) سقطت اللفظتان من س .

(٥) في س : « بوعد » .

(٦) بعدها في سنن ابن ماجه ٥٢/١ جنائز : « وأن الآخر تابع للأول » .

(٧) بعدها فراغ في الأصل ولم يذكر عبيد بن القاسم من شيوخ أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى في سير أعلام النبلاء ١٨٤/٩ وكذا لم يذكر أبو يعلى في ترجمة عبيد بن القاسم في تهذيب التهذيب ٧٢/٧

(٨) إلى هنا ينتهي السقط من نسخة « د » .

(٩) الخبر في السير والمغازي / ٢٤٥

(١٠-١١) ليس ما بينهما في « س » .

(١١) الخبر في السير والمغازي لابن اسحاق / ٢٤٥ والدلائل للبيهقي ٤٢٢/١

ولدت خديجة لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة : فاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم والقاسم وعبد الله .

أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهاني ، أنبأنا شجاع بن يحيى المصقلي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده ، [عند ابن منده] أنا محمد بن أحمد بن إسحاق المدائني^(١) ، حدثنا ابن رسته ، حدثنا موسى بن مساور ، حدثنا عبد / الله بن معاذ الصنعاني ، حدثنا معمر عن الزهري قال : ٥

ب ١٥٧

ولبت رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته وكان له منها القاسم . وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاماً يسمى الطاهر^(٢) وقال بعضهم : مانعها ولدت غلاماً إلا القاسم وولدت له بناته الأربع : زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم .

ح أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت البغدادى قالت : أخبرنا أبو طاهر بن محمود الثقفي ، أخبرنا [ومن طرق أخرى] أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا شيبان^(٣) قال : قال قتادة : ١٠

ولد لرسول الله ﷺ ذكور : القاسم وإبراهيم والطاهر والطيب .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، حدثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي

قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا الحجاج حدثنا جدي عن الزهري^(٤) قال : ١٥

تزوجها في الجاهلية ، وأنكحه إياها أبوها خويلد بن أسد ، وولدت لرسول الله ﷺ : القاسم ، به كان يكنى ، والطاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضوان الله عليهم .

فأما زينب^(٥) بنت رسول الله ﷺ فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد شمس^(٦) بن أزيب بنت عبد مناف في الجاهلية فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة وتزوجها علي بن أبي طالب رسول الله ﷺ بعدما توفيت بنت رسول الله ﷺ ، فقتل علي وعنده أمامة ، فخلف على أمامة بعد علي المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فتوفيت عنده . وأم أبي^(٧) العاص بن ٢٠

(١) في د : « المديني » .

(٢) بعدها في س : « وغلاماً يسمى الطيب » .

(٣) في د : « سنان » تحريف . وهو شيبان بن عبد الرحمن التيمي ، روى عن قتادة وعنه حسين بن محمد . تهذيب ٢٥

التهذيب ٣٧٢/٤

(٤) الخبر في الدلائل للبيهقي ٤٢٠/١

(٥) بعض الخبر في طبقات ابن سعد ٣٠/٨

(٦) في س : « قيس » والصواب من طبقات ابن سعد ٣١/٨

(٧) سقطت اللفظة من « س » . ٣٠

الربيع هالة بنت خويلد بن أسد [^(١) بن عبد العزى] ، وخديجة خالته أخت أمه .

أما رقية بنت رسول الله ﷺ

وأم رقية ^(٢) بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية فولدت له عبد الله بن عثمان ، به كان يكنى عثمان أول مرة ، حتى كني بعد ذلك بعمرو بن عثمان ، وبكل قد كان يكنى . ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف عثمان على دفنها فذلك منعه أن يشهد بدرأ ، وقد كان عثمان هاجر إلى أرض الحبشة وهاجر معه برقية بنت رسول الله ﷺ ، وتوفيت ٥ رقية بنت رسول الله ﷺ يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ بشيراً بفتح بدر .

أخبرتني فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالت : أخبرنا أبو طاهر الثقفى ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا محمد بن جعفر الزراد ، حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق ^(٣) قال :

[ولد الرسول ﷺ من خديجة]

ولدت خديجة لرسول الله ﷺ ^(٤) ولده كلهم إلا إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، كان ١٠ لرسول الله ﷺ من خديجة ^(٥) : زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة والقاسم ^(٥) . وقد كان يكنى أبا الطاهر والطيب ، فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا في الجاهلية ، وأما بناته فكلهن أدركن الإسلام فأسلمن وهاجرن مع رسول الله ﷺ إلى المدينة ^(٦) حين هاجر ، وهلك أبو طالب وخديجة بنت خويلد في عام واحد قبل مهاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة ^(٦) بثلاث سنين .

١٥

[خبر إبراهيم بن رسول الله ﷺ] أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان وأبو علي الحسن ^(٧) بن المظفر بن السبط ، وأبو غالب بن البناء قالوا : أنبأنا أبو محمد الجوهري ^(٨) أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة عن ^(٩) جابر الجعفي عن الشعبي عن البراء قال :

لما مات ابنه إبراهيم قال : « إن له مرضعاً في الجنة » .

٢٠

(١-١) أضيفت من طبقات ابن سعد ٣١/٨

(٢) بعض الخبر في طبقات ابن سعد ٣٦/٨

(٣) الخبر في سيرة ابن هاشم ٢٠٦/١ والدلائل ٤٢٠/١

(٤-٤) سقط ما بينها من « س » .

(٥) بعدها في س : « وعبد الله » .

(٦-٦) سقط ما بينها في « س » .

(٧) في د : « الحسين » ، والصواب من مشيخة المصنف ٩٩/١

(٨) اللفظة محرفة في « س » .

(٩) في د : « ابن » تحريف .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي^(١) ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمد^(٢) أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم ، نا عبد الله بن عيشون ، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود حدثني^(٣) أبي عن الحكم بن عتيبة ، عن عامر الشعبي ، عن البراء^(٤) بن عازب قال :

قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَرْضَع قَبْلَ أَنْ يَكُلَ رِضَاعَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ لِإِبْرَاهِيمَ ظُرّاً فِي الْجَنَّةِ تَمَّ رِضَاعُهُ » . ٥

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل^(٥) بن عمر الفقيه^(٦) ، أنبأنا أبو عثمان البحيري^(٧) ح وأخبرنا أبو محمد وأبو القاسم الشحامي قالا : أخبرنا أبو سعد الأديب قالا : حدثنا أبو عمرو بن حمدان^(٨) ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويري ، حدثنا يحيى بن موسى خت^(٩) البلخي ، حدثنا عتاب بن محمد بن شاذب ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال : ١٠

مات إبراهيم / بن النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : « يَرْضَعُ بَقِيَّةَ رِضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ » . ١٥٨ أ

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١٠) ، حدثنا أسود بن عامر قال : حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء بن عازب^(١١) قال :

قال رسول الله ﷺ : « وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً وَقَالَ : إِنْ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَمِّ رِضَاعِهِ وَهُوَ صَدِيقٌ » . ١٥

[في مسند ابن حنبل]

(١) اللفظة محرفة في « س » .

(٢) زاد بعدها في د : « أنبأنا الحسن بن محمد » وهو سهو من الناسخ لأن المذكور قبله هو أبو حامد الأزهرى روى عن أبي محمد المجلدي الحسن بن أحمد بن محمد ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠٥/١١ وانظر نظيره في تاريخ دمشق (عام - عائد / ٥٢٦ : ٥) ٢٠

(٣) في س : « وحدثنا » .

(٤) اللفظة محرفة في « س » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) سقطت اللفظة من « د » .

(٧) اللفظة محرفة في الأصول ، والصواب من تاريخ دمشق : (عام - عائد / ٢٧٧) ٢٥

(٨) في س : « أبو عمر بن حمدون » .

(٩) في الأصول : « ابن خت » وهو تحريف والصواب : « يحيى بن موسى المعروف بـ : خت البلخي . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٨٩/١١ ، ولقبه في التهذيب ٣٤٤/١٢ ، ونزهة الألباب في الألقاب / ٢١

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١) الحديث في مسند ابن حنبل ٢٨٣/٤ ، وفي طبقات ابن سعد ١٤٠/١ برواية أخرى . ٣٠

(١٢) بعدها في س : « على ابنه إبراهيم » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان^(١) ،
أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا سعيد^(٢) بن أوس أبو زيد الأنصاري ،
حدثنا شعبة^(٣) عن الحكم^(٤) عن مقسم عن ابن عباس قال :

لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « إن له مرضعاً في الجنة تتم
رضاعه ، ولو عاش لكان صديقاً نبياً ، ولو عاش^(٥) لأعتقت أحواله من القبط^(٥) » .

أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه^(٦) أنبا^(٧) طاهر بن محمد الشحامي ، وأبو الفتوح
عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذلي^(٨) قالوا : أخبرنا أبو حامد^(٩) أحمد بن الحسن بن محمد ، أنبأنا
أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن جابر وكيل أبي عمرو^(١٠) الخفاف ،
حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ، حدثنا عيسى بن عبد الله عن أبيه
عن جده عن أبي جده ، عن علي بن أبي طالب قال :

لما توفي إبراهيم بن النبي ﷺ ، أرسل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى أمه مارية
القبطية وهي بالمشربة فحمله علي في سَفَطٍ وجعله بين يديه على الفرس قال : ثم جاء به إلى
النبي ﷺ فغسله وكفنه وخرج به ، وخرج الناس معه فدفنه^(١١) في الزقاق الذي يلي دار محمد بن
زيد ، فدخل علي بن أبي طالب في قبره حتى سَوَّى عليه ودفنه ، ثم خرج ورش على قبره ، وأدخل
رسول الله ﷺ يده في قبره ، فقال رسول الله ﷺ : « أما والله إنه لنبي ابن نبي » ، وبكى
رسول الله ﷺ واشتد البكاء ، وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ، ثم قال
رسول الله ﷺ : « تدمع العين ويحزن القلب ولا تقول ما يغضب الرب ، وإنا عليك يا إبراهيم
لمحزونون » .

(١) بعدها في « د » بزيادة : « أخبرنا أحمد بن عبدان » ، وعلى الأغلب أنها زيادة في السند ، فقد حدث علي بن

أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار . انظر سير أعلام النبلاء ٢١٥/١٠

(٢) في س : « سعد » تحريف . انظر تهذيب التهذيب ٣/٤

(٣) اللفظة محرفة في « س » .

(٤) الحديث في سنن ابن ماجه ٤٨٤/١

(٥-٥) في سنن ابن ماجه ٤٨٤/١ : « لعنت أحواله القبط وما استرق قبطي » .

(٦) في س : « دحية » تحريف .

(٧) في س : « أنبأنا » .

(٨) في س : « الشاذلي » وفي د : « الشاذلي » في كل تحريف ، والصواب : الشاذلي يفتح الشين المعجمة والذال
المعجمة الساكنة والياء المفتوحة وفي آخرها الحاء نسبة إلى الشاذلي وهو موضع قريب من نيسابور . انظر معجم
البلدان - أنساب السمعاني ، مشيخة المصنف ١٢٤ / ب وسير أعلام النبلاء ١٥٣/١٢

(٩) في س : « أبو أحمد » .

(١٠) في س : « عمر » تحريف . انظر سير أعلام النبلاء ١٣٢/٩

(١١) اللفظة محرفة في « د » .

عيسى هو ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ليس بالقوي .

أخبرتنا فاطمة بنت محمد البغدادي قالت : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ^(١) ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا محمد بن جعفر الزراد ، حدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثنا عمي ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت : توفي ابن رسول الله ﷺ وهو ابن ستة ^(٢) عشر شهراً .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أنبا رضوان بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ^(٣) قال : حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال :

مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهراً . فلم يُصلَّ عليه . قال : وحدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ، عن عائشة مثله ^(٤) .

١٠

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عيم الأصم ، حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا محمد بن سعد ^(٥) حدثني الواقدي : أن إبراهيم بن رسول الله ﷺ مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر ، ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند أم بردة ^(٦) بنت المنذر من بني النجار ، ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً .

١٥

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ^(٧) ، أخبرنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط ^(٨) وقال المدائني : وُلد إبراهيم بن رسول الله ﷺ في ذي الحجة سنة ثمان . قال خليفة : وفيها - يعني سنة عشر - مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ .

٢٠

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا

(١) الاسم محرف في « س » .

(٢) في س : « ثمانية » .

(٣) الخبر في السير والمغازي / ٢٧٠

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

٢٥

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ١٤٣/١

(٦) في الأصول : « برزة » والصواب من الطبقات ١٤٤/١ ، الإصابة ٤٣٤/٤ أسد الغابة ٥٦٨/٥

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) الخبر في تاريخ خليفة ٦٣/١ ، ٦٧/١

الزبير بن بكار قال : حدثني عمي مصعب^(١) بن عبد الله قال :

ب ١٥٨ كان مولد إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان / من الهجرة ، ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً .

أخبر زينب بنت رسول الله ﷺ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب بمشكان ، أنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي ، أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري^(٢) ، حدثني ابن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثني يزيد بن الهاد ، حدثني عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير^(٣) عن عائشة زوج النبي ﷺ :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لما قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَرَجَتْ ابْنَتُهُ مَعَ كِنَانَةَ أَوْ ابْنِ كِنَانَةَ ، فَخَرَجُوا^(٤) فِي إِثْرِهَا فَأَذْرَكَهَا^(٥) هَبَّارَ بْنَ الْأَسْوَدِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيزَهَا بِرُحْمِهِ حَتَّى صَرَعَهَا بِهِ ، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا وَاهْرَيْقَتْ دَمًا ، وَاشْتَجَرَ^(٦) فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو أُمَيَّةَ ، فَقَالَتْ بَنُو أُمَيَّةَ : نَحْنُ أَحَقُّ^(٧) بِهَا وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِ أَبِي الْعَاصِ ، وَكَانَتْ عِنْدَ مُحَمَّدٍ^(٨) بِنِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَتْ^(٩) تَقُولُ^(٩) لَهَا هِنْدُ : هَذَا فِي سَبَبِ أُمِّكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ : أَلَا تَحْيِيئُنِي زَيْنَبُ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَخُذْ خَاتَمِي فَأَعْطِهَا ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ حَتَّى لَقِيَ رَاعِيًا ، فَقَالَ : لِمَنْ تَرَعَى ؟ فَقَالَ : لِأَبِي الْعَاصِ ، قَالَ : فَلِمَنْ هَذِهِ^(١٠) الْعَمُّ ؟ قَالَ : لَزَيْنَبُ^(١١) بِنْتُ مُحَمَّدٍ فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ حَتَّى كَانَ اللَّيْلُ خَرَجْتُ إِلَيْهِ ، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ وَرَاءَهُ حَتَّى أَتَتْ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لَهَا : « هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي أُصِيبَتْ فِي » .

كذا قال محمد بن ربيعة وهو خطأ وإنما الصواب على هند بنت عتبة بن ربيعة .

حدثني على الصواب ، أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن

- ٢٠ (١) الخبر في نسب قريش للمصعب بن عبد الله الزبيري / ٢٢
 (٢) الخبر في التاريخ الصغير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٧/١
 (٣) سقطت اللفظة من « د » .
 (٤) في س : « فلما خرجوا » ، وفي التاريخ الصغير : « وخرجوا » .
 (٥) في س : « أدركها » .
 ٢٥ (٦) في س : « فاشتجر » وكذا في البخاري ٧/١
 (٧) في س : « إختوتها » .
 (٨) في التاريخ الصغير ٧/١ : هند بنت ربيعة ، وهو الصواب ، يؤيده ما ذكر في نهاية الخبر .
 (٩) في د : « وكان يقول » .
 (١٠) في س : « هذا » .
 ٣٠ (١١) اللفظة معرفة في « س » .

عمر بن خلف الشيرازي ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن البلخي ببغداد من أهل كنانة ، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السامي ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا ابن الهادي ، حدثني عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ

- ٥ (١) أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة معهم كنانة أو ابن كنانة ، فراحوا (٢) في إثرها ، فأدركها هبار بن الأسود ، فلم يزل يطعن بعيرها برمح حتى صرعها وألقت ما في بطنها وأهرقت دماً ، فحملت فاشتجر فيها بنوهاشم وبنو أمية ، فقالت بنو أمية : نحن أحق بها (٣) وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص فكانت عند هند بنت ربيعة ، وكانت تقول لها هند : هذا في سبب أبيك فقال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة : ألا تنطلق فتجيء بزينب ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : خذ خاتمي فأعطها إياه ، فانطلق مرة وقال مرة (٤) ، فبرك بعيره ، فلم يزل يتلطف حتى لقي راعياً (٥) فقال : لمن ترعى ؟ قال : لأبي العاص ، قال : فلمن هذه الغنم ؟ قال : لزينب بنت محمد ، فسار معه شيئاً ثم قال له : هل لك أن أعطيك شيئاً تعطيها إياه ولا تذكره لأحد ؟ قال : نعم ، فأعطاه الخاتم ، فانطلق الراعي وأدخل غنمه ، وأعطاه الخاتم فعرفته ، فقالت : من أعطاك هذا ؟ قال : رجل ، قالت : وأين تركته ؟ قال : بمكان كذا وكذا ، قال : فسكتت حتى إذا كان الليل خرجت إليه ، فلما جاءته قال لها : اركبي بين يديه على بعيره ، قالت : لا ، ولكن اركب أنت بين يدي ، فركب وركبت وراءه حتى أتت ، فكان رسول الله ﷺ يقول : « هي أفضل بناقي أصيب في » فبلغ ذلك علي بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال : ما حديث بلغني عنك تحدث به تنتقص فيه حق فاطمة وقال مرة : تنتقص فيه فاطمة ؟ قال : فقال عروة : والله إني لأحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وأني أنتقص فاطمة حقاً لها ، وأما بعد ذلك فلك أن لا أحدث به أبداً .
- ١٥ ٢٠

أخبرنا (٦) أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه وجماعة قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة (٧) ، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا محمد بن معاذ الحلبي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه :

(١-١) ليس ما بينها في « س » .

(٢) اللفظة محرفة في « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) كذا في « د » ، وسقطت من « س » .

(٥) بعدها في س : « يرعى غناً » .

(٦) سقطت اللفظة من « د » .

(٧) ٣٠ في الأصول : « زيدة » والصواب ما أثبتناه . انظر تاريخ دمشق : (عاصم - عائذ / ٧٣٤)

أن رجلاً أقبل بزینب بنت رسول الله ﷺ فلحقه رجلان من قريش فقاتلاه حتى غلباه عليها ، فدفعها فوقعت على صخرة فأسقطت وأهريق دمها ، فذهبوا بها إلى أبي سفيان فجاءته نساء بني هاشم فدفعها إليهن ثم جاءت بعد ذلك مهاجرة ، فلم تزل وجعة حتى ماتت من ذلك الوجع فكانوا يرون أنها شهيدة .

٥ [عند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أخبرنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن

منده ، أخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق^(١) ، عن ابن جريج قال :

١٥٩ أ قال لي غير واحد : كانت زينب كبرى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت فاطمة أصغرهن وأحبهن إلى رسول الله ﷺ .

[وفي طبقات] قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أبو

١٠ [ابن سعد] الحسن بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا ابن سعد^(٢) ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني يحيى بن

عبد الله بن أبي قتادة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال :

توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ في أول سنة ثمان من الهجرة .

[وفي تاريخ] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن السرياني أخبرنا أبو عبد الله^(٣) أحمد بن إسحاق^(٤) ،

١٥ خليفة [حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط^(٥)] قال :

وفيهما يعني سنة ثمان توفيت زينب ابنة رسول الله ﷺ .

[ومن طرق] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ، ابنا الحسن بن البناء قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن

الأنبوسي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ، أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني ، حدثنا ابن

أبي خيثمة قال :

٢٠ وفي هذه السنة يعني سنة ثمان توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ فيما بلغني .

أخبرنا أبو الفتح^(٥) يوسف بن عبد الواحد بن ماهان ، أنا شجاع بن علي بن شجاع ، أخبرنا أبو

عبد الله محمد بن إسحاق بن منده ، أنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي^(٦) ، حدثنا

عبد الله بن عمر الخطابي ، حدثنا إسماعيل بن يعلى ، حدثنا أبو المقدم عبد الله بن عمرو وهو أخو

الوليد بن أبي هشام ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت :

٢٥ (١) الخبر في المصنف للصنعاني ٤٩٤/٧ برواية أخرى .

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٤/٨

(٣-٢) سقط ما بينهما من « س » . وما أثبتناه قياساً على أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق : (عاصم - عائذ / ٤٠ ، ٦٣ ،

(١٣١)

(٤) انظر تاريخ خليفة ٦٣/٨

٣٠ (٥) الخبر في ٩ من نسخة كولومبيا رقم ١٥٣ (أخبار عثمان) ، وبعض الخبر في تاريخ دمشق (أخبار النساء / ٢٥)

(٦) في نسخة س : المصيطى .

كنت أحمل الطعام إلى رسول الله ﷺ وأبي وهما في الغار . قالت : فجاء عثمان إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أسمع من المشركين من الأذى فيك ما لا صبر لي عليه ، يا هجرة إلى فوجئني وجهاً أتوجهه ولأهجرنهم في ذات الله . فقال له النبي ﷺ : « أزمعت بذاك يا عثمان » ؟ [الحبشة]

قال : نعم ، قال : « فليكن وجهك إلى هذا الرجل بالحبشة - يعني النجاشي - فإنه ذو وفاء ، واحمل معك رقية ، فلا تخلفها ومن رأى معك من المسلمين مثل رأيك فليتوجهوا هناك ، وليحملوا معهم نساءهم ولا تخلفوهم ^(١) » . قال : فودع عثمان نبي الله ﷺ وقبل يديه ، قال : فبلغ عثمان المسلمين رسالة رسول الله ﷺ وقال لهم : إني خارج من تحت ليلتي ، فقيم لكم بجدة ليلة أوليلتين ، فإن أبطأتم فوجهي إلى باضع ^(٢) جزيرة في البحر ، قالت : فحملت إلى رسول الله ﷺ فقال : ما فعل عثمان ورقية ؟ قلت ^(٣) : قد سارا ^(٤) فذهبا قالت : فقال لي ^(٥) : قد سارا فذهبا ؟ قلت : نعم ، فالتفت إلى أبي بكر فقال : زعمت أسماء أن عثمان ورقية قد سارا فذهبا ^(٦) والذي نفسي بيده إنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط عليها السلام .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنبأنا أبو طاهر بن محمود ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أحمد بن [خبر رقية بنت عبد الله بن ذكوان الدمشقي بدمشق ، حدثنا أبو عبد الله بن ذكوان ، حدثني عراك بن خالد بن رسول الله ﷺ]

يزيد بن صالح بن صبيح المري ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما عزي ^(٧) رسول الله ﷺ بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال : « الحمد لله دفن البنات من المكرمات » .

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا [في طبقات ابن أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا ابن سعد ^(٨) قال :

رقية بنت رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي كان تزوجها عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة ، فلما بعث رسول الله ﷺ . وأنزل الله تعالى : ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ ^(٩) قال له أبوه أبو لهب : رأسي من رأسك حرام إن لم

(١) في س : « ولا تخلفوهم » .

(٢) في س : « باضع » تحريف . انظر معجم البلدان ٤٧١/١

(٣) في س : « فقلت » .

(٤) في د : « ساروا » .

(٥) سقطت اللفظة في « د » .

(٦-٦) سقط ما بينها في « د » .

(٧) في س : « غزا » تحريف .

(٨) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٣٦/٨

(٩) ١٠١ المسد / ١

تطلق^(١) ابنته^(١) . ففارقها ولم يكن دخل بها . وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة بنت خويلد ، وبايعت رسول الله ﷺ هي وأخواتها حين بايعه^(٢) النساء ، وتزوجها عثمان بن عفان ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة المهجرتين جميعاً . قال رسول الله ﷺ : « إنها لأول من هاجر إلى الله بعد لوط ، وكانت في الهجرة الأولى قد أسقطت من عثمان سقطاً ، ثم ولدت له بعد ذلك ابناً فسمّاه عبد الله ، وكان عثمان يكنى به في الإسلام ، وبلغ ست سنين^(٣) فنقره ٥ ديك في وجهه فطمّ وجهه فمات ، ولم تلد له شيئاً بعد ذلك ، وهاجرت إلى المدينة بعد زوجها عثمان حين هاجر رسول الله ﷺ ، ومرضت ورسول الله ﷺ يتجهز إلى بدر فخلف رسول الله ﷺ عليها عثمان بن عفان ، وتوفيت ورسول الله ﷺ ببدر في شهر / رمضان على رأس سبعة عشر شهراً من مهاجر رسول الله ﷺ ، وقدم زيد بن حارثة من بدر بشيراً فدخل المدينة حين سوي التراب على رقية بنت رسول الله ﷺ . ١٠

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أخبرنا شجاع بن علي أنبأنا محمد بن إسحاق بن منده ، أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أبي أسامة الحلبي ، حدثنا الحجاج بن أبي منيع ، حدثنا جدي عن الزهري ، قال :

توفيت رُقِيَّةُ يوم جاء زيد بن حارثة يبشرى بدر ، وكان عثمان تخلف عن بدر لمرض رُقِيَّة . ١٥

[خبر وفاتها في تاريخ خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن^(٤) السيرافي ، أخبرنا أحمد^(٥) بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا أحمد بن عمران^(٦) ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط^(٧) قال : ^(٨) وفيها يعني سنة اثنتين ماتت رُقِيَّة بنت رسول الله ﷺ . وفيها يعني سنة أربع مات عبد الله بن عثمان بن عفان ، وأمّه رقية بنت رسول الله ﷺ .

[مات عبد الله بن عثمان سنة أربع] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار قالوا : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أبو محمد^(٩) عبيد الله بن عبد الرحمن من الهجرة] ٢٠

(١) في د : « يطلق ابنتيه » .

(٢) في س : « بايعت » وأثبتنا ما في « د » والطبقات ٣٦/٨

(٣) كذا في الأصول ، ويوافق نسب قريش / ١٠٤ ، وفي طبقات ابن سعد ٣٦/٨ : « وبلغ سنهُ سنتين » .

(٤) في س : « الحسين » .

(٥) بعدها اضطراب في السند في « س » .

(٦) بعدها في س : « بن موسى » .

(٧) انظر الخبر في تاريخ خليفة ٢٥/١

(٨-٨) ليس ما بينهما في « د » وهذا الخبر ينتهي ماورد في تاريخ خليفة .

(٩) بعدها اضطراب في « س » .

السكري ، حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عمرو^(١) بن عثمان قال :

مات عبد الله بن عثمان الذي من رقية بنت رسول الله ﷺ في سنة أربع من الهجرة :

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده ، حدثنا^(٢) عبد الرحمن بن يحيى بن منده ، حدثنا إبراهيم بن فهد حدثنا محمد بن عثمان بن خالد بن عمر^(٣) بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان ، حدثنا أبي عن أبي الزناد ، عن أبيه عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتاني جبريل فقال : إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أم كلثوم على مثل صداق رقية^(٤) » أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وعلى مثل صحبتها .

قال : وأخبرنا أبو عبد الله بن منده ، حدثنا سهل^(٥) بن السري ، حدثنا عبد الله ،^(٦) عن يحيى بن أيوب^(٦) عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال :

لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ في القبر قال رسول الله ﷺ : « منها خلقناكم وفيها نعيدكم ، ومنها نخرجكم تارة أخرى »^(٧) . ثم قال : « بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله » فطفق يطرح إليهم^(٨) الجيوب ويقول : « سدوا خلال^(٩) اللبن » ، ثم قال : « ألا^(١٠) » إن هذا ليس بشيء ولكن يطيب بنفس الحى .

أخبرنا أبو غالب بن البناء فيما قرأته عليه عن أبي محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، [في طبقات ابن سعد] أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(١١) قال :

(١) في س : « عمر » وهو تصحيف والصواب من التهذيب ٢٠٣/٥ ، ٧٨/٨

(٢) أقحم بعدها في س : « عبد الله أنبأنا » .

(٣) في الأصول : « عمرو » والصواب من جمهرة الأنساب لابن حزم / ٨٦ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٦/٩

(٤) اللفظة محرفة في « د » .

(٥) كذا في الأصول . والمرجح أنه هناد بن السري بن مصعب ، أبو السري التميمي الدارمي ولد سنة / ١٥٢ وتوفي

سنة ٢٤٣ حدث عن عبد الله بن المبارك روى عنه أبو عبد الله بن منده انظر سير أعلام النبلاء ١٢٤/٨ و ١٨٦/٩

(٦) سقط ما بينهما من « د » واضطربت في هذا الموضع نسخة « س » اضطراباً كبيراً والصواب من المسند ٢٥٤/٥ بالمقارنة مع سند مماثل .

(٧) ٢٠ طه / ٥٥

(٨) كذا في الأصول وفي المسند ٢٥٤/٥ : « لهم » .

(٩) في د : « بخلال » ، وأثبتنا ما في « س » والمسند ٢٥٤/٥

(١٠) كذا في الأصول ، وفي المسند : « أما » .

(١١) انظر طبقات ابن سعد ٣٧/٨

أمّ كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، تزوجها عتيبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة ، فلما بعث رسول الله ﷺ وأنزل الله : ﴿ تَبَتَّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ قال له أبوه أبو لهب : رأسي من رأسك حرام إن لم تُطلق ابنته ، ففارقها ولم يكن دخل بها ، فلم تزل بمكة مع رسول الله ﷺ وأسلمت حين أسلمت أمها ، وبايعت رسول الله ﷺ مع أخواتها حين بايعه النساء وهاجرت إلى المدينة حين هاجر رسول الله ﷺ وخرجت مع عيال رسول الله ﷺ إلى المدينة فلم تزل بها ، فلما توفيت رقية ابنة رسول الله ﷺ خلف عثمان بن عفان على أمّ كلثوم بنت رسول الله ﷺ . وكانت بكرًا ، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة وأدخلت عليه في هذه السنة في جمادى الآخرة فلم تزل عنده إلى أن ماتت ، ولم تلد له شيئاً وماتت في شعبان سنة تسع من الهجرة فقال رسول الله ﷺ : « لو كن عشراً لزوجتهن عثمان » .

١٠

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ، ابننا الحسن بن البناء ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري إجازة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال :

وفي هذه السنة يعني سنة ثلاث^(١) تزوج عثمان بن عفان أمّ كلثوم بنت رسول الله ﷺ فيما بلغني . قال : وفي هذه السنة يعني سنة تسع ماتت أمّ كلثوم ابنة رسول الله ﷺ .

١٥

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن السريافي / ، أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ،

١٦٠ أ

حدثنا أحمد بن عمران بن موسى ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط^(٢) قال :

وفيها يعني سنة تسع ماتت أمّ كلثوم بنت رسول الله ﷺ .

[وفي تاريخ خليفة]

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان ، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء ،

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاشي^(٣) بن شاتيل الدباس قالوا : أنبأنا الحسن بن علي الجوهري ، أنبأنا أبو

٢٠

بكر بن مالك ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكنجي^(٤) ، حدثنا سهل بن بكار ، حدثنا أبو عوانة^(٥) عن

فراس ، عن عامر عن مسروق عن عائشة^(٦) قالت :

(١) انظر الخبر في تاريخ خليفة ٦٦/١

(٢) انظر تاريخ خليفة ٢٨/١

(٣) في س : « نجا » . تحريف ، انظر ترجمته في المشيخة ١٨٨/١

(٤) في د : « البلخي » والصحيح ما أثبتناه قياساً على نظيره في المشيخة ١٨٨/١ في ترجمة أبي محمد عبد الله بن محمد بن

نجا بن شاتيل وقد ورد السند والحديث بكامله ، وانظر معجم البلدان / كج .

(٥) في س : « أبو معاوية » وهو : « أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري » ، وانظر التهذيب ١١٦/١

(٦) راجع الحديث في مشيخة المصنف ١٨٨/١

- اجتمع نساء رسول الله ﷺ [عند رسول الله ﷺ]^(١) فلم يغادر منهن امرأة ، فجاءت [فاطمة بنت فاطمة تمثي ما تخطى مشيتها مشية أبيها صلوات الله عليه فقال : « مرحباً بابنتي » فأقعدها رسول الله ﷺ] عن يمينه أو^(٢) عن شماله فسارها بشيء فبكّت ، ثم سارها بشيء فضحكت ، فقلت لها : خصك رسول الله ﷺ من بيننا بالسرار فتبكين ! فلما قام قلت لها : أخبريني بما سارك : قالت : ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سرّه ، فلما توفي ﷺ قلت لها : أسألك بما لي عليك من حق لما أخبرتي فقالت : أما الآن فنعم ، قالت : سارني فقال : « إن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة ، وإنه عارضني العام مرتين ، ولا أرى ذلك إلا عند اقتراب الأجل فاتقي الله واصبري فنعم السلف أنا لك^(٣) » فبكيت ثم سارني فقال : « أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين » أو قال : « سيدة نساء هذه الأمة » .
- ١٠ رواه مسلم عن أبي كامل فضيل بن حسين الجحدري عن أبي عوانة^(٤) .
- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين^(٥) القزاز^(٦) نا أبو الحسين^(٧) محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهدي ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن محمد^(٨) البغوي ، حدثنا أبو معمر الهذلي حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة : أن رسول الله ﷺ قال : « إنما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما آذاها ويغضبني ما أغضبها » .
- ١٥ رواه مسلم في صحيحه عن أبي معمر^(٩) .
- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي
- ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه ، أخبرنا أبو عثمان^(١٠) سعيد بن محمد العدل^(١١) ،
-
- ٢٠ (١) ما بين حاصرتين من المشيخة ١٨٨/١
(٢) في س : « وعن » .
(٣) في س : « أبأ لك » وفي د : « أبأك » ، وأثبتنا ما في سنن ابن ماجه ٥١٨/١ ومسنند أحمد ٢٨٢/٦ ومشيغة المصنف ١٨٨/١
(٤) انظر صحيح مسلم ١٩٠٤/٤ كتاب فضائل الصحابة - طبقات ابن سعد ٢٦/٨
(٥) في د : « الحسن » والصواب من المشيخة ٢٢٠/١
(٦) سقطت اللفظة من « س » .
(٧-٧) سقط ما بينها من « س » .
(٨) في س : « أحمد » .
(٩) الحديث في صحيح مسلم ١٩٠٢/٤ - ١٩٠٣
٣٠ (١٠) في س : « عمر » ، تحريف انظر ترجمته في سير النبلاء ٣٢٨/١١
(١١) كذا في الأصلين ولم تذكر اللفظة عند الذهبي في سير النبلاء ١٧١/١١

أنبا أبو عمرو محمد^(١) بن أحمد الحيري

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم - زاد الحيري . المفلوج كوفي - حدثنا حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي :

أن النبي ﷺ قال لفاطمة : « يا فاطمة إن الله ليغضب - وقال الحيري : يغضب - ٥ لغضبك ويرضى لرضاك » .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود^(٢) الشروطي عنه ، قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أحمد^(٣) بن إسحاق^(٤) ، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي^(٥) في كتاب الدلائل ، حدثنا إبراهيم بن أحمد الخطابي حدثنا عبد الله بن شبيب عن إبراهيم بن المنذر ، حدثني عبد العزيز بن عمران حدثني عبد الله بن المؤمل عن أبيه قال :

ولدت فاطمة قبل النبوة بأربع سنين . (في طبقات ابن

سعد)

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر^(٦) بن حيويه ، أخبرنا أبو الحسن بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(٧) ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن يحيى بن شبل عن أبي جعفر قال :

دخل العباس^(٨) على علي بن أبي طالب وفاطمة وهي تقول : أنا أسن^(٩) منك فقال العباس : أما أنت يا فاطمة فولدت^(١٠) وقريش تبني الكعبة والنبي ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة ، وأما أنت يا علي فولدت قبل ذلك بسنوات .

قال وأخبرنا محمد بن عمر^(١١) ، حدثني عبد الله بن محمد بن عمر^(١٢) بن علي عن أبيه قال :

تزوج علي بن أبي طالب فاطمة بنت رسول الله ﷺ في رجب بعد مقدم النبي ﷺ

المدينة بخمسة أشهر وبنى بها مرجعه من بدر وفاطمة يوم بنى / بها علي بنت ثمان عشرة سنة . ٢٠

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن خلف ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن خلف ، أنبأنا الحاكم (وفي طرق أخرى)

(١) في س : « أحمد » تحريف انظر تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٧٢٤) .

(٢) في س : « منصور » ، قارن مع نظيره في تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٢٨ - ٣٠٧)

(٣-٢) سقط ما بينهما في « س » .

(٤-٤) كذا في « د » ، وفي س : « أحمد بن محمد » ولم أعثر على ترجمته . ٢٥

(٥) في س « عمرو » تحريف .

(٦) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٢٦/٨

(٧) في د : « أسبق » .

(٨) في س : « ولدت » .

(٩) انظر الخبر في الطبقات ٢٢/٨

(١٠) في س : « عمرو » .

أبو^(١) عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي^(٢) يقول : سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول : سمعت عبد الله بن محمد^(٣) بن^(٤) سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي ، يقول سمعت أبي يقول :^(٥) سمعت أبي جعفر بن سليمان يقول :

ولدت فاطمة سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ وماتت فاطمة وهي ابنة إحدى

عشرين سنة . ٥

أخبرنا أبو الفضل بن^(٦) ناصر ، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي أخبرنا القاضي أبو الحسن^(٧) علي بن الحسين بن علي الجراحي [كنيتها] قال : وأبنا ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعماني ، أخبرنا جدي لأمي^(٨) إسحاق بن محمد النعماني قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني ، حدثنا أبو عمرو قنبل^(٩) بن الحر^(١٠) أبو عمرو^(١١) الباهلي ، حدثنا أبو نعيم عن^(١٢) حسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه قال :

كانت كنية فاطمة عليها السلام أم أبيها

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عمر بن عبيد^(١٣) الله بن عمر ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، حدثنا حنبل حدثني أبو عبد الله^(١٤) ابن عم أنا^(١٥) ، حدثنا [وفاتها] موسى بن داود ، حدثنا عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير :

أن النبي ﷺ قال لفاطمة : « أنت أول أهلي يليق بي »^(١٥) فلم تمكث بعده إلا شهرين .

(١) في س : « بن » .

(٢) في س : « الرجي » تحريف .

(٣) بعدها في س : « يقول » وهي لفظة زائدة .

(٤) سقطت اللفظة من س . ٢٠

(٥-٥) سقط ما بينها من « س » .

(٦) في س : « أبو » تحريف .

(٧) في س : « الحسين » تحريف انظر نظيره في تاريخ دمشق (عاصم عائد / ١١) .

(٨) في س : « لأبي » والصواب ما أثبتناه قياساً على سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ١١) .

(٩) في س : « قعيب » تحريف . ٢٥

(١٠) في س : « الحرز » وفي د : « الحرز » وما أثبتناه قياساً على سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ١١)

(١١) في س « ابن عمر » وفي د : « ابن عمرو » وهو أبو عمرو الباهلي انظر تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٨٠٩) .

(١٢) في س « بن » تحريف .

(١٣) في س : « عمرو بن عبد الله » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٧٩٤) .

٣٠ (١٤-١٤) كذا في د وسقط ما بينها من « س » ، وأبو عبد الله هو أحمد بن حنبل ، ابن عمه حنبل بن إسحاق ، ولعل

الصواب : « ابن عمي أنا » استناداً لما سبق .

(١٥) انظر سنن ابن ماجه ج١ / ٦٤

قال وحدثني أبو عبد الله^(١) ، حدثنا موسى^(٢) ، حدثنا عبد الله بن المؤمل^(٣) عن أبي أيوب^(٤) عن ابن^(٥) أبي مليكة عن عائشة قالت :

كان بين النبي ﷺ وبين فاطمة شهران .

قال وحدثني أبو عبد الله ، حدثنا سفيان قال : قال عمرو عن الزهري :

ماتت بعد النبي ﷺ بثلاثة أشهر - يعني فاطمة - .

قال وحدثني أبو عبد الله ، حدثنا سفيان عن أبي جعفر قال :

ماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر .

قيل لسفيان : عمرو عن أبي جعفر ! ؟ قال : نعم .

ح وأخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنبأنا أبو الحسن^(٦) السيرافي ، أنبا أحمد بن اسحاق النهاوندي ،
[في تاريخ خليفة]

حدثنا أحمد بن عمران بن موسى ، حدثنا موسى بن زكريا حدثنا خليفة^(٧) بن خياط ، حدثنا أبو وهب
السهمي ، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو^(٨) بن دينار قال :

توفيت يعني فاطمة بعد أبيها بثانية أشهر .

قال وحدثنا خليفة ، حدثنا أبو عاصم عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة^(٩) قال :

عاشت سبعين [بين]^(١٠) يوم وليلة بعد أبيها ﷺ .

قال وحدثنا خليفة^(١١) ، حدثنا محمد بن معاوية عن سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال :

لبثت بعد أبيها ستة أشهر

وقال ابن شهاب :

لبثت بعده ثلاثة أشهر^(١٢) .

(١) أي أحمد بن حنبل والحديث في المستدرک للحاکم ١٦٣/٢ من الطريق نفسه .

(٢) بعدها اضطراب في « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « د » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) في د : « الحسين » تحريف .

(٧) انظر الخبر في تاريخ خليفة ٧٠/١

(٨) في س : « عمر » تحريف .

(٩) في س « أبي بريدة » تحريف . وبعدها في س : « عن محمد بن علي » ولم يرد ذلك في « تاريخ خليفة » ولا في

« د » . ولم يرد اسمه مع شيوخ ابن بريدة ، انظر ترجمة عبد الله بن بريدة في تهذيب التهذيب ١٥٧/٥

(١٠) سقط ما بينها من « س » ، وفي د : « من » ، وما أثبتناه من تاريخ خليفة ٧٠/١

(١١) الخبر في تاريخ خليفة ٧٠/١

(١٢) بعدها في س : « ولبثت بعده ستة أشهر » .

قال : وحدثنا خليفة^(١) ، حدثنا أحمد بن علي عن جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال :

توفيت بعد أبيها بثمانية أشهر .

قال خليفة : وقال المدائني :

٥ ماتت ليلة الثلاثاء لثلاث^(٢) خلون^(٣) من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة ، ولدت قبل النبوة بخمس سنين .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر وأبو منصور^(٤) عبد الباقي بن [ومن طرق أخرى] محمد بن غالب بن العطار قالوا : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، حدثنا زكريا بن يحيى المنقري ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب قال :

ماتت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد رسول الله ﷺ بثلاثة أشهر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزرفي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب أنبأنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، أنبأنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال :

١٥ بقيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري^(٥) ، أنبأنا أبو الحسين^(٥) بن الفضل ، أخبرنا^(٦) عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان^(٦) حدثنا عبد الله بن عثمان / حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال :

عاشت فاطمة بعد وفاة النبي ﷺ ثمانية أشهر .

٢٠ قال وحدثنا يعقوب ، حدثنا أبو بكر^(٧) الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو عن^(٨) ابن شهاب قال :

(١) انظر الخبر في تاريخ خليفة ٧٠/١

(٢) كذا في « د » وفي المستدرک للحاكم ١٦٢/٣ . وفي س : « لثلاثين خلت » .

(٣) بعدها في س : « ابن » ، وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٧٦١)

(٤) اللفظة محرفة في « س » .

(٥) في س : « الحسن » تحريف .

(٦-٦) سقط ما بينهما في « س » .

(٧) في س : « ابن أبي بكر » والصواب من الأنساب / ١٧٧

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

مكثت فاطمة بنت رسول الله ﷺ^(١) بعد النبي ﷺ^(٢) ثلاثة أشهر .

قال : وحدثنا عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال :

مكثت بعده ستة أشهر .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده ،

أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب وإبراهيم بن صالح قالوا : حدثنا أبو زرعة الدمشقي^(٣) ، حدثنا أبو ٥

اليمان^(٤) ، أخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

توفيت فاطمة بعد^(٥) رسول الله ﷺ بستة^(٥) أشهر ودفنت ليلاً .

حدثني أبو القاسم محمود بن^(٦) عبد الرحمن البستي ، أخبرنا أبو بكر بن خلف حدثنا الحاكم أبو

عبد الله ، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ، حدثني

أبي ، حدثنا عبد الله بن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال : ١٠

توفيت فاطمة بعد وفاة رسول الله ﷺ بستة أشهر وهي بنت ثمان وعشرين سنة ،

وكان مولدها وقريش تبني الكعبة ورسول الله ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز الكتاني ، حدثنا أبو محمد بن أبي نصر ، حدثنا أبو

الميون بن راشد ، حدثنا أبو زرعة^(٧) حدثني الحكم بن نافع^(٨) ، حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري

[وفي تاريخ أبي

زرعة]

قال :

توفيت يعني فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر فدفنها علي بن أبي طالب ليلاً .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه^(٩) ، أخبرنا أبو

الحسن بن معروف ، حدثنا الحسين^(١٠) بن فهم ، حدثنا محمد بن سعد^(١١) قال حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا

معمر عن الزهري عن عروة^(١٢) عن عائشة قال وحدثنا ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة :

[وفي طبقات

ابن سعد]

٢٠ (١-١) سقط ما بينهما من « س » .

(٢) الخبر في تاريخ أبي زرعة ٢٩٠/١ برواية أخرى .

(٣) اللفظة محرفة في « س » .

(٤) في س : « بنت » .

(٥) في س « لسة » .

٢٥ (٦) بعدها أقحم في س : « عبيد الله بن » والصواب من المشيخة ٢٢٧/٢

(٧) الخبر في تاريخ أبي زرعة ٢٩٠/١

(٨) في س : « الحاكم بن مافع » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٢٢١) .

(٩) أقحم بعدها في س : « أبو معمر » .

(١٠) في س : « الحسن » تحريف .

٣٠ (١١) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٨/٨

(١٢) سقطت اللفظة من « س » .

أن فاطمة توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر .

قال محمد بن عمر^(١) ، وهو الثبت عندنا :

وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها .

٥ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني ، أنبأنا سهل بن بشر الأسفرايني ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد ، أنبأنا أبو الطاهر الذهلي حدثنا محمد بن عبدوس ، ثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس :
أن النبي ﷺ قُبِضَ عن تسع ، وكان يُقَسِّمُ لثَمَان .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو^(٢) الحسين أحمد بن محمد بن^(٣) النقوم ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن^(٤) سيف ، حدثنا السري بن يحيى ، حدثنا شعيب بن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر^(٥) التميمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك وابن عباس قال^(٦) :
تزوج رسول الله ﷺ عدة من نساء فوافق ذلك تخيير^(٧) النبي ﷺ نساءه ، وقصره الله على أزواجه اللاتي خيرهن وأتاهن أجورهن ، وكان اللاتي حرّم منهن حراماً بيناً ودخل بهن دخولاً بئناً خمس عشرة : دخل بثلاث عشرة واجتمع عنده إحدى عشرة وتوفي عن تسع^(٨) .

١٥ أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أخبرنا أبو الحسن^(٩) أحمد بن^(١٠) عبد الرحيم بن أحمد الاسماعيلي وأبو نصر عبد الرحمن بن^(١١) علي بن محمد الشاهد^(١٢) قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن

(١) الخبر في الطبقات ٢٨/٨

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) بعدها اضطراب في السند في « س » .

(٥) في س : « عمرو » .

(٦) في س : « قال » .

(٧) في س : « تخير » .

(٨) الخبر في الدلائل للبيهقي ٣٧٧/٣ ب ، وفي الطبري ١٦١/٢ برواية أخرى .

(٩) اللفظة غير واضحة في « د » وهو أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي حدث عنه زاهر بن طاهر الشحامى ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠٤/١١

(١٠) بعدها في س : « عمر » ولم يذكر ذلك في ترجمة الإسماعيلي .

(١١) سقطت اللفظة في « س » .

(١٢) كذا في « د » وفي س : « البناء » وفي ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٢٨/١١ : التاجر . حدث عنه أبو القاسم الشحامى .

يحيى^(١) ، حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا عمر بن سهل ، حدثنا يحيى بن كثير عن قتادة عن أنس بن مالك :

أن النبي ﷺ تزوج خمس عشرة امرأة ، ودخل منهن ياحدى عشرة ومات عن تسع .
قال : وحدثنا سيف عن سعيد بن عبد الله عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة :

٥

مثل ذلك .

فأما اللتان كملتا النسوة خمس عشرة منها عمرة والشَّنباء .

[عمرة بنت يزيد] فأما عمرة بنت يزيد [امرأة من بني رؤاس بن كلاب]^(٢) فإن النبي ﷺ^(٣) ، أدخلت

عليه وجردها للباه ، رأى بها وضحاً ، فردها وقد أوجب لها المهر ، وحرمت على من بعده

وصارت سنة^(٤) فحين أدخلت عليه امرأة فأغلق باباً ، أو أرخى ستراً / أو جرد ثوباً ، أو خلا

١٠

للباه ، أفضى أو لم يفض ، فقد وجب عليه الصداق .

وأما الشَّنباء فإنها لما أدخلت عليه لم تكن باليسيرة^(٥) لما أدخلت ، فانتظر بها اليسير

ومات ابنه إبراهيم بن رسول الله ﷺ على تَفِيئة^(٦) ذلك فقالت : لو كان نبياً مامات أحبُّ

الناس إليه ، وأعزه عليه فطلقها وأوجب لها المهر وحرمت على الأزواج .

وأما الثلاث عشرة التي بنى بهن :

[أزواجه اللواتي

بنى بهن]

١٥ فخديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، وكانت قبله عند أبي هالة

[بن]^(٧) زرارة بن النباش^(٨) بن حبيب^(٩) أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم ، وقبله عند

عتيق بن عابد^(١٠) .

(١) في د : « ابن أبي الحرس » ، وفي س « ابن أبي الحرير » والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٠ فهو : أبو زكريا

يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب النيسابوري المزي الحربي ، سمع مكي بن عبدان ، حدث عنه أبو

٢٠

نصر عبد الرحمان بن علي .

(٢-٢) سقط ما بينها من « د » .

(٣) ما بين حاصرتين من الطبري ١٦٨/٣ والحر / ٩٦

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) كذا في الأصول ولم أعثر على شرح لها في المعاجم . وفي الطبري ١٦٦/٣ : « فعركت حين دخلت عليه » . وفي

٢٥

هامش الطبري رقم (١) : عركت : أي حاضت .

(٦) في س : « فتنة » وفي د : « تفيئة » وفي اللسان : تفيئة ذلك : أي على أثره ومثله تفيئة ذلك . لسان العرب /

فيأ .

(٧) ما بين حاصرتين من جمهرة ابن حزم / ٢١٠ وهو هند بن زرارة بن النباش .

(٨) في س : « البنا » تحريف .

٣٠

(٩-٩) في س : « حدثني » .

(١٠) في الأصول « عائذ » . وأثبتنا ما في الإكمال ٥/٦ ، والطبري ١٦١/٢ ، وطبقات ابن سعد ١٥/٨

- وسودة^(١) بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن [سودة بنت
[زمعة] حل بن عامر بن لؤي وكانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس ، ابن عمها .
- وعائشة بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو^(٢) بن كعب بن [عائشة بنت
[أبي بكر] سعد بن تيم بن مرة ، لم يتزوج بكراً غيرها .
- وحفصة^(٣) بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن [حفصة بنت
عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب وكانت قبله تحت خُنيس^(٤) بن حذافة^(٤) بن عمر
قيس بن عدي بن سعد بن سهم .
- وأم سلمة^(٥) واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم [أم سلمة]
وكانت قبله عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .
- وأم حبيبة^(٦) واسمها رملة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن [أم حبيبة]
عبد مناف ، وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن
كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمية .
- وجويرة^(٧) بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن مالك بن المصطلق بن [جويرة]
سعد بن عمرو الخزاعي وكانت قبله تحت مالك^(٨) بن المصطلق .
- وزينب^(٩) بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن [زينب بنت
[جحش] دودان بن أسد بن خزيمية . كانت قبله تحت زيد بن حارثة بن شراحيل .
- وزينب^(١٠) بنت خزيمية بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد [زينب بنت
مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، وهي أم المساكين وكانت قبله تحت الطفيل بن
الحارث بن المطلب بن عبد مناف .

- ٢٠ (١) في س : « سودة » تحريف ، انظر طبقات ابن سعد ٥٢/٨
- (٢) في س : « عمر » والصواب ما أثبتناه ، انظر جهرة أنساب العرب لابن حزم / ١٣٦ ، وطبقات ابن سعد ٥٨/٨
- (٣) انظر طبقات ابن سعد ٨١/٨
- (٤) في س : « حنيش بن حداية » ، تحريف انظر جهرة ابن حزم / ١٦٥
- (٥) انظر طبقات ابن سعد ٨٦/٨
- (٦) انظر طبقات ابن سعد ٩٦/٨
- (٧) انظر طبقات ابن سعد ١١٦/٨
- (٨) كذا في « د » ، وفي س : « مالك بن نصر بن صفوان بن أبي سرح بن مالك بن المصطلق » وقد اختلفت التسمية في المراجع وانظر : طبقات ابن سعد ١١٦/٨ ، سيرة ابن هشام ٣٢٤/٤ مختصر ابن منظور / ٢٠١ ، أزواج النبي لأبي عبيدة / ٧ ، أنساب الأشراف ٤٤١/١ ، الإصابة ٢٦٥/٤ ، المحرر / ٨٩ ، تاريخ الطبري ١٦٥/٣
- ٣٠ (٩) انظر طبقات ابن سعد ١٠١/٨
- (١٠) انظر طبقات ابن سعد ١١٥/٨

- [صفية بنت حبي] وصفية بنت حبي بن أخطب بن شعبة^(١) بن ثعلبة بن عبيد^(٢) بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير وكانت قبله عند سلام بن مشكم^(٣) بن الحكم بن حارثة بن الخزرج^(٤) بن كعب بن الخزرج^(٥) بن أبي حبيب^(٦) ثم خلف عليها كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب^(٧).
- [ميمونة بنت الحارث] ميمونة بنت الحارث بن خزن بن بجير^(٨) بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله^(٩) بن هلال بن عامر بن صعصعة وكانت قبله تحت^(١٠) عمير بن عمرو أحد بني عقدة بن غيرة بن ثقيف^(١١).
- [أم شريك] وأم شريك بنت جابر بن حكيم^(١٢) أحد بني معيص^(١٣) بن عامر^(١٤) بن لؤي وكانت قبله تحت أبي العكر الأزدي وكان بنو^(١٥) حكيم حلفاء في الأزدي ثم انقروا فلم يبق منهم أحد.
- [النشأة بنت رفاع] والنشأة^(١٦) بنت رفاع، وبنو رفاع هؤلاء من بني كلاب بن ربيعة^(١٧) بن عامر بن صعصعة وكانوا حلفاء^(١٨) في بني قريظة، في بني رفاع من بني قريظة^(١٩) فأصيبوا معهم يوم أصيبوا فانقروا.

- (١) كذا في الأصول، وفي الخبر / ٩٠، والاستيعاب ١٨٧١/٤، وفي الطبري ١٦٥/٣، والطبقات ١٢٠/٨ « سعية ».
- (٢) في د : « عبد » وأثبتنا ما في « س » والطبقات ١٢٠/٨ والطبري ١٦٥/٣ والاستيعاب ١٨٧١/٤.
- (٣) سقطت اللفظة من « س ».
- (٤-٤) سقط ما بينهما من « س ».
- (٥) في س : « حيف » تحريف.
- (٦-٦) سقط ما بينهما من « س ».
- (٧) كذا في الأصول وفي الطبقات ١٣٢/٨، والطبري ١٦٦/٣، والخبر / ٩١، وفي سيرة ابن هشام ٣٢٤/٤ : بجير.
- (٨) في الأصول : « عبد الله بن ربيعة » وأثبتنا ما في الطبقات والطبري والخبر والسيرة كما سبق في الحاشية (٧).
- والاشتقاق / ٢٩٤ وجهرة الأنساب / ٢٧٤ والإكمال ٤١٢/٧.
- (٩-٩) كذا في الأصول وفي الطبري ١٦٦/٣. وفي الطبقات ١٣٢/٨ : « مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي ».
- (١٠) في د : « عكم »، وأثبتنا ما في الإصابة ٤٦٦/٤ والطبقات ١٥٤/٨ و « س ».
- (١١) اللفظة محرفة في الأصول انظر الإصابة ٤٦٦/٤ الطبقات ١٥٤/٨.
- (١٢) بعدها في س : « عمر ».
- (١٣) في س « أبو » تحريف.
- (١٤) ذكر الطبري في ١٦٦/٣ : « نشأة » هذه بنحو ما ههنا ثم قال : وقال بعضهم يسمي هذه سنا وينسبها فيقول : سنا بنت أسماء بن الصلت السامية وقال بعضهم هي سبا بنت أسماء بن الصلت من بني حرام من بني سليم ونسبها بعضهم فقال : هي سنا بنت الصلت بن حبيب بن حارثة.
- انظر طبقات ابن سعد ١٤٩/٨ والإكمال ٣٧٩/٤.
- (١٥) اللفظة محرفة في « د ».
- (١٦-١٦) في الطبري ١٦٦/٣ : « وكانوا حلفاء لبني رفاع من قريظة ».

فأما خديجة بنت خويلد فماتت قبل أن تجتمع أحداً من نساء النبي ﷺ .
وأما النشأة حين خير نساءه بين الدنيا والآخرة فاختارت أن تزوج بعده فطلقها .
وأما المجتمعات عنده : فسودة وعائشة وحفصة وأم سلمة وأم حبيبة وجويرية وصفية [المجتمعات عنده
وزينب بنت جحش ، وزينب بنت خزيمه وميمونة وأم شريك . ﷺ]

وأما اللواتي توفي عنهن فعائشة وحفصة وأم سلمة وأم حبيبة وجويرية وصفية وزينب وميمونة .

وكانت له ﷺ سُرَّتَانِ يَقْسِمُ لهما مع أزواجه : مارية القبطية أم إبراهيم ، وريحانة بنت [سريتاه مارية
شمعون الخنافية^(١)] إحدى بني النضير .
قال ابن أبي مليكة :

فسئلت^(٢) عائشة عن قصة النبي ﷺ لَأُمِّي وَلَدِهِ فقالت : كان يَقْسِمُ لهما مرة ويدعهما
مرة ، فإذا قَسَمَ أضعف^(٣) قَسْمًا فإلحادهن يوماً ولنا يومان ، وعلى ذلك قسم للمرأة المملوكة
النصف مما قسم للحرّة وأجمع عمر والمسلمون أن أمّ الولد كالدَّيْثَةِ^(٤) إنها مملوكة حياة مولاهم
هي حرة بعد مولاهم حفظاً للفروج .

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط وأبو^(٥) عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
البارع وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جد^(٦) قالوا : أخبرنا محمد بن علي بن الحسن ، أخبرنا / ١٦٢ أ
أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي ، حدثنا قاسم بن زكريا المطرّز حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا
علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن^(٧) جابر بن عبد الله قال :
تزوج رسول الله ﷺ من قريش خديجة سيدة نسائه ابنة خويلد ، وعائشة بنت أبي [أزواجه من
بكر ، وحفصة بنت عمر ، وأم سلمة ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وسودة بنت زمعة ، وهي قريشاً]
أخت حكيم بن حزام . وهؤلاء من قريش .

(١) في د : « الخناطية » . تحريف والصواب أنها « الخنافية » كما في « س » ، والحر / ٩٤ ، والاستيعاب / ١٨٤٧ ، ت
٣٣٥٠ ، والإصابة ٣٠٩/٤ ، ت ٤٤٦ « وقال ابن حجر : « قنافة بالقاف أو خنافة بالخاء » ولا خلاف بين
المصادر التي سبقت الإصابة بأنها بالخاء .

(٢) في الأصول : « سألت » ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) أضعف الشيء وَضَعَفَهُ وضاعفه : زاد على أصل الشيء وجعله مثليه أو أكثر ، اللسان / ضعف .

(٤) من قولهم : دَثِرْتُ العبد إذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير : أي أنه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت - لسان
العرب / دَثِرَ .

(٥) في الأصول « ابن » وهو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب انظر المشيخة ١١٠/١ ، ومعجم الأدباء
١٤٧/١٠ ، والعبر ٥٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢/١٢

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) في س : « بن » تحريف .

[ومن القبائل] ومن القبائل^(١) : ميمونة الهلالية وصفية بنت حيي بن أخطب ، وزينب بنت جحش الأسدية الخثعمية من غنم بن دودان ، وجُوَيْرِيَّة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية ، وزينب الأخرى رضي الله عنهن أجمعين .

[الخبر من طرق أخرى] أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة إجازة ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد^(٢) بن أيوب الطبراني ، حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي الإخميمي المصري ، حدثني ٥ عمي محمد بن مهدي حدثنا عنبة^(٣) حدثنا يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال :

تزوج رسول الله ﷺ بمكة خديجة بنت خويلد وكانت قبله تحت عتيق بن عابد المخزومي .

١٠ ثم تزوج بمكة عائشة لم يتزوج بكرة غيرها .
ثم تزوج بالمدينة حفصة بنت عمر ، وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي .
ثم تزوج سودة بنت زمعة ، وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخي بني عامر بن لؤي .

ثم تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الأسدي أسد خزيمية .

١٥ ثم تزوج أم سلمة بنت أبي أمية ، وكان اسمها هند وكانت قبله تحت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد العزى .

ثم تزوج زينب بنت جحش ، وكانت قبله تحت زيد بن حارثة .
ثم تزوج ميمونة بنت الحارث .

٢٠ وسبى جُوَيْرِيَّة بنت الحارث بن أبي ضرار من بني المصطلق من خزاعة في غزوته التي هدم فيها مناه : غزوة المريسيع ، وسبى صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير ، وكانت ما أفاء الله عليه فقسم لها .

واستسر ربحانة من بني قريظة ، ثم أعتقها ، فلحقت بأهلها ، واحتجبت وهي عند أهلها . وطلق رسول الله ﷺ العالية بنت ظبيان ، وفارق أخت بني عمرو بن كلاب ، وفارق أخت بني الجون الكندية من أجل بياض كان بها . وتوفيت زينب بنت خزيمية الهلالية ٢٥

(١) اللفظة معرفة في « س » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في د : « عسنة » تحريف والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٥٤/٨ روى عنه يونس بن

يزيد ، روى عنه محمد بن مهدي الإخميمي .

ورسول الله ﷺ حيّ ، وبلغنا أنّ العالاية بنت ظبيان تزوجت قبل أن يحرم الله نساءه فنكحت ابن عم لها من قومها وولدت فيهم .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا أبو القاسم عبيد الملك بن بشران ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا المنجاب بن الحارث ، أنبأنا أبو عامر العقدي^(١) ، حدثنا زمعة بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال :

تزوج النبي ﷺ بمكة خديجة وهي أم ولده .

وعائشة بنت أبي بكر

وتزوج بالمدينة حفصة بنت عمر

وسودة بنت زمعة بن قيس بن عامر بن لؤي ١٠

وأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب .

وأم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي

وزينب بنت جحش

وزينب بنت خزيمة الهلالية .

وميمونة بنت الحارث^(٢) بن حزن الهلالية ، ١٥

والعالاية بنت ظبيان من بني أبي بكر بن كلاب ، وامرأة من بني عمرو بن كلاب ،

وامرأة من بني الجون من كندة ،

وسبي رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث^(٣) بن أبي ضرار من خزاعة من بني المصطلق ، وسبي صفية بنت حيّ بن أخطب من بني النضير ، فكانتا مما أفاء الله على رسوله فحجبها رسول الله ﷺ وقسم لها وهما من أزواجه . ٢٠

واستسر جاريته القبطية وهي أم إبراهيم .

قال : وحدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا المنجاب بن الحارث ، أنا سعيد بن سالم بن أبي الهيثم الأسدي عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي وعبد الله بن عبيدة :

أن النبي ﷺ تزوج ثلاث عشرة امرأة : خديجة بنت خويلد ، وسودة بنت زمعة ، وعائشة بنت أبي بكر ، وحفصة بنت عمر ، وأم سلمة بنت أبي أمية ، وأم حبيبة بنت أبي ٢٥

(١) في الأصول : « الأسدي » تحريف . وهو : أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي بفتح العين المهملة والقفاء وفي آخرها الدال المهملة . انظر الأنساب / ٣٩٥ ، والتهذيب ٢٩٧/١٠ حدث عنه المنجاب بن الحارث .

(٢-٣) سقط ما بينهما من « س » .

سفيان ، وزينب بنت جحش ، وزينب بنت خزيمه أحد بني عبد مناة^(١) وميمونة بنت الحارث أحد بني زرعة بن هلال وصفية بنت حيي^(٢) ، وجويرية مما أفاء الله على النبي ﷺ ، وامرأة من بني الجون وهي التي استعادت منه فردها إلى أهلها .

١٦٢ ب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي / ، أنبأنا الشريف أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري^(٣) الهروي .

٥

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري^(٤) الواعظ ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل الصوفيان^(٥) ، وأبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الفامي^(٦) ، وأبو علي عبد الحميد بن إسماعيل المكبر ، وأبو القاسم منصور بن ثابت البالكلي^(٧) ، وأبو معصوم^(٨) مسعود بن صاعد بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري ، وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسي بهراة^(٩) ، وأبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن المدني^(١٠) بزغرتان من قرى هراة^(١١) قالوا : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مسعود^(١٢) بن [عبد العزيز بن محمد الفارسي الفقيه

قالا : أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى الأنصاري ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا العلاء بن موسى ، حدثنا الهيثم بن عدي أبو عبد الرحمن الطائي ، حدثنا سعيد بن أبي غروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال :

١٥

وحدثنا ببعضه محمد بن إسحاق عن الزهري قال :
وحدثنا ببعضه عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة الغسيل ، وبعضه^(١٣) مجالد بن سعيد عن الشعبي ، وصلت الحديث عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال :

تزوج رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وكانت قبله عند^(١٤) عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم^(١٥) ، ثم خلف عليها أبو هالة من بني خديجة

[زوجته من خديجة]

٢٠

(١-١) سقط ما بينها في « د » .

(٢) في س : « عمرو العدوي » والصواب من الأنساب / ٣٩٩ ولم يذكر فيه : الهروي .

(٣) الضبط من المشيخة ١٩٩/٢

(٤) في س : « الصيرفاني » والصواب من المشيخة ١٩٢/١

(٥) في س : « العاتي » والصواب من المشيخة ٨٨/١

٢٥

(٦) في س : « المالكي » والصواب من المشيخة ٢٤٦/٢ ب ومعجم البلدان / بالك .

(٧) بعدها في س : « وأبو » : تحريف وهو : أبو معصوم مسعود بن صاعد انظر المشيخة ٢٤١/٢

(٨) في س : « بن هراة » تحريف . انظر المشيخة ١٣١/٢ ب .

(٩-٩) سقط ما بينها من « س » .

(١٠) ما بين الحاصرتين أضيف من المشيخة ١٢٢/١

٣٠

(١١) سقطت اللفظة من « س » .

(١٢-١٢) ما بينها مضطرب في الأصول والصواب من : الإكمال ١٠٩/٦ ، طبقات ابن سعد ١٥/٨

تميم حليف بني نوفل ، ثم تزوجها رسول الله ﷺ

وحدثني هشام بن عروة عن أبيه قال :

فولدت له عبد العزى وعبد مناف والقاسم .

[وولده منها]

قال : قلت لهشام : فأين الطيب والطاهر ؟ فقال : هذا ما وضعتم أنتم يا أهل العراق ،

فأما أشياخنا فقالوا : عبد العزى وعبد مناف والقاسم . ٥

وولدت له من النساء رقية وأم كلثوم وفاطمة ، فهلكت خديجة قبل الهجرة بثلاث [وفاتها وزواج

الرسول من
سودة]

سنين ، فأنت خولة بنت حكيم بن الأوقص السلمية امرأة عثمان بن مظعون إلى النبي ﷺ

فقالت : يا رسول الله إني أراك قد دخلتكَ خَلَّةً^(١) لفقد خديجة فقال : « أجل أم العيال وربّة

البيت » فقالت : ألا أخطب عليك ؟ قال : بلى « أما إنكن معشر النساء أرفق بذلك »

فخطبت عليه سودة بنت زمعة من بني عامر بن لؤي . وخطبت عليه عائشة ابنة أبي بكر ١٠

رضي الله عنها فبنى بسودة ، وعائشة يومئذ بنت ست سنين ، حتى بنى بها حيث قدم المدينة .

وتزوج أم سلمة بنت هشام بن المغيرة وكانت من أجمل النساء ، وهي هند بنت أبي

[أم سلمة]

أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وكانت عند أبي سلمة بن عبد الأسد بن

هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

١٥ وتزوج أم حبيبة وهي رملة بنت أبي سفيان ، وكانت قبله عند عبيد الله بن جحش بن

[أم حبيبة]

رئاب الأسدي ، فهاجرت معه إلى الحبشة فتنصر هناك وأقامت على إسلامها ، فزوجها^(٢)

النجاشي من رسول الله ﷺ وأصدق عنه أربعائة دينار ، فقدمت على رسول الله ﷺ مسيره

إلى خير .

وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد الهجرة بثلاث سنين وكانت عند خنيس^(٣) بن

[حفصة بنت
عمر]

٢٠ حذافة السهمي ، فبعته النبي ﷺ إلى كسرى فمات بالمدائن .

وتزوج صفية بنت حيي بن أخطب حيث افتتح خيبر ، وكانت قبله عند كنانة بن أبي

[صفية بنت
حي]

الحقيق .

وتزوج جويرية بنت الحارث بن [أبي]^(٤) ضرار المصطلقى يوم المريسيع ، وكانت

[جويرية بنت
الحارث]

(١) من قولهم : يقال للرجل إذا مات له ميت : اللهم اخلف على أهله بخير واسدّد خَلَّتَه : يريد الفرجة التي ترك

بعده من الخلل الذي أبقاه في أموره ، لسان العرب - خلل - انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٥٧/٨

(٢) في الأصول : « فتزوجها » تحريف انظر الخبر في الطبقات ٩٧/٨

(٣) في س : « حنيش » تحريف .

(٤) مابين الحاصرتين أضيف من السيرة ٣٢٣/٤ أزواج النبي لأبي عبيدة / ٧ أنساب الأشراف ٤٤١/١

قبله عند ابن عمها صفوان بن أبي الشَّفَر^(١) ، وكانوا حلفاء لأبي سفيان على رسول الله ﷺ ، وكانت خزاعة حلفاء النبي ﷺ فذلك قول حسان بن ثابت :
وحلف الحارث بن أبي ضرار وحلف قريظة فيكم سواء^(٢)
فتزوجها رسول الله ﷺ وجعل صداقها عتق جماعة من قومها .

[زينب بنت

جحش]

وتزوج زينب بنت جحش بن رئاب الأسدي بعد الهجرة بثلاث سنين ، وكانت عند زيد بن حارثة الذي أنعم الله عليه ورسوله ، وفيها نزلت هذه الآية لأنها وقعت في نفسه ، فقالت عائشة وقال لها ناس من أهل العراق : إنه يقال إن عندكم شيئاً من كتاب الله عز وجل لم تظهروه فقالت : لو كنتم محمد ﷺ شيئاً مما أنزل الله عز وجل لكنتم هذه الآية : ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾^(٣) . إلى آخر الآية .

[ميمونة بنت

الحارث]

وتزوج ميمونة بنت الحارث بن^(٤) حَزْن بن بُجَيْر^(٥) الهلالي حيث قدم مكة في العمرة الوسطى ، خطبها عليه العباس بن عبد المطلب وبنى بها بِسْرَف^(٦) - يعني منزلاً - عورض^(٧) .

أ ١٦٣

أخبرنا أبو / الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، وأنبأنا شجاع بن علي بن شجاع المصقلي ، أخبرنا أبو عبد الله بن مندة ، أنبأنا الحسن بن محمد بن حليم^(٨) المروزي ، حدثنا أبو المَوْجِه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري^(٩) ، أخبرنا عبد الله بن عثمان^(١٠) ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال :

١٥

تزوج رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بمكة ، وكانت قبله^(١١) تحت عتيق بن عابد المخزومي ، ثم تزوج بمكة عائشة بنت أبي بكر ، ثم تزوج بالمدينة حفصة بنت عمر^(١٢) وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي ، وتزوج سودة بنت زمعة

[أزواجه

وسباياه

ومراريه

ومطلقاته]

(١) كذا في « د » ، وفي س : « صفوان بن أبي الصفر » وقد اختلفت التسمية في المراجع ، وانظر الحاشية ٨ ق / ١٣٧

٢٠

(٢) انظر البداية والنهاية ٢٩٥/٥

(٣) ٣٣ الأحزاب / ٣٦

(٤-٥) ما بينها محرف في « س » .

(٥) سرف : بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء ، وهو موضع على ستة أميال من مكة ، تزوج به رسول الله ﷺ

ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها / معجم البلدان .

٢٥

(٦) كذا في « س » .

(٧) في د : « حكيم » وهو الحسن بن محمد بن حليم أبو محمد المروزي روى عن أبي الموجه ، الإكمال : ٤٩٢/٢

(٨) كذا في « د » . وفي س : المقرئ الفزاري .

(٩) عبدان بن عثمان = عبد الله بن عثمان انظر تاريخ دمشق (عامم عائد / ٧٦١)

(١٠) بعدها اضطراب في « د » .

٣٠

(١١-١٢) سقط ما بينها من « د » .

(١) وكانت قبله تحت السكران بن عمرو^(١) أخي بني عامر بن لؤي ، ثم تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان^(٢) ، وكانت قبله تحت عبيد الله^(٣) الأسدي أسد خزيمه ، ثم تزوج أم سلمة بنت أبي أمية وكان اسمها هند وكانت قبله تحت أبي سلمة ، وكان اسمه عبد الله بن عبد الأسد بن عبد العزى ، ثم تزوج زينب بنت جحش وكانت قبله تحت زيد بن حارثة^(٤) وتزوج ميمونة بنت الحارث ، ثم تزوج زينب بنت خزيمه الهلالية ، وتزوج العالية بنت ظبيان من بني بكر بن عمرو^(٥) بن كلاب ، وتزوج امرأة من بني الجون من كندة ، وسبى جُوَيْرِيَّة في الغزوة التي هدم فيها مناة - غزوة المريسيع -^(٦) ابنة الحارث بن أبي ضرار من بني المصطلق من خزاعة ، وسبى صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير^(٧) وكانت مما أفاء الله عليه فقسم لها . واستسر جاريتها القبطية فولدت له إبراهيم ، واستسر ريحانة من بني قريظة ثم أعتقها فلحقت بأهلها واحتجبت وهي عند أهلها . وطلق رسول الله ﷺ العالية بنت ظبيان ، وفارق أخت بني عمرو بن كلاب ، وفارق أخت بني الجون الكندية من أجل بياض كان بها ، وتوفيت زينب بنت خزيمه الهلالية ورسول الله ﷺ حي ، وبلغنا أن العالية بنت ظبيان التي طلقت تزوجت قبل أن يحرم الله النساء ، فنكحت ابن عم لها من قومها وولدت فيهم .

أخبرت أم البهاء^(٨) فاطمة بنت محمد البغدادي قالت : أنبأنا أبو طاهر بن محمود أخبرنا أبو [الخبر من طرق بكر بن المقرئ ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان أخرى] عن قتادة قال :

كان تحته يومئذ يعني يوم مات تسع^(٩) نسوة : خمس من قريش : عائشة وحفصة وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وسودة بنت زمعة ، وأم سلمة بنت أبي أمية . وكانت تحته صفية بنت حيي الخيرية ، وميمونة بنت الحارث الهلالية ، وزينب بنت جحش الأسدية ، وجويرية بنت الحارث الخزاعية من بني المصطلق .

(١-١) أتى ما بينهما في غير موضعه (مع ذكر خديجة) وسقط من موضعه الأصلي في « د » .

(٢) سقط الاسم من الحاشية في « د » .

(٣) بعدها في س : « ابن جحش الأسدي » .

(٤) بعدها في س « حارث » تحريف .

(٥) في س : « عمر » تحريف ، انظر جمهرة ابن حزم / ٢٨٢

(٦) في المغازي للواقدي سنة خمس هجرية ، وفي الطبري سنة ست هجرية وهدم المناء بعد عام الفتح .

(٧) في س : « النضر » والصواب ما أثبتناه انظر : الاشتقاق لابن دريد / ٢٧

(٨) في د : « المجتبي » والصواب ما أثبتناه من « س » . انظر تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٦٥٨) .

(٩) في د : « سبع » ، وانظر بقية الخبر .

قال : وحدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثنا عمي ، حدثنا أبي عن ابن^(١) إسحاق قال :

اسم أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة .

كتب إلي أبو بكر^(٢) عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي ، ثم حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه ، أنبأنا أبو بكر الحيري .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٣) ، حدثنا أبو محمد عبيد^(٤) بن محمد بن مهدي القشيري قال :

حدثنا أبو العباس الأصم^(٥) ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، أنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا سعيد بن قتادة :

^(٦) « أن لني الله ﷺ خمس عشرة^(٧) امرأة ودخل بثلاث عشرة^(٨) ، واجتمع عنده منهن

إحدى عشرة وقبض عن تسع ، فأما اثنتان منهن فأفسدتها النساء فطلقها وذلك لأن النساء ١٠ قلن لإحداها : إذا دنا منك فتنعي ، فتمنعت فطلقها ، وأما الأخرى فلما مات ابنه إبراهيم قالت : لو كان نبياً مامات ابنه فطلقها ، منهن خمس من قريش : عائشة بنت أبي بكر الصديق ، وحفصة بنت عمر بن الخطاب ، وأم سلمة بنت أبي أمية ، وسودة بنت زمعة ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وميمونة بنت الحارث الهلالية ، وجويرية بنت الحارث الخزاعية ، وزينب بنت جحش الأسدية ، وصفية بنت حيي بن أخطب^(٩) الخيرية ، قبض عن هؤلاء . ١٥

[ولده من خديجة في دلائل البيهقي]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي^(١٠) وأبو القاسم الشامي^(١١) ، أنبأنا أبو بكر البيهقي^(١٢) :

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري :

قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن

سفيان ، حدثني الحجاج بن أبي منيع ، حدثني جدي وهو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي

(١) في س : « أبي » والصواب « ابن » انظر التهذيب ١٢١/١ فيه « إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن ٢٠

عوف الزهري ، روى عن ابن إسحاق وروى عنه ابنه يعقوب وسعد .

(٢) في س : « أبو عبد الله الغفار » . والصواب ما أثبتناه انظر المشيخة ١٣١/١

(٣) انظر الخبر في الدلائل للبيهقي ٣٧٧/٣ ب .

(٤) في س : « ابن عبيد » والصواب ما أثبتناه انظر سير أعلام النبلاء ١٨٤/١١

(٥) في س « ابن الأصم » والصواب ما أثبتناه انظر تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٦١٠) . ٢٥

(٦-٦) كذا في « د » . وفي س والدلائل ٣٧٧/٣ ب : « أن نبى الله ﷺ تزوج خمس عشرة » .

(٧-٧) سقط ما بينها من « س » .

(٨) في د : « الأخطب » .

(٩-٩) سقط ما بينها من « س » .

(١٠-١٠) سقط ما بينها من « د » - انظر الخبر في الدلائل للبيهقي ٤٢٠/١ ، ٣٧٦/٣ ب . ٣٠

ح وأخبرنا أبو القاسم^(١) الشحامي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا [وفي سنن البيهقي] أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو أسامة الحلبي ، حدثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي .

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن [وعند ابن منده] منده ، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي ، حدثنا هلال بن العلاء ، نا حجاج بن أبي منيع ، حدثنا جدي عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال :

٥

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن ١٦٣ ب قصي ، تزوجها في الجاهلية - وأنكحه إياها - وقال ابن منده : وأنكحها إياه - أبوها خويلد بن أسد فولدت لرسول الله ﷺ : القاسم به - وقال ابن منده : وبه - كان يكنى ، والطاهر - زاد ابن منده : والطيب^(٣) - وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة .

فأما زينب بنت رسول الله ﷺ فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن [زينب بنت عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية ، فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة فتزوجها رسول الله ﷺ] علي بن أبي طالب بعدما توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقتل - وقال الشحامي : وتوفي - علي وعنده أمامة^(٤) فخلف على أمامة بعده^(٥) المغيرة - وقال ابن منده : خلف على أمامة بعد علي بن أبي طالب المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فتوفيت - وقال ابن منده : وتوفيت - عنده ، وأم أبي العاص بن الربيع : هالة بنت خويلد بن أسد ، وخديجة خالته أخت أمه .

١٥

وأما رقية بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية فولدت له عبد الله [رقية بنت - زاد يعقوب^(٦)] : ابن عثمان وقالوا : - وبه كان يكنى عثمان أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمر بن عثمان وبكل قد كان يكنى ، - وقال ابن منده : وبه كان يكنى ، وقالوا : - ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف عثمان على دفنها فذلك منعه أن يشهد بدرأ ، وقد كان - وقال ابن منده : وكان - عثمان - وزاد يعقوب : ابن عفان - هاجر إلى أرض الحبشة وهاجر معه برقية بنت رسول الله ﷺ ، وتوفيت رقية بنت رسول الله ﷺ يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ بشيراً بفتح بدر^(٧) .

٢٠

(١) في س : « ابن السمرقندي الشحامي » . انظر الخبر في سنن البيهقي ٧٠/٧

(٢-٣) سقط ما بينها من « د » .

(٣) بعدها في الأصول « وقالوا » . ولم ترد اللفظة في الدلائل ٤٢٠/٨ .

(٤) بعدها في د : « وقالوا » ولم ترد اللفظة في س ولا في الدلائل .

(٥) في الأصول : « بعد » وفي سنن البيهقي ٧٠/٧ : « بعد علي » وأثبتنا ما في الدلائل .

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧-٧) ما بينها مضطرب في « د » وأثبتنا ما في الدلائل ٣٧٦/٣ ب و « س » . والسنن .

٣٠

[أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ] وأما أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فتزوجها - زاد^(١) يعقوب : أيضاً وقالوا : - عثمان بن عفان بعد أختها رقية بنت رسول الله ﷺ - زاد يعقوب : ثم توفيت عنده^(٢) ولم تلد له شيئاً ، وقالوا : -

[فاطمة بنت رسول الله ﷺ] وأما فاطمة - زاد يعقوب : بنت رسول الله ﷺ وقالوا^(٣) : - فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له : حسناً^(٤) - وقال ابن منده : الحسن وقالوا : - ابن علي الأكبر ، وحسين بن علي - وقال ابن منده : والحسين بن علي وقالوا : - وهو المقتول بالعراق بالطّف ، وزينب وأم كلثوم فهذا ما ولدت فاطمة من علي . فأما زينب فتزوجها عبد الله بن جعفر^(٥) فماتت - وقال ابن منده : وماتت - عنده وقد ولدت له علي بن عبد الله - زاد ابن منده : ابن^(٦) جعفر وقالوا : - وأخاً له آخر يقال له : عون - وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر ضرب ليالي قتال ابن مطيع ضرباً لم يزل ينهم^(٧) منه - وقال الشحامي : له - حتى توفي ، ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر عون بن جعفر فلم تلد له شيئاً حتى مات ، ثم خلف على أم كلثوم بعد عون بن جعفر ، محمد بن جعفر فولدت له جارية يقال لها بُثْنَة - وقال هلال : بُثْنَة - نُعِشَتْ من مكة إلى المدينة على سرير فلما قدمت - وقال ابن منده : أن قدمت - المدينة توفيت . ثم خلف على أم كلثوم - بعد عمر بن الخطاب وعون بن جعفر ، ومحمد بن جعفر^(٨) - عبد الله بن جعفر فلم تلد له شيئاً حتى ماتت عنده .

[أزواج خديجة] وتزوجت خديجة - زاد يعقوب : بنت خويلد - قبل رسول الله ﷺ رجلين^(٩) : الأول قبل النبي ﷺ منها عتيق بن عابد بن عبد الله بن مخزوم ، فولدت له جارية هي أم محمد بن^(١٠) صيفي ، ثم خلف على خديجة - زاد يعقوب : بنت خويلد وقالوا : - بعد عتيق بن عابد أبو هالة التميمي من - وقال يعقوب : وهو من - بني أسيد بن عمرو بن تميم فولدت له هند بنت هند - وقال الشحامي : هنداً - وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله ﷺ إلى المدينة ، وقبل أن

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) اللفظة محرفة في « س » .

(٣) سقط الحرف من « س » .

(٤) في الأصول : « حسين » .

(٥) في س : « وماتت » .

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) في اللسان / هم : نهم : ينهم نهباً وهو صوت كأنه زحير .

(٨) بعدها في س : « فولدت له » تحريف انظر الخبر في الدلائل المصورة ٢٧١/٢

(٩) في د : « لرجلين » وأثبتنا ما في الدلائل ٢٧١/٢ و « س » .

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

تفرض الصلاة وكانت أول من آمن برسول الله ﷺ من النساء فزعموا^(١) - والله أعلم - أنه سئل عنها فقال : « لها بيت من قصب اللؤلؤ - وقال الشحامي : من قصب قصب اللؤلؤ - ^(٢) لا صخب فيه ولا نصب ^(٣) » .

٥ ثم تزوج رسول الله ﷺ عائشة بعد خديجة - وقال ابن منده : بعد خديجة عائشة - [أزواج الرسول ﷺ] وكان رسول الله ﷺ قد أرى في النوم مرتين [يقال]^(٤) - وقال يعقوب : يقال له - هي بعد خديجة امرأتك ، وعائشة يومئذ ابنة - وقال ابن منده : بنت - ست - . زاد هلال : سنين - فنكحها رسول الله ﷺ بمكة - وهي بنت ست سنين - وقال ابن منده : بنت سبع سنين - زاد يعقوب : - أن رسول الله ﷺ بنى بعائشة بعدما قدم المدينة وعائشة يوم بنى بها رسول الله ﷺ بنت تسع سنين وقالوا : - وهي عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة^(٥) بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر . ١٠ وتزوجها^(٦) رسول الله ﷺ بكراً - وقال ابن منده : وهي بكر - واسم أبي بكر عتيق ، واسم أبي قحافة عثمان .

وتزوج رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وكانت ١٥ قبله تحت ابن حذافة - وفي حديث هلال^(٧) : عند كليس - كذا قال حجاج وإنما / هو خنيس^(٨) بن حذافة بن قيس بن عدي بن حذافة - زاد هلال بن سعد وقالوا : - ابن سهم بن

(١) اللفظة معرفة في « د » ، وأثبتنا ما في « س » والدلائل ٢٧٦/٢

(٢) في اللسان : القصب من الجوهر : ما كان مستطيلاً أجوف وقيل : القصب أنابيب من جوهر وفي الحديث : أن

جبريل عليه السلام ، قال للنبي ﷺ : بشر خديجة ببيت من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب ، الحديث في

مسند أحمد ٢٠٥/١ ، ٣٥٥/٤ - ٣٥٦

(٣-٢) سقط ما بينهما في « س » .

(٤) ما بين حاصرتين أضيف من سنن البيهقي لتقوم النص . وفي « د » : « مرتين فقال يعقوب وقالوا » وفي « س » :

« مرتين » فقال : « هي امرأتك » ، واستظهرت ما استظهرت من دلائل النبوة وقد رواه من رواية يعقوب بن

سفيان عن حجاج بن أبي منيع ، وفيه : مرتين يقال له ، ومن سنن البيهقي وقد رواه من طريق يعقوب وأبي

أسامة الحلبي كلاهما عن حجاج بن أبي منيع ، وفيه : « مرتين يقال » .

(٥) اللفظة معرفة في « د » .

(٦) في س : « فتزوجها » .

(٧) في س : « ابن هلال » تحريف انظر السند .

(٨) بعدها اضطراب في « س » ، وانظر ترجمة خنيس في الإكمال ٣٢٨/٢

عمرو بن هُصَيْص^(١) بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر مات عنها^(٢) موتاً .

وتزوج رسول الله ﷺ أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت - قال ابن منده : كانت قبله - تحت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله - وقال يعقوب واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم - فولدت لأبي سلمة سلمة - زاد يعقوب ولد وقال : - بأرض الحبشة . وزينب بنت أبي سلمة ، وكان أبو سلمة وأم سلمة ممن هاجر إلى أرض الحبشة وكانت أم سلمة هي - وقال يعقوب : من^(٣) - آخر أزواج النبي ﷺ^(٤) [وفاة] بعده . ودرة^(٥) بنت أبي سلمة .

وتزوج رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل^(٦) بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر^(٧) وكانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر^(٧)

وتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر كانت - وقال ابن منده : وكانت - قبله تحت عبيد الله بن جحش بن رباب^(٨) من بني أسد بن خزيمه مات بأرض الحبشة نصرانياً وكانت معه بأرض الحبشة فولدت أم حبيبة لعبيد الله - وقال ابن منده ١٥ من عبيد الله - زاد يعقوب : بن جحش - جارية يقال لها حبيبة واسم أم حبيبة رملة ، أنكح - وقال ابن منده وأنكح - رسول الله ﷺ أم حبيبة^(٩) عثمان بن عفان من أجل أن^(١٠) أم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص وصفية عمة عثمان بن عفان ولم يقل ابن منده : ابن عفان وقال : - أخت عفان لأبيه وأمه - وقال ابن منده : ولأمه وقال : - وقدم بأم حبيبة على رسول الله ﷺ شرحبيل بن حسنة .

٢٠

(١) اللفظة محرفة في « س » .

(٢) بعدها في س : « ابن عدي بن حذافة موتاً وقال » .

(٣) في س : « هي » .

(٤) بعدها فراع في « س » وفي « د » : وقال . وما أثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي ٧١/٧ والدلائل ٣٧٧/٣

(٥) في س : « وزرة » والصواب ما أثبتناه ، انظر الإصابة ٤٥٨/٤ - الإكمال ٣٢٠/٣ - الطبقات ١١٠/١ ٢٥

(٦) في الأصول : « حنبل » تحريف .

(٧-٧) سقط ما بينها من « س » .

(٨-٨) ما بينها محرف في « س » .

(٩) اللفظة محرفة في « س » .

(١٠) سقطت اللفظة من « س » . ٣٠

وتزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمه وأمها أمية^(١) - وقال الشحامي : أسماء وهو وهم -^(٢) بنت عبد المطلب بن هاشم^(٣) عمه رسول الله ﷺ وكانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله ﷺ الذي ذكر الله عز وجل في القرآن^(٤) اسمه وشأنه وشأن زوجه - وقال ابن منده : الذي ذكر في القرآن في شأنه وشأن زوجته وقالوا : - وهي أول نساء رسول الله ﷺ وفاة بعده وهي أول امرأة جعل عليها النعش ، جعلته لها أسماء بنت عميس الخثعمية ، وهي أم عبد الله بن جعفر كانت - وقال ابن منده : وكانت - بأرض الحبشة فرأته يصنعون النعش فصنعت له زينب يوم توفيت .

وتزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمه وهي أم المساكين وهي من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، كانت قبله تحت عبيد الله بن جحش بن رئاب قتل يوم أحد ، فتوفيت - وقال ابن منده : وتوفيت - ورسول الله ﷺ حي لم تلبث معه - وقال ابن منده : لم يلبث بعدها وقالوا : - إلا يسيراً .

وتزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن حزن -^(٥) زاد يعقوب : بن بجير^(٦) بن الهزم بن ربيعة^(٧) بن عبد الله - وقال ابن منده : بنت الحارث بن حزن من بني عبد الله وقالوا^(٨) - : ابن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، تزوجت قبل رسول الله ﷺ رجلين الأول منها ابن عبد ياليل بن عمرو الثقفي مات عنها ثم خلف عليها أبو رهم - وقال ابن منده : أبو زيد^(٩) - بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر^(١٠) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

وسبي رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار^(١١) بن الحارث وقالوا^(١٢) ابن عائذ^(١٣) بن مالك بن المصطلق من خزاعة ، والمصطلق اسمه جذيمة^(١٤) يوم واقع بني المصطلق

٢٠ (١) في س : « أمية » وهي أمية بنت عبد المطلب بن هاشم ، انظر نسب قريش / ١٧

(٢-٢) سقط ما بينهما من « س » .

(٣) ٣٣ ، الأحزاب / ٣٧

(٤-٤) سقط ما بينهما من « س » .

(٥) في س : « ربيعة » تحريف .

(٦) في د : « وقالوا » .

(٧) كذا في س . وفي د : « زهير » . وهو أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس ، انظر جهرة ابن حزم / ١٦٨

والإصابة ٤١١/٤ - زوجات النبي لأبي عبيدة / ٨ ل - الدلائل للبيهقي ٣٧٧/٣

(٨) في د : « نضر » .

(٩-٩) سقط ما بينهما من « س » .

٣٠ (١٠) كذا في الأصول . وفي جهرة النسب ٢٣٩/ : عائذ ، وكذا في سيرة ابن سيد الناس ٢ : ٥ ، ٣

(١١) في الأصول : « خزيمه » وما أثبتناه من الجهرة / ٢٣٩

- وقال ابن منده : اسمه جزييم وكان واقع بني المصطلق - وقالوا : بالمريسيع .

وسمى رسول الله ﷺ صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير ، - زاد يعقوب : يوم خيبر - وقالوا^(١) : وهي عروس بكنانة بن أبي الحقيق .

فهذه إحدى عشرة امرأة دخل هن رسول الله ﷺ وقسم عمر بن الخطاب في خلافته

لنساء رسول الله ﷺ اثنتي عشر ألف درهم لكل امرأة وقسم لجويرية وصفية ستة آلاف لأنها ٥

كانتا سيبتان . وقد كان رسول الله ﷺ قسم لهما وحجها - وقال ابن منده وحج بها -

وتزوج رسول الله ﷺ العالية بنت ظبيان بن عمرو^(٢) من بني / كلاب^(٣) - وقال

يعقوب والحلي^(٤) : من بني أبي بكر بن كلاب^(٤) - فدخل بها وطلقها - وفي رواية الحلبي ولم

يدخل بها فطلقها -

ب ١٦٤

١٠ وانتهى^(٥) حديث يعقوب والحلي - وقد زاد الحلبي كل ما زاده يعقوب -

زاد ابن منده في حديثه : قال الزهري :

تزوج النبي ﷺ بخديجة وهو ابن إحدى وعشرين سنة ، وقيل : وهو ابن خمس

وعشرين سنة زمان بناء الكعبة ، وقال ابن جريج : وهو ابن سبع وثلاثين سنة ، وهي أول

من آمنت بالنبي ﷺ ولم يتزوج عليها حتى ماتت ، وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين .

وقال^(٦) : وفي حديث البيهقي كذا في كتابي وفي رواية غيره : ولم يدخل بها وطلقها . ١٥

قال^(٧) يعقوب ، قال حجاج^(٨) وحدثني جدي ، حدثنا محمد بن مسلم^(٩) يعني الزهري^(٩) أن عروة بن

الزبير أخبره :

أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : فَدَلَ الضَّحَّاكُ بن سفيان من بني أبي بكر بن

كلاب^(١٠) عليها رسول الله ﷺ فقال له : ويبيي وبينها الحجاب يا رسول الله هل لك في

أخت أم شبيب ؟ و^(١١) أم شبيب^(١١) امرأة الضحَّاك . ٢٠

(١) في س : « وقال » .

(٢-٢) في س : « ابن أبي كلاب » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) رواية يعقوب والحلي في السنن للبيهقي .

(٥) في س : « وينتهي » .

(٦) سقطت اللفظة من « د » ، وقد رجع الحديث إلى ذكر العالية بنت ظبيان .

(٧) في د : « زاد » وما أثبتناه يوافق ما في الدلائل .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩-٩) سقط ما بينهما من « س » .

(١٠) في س : « بن فلان » .

(١١-١١) سقط ما بينهما من « س » .

وتزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني عمرو بن كلاب أخي أبي بكر بن كلاب وهم رهط^(١) زُفر بن الحارث فأنبئ أن بها بياضاً فطلقها ولم يدخل بها .

وتزوج رسول الله ﷺ أخت بني الجون الكندي وهم حلفاء في بني فزارة فاستعاذت منه فقال : لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك فطلقها ولم يدخل بها .

قال : وكانت لرسول الله ﷺ سرية يقال لها مارية ، فولدت له غلاماً اسمه إبراهيم فتوفي وقد ملأ المهد .

وكانت له وليدة يقال لها : ربحانة بنت شمعون من أهل الكتاب من بني خُنافة وهم بطن من بني قريظة ، أعتقها رسول الله ﷺ ويزعمون أنها قد احتجبت .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقر ، أنبأنا أبو طاهر الخَلَص ، أنبأنا [أزواجه ﷺ] رضوان بن أحمد . أنبأنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير ، أخبرنا محمد بن إسحاق^(٢) قال :

فماتت خديجة بنت خويلد قبل أن يهاجر النبي ﷺ بثلاث سنين ، لم يتزوج رسول الله ﷺ عليها امرأة حتى ماتت هي وأبو طالب في سنة .

ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد خديجة سودة بنت زمعة ، وكانت قبله عند السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو ، وكان ابن عمها تزوجها وهي بكر فهاجرا إلى أرض الحبشة ، ثم قدما مكة فمات عنها^(٣) مسلماً بمكة فتزوجها رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولداً حتى مات .

قال : ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد سودة بنت زمعة عائشة بنت أبي بكر ، لم يتزوج رسول الله ﷺ بكرة غيرها ، ولم يصب منها ولداً حتى مات .

قال : ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد عائشة حفصة بنت عمر وكانت قبله عند^(٤) خنيس بن حذافة أحد بني سهم فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولداً .

قال : ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد حفصة زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين وكانت قبله عند الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف فمات بالمدينة ، أول نسائه موتاً ، لم يصب رسول الله ﷺ منها ولداً .

قال ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد زينب أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت قبله عند

(١) مكانها فراغ في « س » .

(٢) انظر الخبر في السير والمغازي لابن إسحاق ٢٥٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

٢٦٤ ، ٢٦٦

(٣) في د : « عليها » وما أثبتناه من « س » يوافق ما في المغازي / ٢٥٤ والطبقات ٥٣/٨

(٤) في س : « تحت » .

[^(١) عبید الله بن جحش بن رئاب أخى أبي أحمد ، وعبد الله بن جحش أحد^(٢)] بني أسد كان تزوجها وهي بكر وكانت له منها^(٣) حبيبة بنت عبید الله فمات عنها بأرض الحبشة وقد تنصر بعد إسلامه وكانت مهاجرة معه بأرض الحبشة . ولم يصب رسول الله ﷺ منها ولداً .

قال ابن إسحاق حدثني أبو جعفر قال :

بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فزوجه أم حبيبة بنت أبي ٥
سفيان وساق عنه أربعائة دينار .

قال : ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد أم حبيبة أم سلمة هند بنت أبي أمية ، وكانت قبله عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم هاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة ، ثم قدما المدينة فأصابته جراحة بأحد فمات من جراحته ، تزوجها وهي بكر فولدت له : سلمة ، وعمر ، وزينب ، ودرة ، ولم يصب رسول الله ﷺ منها ولداً . ١٠

قال : ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد أم سلمة / زينب بنت جحش أخت عبد الله بن جحش إحدى^(٣) نساء بني أسد بن خزيمه وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة زوجه الله عز وجل إياها ، فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولداً ، وهي أم الحكم .

قال : ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت جحش جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال^(٤) له : ابن ذي^(٥) الشفر ، فمات رسول الله ﷺ ولم ١٥
يصب منها ولداً .

قال : ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد جويرية صفية بنت حيي ، وكانت قبله عند كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق ، فمات عنها رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولداً .

قال : ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد صفية ميمونة بنت الحارث الهلالية ، وكانت قبله عند أبي رهم بن أبي قيس أحد بني مالك بن حسل من بني عامر بن لؤي ، فمات ٢٠
رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولداً .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري أنبا أحمد بن محمد العتيقي
ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنبأنا ثابت بن بُندار بن إبراهيم ، أنبأنا الحسين بن جعفر بن

(١) ما بين خاضرتين كثير الاضطراب في (د ، س) والصواب ما أثبتناه قارن مع سيرة ابن اسحاق / ٢٥٩ وجمهرة

الأنساب / ١٩١

(٢) في (د ، س) : « وكانت أمها » تحريف وأثبتنا ما في سيرة ابن اسحاق / ٢٥٩

(٣) في د ، س : « أحد » .

(٤) في د : « فقال » وأثبتنا ما في السير والمغازي لابن اسحاق / ٢٦٢ ونسخة « س » .

(٥) في س : « ابن أبي » تحريف انظر الحاشية ٨ ق / ١٢٧

محمد السَّلَاسِي^(١) ،

قالا : أنبأنا الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد^(٢) الغَمَري ، أخبرنا أبو الحسن^(٣) علي بن أحمد بن زكريا بن الحُصيب الهاشمي ، حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي حدثني أبي أحمد قال :

٥ مات النبي ﷺ عن تسع نسوة : عائشة بنت أبي بكر الصديق ، وحفصة بنت عمر ، [تزوج الرسول وزينب بنت جحش ، وأمّ سلمة بنت أبي أمية ، وأمّ حبيبة بنت أبي سفيان ، وسودة بنت ﷺ ثلاث زمعة ، وميمونة بنت الحارث - وهي خالة ابن عباس - وصفية بنت حيي ، وجويرية ، ومات عن وتزوج رسول الله ﷺ ثلاث عشرة امرأة ، وأول من تزوج خديجة ، وهي أول من آمن به . تسع]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي^(٤) ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين^(٥) ،

١٠ وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي^(٦) ، أخبرنا أبو بكر بن^(٧) اللالكائي

قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان^(٨) ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي ، حدثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن مقسم^(٩) أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل أن عبد الله بن الحارث حدثه^(١٠) :

١٥ أن عمار بن ياسر كان إذا سمع ما يتحدث به الناس عن تزويج رسول الله ﷺ خديجة [عمار بن ياسر وما يكثر فيه يقول : أنا^(١١) أعلم الناس بتزويجه إياها : إني كنت له تريباً ، وكنت له إلفاً يروي خبر زواج وخديجاً وإني خرجت مع رسول الله ﷺ ذات يوم حتى إذا كنا بالحزورة^(١٢) أجزنا على أخت السلام بخديجة]

(١) في س : « السَلَاسِي » ، وهو : السَّلَاسِي . انظر ترجمته في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ١٢٧)

(٢) كذا في الأصول وفاق تاريخ بغداد ٤٨١/١٣ ، العبر ٥٣/٣ ، نفح الطيب ٢٨٠/٢ ، وفي سير أعلام النبلاء ١٤/١١ : « دُبار » . ٢٠

(٣) في س : « الحسين » . وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الحُصيب المعروف بابن زكرون الهاشمي الأضرابلي ، وقد ورد ذكره في ترجمة شيخه الوليد بن بكر . انظر الحاشية السابقة .

(٤) في الأصول : « الهراوي » والصواب ما أثبتناه .

(٥) بعدها في س : « أبو الهيثم بن السمرقندي » تحريف ، وانظر دلائل النبوة ٤٢٢/١

(٦-٦) سقط ما بينها من « س » . ٢٥

(٧) سقطت اللفظة من « س » ، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٠/١١

(٨) في د : « العطار » تحريف . وهو : القطان روى عنه اللالكائي . انظر سير أعلام النبلاء ٢٥٠/١١

(٩) بعدها في س أقحمت « عن » ، وهو مقسم أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل انظر التهذيب ٢٨٨/١٠

(١٠) في د : « حدث » وأثبتنا ما في س والدلائل للبيهقي ٤٢٢/١

(١١) في د : « أخبرنا » وأثبتنا ما في س والدلائل للبيهقي ٤٢٣/١ ٣٠

(١٢) الحزورة : بالفتح ثم السكون وفتح الواو ، وراء ، قال ياقوت عن الدارقطني : كذا صوابه ، والمحدثون يفتحون

الزاي ويشددون الواو وهو تصحيف . كانت الحزورة سوق مكة . انظر معجم البلدان ، ومعجم ما استعجم .

خديجة وهي جالسة على آدم تبيعها ، فنادتني فانصرفت إليها ووقف لي رسول الله ﷺ فقالت : أما لصاحبك هذا من حاجة في تزويج خديجة ؟ قال عمار : فرجعت إليه فأخبرته فقال : « بلى لعمري » ، فذكرت لها قول رسول الله ﷺ ، فقالت : اغدوا علينا إذا أصبحنا فغدونا عليهم قال : فوجدناهم قد ذبحوا بقرة وألبسوا أبا خديجة حُلَّة ، وصُغرت لحيته ، وكَلِّمت أخاها^(١) فكلم أباه ، وقد سقي خمرًا فذكر له رسول الله ﷺ ومكانه^(٢) وسأله أن يزوجه فزوجه خديجة ، وصنعوا من البقرة طعاماً فأكلنا منه ، ونام أبوها ثم استيقظ صاحباً^(٣) فقال : ماهذه الحلة وهذه النقيعة^(٤) وهذا الطعام ؟ فقالت له ابنته التي كانت كلمت عماراً : هذه حلة كساها محمد بن عبد الله [خَتْنَكَ]^(٥) وبقرة أهداها لك - زاد البيهقي فذبحناها^(٦) . . وقالوا : حين زوجته خديجة فأنكر أن يكون زوجة وخرج يصيح حتى جاء الحِجْرَ ، وخرجت بنو هاشم برسول الله ﷺ حتى جاؤوه - وقال البيهقي فجاءوه - فكلموه ١٠ فقال : أين صاحبكم الذي تزعمون أني زوجته ؟ فبرز له رسول الله ﷺ ، فلما نظر إليه قال : إن كنت زوجته فسبيل ذلك ، وإن لم أكن فعلت فقد زوجته - قال المؤملي : والمجتمع أن عمها عمرو بن أسد الذي زوجها - .

قال البيهقي^(٧) وفيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ :

أن النبي ﷺ تزوج بها وهو ابن خمس وعشرين سنة قبل أن يبعثه الله نبياً بخمس عشرة سنة .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي^(٨) الفرخان ، وأبو عمر محمد بن محمد بن القاسم القرشي ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر البوسنجي ، وأبو الحسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد بهرة ، وأبو القاسم الحسين بن علي^(٩) بن الحسين القرشي وأبو بكر مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي الطبيب ببوسنج قالوا : أخبرنا أبو الحسن^(١٠) عبد الرحمن بن محمد بن المطهر الداودي ، أخبرنا أبو ٢٠

(١) بعدها فراغ في « س » وفي د : « وكلوني أخاه » تحريف وأثبتنا ما في الدلائل للبيهقي ٤٢٣/١

(٢) سقطت اللفظة من « س » وفي « د » : « وبكاه » وأثبتنا ما في الدلائل .

(٣) كذا في الأصول وفي الدلائل : « صباحاً » .

(٤) في الأصول : « المقنعة » والصواب ما أثبتناه من الدلائل ٤٢٣/١ . وكل جزور جزرتها للضيافة فهي نقيعة ،

اللسان / تقع .

(٥) سقطت اللفظة من « س » وفي « د » فراغ وما أثبتناه من الدلائل .

(٦) اللفظة محرفة في الأصول .

(٧) انظر الخبر في الدلائل للبيهقي ٤٢٤/١

(٨-٩) سقط ما بينهما من « د » .

(٩) في الأصول « الحسين » والصواب ما أثبتناه . انظر المشيخة ٢٤٠/٢ أ وسير أعلام النبلاء ١٩٧/١١

محمد عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١) السرخسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيمة^(٢) ، حدثنا أبو محمد عبد بن^(٣) حميد ، أنبأنا عبد / الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال :
لم يتزوج رسول الله ﷺ على خديجة حتى ماتت .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو الحسين رضوان بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق^(٤) قال :

كان أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ : خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وتزوج خديجة قبل رسول الله ﷺ وهي بكر عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت [له]^(٥) امرأة ، ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زرارة^(٦) أحد بني عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار فولدت له رجلاً وامرأة ، ثم هلك عنها فتزوجها رسول الله ﷺ فولدت له بناته الأربع^(٧) وولدت له بعد البنات القاسم والطاهر والطيب فذهب الغلظة جميعاً وهم يرضعون .

١٥ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا ثابت بن بNDAR ، أخبرنا أحمد بن علي الواسطي أخبرنا محمد بن أحمد الباسيري ، أخبرنا الأحموس بن المفضل الغلابي حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال :
أجمع أصحابنا أن أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ورسول الله يومئذ ابن خمس وعشرين سنة ، وهي يومئذ بنت خمس^(٨) وأربعين سنة ، وكانت قبله تحت عتيق بن عابد المخزومي ، وكان له منها ابنة .
تزوجها^(٩) مالك بن زرارة أبو هالة الأسدي وكان حليفاً لبني عبد مناف^(١٠) ، فولدت

- (١) في س : « حيوية » والصواب ما أثبتناه . انظر المشيخة ٢٤٠/٢ أ وسير أعلام النبلاء ١٩٨/١١
(٢) في س : « حرب » والصواب ما أثبتناه . انظر المشيخة ٢٤٠/٢ أ ، والإكمال ١٣٤/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٦/٩
(٣) بعدها في س : « أبي » والصواب ما أثبتناه . انظر المشيخة ٢٤٠/٢ أ .
(٤) انظر الخبر في السير والمغازي / ٢٤٥
(٥) ما بينهما أضيف من سيرة ابن إسحاق .
(٦) كذا في الأصول ويتوافق مع ما ورد في طبقات ابن سعد ١٤/٨ والمحرر ٧٨ ، ٤٥٢ ، وقد ورد في السير والمغازي : « النباشي بن زرارة » ، وفي جمهرة ابن حزم / ٢١٠ : « ابن زرارة بن النباش » والمرجح أن لفظة « ابن » سقطت من الأصول .
(٧) بعدها في سيرة ابن إسحاق / ٢٤٥ « زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة » .
(٨) في س : « أربع » .
(٩) في س : « زوجها » ، وبعدها كذا في الأصول ، ولم أجد هذه اللفظة في المراجع . انظر جمهرة الأنساب / ٢١٠ المحرر / ٧٨ الطبقات لابن سعد ١٤/٨ - الاشتقاق / ٢٠٨ - الإصابة ٢٨١/٤ ، وفي ق/١٥٨ : « أبو هالة بن مالك » .
(١٠) كذا في الأصل . وفي الطبقات ١٤/٨ والسير والمغازي / ٢٤٥ : « عبد الدار » .

له هند بن^(١) أبي هالة .

وكان الواقدي^(٢) يزعم أن عمها عمرو بن أسد زوجها ، وأن أباه مات قبل الفجار .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ، ابنا الحسن بن البناء قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلة ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن حسن عن محمد بن فليح عن يزيد بن عياض عن ابن شهاب ٥ قال :

كانت خديجة بنت خويلد عند النبي ﷺ قبل أن ينزل عليه القرآن ، ثم نزل عليه القرآن وهي عنده ، وهي أول من صدق النبي ﷺ وآمن به ، ثم توفيت بمكة قبل أن يخرج النبي ﷺ بثلاث سنين .

قال وحدثنا الزبير بن بكار قال : وحدثني محمد بن الحسن عن أبي ضمرة عن أبي بكر بن عثمان ١٠ وغيره من أهل العلم :

أن رسول الله ﷺ تزوج خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهي أول امرأة تزوجها وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة ، وكانت قبله عند عتيق بن عابد بن عمر بن مخزوم ، فولدت له جارية يقال لها : أم محمد ، فتزوجها ابن عم لها يقال له : صيفي بن أبي رفاعة بن عائذ بن عبد الله ، وهلك عتيق عن خديجة فتزوجها أبو هالة بن مالك أحد بني عمرو بن تميم ، ثم ١٥ أحد بني أسيد . وبعض الناس يقول : أبو هالة^(٣) قبل عتيق^(٤) ، فولدت لأبي هالة : هالة وهنداً ، وولدت لرسول الله ﷺ : القاسم والطاهر والطيب وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة ، فأما الذكور فأتوا كلهم بمكة ، وأما البنات فتزوجن كلهن وولدن ، فكانت زينب بنت رسول الله ﷺ عند أبي العاص^(٥) بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ، فولدت له علياً وأمامة . وأوصى أبو العاص بن الربيع^(٥) إلى الزبير بن العوام فتزوج^(٦) علي بن أبي طالب أمامة ٢٠ بنت أبي العاص بعد فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، زوجه إياها الزبير بن العوام .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حيويه أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(٧) ، أنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه [عند سعد] عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

- ٢٥ (١) في الأصول : « بنت » والصواب ما أثبتناه .
 (٢) انظر الخبر في الطبقات ١٣٢/١ .
 (٣) سقطت اللفظة من « د » .
 (٤) سقطت اللفظة من « س » .
 (٥-٥) سقط ما بينهما من « س » .
 (٦) في د : « وتزوج » .
 (٧) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٤/٨
- ٣٠

هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص^(١) بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، وأمها هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي ، وأمها العرقة وهي قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص^(٢) بن كعب بن لؤي بن غالب ، وأمها عاتكة بنت عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ، وأمها الحُطَيّا وهي : رَيْطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ، وأمها نائلة^(٣) بنت حُذافة / بن جُمَح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي بن غالب^(٤) بن فهر بن مالك قال :

وكانت خديجة بنت^(٥) خويلد قبل أن يتزوجها أحد قد ذُكرت لورقة بن نوفل^(٦) بن أسد بن عبد العزى بن قصي فلم يقضَ بينهما نكاحٌ ، فتزوجها أبو هالة واسمه هند بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غُويّ بن جروه^(٧) بن أسيّد بن عمرو^(٨) بن تيم ، وكان^(٩) أبو هالة ذا شرف في قومه ونزل مكة فحالف بها بني عبد الدار بن قصي ، وكانت قريش تزوج حليفهم ، فولدت خديجة لأبي هالة رجلاً يقال له : هند ، وهالة رجلاً أيضاً^(١٠) ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فولدت له جارية يقال لها : هند فتزوجها صيفي بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر^(١١) بن مخزوم ، فولدت له محمداً ويقال لبني محمد هذا : بنو الطاهرة لمكان خديجة وكانت له بقية بالمدينة وعقب فانقرضوا وكانت خديجة تدعى أم هند .

قال وأخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عائشة : أن خديجة كانت تكنى أم هند .

- (١) اللفظة محرفة في « س » .
- (٢) اللفظة محرفة في « س » .
- (٣) في س : « قائلة » .
- (٤) سقطت اللفظة من « س » .
- (٥) بعدها في س : « ابن أسد » والمرجح أنها زائدة .
- (٦) في س : « نفيل بن نوفل » تحريف . وأثبتنا ما في د والطبقات ١٤/٨ ، وجمهرة الأنساب ١٢٠/ .
- (٧) اللفظة محرفة في « س » .
- (٨) في س : « عمر » تحريف ، والصواب من جمهرة الأنساب ٢١٠/ .
- (٩) في س : « وقال » .
- (١٠) سقطت اللفظة من « د » .
- (١١) سقطت اللفظة من « س » .

قال وأخبرنا هشام^(١) بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال :
كانت خديجة يوم تزوجها رسول الله ﷺ ابنة ثمان وعشرين سنة ، ومهرها اثنتي عشرة
أوقية ، وكذلك كانت مهور نسائه .

قال وأخبرنا محمد بن عمر^(٢) ، حدثنا المنذر بن عبد الله الحزامي عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة
مولى الزبير قال : سمعت حكيم بن حزام يقول :

تزوج رسول الله ﷺ خديجة وهي ابنة أربعين سنة ، ورسول الله ﷺ ابن خمس
وعشرين سنة ، وكانت أسن مني بسنتين ، ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة ، وولدت أنا
قبل الفيل بثلاث عشرة سنة . وتوفيت خديجة بنت خويلد في شهر رمضان سنة عشر من
النبوة ، وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة ، فخرجنا بها من منزلها حتى دفناها بالحجون ،
ونزل رسول الله ﷺ في حفرتها ، ولم تكن يومئذ سنة الجنازة الصلاة عليها^(٣) .

قيل : ومتى ذلك يا أبا خالد ؟ قال : قبل الهجرة بسنوات ثلاث أو نحوها ، وبعد
خروج بني هاشم من الشعب بيسير^(٤) وقال : وكانت أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ ،
وأولاده كلهم منها غير إبراهيم بن مارية ، وكانت تكنى أم هند بولدها من زوجها أبي هالة
التميمي .

قال : وأخبرنا محمد بن عمر^(٥) عن محمد بن صالح وعبد الرحمن بن عبد العزيز^(٦) قالا :
توفيت خديجة لعشر خلون من شهر رمضان ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، وهي
يومئذ بنت خمس وستين سنة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الفرضي ، أنبأنا أبو الحسن^(٧) أحمد بن عبد الواحد بن
محمد بن أحمد السلمي ، أخبرنا جدي أبو بكر ، أخبرنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي ،
حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي من قرية جوبر ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن
وائل بن داود عن عبد الله البهي^(٨) قال^(٩) : قالت عائشة :

(١) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٦/٨

(٢) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٦/٨ و ١٨/٨

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في « س » بسنتين وأثبتنا ما في « د » و « الطباقات » ١٨/٨

(٥) انظر الخبر في الطبقات ١٨/٨

(٦) في س : « العزى » والصواب ما أثبتناه . انظر تهذيب التهذيب ٢٢٠/٦

(٧) في د : « الحسين » . وهو أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي
الدمشقي . سمع أباه وجده ، حدث عنه أبو بكر الخطيب وعلي بن المسلم توفي سنة ٤٦٩ / هـ انظر سير أعلام

النبلاء ٢٤٢/١١ ، والعبر ٢٦٩/٣

(٨) في س : « ابن البهي » والصواب من التهذيب ١٠٩/١١ روى عنه وائل بن داود .

(٩) الحديث في مسند ابن حنبل ١١٨/٦ برواية أخرى .

كان رسول الله ﷺ إذا ذكر خديجة لم يكذب يسأم من ثناء عليها واستغفار ، فذكرها ذات يوم فاحتلطني الغيرة فقلت : لقد عوضك الله من كبيرة السن قالت : فرأيت رسول الله ﷺ غضب غضباً أسقطت في خلدي وقلت في نفسي : اللهم إنك إن أذهبت غضب رسولك عني لم أعد أذكرها بسوء ما بقيت ، فلما رأى النبي ﷺ ما لقيت قال : « كيف قلت ؟ والله لقد آمنت بي وكفر بي الناس ، وأوتني إذ رفضني الناس ، وصدقتني إذ كذبتني الناس وورزقت مني الولد إذ حرمتوه مني » قالت : ففدا وراح علي بها شهراً .

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي^(١) ، حدثنا محمد بن بشر^(٢) ، حدثنا محمد بن عمر . وحدثنا أبو سلمة ويحيى بن^(٣) عبد الرحمن بن حاطب قالا :

- لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون قالت : يا رسول الله [خولة بنت حكيم تخطب على رسول الله عائشة وسودة] ألا تزوج ؟ قال : « من » ؟ قالت : إن شئت بكراً وإن شئت ثيباً . قال : « فمن البكر » ؟ قالت : ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر . قال : « ومن الثيب » ؟ قالت : سودة بنت زمعة ، قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول ، قال : « فاذهبي فاذهبي علي » ، فدخلت بيت أبي بكر فقالت : يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ قالت : وما ذاك^(٤) ؟ قالت : أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة ، قالت :^(٥) انتظري أبا بكر حتى يأتي ، فجاء أبو بكر . قالت : يا أبا بكر ماذا أدخل الله تعالى عليكما من الخير والبركة ؟ قال : وماذا ؟ قالت : أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عائشة قال^(٥) : وهل تصلح / له ؟ إنما ١٦٦ ب هي بنت أخيه . فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال : « ارجعي إليه فقولي له : أنا أخوك وأنت أخي في الإسلام وابنتك تصلح لي » فرجعت فذكرت ذلك له^(٦) قال : انتظري وخرج ، قالت أم رومان : إن مطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنه فوالله ما وعد وعداً قط فأخلفه لأبي بكر ، فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي وعنده امرأته أم الفقي ، فقالت : يا بن أبي قحافة لعلك مضى^(٧) صاحبنا فدخله في دينك الذي أنت عليه إن تزوج

(١) الحديث في المسند ٢١٠/٦

(٢) في الأصول « بشر » والصواب « بشر » انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧٣/٩

(٣) في س : « يحيى بن معين » والصواب ما أثبتناه . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٥٨/٦

(٤) في د : « وماذا » وأثبتنا ما في « س » والمسند ٢١١/٦

(٥-٥) سقط ما بينهما من « د » .

(٦) في س : « لأبي بكر » .

(٧) من قولهم : إذا أسلم الرجل زمن النبي كان يقال له : صبأ أي خرج من دين إلى دين . وكان العرب يسمون من

يدخل في دين الإسلام مضبواً ، لأنهم كانوا لا يهزمون فأبدلوا من الهمة وأوا ، ويسمون النبي ﷺ الصابئ لأنه خرج من دين قريش . اللسان / صبا .

إليك ؟ قال أبو بكر للمطعم بن عدي : أقول هذه تقول ؟ ^(١) قال : إنها تقول ^(٢) . ذلك فخرج من عنده وقد أذهب الله ما كان في نفسه من عدته التي وعده ^(٣) ، فرجع فقال لخولة : ادعي لي رسول الله ﷺ ، فدعته فزوجها إياه وعائشة يومئذ بنت ست سنين ، ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت : ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة ؟ قالت : وما ذاك ؟ قالت : أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه ، قالت : وددت ادخلي إلى أبي فاذكرك ذاك ^(٤) له وكان شيخاً كبيراً قد أدركته السن ، قد تخلف عن الحج ، فدخلت عليه فحيته بتحية ^(٥) الجاهلية فقال : من هذه ؟ فقالت : خولة بنت حكيم ، قال : فما شأنك ؟ قالت : أرسلني محمد بن عبد الله أخطب عليه سودة قال : كفي كريم . ماذا تقول ^(٦) صاحبتك ؟ قالت : تحب ذاك . قال : ادعيها لي ، فدعتها قال : أي بنية إن هذه تزعم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد أرسل يخطبك وهو كفي كريم أتخبين أن أزوجه ^(٧) ؟ قالت : نعم . قال : ادعيه لي ، فجاء رسول الله ﷺ إليه فزوجها إياه ، فجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثي ^(٨) في رأسه التراب ، فقال بعد أن أسلم : لعمرك إني لسفيه يوم أحي في رأسي التراب أن تزوج رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة .

قالت عائشة : فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السُّح ^(٩) قالت : فجاء رسول الله ﷺ فدخل بيتنا واجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء ، فجاءت إليّ أُمي وإني لفي أرجوحة بين عذقين يَرَجُّع بي ، فأنزلتني من الأرجوحة ولي جُميمة ^(١٠) ففرقتها ومسحت وجهي بشيء من ماء ، ثم أقبلت تقودني ^(١١) حتى وقفت بي عند الباب وإني لأنهج ^(١٢) حتى سكن من نفسي ثم دخلت بي فإذا رسول الله ﷺ جالس على سرير في بيتنا وعنده رجال ونساء من الأنصار فأجلستني في حجره ، ثم قالت : هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيهم

- ٢٠ (١-١) سقط ما بينها من « س » .
 (٢) في س : « وعد » ، وأثبتنا ما في « د » والمسند ٢١١/٦
 (٣) في س : « ذلك » وأثبتنا ما في « د » والمسند ٢١١/٦
 (٤) في س : « تحية » .
 (٥) في س : « ما تقول » ؟
 (٦) في س : « أزوجه » وفي المسند ٢١١/٦ : « أزوجه به » .
 (٧) من قولهم : حثت التراب وحثيت حثواً وحثياً أي رميته . اللسان / حثا .
 (٨) السُّح : إحدى محال المدينة كان بها منزل أبو بكر / انظر معجم البلدان .
 (٩) في س والطبقات ٥٩/٨ : « جمة » وأثبتنا ما في « د » ومسند ابن حنبل ٢١١/٦
 (١٠) في س : « وجعلت تقربني » .
 (١١) في اللسان : النهج والنهيج : الزُّبُو وتواتر النفس من شدة الحركة . وفي حديث عائشة : فقادني وإني لأنهج .
 ٣٠

وبارك لهم فيك ، فوثب الرجال والنساء فخرجوا^(١) وبني بي رسول الله ﷺ في بيتنا ، مانحرت علي جَزور ولا ذبحت علي شاة حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل^(٢) بها إلى رسول الله ﷺ إذا دار إلى نسائه وأنا يومئذ بنت تسع سنين .

٥ (أخرج أبو داود^(٣) بعض هذا الحديث عن عبيد الله^(٤) بن معاذ عن أبيه عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن وحده عن عائشة ، وكذلك رواه سعيد الأموي عن أبيه عن محمد ابن عمرو بطوله .

أخبرتني أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور السلمي ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، (حدثنا زهير ، حدثنا جرير^(٥) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

١٠ (٦) « ما رأيت امرأة أحب إليّ أن أكون في مسلاخها^(٧) من سودة بنت زمعة [إلا أنها]^(٨) امرأة فيها حدة^(٩) » قالت : فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله ﷺ لعائشة قالت^(٦) : وكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة .

قرأت علي أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه أخبرنا أحمد بن [خبر سودة في معروف حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا محمد بن سعد^(١٠) ، أنبأنا محمد بن عمر ، حدثني مخزومة بن بكير عن طبقات ابن أبيه قال : ١٥

قدم السكران بن عمرو مكة من أرض الحبشة ، ومعه امرأته سودة بنت زمعة فتوفي عنها بمكة ، فلما حلت أرسل رسول الله ﷺ إليها فخطبها فقالت : أمري إليك يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « مري رجلاً من قومك يزوجك » فأمرت حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود فزوجها ، فكانت أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة .

٢٠ (١) اللفظة مصحفة في « د » .

(٢) في س : « كان يرسلها لرسول الله » .

(٣-٢) في س : « قال أبو داود أخرج هذا الحديث » . انظر الحديث في سنن أبي داود ٩٤/٣

(٤) في س : « عبيد » وأثبتنا ما في « د » وسنن أبي داود .

(٥-٥) السند مضطرب في هذا المكان في « س » .

٢٥ (٦-٦) سقط ما بينها من « س » .

(٧) المسلاخ : الجلد . وفي حديث عائشة : ما رأيت امرأة أحب إليّ أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة : تمت أن تكون في مثل هذين وطريقتهما . النهاية في غريب الحديث واللسان / سلخ .

(٨) ما بين حاصرتين من الطبقات ٥٤/٨

(٩) في د : « من امرأة فيها حدة » . وما أثبت من سير أعلام النبلاء ١٩٠/٢ ، ونحوه في طبقات ابن سعد غير أن

٣٠ فيه : « فيها حسد » بدل : « فيها حدة » . وفي الإصابة ٤٣٨/٤ : « إن بها إلا حدة فيها » .

(١٠) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٥٣/٨

قال^(١) : وحدثنا ابن عمر^(٢) ، حدثنا^(٣) محمد بن عبد الله بن مسلم ، قال : سمعت أبي يقول :
 تزوج رسول الله ﷺ سودة في رمضان سنة عشر من النبوة بعد وفاة / خديجة وقبل
 تزويج عائشة ودخل بها بمكة وهاجر بها إلى المدينة .
 وعن أبيه أن سودة توفيت في شوال سنة أربع وخمسين بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي
 سفيان .

٥

قال محمد بن عمر :

وهو^(٤) وهو الثبت عندنا .

أخبرنا أبو الحسن^(٥) علي بن محمد بن أحمد الخطيب بمشكان ، أنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسين
 النهاوندي ، حدثنا القاضي أبو العباس^(٦) أحمد بن الحسين بن زنبيل ، أخبرنا القاضي أبو القاسم
 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري^(٧) ، حدثنا ١٠
 يحيى بن سليمان ، حدثنا ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن أبي هلال قال :
 توفيت سودة زوج النبي ﷺ في زمن عمر .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل^(٨) الفقيه ، أخبرنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان ،
 أخبرنا الحسن^(٩) بن سفيان ، حدثنا^(١٠) هشام بن عمار ، نا ابن عياش^(١١) عن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة قالت :

١٥

تزوجني رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين .

أخبرنا أبو الأعز قرأتكين بن الأسعد الأزجي ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو
 الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، حدثنا
 بشار بن موسى الخفاف ، حدثنا خالد بن عبد الله^(١٢) ، حدثنا خالد الحذاء قال : سمعت أبا عثمان النهدي
 يقول :

٢٠

(١) يعني ابن سعد : انظر الخبر في الطبقات ٥٥/٨ ، ٥٧ .

(٢) في س : « عمير » : تحريف .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « د » ، وفي الطبقات ٥٥/٨ : « وهذا » .

٢٥

(٥) في الأصول : « الحسين » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٦٤٠)

(٦) في س : « أبو العلاء أبو العباس » والصواب ما أثبتناه . انظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٧٢)

(٧) انظر الخبر في التاريخ الصغير للبخاري ٥٠/٨

(٨) في د : « سعد » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٥٥)

(٩) في س : « الحسين » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٧١٢)

٣٠

(١٠-١١) سقط ما بينهما من « س » .

(١١) انظر الخبر في صحيح البخاري ١١٢/٥ ، وصحيح مسلم ١٨٥٦/٤ ، ومغازي الواقدي ٧٦٩/٢

كان عمرو بن العاص جالساً يحدث الناس عن جيش [ذات]^(١) السَّلاسل قال : قلت :
يا رسول الله أيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : « عَائِشَةُ » قلتُ : من الرِّجَالِ ؟ قال : « أبوها
أبو بكر » قلت : ثم من ؟ قال : « ثم عمر بن الخطاب » قلت : ثم من ؟ قال : « فعدَّ لي
رجالاً » انتهى .

٥ رواه البخاري عن إسحاق بن شاهين الواسطي ورواه مسلم عن يحيى النيسابوري جميعاً
عن خالد بن عبد الله .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا محمد بن علي السيرافي ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن [الخبر في تاريخ
إسحاق النهاوندي حدثنا أحمد بن عمران بن موسى ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا أبو عمرو خليفة]
خليفة^(٢) بن خياط ، حدثنا علي بن محمد عن أبي زكريا العجلاني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله
١٠ قال :

ابتنى رسول الله ﷺ بعائشة بعد رجوعه من بدر .
قال خليفة :

فيها يعني سنة اثنتين ابتنى رسول الله ﷺ بعائشة .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو الفضل بن الحسن بن خيرون ، أنبأنا أبو القاسم بن
١٥ بشران ، أنبأنا أبو علي [بن]^(٣) الصواف . حدثنا أبو^(٤) جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا
هاشم بن محمد ، حدثنا الهيثم بن عدي .

ح وأخبرنا أبو الحسين^(٥) محمد بن محمد بن الفراء ، أنبأنا أبي أبو يعلى
ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن^(٦) المجللي ، حدثنا أبو الحسين بن المهدي ،
قالا : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني المقرئ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
٢٠^(٧) مخلد بن حفص^(٧) العطار ، قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري ، حدثكم الهيثم بن عدي ، قال :
توفيت عائشة سنة ست وخمسين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أخبرنا أبو الحسين بن

(١) ما بين حاصرتين من صحيح البخاري .

(٢) في س : « أنبأنا عمرو بن حيويه وخليفة » . تحريف قارن مع أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (عاصم - عائد /

٢١٨ - ٢٤٠ - ٢٤٨) وانظر الخبر في تاريخ خليفة ٢٥/١

(٣) سقطت اللفظة من الأصلين انظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد ٧٨٨)

(٤) في د : « ابن » والصواب من سير أعلام النبلاء ١٤٣/٩

(٥) في س : « الحسن » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٥٠) .

(٦) سقطت اللفظة من س والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٧٠) .

٣٠ (٧-٧) ما بينها مضطرب في « س » قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق : (عاصم - عائد / ٧٠ - ٧١) .

بشران ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله أحمد ، قال :
بلغني : ماتت عائشة سنة سبع وخمسين .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني ، حدثنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا
أبو الميمون بن راشد ، أخبرنا أبو زرعة^(١) ، أخبرني محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة^(٢) ، عن هشام بن
عروة ، قال :

٥

توفيت عائشة سنة سبع وخمسين .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن^(٣) السيرافي ، أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ،
حدثنا أحمد بن عمران الأشناني ، حدثنا موسى بن زكريا التستري ، حدثنا خليفة بن خياط^(٤) العصفري
شباب قال :

١٠

وفيها - يعني سنة سبع وخمسين - ماتت عائشة^(٥) أم المؤمنين ، وأبو هريرة^(٥)

قال خليفة : روى ذلك ابن عيينة عن هشام بن عروة قال :

توفيت عائشة سنة سبع وخمسين .

ح أخبرنا أبو الفضل بن ناصر البغدادي ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون ، أنبأنا القاضي أبو العلاء
محمد بن علي بن يعقوب الواسطي / أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن^(٦) الجراحي

١٦٧ ب

١٥

ح قال وأخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعماني ،
أخبرنا جدي لأمي إسحاق بن محمد النعماني

قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني ، حدثنا أبو عمرو قعنب بن المحرر بن قعنب
الباهلي ، حدثنا أبو عاصم أو غيره قال :

ماتت عائشة سنة ثمان وخمسين

٢٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا عبد الملك بن بشران ، أنا
أبو علي بن الصواف ، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : قال أبي وعمي أبو بكر :

[عند ابن أبي

شعبة]

وماتت عائشة سنة ثمان وخمسين . انتهى .

(١) انظر تاريخ أبي زرعة ٤٩٤/١

(٢) اللفظة محرفة في الأصول .

٢٥

(٣) في س : « الحسين » والصواب ما أثبتناه .

(٤) انظر الخبر في تاريخ خليفة ٢٦٩/١

(٥-٥) سقط في « س » يستمر حتى ق / ١٧٦

(٦) في د : « الحسين » ، وهو علي بن الحسن بن علي بن مطرف ، أبو الحسن الجراحي القاضي ، مات سنة ست

وسبعين وثلاثمائة ، انظر في ترجمته تاريخ بغداد ٣٨٧/١١ ، وقارن مع أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (عاصم -

٣٠

عائذ ١١ : ١٤٧/١٦ : ١٧) .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا ثابت بن بNDAR ، أخبرنا أبو العلاء ، أخبرنا أبو بكر ،
أخبرنا الأخوص بن الفضل ، حدثنا أبي قال :
وماتت عائشة سنة ثمان وخمسين .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُشري ، أنبأنا أبو طاهر [صلى عليه أبو
المخلص إجازة أن أبا محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف السكري ، حدثهم قال : هريرة]
رفع إلي أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الصيرفي كتابة ، وأخبرني عن أبيه أنه قرأ بخط أبي عبيد
القاسم بن سلام الثقة ، وأنه سمعه من أبيه محمد بن المغيرة ، وأن أباه قرأه على أبي عبيد قال أبو محمد :
فنسخته وقرأته عليه قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو عبيد قال :

سنة ثمان وخمسين فيها توفيت عائشة أم المؤمنين في شهر رمضان ، وصلى عليها أبو
١٠ هريرة بالمدينة ، وكان استخلفه الوليد بن عتبة ، ومروان بن الحكم عليها .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر [بن]^(١) الطبري

قالا أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب قال :

وفيهما - يعني سنة ثمان وخمسين - ماتت عائشة زوج النبي ﷺ

وقد قال أبو نعم :

١٥

توفيت في سنة ثمان وخمسين هي والحسن بن علي وسعد بن أبي وقاص

قرأت^(٢) على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو الحسن [خبر وفاتها في
أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد^(٣) ، أنا محمد بن عمر ، حدثنا ابن أبي طبقات ابن
سيرة^(٤) عن موسى بن ميسرة عن سالم سيلان قال :

[سعد

٢٠ ماتت عائشة ليلة سبع عشرة من شهر رمضان بعد الوتر ، وأمرت^(٥) أن تدفن في^(٦)

ليلتها ، فاجتمع الناس وحضروا فلم نر ليلة أكثر ناساً منها ، نزل أهل العوالي ودفنت^(٧)
بالبقيع .

(١) سقطت اللفظة من « د » .

(٢) في د : « أخبرنا على » ، وأثبتنا ما في أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٢٨ ، ٦٠ ، ٦١ ...) .

(٣) ٢٥ انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٧٦/٨

(٤) اللفظة محرفة في « د » وهو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة ، روى عن موسى بن ميسرة ، انظر التهذيب

٢٧٢/١٠ ، تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٩٨)

(٥) في طبقات ابن سعد ٧٧/٨ : « فأمرت » .

(٦) في طبقات ابن سعد ٧٧/٨ : « من » .

(٧) ٣٠ في طبقات ابن سعد ٧٧/٨ : « دفنت » .

قال وحدثننا محمد بن سعد^(١) حدثنا محمد بن عمر عن عبد الله بن عروة^(٢) عن عثمان بن عروة عن أبيه قال :

توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لتسع عشرة خلت من شهر رمضان ، سنة ثمان وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة

قال محمد^(٣) بن عمر

توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ودفنت من ليلتها بعد الوتر وهي يومئذ ابنة ست وستين سنة .

[زواجه من حفصة] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي ، حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط^(٤) قال :

وفيها - يعني سنة ثلاث - تزوج النبي ﷺ حفصة بنت عمر في شعبان .

[خبرها في طبقات ابن أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد^(٥) ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر قال :

وُلدت حفصة وقرش تبني البيت قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنين .

قال وحدثنني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن حسين بن أبي حسين قال^(٦) :

تزوج رسول الله ﷺ حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهراً قبل أخذ .

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ، ابنا الحسن بن البناء قالا : أنبأنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أنبأنا أحمد بن عبيد بن بيري إجازة حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني ، حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، أنبأنا المدائني :

أنه تزوجها - يعني حفصة - سنة ثلاث من الهجرة

وأما الأثرم / فزع عن أبي عبيدة^(٧)

أنه تزوجها سنة اثنتين .

أ ١٦٨

أوفي أزواج

[النبي]

(١) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٨٠/٨

(٢) في د : « عبيد الله بن عمرة » . وهو عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام روى عن أبيه ، انظر تهذيب

التهذيب ١٨١/٧ و ٣١٩/٥ والخلاصة ٢٠٦

(٣) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٧٨/٨

(٤) انظر الخبر في تاريخ خليفة ٢٨/١

(٥) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٨١/٨

(٦) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٨٣/٨

(٧) انظر أزواج النبي تصنيف أبي عبيدة معمر بن المثنى ق / ٦

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني الحافظ ، [جاءه جبريل حدثنا محمد بن موسى الحلواني ، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي ، حدثنا أبي ، حدثنا الحسين بن أبي فقال له : جعفر عن عاصم عن زر عن عمار بن ياسر :

أن النبي ﷺ أراد أن يُطلق حفصة فجاءه جبريل فقال : لا تطلقها فإنها صوامة قوامه وهي زوجتك في الجنة^(١) . ٥

أخبرنا أبو البركات ، أخبرنا ثابت بن بNDAR ، وأخبرنا أبو العلاء أخبرنا أبو بكر أخبرنا [وفاتها عند ابن الأحرص بن الفضل ، حدثنا أبي قال :

ماتت حفصة سنة ثمان وعشرين . لأدري هذا محفوظ أم لا ؟

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الأنباري في كتابه ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر [وعند ابن عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن البرقي] الحسن^(٢) بن شعيب بن زياد المدائني ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله [بن] البرقي قال :

وتوفيت حفصة عام فتحت إفريقية^(٤) فيما ذكر ابن وهب عن مالك ، وزعم يزيد بن أبي حبيب أن فتح إفريقية سنة سبع وعشرين ، وفتحت إفريقية أيضاً سنة خمس وثلاثين ، وفتحت إفريقية أيضاً سنة ثلاث وخمسين ، ويقال : إنها توفيت سنة خمس وأربعين .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن [وفي طبقات معروف ، حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا ابن سعد^(٥) قال : قال محمد بن عمر :

توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وهي يومئذ ابنة ستين سنة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن البشري^(٦) ، أخبرنا أبو طاهر المخلص إجازة ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال : رفع إلي أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الصيرفي كتابه ، وأخبرني عن أبيه أنه قرأ بخط أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأنه سمعه من أبيه ، وأن أباه قرأه بخط أبي عبيد وقرأته عليه ، قال : حدثني أبي ، حدثني أبو عبيد قال :

سنة خمس وأربعين : فيها توفيت حفصة بنت عمر زوج النبي ﷺ ، ويقال : سنة سبع .

٢٥ (١) الخبر في طبقات ابن سعد ٨٤/٨ - ٨٥ والإصابة ٢٧٣/٤ من طرق أخرى .

(٢) في د : « الحسين » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٧٧) .

(٣) سقطت اللفظة من الأصل ، انظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٧٥) .

(٤) انظر الخبر في تاريخ أبي زرعة ٢٩٠/١ ، الإصابة ٢٧٤/٤

(٥) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٨٦/٨

٣٠ (٦) اللفظة محرفة في الأصل ، وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨٠٤)

[وفي تاريخ أبي زرع] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وأخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الميمون بن راشد ، حدثنا أبو زرع^(١) قال : حدثني الحارث بن مسكين عن ابن وهب ، عن مالك بن أنس قال :

تُوفيت حفصة عام فتحت إفريقية

قال أبو زرع :

فنى - والله أعلم - أن وجه قول مالك بن أنس : توفيت حفصة عام فتحت إفريقية ، ٥ أنه سنة خمسين في إمارة مروان على المدينة .

[زواجه من زينب بنت خزيمة] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا أبو عمرو خليفة بن خياط^(٢) قال :

وفي هذه السنة - يعني سنة ثلاث - تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة من بني

عامر بن صعصعة ، وهي أم المساكين في رمضان فعاشت عنده شهرين أو ثلاثة . ١٠

[في طبقات ابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد^(٣) ، أخبرنا محمد بن عمر وحدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : وحدثنا محمد بن قدامة عن أبيه قالا :

خطب رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين ، فجعلت أمرها إليه ،

فتزوجها رسول الله ﷺ وأشهد ، وأصدقها اثنتي عشرة أوقية ونشاً^(٤) ، وكان تزويجه إياها في ١٥ شهر رمضان على رأس أحد وثلاثين شهراً من الهجرة ، فمكثت عنده ثمانية أشهر وتوفيت في آخر شهر ربيع الآخر على رأس تسعة وثلاثين شهراً ، وصلى عليها رسول الله ﷺ ودفنها بالبقيع .

قال وأخبرنا محمد بن عمر قال :

سألت عبد الله بن جعفر : من نزل في حفرتها ؟ فقال : إخوة لها ثلاثة . قلت كم كان ٢٠ سنّها يوم ماتت ؟ قال : ثلاثين سنة أو نحوها .

[زواجه من أم حبيبة] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي

(١) الخبر في تاريخ أبي زرع ٢٩٠/١ - ٢٩١

(٢) انظر الخبر في تاريخ خليفة ٢٨/١

(٣) راجع الخبر في طبقات ابن سعد ١١٥/٨ - ١١٦

(٤) النش : وزن نواة من ذهب ، وقيل : وزن عشرين درهماً ، وقيل : وزن خمسة دراهم ، وقيل : هو ربع أوقية -

ونش الشيء : نصفه ، وفي الحديث : أن النبي ﷺ لم يصدق امرأة من نساءه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش ،

قال الأزهري : وتصديقه ماروي عن عبد الرحمن قال : سألت عائشة رضي الله عنها : كم كان صداق النبي ﷺ ؟

قالت : كان صداقه اثنتي عشرة أوقية ونشاً ، قالت : والنش نصف أوقية ، الفائق في غريب الحديث ، اللسان /

نش .

الحديد وأبو نصر الحسين بن محمد بن طلّاب الخطيب قالوا : أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الحديد ،
أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد المصري ، حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا عبد الله بن سنان
الخراساني / حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة عن أم حبيبة :
ب ١٦٨

أنها^(١) كانت تحت عبد^(٢) الله بن جحش ، وكان دخل^(٣) إلى النجاشي فأت . وأن
رسول الله ﷺ تزوج أم حبيبة ، وإنها لبأرض الحبشة ، زوجها إياه النجاشي ، ومهرها أربعة
آلاف ، ثم جهّزها من عنده ، وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة إلى رسول الله ﷺ ، وجهازها
كله من عند النجاشي ، ولم يرسل إليها رسول الله ﷺ شيئاً ، وكان مهر أزواج النبي ﷺ
أربعمائة درهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني ، أخبرنا حمزة بن [الخبري: الكامل
يوسف السهمي ، أخبرنا عبد الله بن عدي^(٤) الجرجاني ، حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان ، حدثنا في الضعفاء]
أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا شاذان ، حدثنا خارجة بن مصعب عن ابن السائب وهو الكلبي عن أبي
صالح عن ابن عباس في هذه الآية :

﴿ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ﴾^(٥) .
قال : وكانت المودة التي جعل الله بينهم تزويج النبي ﷺ بأم حبيبة بنت أبي سفيان ،
فصارت أم المؤمنين وصار معاوية خال المؤمنين . ١٥

اسم أبي صالح باذام المكي ، واسم الكلبي محمد بن السائب .
قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن [وفي طبقات
معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(٦) ، قال وحدثني محمد بن صالح ، عن عاصم بن [ابن سعد]
عمر بن قتادة .

قال وحدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال :
كان الذي زوّجها وخطب إليه النجاشي خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن
عبد شمس ، وذلك سنة سبع من الهجرة ، وكان لها يوم قدم بها المدينة بضع وثلاثون سنة
قال محمد بن عمر^(٧) :

وتوفيت سنة أربع وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

- ٢٥ (١) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٥٦/٢ وبعض الخبر في طبقات ابن سعد ٩٩/٨
(٢) في الأصل « عبيد » وأثبتنا ما في الإصابة ٢١٥/٤ ، والاستيعاب ١٨٥٢/٤ ، طبقات ابن سعد ٨٩/٢
(٣) كذا في « د » ولعل الصواب « رحل » .
(٤) الخبر في الكامل في الضعفاء ١٢٢/١
(٥) ٦٠ للمتجدة / ٧
(٦) الخبر في طبقات ابن سعد ٩٩/٨
(٧) الخبر في طبقات ابن سعد ١٠٠/٨

[زواجه من أم سلمة] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ، ابنا الحسن بن البناء قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : وقال غير ابن إسحاق :

[عند أبي عبيدة] في هذه السنة - يعني سنة أربع - في شوال تزوج النبي ﷺ أم سلمة بنت أبي أمية .

قال ابن أبي خيثمة وخالفه أبو عبيدة^(١) معمر بن المثنى أخبرنا الأثرم عنه أنه تزوجها بعد وقعة بدر من سنة اثنتين .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن السيرافي ، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط^(٢) قال :

وفي هذه السنة ، وهي سنة أربع تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة بنت أبي أمية في شوال .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد الصوفي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي ، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق البيهقي^(٣) ، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب :

أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة ، فجعل الحسن من شق ، [و]^(٤) الحسين من شق ، وفاطمة في حجره فقال : ﴿ رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ﴾^(٥) . وأنا وأم سلمة جالستان ، فبكت أم سلمة ، فنظر إليها رسول الله ﷺ فقال : « ما يبكيك » ؟ فقالت : خصصتهم وتركني وابنتي فقال : « أنت وابنتك من أهل البيت » .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا ثابت بن بNDAR أخبرنا محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا الأحوص بن المفضل^(٦) بن غسان ، حدثنا أبي قال : حدثني الواقدي عن ابن نافع عن أبيه ، قال :

دخل عليها - يعني أم سلمة - أبو هريرة ومروان يومئذ ، فماتت ، وابن عمر لا ينكر ذلك والصلاة في البقيع وهو مع الناس

(١) في أزواج النبي لأبي عبيدة معمر بن المثنى ق / ٥ : « ثم تزوج بالمدينة قبل وقعة بدر في سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة » .

(٢) لم أعتز على الخبر في تاريخ خليفة ، وقد ورد في طبقات ابن سعد ٨/ ٨٧ ، وفي المغازي للواقدي ٢٤٤/ ١ ، برواية أخرى .

(٣) كذا في الأصل والمعروف محمد بن إسحاق أبو العباس السراج روى عن قتيبة بن سعيد وعنه أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي ولم يعرف في نسب السراج أنه يبهقي ، سير أعلام النبلاء ٢٤١/ ٩

(٤) ما بينها من سير أعلام النبلاء ١٣٢/ ٣

(٥) ١١ هود / ٧٣

(٦) في د : « ابن أبي الفضل » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٦٨٣) .

قال أبي : وقال مصعب :

صلى عليها ابن أختها عبد الله بن^(١) عبد الله بن أبي أمية الذي يحدث عنه سعيد بن المسيب .

٥ قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، حدثنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(٢) ، أخبرنا محمد بن عمر عن الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله عن عمر بن أبي سلمة قال :

نزلت في قبر أم سلمة أنا وأخي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ، وعبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي ، وكان لها يوم ماتت أربع وثمانون سنة .

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الآبوسي إجازة ، وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أخبرنا أبو محمد الجوهري ، [وعند ابن أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي المدائني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن البرقي] عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال :

ويقال : إنها - يعني أم / سلمة - توفيت في شوال سنة تسع وخمسين ، وفي الحديث ١٦٩ أ ما يدل على أنها توفيت بعد الستين .

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، حدثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، حدثنا أبو بكر بن اللالكائي قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان قال : سنة تسع وخمسين يقال : فيها ماتت أم سلمة وأبو هريرة .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن البصري ، أخبرنا أبو طاهر المخلص إجازة أن أبا محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثهم قال : رفع إلي أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الصيرفي كتابه وأخبرني عن أبيه أنه قرأ بخط أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأنه سمعه من أبيه ، وأن أباه قرأه على أبي عبيد قال أبو محمد : فنسخته وقرأته عليه قال : حدثني أبو عبيد قال : سنة تسع وخمسين فيها توفيت أم سلمة زوج النبي ﷺ ويقال : توفيت سنة إحدى وستين .

٢٥ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا أبو طاهر بن محمود ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثنا عمي وقرأته أنا بخطه : ماتت أم سلمة زوج النبي ﷺ سنة إحدى وستين حين جاء نعي الحسين . وهذا هو الصحيح .

(١) في د : « أو » وأثبتنا ما في طبقات ابن سعد ٩٦/٨ ، وانظر الخبر اللاحق .

(٢) في الأصل « محمد سعيد » ، انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٩٦/٨

ازواجه من أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن السرياني حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، زينب بنت حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا موسى بن زكريا ، أنبأنا خليفة بن خياط^(١) قال : جحش] وفيها - يعني سنة ثلاث - تزوج - يعني النبي ﷺ - زينب بنت جحش .

[عند أبي عبيدة] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء ، أخبرنا أبو الحسين بن الأنوسي عن أحمد بن عبيد بن الفضل ، حدثنا محمد بن الحسين حدثنا ابن أبي خيثمة ، أنبأنا الأثرم عن أبي عبيدة^(٢) :

أن النبي ﷺ تزوجها - يعني زينب بنت جحش - في ثلاث من الهجرة .

[وفي طبقات] قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(٣) ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشي عن أبيه قال :

تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش ، لهُلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة ، وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنة .

قال : وحدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عمر بن عثمان بن عبد الله بن جحش [عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة قالت : سمعت أمي أم سلمة تقول ،

وذكرت زينب بنت جحش]^(٤) فرحمت عليها وذكرت بعض ما كان يكون بينها وبين عائشة ، فقالت زينب : إني والله ما أنا كأحد من نساء رسول الله ﷺ ، إِنْ زَوَّجَنِي بِالْمَهْوَرِ ، وَزَوَّجَنِي الْأَوْلِيَاءَ ، وَزَوَّجَنِي اللَّهَ رَسُولَهُ ، وَأَنْزَلَ فِي الْكِتَابِ يَقْرَأُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ ، لَا يَبْدُلُ وَلَا يَغْيِرُ ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾^(٥) الآية

قالت أم سلمة : وكانت لرسول الله ﷺ معجبة ، وكان يستكثر منها ، وكانت امرأة صالحة صوامئة قوامئة ، صناعاً^(٦) تصدق^(٧) بذلك كله على المساكين .

قال : وحدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا محمد بن عمر^(٨) ، حدثنا موسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه ، عن أمه عمرة عن عائشة قالت :

[بشرها الرسول بسرعة لحوقها به]

(١) لم أجد الخبر في تاريخ خليفة .

(٢) انظر « أزواج النبي » لأبي عبيدة معمر بن المثنى ق / ٦

(٣) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١١٤/٨ ، والإصابة ٢١٣/٤

(٤) ما بين حاصرتين أضيف من الطبقات ١٠٣/٨ لتقوم النص .

(٥) ٣٣ الأحزاب / ٣٧

(٦) في الأصل « صنعاً » ، وكذا في الطبقات . وأثبتنا ما في الإصابة . وفي اللسان / صنع : رجل صنَّع اليد ، وامرأة صنَّاع اليد أي حاذقة ماهرة بعمل اليدين .

(٧) في الطبقات ١٠٣/٨ : تصدق .

(٨) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٠٨/٨

يرحمُ الله زينب بنت جحش ، لقد نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف ،
إن الله زوّجها نبيّه في الدنيا ونطق به القرآن ، وإن رسول الله ﷺ قال لنا ونحن حوله :
« أسرعكن بي لحوفاً أطولكن باعاً »^(١) فبشرها رسول الله ﷺ بسرعة لحوقها به ، وهي
زوجته في الجنة .

٥ قال وحدثنا محمد بن سعد ، حدثنا محمد بن عمر^(٢) ، حدثنا عمر بن عثمان الجحشي عن إبراهيم بن [توفيت وهي
عبد الله بن محمد عن أبيه قال :

سئلت أم عكاشة بن محصن : كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت ؟ فقالت : وخمسين سنة
قدمنا المدينة للهجرة وهي ابنة بضع وثلاثين سنة وتوفيت سنة عشرين .

قال عمر بن عثمان : كان أبي يقول

١٠ توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين سنة .

[خبرها عند أبي

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، زرة]

أخبرنا أبو الميؤن / بن راشد ، حدثنا أبو زرة الدمشقي^(٣) قال : سمعت أبا نعيم يحدث عن سفيان عن ١٦٩ ب
محمد بن المنكدر :

١٥ أن زينب بنت جحش يوم توفيت - قالت^(٤) قدمنا المدينة للهجرة^(٥) - في خلافة عمر
رضي الله عنه .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو المعالي البقال ، أخبرنا محمد^(٥) بن علي الواسطي ، أخبرنا [وعند ابن
محمد^(٥) بن أحمد الباسيري ، أخبرنا الأحوص بن الفضل ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا الفضل
المسعودي ، حدثنا القاسم قال :

لما توفيت زينب بنت جحش ، وكانت أول نساء النبي ﷺ لحاقاً به . وقال أبي :
٢٠ وماتت زينب سنة عشرين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن البشري ، أخبرنا أبو طاهر الخلف إجازة
أن أبا محمد عبيد الله بن عبد الرحمن حدثهم قال : دفع إلي أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة
الصيرفي كتاباً ، وأخبرني عن أبيه ، أنه [قرأ^(٦)] بخط أبي عبيد وأنه سمعه من أبيه ابن المغيرة ، وأن أباه
قرأه على أبي عبيد . قال أبو محمد : فنسخته وقرأته عليه ، حدثني أبي ، حدثني أبو عبيد قال :

٢٥ (١) الحديث في مسند ابن حنبل ١٢١/٦ برواية أخرى ، وفي الإصابة ٣١٤/٤

(٢) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١١٤/٨ - ١١٥

(٣) انظر الخبر في تاريخ أبي زرة ٢٩٠/١ برواية أخرى .

(٤-٤) في « د » « فقالت » وما بينها زيادة في الأصل عما ورد في تاريخ أبي زرة .

(٥) في « د » أحمد ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٦٩١) .

٣٠ (٦) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت بالمقارنة مع سند مماثل .

سنة عشرين : فيها ماتت زينب بنت جحش من بني أسد بن خزيمه ، وهي زوج

النبي ﷺ .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، حدثنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر اللالكائي

قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان قال : ٥

وفيهما : - يعني سنة عشرين - ماتت زينب بنت جحش .

[وعند ابن أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه ، وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنبأنا أبو محمد

البرقي] الجوهري ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب ، حدثنا

أبو بكر بن البرقي قال :

١٠ توفيت - يعني زينب بنت جحش - في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين .

[وفي تاريخ أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن السرياني ، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ،

حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا موسى بن زكريا حدثنا خليفة بن خياط^(١) قال :

وفيهما : - يعني سنة إحدى وعشرين - ماتت زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ .

[زواجه من أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد^(٢) الله بن كادش العكبري ، أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن

١٥ عبد الله الطبري ، أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار

ح وأخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجزروذي ، أخبرنا أبو

عمرو بن حمدان^(٣)

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ^(٤) على إبراهيم بن منصور السلمي وأنا^(٥)

حاضرة ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ^(٦)

٢٠ قال حدثنا أبو يعلى^(٧) الموصلي حدثنا عبد الله بن عمر - زاد أبو يعلى : ابن أبان - زاد ابن

المقرئ : ابن صالح - حدثنا ابن أبي زائدة - وسماه أبو يعلى^(٧) : يحيى بن زكريا - عن محمد بن إسحاق^(٨) ،

(١) انظر الخبر في تاريخ خليفة ١٤٦/١

(٢) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٦٦) .

(٣) إلى هنا ينتهي السقط من نسخة « س » .

(٤) في س : « قرأ » ، قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٢٩٦) . ٢٥

(٥) في د : « وأخبرنا » .

(٦) بعدها جاء في الأصول : « ابن صالح حدثنا ابن أبي زائدة وسماه أبو يعلى » وهو اضطراب في السند والصواب

ما أثبتناه .

(٧-٧) ما بينها سقط من « س » .

(٨) الخبر في سيرة ابن إسحاق / ٢٦٣ . والإصابة ٢٦٥/٤ وسيرة ابن هشام ٢٣٩/٣ برواية أخرى . ٣٠

عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة - زاد أبو يعلى : ابن الزبير - عن عائشة قالت :

جاءت جويرية إلى النبي ﷺ - وقال ابن حنبل : رسول الله ﷺ - فقالت : إني وقعت في السهم لثابت بن قيس - زاد أبو يعلى : ابن الشماس - أولابن عم له ، فكاتبته على نفسي ، فجئت رسول الله ﷺ أستعينه على كتابتي فقال : هل لك ^(١) في خير من ذلك ؟ أقضي كتابتك - وفي حديث ابن كادش : عنك كتابتك - وأتزوجك . قالت : نعم ، قد فعلت .

٥

كذا رواه ابن أبي زائدة مختصراً ، وقد رواه يونس بن بكير بتمامه .

أخبرنا أبو بكر الفرسي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه ، أنبأنا [غزوة المريسيع] أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية ، حدثنا محمد بن شجاع الثلجي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر عند الواقدي ^(٢) قال :

١٠ غزوة المريسيع في سنة خمس ، خرج رسول الله ﷺ يوم الاثنين ليلتين خلتا من شعبان ، وقدم المدينة لهُلال رمضان ، وغاب شهراً إلا ليلتين .

وحدثني عبد الله بن يزيد بن قسيط ^(٣) عن أبيه عن ابن ثوبان عن عائشة قالت :

كانت جَوَيرِيَّة جارية حلوة ، لا يكاد يراها أحد إلا ذهبت بنفسه ، فبينما النبي ﷺ [جويرية عند] عندي وغن على الماء إذ دخلت عليه جَوَيرِيَّة لتسأله في كتابتها . قالت عائشة : فوالله ما هو

١٥ إلا أن / رأيته فكرهت دخولها على النبي ﷺ ، وعرفت أنه سَيرى منها كل الذي رأيته ، فقال :

فقلت : يا رسول الله إني امرأة مسلمة ، أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، وأنا جويرية

بنت الحارث بن أبي ضرار بنت سيد قومه ، أصابنا من الأمر ما قد علمت ووقعت في سهم

ثابت بن قيس بن شماس ، وابن عم له ، فخلّصني من ابن عمه بنخلات له بالمدينة ، فكاتبني

ثابت على ما لا طاقة لي به ، ولا يدان ، وما أكرهني على ذلك إلا أني رجوتك صلى الله

٢٠ عليك ، فأعني في مكاتبي ، فقال رسول الله ﷺ : « أو خير من ذلك » ؟ فقلت : وما هو

يارسول الله ؟ قال : « أؤدي عنك كتابتك ^(٤) وأتزوجك » قالت : نعم يارسول الله ، قد

فعلت ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى ثابت فطلبها منه ، فقال ثابت : هي لك يارسول الله

بأبي وأمي ، فأدى رسول الله ﷺ ما كان عليها من كتابتها وأعتقها وتزوجها ، وخرج الخبر

إلى الناس - ورجال بمصطلق ^(٥) قد اقتسموا وملكوا ووطين نساؤهم - فقالوا : أصهار النبي ﷺ

٢٥ (١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) الخبر في مغازي الواقدي ٤٠٤/١

(٣) الخبر في مغازي الواقدي ٤١١/١ ، سيرة ابن هشام ٣٣١/٣ ، والاستيعاب ١٨٠٤/٤ الإصابة ٢٦٥/٤ ، مع اختلاف في الرواية .

(٤) في د : « كتابك » .

٣٠ (٥) كذا في الأصول ، وفي المغازي ٤١١/١ : « بني المصطلق » .

فأعتقوا ما بأيديهم من ذلك السبي قالت عائشة : فأعتق مائة أهل بيت بتزوج رسول الله ﷺ إياها ، فلا أعلم امرأة أعظم بركة على قومها منها .

قال^(١) وحدثني عبد الله بن أبي الأبيض عن جدته وهي مولاة جويرية وكان عالماً بحديثهم قال : سمعت جويرية تقول : افتداني أبي من ثابت^(٢) بن قيس بن شماس بما افتدي به امرأة من السبي ، ثم خطبني رسول الله ﷺ فأنكحني .

قال ابن واقد

وأثبت [من]^(٤) هذا عندنا حديث عائشة : أن النبي ﷺ قضى عنها كتابتها وأعتقها وتزوجها .

حدثنا^(٥) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو محمد كانت جويرية [من في المريسيع] عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أخبرنا أبو^(٦) عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، حدثنا ابن عائد قال : وأخبرني محمد بن شعيب عن عبد الله بن زياد قال :

وأفاء الله على رسوله ﷺ عام^(٧) المريسيع في غزوة بني المصطلق ، جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، وهي كعبية من بني المصطلق ، فسبها رسول الله ﷺ فيما أفاء الله عليه عامئذ ، فلما كانت بذى الحشر ، والحشر^(٨) من المدينة على بريد^(٩) ، أمر^(١٠) رجلاً من الأنصار بحفظها كالوديعة عنده حتى يسأله عنها ، فقدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأقبل أبوها^(١١) الحارث بن أبي ضرار ، وكان من أشرف قومه يفدي ابنته ، فلما قدم فكان بالعقيق ، نظر إلى إبلة التي يفدي بها ابنته ، فرغب في بعيرين منها كانا^(١٢) من أفضلها ، فغيبهما^(١٣) في^(١٤) شعب من شعاب العقيق ، ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ بسائر الإبل فقال : يا محمد أصبتم ابنتي وهذا^(١٥)

(١) الخبر في المغازي ٤١٢/١

٢٠ (٢) اللفظة محرفة في « س » .

(٣) بعدها في المغازي : « إلى أبي » .

(٤) الزيادة من المغازي ٤١٢/١

(٥) قبلها في س : « أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بقراءتي عليه » .

(٦) في س : « أبو القاسم بن عبد الملك » ، والصواب ما أثبتناه . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/١

٢٥ (٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) الحشر : بالفتح ثم السكون والراء : جبيل من ديار بني سليم عند الطَّوْرَيْنِ اللذين يقال لهما الإشتقيان / معجم

البلدان . والبريد : فرسخان ، وقيل ما بين كل منزلتين بريد . لسان العرب / برد .

(٩) بعض الخبر في سيرة ابن هشام ٢٤٠/٣

(١٠) في س : « كانت » .

٣٠ (١١) في س : « فبينما » .

(١٢) في س : « هي » .

(١٣) في س : « فهذا » .

فداؤها ، فقال رسول الله ﷺ : « فَأَيْنَ الْبَعِيرَانِ اللَّذَانِ غَيَّبْتَ بِالْعَقِيقِ بِشَعْبِ كَذَا وَكَذَا » ؟ فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله ، ولقد كان ذلك مني ^(١) في البعيرين ، وما اطلع على ذلك إلا الله ، فأسلم الحارث بن أبي ضرار ^(٢) مكانه ، وأسلم معه ابنان له وأناس من قومه ، وأرسل الحارث بن أبي ضرار ^(٣) إلى البعيرين فأتي بهما ، فدفع الإبل كلها إلى رسول الله ﷺ ، ودفع إليه ابنته ، فأسلمت جويرية مع أبيها وإخوتها وحسن إسلامها ، وخطبها رسول الله ﷺ كما بلغنا فنكحها ، وكانت جويرية قبل عند ابن عم لها يقال له : عبد الله ذو الشقرة .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو المعالي البقال أخبرنا محمد ^(٤) بن علي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أنا الأحمس بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي ، حدثني الواقدي قال : حدثني عبد الله بن أبي الأبيض عن أبيه قال :

لما سباهم رسول الله ﷺ افتدوا بسبب جويرية فافتداها أبوها يومئذ ، ثم ^(٥) خطبها رسول الله ﷺ إلى أبيها فنكحها .

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن ^(٦) ابن البناء عن أبي محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حيويه أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ^(٧) ، أنبأنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب بن / أبي قلابة :

أن النبي ﷺ سبى جويرية بنت الحارث ، فجاء أبوها إلى النبي ﷺ فقال : إن ابنتي [جويرية تختار] لا يسبى مثلها . فأنا أكرم من ذلك ^(٨) فخلّ سبيلها قال : « أرايت إن خيرناها أليس قد رسول الله أحسنًا » ؟ قال بلى ^(٩) وأديت ما عليك . قال ^(١٠) : فأتاها أبوها فقال : إن هذا الرجل قد خيرك فلا تفضحين . قالت : فإني قد اخترت رسول الله ﷺ قال : قد والله فضحتنا .

قال : وأخبرنا محمد بن عمر ^(١١) ، حدثني عبد الله بن أبي الأبيض عن أبيه قال :

[وفاتها]

(١) كذا في س واللفظة غير واضحة في « د » .

(٢-٣) سقط ما بينهما من « س » .

(٤) في س : « أبو محمد » قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ١١ - ٦) .

(٥) في س : « في » تحريف .

(٦) في س : « الحسين » تحريف .

(٧) الخبر في طبقات ابن سعد ١١٨/٨

(٨) في الطبقات : « ذاك » .

(٩) في س : « نعم » .

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١) الخبر في طبقات ابن سعد ١٢٠/٨

توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ في شهر ربيع الأول سنة ست وخسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة . قال وأخبرنا محمد بن عمر ، حدثني^(١) محمد بن يزيد عن جدته ، وكانت مولاة جويرية بنت الحارث عن جويرية قالت :

تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت عشرين سنة قالت : وتوفيت جويرية^(٢) بنت الحارث^(٣) سنة ستين^(٤) ، وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة وصلى عليها مروان بن الحكم .

أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابن الحسن بن البناء قال^(٥) : أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسي عن أبي بكر بن عبيد بن يبري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، حدثنا ابن أبي خيثمة قال :

وفي هذه السنة - يعني سنة ست - تزوج النبي ﷺ جويرية بنت الحارث .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن^(٦) السيرافي ، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا أحمد بن عمران^(٧) ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط^(٨) قال :

[في تاريخ خليفة]

وفيها - يعني سنة ست وخسين - ماتت جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن البصري أخبرنا أبو طاهر المخلص إجازة ،

حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عبيد^(٩) القاسم بن سلام قال :

سنة ست وخسين فيها توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ وصلى عليها

مروان .

أخبرنا أبو محمد السلي قال^(١٠) : حدثنا أبو بكر الخطيب

٢٠

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢-٣) سقط ما بينها من « س » .

(٣) كذا في الأصول . وفي الطبقات ١٢٠/٨ : « خمسين » ، يوافق ما في الإصابة .

(٤) في س : « قالوا » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

٢٥

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) في س : « إسحاق » تحريف .

(٨) الخبر في تاريخ خليفة ٢٦٨/١

(٩) في س : « عبد » ، وهو القاسم بن سلام ، أبو عبيد ، البغدادي . توفي عام ٢٢٤ هـ وانظر في ترجمته : « ميزان

الاعتدال ٣٧١/٣ ، والتهذيب ٣١٥/٨ ، الأعلام ١٠/٦

٣٠

(١٠) في س : « قال » .

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري
قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا عبد^(١) الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن
سفيان قال :

وفيها - يعني سنة ست وخمسين - ماتت جويرية^(٢) زوج النبي ﷺ ، وصلى^(٣) عليها
٥ مروان ، وأمير المدينة عامئذ^(٤) مروان بن الحكم

ح وأخبرناه أبو محمد^(٥) الأنصاري بن^(٥) الأبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أخبرنا [وعند ابن
أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، أخبرنا أحمد بن علي المدائني حدثنا أحمد بن البرقي
عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال :

ويقال إنها - يعني جويرية - توفيت في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين .

١٠ قرأنا على أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن بن البناء عن أبي الحسين بن الأبنوسي عن [زواجه من
أبي بكر أحمد بن عبيد ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة صفية بنت
قال :

وفي هذه السنة يعني سنة سبع تزوج صفية بنت^(٦) حي في شوال أخبرنا ذلك الأثرم عن [عند أبي
أبي عبيدة^(٧) .

١٥ أخبرناه أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا محمد^(٨) بن العباس الخزار . أخبرنا
عبد الوهاب^(٩) بن أبي حية ، حدثنا محمد بن شجاع الثلجي^(١٠) ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي^(١١) قال : [وعند
وحدثني ابن أبي سبرة عن أبي حزملة عن أخته أم عبد الله عن^(١٢) ابنة أبي القين^(١٣) المزني^(١٤) قالت : [الواقدي
كنت ألف صفية من بين أزواج النبي ﷺ ، وكانت تحدثني عن قومها ، وما كانت تسمع

(١) في س : « عبيد » .

٢٠ (٢) بعدها في س : « بنت الحارث » .

(٣) في س : « فصل » .

(٤) فراغ في « س » .

(٥) ما بينهما سقط من « د » انظر ترجمته في مشيخة ابن عساكر ١٨٣/١

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

٢٥ (٧) الخبر في أزواج النبي لأبي عبيدة معمر بن المثنى ق / ٨

(٨) في س : « أبو أحمد » تحريف ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١٠

(٩) في س : « عبد الله » تحريف ، انظر ترجمته في تاريخ دمشق : (عاصم - عائد / ٧٧٨) .

(١٠) في س : « البلخي » انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٢٢/٨

(١١) الخبر في المغازي للواقدي ٦٧٤/٢

٣٠ (١٢-١٣) ما بينهما محرف في « س » .

(١٣) سقطت اللفظة في « س » .

- منهم قالت : خرجنا من المدينة حيث أجلنا رسول الله ﷺ ، ^(١) فأقنا بخير فتزوجني ^(٢) كنانة بن أبي الحقيق فأعرس بي قبل قدوم رسول الله ﷺ ^(٣) بأيام وذبح جزراً ، ودعا يهود ، وحولني في حصنه بسلام ^(٤) ، فرأيت في النوم كأن قرأ أقبل من يثرب يسير حتى وقع في حجرني ، فذكرت ذلك لكنانة زوجي فلطم عيني ، فاخضرت ، فنظر إليها رسول الله ﷺ حين دخلت عليه / فسألني فأخبرته . قالت : وجعلت اليهود ^(٥) ذرارياً في الكتيبة ، وجردوا ٥ حصون النطاة للمقاتلة ، فلما نزل رسول الله ﷺ خيبر وافتتح حصون النطاة ، ودخل علي كنانة فقال : قد فرغ محمد من أهل النطاة ، وليس هاهنا أحد يقاتل ، قد قتلت يهود حيث قتل أهل النطاة وكذبنا الأعراب ، فحولني إلى حصن النزاز بالشق - قالت : وهو أحصن مما عندنا - فخرج حتى أدخلني و بنت عمي ونسيات ^(٦) معنا ، فسار رسول الله ﷺ إلينا قبل الكتيبة فسببت في النزاز قبل أن ينتهي النبي ﷺ إلى الكتيبة ، فأرسل بي إلى رجلي ، ثم ١٠ جاءنا حين أمسى فدعاني فجئت وأنا متقنة حبيبة فجلست بين يديه فقال : « إن أفت على دينك لم أكرهك ، وإن اخترت الإسلام واخترت الله ورسوله فهو خير لك » ، قالت : أختار الله ورسوله والإسلام . فأعتقني رسول الله ﷺ وتزوجني وجعل عتقي مهري ، فلما أراد أن يخرج إلى المدينة قال أصحابه : اليوم نعلم أزوجة أم سريّة ، فإن كانت امرأته فسيحببها وإلا فهي سريّة ، فلما خرج أمر بسير فسيرت به ، فعرف أني زوجة ، ثم قدم إليّ البعير وقدم ١٥ فخذته لأضع رجلي عليها ، فأعظمت ذلك ، ووضعت فخذي على فخذه ، ثم ركبت ، فكنت ألقى من أزواجه ، يفخرن عليّ يقلن : يا بنت اليهودي . وكنت أرى رسول الله ﷺ يلطف بي ويكرمني ، فدخل عليّ يوماً وأنا أبكي فقال : « مالك » ؟ فقلت : أزواجك يفخرن عليّ ويقلن : بنت اليهودي . قالت : فرأيت رسول الله ﷺ غضب ثم قال : « إذا قالوا لك أو فاحروك فقول : أبي هرون وعمي موسى » . ٢٠

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم العبشمي وأبو القاسم ^(٧) الحسين بن ^(٨) علي بن الحسين

- (١-١) سقط ما بينها من « د » .
 (٢) اللفظة محرفة في « س » .
 (٣) كذا في الأصول وفي المغازي ٦٧٤/٢ : « باليهود » .
 (٤) في اللسان / سلم : وفي حديث خيبر : ذكر السّلام ، وهي بضم السين وقيل : بفتحها ، حصن من حصون ٢٥ خيبر ، وفي معجم البلدان : السّلام : بضم أوله وبعد الألف لام مكسورة : حصن بخيبر وكان من أحصنها وآخرها فتحاً على رسول الله .
 (٥) سقطت اللفظة من : « د » .
 (٦) كذا في « س » والواقدي ، وفي د : « نسيات » .
 (٧) سقطت اللفظة من « س » .
 (٨) سقطت اللفظة من « س » . ٣٠

الزهرى وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد البوشنجي وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد [حفصة تفخر قالوا^(١)]: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حَمْوِيه، أنبأنا إبراهيم بن علي صفية خَزِيم الشاشي، أخبرنا عبد بن حميد الكشي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال:

بلغ صفية أن حفصة قالت: يا بنت يهودي، فبكت، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي، فقال: «ما يبكيك؟» فقالت: قالت لي حفصة إني بنت يهودي، قال النبي ﷺ: «إنك لابنة نبي وإن عمك نبي، وإنك لتحت نبي، فم تفخر عليك؟» ثم قال: «اتقي الله يا حفصة».

رواه الترمذي^(٢) عن عبد

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيويه، أخبرنا [خبر موتها عند أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد وأخبرنا محمد بن عمر: ^(٣) وماتت صفية بنت حيي سنة خمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان^(٤) قال وأخبرنا محمد بن عمر^(٥)، حدثنا محمد^(٥) بن موسى عن عمارة بن المهاجر^(٦) عن أمية^(٧) بنت أبي [ومن طرق أخرى] قيس الغفارية قالت:

أنا إحدى النساء اللاتي زفن صفية^(٨) إلى رسول الله ﷺ، فسمعتها تقول: ما بلغت سبع عشرة سنة يوم دخلت على رسول الله ﷺ. قال: وتوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقبرت بالبقيع.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن البصري، أنبأنا أبو طاهر المخلص إجازة، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، حدثنا أبي، حدثني أبو عبيد^(٩) قال:

(١) في س: «قال».

(٢) انظر الخبر في سنن الترمذي ٣٩٨/٩

(٣-٣) سقط ما بينها من «د»، انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٢٨/٨

(٤-٤) سقط ما بينها من «د»، انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٢٩/٨، والإصابة ٢٤٤/٤

(٥-٥) سقط ما بينها من «س».

(٦) في س: «بنت المهاجرة»، وأثبتنا ما في «د» و «طبقات ابن سعد».

(٧) في «د» و «الطبقات»: «أمنة»، وأثبتنا ما في الإصابة ٢٤٤/٤

(٨) سقطت اللفظة من «س».

(٩) في س: «أبو عبيد الله». وهو القاسم بن سلام، أبو عبيد الخزاعي بالولاء، البغدادي توفي عام ٢٢٤ هـ وانظر

سنة خمسين فيها توفيت صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ .

[وعند ابن البرقي] أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي وأنبأنا أبو الفضل بن ناصر عنه أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا محمد^(١) بن المظفر ، حدثنا أحمد بن علي^(٢) المدائني ، حدثنا أبو بكر بن البرقي قال : توفيت صفية سنة خمسين فيما يقال .

٥

ويقال : توفيت في خلافة عمر وصلى عليها عمر .

قال ابن البرقي : وحدثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير عن ابن جريج عن عطاء قال : كانت صفية آخر من مات بالمدينة .

[ميمونة زوج النبي ﷺ] أخبرنا أبو الحسين^(٣) محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء ، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء قالوا : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد المعدل ، أنا أبو^(٤) طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أنبأنا أحمد بن سليمان بن داود الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني إبراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي^(٥) عن إبراهيم بن عقبة أخى موسى بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن العباس^(٦) عن عبد الله بن العباس^(٦) قال :

قال رسول الله ﷺ : « الأخوات الأربع : ميمونة وأم الفضل وسلمى ، وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن ، مؤمنات »

١٧١ ب قال : ويستثني بعض أصحابنا / من هذا الحديث : مؤمنات .

رواه النسائي عن عمرو بن منصور النسائي عن عبد الله بن عبد الوهاب الحججي^(٧) عن ١٥ الدراوردي .

[في تاريخ خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن السيرافي ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله النهاوندي ، حدثنا^(٨) أحمد بن عمران الأشثاني ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة^(٩) بن خياط العصفري قال : وفيها - يعني سنة إحدى وخمسين - ماتت ميمونة زوج النبي ﷺ .

٢٠ (١) في س : « أبو محمد ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨٣٧) .

(٢) في س : علي بن أحمد والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٧٧) .

(٣) في س : « أبو الحسن » ، انظر مشيخة المصنف ٢٠٩/٢ أ

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) الحديث في طبقات ابن سعد ١٢٨/٨ برواية أخرى .

٢٥ (٦-٦) سقط ما بينها من « س » .

(٧) في س : « عبد الله بن عبد الوهاب الحجاب » ، وفي د : « عبيد الله بن عبد الوهاب الحججي » ، والصواب من التهذيب ٣٠٤/٥

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) انظر الخبر في تاريخ خليفة ٢٥٨/١

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن البُصري ، أخبرنا أبو طاهر المخلص [وفاتها] إجازة ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، أنبأنا عبد الرحمن ^(١) بن محمد ^(٢) بن المغيرة ، ^(٣) حدثنا أبي ^(٤) ، حدثنا أبو عبيد قال :

سنة اثنتين وستين ^(٥) فيها توفيت ميمونة زوج النبي ﷺ ^(٦) ثم قال : ويقال : إن ميمونة ماتت فيها يعني سنة ثلاث وستين ^(٧) .

أخبرنا أبو البركات ، أخبرنا ثابت بن بNDAR ، أخبرنا أبو العلاء ، أخبرنا أبو بكر الباسيري ، أخبرنا الأخص [بن ^(٨)] المفضل بن غسان الغلابي ، حدثنا أبي قال : وماتت ميمونة سنة ثلاث وستين .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا [عند ابن سعد] أحمد بن معروف الخشاب ، حدثنا الحسين بن محمد بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد ^(٩) أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن الحرر ، عن يزيد بن الأصم قال :

حضرت قبر ميمونة فنزل فيه ابن عباس وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وأنا وعبيد الله الخولاني وصلى عليها ابن عباس : قال : وحدثنا محمد بن عمر قال :

توفيت سنة إحدى وستين في خلافة يزيد بن معاوية وهي آخر من مات من أزواج النبي ﷺ . وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة ، وكانت جلدة ^(١٠) .

وفي هذه التواريخ نظر في الحديث الصحيح الذي يرويه كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم الذي يأتي في ذكر يزيد بن الأصم أن عائشة قالت له : ذهبت والله ميمونة ورُميَ برَسَنِكَ ^(١١) على غاربك ، وذلك يدل على أن ميمونة توفيت قبل عائشة ، وكانت وفاة عائشة سنة سبع وخمسين .

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢-٢) سقط ما بينها من « س » .

(٣) في س : « اثنتين وخمسين وستين » . وفي الروض الأنف ٢/٢٥٥ : « سنة ثلاث وستين وقيل سنة ست وستين » ، وفي طبقات ابن سعد ٨/١٤٠ : « سنة إحدى وستين » .

(٤-٤) سقط ما بينها من « س » .

(٥) سقط ما بينها من الأصول انظر في ترجمته تاريخ بغداد ٧/٥٠ ، المنتظم ٦/١١٦ ، التبصير ٣/١٠٣٥

(٦) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٨/١٤٠

(٧) مكانها فراغ في « س » .

(٨) من قولهم : « الرّسن » : الحبل الذي يُقَاد به البعير وغيره ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : قالت ليزيد بن

الأصم ابن أخت ميمونة وهي تعاتبه : ذهبت والله ميمونة ورُميَ برَسَنِكَ على غاربك أي : خُلِّيَ سبيلك فليس لك أحد يمنعك مما تريد / لسان العرب : رسن .

وقوله في حديث الواقدي

إن عبد الرحمن بن خالد نزل في قبرها ، فيه نظر^(١) فإنه في الحديث الصحيح أيضاً^(٢) ،
فإن عبد الرحمن بن خالد مات سنة ست وأربعين في خلافة معاوية . إلا أن يكون لخالد^(٣)
ابن آخر يسمى عبد الرحمن .

٥ [من لم يبين عليهن هذه أسماء أزواج النبي ﷺ اللاتي دخل بهن ، وقد تزوج بغيرهن ولم يبين عليهن . منهن
من أزواجه] قَتِيلَة^(٤) بنت قيس أخت الأشعث .

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن
طاهر قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أخبرنا أبو طاهر بن خزيمة ، أخبرنا جدي ،
حدثنا نصر^(٥) بن علي ، أخبرنا عبد الأعلى ، حدثنا داود بن أبي هند

١٠ ح وأنبأنا أبو العز بن كادش العكبري ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن
لؤلؤ ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ،
حدثنا عبد الأعلى^(٦) بن عبد الأعلى^(٧) عن^(٨) داود بن أبي هند .

ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك^(٩) بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم الأسدي ،
أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر الخيزي أنبأنا أبو القاسم بن حباب^(١٠) ، حدثنا أبو بكر
محمد بن إبراهيم بن نيزور الأنماطي حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا داود عن عكرمة عن
١٥ ابن عباس :

[قتيلة بنت أن النبي ﷺ تزوج قتيلا أخت الأشعث بن قيس فمات قبل أن يُخَيَّرَهَا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ .
قيس]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا ثابت بن بندار ، أخبرنا أبو العلاء الواسطي ، أخبرنا أبو
بكر^(١١) البابيري ، أخبرنا الأحوص بن الفضل بن غسان^(١٢) ،^(١٣) حدثنا إبراهيم بن الفضل^(١٤) ، حدثنا
حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند^(١٥) عن الشعبي :

٢٠

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢) اللفظة محرفة في « س » .

(٣) في الأصول « قبيلة » تحريف انظر ترجمتها في الاستيعاب ١٩٠٣/٤ ، الإصابة ٣٨٨/٤

(٤) في س : « ناصر » والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٣٠/١٠

٢٥

(٥-٥) سقط ما بينها من « س » .

(٦) بعدها في س « ابن » تحريف .

(٧) بعدها في س : « ابن عبد الوهاب » والصواب ما أثبتناه . انظر ترجمته في مشيخة المصنف ٣٦/١

(٨) اللفظة محرفة في « س » .

(٩) في س : « بشر » تحريف .

٣٠

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١-١١) سقط ما بينها من « س » .

(١٢) في س : « هارون » . تحريف ، وانظر نظيره السابق .

أن^(١) عكرمة بن أبي جهل تزوج قتيلة بنت قيس ، فأراد أبو بكر الصديق أن يضرب عنقه^(٢) ، فقال له عمر بن الخطاب : إن رسول الله ﷺ لم يعرض لها ، ولم يدخل بها وارتدت مع أخيها ، فبرئت من الله ورسوله فلم يزل حتى كف عنه .

[في طبقات ابن

سعد]

٥ معروف ، حدثنا / الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(٣) ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه :

أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله ، هل تزوج النبي ﷺ أخت الأشعث بن قيس ، قتيلة ؟ فقال^(٤) : ماتزوجها رسول الله ﷺ قط ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون فلكلها ، فلما أتى بها وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها ولم يبن بها .

[فاطمة بنت

١٠ ويقال : إنها فاطمة بنت الضحّاك .

الضحّاك]

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن محمد بن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد^(٥) حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال :

هي فاطمة بنت الضحّاك بن سفيان ، فاستعازت منه فطلقها ، فكانت تلقت البعر وتقول : أنا الشقية ، وتزوجها رسول الله ﷺ في ذي القعدة سنة ثمان من الهجرة ، وتوفيت سنة ستين .

١٥

[أسماء بنت

ومنهن : أسماء بنت كعب الجونية ، وعمره بنت يزيد الكلابية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، كعب الجونية و أخبرنا رضوان بن أحمد بن جالينوس ، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير عن عمره بنت يزيد الكلابية

ابن إسحاق^(٦) قال :

٢٠ كان رسول الله ﷺ تزوج أسماء بنت كعب الجونية ، فلم يدخل بها حتى طلقها ، وتزوج عمره بنت يزيد إحدى نساء بني كلاب ثم من بني الوحيد ، وكانت قبله عند الفضل بن عباس^(٧) بن عبد المطلب ، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها ، ويقال : إنها أسماء بنت النعمان .

(١) في س « عن » .

(٢) في س : « عنه » . ٢٥

(٣) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٤٥/٨

(٤) في س : « قال » .

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ١٤١/٨

(٦) الخبر في السير والمغازي لابن إسحاق / ٣٦٧

(٧) في س : « عياش » تحريف . ٣٠

[أسماء بنت النعمان] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البناء أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسي عن أبي بكر أحمد بن عبيد بن يبري ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا زهير بن العلاء ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال :

تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان من بني الجون ، فلما دخل بها دعاها فقالت : تعال أنت ، فطلقها .

[عند ابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(١) ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن جعفر عن عمرو بن صالح عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي قال :

الجونية استعادت من رسول الله ﷺ ، وقيل لها : هو أحظى لك عنده ، ولم تستعذ منه امرأة غيرها ، وإنما خدعت لما رئي^(٢) من جمالها وهيئتها ، ولقد ذكر لرسول الله ﷺ من حملها على ما قالت لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنهن صواحب يوسف وكيدهن عظيم »^(٣) قال : وهي أسماء بنت النعمان بن أبي الجون .

قال : وحدثني عبد الله بن جعفر^(٤) عن ابن أبي عون قال :

تزوج رسول الله ﷺ الكندية في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة .

قال : وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

لما استعادت أسماء بنت النعمان من النبي ﷺ خرج والغضب يعرف في وجهه ، فقال له الأشعث بن قيس : لا يسوؤك الله يا رسول الله ، ألا أزوجك من ليس دونها في الجمال والحسب^(٥) فقال : « من » ؟ فقال : أختي قتيلة قال : « قد تزوجتها » قال : فانصرف الأشعث إلى حضرموت ، ثم حملها حتى إذا فصل من اليمن بلغه وفاة النبي ﷺ فردها إلى بلاده ، وارتد وارتدت معه فبين ارتد ، فلذلك تزوجت لفساد النكاح بالارتداد^(٦) ، وكان تزوجها قيس بن مكشوح المرادي .

ومنهن سنا^(٧) بنت أسماء بنت الصلت .

[سنا بنت أسماء]

[بنت الصلت]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أخبرنا شجاع بن علي بن شجاع ، أخبرنا أبو

(١) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٤٤/٨

(٢) في الأصول : « رأى » وأثبتنا ما في طبقات ابن سعد ١٤٤/٨

(٣) سقطت اللفظة من الأصول وما بين حاصرتين أضيف من الطبقات .

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ١٤٥/٨

(٥) في س : « والحسن » ، وأثبتنا ما في « د » والخبر / ٩٥

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) في د : « أسماء » ، وفي س : « سبا » ، وفي الإكمال ٣٧٩/٤ : « سنا » وانظر ما ذكر في هذا الاختلاف . في الإصابة

١٧٨٤/٤ ، وأثبتنا ما في الإكمال .

- عبد الله بن منده ، أنبأنا سهل بن التري ، حدثنا سهل بن شاذويه أبو هارون ، حدثنا مسلم بن مسلم^(١) الباهلي عن سليمان بن صالح عن عبد الواحد بن عبد الله المحاربي عن حفص بن النضر عن قتادة قال : تزوج رسول الله ﷺ سنا بنت أسماء بنت الصلت^(٢) السلمية ، هي عمه عبد الله بن خازم بن أسماء بنت الصلت^(٣) وأخوها^(٤) عروة ، وأسماء لها صحبة . قاله هشام .
- ٥ قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا محمد بن العباس بن حيويه ، حدثنا [في طبقات ابن أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا^(٥) محمد بن سعد ، أنبأنا هشام بن محمد بن السائب سعد الكلبى] قال^(٥) : حدثني رجل من رهط عبد الله بن خازم السلمي : أن رسول الله ﷺ [تزوج] سنا بنت الصلت بن حبيب السلمية فماتت قبل أن يصل إليها .
- ١٠ قال ابن سعد : سبا ، ويقال سنا بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام^(٦) بن سمالك بن عوف السلمي .
- [سنا بنت قال^(٨) وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب بن الكلبي ، حدثني العرزمي عن نافع عن ابن عمر قال : سفيان] كان في نساء رسول الله ﷺ / سنا بنت سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن ١٧٢ ب ١٥ كلاب .
- وقال ابن عمر : إن النبي ﷺ ، بعث أبا أسيد الساعدي يخطب عليه امرأة من بني عامر ، يقال لها : [عمرة بنت يزيد] عمرة بنت يزيد بن عبيد بن كلاب ، فتزوجها ، فبلغه أن بها بياضاً فطلقها . ومنهن مليكة بنت كعب الليثي .
- ٢٠ قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه أخبرنا أحمد بن [مليكة بنت معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد^(٩) ، أنبأنا محمد بن عمر ، حدثني أبو معشر قال : كعب الليثي] تزوج النبي ﷺ مليكة بنت كعب ، وكانت تذكر بجمال بارع فدخلت عليها عائشة
-
- (١) سقطت اللفظة من « س » .
 (٢-٢) سقط ما بينهما من « د » .
 (٣) في س : « وأخواتها » ، وفي د : « وأخوها » والصواب من الجمهرة / ٢٦٢
 (٤) في س : « الحسين » وانظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٤٩/٨
 (٥) ما بين حاصرتين من الطبقات .
 (٦) ما بين حاصرتين من الطبقات لضبط النص .
 (٧) في الأصول « حزام » والصواب من الاستيعاب ١٧٨٤/١ ، الإكمال ٤١١/٢ ، المحرر / ٩٣
 (٨) ٣٠ الخبر في طبقات ابن سعد ١٤٢/٨ . وبعدها في س بزيادة : « وأنبأنا محمد بن سعد » .
 (٩) الخبر في طبقات ابن سعد ١٤٨/٨

فقال^(١) : أما تستحيين أن تنكحي قاتل أبيك ؟ فاستعادت من رسول الله ﷺ فطلقها ، فجاء قومها إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنها صغيرة ، وإنها لا رأي لها ، وإنها خدعت فارتجعها ، فأبى رسول الله ﷺ ،^(٢) فاستأذنه أن يزوجهها قريباً لها من بني عذرة^(٣) فأذن لهم ، فتزوجها العذري ، وكان أبوها قُتِلَ يوم فتح مكة قتله خالد بن الوليد .

٥

قال محمد بن عمر :

مما يُصَغَفُ هذا الحديث ذكره عائشة أنها قالت : ألا تستحيين ؟ وعائشة لم تكن مع رسول الله ﷺ في ذلك السفر .

قال : وأخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد العزيز الجندعي عن أبيه عن عطاء بن يزيد الجندعي

قال :

١٠ تزوج رسول الله ﷺ مليكة بنت كعب الليثي في شهر رمضان سنة ثمان ، ودخل بها فماتت عنده .

قال محمد بن عمر :

وأصحابنا ينكرون ذلك ويقولون : لم يتزوج كنانية قط .

قال وحدثني محمد بن عبد^(٣) الله عن الزهري مثل ذلك .

١٥

ومنهن العالية بنت ظبيان

حدثنا أبو غالب وأبو عبد الله^(٤) ابنا البناء قالوا : أنبأنا أبو الحسين بن الآبوسي أنبأنا أحمد بن عبيد بن يري إجازة ، أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني^(٥) ، أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، حدثنا الوليد بن شجاع ، حدثني شعيب بن الليث ، عن الليث ، عن عقيل عن ابن شهاب قال :

تزوج رسول الله ﷺ العالية امرأة من بني أبي بكر بن كلاب فجمعها ثم فارقها ،

٢٠

قال أبو بكر بن أبي خيثمة :

وهي العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب

فما بلغني .

قُرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه وأخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن^(٥) سعد^(٦) ، حدثنا هشام بن محمد بن

[سعد]

السائب ، حدثني رجل من بني أبي بكر بن كلاب :

٢٥

(١) في الطبقات ١٤٨/٨ : « فقالت لها » .

(٢-٣) سقط ما بينها في « س » .

(٣) في س : « عبيد » وأثبتنا رواية « د والطبقات » .

(٤-٥) سقط ما بينها في « د » ، قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ١٥ : ١٢٢/١٩ : ١٢) .

(٥) سقطت اللفظة من « د » .

(٦) الخبر في الطبقات ١٤٣/٨

٣٠

أن رسول الله ﷺ تزوج العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، فكثت عنده دهرأ ثم طلقها .

ومنهن خولة بنت الهذيل الثعلبية أو بنت فضالة الكلبية

[خولة بنت الهذيل]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا ثابت^(١) بن بNDAR ، أخبرنا محمد بن علي أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا الأحوص بن الفضل^(٢) ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن صالح عن علي بن مجاهد قال :

نكح رسول الله ﷺ خولة بنت الهذيل^(٣) بن هبة بن مرة^(٤) الثعلبي ، وأمها خرنق^(٥) بنت خليفة أخت دحية بن خليفة ، فحملت إليه من الشام فأتت في الطريق ، فنكح خالتها شراق^(٥) بنت فضالة بن خليفة ، فحملت إليه من الشام فأتت بالطريق .

[امراة من بني غفار]

[غفار]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر الخلف ، [عند ابن أخبرنا رضوان بن أحمد بن جالينوس ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير^(٦) إسحاق] عن أبي يحيى عن جميل بن زيد الطائي عن سعد^(٧) بن زيد الأنصاري قال :

تزوج رسول الله ﷺ امرأة من غفار ، فدخل بها فأمرها فنزعت ثوبها ، فرأى بها بياضاً من برص عند ثدييها فانماز^(٨) رسول الله ﷺ وقال : خذي ثوبك ، وأصبح فقال لها : الحقى بأهلك فأكمل لها صداقها .

[من سراريه مارية أم إبراهيم]

[مارية أم إبراهيم]

فأما سراريه فمنهن مارية أم إبراهيم ابنه عليه السلام .

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بنيسابور [إبراهيم] قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خالد القيرواني ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد^(٩) بن إسحاق بن خزيمة^(١٠) قال : أخبرنا^(١١) جدي أبو بكر محمد بن إسحاق^(١٢) ، حدثنا محمد بن

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) في س : « الحصين » . تحريف وانظر الخبر في الإصابة ٢٩٣/٤ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٣٤/١

(٣-٢) كذا في الأصول . وفي الطبقات ١٦٠/٨ ، والاستيعاب ١٨٣٤ ، والإصابة ٢٩٣/٤ : « ابن هبيرة بن قبيصة بن الحارث » .

(٤) لم تعجم اللفظة في الأصول وأثبتنا ما في الإصابة ٢٨٥/٤

(٥) كذا في الأصول وتاريخ الإسلام ، وفي الإصابة ٢٨٥/٤ : « شراق » : و ٢٩٣/٤ : « شراف » .

(٦) انظر الخبر في السير والمغازي / ٢٦٨

(٧) في الأصول : « سهل » والصواب ما أثبتناه . انظر الإصابة ١٠٥/٢ ، والاستيعاب ٥٩١/٢

(٨) من قولهم : انماز وامتاظ وميزته فمئز ، ومنه الحديث : « من ماز أذى فالحسنة بعشر أمثالها » : أي نحاه وأزاله .

اللسان / ميز . وفي متن اللغة / ميز : انماز عن المكان : تحول عنه .

(٩) في د : « أحمد » ، والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمته في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٨٣٤) .

(١٠) في س : « محمد » والصواب ما أثبتناه ، انظر تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٨٣٤) .

(١١-١٢) سقط ما بينهما من « س » .

زياد بن عبيد^(١) الله ، أخبرنا سفيان بن عيينة عن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه قال :

[أمير القبط
عدي الرسول
جاريتهين] أهدى أمير القبط إلى رسول الله ﷺ جاريتهين أختين^(٢) وبغلة ، فكان يركب البغلة^(٣) ، بالمدينة ، وأخذ إحدى الجاريتين ، فولدت له إبراهيم ابنه ووهب الأخرى .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن السيرافي ، أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، ٥ حدثنا أحمد بن عمران الأشناني ، حدثنا موسى بن زكريا^(٤) ، حدثنا خليفة / بن خياط

ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابننا البناء قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أخبرنا أحمد بن عبيد إجازة ، وأخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة قالا :

وفيها يعني سنة سبع قدم حاطب بن أبي بلتعة^(٥) من عند المقوقس بمارية أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وبغلته^(٦) دُلْدُلَ وحماره يَعْقُور .

١٠

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، أخبرنا محمد بن سعد^(٧) ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرني أبو سعيد رجل من أهل العلم قال :

كانت مارية من حفن^(٨) من كورة أنصنا^(٩)

قال : وأخبرنا محمد بن عمر^(١٠) ، حدثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال :

[مارية أم إبراهيم] كان رسول الله ﷺ يعجب بمارية القبطية ، وكانت بيضاء جعدة جميلة ، فأنزلها رسول الله ﷺ وأختها على أم سليم بنت ملحان ، فدخل عليهما رسول الله ﷺ ، فعرض عليهما الإسلام فأسلمتا هناك ، فوطئ مارية بالملك ، وحولها إلى مال له بالعالية كان من أموال بني النضير ، فكانت فيه في الصيف وفي طرفه النخل فكان يأتيها هناك ، وكانت حسنة

٢٠

(١) في س : « عيد » انظر تهذيب التهذيب ١٦٨/٩

(٢-٣) ما بينهما محرف في « س » .

(٣) بعدها في س : « الأنصاري قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأة من غفار . أنبأنا موسى بن زكريا بن خياط » وما أثبتناه رواية « د » قياساً على أسانيد مماثلة ، وموضع النقاط تحريف في « س » .

(٤-٥) ما بينهما مستدرک في هامش « د » وقد ذهب بعضه بالتصوير ، وفي « س » تحريف في بعض ألفاظه ، وأثبتنا ما في تاريخ خليفة ٥٥/١

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٢١٤/٨

(٦) في س : « حفص » والصواب من معجم البلدان وفيه : الحفْنُ من قرى الصعيد وقيل ناحية من نواحي مصر وفي الحديث : أهدى المقوقس إلى النبي ﷺ مارية من حفن من رستاق أنصنا .

(٧) في الأصول : « أيضاً » ، انظر ماتقدم في الحاشية / ٦

(٨) الخبر في طبقات ابن سعد ٢١٤/٨ برواية أخرى .

٣٠

الدين ، ووهب أختها سيرين لحسان بن ثابت الشاعر ، فولدت له عبد الرحمن ، وولدت مارية لرسول الله ﷺ غلاماً فسماه إبراهيم ، وعق^(١) رسول الله ﷺ بشاة يوم سابعه وحلق رأسه وتصدق^(٢) بزنة شعره فضة على المساكين ، وأمر بشعره يدفن^(٣) في الأرض ، وسماه إبراهيم وكانت قابلتها سلمى مولاة النبي ﷺ ، فخرجت إلى^(٤) زوجها أبي رافع فأخبرته بأنها قد ولدت غلاماً فجاء أبو رافع إلى رسول الله ﷺ فبشره ، فوهب له عبداً ، وغار نساء رسول الله ﷺ واشتد عليهن حين رزق منها الولد^(٥) .

أخبرت نافع أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد ، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بNDAR ، أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فتاكي أخبرنا محمد بن هارون الزويعاني ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا يونس^(٦) بن بكير عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب قال :

أكثر على مارية أم إبراهيم في قبطي ابن عم لها يزورها ويختلف إليها ، فقال رسول الله ﷺ « خذ هذا السيف ، فانطلق فإن وجدته عندها فاقتله » قال : قلت يا رسول الله أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شيء حتى أمضي لما أمرتني به ، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال رسول الله ﷺ : « بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » ، فأقبلت متوشحاً للسيف^(٧) فوجدته عندها فاخترطت^(٨) السيف ، فلما رأي عرف أنني أريده ، فألقى نخلاً فرقي فيها ثم رمى بنفسه على قفاه ، ثم سال برجليه فإذا به أجاب أمسح ، ماله^(٩) إنما للرجال قليل ولا كثير ، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : « الحمد لله الذي صرف عنا أهل البيت » .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو [أعتقها ولدها] جعفر محمد بن صالح^(١٠) بن هانئ ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي ، حدثنا القعني^(١١) نا أبو بكر بن أبي

(١) من قولهم : عق عن ابنه يَعْقُ وَيَعْقُ : حلق عقيقته أو ذبح شاة يوم أسبوعه ، لسان العرب / عقق .

(٢) في س : « فتصدق » .

(٣) في س : « فدفن » .

(٤) سقطت اللفظة في « س » . ٢٥

(٥) الخبر في تاريخ الخميس ١١٨/٢ ، محمد رسول الله ﷺ لمحمد رضا / ٢٦٩ .

(٦) الخبر في السير والمغازي / ٢٧١

(٧) في س : « السيف » .

(٨) اخترط السيف : سلّه من غمده . اللسان / خرط .

(٩-١٠) في س : « مساً » . ٣٠

(١١) في د : « ابن محمد » وأثبتنا ما في « س » والسنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٢٤٦

(١٢) في س : « العقيقي » وفي « د » : « العقيلي » . وما أثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٢٤٦ لعله الصواب .

سيرة القرشي عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله^(١) بن عباس عن عكرمة^(٢) عن ابن عباس^(٣) قال :

قال رسول الله ﷺ لأم إبراهيم حين ولدت : « أعتقها ولدها »

قال وأخبرنا أبو بكر بن حرب الأصبهاني ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، أخبرنا أبو عبيد القاسم^(٤) بن إسماعيل ، حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا سعيد بن زكريا المدائني عن ابن^(٥) أبي سارة عن ابن أبي حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال :

لما ولدت مارية قال رسول الله ﷺ : « أعتقها ولدها »

قال علي :

تفرّد بحديث ابن أبي حسين ، زياد بن (أيوب وأبا زمعة) .

[وفاتها] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا ثابت بن بندار ، أخبرنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر الباسيري ، أخبرنا الأحوص بن المفضل ، حدثنا أبي قال :

ماتت مارية سنة خمس عشرة . كذا قال .

[في طبقات ابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد^(٦) قال : قال محمد بن عمر :

توفيت مارية أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ في المحرم سنة ست عشرة من الهجرة فرئي

عمر بن الخطاب يحشر الناس لشهودها وصلى عليها وقبرها بالبقيع .

[وفي طبقات

خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسين السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا ١٧٣ ب أحمد بن / عمران الأشثاني ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط^(٨) قال :

وفي هذه السنة - يعني سنة ست عشرة - ماتت مارية أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ .

[ومن طرق أخرى] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن البصري^(٩) ، أخبرنا أبو طاهر الخالص

(١) سقطت لفظة الجلالة من « س » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) انظر الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ٣٤٦/١٠ ، وسنن ابن ماجه ٨٤١/٢

(٤) في س : « أبو عبيد بن القاسم » ، وفي د : « ابن عبد القاسم » والصواب ما أثبتناه . انظر ترجمته في تاريخ بغداد

٤٤٧/١٢

(٥-٥) سقط ما بينها في « س » .

(٦-٦) ما بينها غير واضح في « س » وبعدها : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة .

(٧) الخبر في طبقات ابن سعد ٢١٦/٨

(٨) الخبر في تاريخ خليفة ١٢٥/١

(٩) اللفظة محرفة في « س » .

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

إجازة ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، أخبرنا أبو الحسن^(١) عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، حدثنا أبي حدثنا أبو^(٢) عبيد قال :

سنة ست عشرة فيها توفيت مارية القبطية أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو محمد^(٣) عبد الكريم ، حدثنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وماتت مارية أم ولد رسول الله ﷺ سنة ست عشرة .

ومنهن ريحانة بنت زيد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد^(٤) الباقي الفرضي ، أخبرنا أبو محمد^(٥) الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا [ريحانة بنت محمد بن العباس بن حيويه ، أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حية ، حدثنا محمد بن شجاع ، حدثنا محمد بن زيد] عمر الواقدي^(٦) قال :

قالوا : وكانت ريحانة بنت زيد^(٧) من بني النضير^(٨) متزوجة في بني قريظة ، وكان رسول الله ﷺ قد أخذها لنفسه صفياً ، وكانت جميلة ، فعرض عليها رسول الله ﷺ أن تسلم فأبى إلا اليهودية ، فعزلها رسول الله ﷺ ، ووجد في نفسه ، فأرسل إلى ابن سعيّة فذكر له ذلك ، فقال ابن سعيّة : فذاك أبي وأمي هي تسلم ، فخرج حتى جاءها فجعل يقول لها : لا تتبعي قومك ، فقد رأيت ما أدخل عليهم حبي بن أخطب ، فأسلمي يصطفيك رسول الله ﷺ لنفسه ، فبينما رسول الله ﷺ في أصحابه إذ سمع وقع نعلين فقال : « إن هاتين لنعلتا ابن سعيّة يبشّرني بإسلام ريحانة » ، فجاءه فقال : يا رسول الله قد أسلمت ريحانة ، فسر^(٩) بذلك

قال فحدثني عبد الملك بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أيوب بن بشير المأوي قال :

(١) بعدها في س : « عن » تحريف .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) بعدها في س : « ابن » . انظر ترجمته في مشيخة المصنف ١٣٣/١

(٤) في س : « عبد الله بن عبد الباقي » تحريف .

(٥) بعدها في س : « ابن » .

(٦) الخبر في المغازي للواقدي ٥٢٠/٢

(٧-٨) في س : « ابن أبي النضر » وأثبتنا ما في « د » يوافقه ما جاء في المغازي ، وطبقات ابن سعد ١٢٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٦٨/٣

(٩) في س : « فبشر » وأثبتنا ما في « د » يوافقه ما في المغازي .

أرسل بها رسول الله ﷺ إلى بيت سلمى^(١) بنت قيس أم المنذر، فكانت عندها حتى حاضت حيضة ثم طهرت من حيضها^(٢)، فجاءت أم المنذر^(٣) فأخبرت رسول الله ﷺ، فجاءها رسول الله ﷺ في منزل أم المنذر^(٣) فقال لها رسول الله ﷺ: «إن أحببت أن أعتقك وأتزوجك فعلت، وإن أحببت أن تكوني في ملكي أطوئك بالملك فعلت؟» فقالت: يا رسول الله، إنه أخف^(٤) عليك وعليّ أن أكون في ملكك. فكانت في ملك رسول الله ﷺ ٥ يطؤها حتى ماتت عنده.

قال: وحدثني ابن أبي ذئب قال^(٥):

سألت الزهري عن ریحانة فقال: كانت أمة لرسول الله ﷺ فأعتقها وتزوجها، فكانت تحتجب في أهلها وتقول: لا يراني أحد بعد رسول الله ﷺ.

١٠

قال الواقدي:

فهذا أثبت الحديثين عندنا. وكان زوج ریحانة قبل النبي ﷺ الحكم.

[الرسول يعتق ریحانة] قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد^(٦)، أنا محمد بن عمر، حدثنا عاصم بن عبد الله بن الحكم عن عمر^(٧) بن الحكم قال:

أعتق رسول الله ﷺ ریحانة بنت زيد بن عمرو^(٨) بن خنافة، وكانت عند زوج لها ١٥ محباً لها مكرماً، فقالت: لا أستخلف بعده أبداً، وكانت ذات جمال، فلما سببت بنو قريظة عرض^(٩) السبي على رسول الله ﷺ فكننت فيمن عرض عليه، فأمر بي فعزلت، وكان^(١٠) يكون له صفي^(١١) في كل غنية، فلما عزلت خار الله في^(١٢)، فأرسل بي إلى منزل أم المنذر بنت قيس أياماً حتى قتل الأسرى وفرق السبي، ثم دخل عليّ رسول الله ﷺ فتَحَيَّيتُ منه ٢٠ حياءً، فدعاني فأجلسني بين يديه فقال: «إن اخترت الله ورسوله اختارك رسول الله ﷺ»

(١) في س: «سلمة أم قيس» تحريف. انظر ترجمتها في الاستيعاب ١٨٦١/٤

(٢) كذا في «س» والمغازي ٥٢٠/٢، وفي د: «حيضتها».

(٣-٣) سقط ما بينها من «د».

(٤) في س: «أحق» وأثبتنا ما في «د» والمغازي ويوافقه ماورد في الإصابة ٣٠٩/٤

(٥) انظر تاريخ الإسلام الذهبي ٢٣٥/١

(٦) الخبر في طبقات ابن سعد ١٢٩/٨، والإصابة.

(٧-٧) سقط ما بينها من «س».

(٨) في س «عمر» والصواب من الإصابة.

(٩-٩) سقط ما بينها من «س».

(١٠-١٠) ما بينها محرف في «س».

(١١) في الطبقات ١٢٩/٨ «لي».

٢٥

٣٠

لنفسه « فقلت : إني أختار الله ورسوله ، فلما أسلمتُ أعتقني رسول الله ﷺ وتزوجني ، وأصدقني اثنتي عشرة أوقية ونشأ ، كما كان يُصدق نساءه ، وأعرس بي في بيت أم المنذر ، وكان يقسم لي كما كان يقسم لنسائه ، وضرب عليّ الحجاب ، وكان رسول الله ﷺ معجباً بها ، وكانت لاتسأله إلا أعطهاها ذلك ، ولقد^(١) قيل لها : لو كنتِ سألت رسول الله ﷺ بني قريظة لأعتقهم ، وكانت تقول : لم^(٢) يَخْلُ بي حتى فرق السي . ولقد كان يخلو بها ويستكثر^(٣) / منها ، فلم تزل عنده حتى ماتت مرجعه من حجة الوداع فدفنها بالبقيع ، وكان ١٧٤ أ تزويجه إياها في المحرم سنة ست من الهجرة .

قال وأخبرنا محمد بن عمر^(٤) ، حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن ثعلبة بن أبي مالك قال :

كانت ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة من بني النضير متزوجة رجلاً منهم - يعني من بني قريظة - يقال له : الحكم ، فلما وقع السي على بني قريظة سبها رسول الله ﷺ فأعتقها وتزوجها وماتت عنده . ١٠

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الآنبوسي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، حدثنا الوليد بن شجاع ، حدثني ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : ١٥ واستسّر رسول الله ﷺ ريحانة من بني قريظة ثم أعتقها فلحقت بأهلها . قال وحدثنا ابن أبي خيثمة ، أخبرنا علي بن المغيرة الأثرم قال : وقال أبو عبيدة^(٥) :

وكانت له ريحانة بنت زيد بن شمعون من بني النضير ، وقال بعضهم : من بني قريظة ، فكانت تكون في نخلة [بالعالية]^(٦) تحت نخل الصدقة ، وكان يقيّل عندها رسول الله ﷺ أحياناً ، وكان سبها في شوال سنة أربع من التاريخ . ٢٠

قال ابن أبي خيثمة ، وحدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا زهير بن العلاء ، حدثنا سعيد عن قتادة قال :

وكانت رييحة القرظية^(٧) وقال بعضهم : ريحانة ، وكانت تكون في نخل بالعالية ، وكان ٣٠ [رييحة القرظية]

(١) في س : « وقد » .

(٢) في س : « لمن » تحريف . ٢٥

(٣) في س : « وليكثر » .

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ١٢٩/٨

(٥) الخبر في « تسمية أزواج النبي ﷺ لأبي عبيدة معمر بن المثنى » ق/١٠

(٦) ما بينهما من « أزواج النبي » ، وسقطت لفظة « تحت » من « د » .

(٧) في س : « القبطية » . وانظر : « أزواج النبي » ق/١٠ ٣٠

يقبل عندها أحياناً إذا أتى النخل ، وزعم بعضهم أن النبي ﷺ ، ابتدأه أول وجهه الذي توفي عندهم .

قال ابن أبي خيثمة ، وحدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا زهير ، حدثنا سعيد عن قتادة قال :

وكانت له ﷺ وليدتان : مارية القبطية ورييحة أو ريحانة ، وهي ريحانة بنت

شمعون بن زيد بن خنافة من بني (١) عمرو بن (٢) قريظة ، كانت عند ابن عم لها يقال له ٥ عبد الحكم فيما بلغني ، وماتت قبل وفاة النبي ﷺ .

فأما أبو عبيدة فذكر أنه كان له ﷺ أربع ولاء (٣) : مارية القبطية ، وريحانة من بني

قريظة ، وكانت له جارية أخرى جميلة أصابها في السبي فكادها نساءه وخفن أن تغلبهن

عليه ، وكانت له جارية نفيسة وهبتها له زينب بنت جحش ، وكان هجرها في شأن صفية

بنت حيي ذا الحجة والحرم وصفر ، فلما كان شهر ربيع الأول الذي قبض فيه النبي ﷺ ، ١٠ رضي عن زينب ودخل عليها فقالت : ما أدري ما أحزنك ؟ فوهبتها له ﷺ .

فأما اللاتي خطبهن ولم يتزوجهن

[اللاتي خطبهن

ولم يتزوجهن]

فأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل (٣) الفقيه السيدي ، أنبأنا أبو عثمان البحيري ، أنبأنا أبو

عمرو بن حمدان أنا أبو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا

إبراهيم بن سليمان المؤدب ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت : ١٥

خطبني رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ما بي رغبة عنك ، وما أحب أن أتزوج وبني

[أم هانئ]

صغار ، فقال رسول الله ﷺ « خير نساء ركن الإبل نساء قريش ، أحناه على طفل صغير ،

وأرعاه على بعل في ذات يده » (٤) .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه ، أخبرنا

أحمد بن معروف بن بشر (٥) ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد (٦) ، حدثنا هشام بن محمد بن ٢٠

السائب عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :

خطب رسول الله ﷺ إلى أبي طالب بنته أم هانئ في الجاهلية ، وخطبها هبيرة بن أبي

وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، فتزوجها هبيرة فقال النبي ﷺ : « يا عم

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢) في « أزواج النبي » ق / ١٠ : « وليدتان » ، بعض الخبر في تاريخ الإسلام للذهبي ٣٣٥/١ ٢٥

(٣) في س : « علي » وفي د : « سعد » والصواب ما أثبتناه ، قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ /

٢٧٧) .

(٤) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ١٠١/٤ مع بعض الاختلاف .

(٥) في د : « بشير » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٦٨١) .

(٦) الخبر في طبقات ابن سعد ١٥١/٨ ٣٠

زوجت هبيرة وتركتني ؟ » فقال : [يا ^(١) ابن أخي إنا قد صاهرنا إليهم والكريم يكافئ الكريم ، ثم أسلمت ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة ، فخطبها رسول الله ﷺ ، إلى نفسها فقالت : والله كنت لأحبك ^(٢) في الجاهلية فكيف في الإسلام ؟ ولكنني امرأة مصبئة وأكره أن يؤذوك ، فقال رسول الله ﷺ : « خير نساء ركن المطايا نساء قريش ، أحناه على ولد في صغره ، وأرعاه على زوج في ذات يده » . ٥

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الأصولي ، أخبرنا الفقيه أبو الفتح [اسمها] نصر بن إبراهيم الزاهد قراءة عليه بصور ، أنبأنا أبو الفتح سلم ^(٣) بن أيوب الرازي ، أنبأنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان بن يوسف الموصل بالموصل ، حدثنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي ، حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن أبياس قال : سمعت القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن أبي / ١٧٤ ب بكر المقدمي قال :

أم هانئ بنت أبي طالب اسمها فاخنة .

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس بن [ليلى بنت الخطيم] حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد ^(٤) ، أنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

١٥ أقبلت ليلى بنت الخطيم إلى النبي ﷺ ، وهو مولي ^(٥) ظهره الشمس ، فضربت على منكبه فقال : « من هذا أكله الأسود ^(٦) ؟ » وكان كثيراً ما يقولها فقالت : أنا بنت مطعم الطير ، ومباري الريح ، أنا ليلى بنت الخطيم ، جئت لك لأعرض عليك نفسي تزوجني ؟ قال : قد فعلت ، فرجعت إلى قومها فقالت : قد تزوجني النبي ﷺ ، فقالوا : بئسما صنعت ! أنت امرأة غیری ، والنبي ﷺ صاحب نساء تغارين ^(٧) عليه ، فيدعو الله عليك فاستقيليه نفسك .

٢٠ فرجعت فقالت : يا رسول الله أقلني قال : قد أقلتك . قال : فتزوجها مسعود بن أوس بن سواد بن ظفر فولدت له ، فبينما هي في حائط من حيطان المدينة تغتسل إذ وثب عليها ذئب لقول النبي ﷺ ، فأكل بعضها وأدركت فماتت .

(١) ما بين حاصرتين أضيف من الطبقات .

(٢) في س : « والله لكنت أخيك » ، وفي « د » : « والله كنت لأخيك » وأثبتنا ما في الطبقات .

(٣) ٢٥ في الأصول « سليمان » والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمته في : تاريخ ابن عساكر ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٨٨/٤ ، العبر ٢١٢/٢ ، وفيات الأعيان ٣٩٧/٢ - قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد ٢٨٢ - ٤٦٩) .

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ١٥٠/٨

(٥) كذا بإثبات الياء في آخر المنقوص المرفوع .

(٦) كذا في الأصول ، وفي الطبقات : « أكله الأسد » .

(٧) ٣٠ في د : « تغارين » وأثبتنا ما في « س » وطبقات ابن سعد .

وبه عن ابن عباس^(١) قال :

[ضباعة بنت

عامر]

كانت ضباعة بنت عامر يعني ابن قُرط بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة عند هوزة بن علي الحنفي فهلك عنها فورثته مالا كثيرا فتزوجها عبد^(٢) الله بن جدعان التيمي وكان لا يولد له ، فسألته الطلاق فطلقها ، فتزوجها هشام بن المغيرة فولدت له سلمة ، فكان من خيار المسلمين ، فتوفي عنها هشام . وكانت من أجل نساء ٥ العرب وأعظمه خلقا ، وكانت إذا جلست أخذت عن الأرض شيئا كثيرا^(٣) وكانت تغطي جسدها بشعرها^(٤) فذكر جمالها عند النبي ﷺ فخطبها إلى ابنها^(٥) سلمة بن هشام بن المغيرة فقال : حتى أستأمرها^(٦) وقيل للنبي ﷺ : إنها قد كبرت ، فأتاها ابنها فقال لها : إن النبي ﷺ يخطبك إلي فقال : ما قلت له ؟ قال : قلت حتى أستأمرها^(٧) فقالت : وفي النبي ﷺ تستأمرني ؟ ارجع فزوجه^(٨) فرجع إلى النبي فسكت عنه . ١٠

وبه عن ابن عباس^(٩) قال :

[صفية بنت

بشامة]

خطب النبي ﷺ صفية بنت بشامة بن نضلة العنبري وكان أصابها سباء فخيرها رسول الله ﷺ فقال : « إن شئت أنا ، وإن شئت زوجك » فقالت : بل زوجي ، فأرسلها ، فلعلتها بنو تميم .

قال وأخبرنا محمد بن سعد^(١٠) ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن ١٥ أبيه قال :

كانت أم شريك امرأة من بني عامر بن لؤي معيصية^(١١) وإنها وهبت نفسها لرسول الله ﷺ فلم يقبلها رسول الله ﷺ فلم تتزوج حتى ماتت .

[نساء وهين

أنفسهن للنبي]

قال وأخبرنا محمد بن سعد^(١٢) ، أنبأنا وكيع بن الجراح عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر في قوله :

٢٠

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ١٥٣/٨

(٢) في الأصول : « عبید الله » ، والصواب من جمهرة الأنساب / ١٣٦

(٣-٢) في الطبقات : « وكان يُغَطِّي جسدها بشعرها » .

(٤) في الأصول : « أبيها » . والصواب ما أثبتناه ، انظر أول الخبر .

(٥-٥) سقط ما بينها في « س » .

(٦) في س : « فزوجني » .

(٧) انظر طبقات ابن سعد ١٥٤/٨

(٨) الخبر في طبقات ابن سعد ١٥٤/٨

(٩) اللفظة معرفة في الأصول ، وأثبتنا ما في الطبقات .

(١٠) الخبر في طبقات ابن سعد ١٥٤/٨

٢٥

﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ ﴾ (١) وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ (٢) قَالَ : كَانَ (٣) نِسَاءً وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ بِيَعُضَهُنَّ ، وَأَرْجَأَ بَعْضًا ، فَلَمْ يُنْكَحْن بَعْدَهُ ، مِنْهُنَّ أُمُّ شَرِيكَ .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا وكيع بن الجراح عن شريك عن جابر عن الحكم عن علي بن الحسين :
[أم شريك] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ شَرِيكَ الدَّوْسِيَّةَ .
قال محمد بن عمر (٤) :

الثبت عندنا أنها امرأة من دوس من الأزد إلا في رواية موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه .

قال محمد بن سعد :

اسمها غزية بنت جابر بن حكيم .

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار ، أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أخبرنا أبو بكر (٥) محمد بن أحمد بن محمد الباسيري بواسط ، أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي قال : قال أبي ، سمعت الواقدي يقول :
[غزية بنت جابر] المرأة التي وهبت نفسها للنبي هي غزية بنت جابر أزدية (٥) .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله الخياط قالوا : أخبرنا أبو محمد الصريفي .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قالوا : أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا عيسى بن حماد ، أخبرنا الليث عن هشام (٦) عن أبيه أنه قال :

كنا نتحدث أن أم شريك كانت وهبت نفسها للنبي ﷺ ، وكانت امرأة صالحة . / ١٧٥ أ

٨ - باب ذكر مولده وطيب أصله وكرم محتده

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، [في طبقات ابن أخبرنا أبو الحسن أحمد بن معروف الحشاب ، حدثنا أبو محمد حارث بن أبي أسامة ، حدثنا أبو عبد الله سعد]

(١-١) سقط ما بينها من « د » . ٣٣ الأحزاب / ٥١

(٢) في طبقات ابن سعد ١٥٥/٨ : « كَلَّ » وأثبتنا ما في الأصول يوافقه ما جاء في تاريخ الإسلام ٣٢٥/١

(٣) انظر طبقات ابن سعد ١٥٦/٨ ٢٥

(٤-٤) سقط ما بينها من « د » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) الخبر في تاريخ الإسلام للذهبي ٣٢٥/١

محمد بن سعد^(١)، أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « خَرَجْتُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ مِنْ نِكَاحٍ غَيْرِ سَفَاحٍ » .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن أبي نعيم، نا هُثَيْم، حدثني ٥ المديني عن أبي الحويرث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيء، ما ولدني إلا نكاح كنيكاح الإسلام » .

[خرجت من أفضل حيتين عبد الجبار بن أبي سعيد القاضي المعدل، وأبو المعالي فضل الله بن محمد بن أبي سعيد^(٢) الجنيد الحنفي من العرب] أخبرنا أبو الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العدوي العمري^(٣)، وأبو النضر عبد الرحمن بن الفقيه الشافعي وفتاه^(٤) شاركتين بن عبد الله الهندي بهراة قالوا: أخبرنا قاضي القضاة أبو العلاء ١٠ صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن إدريس الكنتاني، أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب، حدثنا سهل بن عمار العتكي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا سعد بن محمد من ولد عبد الرحمن بن عوف عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « ما ولدني بغي قط منذ خرجت من صلب آدم، ولم تزل تنازعني الأمم كأكبر عن كابر ١٥ حتى خرجت من أفضل حيتين من العرب هاشم وزهرة » .

أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أخبرنا أبي أبو العباس الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة، حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي، حدثنا أبو عاصم عن شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾^(٥) قال: من نبي إلى نبي حتى أخرجت نبياً . ٢٠

[خرجت من نكاح غير سفاح] أخبرنا أبو بكر الفرضي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا ابن حيويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحارث، أخبرنا محمد بن سعد^(٦)، أخبرنا محمد بن عمر، حدثني محمد بن عبد الله بن مسلم عن عمه الزهري، عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٦١/١

(٢) في د: « الغمري » والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمته في مشيخة المصنف ١٣٨/١ ٢٥

(٣) سقطت اللفظة من « د »، انظر ترجمته في مشيخة المصنف ٢١٥/١

(٤) في الأصول: « سعد » والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمته في مشيخة المصنف ٢٢٦/٢

(٥) في س: « قناة »، تحريف .

(٦) ٢٦ الشعراء / ٢١٩

(٧) الخبر في طبقات ابن سعد ٦١/١ ٣٠

« خرجت من نكاح غير سفاح » .

أخبرناه أبو محمد بن طاوس^(١) ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا ابن مهدي ، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب الحرّمي ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا سعدان^(٢) بن الوليد تباع^(٣) السامري عن عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى :

﴿ وتقلب في الساجدين ﴾ قال : ما زال رسول الله ﷺ يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه ﷺ . ٥

أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الحسن رشا بن نظيف ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن مروان المالكي ، حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا سعدان بن الوليد عن عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى :

﴿ وتقلب في الساجدين ﴾ قال : ما زال يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه ﷺ . ١٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر ، أخبرنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي ، أخبرنا محمد بن حماد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه في قوله تبارك وتعالى :

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾^(٤) قال : لم يصبه شيء من ولادة^(٥) الجاهلية . ١٥

قال : وقال النبي ﷺ :

« إني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح » .

أخبرناه أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحارث ، حدثنا محمد بن سعد^(٦) ، أخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن أبيه قال :

كتبت للنبي ﷺ خمسمائة أم ، فما وجدت فيهن سفاحاً ولا شيئاً مما كان من أمر الجاهلية . ٢٠

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٧) ، أخبرنا أبو / عبد الله الحافظ ، حدثنا ١٧٥ ب

(١) في د : « محمد طاوس » . والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٥٠)

(٢) في س : « سعيد » .

(٣) كذا في الأصلين ، ولم تذكر في السند اللاحق ، ولم أعث على ترجمته في المراجع الموجودة لدي . ٢٥

(٤) ٩ التوبة / ١٢٩

(٥) في س : « أولاء » تصحيف .

(٦) الخبر في طبقات ابن سعد ٦٠/١

(٧) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٤٥/١ ، وانظر سيرة ابن هشام ١٦٨/١ وما جاء في الحاشية (١) .

[امرأة تعرض عبد الباقي بن قانع ، حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري^(١) ، حدثنا مسدد ، حدثنا مسلمة بن علقمة نفسها على عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال :
عبدالله]

كانت امرأة من خثعم تعرض نفسها في مواسم الحج ، وكانت ذات جمال ، وكان معها آدم تطوف بها كأنها تبيعها ، فأتت على عبد الله بن عبد المطلب ، فأظن أنه أعجبها ، فقالت :
إني والله ما أطوف بهذا الأدم ، ومالي بها وإلى ثمنها حاجة ، وإنما أتوئم الرجل هل أجد
كفواً ؟ فإن كانت لك إلى حاجة فقم ، فقال لها : مكانك [حتى]^(٢) أرجع إليك ، فانطلق
إلى رحله فبدأ فواقع أهله ، فحملت بالنبي ﷺ ، فلما رجع إليها [قال]^(٣) : ألا أراك
ها هنا ؟ قالت : ومن أنت ؟ قال : الذي واعدتك قالت : لا ، ما أنت هو ، وإن كنت هو
لقد رأيت بين عينيك نوراً ما أراه الآن^(٤) .

[عند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن
معروف ، حدثنا الحارث ، أخبرنا محمد بن سعد^(٥) ، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنا أبي ،
سمعت أبا يزيد المديني^(٦) قال :

نُبئت أن عبد الله أبا رسول الله ﷺ أتى على امرأة من خثعم فرأت بين عينيه نوراً
ساطعاً إلى السماء فقالت : هل لك فيّ ؟ قال : نعم حتى أرمي الجمرة ، فانطلق فرمى الجمرة ،
ثم أتى امرأته أمنة بنت وهب ، ثم ذكر يعني الخثعمية ، فأتاها ، فقالت : هل أتيت امرأة
بعدي ؟ قال : نعم ، امرأتي أمنة بنت وهب ، قالت : فلا حاجة لي فيك . إنك مررت وبين
عينيك نور ساطع إلى السماء ، فلما وقعت عليها ذهب ، فأخبرها أنها قد حملت خير أهل
الأرض .

[الخثعمية ترى أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني وعلي بن المسلم الفقيهان وأبو الفرج غيث بن
نور النبوة في علي بن عبد السلام التنوخي^(٧) الصوري الخطيب ، قدم علينا ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي
وجه عبدالله] قالوا : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر ، أخبرنا أبو بكر
محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا محمد بن عمارة القرشي ، حدثنا وقال
الغساني ، حدثني مسلم بن خالد الزنجي ، حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال :

(١) في الأصل : « ابن العسكري » وأثبتنا ما في الدلائل ، وانظر أنساب السمعاني / ٣٩١

(٢) ما بين حاصرتين من الدلائل .

(٣) ما بين حاصرتين من الدلائل .

(٤) أخرجه السيوطي في الحصائص ٤١/١ عن البيهقي وأبي نعم وإبن عساكر .

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٩٧/١

(٦) كذا في « د » ، وفي الطبقات ٩٧/١ : « المديني » .

(٧) كذا في الأصول ، ولم أجد في ترجمته هذه اللفظة ، انظر مشيخة المصنف ٣٢١/٢

لما انطلق عبد المطلب بابنه عبد الله ليزوجه مرّ به على كاهنة من أهل له متهودة ، قد قرأت الكتب ، يقال لها : فاطمة بنت مرّ الخثعمية ، فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت : يا فتى هل لك أن تقع علي الآن وأعطيك مائة من الإبل ؟ فقال عبد الله : أما الحرام فالمات دونّه والحل لا حلّ فأستبينه فكيف بالأمر الذي تبغيه^(١)

٥

ثم مضى مع ابنه فزوجه أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، فأقام عندها ثلاثاً ، ثم إن نفسه دعت إلى مادعته إليه الكاهنة ، فأتاها فقالت : يا فتى ، ماصنعت بعدي ؟ فأخبرها فقالت : والله ما أنا بصاحبة ريبة ، ولكني رأيت في وجهك نوراً ، فأردت أن يكون في ، وأبى الله أن يصيّرهُ إلا حيث أراد - وقال ابن المسلم^(٢) وابن التنوخي : إلا أن يجعله - ثم أنشأت فاطمة تقول :

١٠

إني^(٣) رأيتُ مَخِيلَةً لَمَعَتْ
فَأُضَاهَا^(٤) نوراً يضيءُ لَه
ورجوتُها فخراً أبوءُ بِهِ
لله مَازْهَرِيَّةً سَلَبَتْ
وقالت فاطمة أيضاً :

١٥

بني هاشمٍ قد غادرتُ من أخيكُم
كما غادر المصباحُ عندَ خموده
وما كل ما يحوي الفتى من تلاده
أُمَيْنَّةٌ إذ للباه يعتركان^(٥)
فتائلٌ قد ميثت^(٦) له بدهان^(٧)
بحرصٍ ولا مافاته لِتَوَان

(١) كذا في الأصول ، وفي طبقات ابن سعد ٩٦/١ : « تنوينه » .

(٢) في الأصول : « وقال المسلمة » وانظر السند .

(٣) في د : « وإني » ، وردت الأبيات في طبقات ابن سعد ٩٧/١ ، الروض الأنف ١٠٥/١ مع بعض الاختلاف في الألفاظ .

(٤-٤) كذا في الأصلين . وجاء في الروض الأنف : « فَلَبَّأَتْهَا » ، وَلَبَّأَ الشَّيْءُ : أَبْصَرَهُ كَلَمَحَهُ ، وفي حديث المولد :

فَلَبَّأَتْهَا نوراً يضيءُ لَه ماحولُه كإضاءة البدر

(٥) في س : « ماكان » .

(٦) لم تعجم اللفظة في الأصول .

(٧) في س : « بغير كان » تحريف .

(٨) في د : « هيت » وفي س : « صَيَّيْتُ » وأثبتنا ما في الطبقات ٩٧/١ ، وفي اللسان / ميث : ماث الشيء يموتُه ويميئُ ، لغة ، إذا دافَه - يعني بَلَّه -

(٩) في س : « بغير دهان » .

فأَجْمِلْ إِذَا طَالَبْتَ أَمْرًا فَإِنَّهُ سَيَكْفِيكَ جَدَانِ يَمْتَلِجَانِ
 سَتَكْفِيكَ إِمَّا يَدٌ مُقْفَعِلَةٌ وَإِمَّا يَدٌ مَبْسُوطَةٌ بَيْنَانِ^(١)
 وَلِمَا حَوَتْ مِنْهُ أَمِينَةٌ مَاحَوَتْ حَوَتْ مِنْهُ فَخْرًا مَالِذِكِ^(٢) ثَانِي
 رواه هشام بن محمد الكلبي عن أبي الفياض الخثعمي نحوه وقيل : إنها امرأة من بني

١٧٦ أ أسد بن / عبد العزى من قریش . ٥

[في الطبقات] أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، حدثنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا محمد^(٣) ، حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح ، عن ابن عباس :

أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي عَرَضَتْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ مَا عَرَضَتْ ، امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، وَهِيَ أُخْتُ وَرْقَةَ بْنِ نُوْفَلٍ .

١٠

قال وأخبرنا محمد بن سعد^(٤) ، أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، حدثني محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عروة قال : وحدثنا عبيد الله بن محمد بن صفوان عن أبيه ، قال : وحدثنا إسحاق بن عبد^(٥) الله عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم قالوا جميعاً :

[قتيلة بنت نوفل] هي قتيلة بنت نوفل ، أخت ورقة بن نوفل ، وكانت تنظر وتعترف^(٦) فمر بها عبد الله بن عبد المطلب ، فدعته يستمتع^(٧) بها ولزمت طرف ثوبه فأبى وقال : حتى آتيك ،

١٥

وخرج سريعاً حتى دخل على أمنة بنت وهب فوقع عليها ، فحملت برسول الله ﷺ ، ثم رجع عبد الله بن عبد المطلب إلى المرأة فيجدها تنتظره^(٨) فقال : هل لك في الذي عرضت عليّ ؟ فقالت : لا . مررت وفي وجهك نور ساطع ، ثم رجعت وليس^(٩) فيه ذلك النور ، وقال بعضهم : قالت : مررت وبين عينيكَ غرة مثل غرة الفرس ورجعت وليس^(٩) هي في وجهك ، وقد روي أنَّ التي عرضت نفسها على عبد الله لم تك بغياً ، وإنما كانت زوجه كذلك .

٢٠

(١) في س : « بيان » .

(٢) في س : « ماله » . وردت الأبيات في طبقات ابن سعد ٩٧/١ دون باقي المراجع مع اختلاف في بعض الألفاظ .

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٩٦/١

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٩٥/١

(٥) كذا في الأصول وفي الطبقات : « عبيد » .

(٦) في اللسان / عتف . ابن الأعرابي : العتوف : التفت .

(٧) كذا في الأصول ، وفي الطبقات : « يستبضع » .

(٨) كذا في الأصول وفي الطبقات : « فوجدها تنتظره » .

(٩-٩) سقط ما بينها من « س » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النصور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، [عند ابن
أخبرنا رضوان بن أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا محمد بن إسحاق^(١) ، حدثني إسحاق]
والذي إسحاق بن يسار قال :

حدثت أنه كان لعبد الله بن عبد المطلب امرأة مع أمنة بنت وهب بن عبد مناف ، فر
بامرأته تلك ، وقد أصابه أثر من طين عمل به ، فدعاها إلى نفسه فأبطأت عليه لما رأت من
أثر الطين ، فدخل فغسل عنه أثر الطين ، ثم دخل عامداً إلى أمنة ، ثم دعت صاحبه التي كان
أراد إلى نفسها ، فأبى للذي صنعت به أول مرة ، فدخل على أمنة فأصاها ، ثم خرج ، فدعاها
إلى نفسه ، فقالت : لا حاجة لي بك ، مررت وبين عينيك غرة^(٢) ، ^(٣) فرجوت أن أصيبها^(٤)
منك ، فلما دخلت على أمنة ذهبت بها منك .

قال : وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال :

فحدثت أن امرأته تلك كانت تقول : لم^(٥) بي وإن بين عينيه لنورا^(٦) مثل الغرة ،
فدعوته رجاء أن يكون لي ، فدخل على أمنة ، فأصاها ، فحملت برسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد^(٧) الخطيب ، أنبأنا جدي أبو عبد الله ، أنبأنا أبي .
وأنبأنا أبو طاهر بن الحنائي ، وأبو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد
السمرقندي ١٥

قالوا : أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد^(٨) ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا عبد السلام بن
أحمد بن محمد القرشي ، حدثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي ، حدثنا محمد بن عبد الله الزاهد
الحراساني ، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن بنان ، حدثنا سلام بن سليمان أبو العباس المكفوف المدائني ،
حدثنا ورقاء بن عمر عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ومجاهد^(٩) عن ابن عباس قال :

سألت رسول الله ﷺ فقلت : فداك أبي وأمي ، أين كنت وآدم في الجنة ؟ قال :
فتبسم حتى بدت نواجذه^(١٠) ثم قال : « كنت في صُلبه وركب في السفينة في صلب أبي : نوح ،

(١) الخبر في السير والمغازي / ٤٤

(٢) في س : « نور ساطع » وأثبتنا ما في « د » ، والمغازي .

(٣-٢) ما بينها محرف في « س » .

(٤) في س : « مر » . ٢٥

(٥) في د : « نوراً » وأثبتنا ما في « س » والمغازي .

(٦-٦) ما بينها مستدرك في هامش « د » ذهب به التصوير وأثبتنا ما في « س » وانظر الخبر في سيرة ابن كثير ١٩٥/١

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) اللفظة محرفة في « س » .

(٩) في س : « ثناياه » . ٣٠

[من] ^(٥) قَبْلِهَا طُبِيتَ فِي الظَّلَالِ وَفِي
 ثَم سَكَنْتَ الْبَـلَادَ لَا يَتَرَّ
 مَطَهَّرَ تَرْكِبَ السَّفِينِ وَقَـد
 تَنَقَّلَ مِنْ صَالِبِ ^(٦) إِلَى رَحِمِ

١٧٦ ب

[أبيات لحسان
 ابن ثابت]

مُسْتَوْدَعٌ يَوْمَ يُخْصَفُ ^(١) الْوَرَقُ
 أَنْتَ ، وَلَا نَظْفَقَةً ، وَلَا عَلَقُ
 أَلْجَمَ أَهْلَ الضَّلَالَةِ الْغَرَقُ
 إِذَا مَضَى عَالَمٌ ^(٨) بَدَأَ طَبِيقُ /

هذا حديث غريب جداً والمحمول أن هذه الأبيات للعباس رضي الله تعالى عنه ^(١٠) . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبا أبو طالب بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثني أبو شيخ محمد بن الحسين^(١١) الأصبهاني وعبد الله بن محمد قالوا : حدثنا زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن^(١٢)

(٢) كذا في الأصول ، وفي البداية والنهاية وسيرة ابن كثير : « الحسبة » . ٢٠

(٢) في د : « وميثاقى » .

(٤) سقطت اللفظة من «س» وفي السيرة: «وزادني شرفاً في سمائه».

(٥) انظر ديوان حسان ٤٩٨/١ ، وما بين حاصرتين من الديوان لاستقامة الوزن .

(٦) البيت من شواهد اللسان / خصف ، وفيه : الخصف : الضم والجمع وجاء في التعليق على البيت : « أي في الجنة

حيث خصف آدم وحواء عليها السلام ، عليها من ورق الجنة » .

(٧) في الأصول : « صلب » ، وما أثبتناه لاستقامة الوزن ، والبيت من شواهد اللسان / صلب .

(أ) في د : « طمق » وأثبتنا مافي « س » وديوان حسان واللسان .

(۹-۹) سقط مایینها من « د » .

(١٠) سقطت اللفظة من « د » .

(١١) في س : « الحصين » والصواب ما أثبتناه ، انظر تاريخ بغداد ٢/٢٢٧

(١٢) في س : « حصين » والصواب من تهذيب التهذيب ٣٢٧/٣

(١٢) في س : « حصن » والصواب من تهذيب التهذيب ٣٢٧/٣

ابن حميد بن منهب بن حارثة^(١) بن خريم بن أوس بن حارثة

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو يعلى بن الفراء

وأخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، أنا أبو الحسين بن النقور^(٢) وأبو علي محمد بن

وشاح

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور^(٣)

٥

[أبيات في مدح

قالوا : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، حدثنا القاضي أبو عبيد

الرسول]

علي بن الحسين بن حرب بن عيسى ، حدثنا أبو السكين^(٤) وهو زكريا بن يحيى ، حدثني عم أبي زحر بن
حصن عن جده حميد بن منهب قال : قال خريم بن أوس : - زاد أبو عبيد : جدي - :

هاجرت إلى رسول الله ﷺ ، فقدمت عليه منصوره من تبوك فأسلمت . فسمعت

العباس - زاد أبو عبيد : ابن عبد المطلب - يقول : يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك فقال

رسول الله ﷺ : « قل لا يفيض الله فاك » قال فأنشأ يقول^(٥) :

[من] قبلها طيبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

ثم هبطت البسلام لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق

بل نطفة تركب السفين وقد ألجم نساء وأهل الغرق

١٥ تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق

حتى احتوى بيتك المهين من خديف^(٦) عليها يحسها^(٧) النطق

وأنت لما ولدت أشرق ال أرض وضاءت بنورك الألق

فنحن في ذلك الضياء وفي ال نور وسبل الرشاد تحترق

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا القاضي أبو

[ولد النبي

مسروراً

مختوناً]

٢٠ القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الحلدي ، حدثنا محمد بن

عبد الله بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمن بن عتيبة البصري ، حدثنا علي بن محمد المدائني^(٨) السلمي ،

حدثنا مسلمة^(٩) بن محارب بن سلم بن زياد عن أبيه عن أبي بكرة :

أن جبريل ختن النبي ﷺ حين طهر قلبه .

(١) في الأصول : « حارث » والصواب : من تهذيب التهذيب ٣٢٧/٣

(٢-٣) سقط ما بينها من « س » . ٢٥

(٣) في س : « السكين » ، انظر تهذيب التهذيب ٣٢٧/٣ في ترجمة زكريا بن يحيى .

(٤) انظر تاريخ الذهبي ٣٠/١ ، سيرة ابن كثير ١٩٦/١ ، ديوان حسان ٤٩٨/١

(٥) أضيفت من ديوان حسان ٤٩٨/١ ، وقد وردت فيه بعض الأبيات .

(٦-٧) كذا في س ، وفي « د » : « علينا تحمها » وفي تاريخ الإسلام : « عليها تحمها » .

(٧) في س : « المديني » ولم أعثر على ترجمته . ٣٠

(٨) في س : « سلمة » ولم أعثر على ترجمته .

كذا في هذه الرواية ، وقد جاء من وجه آخر :
أنه ﷺ ولد محتوناً .

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : أخبرنا أبو نصر
الحسين بن^(١) محمد بن طلاب ، أخبرنا أبو الحسين^(٢) بن جميع ، حدثنا أبو حفص عمر بن موسى بن
هارون بن القنفدر بالمصيصة

[عند ابن عدي] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف
السهمي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني^(٣) ، حدثنا عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي قالوا :
حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال : أخبرنا صفوان بن هبيرة ومحمد بن بكر البرساني عن ابن جريج عن
عطاء عن ابن عباس قال :

١٠ وُلد النبي ﷺ مسروراً محتوناً .

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن
معروف ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد ، أنبأنا يونس بن عطاء المكي ، حدثنا الحكم بن
أبان العبدي ، حدثنا عكرمة عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال :

وُلد النبي ﷺ محتوناً مسروراً ، قال : وأعجب ذلك عبد المطلب وحظي عنده
وقال : ليكوننّ لابني هذا شأن ، فكان له شأن .

وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأم
أيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدنا قالوا^(٤) : أنبأنا محمد بن علي بن الدجاجي
ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن الوكيل الصابوني وأبو الفرج^(٥) قوام بن
زيد بن عيسى المري وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن النفور

٢٠ قالوا : أخبرنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحري ، حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون
الصباحي ، حدثنا علي بن محمد بن الفارسي - وقال ابن السبط الفارسي - ، حدثنا محمد بن كثير /
الكوفي ، حدثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أبي هريرة :

أن النبي ﷺ ولد محتوناً .

وروي عن الحسن عن أنس .

أ ١٧٧

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) في الأصول : « الحسن » والصواب من سير أعلام النبلاء ٣٤/١١ ، وتاريخ بغداد ٤٠٩/٣

(٣) انظر الخبر في الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥٨/١

(٤) بعدها في س : « أنبأنا محمد بن علي بن محمد بن الفارسي - وقال ابن السبط : الفارسي - أنبأنا محمد بن كثير

الكوفي ، أنبأنا إسماعيل بن مسلم قالوا : أنبأنا محمد بن علي بن الدجاجي » وهو تكرار لما سجد في السند اللاحق .

(٥) في د : « الفرج » والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمته في مشيخة المصنف ٣٣٢/٢

أخبرناه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازي ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي نصر ، أخبرنا محمد بن يوسف بن يعقوب الكوفي^(١) الرقي ، حدثنا الحسين بن عبد الله العوفي بالبصرة ، حدثنا محمد بن أحمد الكرخي ، حدثنا سفيان بن محمد المصيصي ، أخبرنا هشام عن يونس عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

٥ من كرامتي على الله أني ولدت مختوناً ولم ير سوءتي أحد .
وروي عن سفيان بن محمد من وجه آخر .

أخبرناه أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي القاضي الحدادي^(٢) بتريز ، أخبرنا الأديب أبو الفتح^(٣) ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي السؤدري بآصهبان ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن عمر بن مسلم ، حدثنا محمد بن الفرغ البغدادي ح وأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور

١٠ قال^(٤) : حدثنا وأخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر [وعند الخطيب الخطيب^(٥) ، أنبا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسويه^(٦) الكاتب بآصهبان ، حدثنا القاضي البغدادي] أبو بكر محمد بن عمر بن سالم^(٧) الحافظ ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرغ البغدادي بالأيكة^(٨) ، حدثنا سفيان بن محمد المصيصي ، حدثنا هشام^(٩) عن يونس بن عبيد عن الحسن^(١٠) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

١٥ من كرامتي على الله عز وجل أني ولدت مختوناً ولم ير سوءتي أحد .
قال الخطيب :

(١) سقطت اللفظة من « د » ، ولم أجد هذه اللفظة في ترجمته في تاريخ بغداد ٤٠٩/٣

(٢) في س : « الحسين الحداد » والصواب ما أثبتناه من مشيخة المصنف ٢٣٥/٢

٢٠ (٣) في س : « ابن أبي الفتح » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٧٥) .

(٤) في س : « قالوا » .

(٥) انظر الخبر في تاريخ بغداد ٣٢٩/١

(٦) في د : « حيويه » ، وأثبتنا ما في « س » ، انظر ترجمته في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٧١٧) .

(٧) في د : « مسلم » ، وأثبتنا ما في « س » وتاريخ بغداد .

٢٥ (٨) كنا في الأصول . وهي مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام ، وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام ، وقال أبو عبيدة : مدينة بين الفسطاط ومكة ، انظر معجم البلدان ٤٢٢/١ . والمرجح أنها أبله ، بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها وهي بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج - انظر معجم البلدان ٩٧/١ - نظراً لأن السند من طريق تاريخ بغداد .

(٩) في س : « هشام » تحريف ، روى عن يونس بن عبيد ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٩/١١ ، ٤٤٢

٣٠ (١٠) في د : « الحسين » وأثبتنا ما في س وتاريخ بغداد - روى عنه يونس بن عبيد العبدى - انظر تهذيب التهذيب ٤٤٢/١١ في ترجمة يونس بن عبيد بن دينار العبدى .

لم يروه فيما يقال^(١) عن يونس غير هشيم وتفرد به سفيان بن محمد ، وروي عن هشيم من وجه آخر .

أخبرناه أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاضي المعدل وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد^(٢) الطبيب حفيد العميري^(٣) بهراة قالاً : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري ، أخبرنا أبو منصور محمد بن جبريل بن صالح الفقيه ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطي^(٤) املاء من ٥ حفظه ، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله البرهاني^(٥) ونوح بن محمد بن نوح^(٦) قالاً : حدثنا الحسن^(٧) بن عرفة العبدى ، حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن بن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من كرامتي على ربي تبارك وتعالى أني ولدت محتوناً لم ير أحدٌ سوءتي^(٨) . وهذا إسناد فيه بعض من يجهل حاله وقد سرقه ابن الجارود وهو كذاب فرواه عن الحسن بن عرفة .

أخبرناه أبو سعد عبد الله بن أسعد^(٩) بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام ، أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي ، أخبرنا أبو بكر أحمد^(١٠) بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا هشيم بن كثير عن يونس^(١١) عن الحسن بن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من كرامتي على ربي^(١٢) أني ولدت محتوناً ولم ير سوءتي أحد » .

أخبرناه أبو مسعود المعدل في كتابه قال : أخبرنا أبو علي الحداد^(١٣) ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ،

(١) في الأصول : « وقال » وأثبتنا ما في تاريخ بغداد ٢٩٣/٢

(٢-٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) في س : « حفيد العمري » والصواب ما أثبتناه ، انظر مشيخة المصنف ٣٠٢/٢

(٤) في س : « الأنطاقي » ولم أظفر بتحقيقه .

(٥) في س : « المرجاني » ولم أظفر بتحقيقه .

(٦) انظر الخبر في لسان الميزان ١٧٤/٦ في ترجمة نوح بن محمد بن نوح .

(٧) سقطت اللفظة من « س » . وفي د : « الحسن » والصواب ما أثبتناه . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٩٣/٢

(٨) الحديث في تاريخ الخميس ٢٠٤/١ عن : الطبراني في الأوسط وأبو نعيم والخطيب وابن عساكر من طرق عن أنس بن مالك .

(٩) أنس بن مالك .

(٩) في س : « إسماعيل » والصواب من مشيخة المصنف ١٨٠/١

(١٠) في س : « محمد » والصواب من مشيخة المصنف ١٨٠/١

(١١) سقطت اللفظة من « س » .

(١٢) بعدها في س : « تبارك وتعالى » .

(١٣) في د : « الحداوى » والصواب ما أثبتناه فهو : الحسن بن أحمد الحداد شيخ ابن عساكر أيضاً ، انظر مشيخة

المصنف ٨٦/١ ، تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٧١٢) .

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن خالد الخطيب الملحمي ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمن بن أيوب الحمصي ، حدثنا موسى بن أبي موسى المقدسي ، حدثني خالد بن سلمة عن نافع عن ابن عمر قال :
وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْرُورًا مَخْتُونًا^(١) .

أ ١٨٣

٩ - / باب صفة خلقه ومعرفة خلقه

٥

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه السيدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد^(٢) الجرجاني [صفة خلقه] قالوا : أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب ، أخبرنا أبو أحمد الحاكم ، أخبرنا محمد^(٣) بن مروان بدمشق

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قالوا : أخبرنا عبد الدائم بن الحسن القطان أنبا عبد الوهاب بن الحسن قال : أخبرنا محمد بن خريم^(٤) قال : حدثنا هشام ، حدثنا سعيد ، حدثنا حماد - هو^(٥) ابن سلمة - عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب قال :

كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس عظيم العينين^(٦) مشرب العينين من حمرة ، هـذب الأشفار كث اللحية شثن الكفين والقدمين ، أزهر اللون إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في سعد ، وإذا^(٧) التففت التففت جميعاً . ١٥

[في مسند ابن حنبل]

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب^(٨) ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، أخبرنا أبو محمد الجوهري قالوا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي^(٩) ، حدثنا عفان وحسن بن موسى قالوا : حدثنا حماد عن عبد الله - يعني ابن محمد بن عقيل - عن محمد^(١٠) بن علي عن أبيه قال : ٢٠

(١) في س : « مختوناً مسروراً » .

(٢) في س : « سعد » والصواب ما أثبتناه ، انظر مشيخة المصنف ٧٣/١ .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « أبو محمد » .

(٥) في د : « حرم » ، وهو محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان ، روى عن هشام بن عمار ، توفي سنة ٣١٦ ، انظر ترجمته في الإكمال ١٣٣/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٥١/٩ ، تهذيب التهذيب ٥٣/١١ ، العبر ١٦٥/٢ .

(٦) في س : « وهو » .

(٧) في س : « العنق » وأثبتنا ما في « د » ومختصر ابن منظور ق / ٢ .

(٨) اللفظة محرفة في « س » .

(٩) اللفظة محرفة في « س » . ٣٠

(١٠) انظر الحديث في مسند أحمد ١٠١/١ .

(١١) سقطت اللفظة من « س » .

كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس ، عظيم العينين هدب الأشفار ، قال : حسن الشفار مشرب العينين بحمرة ، كث اللحية ، أزهر اللون ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى كأنما يمشي في سعد - قال حسن : تكفياً - وإذا التفت التفت جميعاً .
رواه سالم المكي عن ابن الحنفية .

- ٥ أخبرناه أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو سعد الجزروزي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرنا / أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أخبرنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ
ب ١٨٣ [علي يصف النبي] قالوا : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا عباد بن العوام ، حدثنا
الحجاج عن سالم المكي عن ابن الحنفية عن علي :
أنه سئل عن صفة النبي ﷺ فقال : كان ^(١) لا قصيراً ولا طويلاً ، حسن الشعر رَجَلَهُ ^(٢) ، مشرباً - زاد ابن حمدان : وجهه - حمرة ، ضخم الكراديس ^(٣) ، شثن الكفين - زاد ابن حمدان : والقدمين - عظيم الرأس ، طويل المشربة ^(٤) لم أر قبله ولا بعده مثله ، إذا مشى تكفياً ^(٥) كأنما - وقال ابن حمدان : كما - ينزل من صلب .
رواه عمر بن علي عن أبيه .

- ١٥ [حبر من أحبار اليهود يسأل حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف بن بشر الحشاب ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا محمد بن سعد ^(١) ، أنا محمد بن عمر الأسلمي ، حدثني عبد الله بن محمد بن عمر ^(٢) بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي قال :

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فإني لأخطب يوماً على الناس وحبر من أحبار

- (١) الحديث في مسند أحمد ٩٦/١ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٤ برواية أخرى .
(٢) شعر رَجَلٍ وَرَجَلٍ وَرَجَلٍ : بين السبوبة والجموعة ، وفي صفة النبي ﷺ : كان شعره رَجَلًا أي لم يكن شديد الجموعة ولا شديد السبوبة بل بينهما . اللسان / رجل .
(٣) في اللسان / كردس : كل عظم تام ضخم فهو كردوس ومنه قول علي كرم الله وجهه في صفة النبي : ضخم الكراديس . قال أبو عبيدة وغيره : الكراديس : رؤوس العظام كالمنكبين ، والوركين ، أراد أنه ﷺ ضخم الأعضاء .
٢٥ (٤) في اللسان / سرب : المشربة ، والمشربة بضم الراء : الشعر المستدق النابت وسط الصدر إلى البطن ، وفي حديث صفة النبي ﷺ : كان دقيق المشربة .
(٥) تكفى تكفياً ، وتكفأ تكفؤاً روي مهموزاً وغير مهموز . وفي حديث صفة النبي ﷺ أنه كان إذا مشى تكفى أي تمايل إلى قدام كما تتكفأ السفينة . لسان العرب / كفأ .
٣٠ (٦) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٤١٢/١
(٧) سقطت اللفظة من « س » .

اليهود^(١) واقف في يده سيفر ينظر فيه ، فناداني^(٢) فقال : صف لنا أبا القاسم فقال علي^(٣) : رسول الله ﷺ ، ليس بالقصير ولا بالطويل البائن ، وليس بالجعد القَطَط ولا بالسَّبَط ، هو رجلُ الشعر أسوده^(٤) ، ضخَم الرأس ، مشربٌ لونه حمرة ، عظيم الكراديس^(٥) ، شثن الكفَّين والقدمين ، طويل المشربة - وهو الشعر الذي يكون في^(٦) النحر إلى السرة - أهدب الأشفار ، مقرون الحاجبين صلت^(٧) الجبين ، بعيد ما بين المنكبين ، إذا مشا يتكفأ كأنما ينزل من صلب لم أرقبه مثله ، ولم أر بعده مثله ، قال علي : ثم سكتُ ، فقال لي الخبر : وماذا ؟ قال علي : هذا ما يحضرنني ، قال الخبر : في عينيه حمرة ، حسن اللحية ، حسن الفم تامّ الأذنين ، يقبلُ جميعاً ويُدبر جميعاً ، فقال علي : هذه والله صفته ! قال الخبر : وشيء آخر ؟ قال علي : وما هو ؟ قال الخبر : وفيه جنأ^(٨) قال علي : هو الذي قلت لك ، كأنما ينزل من صلب . قال الخبر : فإني أجد هذه الصفة في سيفر آبائي ونجده يُبعث من حرم الله وأمنه وموضع بيته ، ثم يهاجر إلى حرم يحرمه هو ويكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم الله ، ونجد أنصاره الذين هاجر إليهم قوماً من ولد عمرو بن عامر أهل نخل ، وأهل الأرض قبلهم يهود ،

قال : قال علي : هو هو ، وهو رسول الله ﷺ ، فقال الخبر : وإني أشهد أنه نبي وأنه رسول الله إلى الناس كافة ، وعلى ذلك أحيا وعليه أموت ، وعليه أبعث إن شاء الله ، قال : فكان يأتي علياً فيعلمه القرآن ويخبره بشرائع الإسلام ، ثم خرج علي والخبر هنالك حتى مات في خلافة أبي بكر وهو مؤمن برسول الله ﷺ مصدق به .

وروي عن عبد الله بن عمر بعضه .

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن سروي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه^(٩) ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله^(١٠) الشافعي ، ومعاذ بن المثنى ،

٢٠ (١) في د : « يهود » وأثبتنا ما في « س » والطبقات .

(٢) كذا في « د » ، وسقطت اللفظة من « س » . وفي الطبقات : « فنادى إلي » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في الأصول : « أسود » وأثبتنا ما في الطبقات .

(٥) في س : « العينين » .

٢٥ (٦) في د : « بين » وأثبتنا ما في « س » والطبقات .

(٧) في اللسان / صلت : رجل صلت الجبين : وأضحه ، وفي حديث صفة النبي ﷺ : أنه كان صلت الجبين .

(٨) في اللسان / جنأ ، الجنأ : ميل في الظهر ، وقيل في العنق .

(٩) في س : « مروان » والصواب ما أثبتناه فهو أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني ، ولد سنة تسع وأربعمائة ومات سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وله تسع وثمانون سنة . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧/١٢

٣٠ (١٠) سقطت لفظة الجلالة من « س » .

^(١) حدثنا مسدد بن مسرهد^(١)، حدثنا خالد بن عبد الله^(٢) أنبأنا عبيد الله بن^(٣) عمر بن علي عن أبيه، عن جده قال :

قالوا : يا أبا الحسن انعت لنا رسول الله ﷺ قال : كان أبيض مشرب بياضه^(٤) حمرة ، أهدب الأشفار ، أسود الحدقة ، لا قصير ولا طويل وهو إلى الطول^(٥) أقرب ، من رآه جَهْرَه^(٥) لا جعد ولا سبط^(٦) عظيم المناكب^(٧) في صدره مسربة ، شثن الكف^(٨) والقدم^(٨) كأن عرقه اللؤلؤ ، إذا مشى تكفأ^(٩) كأنه يمشي في صعد لم أرقبله^(١٠) مثله ولا بعده مثله ﷺ .
وروي عن عمر بن علي مختصراً في ذكر العين .

^(١١) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي^(١١) وأبو سعيد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي
ح وأخبرنا أبو محمد السلمي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب
قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا سعيد يعني ابن منصور ، حدثنا^(١٢) خالد بن عبد الله عن عبيد الله بن محمد^(١٣) بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه ، عن جده قال :

قيل لعلي : انعت لنا رسول الله ﷺ فقال : كان أسود الحدقة .
ورواه نافع بن جبير عن علي .

(١-١) سقط ما بينها من « س » وهو مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ روى عن خالد بن عبد الله الواسطي ، روى عنه معاذ بن المثنى . انظر تهذيب التهذيب ١٠/١٠٨

(٢-٢) سقط ما بينها من « د » .

(٣) في د : « ساكنه » .

(٤) في س : « الطويل » .

(٥) في س : « حمرة » وفي لسان العرب / جهر : الجَهْرُ : حُسْنُ المنظر ، ووجه جَهِير : ظاهر الوضوء . وفي حديث علي عليه السلام : أنه وصف النبي ﷺ ، فقال : « لم يكن قصيراً ولا طويلاً وهو إلى الطول أقرب ، من رآه جَهْرَه » ، ومعنى جَهْرَه : عظم في عينه .

(٦) في س : « ولا قطط » .

(٧-٧) ما بينها فراغ في « س » .

(٨) في س : « شثن الكفين والقدمين » .

(٩) في د : « سعى » .

(١٠) سقطت اللفظة من « د » .

(١١-١١) سقط ما بينها من « س » .

(١٢) سقطت اللفظة من « س » .

(١٣) لم تذكر اللفظة في السند السابق وانظر ترجمته في التهذيب ٤٦/٧

- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين السلمي الفقيه قالا : حدثنا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا [صفته عند أبي زرعة] أبو محمد بن أبي / نصر ، أنبأنا أبو الميرون بن راشد ، أخبرنا أبو زرعة^(١) ١٨٤ أ
- ح وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع ، وأخبرنا أبو عبد الله بن منده ، أنبأنا أحمد بن سليمان وإبراهيم بن محمد بن صالح قال : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، وحدثنا أبو نعيم ، حدثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي قال :
- لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ، ولا بالقصير ، شثن الكفين والقدمين ، ضخم الرأس واللحية ، مشرب حمرة ، ضخم الكراديس ، طويل المسربة ، إذا مشى تكفى تكفى كأنما ينحط من صلب لم أر قبله ولا بعده مثله .
- ولم يقل الأكفاني تكفى . ١٠
- كذا قال أبو نعيم الفضل بن دكين عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي : عثمان بن مسلم بن هرمز وخالفه غيره ، فقال : عثمان : بن عبد الله بن هرمز وهو الصواب .
- ^(٢) وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي^(٣) عن عثمان الصيرفي ، [ومن طرق أخرى] أخبرنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي بن مسلم بن [أبي] ^(٤) جدار الصواف ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود^(٥) مامون العدل ، أخبرنا محمد بن هشام بن ^(٦) شبيب بن أبي خيرة^(٧) قال : حدثنا ابن أبي عدي
- ح وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا يوسف بن الحسن العكبري
- قالا : أخبرنا أبو نعيم الحافظ
- ح وأخبرنا أبو القاسم الشحام ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا المسعودي
- أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب
- ح وأخبرناه أبو علي الحسين بن المظفر بن السبط ، أخبرنا أبو محمد الجوهري قالا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله^(٨) بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي^(٩) ، حدثنا وكيع ابنا المسعودي
-
- ٢٥ (١) انظر الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٦٠/١
- (٢-٢) سقط ما بينها من « س » .
- (٣) سقطت اللفظة من « د » والصواب من الإكمال ٦٤/٢
- (٤) كذا في الأصل ، ولم تذكر اللفظة في التهذيب ٤٩٦/٩
- (٥-٥) ما بينها محرف في الأصل والصواب من التهذيب ٤٩٦/٩
- (٦) انظر الخبر في مسند ابن حنبل ٩٦/١
- ٣٠ (٧) بعدها في س : « وأنبأنا أبو بكر » وأثبتنا ما في « د والمسند » .

ح وأخبرنا أبو الأعز قراتكين^(١) بن الأسعد ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهر يار ، حدثنا أبو حفص^(٢) الفلاس ، حدثنا محمد بن أبي عدي^(٣) عن المسعودي

ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، حدثنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد الرمادي^(٤) ، أخبرنا أبو بكر محمد^(٥) بن الحسين القطان ، حدثنا علي بن الحسن الهلالي ، حدثنا^(٥) عمار بن^(٥) عبد الجبار ، حدثنا المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز ، - وفي حديث قراتكين : حدثني نافع بن جبير - زاد أحمد : بن مطعم - عن علي بن أبي طالب قال :

كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير ، ضخم الرأس واللحية ، شثن الكفين والقدمين ، ضخم الكراديس مشرباً -^(٦) زاد أحمد بن عبد الله^(٦) وجهه - حرمة ، طويل المسربة ، إذا مشى تكفأ كأنما ينحدر من صيب لم أرقبله ولا بعده مثله .
ولم يذكر الحلواني وعبد الكريم : ابن هرمز ، وليس في حديث عبد الكريم :
والقدمين ، وقال : مشثن^(٧) : وكذا رواه مسعر بن كدام الهلالي عن عثمان .

أخبرناه أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس^(٨) الدينوري ، حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن^(٩) الحسن القزويني الزاهد املاءً ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، حدثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن ، حدثنا وكيع بن الجراح

ح وأخبرناه أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن التريسي ، أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الأحمسي^(١٠) يعني محمد^(١١) بن إسماعيل ، حدثنا وكيع عن مسعر عن عثمان بن عبد الله بن هرمز - وقال الدينوري : موهب - عن نافع بن جبير عن علي قال :

- (١) مكانها فراغ في « س » .
(٢) سقطت اللفظة من « س » .
(٣-٢) في س : « أنبأنا علي عن المسعودي » وأثبتنا ما في « د » فهو : محمد بن أبي عدي . روى عنه عمرو بن علي بن بحر أبو حفص الفلاس . وانظر تهذيب التهذيب ٨٠/٨
(٤-٤) سقط ما بينها من « س » .
(٥-٥) سقط ما بينها من « س » .
(٦-٦) سقط ما بينها من « س » .
(٧) كذا في الأصلين .
(٨) كذا في الأصول ولم أجد في ترجمته في مشيخة المصنف ٢٩٢/٢ هذه اللفظة .
(٩) سقطت اللفظة من « س » .
(١٠) اللفظة محرفة في « س » .
(١١) في س : « أحمد » . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٨/٩

- كان رسول الله ﷺ شثن الكفين ، ضخم الكراديس .
- قوله : ابن موهب : وهم وإنما هو ابن هرمز ورواه حجاج بن أرطاة النخعي القاضي عن عثمان ولم ينسبه وأدخل^(١) بينه وبين نافع : أخبرنا عبد الله المكي .
- أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب
- ٥ ح وأخبرنا أبو علي بن السبط ، أخبرنا أبو محمد الجوهري
- قالا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٢) ، حدثنا أبو الشعثاء علي بن الحسن^(٣) بن سليمان ، حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن حجاج عن عثمان عن أبي عبد الله المكي ، عن نافع بن جبير بن مطعم قال :
- سئل علي عن صفة النبي ﷺ فقال : لا قصير ولا طويل ، مشرب لونه / حمرة ، ١٨٤ ب حسن الشعر رجليه ، ضخم الكراديس ، شثن الكفين ، ضخم الهامة ، طويل المسربة ، إذا مشى تكفأ كأنما ينحدر من^(٤) صلب ، لم أر مثله قبله ولا بعده ﷺ .
- ورواه عبد الملك بن عمير قاضي الكوفة عن نافع .
- أخبرناه^٥ أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الخطيب ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي نصر ، أخبرنا [وعند ابن أبي
- أبو بكر يوسف بن القاسم المياخي ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن الثني الموصل ، حدثنا عبد الله بن شيبه]
- ١٥ محمد بن أبي شيبه أبو بكر ، حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي :
- أنه كان إذا وصف النبي ﷺ قال : كان عظيم الهامة ، أبيض مشرباً بحمرة ، عظيم اللحية ، طويل المسربة ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى كأنما يمشي في صلب ، لم أر مثله قبله ولا بعده ، ﷺ .
- وأخبرناه^٦ أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو سعد الجزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان
- ٢٠ ح وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا ابن^(٥) سعدويه ، أخبرنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ
- قالا : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي^(٦) :
- أنه وصف النبي ﷺ فقال : كان عظيم الهامة ، أبيض مشرباً حمرة ، عظيم اللحية ، ضخم الكراديس ، شثن الكفين والقدمين ، طويل المسربة ، كثير شعر الرأس ، - زاد ابن
- ٢٥
- (١) بعدها في س : « عليه » .
- (٢) انظر الخبر في مسند أحمد ١١٧/١
- (٣) في س : « الحسين » انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٩٧/٧ ، والخلاصة / ٢٧٢
- (٤) في س : « في » .
- (٥) في د : « أبو » انظر السند المائل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٢٥٤) .
- (٦) انظر الخبر في مسند أحمد ١١٦/١

حمدان : رَجُلًا^(١) وقالوا - : يتكفأ في مشيه ، - وقال ابن المقرئ : مشيته^(٢) كأنما ينحدر من صلب - لا طويل ولا قصير لم أر مثله قبله ولا بعده .

وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب

ح وأخبرناه أبو علي بن السبط قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري

قالا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن أحمد^(٣) ، حدثني علي بن حكيم وأبو بكر بن أبي شيبة وإسماعيل بن موسى^(٤) السدي قالوا : حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن علي بن أبي طالب :

أنه وصف النبي ﷺ فقال : كان عظيم الهامة ، أبيض مشرباً حمرة ، عظيم اللحية ، ضخم الكراديس ، شثن الكفين والقدمين ، طويل المسربة ، كثير شعر الرأس رَجُلُهُ^(٥) ، يتكفأ في مشيه^(٦) ، كأنما يتحدَّر في صَب ، لا طويل ولا قصير^(٧) ، لم أر مثله قبله ولا بعده .

ورواه غيرهم عن شريك فقال : عن نافع عن أبيه .

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب

ح وأخبرناه أبو علي بن السبط ، أخبرنا أبو محمد الجوهري

قالا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله^(٨) بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا

أسود بن عامر ، حدثنا شريك عن ابن عمير ، قال شريك : قلت له : عن أبي عمير ؟ عن حدثه ؟ قال : عن نافع بن جبير ، عن أبيه عن علي قال :

كان رسول الله ﷺ ضخم الهامة ، مُشْرِباً حُمْرة ، شَثْنُ الكفين والقدمين ، ضخم اللحية ، طويل المُسْرَبَةِ ، ضخم الكراديس ، يمشي في صلب ، يتكفأ في المشية ، لا قصير ولا طويل^(٩) ، لم أر قبله مثله ولا بعده .

٢٠ (١) كذا في الأصول وفي المسند « رَجُلُهُ » .

(٢) بعدها في د : « وقال ابن المقرئ » .

(٣) انظر الخبر في المسند ١١٦/١

(٤) كذا في « د » ، وفي س : « موسى الأسدي » وفي المسند : « ابن بنت السدي » وفي سير أعلام النبلاء ٤٥/٨ : ابن

بنت السدي هو أبو محمد وقيل أبو إسحاق إبراهيم بن موسى . وفي سير أعلام النبلاء ٧٦/٥ : السدي : إسماعيل بن

عبد الرحمن .

(٥) في س : « رَجُل » .

(٦) في س : « مشيته » .

(٧) في س : « القصير » .

(٨) انظر الخبر في مسند ابن حنبل ١٣٤/١

(٩-٩) في س : « لا طويل ولا قصير » .

وقد رواه قيس بن الربيع الأسدي عن عبد الملك ، وزاد فيه : جبيراً ^(١) إلا أنه لم يقل عن علي ^(٢) .
 أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو القاسم
 عبد العزيز ^(٣) بن جعفر بن محمد الحرقى ، حدثنا محمد بن محمد الباغندي ، حدثنا ^(٤) أحمد بن مرزوق
 ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن
 الحسن الرازي ، أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، حدثنا أبو بكر محمد ^(٥) بن هارون
 الروياني ، حدثنا أبو ^(٦) معمر
 قال : ^(٧) حدثنا أبو داود ^(٨) ، حدثنا قيس عن عبد الملك بن عمير ، عن نافع بن جبير بن مطعم عن
 أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا القصير ^(٩) ، ضخم الرأس واللحية ، ضخم
 الكراديس ، مشرباً حمرة ، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد ، حسن الشعر - وقال الروياني :
 الثغر - لم أر قبله مثله - وقال ابن مرزوق : لم أر ^(١٠) قبله ولا ^(١١) بعده مثله - ﷺ .
 وليس ذكر جبير فيه محفوظاً ، فقد رواه إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي عن
 عبد الملك بن عمير ولم يذكره ، وكذلك رواه صالح بن سعيد ^(١٢) عن نافع
 فأما حديث إسماعيل

فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو القاسم
 عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرقى ، حدثنا محمد بن محمد بن ^(١٣) سليمان الباغندي ، حدثنا محمد ^(١٤) بن
 هارون الختلي ، حدثنا مسروق بن المربان / ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني إسماعيل بن
 أبي خالد عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم قال : حدثنا يحيى بن أبي زائدة قال :
 أخبرني داود بن عبد الرحمن العطار عن ابن جريج عن صالح بن سعيد عن نافع ^(١٥) بن جبير بن ^(١٦) مطعم
 عن علي يزيد أحدهما عن ^(١٧) الآخر في صفة النبي ﷺ قال :

(١-١) سقط ما بينهما في « س » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من « س » .

(٣) في س : « ابن محمد » .

(٤) في د : « ابن » .

(٥-٥) ليس ما بينهما في « س » .

(٦) في س : « ولا بالقصير » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من « س » .

(٨) انظر ترجمته في الإكمال ٣٠٤/٤

(٩) سقطت اللفظة من « د » .

(١٠) في س : « أبو محمد » .

(١١-١١) سقط ما بينهما من « س » .

(١٢) في س : « على » .

كان النبي ﷺ لا قصيراً ولا طويلاً ، عظيم الرأس رجله عظيم اللحية ، مشرباً لونه - أو
قال الوجه - حمرة ، طويل المسربة ، عظيم الكراديس ، شثن الكفين والقدمين ، يتكفى
إذا^(١) مشى تكفياً كأنما يهبط من صلب^(٢) لم أر قبله ولا بعده مثله .

وأما حديث صالح

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب الواعظ^(٣)
ح^(٤) وأخبرناه أبو القاسم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر
[وعند ابن أبي شريح] العمري الهروي ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح^(٥)

ح وأخبرناه أبو علي بن السبط ، أخبرنا أبو محمد الجوهري
قالا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله^(٦) بن أحمد بن حنبل ، حدثني سريج^(٧) بن
يونس ، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن صالح بن سعيد أو سعيد^(٨) .
[وفي الأمالي] وأخبرناه أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف ، أخبرنا
أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات قالوا : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا سعيد بن يحيى
الأموي ، حدثني أبي ، حدثنا ابن جريج عن صالح بن سعيد ، عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي
رضي الله عنه قال :

كان رسول الله ﷺ لا قصيراً ولا طويلاً ، عظيم الرأس رجله ، عظيم اللحية ، مشرباً
حمرة - وفي حديث سعيد : مشرب في وجهه حمرة - طويل المسربة ، عظيم الكراديس ، شثن
الكفين والقدمين ، إذا مشى تكفى - زاد سعيد تكفياً - كأنما يهبط من^(٩) صلب ، لم أر قبله ولا
بعده مثله ، انتهى^(١٠) حديث سريج .

قال ابن جرير عن عبد الله بن خالد عن ابن عمر قال :

تضرب أشفارَه وجناتِه ، هذا حديث تميم .
وفي حديث الفرضي قال عبد الملك يعني ابن جريج : وقال أبو هريرة :

(١) في س : « إن » .

(٢) اللفظة معرفة في « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من « س » .

(٥) انظر الخبر في مسند ابن حنبل ١١٦/١

(٦) في الأصول : « شريح » والصواب من التهذيب ٤٥٧/٣

(٧) في الإكمال ٣٠٤/٤ : « صالح بن سعيد وقيل [صالح بن سعيد] بالفتح والصواب بالضم » وانظر حاشية

الإكمال ٣ /

(٨) في المسند ١١٦/١ : « في » .

(٩) سقطت اللفظة من « د » .

كان مشرح الصدر ، وزاد : قال عمر ، قال أبو محمد يعني ابن صاعد : هذا غريب من حديث ابن جريج عن عبد الله بن خالد عن ابن عمر .

وروي عن عبد الملك عن ربيعي عن علي .

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، حدثنا عبد العزيز بن^(١) أحمد ، أخبرنا تمام بن محمد ، أخبرنا أبو زرعة محمد ، وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجاجة ، حدثنا أبو العلاء أحمد بن صالح التيمي ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا إبراهيم بن المختار ، حدثنا عنبسة بن الأزهر عن عبد الملك بن عمير عن ربيعي عن علي قال :

كان النبي ﷺ ضخم الرأس ، حسن الشعر^(٢) رجله ، أبيض الوجه ، مشرباً وجهه ، ضخم الكردوس ، طويل المسربة ، شثن القدمين والكفين^(٣) ، يتكفى في مشيته كأنما يهبط من صب ، لا قصير ولا طويل ، لم أر مثله ولا بعده مثله ﷺ .
ورواه عبد الله بن عمران الأنصاري عن علي^(٤) .

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ح وأخبرناه أبو علي بن السبط ، أخبرنا أبو محمد الجوهري قالوا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد^(٥) ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثني مجمع بن يحيى عن عبد الله بن عمران الأنصاري ، عن علي ، والمسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز ، عن نافع بن جبير عن علي قال :

كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل ، ضخم الرأس واللحية ، شثن الكفين والقدمين ، ضخم الكراديس ، مشرباً وجهه حرّة ، طويل المشربة ، إذا مشى تكفأ تكفؤاً كأنما ينقلع من صخر ، لم أر قبله ولا بعده مثله .
ورواه عبد الله بن داود الحزبي^(٦) عن مجمع فأدخل^(٧) بين ابن عمران وبين علي رجلاً غير مسمى .

أخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد الأزجي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار ، حدثنا عمرو بن علي الفلاس ، حدثنا عبد الله بن

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢-٣) سقط ما بينهما في « د » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » وبعدها في س : « حينئذ » .

(٤) انظر الخبر في المسند ١٢٧/١

(٥) اللفظة محرفة في الأصول وهو : عبد الله بن داود الحزبي ، روى عنه عمرو بن علي الفلاس . وانظر سير أعلام

النبلاء ٩٢/٧

(٦) في س : « وأدخل » .

داود ، حدثنا جمع بن يحيى الأنصاري ، عن عبد الله بن عمران ، عن رجل من الأنصار^(١) قال :

سألت عليَّ بنَ أبي طالب وهو مُحْتَبٍ^(٢) بحِجَالَةِ سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله ﷺ فقال : كان رسول الله ﷺ أبيضَ اللون ، مشرباً حمرة ، أدعجَ العينين ، سبطَ الشعر ، دقيقَ المُشْرِبة ، سهل^(٣) الخد ، كث اللحية ذا وفرة^(٤) ، كأن عنقه إبريق فضة له شعر يجري من لبتة إلى سرتة كالقضيبي ، ليس في بطنه ولا صدره شعرٌ غيره ، شَنَّ الكفين ٥ والقدم^(٥) ، إذا مشى كأنما ينحدر من صلب ، وإذا مشى كأنما ينقلع من صخر ، وإذا التفت التفت جميعاً ، ليس بالطويل ولا القصير ، ولا العاجز^(٦) ولا اللِّسَم ، كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ ، ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر^(٧) ، لم أر مثله قبله ولا بعده .

رواه مسدد بن مسرهد عن الخريبي فقال عن^(٨) عبد الله بن عمر أو عمران^(٩) بالشك / ورواه

١٠

يوسف بن مازن البصري عن علي أو عن رجل عنه

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب .

وأخبرناه أبو علي بن السبط ، أخبرنا أبو محمد الجوهري

قالا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد^(١٠) ، حدثني نصر بن علي ، حدثنا

نوح بن قيس ، حدثنا خالد بن خالد عن يوسف بن مازن :

١٥ أن رجلاً سأل علياً فقال : يا أمير المؤمنين انعت لنا رسولَ الله ﷺ صِفَةً لنا فقال : كان ليسَ بالذاهب طويلاً وفوقَ الرُّبْعَةِ ، إذا جاء مع القوم غَمَرَهُمْ^(١١) ، أبيضَ شديد الوُضَح ، ضخَمَ الهَامَةِ ، أغرَّ ، أبلَج ، هَدَبَ الأشْفَار ، شَنَّ الكفين والقدمين ، إذا مشى يتَقَلَّعُ كأنما ينحدر في صَبَب ، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ ، لم أر قبله ولا بعده مثله بأبي وأمي .

[رجل يسأل
علياً عن صفة
النبي ﷺ]

(١) انظر الخبر في مختصر ابن منظور ق / ٢

٢٠ (٢) في اللسان / حبا : احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته ، وقد يحتبى بيديه . وهنا احتبى بحِجَالَةِ سيفه .

(٣) في اللسان / سهل : وفي صفة الرسول ﷺ : أنه سهل الخدين صلَّتْهُمَا أي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين .

(٤) الوفرة : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن وفي حديث أبي رُمثة : انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ ، فإذا هو ذو وفرة فيها رَدْعٌ من حنَاء . اللسان / وفر .

(٥) في س : « شَنَّ الكفين والقدمين » .

٢٥ (٦) في س : « الفاجر » وأثبتنا ما في « د » و « المختصر » .

(٧) في اللسان / ذفر : مسك أذفر : أي ذكي الريح وهو أجوده .

(٨-٩) في س : « أبي عبد الله بن عمرو وعمران » .

(٩) الخبر في المسند ٣٢٤/٢ ، وبعضه في المختصر ق / ٣

(١٠) في اللسان / غمر : غَمَرَهُ : علاه بفضلٍ وغطاه ، وفي حديث صفته عليه السلام : إذا جاء مع القوم غَمَرَهُم أي :

٣٠

كان فوق كل من معه .

قال : وحدثننا ^(١) عبد الله ، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا نوح بن قيس ، حدثنا خالد بن خالد عن يوسف بن مازن عن ^(٢) رجل عن علي

أنه قيل له : انعت لنا النبي ﷺ فقال : كان ليس بالذاهب طويلاً ، فذكر مثله سواء .
ورواه إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب .

٥ أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر ، وحدثننا أبو الأزهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن يزيد ^(٣) كاتب أبي ، حدثني أبي ، حدثنا علي بن عبد الله بن المديني ^(٤) ، حدثنا عيسى بن يونس

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الكريم السلمي قالوا : أخبرنا عبد الدائم بن الحسن ، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن خريم البزار ^(٥) ، حدثنا هشام بن عمار عن عيسى بن يونس - ^(٦) زاد هشام : السبيعي ^(٧) - عن عمر - وفي حديث هشام ، حدثنا عمر بن عبد الله وقالوا : مولى غفرة - عن إبراهيم بن محمد - ^(٨) زاد هشام من ولد علي أنه حدثه وقال ^(٩) - قال ^(١٠) :

كان عليه السلام إذا نعت رسول الله ﷺ قال : لم يكن بالطويل الممّط ^(١١) ، ولا القصير المتردد وكان رُبْعَةً ولم - ^(١٢) وفي حديث هشام : رُبْعَةً ^(١٣) من القوم ^(١٤) - ^(١٥) يكن بالجمع ^(١٦) ولا

١٥ (١-١) سقط ما بينهما من « د » .

(٢) في د : « يزاد » والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمته في لسان الميزان ٨٧/٤

(٣) في س : « المدائني » وهو : علي بن عبد الله بن المديني روى عن عيسى بن يونس . انظر تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨ في ترجمة عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

(٤) كذا في الأصول ولم أجد هذه اللفظة في ترجمته في : الإكمال ١٣٢/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٥١/٩ ، العبر ١٦٥/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٢٢/٣

(٥-٥) سقط ما بينهما من « س » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من « س » .

(٧) انظر الحديث في سنن الترمذي ٢٥٥/٩

(٨) في س : « القطط » ، وفي اللسان / مقط : الممّط : الطويل ليس بالبائن الطول ، وقيل : الطويل مطلقاً كأنه مدّ مدّاً من طوله . ووصف علي عليه السلام ، النبي ﷺ فقال : لم يكن بالطويل الممّط ولا القصير المتردد ؛ يقول : لم يكن بالطويل البائن ولكنه كان رُبْعَةً .

(٩-٩) سقط ما بينهما في « س » .

(١٠) ليس ما بينهما في « س » وفي د : « هو السوام » وأثبت ما في تاريخ الخيس / ٢٠٧ ، وطبقات ابن سعد ٤١٥/١ لعله الصواب .

٣٠ (١١) بعدها اضطراب في « س » .

السَّبَطِ ، كان جَعْدًا رَجُلًا^(١) ، ولم يكن بِالْمَطْهَمِ^(٢) ولا الْمَكْلُثَمِ^(٣) ، كان في الوجه تدويرٌ ، أبيضٌ مشرباً حمره ، أدعج العينين - وقال هشام العين - ، أهدب الأشْفار ، جليل المشاش^(٤) والكَتْدُ^(٥) ، ذا مسربة ، - وقال هشام^(٦) : - شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صلب ، وإذا التفت التفت جميعاً ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أرحب^(٧) الناس صدرًا وأصدق الناس لهجة وأوفاهم بذمة وألينهم عريكة -^(٨) زاد هشام : وأكرمهم عشرة - وقال^(٩) : من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله ،^(١٠) زاد هشام : أجود الناس^(١١) كفاً^(١٢) .

ورواه زيد بن علي بن الحسين بن علي عن جد أبيه علي بن أبي طالب وهو منقطع فإن زيدا : لم يدرك علياً .

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم السلمي ، أخبرنا^(١٣) أبو الحسين بن مكي^(١٤) ، أخبرنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار الصواف ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود مامون^(١٥) ، أخبرنا محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي ، حدثنا الحسن بن حبيب ، حدثنا عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال :

- (١) سقطت اللفظة من « س » .
- (٢) في اللسان / طهم : المَطْهَمُ : الحسنُ التامُ كل شيء منه على حدته فهو بارعُ الجمال . والمطهم أيضاً : القليل لحم الوجه ، ووجه مطهم أي مجتمع مدور . ووصف علي عليه السلام الرسول ﷺ فقال : لم يكن بالمطهم ولا بالمكْلُثَمِ ؛ قال ابن سيده : هو يحتمل أن يفسر بالوجه الثلاثة .
- (٣) في اللسان / كثم : قال أبو عبيد في صفة النبي ﷺ : إنه لم يكن بالمكْلُثَمِ : معناه أنه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أسيلاً .
- (٤) في لسان العرب / مشش : المشاش : رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين ، وفي صفة الرسول ﷺ ٢٠ أنه كان جليل المشاش أي عظيم رؤوس العظام .
- (٥) في اللسان / كتد : الكتد والكتيد : مُجْتَمِعُ الكتفين من الإنسان والفرس ، وقيل هو أعلى الكتف ، وقيل هو الكاهل ، والجمع أكتاد وكْتُود ، وفي صفة الرسول ﷺ : جليل المشاش والكتد ، بفتح التاء وكسرهما : مجتمع الكتفين ، وهو الكاهل .
- (٦) بعدها اللفظة غير واضحة في د ، وفي س : الجملة مضطربة .
- (٧) كذا في س ، وفي د : « آخر » وفي مختصر ابن منظور / ٣ : « وأجراً » وفي سنن الترمذي ٢٥٦/٩ : « أجود » .
- (٨-٩) سقط ما بينهما من « س » .
- (٩-١٠) جاءت في س مقدمة بعد عبارة : ذا مسربة .
- (١٠) كذا في س وفي مختصر ابن منظور . وفي د : « بهاء » .
- (١١-١٢) سقط ما بينهما من « س » .
- (١٢) انظر الحاشية ٤ / ص ٢١٧

لما كان علي بين أظهركم بالكوفة وكان جالساً في صحن المسجد حوله ناس من أصحاب^(١) رسول الله ﷺ فقالوا : صف لنا صفة رسول الله ﷺ كأننا ننظر إليها ، فإنك أحفظنا لذلك ، وإننا إلى ذلك مشتاقون . فرق لذكر رسول الله ﷺ وغرغرت^(٢) عيناه ، ونكس رأسه طويلاً ، ثم رفع رأسه فقال :

٥ كان رسول الله ﷺ ، أبيض اللون مُشرباً حمرة ، أدعج العينين ، سبط الشعر ، سهل الخدين ، دقيق العرنيين^(٣) ، دقيق المسربة ، كث اللحية كأنما شعره مع شحمة أذنيه إذا طال ، كأنما عنقه إبريق فضة ، شعرات من لبتة إلى سرتة تجري كالقضب ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى كأنما يتقلع من صخر ، إذا مشى كأنما ينحدر من صلب ، وإذا التفت التفت جميعاً ، لم يكن بالطويل ولا بالقصير ولا بالعاجز ولا باللسم^(٤) كأنما عرقه في وجهه اللؤلؤ ، لريح عرقه أطيب من ريح المسك فلم أرقبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم . ١٠

أخبرناه أبو عبيد صخر بن عبيد بن صخر ، وأبو بكر محمد بن هبة الله بن محمد بورمرد^(٥) وأبو [أبو بكر يصف الموفق محمد بن أبي بكر بن عبد الرحيم القاضي بطابران^(٦) وأبو سعد ناصر بن سهل بن^(٧) أحمد البغدادي^(٨) الرسول ﷺ] بالنوقان^(٩) . قالوا : حدثنا القاضي أبو سعيد^(١٠) محمد بن سعيد بن محمد الفرخزادي ، أخبرنا أبو عمر محمد^(١١) بن الحسين البسطامي ، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا المقدم بن داود الرعيني ، حدثنا حبيب كاتب مالك ، حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح الخد .

أ ١٨٦

- (١) سقطت اللفظة من « س » .
 (٢) في الأصول : « وغرغرتا » .
 (٣) في اللسان / عن : العرنيين : أول الأنف حيث يكون فيه الثَّم . وفي صفته ﷺ : أفنى العرنيين أي الأنف وقيل : رأس الأنف . ٢٠
 (٤) في س : « اللثم » تحريف . وفي لسان العرب / لم : ابن الأعرابي : اللثم هو السكوت حياة لا عقلاً .
 (٥) كذا في د . وفي س : « أحمد » وبعدها بياض ، وفي المشيخة ٣١٨/٢ ، غير معجمة .
 (٦) سقطت اللفظة في « س » .
 (٧) في س : « أنبأنا » . ٢٥
 (٨) بعدها في س : « أنبأنا البرقاني » .
 (٩) نوقان بالضم والقاف وآخره نون : إحدى قصبي طوس لأن طوس ولاية ولها مدينتان إحداها طابران والأخرى نوقان / معجم البلدان .
 (١٠) في س : « أبو سعيد بن محمد بن سعد » والصواب ما أثبتناه . انظر مشيخة المصنف ٣١٨/٢ في ترجمة محمد بن هبة الله بن محمد أبو بكر بورمرد . ٣٠
 (١١) سقطت اللفظة من س .

[عمر بن الخطاب أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أخبرنا يصف النبي ﷺ] أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين بن المظفر ، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي المدائني ، حدثنا أبو بكر بن البرقي ، حدثنا محمد^(١) بن أبي السري وحدثنا يحيى بن سعيد الحمصي ، حدثنا ابن بشير العبدي عن أبيه :

- ٥ أن ناساً أتوا عمر بن الخطاب^(٢) فقالوا : يا أمير المؤمنين صف لنا نبينا^(٣) ﷺ كأننا نراه فإننا إليه مشتاقون قال : كان نبي الله ﷺ أبيض اللون ، مُشرباً حمره ، أدعج العينين ، كث اللحية ، ذو وفرة ، دقيق المسربة كأن عنقه إبريق فضة ، كأنما يجري له شعر من لبتة إلى سرتة ، يجري كالقضيبي ، لم يكن في بطنه ولا في جسده شعر غيره ، شُنُّ الأصابع شُنُّ الكفين والقدمين ، إذا التفت التفت جميعاً ، وإذا مشى كأنما يتقلع عن صخر ، وإذا مشى كأنما ينحط في صلب ، إذا جاء مع القوم غمرهم ، كأن ريح عرقه ريح المسك بأبي وأمي لم أرقبله ١٠ ولا بعده مثله .

[خضابه وصفته أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر^(٤) بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحارث ، أخبرنا محمد بن سعد^(٥) ، أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي ، حدثني بكير بن مسبار ، عن زياد مولى سعد قال :

- ١٥ سألت سعد بن أبي وقاص هل خضب رسول الله ﷺ ؟ فقال : لا ، ولا هم به . قال : كان شيبه في عنقه^(٦) وناصيته ، لو أشاء أعدّها لعددتها ، قلت : فما صفته ؟ قال : كان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير ، ولا بالأبيض الأمهق ولا بالآدم^(٧) ، ولا بالسبط ولا بالقَطِيط ، وكانت لحيته حسنة وجبينه صلّتا^(٨) مشرباً بحمرة ، شُنُّ الأصابع ، شديد سواد الرأس واللحية .

(١) في س : « أبو محمد بن السري » والصواب ما أثبتناه فهو محمد بن أبي السري ، روى عن يحيى بن سعيد الحمصي . ٢٠ وانظر تهذيب التهذيب ٢٢٠/١١ في ترجمة يحيى بن سعيد الحمصي .

(٢) بعدها في س : « رضي الله عنه » .

(٣) في س : « رسول الله » .

(٤) في الأصول : « الحسن » .

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٤١٨/١ ٢٥

(٦) في اللسان / عنق : العنق مابين الذقن وطرف الشفة السفلى ، وفي الحديث : أنه كان في عنقه شعرات بيض .

(٧) في اللسان / آدم : الأذمة : السمرة ، والآدم من الناس : الأستر .

(٨) في اللسان / صلت : الصلّت : الأملس ، ورجل صلت الجبين : واضحة ، وفي صفة النبي ﷺ : أنه كان صلت الجبين . ٣٠

كتب إلي أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي^(١) ، ثم [ومن طرق أخرى] حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المستلي قال :

أخبرنا أبو علي الحداد وحدثني^(٢) أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحارثي قال :

أخبرنا جدي لأمي أبو القاسم غانم بن محمد ، وأبو علي الحداد

قالا : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال :

إن^(٣) أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ ، قدمت مكة في عومة لي ، فأرشدونا إلى

العباس بن عبد المطلب فاتهمنا إليه ، وهو جالس إلى زمزم ، فجلسنا إليه ، فبينما نحن عنده

١٠ إذ أقبل رجل من باب الصفا ، أبيض تعلوه حرمة ، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه ، ألقى

الأنف ، براق الشيايا أدعج العينين ، كث اللحية ، دقيق المسربة ، شثن الكفين والقدمين ،

عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أجرد^(٤) ، حسن الوجه مراهق

أو محتلم تقفوه^(٥) امرأة قد سترت محاسنها حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ، ثم

استلمت المرأة ، ثم طاف في البيت سبعة ، والغلام والمرأة يطوفان معه . قلنا : يا أبا الفضل ،

١٥ إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث ؟ قال : هذا ابن^(٦) أخي محمد بن عبد الله ،

والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة امرأته خديجة ، ماعلى وجه الأرض أحد يعبد الله بهذا

الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، [صفة وجهه]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار ، حدثنا النضر بن طاهر ، حدثنا حفص عن الأعشى عن أبي

٢٠ إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال :

كنت إذا رأيت وجه رسول الله ﷺ قلت كأنه دينار هرقلي .

[حديث في

رؤية الرسول

ﷺ في النوم]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا

عبد الله بن أحمد^(٧) ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي قال :

(١) سقطت اللفظة من س ، وهو غانم بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب البرجي « جد ابن عساكر لأمه » ،

٢٥ انظر ترجمته في مشيخة ابن عساكر ٣٢١/٢

(٢) في س : « أخبرنا » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « أبيض » .

(٥) في س : « تقوده » .

٣٠ (٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٣٦١/١

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ زَمَنَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَكَانَ يَزِيدُ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ
 قَالَ : فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَإِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي فَمَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ
 رَأَى » فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْتَعَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي رَأَيْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ نَعَمْ ، رَأَيْتُ رَجُلًا
 بَيْنَ (١) الرَّجْلَيْنِ جَسَمُهُ وَلَحْمُهُ أَسْمَرٌ إِلَى بَيَاضٍ ، حَسَنُ الْمَضْحَكِ / أَكْهَلُ الْعَيْنَيْنِ جَمِيلُ دَوَائِرِ ٥
 الْوَجْهِ قَدْ مَلَأَتْ لَحْيَتَهُ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ حَتَّى كَادَتْ تَمْلَأُ نَحْرَهُ .
 قَالَ عَوْفٌ : لَا أَدْرِي مَا كَانَ مَعَ هَذَا مِنَ النَّعْتِ قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْ رَأَيْتَهُ فِي
 الْبَيْقِظَةِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ تَنْتَعَهُ فَوْقَ هَذَا .

[سرعته في أخبرناه أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، حدثنا
 يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب^(١) ، أخبرنا عبد الله بن المبارك^(٢) ، أخبرنا ١٠
 رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن أبي يونس مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول :
 مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ ، وَمَا رَأَيْتُ
 أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى لَهُ ، إِنَّا لَنَجْتَهِدُ ، وَإِنَّهُ لَغَيْرُ
 مَكْتَرٍ .

[من طرق أخرى] أخبرناه^(٣) (أعلى من هذا أبو الوفا عبد الواحد بن حمد الشرايبي^(٤)) أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد ، ١٥
 أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو^(٥) العباس بن قتيبة ، حدثنا حرمله ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني
 عمران ، أخبرنا أبو^(٦) يونس مولى أبي هريرة حدث أنه سمعه يقول :
 مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ ، وَمَا رَأَيْتُ
 أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى لَهُ ، إِنَّا لَنَجْتَهِدُ ، وَإِنَّهُ لَغَيْرُ
 مَكْتَرٍ . ٢٠

(١) في س : « من » .

(٢) في س : « الحرث » قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم عائد ٨/٢١٦) وانظر ترجمته في الجرح

والتعديل ٨/١ ق ٤٩/٢ ، العبر ١/٤٤٦ ، سير أعلام النبلاء ٨/١٨٩ ، التهذيب ٢/٣٣٤

(٣) سقطت اللفظة من « س » ، وفي د : « البتول » والصواب ما أثبتناه روى عن رشدين بن سعد وعنه الحسين بن

الحسن بن حرب وانظر تهذيب التهذيب ٢/٣٣٤ و ٣/٢٧٧ ٢٥

(٤-٤) ما بينها مضطرب في « س » .

(٥) في س : « أنبأنا ابن أبي قتيبة » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد ١٨: ٢٧) .

(٦) سقطت اللفظة من الأصول ، وانظر السند اللاحق .

(٧) في س : « مشيته » .

(٨) في س : « غير » وانظر الحديث في مسند ابن حنبل ٢/٣٥٠ ٣٠

أخبرتنا^(١) عالياً أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العتيار ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الرومي ، أخبرنا أبو العباس السراج ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة قال :

مارأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ كأن الشمس تجري في وجهه ، وما رأيت أحداً أسرع^(٢) في مشيته^(٣) من رسول الله ﷺ كأننا الأرض تطوى له ، إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث .

أخبرنا^(٤) أبو سعد أحمد^(٥) بن محمد بن أحمد بن البغدادي ، أخبرنا محمود^(٦) بن جعفر ومحمد بن أحمد بن إبراهيم [أبو هريرة] قالوا : أخبرنا الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي ، أخبرنا أبو عبد الله بن بلبل الهمداني^(٧) ، ينعت رسول الله ﷺ حدثنا عباس الدوري ، حدثنا الحسين بن محمد المروزي ، حدثنا ابن أبي ذئب .

وأخبرنا^(٨) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، وأبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب

قالا : أخبرنا أبو بكر بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد المصري ، حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة قال :

كان أبو هريرة ينعت لنا رسول الله ﷺ فيقول :

كان شبح الذراعين ، بعيد ما بين المنكبين ، أهدب أشفار العينين ، يقبلُ جميعاً ، ويدبرُ جميعاً ، بأبي وأمي لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، ولا سَخَاباً^(٩) بالأسواق - وقال ابن البغدادي : في الأسواق .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا [في مسند] عبد الله^(١٠) بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أنه كان ينعت النبي ﷺ فيقول :

كان^(١١) شبح^(١٢) الذراعين ، أهدب أشفار العينين ، بعيد ما بين المنكبين ، يقبلُ جميعاً ،

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س : « أحمد » تحريف .

(٤) في س : « أبو عبد الله بن أبي ليلى بن أبي بلبل » وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١٢/١٠

(٥) ثبتت إشارة السماع في نسخة « د » .

(٦) في اللسان / صحب : الصَّحْبُ والسَّحْبُ : الضجة واختلاط الأصوات للخضام . ورجل صَخَبَ وصَخِبَ : شديد

الصَّخْب . وفي حديث كعب في التوراة : محمد عبيدي ليس بَفْظٍ ولا غليظ ، ولا صَخُوبٍ في الأسواق .

(٧) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٢٢٨/٢ - ٤٤٨ ، طبقات ابن سعد ١٤٤/١

(٨) سقط ما بينها من « د » .

(٩) في د : « أشبح » وأثبتنا ما في س والمسند .

ويدبر جميعاً بأبي وأمي^(١) لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا صخباً في الأسواق .

أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي^(٢) أنبأنا أحمد بن الحسن الأزهري^(٣) ، أخبرنا الحسن بن أحمد الخلدي ، أخبرنا المؤمل بن الحسن^(٤) ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون ، أخبرنا أبو حامد قال : حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم يعني الزبيدي ، حدثني^(٥) عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي - زاد أبو حامد :^(٦) محمد بن الوليد بن عامر - أخبرني وقال ٥
المؤمل عن محمد بن مسلم^(٧)

ح وأخبرناه في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن حمد^(٨) ، أخبرنا أبو علي الحداد قال :
أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم^(٩) ، حدثنا
أبي ، حدثنا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي ، أخبرني محمد بن مسلم الزهري عن
سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ فقال : ١٠

كان رجلاً ربعة ، وهو إلى الطول أقرب ، شديد البياض - زاد الذهلي : أسود اللحية -
حسن الشعر ، أهدب أشفار العينين ، بعيد ما بين المنكبين ، مفاض الجبين ، يطاءً بقدمه^(١٠)
جميعاً ، ليس لها أخمص^(١١) ، يقبل جميعاً ويدبر جميعاً لم أر مثله قبل ولا بعد .

رواه معمر عن الزهري ولم يذكر سعيداً .

أخبرناه أبو بكر الشحامي / أخبرنا أبو حامد الأزهري ، أخبرنا أبو سعيد بن حمدون ، أخبرنا أبو ١٥
حامد بن محمد ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ، حدثنا عبد الرزاق^(١٢) ، أخبرنا معمر عن الزهري قال :

[وعند الحافظ أبي سئل أبو هريرة عن صفة رسول الله ﷺ فقال : أحسن الصفة وأجملها ، كان ربعة إلى^(١٣)
بكر الصنعاني] الطول^(١٤) ما هو ، بعيد ما بين المنكبين ، أسيل الخدين ، شديد سواد الشعر ، أكحل العين^(١٥) ،

٢٠ (١) في السند « بأبي هو وأمي » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤-٥) سقط ما بينها من « س » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦-٧) سقط ما بينها من « س » .

(٧) في س : « عبد الرحمن بن حميد » انظر ترجمته في مشيخة المصنف ٢٢٢/١

(٨) في د : « ابن أبي بكر » ، واضطرب السند في هذا الموضع في « س » والصواب من المعجم الصغير للطبراني ٢٥٨/١

(٩) في س : « بدميه » .

(١٠) بعدها في س : « وقال الذهلي » .

(١١) الحديث في المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق الصنعاني ٢٥٩/١١

(١٢) في س : « وإلى » .

(١٣) بعدها في س : « أقرب » وأثبتنا ما في « د والمصنف » .

(١٤) في س : « العينين » .

أهدب الأشفار ، إذا وطئ بقدمه وطئ بكُلِّها - ليس لها أخص ، إذا وضع رداءه عن^(١) منكبيه فكأنه سبيكة فضة ، وإذا ضحك كاد يتلألاً في الجدر ، لم أر قبله ولا بعده مثله^(٢) .

أخبرنا أبو بكر الفرزي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن [وفي طبقات معروف بن بشر الحشاب ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا محمد بن سعد^(٣) ، أخبرنا محمد بن عمر ، ابن سعد] حدثني عبد الملك عن سعيد بن عبيد بن السباق ، عن أبي هريرة قال :

كان رسول الله ﷺ شَثْنُ القدمين والكفين ، ضخم الساقين ، عظيم الساعدين^(٤) ، ضخم العضدين ، ضخم المنكبين ، بعيد ما بين المنكبين ، رجب الصدر ، رَجَلُ الرأس ، أهدب العينين ، حسن الفم ، حسن اللحية ، تَامَ الأذنين ، رُبْعَةٌ من القوم لا طويلاً ولا قصيراً ، أحسن الناس لوناً ، يقبل معاً ويدبر معاً ، لم أر مثله ولم أسمع بمثله .

١٠ أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه ، وأبو المظفر [ومن طرق أخرى] محمود بن جعفر الكوسج ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد القفال قراءة ، وأبو بكر محمد^(٥) ، وأبو القاسم علي ابنا أحمد بن علي السمار حضوراً قالوا : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَشِيد قوله أنبا عبد الله بن محمد بن زياد^(٦) ، حدثنا أحمد بن^(٧) سعيد بن صخر ، حدثنا النضر^(٨) بن شميل ، أنبأنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

١٥ كان رسول الله ﷺ كأنما صيغ من فضة ، رَجَلُ الشعر مفاض^(٩) البطن ، عظيم مشاش المنكبين ، يطأ بقدميه جميعاً ، وإذا أدبر أدبر جميعاً .

رواه محمد بن يحيى الذهلي ، عن إسحاق بن راهويه عن النضر أخبرنا^(١٠) أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل^(١١) ، وإسماعيل^(١٢) بن أبي القاسم

(١) في س : « على » .

٢٠ (٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٤١٥/١

(٤) في س : « الساعد » .

(٥) في س : محمود . تحريف .

(٦) اللفظة معرفة في « د » .

٢٥ (٧) في س : « أنبأنا » تحريف .

(٨) في س : « نصر » والصواب ما أثبتناه روى عن صالح بن أبي الأخضر ، وروى عنه أحمد بن سعيد بن صخر ،

انظر تهذيب التهذيب ٣٨٠/٤ ، ٣١/١

(٩) في لسان العرب / فيض : رجل مُفَاضٌ : واسع البطن ، وفي صفته ﷺ مُفَاضُ البطن : أي مستوي البطن مع الصدر .

٣٠ (١٠) في د : « سعد » والصواب ما أثبتناه ، انظر مشيخة المصنف ٢٣٦/٢

(١١) كذا في د ومشيخة المصنف ٩٩/١ ، وتاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٦١٩) وفي س : « إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن أبي القاسم » .

القاري ، وفاطمة بنت علي بن الحسن^(١) قالوا : أنبأنا^(٢) عبد الغافر^(٣) بن محمد^(٤) الباقر ، أخبرنا أبو العباس بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد^(٥) بن مِيكَال ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن موسى قال : حدثنا زاهر بن نوح ، حدثنا عمرو^(٦) بن الوليد قال : سمعت صالحاً يحدث عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

كان رسول الله ﷺ أبيض كأنما صيغ من فضة ، عظيم ما بين المنكبين مفاض البطن ، ٥ رَجُلٍ الشعر ، إذا وَلَّى ولى جميعاً وإذا أَقْبَلَ أَقبل جميعاً .

أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي إجازة ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين بن المطهر ، حدثنا أحمد بن علي بن الحسن^(٧) ، حدثنا أحمد^(٨) بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا عبد الله بن فروخ^(٩) ، أخبرني أسامة بن زيد ، أخبرني موسى بن مسلم^(١٠) مولى لبنت قارظ قال :

كان أبو هريرة إذا حدثنا يقول : أبيض الكَشْحَيْنِ^(١١) ، أهدب الشفرين^(١٢) ، إذا أَقبل أَقبل جميعاً ، وإذا أدبر أدبر جميعاً ، لم تر عيني قبله مثله ولا بعده .

رواه ابن^(١٣) المبارك عن أسامة فقال : أخبرني موسى بن مسلم مولى بنت قارظ .

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، حدثنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري وأبو سعد محمد بن علي بن ١٥ محمد بن جعفر الرستمي

قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا أسامة بن زيد ، أخبرني موسى بن مسلم مولى بنت قارظ عن أبي هريرة :

٢٠ (١) في د : « الحسين » انظر الترجمة في سير أعلام النبلاء ١٤٤/١٢

(٢) سقطت العبارة من « د » .

(٣-٢) سقط ما بينهما من « س » .

(٤) كذا في د ، وسقطت اللفظة من « س » والمرجح أنه : عبد الغافر بن محمد الفارسي ، حدثت عنه فاطمة بنت

علي بن الحسن وحدث عن ابن مِيكَال . انظر سير أعلام النبلاء ١٤٤/١٢ ، ١٨٤/١٠

٢٥ (٥) في س : « عيسى » .

(٦) في د : « الحسين » .

(٧) في س : « محمد » .

(٨) مكانها بياض في « س » .

(٩) في الأصول : « أسلم » والصواب من تهذيب التهذيب ٣٧٢/١٠

٣٠ (١٠) في اللسان / كَشْح : الكَشْحُ : ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخلف وهو من لدن السرة إلى المتن ، والكَشْحُ الحصر .

(١١) في س : « الشفر » .

(١٢) سقطت اللفظة من « س » .

أنه كان ربما حدث عن النبي ﷺ فيقول : حدثني أهدب الشفرين ، أبيض الكشحين إذا أقبل أقبل جميعاً ، وإذا أدبر أدبر جميعاً لم تر عيني مثله ولن تراه .

(١) أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود الشروطي ، عنه قال (١) الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد اللخمي ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ح قال : وحدثنا عبد الله (٢) بن الحسين المصيبي ، أنبأنا محمد بن بكار ٥ قالوا : أنبأنا سعيد بن بشير عن قتادة عن عبد الله (٣) بن أبي عتبة عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان ضخم الكفين ضخم القدمين (٤) ، حسن الوجه (٥) لم أر بعده مثله (٦) مامشي مع أحد إلا طاله .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أخبرنا (٧) أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد (٨) وعبد الرحمن بن منده ، وأبو منصور بن شكرويه ، وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم سلمة (٩) . ١٠ ح وأخبرتنا أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد اللبانية بأصبهان قالت : أخبرنا أبو الطيب سلمة . /

١٨٧ ب

قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي ، حدثنا أبي (١٠) ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا رجاء بن السدي (١١) ، حدثني حمزة بن الحارث بن عمير ، حدثني أبي عن عبيد (١٢) الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : ١٥ كان رسول الله ﷺ مع أصحابه متكئاً ، فجاء رجل من أهل البادية فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقالوا : هذا الأمعز (١٣) المرتفق (١٤) قال : فدنا منه وكان رسول الله ﷺ أبيض مشرباً بحمرة .

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢-٢) سقط ما بينها من « د » .

(٣) بعدها في س : « حمرة الوجه » .

(٤-٤) في س : « لم أر مثله قبله ولا بعده » .

(٥-٥) في س : « أبو بكر المظفر ، أنبأنا محمود بن جعفر » والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٥٠/١١

(٦) كذا في الأصل . ولم أظفر بتحقيقها .

(٧) بعدها في س : « أنبأنا أبو طاهر » .

(٨) في د : « السندي » والصواب من التهذيب ٢٦/٣

(٩) في د : « عبد الله » والصواب من التهذيب ٣٨/٧

(١٠) في اللسان / معز : المَفْرُ : الصلابة من الأرض ، ورجل معز : جاد في أمره . قال الأزهرى : الرجل الماعز : الرجل الشهم .

(١١) في اللسان / رفق : ارتفق اتكأ على مرفقه ، وفي الحديث : أيكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هو الأبيض المرتفق أي المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة . ٣٠

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، أنبأنا أبو طاهر بن محمود ، ومنصور بن الحسين
قالا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد النيسابوري^(١) الأعرج على باب أبي يعلى
الموصلي ، أنبأنا إسحاق بن عبد الله النيسابوري^(٢) الحُشَك

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد ،
وأبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي

قالا : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي ، حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان ،
حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين قالوا^(٣) : حدثنا جعفر^(٤) بن عبد الله عن مسعر بن كدام
عن ربيعة ، عن أنس بن مالك^(٥) ، قال :

كان رسول الله ﷺ رُبْعَةً مِنْ الْقَوْمِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَكَانَ أَزْهَرَ ،
لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ^(٦) وَلَا بِالْأَدَمِ ، وَكَانَ رَجُلَ الشَّعْرِ ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِيطِ وَلَا بِالْسَبْطِ ،
بَعَثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ
وَلَا فِي لَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ .
وتقاربا في اللفظ .

[أنس بن مالك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ،
ينعت رسول الله ﷺ أخبرنا أبو الميمون بن راشد ، حدثنا أبو زرعة^(٧) ، حدثنا يحيى بن صالح ، حدثنا سليمان بن بلال ،
حدثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك ينعت رسول الله ﷺ فنعتته ماشاء الله أن ينعت
ثم قال أنس :

كان رسول الله ﷺ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ ، أَزْهَرُ ، لَيْسَ بِالْأَدَمِ وَلَا أَبْيَضَ أَمْهَقِ ،
رَجُلَ الشَّعْرِ ، لَيْسَ بِالْسَبْطِ وَلَا الْجَعْدِ الْقَطِيطِ .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبر^(٨) ، أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الشَّارِي ،
نا محمد بن أحمد بن شععون ، حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد أبو بكر ، حدثنا حماد بن الحسن^(٩) بن
عنبسة ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا إبراهيم بن طهمان عن ربيعة عن أنس بن مالك قال :

(١-١) سقط ما بينهما من « د » ، وانظر ترجمة الأعرج ، والحُشَك في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦٧/٩ ، ٩/١

(٢) في د : « قالوا » .

(٣) في س : « أبو حفص » ، وفي التهذيب ٩٩/٢ : « جعفر بن عبد الله » ، وفي نسخة حفص بن عبد الله .

(٤) الحديث في صحيح البخاري ١٦٤/٤ ، ومسنَد ابن حنبل ٢٤٠/٣ ، مع بعض الاختلاف في الرواية .

(٥) في اللسان / مهق : الْمَهَقُ وَالْمَهَقَةُ : بياض في زرقه ، وقيل : المهق والمهقة : شدة البياض وفي صفة سيدنا
محمد ﷺ : أنه كان أزهر ولم يكن بالأبيض الأمهق .

(٦) الخبر في تاريخ أبي زرعة ١٦١/١

(٧) في س : « الطبراني » انظر ترجمته في مشيخة ابن عساكر ٢٤٦/٢ وسير أعلام النبلاء ١٣٦/١٢ والعبر ٨٧/٤

(٨) في د : « الحسين » وهو حماد بن الحسن بن عنبسة روى عن أبي عامر العقدي ، وانظر تهذيب التهذيب ٦/٣

كان رسول الله ﷺ ربعة من القوم ، ليس بالبائن الطويل ، ولا بالقصير ، ولا بالسبط ، نزل عليه وهو ابن أربعين ، فأقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً وتوفي وهو ابن ستين سنة ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء^(١) .

٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن جَمَيْع ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصُّلَحي^(٢) ، حدثنا إبراهيم بن أحمد الحراني ، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود القرشي ، حدثنا سابق البربري عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك :

١٠ أن النبي ﷺ كان ربعة من القوم ، ليس بالطويل ولا بالقصير البائن ، كان رجل الشعر ، ليس بالسُّبُط ولا الجعد القَطَط ، كان أزهر ، ليس بالأحمر ولا بالأبيض الأمهق ،^(٣) بعث على رأس أربعين فأقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء^(٤) .

هذا حديث غريب من حديث سابق الرقي الشاعر المعروف بالبربري^(٥) ، عن ربيعة وهو صحيح من حديث ربيعة .

رواه عن^(٥) مالك وإسماعيل بن جعفر ووقع إلي عالياً من حديثها .

فأما حديث مالك : ١٥

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا : أخبرنا عبد الدائم القطان ، أخبرنا عبد الوهاب الكلبي^(٦) ، أخبرنا أبو بكر بن خُرَيْم ، حدثنا هشام بن عمار قال : قال وقال لي مالك بن أنس ، حدثني^(٧) ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأمهق ، ولا بالآدم ، ليس بالجعد القَطَط ولا بالسبط ، بعثه الله عز وجل على رأس أربعين سنة ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . ٢٠

وهذا مما لم يسمعه هشام بن عمار من مالك وإنما هو له إجازة منه .

(١) انظر الحديث في المسند ٢٤٠/٣ ، صحيح البخاري ١٦٤/٤ مع بعض الاختلاف .

(٢) الصُّلَحي : بكسر الصاد والحاء المهملتين بينها اللام الساكنة هذه النسبة إلى الصالح وهي بلدة على دجلة خرج منها جماعة من العلماء منهم محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال الصلحي . الأنساب للشماعاني .

(٣-٢) سقط ما بينها من « د » . ٢٥

(٤) اللفظة مصحفة في « س » وهو البربري : له ذكر في الجرح والتعديل ٣٠٧/١/٢ ، وفرق بين البربري والزقي ، وعنه ابن حجر في اللسان ٣/٣

(٥) في د : « عنه » .

(٦) اللفظة مصحفة في « د » والصواب من سير أعلام النبلاء ٥٧٤/١٠

(٧) في س : « وحدثني » . ٣٠

وأخبرناه أبو محمد السَّيِّدِي الفقيه ، أخبرنا أبو عثمان البَحِيرِي ، أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي ،
أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد / حدثنا أبو مصعب ، حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، أنه سمع
أنس بن مالك يقول :

كان^(١) رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأمهق ولا
بالآدم ، وليس بالجعد القَطِيط ولا بالسَّبِيط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله صلوات الله ورضوانه ورحمته عليه ، على رأس ستين
سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء .

وأما حديث إسماعيل :

فأخبرناه أبو القاسم الشحامى ، أخبرنا أبو سعد الجَنْزُرُودِي أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل بن
خزيمة

ح وأخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد البغدادي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، حدثنا أبو
حفص بن شاهين قراءة قالوا : حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ، حدثنا عبد الحميد بن بيان
السكري

ح وأخبرنا عمرو أبو جعفر بن حمدان الموصلي ، نا ماشاء الله بن دينار قالوا : حدثنا خالد بن
عبد الله عن حميد ، عن أنس^(٢) :

أن النبي ﷺ كان أسمر اللون ، - لم يقل ابن مبشر في حديثه اللون -
قال ابن شاهين : تفرد بهذا الحديث خالد الطحان .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو سعد الجَنْزُرُودِي ، أنبا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرتنا^(٣) فاطمة بنت ناصر قالت : أنبا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، وأخبرنا أبو بكر بن
المقرئ :

قالا : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى
ح وأخبرنا أبو نصر^(٤) منصور بن أحمد بن منصور الطريثي^(٥) الخطيبي وأبو القاسم الشحامى
قالا : أخبرنا أبو الحسن علي^(٦) بن محمد بن جعفر الطريثي^(٧) اللُّحْسانِي ، حدثنا أبو معاذ شاه^(٨) بن

(١) الحديث في سنن الترمذي / مناقب ٢٤٥/٩ ، بخاري ١٦٥/٤

(٢) انظر مسند ابن حنبل ٢٥٨/٣ - ٢٥٩ ، ٢٦٧

(٣) بعدها في س : « أم البهاء » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في الأصول : « الطوسي » والصواب من المشيخة ٢٤٦/٢

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) في الأصول : « الطوسي » والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٠١/١١

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

عبد الرحمن^(١) بن محمد بن مامول الهروي^(١)، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن دينار بن مبشر الواسطي، حدثنا أبو موسى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا حميد عن أنس قال :
كان رسول الله ﷺ ربعة، حسن الجسم - وقال الشحامي : الوجه - ليس بالطويل^(٢)
ولا بالقصير، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط، أسمر اللون إذا مشى يتوكأ .

٥ أخبرنا أبو المظفر، أنبأنا أبو سعد أنبأنا أبو عمرو وأخبرتنا فاطمة قالت : أنبأنا إبراهيم، أنبأنا أبو بكر^(٣)

قالا وأخبرنا أبو يعلى، حدثنا وهب^(٤) بن بقية، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس قال :
كان رسول الله ﷺ لا بالطويل ولا بالقصير، شعره إلى شحمة أذنيه، ليس بالجعد ولا
بالسبط، إذا مشى كأنه يتوكأ، كان لون رسول الله ﷺ أسمر إنما كانت السمرة تعتري وجهه
١٠ ﷺ لكثرة مقابلته للشمس .

وفي حديث ربيعة الصحيح الذي تقدم ذكره : أنه كان أبيض .

وفي حديث آخر :

كان أنور المتجرد^(٥) أي أبيض الجسم^(٦) .

١٥ أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن
الحسن بن علي بن أبي صابر الناقد، حدثنا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد البرقي، حدثنا
عبد الأعلى، حدثنا معتمر عن حميد، عن أنس بن مالك قال^(٧) :

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس قواماً، وأحسن الناس وجهاً، وأحسن الناس لوناً،
وأطيب الناس ريحاً، وألين الناس كفاً، ماشمت رائحة قط مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة
منه، ولا مسست خزة ولا خريرة ألين من كف^(٨)ه، وكان ربعة، ليس بالطويل ولا
٢٠ بالقصير، ولا الجعد ولا السبط، إذا مشى - أظنه قال - تكفأ .

أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد في كتابه، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن

(١-١) كذا في « د » وفي س : « ومحمد بن ماهو الهزمي » ولم أظفر بتحقيق الاسمين كليهما .

(٢) بعدها في س : « البائن » .

(٣) سقط ما بينها من « د » .

(٤) في س : « أبو وهبة » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٨٦٤)

(٥) في اللسان / جرد : التجرد : التعري وفي صفته ﷺ : أنه كان أنور المتجرد، أي ماجرّد عنه الثياب من جسده
وكثيف، يريد أنه كان مشرق الجسد .

(٦) في س : بزيادة « هنا موضع حديثين الاسقامي » والظاهر أنها تعليق كان بهامش الأصل أدخله الناسخ في المتن .

(٧) في س : بزيادة « قال رسول الله ﷺ . وبعدها بياض » .

(٨) في س : بزيادة « عليه الصلاة والسلام »

محمد الحلواني عنه ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير الدثقي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن هشام بن حيد الحضري بالبصرة ، حدثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب ، حدثنا علي بن عاصم ، أخبرنا حميد الطويل ، سمعت أنس بن مالك يقول :

ما شِئْتُ^(١) ريحَ مسكٍ ، ولا عنبراً طيباً^(٢) من ريح رسول الله ﷺ ، وكانت له حجة إلى شحمة أذنيه ، وكانت لحيته قد ملأت من ههنا إلى ههنا - وأرانا علي بن عاصم ، وأمر يديه^(٣) ٥ على عارضيه -^(٤) وكان إذا مشى كأنه^(٥) يتكئ ، أو قال : كأنه^(٦) يتكفأ ، وكان ربعة ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، وكان أبيض ، يياضه إلى السمرة ،^(٧) أو قال : يياضاً إلى السمرة^(٨) .

أخبرنا أبو القاسم الحسيني الخطيب ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان ، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر ، حدثنا محمد بن عبد الله الجوهري ، حدثنا محمد بن هشام بن مئس ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال :

ما شِئْتُ رائحة قط مسكة ولا عنبرة^(٩) طيب من رائحة رسول الله ﷺ ، ولا مسست شيئاً قط خزة ولا حريرة ألين^(١٠) ولا أحسن^(١١) من كف رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البوسنجي ، وأبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القايي هرة قالوا : أخبرنا / أبو المظفر^(١٢) ١٨٨ ب موسى بن عمران بن محمد الأنصاري ، وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار^(١٣) ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ،^(١٤) حدثني أبي^(١٥) ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال :

لم يكن النبي ﷺ بالآدم ، ولا الأبيض شديد البياض ، فوق الربعة ودون الطويل ، كان من أحسن من رأيت من خلق الله وأطيبه ريحاً ، وألينه كفاً ، ليس بالجعد الشديد

٢٠ (١-١) في س : « ما شِئْتُ ريحة مسكة ولا عنبرة طيب قط منه » .

(٢) في س : « يديه » .

(٣) سقط الحرف من « س » .

(٤-٤) سقط ما بينها من « د » .

(٥) في س : « لا » .

٢٥ (٦-٦) سقط ما بينها من « د » .

(٧) في س : « عنبر » .

(٨-٨) سقط ما بينها من « د » .

(٩) بعدها في س : « بن » ، وهو أبو المظفر موسى بن عمران الأنصاري روى عن أبي الحسن محمد بن داود العلوي ،

وانظر سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١١

٣٠ (١٠) في س : « البزاز » وهو البزار روى عن أحمد بن حفص ، وانظر تهذيب التهذيب ٢٥/١

(١١-١١) سقط ما بينها من « س » .

(١) أو قال : بالجعد شديد^(١) الجموعة ، وكان يرسل شعره إلى أنصاف أذنيه ، وكان يتوكل إذا مشى .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أخبرنا جدّي لأمي أبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن تميم ، وأبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضل

٥ ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن^(٢) حزة السلمي ، أخبرنا الحسين بن محمد الحنائي قالوا : أنبأنا أبو بكر الحنائي ، حدثنا^(٣) أبو يوسف يعقوب^(٤) بن أحمد الجصاص ، حدثنا يعقوب بن عبيد^(٥) ، حدثنا يزيد ، أخبرنا حميد^(٦) عن أنس^(٧) قال :

ما شممت ريحاً قط مسكاً ولا عنبراً أطيب من ريح رسول الله ﷺ ، ولا مسست^(٨) خزاً ولا حريراً^(٩) ألين من كف رسول الله ﷺ .

١٠ وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أخبرنا جدّي لأمي أبو الفتح عبد الصمد بن محمد ، وأبو القاسم [أنس يخدم عبد الرزاق بن عبد الله قال : أخبرنا أبو بكر الحنائي ، حدثنا يعقوب بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن رسول الله ﷺ] عبدوس حدثنا الحارث ، حدثنا عبد الله بن بكر^(١٠) ، حدثنا حميد عن أنس قال :

أخذت أم سليم^(١١) بيدي مقدم رسول الله ﷺ المدينة فقالت : يا رسول الله : هذا أنس غلام كاتب يخدمك^(١٢) . قال : فخدمته تسع سنين ، فما قال لشيء صنعت : أسأت ، ولا يؤسما صنعت ، ولا مسست قط خزاً ولا حريراً ألين من كفي رسول الله ﷺ ، ولا شممت رائحة قط ، مسكاً ولا عنبراً ، أطيب من رائحة رسول الله ﷺ .

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبأ أبي^(١٣) الأستاذ أبو القاسم ، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف ، أنبأ أبو العباس السراج ، حدثنا عبد الجبار بن العلاء وزيد بن أيوب - واللفظ لعبد الجبار - قالوا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنس قال :

[آخر نظرة
نظرهار رسول
الله ﷺ يوم
الاثنين]

٢٠ (١-١) سقط ما بينها من « د » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣-٢) في س : « يوسف بن يعقوب » والصواب من سير أعلام النبلاء ١٤٢/١٠

(٤) في س : « عبيد الله » ، وهو يعقوب بن عبيد النهري روى عن يزيد بن هارون توفي سنة إحدى وستين ومائتين ، انظر تاريخ بغداد ٢٨٠/١٤

٢٥ (٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) الحديث في مسند أحمد ٢٠٠/٣

(٧-٧) في س : « خزة ولا حريرة » .

(٨) في س : « بكر » والصواب عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي روى عن حميد الطويل وعنه الحارث بن أبي أسامة ، وانظر تهذيب التهذيب ١٦٢/٥

٣٠ (٩) في د : « سليمان » تحريف . وهي أم أنس بن مالك ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٧١/١٢ والإصابة ٧١/١

(١٠) في الأصول : « كانت تخدمك » ، بل هو (كاتب يخدمك) كما في آخر ترجمة أنس بن مالك في الإصابة .

(١١) في س : « أبو » ، تحريف .

آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّتَارَةَ ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ امْكُثُوا ، وَأَلْقَى السَّجْفَ ، وَهَلَكَ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ، فَرَأَيْتُ^(١) وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مَصْحَفٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ السَّلْمِيِّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارَانِيُّ قَرَاءَةً قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ إِمْلاَةً ٥
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ - قَرَاءَةً - حَدَّثَنَا (٢) هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ^(٢) ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا فَرَاتٌ ، عَنْ (٣) الْفَرَوِيِّ - يَعْنِي إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

الْوَجْهَ أَيْضَ ، كَثَّ اللَّحْيَةُ ، ضَخَمَ الْهَامَةُ ، أَحْمَرُ الْمَآقِي ، هَدَبَ الْأَشْفَارَ شَتْنُ الْكَفَيْنِ ١٠
وَالْقَدَمَيْنِ^(٤) ، ضَخَمَ السَّاقَيْنِ ، لَطِيفُ الْمَرْبَةِ ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ ، وَهُوَ إِلَى الطَّوِيلِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الْقَصْرِ ، كَثِيرُ الْعِرْقِ ، إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ^(٥) كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي صُعْدٍ ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، فِدَاءٌ لَهُ أَبِي وَأُمِّي ، وَذَكَرَ أَنَّهُ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ^(٦) عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ . - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الْعَلَاءِ بَعْدَ قَوْلِهِ فِي صُعْدٍ : لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا مِثْلَهُ^(٧) بَعْدَهُ ١٥
ﷺ ، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ -

[صَفَتُهُ عَلَيْهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمَذْهَبِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا ١٥
السَّلَامُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي
صَحِيحٌ مُسْلِمٌ] ح^(٨) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَقِ قَرَاتَكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَّارٍ ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ^(٩) .
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوِيهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٩) بْنُ أَحْمَدَ الرَّازِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ ٢٠

(١-١) سَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ « د » ، وَاضْطَرَبَ السَّنَدُ فِي (س) فَصَحَّحْتُهُ بِالمُقَارَنَةِ مَعَ الْأَسَانِيدِ المِثَالَةِ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ « عَاصِمٌ عَائِدٌ » وَبِالرَّجُوعِ إِلَى تَرَاجُمِ الْمَذْكُورِينَ فِيهِ .

(٢-٢) مَا بَيْنَهُمَا مُضْطَرَبٌ فِي س .

(٣) فِي س : « قَرَأْتُ عَلَى » تَصْحِيفٌ .

(٤) سَقَطَتِ اللَّفْظَةُ مِنْ « د » .

(٥) فِي د : « يَقْلَعُ » ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ / قَلَعَ : تَقْلَعُ فِي مَشْيِهِ : مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ ، ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَقْلَعُ .

(٦) بَعْدَهَا فِي د : « كُلُّهُ » .

(٧) سَقَطَتِ اللَّفْظَةُ مِنْ « س » .

(٨-٨) سَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ « د » .

(٩) فِي س : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ » ، تَحْرِيفٌ .

عبد الله بن يعقوب ، حدثنا محمد^(١) بن هارون الروياني ، حدثنا محمد بن بشار قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب قال : - وفي حديث الروياني : البراء يقول -

كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً ، بعيداً ما بين المنكبين ، عظيم الجمة إلى شحمة - وفي حديث الروياني : وجمته إلى شحمة - أذنيه ، عليه حلة حمراء ، مارأيت قط شيئاً أحسن منه .

رواه مسلم^(٢) عن بNDAR .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين بن المظفر ، حدثنا [صفته من محمد^(٣) بن محمد بن سليمان ، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة عن أبي طرق أخرى] إسحاق عن البراء بن عازب قال :

كان النبي ﷺ رجلاً مربوعاً ، عريض^(٤) ما بين المنكبين ، كث اللحية تعلوه حمرة ، جمته إلى شحمة أذنيه ، في حلة ما^(٥) رأيت أحسن منه^(٥) .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر بن خلف المغربي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي قال أنبا

١٥ ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر ، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالوا : أخبرنا / أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد ، أخبرنا^(٦) أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرابي^(٦) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول :

٢٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد^(٧) ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال : مارأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله ﷺ ، له شعر يضرب منكبيه ، بعيد ما بين المنكبين ، ليس بالقصير ، وليس^(٨) بالطويل .

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) الحديث في صحيح مسلم ١٨١٨/٤

(٣) في س : « أبو محمد » وهو محمد بن محمد بن سليمان روى عن علي بن الحسين الدرهمي ، وانظر تهذيب التهذيب ٣٠٧/٧

(٤) في س : « عظيم عريض » .

(٥-٥) في س : « مارأيت قبله ولا بعده أحسن منه » .

(٦-٦) ما بينها مضطرب في « س » وضبط قياساً على سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٢٧١)

(٧) الحديث في مسند ابن حنبل ٢٩٠/٤ ، ٣٠٠ وفي صحيح مسلم ١٨١٨/٤

(٨) في س : « ولا » .

وقال أحمد بن حنبل والجوزقي :

ولا بالطويل .

(١) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا وكيع^(١)

(٢) أخبرنا أبو الحسن^(٢) بختيار بن عبد الله بن عبد الرحمن^(٣) الهندي ، مولى القاضي أبي منصور محمد بن إسماعيل اليعقوبي ببوشنج^(٤) ، (٥) أخبرنا أبو القاسم بن عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الحافظ بالبصرة^(٥) ، أخبرنا القاضي^(٦) أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم المقرئ ، حدثنا علي^(٧) بن حرب الطائي ، حدثنا وكيع حدثنا سفيان .

ح وأخبرنا أبو سعد بن^(٨) البغدادي ، أخبرنا أبو عمرو^(٩) بن منده وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم قالا : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا حاجب بن سليمان ، حدثنا ١٠ وكيع عن الثوري عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال :

مارأيت من ذي لَمَّةٍ أحسنَ في حُلَّةٍ حمراء من رسول الله ﷺ ، له شعر يضرب منكبيه ، بعيد ما بين المنكبين ، لم يك بالقصير ولا بالطويل^(١٠)

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيار ، أنبا أحمد بن محمد بن عمر الخفاف ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، حدثنا أبو^(١١) الأزهر ، حدثنا ١٥ إسحاق بن منصور الذي يقال له : السلولي ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب قال^(١٢) :

(١-١) سقط ما بينها في « د » .

(٢-٢) سقط ما بينها في « د » . والسند مضطرب في « س » في هذا الموضع . وضبطته بالرجوع إلى مشيخة المصنف ، وأنساب السمعاني في ترجمة « بختيار بن عبد الله أبو الحسن » .

٢٠ (٣) بعدها في د : « وسمي عبد الرحيم » ، وفي س : « عبد الرحمن السهمي عبد الرحيم الهندي » ولم أجد هذا في ترجمته .

(٤) في س : « بوشنج » والصواب من معجم البلدان / بوشنج .

(٥-٥) سقط ما بينها من « د »

٢٥ (٦) سقطت اللفظة من « د »

(٧) في س : « عمرو » . تحريف . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٩٤/٧ ، وانظر تاريخ دمشق (عامم - عائد / ٨٤٨) .

(٨) سقطت اللفظة من « س »

(٩) في س : « عمر » . تحريف .

٣٠ (١٠) الحديث في مسند أحمد ٢٩٠/٤ ، ٣٠٠ ، وفي صحيح مسلم ١٨١٨/٤ مع بعض الاختلاف .

(١١) كذا في « د » وفي س : « ابن الأزهر » ، وهو أحمد بن الأزهر أبو الأزهر العبدى النيسابوري حدث عنه أبو

حامد بن الشرقي ، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٢٨/٨

(١٢) الحديث في صحيح مسلم ١٨١٩/٤ . وانظر الحاشية (١) في الصحيح .

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً ، وأحسنه خلقاً ، ليس بالطويل الذاهب^(١) ولا بالقصير ﷺ .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر المغربي ، أخبرنا أبو بكر الجوزقي أخبرنا أبو حامد بن الشرقي ، حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا إسحاق بن منصور الذي يقال له السلوي ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب قال :
 ٥ كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً ، وأحسنهم خلقاً^(٢) أو خلقاً^(٣) ، ليس بالطويل الذاهب^(٣) ولا بالقصير .

^(٤) أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، نا^(٥) محمد - يعني أبا كريب - أنبأنا إسحاق بن منصور ، قال : قرئ على إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول :
 ١٠ كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً ، وأحسنهم خلقاً أو خلقاً ، ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير^(٤) .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد^(٦) ، حدثني أبي ، حدثنا أسود بن عامر ، أخبرنا إسرائيل ، حدثنا أبو إسحاق قال ،
 ١٥ وحدثنا يحيى بن أبي بكير^(٧) ، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول :
 ما رأيت أحداً من خلق الله أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ ، وإن جتته لتقرب إلى منكبيه .

قال ابن أبي بكير :

لتقرب قريباً من منكبيه ، وقد سمعته يحدث به مراراً ، ما حدث به قط إلا ضحك .
 ٢٠ قال أحمد^(٨) : وحدثنا يعلى ، حدثنا الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال :
 ما رأيت رجلاً قط أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء .

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل بن أحمد الرازي أخبرنا جعفر بن عبد الله بن

(١) سقطت اللفظة في « س »

(٢-٣) سقط ما بينهما في « س »

(٣) سقطت اللفظة في « س » ٢٥

(٤-٥) سقط ما بينهما في « د »

(٥) سقطت اللفظة من الأصول

(٦) الحديث في المسند ٢٩٥/٤ وفي السند بعض التحريف في « س » والصواب من المسند .

(٧) في « بكر » والصواب من التهذيب ١٩٠/١١ ، وانظر السند اللاحق .

(٨) الحديث في المسند ٣٠٣/٤ ٣٠

يعقوب ، حدثنا محمد بن هارون الروياني ، حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : سمعته يقول :
 ما رأيت أحداً من خلق الله أحسنَ في حلةٍ حمراءَ من رسول الله ﷺ ، إن شعرةً ليضرب قريباً من منكبيه قال : وسمعتُه يحدث به مراراً ، ما حدث به قط إلا ضحك .

- ٥ أخبرنا أبو بكر الفرضي وأبو الأعز قراتكين بن الأسعد قالا : أخبرنا أبو محمد الجوهري
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو القاسم التنوخي
 قالا : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي^(١) الخرق ، حدثنا قاسم بن
 زكريا المطرز ، حدثنا معاذ بن شعبة ، حدثنا الجراح بن مليح أبو وكيع
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا^(٢) أبو القاسم^(٣) التنوخي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن
 عبد الله بن محمد الأهري الفقيه ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا أبو وكيع^(٣)
 عن أبي إسحاق عن البراء قال :

ما رأيت ذالمية في حلة حمراء أحسنَ من رسول الله ﷺ . إلا أن في حديث قراتكين :

١٨٩ ب مُعَاذُ / بن سعيد وهو وهم

- أخبرناه^(٤) عالياً أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو سعد^(٤) الجوزي أخبرنا أبو عمرو بن حمدان
 ح وأخبرتنا أم المجتبى^(٥) فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي وأنا
 حاضرة^(٦) ، قال أخبرنا أبو بكر بن المقرئ
 قالا : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا زكريا بن^(٧) يحيى ، حدثنا أبو^(٨) وكيع عن أبي إسحاق عن البراء
 قال :

ما رأيت ذالمية في حلة أحسنَ من رسول الله ﷺ .

- أخبرنا^(٩) أبو سعد^(٩) بن البغدادي ، أخبرنا محمود بن جعفر^(١٠) ومحمد بن أحمد بن إبراهيم سلمة قالا : ٢٠

(١) في س : « أحمد » والصواب من الأنساب ٩٢/٥ وتاريخ بغداد ٤٦٢/١٠

(٢-٣) سقط ما بينهما من « س »

(٣) في س : « وكيع » والصواب من التهذيب ٦٦/٢ في ترجمة : الجراح بن المليح الرؤاسي .

(٤) في س : « أبو سعيد الجيودي » تحريف .

(٥) سقطت اللفظة من « س »

(٦) اللفظة محرفة في « س »

(٧) في س : « أنبأنا » تحريف .

(٨) في س : « وكيع » انظر الحاشية (٣) ..

(٩) في س : « سعيد » تحريف .

(١٠) سقطت اللفظة من « د » .

أخبرنا أبو علي الحسين^(١) بن علي بن البغدادي ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا عمرو بن رافع^(٢) بن الفرات ، حدثنا عبد الوهاب^(٣) بن معاوية عن زيد العمي عن أبي إسحاق الهمداني ، عن البراء بن عازب قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ في حلة حمراء ، أحسن الناس وجهاً ، أشده^(٤) بياضاً ، له لمة^(٥) من حلة تضرب منكبيه ، ليس رسول الله ﷺ بالطويل الذاهب ، ولا بالقصير ، معتدل الخلق ، عريض ما بين المنكبين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد الصريفي ، أخبرنا أبو القاسم بن خبابة ، حدثنا أبو القاسم البغوي .

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو عثمان البحيري ، حدثنا أبو علي زاهر بن أحمد^(٦) ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا حمز وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا : حدثنا شريك ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي ، حدثنا أبو الحسين بن المهدي ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا شريك بن عبد الله النخعي^(٧) القاضي ، عن أبي إسحاق^(٨) حينئذ

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري ، وأبو نصر محمد بن محمد الزيني

ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن بنت السكري حينئذ^(٩) ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الملك بن رضوان ، أخبرنا أبو القاسم بن البصري قالوا : أخبرنا أبو طاهر المخلص

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن^(١٠) الرويح قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي قالوا : أخبرنا أبو القاسم البغوي

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو سعد الجزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان

(١) في س : « الحسن » والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٥٠/١١ في ترجمة « الكوسج » .

(٢) في س : « عمرو بن نافع بن رافع » ولم أجد في ترجمته في التهذيب ٣٢/٨ لفظة « نافع » .

(٣) ٢٥ كذا في الأصول ولعلها « مروان بن معاوية » روى عنه عمرو بن رافع ، وانظر التهذيب ٣٢/٨ وسير أعلام النبلاء

١٥/٧

(٤) في س : « شديد »

(٥) سقطت اللفظة من « س » وكذا وردت العبارة في « د »

(٦) الاسم محرف في س وضبط من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) .

(٧-٨) سقط ما بينهما من « س » .

(٨) كذا في « س » .

(٩) بعدها اضطراب في السند في « س » وصحح استناداً لسند مماثل في مشيخة المصنف ٢٢/١

ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي وأنا حاضرة ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ
قالا : أخبرنا أبو يعلى قال^(١) : حدثنا^(٢) محرز^(٣) بن عوف ، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال :

٥ ما رأيت - ^(٤) زاد ابن أخي ميمي : أحداً وقالوا : - أحسن من رسول الله ﷺ مترجلاً في حلة حمراء - وفي حديث أبي يعلى : ما رأيت^(٤) أحداً في حلة حمراء أجمل من رسول الله ﷺ مترجلاً - وكان له شعر قريب من أذنيه - أو قال : منكبيه ، الشك من أبي الفضل محرز .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو القاسم التنوخي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري الفقيه ، حدثنا يوسف بن يعقوب بواسط ، حدثنا زكريا بن يحيى وابن حمويه^(٥)
١٠ ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو سعد الأديب ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم ، أخبرنا ابن المقرئ قالا : وأخبرنا أبو يعلى ، حدثنا زكريا - وفي حديث ابن المقرئ : حدثنا ابن حمويه - حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال :

١٥ ما رأيت - وقال ابن حمدان : رأينا - أحداً في حلة حمراء مترجلاً أجمل من رسول الله ﷺ وكان له شعر قريب من منكبيه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو القاسم التنوخي ، أنبأناه أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خلاد بن حماد بن إبراهيم بن نزار بن حاتم السلمي المعروف بالحريري^(٦) قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا^(٧) محمد بن رباح الكوفي أبو جعفر أنبأناه^(٨) عباد بن يعقوب ، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال :

٢٠ رأيت رسول الله ﷺ في حلة حمراء مترجلاً ، فما رأيت أحداً كان أجمل منه .

(١) في د : « قالاً » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س : « عمرو » ، والصواب من التهذيب ٥٧/١٠

(٤-٤) سقط ما بينها من « د » .

(٥) في س : « زكريا بن يحيى بن حمويه » . وفي د : « زكريا بن يحيى وحمويه » ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، وانظر السند اللاحق .

(٦-٦) في الأصول كثير من التحريف في بعض الأسماء وضبط من : تاريخ دمشق لابن عساكر - تاريخ بغداد ٢١/١٢ المنتظم ١٥٥/٧

(٧) في س : « أحمد » وصح من تاريخ دمشق في ترجمة علي بن عمرو الحريري .

(٨) في س : « ابن » تحريف .

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري وأبو نصر محمد بن محمد الهاشمي الزيني
- ١٩٠ أ^(١) ح وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن / بن منازل ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور وأبو نصر الزيني^(٢)
- ٥ ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنطاقي ح وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد المعروف بابن زريق^(٣) ، أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد^(٤) بن علي العباسي
- قالوا : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا منصور بن أبي^(٥) مزاحم التركي ، حدثنا روح بن مسافر عن أبي إسحاق عن البراء قال :
- ١٠ كان^(٥) رسول الله ﷺ شديد البياض ، كثير الشعر ، يضرب شعر [هـ]^(٦) منكبيه .
- أخبرنا أبو الأعز قراتكين الأزجي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار ، حدثنا عمرو بن علي الفلاس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال : قال رجل للبراء^(٧) :
- كان وجه رسول الله ﷺ حديداً مثل السيف ، فقال البراء : لا ، بل كان مثل القمر .
- ١٥ أخبرنا^(٨) عليا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري^(٩) ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الكوفي سنة ثلاثمائة ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس التبروعي ، حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق قال : قال رجل للبراء :
- كان وجه رسول الله ﷺ حديداً مثل السيف فقال : لا ، ولكنه كان مثل القمر .
- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم عبد الله ، وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة الموسويان وأبو^(١٠) النصر^(١١) عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاضي وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني
- (١-١) سقط ما بينها من « س » .
- (٢) في س : « محمد بن محمد بن رزيق » ، وفي د : « محمد بن رزيق » والصواب من المشيخة ٢/٣١١ أ .
- (٣) في س : « أحمد » وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٩/١١
- (٤) سقطت اللفظة من « د » ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣١١/١٠
- (٥) الحديث في لسان الميزان ٤٦٨/٢ في ترجمة روح بن مسافر .
- (٦) ما بين حاصرتين من لسان الميزان .
- (٧) انظر سنن الدارمي ٣٢/١
- (٨) في د : « الجوهري » ، تحريف والصواب من سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠ حدث عن إسحاق بن إبراهيم ، وعنه الجوهري .
- (٩) قبلها في د : « ح تحويل » .
- (١٠) في س : « وأبو النصر عبد الله عبد الرحمن » . والصواب من المشيخة ٢١٥/١

المعدلان^(١) ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الإشكيدباني ، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطبري المشاط^(٢) ، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر السقطي المقرئ ، وأبو عبد الله عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب الصيرفي^(٣) بهراة قالوا : أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل^(٤) الواسطي ، أخبرنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي ، حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان البغدادي ، حدثنا أحمد بن محمد بن ٥ داود السكري ، حدثنا محمد بن خليل^(٥) الحنفي ، حدثنا خلف بن ياسين الزيات عن أبيه عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

مارأيت أحسن شعراً ، ولا أحسن بشراً في ثوبين أحمرين من رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن أحمد^(٦) ، حدثني شجاع بن مخلد^(٧) أبو الفضل ، حدثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن سماك ١٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن البصري ، وأحمد بن محمد^(٨) بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القصاري ، أنبأنا أبي^(٩) قالوا : أنبأنا إسماعيل بن الحسن الصرصي ، حينئذ^(١٠) ح وأخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو^(١١) عمر بن مهدي ١٥ قالوا : أخبرنا^(١٢) أبو عبد الله^(١٣) المحاملي ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا عباد بن العوام حدثنا حجاج بن أرطاة عن سماك بن حرب ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالوا : أخبرنا أبو سعد الجيزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان .

- ٢٠ (١) في س : « المعدل المعدلان » .
 (٢) بعدها في س : « الفقيه » ، ولم أجد هذه اللفظة في ترجمته في المشيخة .
 (٣) كذا في الأصول وفي المشيخة ٢٣٠/١ : « الضراب الهروي » .
 (٤) في الأصول « علي » والصواب من المشيخة ١٢١/١ ، ٣٠٢/٢ .
 (٥) في س : « محمد بن خالد بن خليل » ، انظر ترجمته في اللسان ١٥٣/٥ ، ١٥٨ .
 ٢٥ (٦) الحديث في المسند ٩٧/٥ ، ١٠٥ .
 (٧) بعدها في س : « أنبأنا » وهي لفظة زائدة . انظر ترجمته في التهذيب ٣١٢/٤ .
 (٨) سقطت اللفظة من « د » . وفي س : أبو محمد . الصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) قياساً على سند مماثل .
 (٩-١٠) سقط ما بينها من « د » ، وانظر الأسانيد المشابهة في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٢٧٢ : ١٥ ، ٤٩٣ : ١١)
 ٣٠ وانظر ترجمة الصرصي في الأنساب وتاريخ بغداد ٣١١/٦
 (١٠-١١) سقط ما بينها من « س » .
 (١١-١٢) سقط ما بينها من « س » .

ح وأخبرتني أم المجتبى^(١) فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي وأنا حاضرة ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عباد بن العوام عن حجاج ، عن سماك عن جابر بن سمرة قال :

كان في ساقى رسول الله ﷺ حُمُوشَةٌ^(٢) ، وكان لا يضحك إلا تبسماً وكنت - وقال ابن حمدان : وكان - إذا نظرت إليه قلت : أكحل العينين وليس بأكحل .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المطهر بن القشيري قالوا : أخبرنا أبو سعد الجزروزي أخبرنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتني فاطمة بنت ناصر قالت : أنبأنا إبراهيم بن منصور قراءة وأنا حاضرة ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا عبد الرحيم - زاد ابن المقرئ : بن سليمان - حدثنا حجاج بن أرطاة عن سماك - زاد / ابن حمدان : بن حرب - عن جابر بن سمرة قال :

كان النبي ﷺ حَمَشَ الساقين ، إذا رأيته قلت أكحل وليس بأكحل لا يضحك إلا تبسماً .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أخبرنا محمد بن علي بن محمد الحشاب ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، أخبرنا أبو بكر بن^(٣) حمدون ، حدثنا إسماعيل بن حمدويه البيكندي ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة ، أخبرنا أبي عن شعبة عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة^(٤) قال :

كان رسول الله ﷺ ضليع^(٥) الفم ، أشكل العينين ، منهوش العقب . قلت لسماك : ما أشكل العين ؟^(٦) قال : البادام جَشَم^(٧) .

(١) في س : « أم البهاء المجتبى » .

(٢) في اللسان / حش : حش الشيء : جمعه . والحَمَشُ والحُمُوشَةُ والحاشة : الدقة ، وهو حَمَشُ الساقين والذراعين ، بالتسكين : دقيقهها . وانظر الحديث في دلائل النبوة المطبوع / ١٥٩

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) الحديث في الدلائل المطبوع / ١٥٨ والمستدرک ٦٠٦/٢

(٥) انظر شرح الألفاظ بعد خبرين .

(٦-٦) في س : قال : البادام حيم ، وفي د : « البادام حشم » ، والصواب ما أثبتناه ، فهي لفظة فارسية تتألف من لفظتين : « بادام » ومعناها « لوز » ، و « جَشَم » ومعناها « العين » ويبدو أن المحدث استعمل « ال » التعريف العربية فصارت تعني : اللوزي العين . وانظر المعجم في اللغة الفارسية / محمد موسى هنداوي مكتبة مطبعة مصر . وفي المستدرک للحاكم ٦٠٦/٢ : « يادام حيم » وفيه في الحاشية (١) : هكذا في الأصل ، لكن في الجمع معناه في عينيه شيء من الحمرة وهو محمود . وفي الدلائل المطبوع / ١٥٨ « باد أم جشم » .

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد^(١) ، حدثني أبو عمرو العنبري عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ، حدثنا شعبة عن سماك قال : سألت جابر بن سمرة عن صفة النبي ﷺ فقال :
كان أشكل العين ، ضليع الفم ، منهوش العقب .

- وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا ٥ عبد الله بن أحمد^(٢) ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة وأخبرنا أبو الأعز الأزجي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ ، أخبرنا أبو بكر بن شهريار ، حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا محمد - يعني ابن جعفر - حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة قال :
كان رسول الله ﷺ ضليع الفم أشكل العين - وفي حديث الجوهري : العينين - منهوش العقبين . - وفي حديث الجوهري - العقب -
قلت لسماك : ما ضليع الفم ؟ قال : عظيم الفم ، قلت : ما أشكل العين ؟ قال : طويل شفر - وقال الجوهري : (شق - العين^(٣)) ، قلت : ما منهوش العقب ؟ قال : قليل لحم العقب .

- وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر أحمد بن رضوان وأبو علي الحسن بن المطهر بن السبط ١٥ وأبو غالب بن البناء قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك^(٤) ، حدثنا أبو علي^(٥) بشر بن موسى الأسدي ، حدثنا خلف بن الوليد البصري بمكة عن إسرائيل ، عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول :
كان رسول الله ﷺ قد شَمِطَ^(٦) مقدم رأسه ولحيته ، فإذا^(٧) إدهن وامتَشَطَ لم يُشَفْ^(٨) .
وإذا شَعِثَ رأيته مَبِيناً^(٩) وكان كثيرَ شعر الرأس واللحية ، فقال رجل : وجهه مثل السيف ؟ ٢٠ قال : لا وجهه كان مثل الشمس - زاد ابن السبط وابن البناء : والقمر - مستديراً ، ورأيت

(١) الحديث في مسند ابن حنبل ٩٧/٥

(٢) الحديث في مسند ابن حنبل ١٠٢/٥ والدلائل المصورة / ٣١

(٣-٢) سقط ما بينهما من « س » .

٢٥

(٤) في س : « المالكي » .

(٥) في س : « أبو عالم علي بن بشر » والصواب من سير أعلام النبلاء ٨١/٩

(٦) في اللسان / شَمِط : الشَّطَطُ في الشعر : اختلافه بلونين من سواد وبياض ، والشَّمِط : شيب اللحية ، والشَّطَط : الشيب .

(٧) في د : (وإذا) ، وانظر الحديث في المسند ١٠٤/٥ ، وصحيح مسلم ١٨٢٣/٤ ، والدلائل المطبوع ١٨٢

٣٠

(٨) كذا في « د » ، وسقطت اللفظة من « س » ، وفي المسند : لم « يتبين » .

(٩) اختلفت العبارة في المراجع .

[الخاتم]^(١) عند غصروف كتفه مثل بيضة^(٢) الحماسة ، يشبه^(٣) جسده ﷺ .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي ، أخبرنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر
قالا : أخبرنا يوسف بن القاسم الميائجي ، حدثنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران
الشباني

٥ ح^(٤) وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي^(٥) وأبو القاسم الشحامي ، أخبرنا^(٦) أبو بكر البيهقي وأبو يعلى
إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني .

وأخبرنا أبو حفص^(٦) عمر بن محمد الفرغولي وأبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن
عميد^(٧) خراسان

١٠ قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي قالوا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن
مخيمش^(٨) بن الفقيه ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز

ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أخبرنا محمود بن جعفر الكوسج ومحمد بن أحمد بن إبراهيم
قالا : أخبرنا أبو علي الحسن^(٩) بن علي بن أحمد ، حدثنا أبو أسيد وهو أحمد بن محمد بن أسيد
المديني قالوا : حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة - وفي حديث ابن أسيد^(١٠) والصابوني^(١١) والأحسي

١٥ ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن
الزهري ، حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور^(١٢) الدقاق ، حدثنا سفيان أنبأنا وكيع قالوا :
حدثنا المحاري - وفي حديث ابن الحنائي ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد - عن أشعث عن أبي إسحاق عن
جابر بن سمرة قال :

رأيت النبي ﷺ - وفي حديث ابن الحنائي : رسول الله ﷺ - في ليلة إضحيان^(١٣)

(١) الزيادة من المظان السابقة .

٢٠ (٢) في س : « بيض » .

(٣) في س : « يثبت » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من « س » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) في الأصول « جعفر » والصواب من اللباب .

٢٥ (٧) في س : « عبد » والصواب من المشيخة ٩٤/ب .

(٨) سقطت اللفظة من « س » وفي د : « محمد » والصواب من سير أعلام النبلاء ٦٢/١١ والدلائل ٢٦/١ ب .

(٩) في س : « أبو بكر بن علي بن الحسن » تحريف . وهو أبو علي الحسن بن علي بن أحمد ، روى عن أبي أسيد
أحمد بن محمد بن أسيد ، وانظر سير أعلام النبلاء ٢٤/١١

(١٠-١٠) سقط ما بينهما من « س » ، وسقط حرف الواو من د .

٣٠ (١١) في س : « سيار » والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٩

(١٢) في اللسان / ضحا : في ليلة إضحيان : أي مقمرة ، ويوم إضحيان مضيء لا غم فيه ، وليلة ضحياء : مضية لا غم
فيها وقيل مقمرة ، وخص بعضهم به الليلة التي يكون القمر فيها من أولها إلى آخرها .

وعليه حلة حمراء - وفي حديث سفيان عن وكيع : رأيت على النبي ﷺ حلة حمراء في ^(١) ليلة إضحيان - فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو ^(٢) كان أحسن في عيني ^(٣) من القمر .
- ولم يقل سفيان والصابوني كان ، قال ^(٤) : فلهو أحسن -

وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي ^(٥) وأبو المظفر القشيري قال : أخبرنا أبو سعد الجزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان

٥ ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ /

١٩١ أ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن حماد - زاد ابن المقرئ : الكوفي - حدثنا الحارثي قال : سمعت - وفي حديث ابن حمدان : حدثنا - أشعث بن سوار يذكر عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال :

١٠ رأيت النبي ﷺ في ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء ، فكنت أنظر إليه وإلى القمر ، فهو كان في عيني أحسن من القمر - وقال ابن حمدان : أزين ^(٦) من القمر -

^(٧) أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ^(٨)

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري

١٥ قال : أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب ، قال سعيد ، حدثني محمد بن عبد العزيز الرُّملي ، أنبأنا القاسم بن غصن عن الأشعث عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال :

رأيت رسول الله ﷺ في ليلة ضُخْيَاءَ وعليه حلة حمراء ، فجعلت أمائل بينه وبين القمر ، فكان في عيني أحسن من القمر ^(٩) .

٢٠ تفرد به أشعث بن سوار الكندي الكوفي المعروف بالأثرم وبالأفرق عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، عن جابر بن سمرة ، والمحفوظ حديث أبي إسحاق عن البراء وقد تقدم .

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢-٣) في س : « كان في عيني أحسن من القمر » .

(٣) الحديث في دلائل البيهقي ٢٦/١ ب .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) الحديث في الدلائل ٢٦/١ ب مع بعض الاختلاف .

(٦-٧) سقط ما بينهما من « س » ، وفي اللسان / زين : الزينُ خلاف الشُّين ، وأزَيَنْتُ : حَسَنْتُ وَهَجَّتُ .

(٧-٧) سقط ما بينهما من « د » .

(٨) الحديث في الدلائل ٢٦/١ ب .

(٩) اللفظة معرفة في « س » والصواب من الأنساب للسمعي .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، وأبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن^(١) السبط ، وأبو غالب بن البناء ، قالوا : أخبرنا الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عاصم - وقال بعضهم : عاصم بن قيس بن عاصم المنقري البصري - حدثنا عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن ، حدثنا عوف^(٢) الأعرابي عن الحسن ، عن جابر بن سمرة قال :
 ٥ رأيت رسول الله ﷺ ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء فكنت أنظر إليه وإلى القمر فكان في عيني أزيّن من القمر .

كذا قال ، ورواه غيره عن عثمان بن الهيثم فقال : عن سمرة بن جندب .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد^(٣) بن علي بن عبد الله بن منصور الزجاجي^(٤) الطبري . أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الغرضي ، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن خلف بن أيوب البزاز المعروف بالسَّابِج ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله المنقري القيسي^(٥) البصري ، حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، عن عوف ، عن الحسن عن سمرة بن جندب قال :

رأيت النبي ﷺ ليلة إضحيان ، وعليه حلة حمراء ، فكنت أنظر إليه وإلى القمر ، فلهو في عيني أزيّن من القمر .

وهذا^(٦) وهم وإنما المحفوظ حديث ابن سمرة . ١٥

أخبرنا أبو الأعز الأزجي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد ، وأبو منصور أحمد ابنا^(٧) محمد بن أحمد^(٨) بن السلال قالوا : أخبرنا محمد^(٩) بن وشاح ،

قالا : أخبرنا عمر بن أحمد^(١٠) بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن^(١١) النحاس ، حدثنا أيوب بن سويد ، حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ٢٠ قال :

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) في س : « عوف بن الأعرابي » وهو عوف بن أبي جميلة العبدي ، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي ، روى عن

الحسن البصري ، وعنه عثمان بن الهيثم المؤذن ، وانظر تهذيب التهذيب ١٦٦/٨

(٣) في س : « حمدان » والصواب من الأنساب . ٢٥

(٤) لم تعجم اللفظة في « د » والصواب من الأنساب .

(٥) في س : « العيني » .

(٦) في س : « وهو » .

(٧-٨) في س : « أحمد بن محمد » والصواب من المشيخة ١٣/١

(٨) في د : « أحمد » والصواب من المشيخة ١٣/١

(٩) في س : « محمد » والصواب من المشيخة ١٣/١ ٣٠

(١٠) سقطت اللفظة من « د » وانظر ترجمته في التهذيب ٢٢٨/٨

ما رأيت أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء .

قال ابن شاهين :

تفرد به أيوب بن سويد .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه حدثنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا محمد بن سعد^(١) ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني فروة بن زَيْد^(٢) عن بشير مولى المازنيين^(٣) عن جابر بن عبد الله قال :

كان رسول الله ﷺ أبيض مشرباً بحمرة ، شثن الأصابع^(٤) ، ليس بالطويل ، ولا بالقصير ، ولا بالسبط ، ولا بالجعد ، إذا مشى هرول الناس وراءه لا يرى مثله أبداً .

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي ، أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الواحدي ، أنبأنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان المعدل ، حدثنا أحمد بن سلمان الحربي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا هشام بن عمار ، نا وكيع ، عن شعبة ، عن محارب بن دثار^(٥) ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال :

« هبط عليّ جبريل فقال : يا محمد ، (إن الله يقرأ عليك^(٦) السلام ويقول لك : حبيبي

إني كسوت حسن^(٧) يوسف من نور الكرسي ، وكسوت حسن وجهك من نور عرشي » .

محمد بن عبد الله بن إبراهيم مجهول والحديث منكر .

أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أخبرنا أبو سعد الجزروذي^(٨) قال^(٩) : أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال : « أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن^(١٠) بن شيويه ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، حدثنا وهب بن جرير قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ ضخماً الكفين والقدمين ، كثير العرق^(١١) لم أر بعده مثله .

(١) الحديث في طبقات ابن سعد ٤١٨/١

(٢) في س : « زيد » وفي د : « يرزيد » ، وفي طبقات ابن سعد : « زَيْد » والصواب من الإكمال ١٧١/٤

(٣) كذا في الأصول وفي طبقات ابن سعد : « المازنيين » .

(٤) في س : « الكفين والقدمين » .

(٥) في س : « دينار » ، وهو محارب بن دثار روى عن جابر وعنه شعبة ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٩/١٠

(٦-٦) في س : « الله يقرئك السلام » .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) بعدها في س : « أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله » لعله أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي شيخ الجزروذي

وانظر سير أعلام النبلاء ١٧١/١١

(٩) في د : « قال » وما أثبتناه قياساً على أسانيد مماثلة في الأجزاء المطبوعة من تاريخ دمشق .

(١٠-١٠) سقط ما بينهما من « س » وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧١/١٠

(١١) في س : « ولم » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا : أخبرنا أبو الحسن الباهلي يصف [رسول الله ﷺ] هشام بن عمار وحدثنا محمد بن شعيب ، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد الهلالي أنه أخبره عن القاسم بن عبد الرحمن^(١) عن أبي أمامة الباهلي قال :

جاءني أعرابي فقال : حَلَّ^(٢) لي رسول الله ﷺ وانعته لي : قلت : إنه رجل أبيض تخالطه حمرة ، جعد أدعج ، سائل^(٣) الأطراف ، ذو مناكب ، إذا التفت التفت جميعاً ، كثير شعر الذراعين والمنكبين ، على منكبه الأيمن خاتم النبوة ، وإن من الرجال لمن هو أطول منه ، وإن من الرجال لمن هو أقصر منه ، إذا مشى تكفاً شديداً ، تشمر^(٤) الإزار ، إزاره أسفل من / ١٩١ ب ركبته بثلاث أو أربع أصابع ، عليه برد من هذه الياينة^(٥) الغلاظ يقال له السُّحولي^(٦) متأبطه من صغره . ١٠

قال : وحدثنا هشام ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر الأزدي عن أبيه عن رجل من الأنصار

أن رجلاً من بني عامر بن صعصعة قال لأبي أمامة الباهلي : صف لي رسول الله ﷺ فقال : كان رسول الله ﷺ ، أبيض تعلوه حمرة ، أدعج العينين ، أهدب الأشفار ، شثن الأطراف ، ذا مشربة ، عظيم الهامة ، كثير الشعر ، كأن شعره اللؤلؤ ، أغنق^(٨) الناس ، أديم وجه ، لم أر مثله قبله ولا بعده ، في الرجال من هو أطول منه ، وفي الرجال من هو أقصر منه ، إذا مشى تكفاً كأنما يمشي في سعد ، وإذا التفت التفت جميعاً ، منفتق الحاصرة ، لأخص له ، يطاء^(٩) على قدمه كلها^(١٠) عليه سحوليتان ، إزاره تحت ركبتيه بأربع أصابع ، ورداؤه إذا تعطف به لم يحط به فهو واضعه تحت إبطه ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو أقرب إلى كتفه اليمين^(١١) . ٢٠

(١) في س « ابن » تحريف .

(٢) في د : « أبي عبد الرحمن » ، وفي س : « ابن عبد الرحيم » والصواب من التهذيب ٢٢٢/٨ والإصابة ٢٤٠/٣

(٣) في اللسان / حلا : حَلَّيْتُ الرَّجُلَ وَصَفْتُ حَلِيَّتَهُ ، وَالْحَلِيَّةُ الصُّفَّةُ وَالصُّوْرَةُ ، وَالتَّحْلِيَةُ الْوَصْفُ .

(٤) في س : « سابر » تحريف . وفي اللسان / سيل : وفي صفته ﷺ : سائل الأطراف : أي ممتدّها .

(٥) كذا في الأصل وفي اللسان / شمر : شَمَّرَ الشَّيْءَ قَلَصَهُ فَتَقَلَّصَ ، وَشَمَّرَ الْإِزَارَ وَالثَّوبَ تَشْمِيرًا : رَفَعَهُ . ٢٥

(٦) في س : « الثَّانِيَةِ الْعَلَانِيَةِ » .

(٧) في اللسان / سحل : السَّحْلُ : ثوب لا يبرم غزله ، وقيل : ثوب أبيض من الكُرْسُف من ثياب الين ، وفي

الحديث : « كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ كُرْسُفٍ ، يَرُوى بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا ، فَالْفَتْحُ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّحُولِ وَهُوَ الْقَصَارُ لِأَنَّهُ يَسْحَلُهَا أَيِ يَفْسِلُهَا ، أَوْ إِلَى سَحُولٍ : قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ اسْمُ الْقَرْيَةِ بِالضَّمِّ أَيْضًا .

(٨) في اللسان / غنق : الْغَنَقُ : طَوِيلُ الْعُنُقِ وَغُلْظُهُ ، وَغَنَقَ عُنُقًا فَهُوَ أَعْنَقَ أَيِ طَوِيلُ الْعُنُقِ . ٣٠

(٩-١٠) في س : « على قدميه جميعاً » .

(١١) في س : « الأيمن » .

(١) قال : فقدمت عرفات^(١) قال : فبينما أنا أستقري الرجال إذا أنا بموكب رسول الله ﷺ ، وإذا هو نائم^(٢) وفي يده سوط طويل فأخذت بِخِطَام^(٣) راحلته فاستيقظ ، ف ضربني بالسوط ضربة ، وتزل العباس ، فقلت : والذي بعثك بالحق ماجئت أبغيك سوءاً ، قال : « الله » ؟ فقلت الله ، ففرع^(٤) راحلته ، فبركت ثم نزل^(٥) ، فوضع رداءه بين شعبي^(٦) الرجل ، ثم أعطاني السوط وقال : « اَقْتَدُ »^(٧) ، قلت منك ؟ ! لا والذي بعثك بالحق ماجئت ٥ إلا أسألك ، أي عمل يُدخلُ الله به العبد الجنة ؟ قال : « تقول العدل ، وتعطي الفضل » ، قلت : لأطيق ذلك قال : « فأفش^(٨) السلام ، وأطب^(٩) الكلام » ، قلت هذا أطيق قال : « فهل لك من دَوْد »^(١٠) ؟ قلت : نعم ، لي ثلاثة دَوْد . قال : « فخذُ بغيرها منها ، فاسق عليه أهل بيت لا يشربون الماء إلا غِبّاً »^(١١) قال : « فلعلك لا تُنْضِي بغيرك ، ولا يتخرقُ سِقَاؤُك »^(١٢) حتى يُدْخِلَكَ الله تعالى الجنة .

وقد روي هذا^(١٣) [في طبقات ابن سعد] عن أبي أمامة من وجه آخر .

[في طبقات ابن سعد] أخبرناه أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد^(١٤) ، أنبأنا قدامة بن محمد المدني ، حدثني أمي فاطمة بنت مضر

١٥ ح وأخبرناه عالياً أبو سهل بن سعدويه ،^(١٥) أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي^(١٥) ،

(١-١) سقط ما بينهما من « س » .

(٢) في الأصول « قائم » ، وانظر الخبر التالي .

(٣) في اللسان / خطم : الخِطَام : الحبل الذي يقاد به البعير وجمعه الخِطَمُ .

(٤) في اللسان / قرع : قرع الدابة ، وأقرع الدابة بلجامها : كفها به وكبحها .

(٥) سقطت اللفظة من « د » .

(٦) في س : « شعبي » .

(٧) قود : « اقتد : افتعل » من « القود » وهو القصاص ، غير أنا لم نجد في كتب اللغة بناء « افتعل » من هذا المعنى .

(٨) في د : « فأفشوا السلام » .

(٩) في س : « وأطيب » تصحيف .

(١٠) في اللسان / ذود : الذود : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر وقيل : حتى الثلاثين ، وقال النبي ﷺ : « ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة » .

(١١) في اللسان / غيب : الغيب : ورْدُ يومٍ وطمء آخر وقيل هو ليوم وليلتين .

(١٢) في الأصول : « شقاؤك » تصحيف . وفي اللسان / سقي : السقاء : القِرْزَةُ للماء واللِّبْن .

(١٣) في س : « ذلك » .

(١٤) بعض الحديث في طبقات ابن سعد ٤١٥/١

(١٥-١٥) ما بينهما السند مضطرب في الأصول وصحح استناداً لأسانيد مماثلة في الأجزاء المطبوعة من تاريخ دمشق .

أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن^(١) يعقوب حدثنا محمد بن هارون الروياني ، حدثنا سعد بن عبد الله^(٢) بن عبد الحكم ، حدثنا قدامة قال : وحدثني أمي^(٣) فاطمة عن جدها خشم بن يسار^(٤) :

أن رجلاً من بني عامر^(٥) أتى أبا أمامة الباهلي فقال : يا أبا أمامة ، إنك رجل عربي ، إذا وصفت شيئاً شقيتَ منه ، فصف لي رسول الله ﷺ حتى كأني أراه ، فقال أبو أمامة :

كان رسول الله ﷺ أبيض تعلوه حمرة أدعج العينين ، أهدب الأشفار ، ضخم المناكب ، أشعر الذراعين والصدر ، شثن الأطراف ، ذا مسربة ، في الرجال أطول منه ، وفي الرجال أقصر منه ، عليه سحوليتان ، إزاره تحت ركبتيه بثلاث أصابع أو أربع أصابع ، إذا تعطف بردائه لم يحيطُ به ، فهو متأبطه تحت إبطه^(٦) ، إذا مشى تكفأ ، يمشي في صعود ، وإذا التفت التفت جميعاً ، بين كتفيه خاتم النبوة .

قال العامري : ١٠

قد وصفت لي صفة لو كان في جميع الناس لعرفته^(٧) ، فانطلق الرجل يستقرئ المواكب حتى طلع رسول الله ﷺ ، فعرفه وهو نائم ، وفي يد بلال جريدة^(٨) معقود فيها ثوب يستره من الشمس ، فلما رآه الرجل دخل في موكبه ، فسأل رجلاً من أصحابه فقال : يا عبد الله : من هذا الرجل ؟ فانتهره^(٩) ونهره فقال : هل تعرفه ؟ قال^(١٠) : لا والله إنما أنا رجل بدوي ما قدمت هذه البلاد قط . قال : فهذا رسول الله ﷺ ، فعجل^(١١) الرجل ، فأقبل يعدو حتى أخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ ، ففزع رسول الله ﷺ ، وضربه بسوطه فقال : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق ماجئت لأبغيك بسوء^(١٢) ، ففرع رسول الله ﷺ راحلته ، فبركت ، ثم نزل عنها - قال قدامة : حدثني من هاهنا غير واحد غير^(١٣) أمي عن خشم ،

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » . ٢٠

(٣) كذا في الأصول وفي طبقات ابن سعد : « بشار » .

(٤) بعدها اضطراب في « س » .

(٥) في س : « إبطيه » .

(٦) إلى هنا ينتهي الخبر في طبقات ابن سعد .

(٧) في س : « حريرة » . ٢٥

(٨) في س : « فابتهره » وفي التاج / نهر : نهته وانتهرته إذا استقبلته بكلام تزجره عن خير .

(٩) في س : « فقال » .

(١٠) بعدها في س : « فقال » .

(١١) في س : « بشوم » .

(١٢) في س : « عن » . ٣٠

عن^(١) العامري ، عن أبي أمامة ، والبقية سمعته من أمي - ووضع رداءه ، وأعطاه السّوط فقال : « استقد »^(٢) ، فقال : أعود بالله من ذلك يا رسول الله ، ما كنت لأفعل ولو فعلت أكثر من ذلك ، إنما جئت لأسألك عن عمل أدخل به الجنة قال : « قل العدل ، وأعط الفضل » ، قال : لأستطيع يا رسول الله ، قال : « فأطب الكلام وأفش السلام » ، قال : لأستطيع يا رسول الله^(٣) قال : « فهل^(٤) لك من إبل » ؟ قال : نعم ثلاثة ركائب أظعن عليهن أهلي وأتقلب عليهن ، قال : « فاعمد إلى^(٥) بعير من إبلك » ، ثم اعمد إلى أهل بيت يشربون الماء غباً ، فازوهم ، فإن بعيرك لا ينفق^(٦) ، وسقاؤك لا ينشق ، حتى يوجب لك^(٧) الله / الجنة .
فانطلق الرجل وهو يقول : والذي بعثك بالحق لأفعلن . فبلغني أن الرجل فعل ذلك ، ثم قتل شهيداً في سبيل الله عز وجل .

أ ١٩٢

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النور أخبرنا عيسى ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محرز بن عون ، حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي الطفيل قال : قلت له : أ رأيت رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم كان أبيض مليحاً .
قال وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري^(٧) ونصر بن علي قالوا : حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا الجريري ، حدثنا أبو الطفيل قال :
أ رأيت رسول الله ﷺ ، ولم يبق على الأرض أحد رآه غيري قال : قلت كيف رأيته ؟ قال : رأيته أبيض مليحاً مقصداً^(٨) ، إذا مشى كأنه يهوي في صيب .
قال : وحدثنا زيد بن أخزم الطائي ، حدثنا عبد الله بن داود عن إسرائيل عن جابر عن أبي الطفيل قال :

أ رأيت رسول الله ﷺ ، في الرجال من هو أطول منه ، وفي الرجال من هو أقصر منه .

- أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، حدثنا أحمد بن

صفته في

طبقات ابن

سعد

- (١) سقطت اللفظة من « س » .
(٢) في س : « أتستقد » .
(٣-٢) في س : « فقال هل » .
(٤-٤) في س : « إلى إبل من بعيرك ، أو قال : فاعمد إلى بعير من إبلك » .
(٥) في اللسان / نفق : نفق الفرس والدابة وسائر البهائم ينفق نفوقاً : أي مات . وفي هامش س : « أي لا يهلك » .
(٦) متأخرة عن لفظة الجلالة في « س » .
(٧) في س : « النواريزي » تحريف . والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) .
(٨) في اللسان / قصد : « وفي الحديث عن الجريري : قال : كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل فقال : ما بقي أحد رأى رسول الله ﷺ ، غيري ، قال : قلت له : ورأيته ؟ قال : نعم ، قلت : فكيف كان صفته ؟ قال : كان أبيض مليحاً مقصداً ؛ قال : أراد بالمقصداً أنه كان ربة . وانظر الحديث في المسند ٤٥٤/٥ وصحيح مسلم فضائل /

معروف ، حدثنا الحارث بن محمد ، أخبرنا محمد بن سعد^(١) ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني شيبان عن جابر ، عن أبي الطفيل قال :

رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، فما أنسى شدة بياض وجهه ، وشدة سواد شعره ،
 (٢) « إن من الرجال لمن هو أطول » منه ، ومنهم من هو أقصر منه ، يمشي ويمشون خلفه ، قلت
 ٥ لأمي : من هذا ؟ قالت : هو رسول الله ﷺ . قلت : ما كانت ثيابه ؟ قال : ما أحفظ ذلك
 الآن .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، [أبو جحيفة
 حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور أبو العباس الدقاق ، حدثنا سفيان عن وكيع ، حدثنا ابن فضيل عن يصف النبي
 إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال :

١٠ أتينا النبي ﷺ ، فأمر لنا باثنتي عشرة قلوفاً فذهبنا لنأخذها فأتتنا وفاته
 قلت لأبي جحيفة : صفه لي ، قال :
 كان أبيض أشمط .

أخبرنا أبو الأعز قرأتكين بن الأسعد ، أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو الحسن^(٣) علي بن
 محمد بن لؤلؤ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار ، حدثنا عمرو بن علي الفلاس ، حدثنا
 ١٥ محمد بن الفضيل^(٤) بن غزوان ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال :

سمعت أبا جحيفة يقول : رأيت رسول الله ﷺ ، وكان الحسن بن علي يشبهه ، قال :
 وأمر لنا رسول الله ﷺ^(٥) بثلاثة عشرة قلوفاً وقبض رسول الله ﷺ^(٥) ، قبل أن نقبضها^(٦) ،
 فأبوا أن يعطونا شيئاً ، فأتينا أبا بكر ، فأعطاناها .
 قال إسماعيل :

٢٠ قلت لأبي جحيفة : صفه لي ، - يريد النبي ﷺ - قال :
 كان أبيض قد شمط .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أنبأنا شجاع بن علي أخبرنا أبو عبد الله بن
 منده ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالوا : حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا
 يونس بن بكير عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق قال :

٢٥ (١) الخبر في طبقات ابن سعد ٤١٩/١ مع بعض الاختلاف .

(٢-٢) في س : « إن من الرجال لأطول منه » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في د : « محمد بن الفضل » ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) وتهذيب التهذيب ٤٠٥/٩

(٥-٥) سقط ما بينها من « د » .

٣٠ (٦) في الأصول : « يقبضها » .

رأيت رسول الله ﷺ مرتين يذكر^(١) الحديث إلى أن قال : « فقالت الظعينة : لا تتلاوموا »^(٢) ، فلقد رأيت وجهه^(٣) رجل لا يغدر بكم ، مارأيت شيئاً أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه وذكره .

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب ، أخبرنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين الفقيه سنة أربعين وأربعمائة ، أخبرنا أبو بكر^(٤) أحمد بن محمد بن ٥ إسماعيل بن الفرغ المهندس ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي ، حدثنا أبو زرعة الرازي ، حدثنا محمد بن أمية ، حدثنا عيسى بن موسى^(٥) البخاري عن الريان^(٦) بن الجعد من أهل فلسطين ، عن علي بن أبي أمية مولى أبي قِرصافة^(٧) عن أبي قِرصافة^(٧) ، أنه ذكر من نعت رسول الله ﷺ قال :

كان حسن الجسم ولم يكن بالفارع الجسم ، وكان جعد الشعر ، مفروش القدم - يعني ١٠ مستويه - ﷺ .

[شيخ من بني مالك بن كنانة يحدث عن النبي ﷺ] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد^(٨) ، حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر ، نا شيان عن أشعث قال : حدثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال :

رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي الحجاز يتخللها يقول : « يأأيها الناس قولوا لا إله إلا ١٥ الله تفلحوا » ، قال : وأبو جهل يحن^(٩) عليه التراب ويقول : يأأيها الناس لا يغرنكم هذا عن دينكم ، فإنما / يريد لتركوا آلهتكم ، ولتركوا اللات والعزى ، قال : وما يلتفت إليه رسول الله ﷺ . قال : قلنا : انعت لنا رسول الله ﷺ قال : بين بردين أحمرين ، مربوع كثير اللحم ، حسن الوجه ، شديد سواد الشعر ، أبيض شديد البياض سايف الشعر .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أخبرنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده ٢٠

(١) في س : « فذكر » .

(٢) في س : « لا تتلاوتوا » وفي د : « لا تتلاوموا » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) بعدها في س : « رسول الله ﷺ بل لا يغدر بكم » وأثبتنا ما في « د » . والحديث في الطبقات ٤٢/٦ برواية أخرى .

(٤) في س : « أبو بكر بن أحمد » ، والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٠ ٢٥

(٥) اللفظة معرفة في س ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٣٢/٨

(٦) في س : « الزيار » ، والصواب من الجرح والتعديل ج ١ - قسم ٥١٤/٢

(٧-٧) سقط ما بينهما من « س » .

(٨) الخبر في المسند ٦٣/٤

(٩) في س : يحنو . وفي اللسان / حثا : حثا في وجهه التراب يحنو ويحنو حثوا وحثياً : رماه . ٣٠

أنبأنا خيثة ، حدثنا السري بن يحيى ، حدثنا عبيد^(١) الله بن موسى ، حدثنا شيبان عن أشعث حدثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال :

رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي الحجاز يتخللها وهو يقول : « يا أيها الناس قولوا : لا إله إلا الله تفلحوا » قال : وأبو جهل خلفه يحثي عليه التراب وهو يقول : يا أيها الناس لا يغرنكم هذا عن دينكم فإنما يريد لتركوا^(٢) آهتكم ، وتركوا اللات والعزى ، قال : فلما نعت^(٣) : إذا رسول الله ﷺ بين بردين أحمرين ، مربوع ، كثير اللحم ، حسن الوجه ، شديد سواد الشعر ، أبيض ، سابغ الشعر .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الحسن^(٤) رشا بن نظيف^(٥) المقرئ أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل المصري ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري حدثنا أحمد بن عمار بن خالد التمار الواسطي ، حدثنا قيس بن حفص ، حدثنا سليمان^(٦) بن الحارث قال : سمعت جهضم بن الضحاك^(٧) يقول :

مررنا بالرجيح^(٨) فرأيت بها^(٩) شيخاً فقيل لي : هذا العداء^(١٠) بن خالد ، فقلت : رأيت رسول الله ﷺ ؟ فقال : نعم ، قلت : صفه لي ، فقال : حسن السبلة ، وكانت العرب أهل الجاهلية يسمون اللحية السبلة .

أخبرنا^(١١) أبو الفتح نصر الله^(١٢) بن محمد بن عبد القوي الفقيه ، أخبرنا أبو منصور^(١٣) محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ، حدثنا أبو نعم أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا إبراهيم بن أحمد الهمداني ، حدثنا أوس بن أحمد بن أوس ، حدثنا^(١٤) داود بن سليمان بن خزيمه ، حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى من تيم قريش حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

(١) في س : « عبد » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) .

(٢) في س : « أن تتركوا » . ٢٠

(٣) في س : « بعث » وفي « د » دون إعجام .

(٤-٤) سقط ما بينها من « س » .

(٥) في س : « سليم » والصواب من لسان الميزان ٨٠/٣

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) الرجيح : موضع في بلاد العرب / معجم البلدان . ٢٥

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) في س : « العد » ، والصواب : العداء بوزن العطاء ، وانظر الإصابة لابن حجر ٤٦٦/٢

(١٠) سقطت لفظة الجلالة من « س » .

(١١) في س : « أبو نصر أحمد بن علي » وما أثبتناه بالمقارنة مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) .

(١٢) في س : « ابن » تحريف . ٣٠

[عائشة تحدث
عن النبي ﷺ] كان رسول الله ﷺ ، يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَكَانَتْ أَغْزَلُ ، فنظرت^(١) إلى رسول الله ﷺ ،
فجعل جبينه يعرق ، وجعل عرقه يتولد نوراً قالت : فبهت فيه فنظر إلي^(٢) فقال : « مالك
بُهت » ؟ فقلت : يا رسول الله ، نظرت إليك فجعل جبينك يعرق ، وجعل عرقك يتولد
نوراً فلو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره ، قال : « وما يقول يا عائشة أبو كبير
الهذلي »^(٣) ؟ فقالت : يقول :

[أبيات من مدح
الرسول عليه
السلام]

وَمَبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضَعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ^(٤)
فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ^(٥)

^(٦) كذا قال ، وقد أسقط البخاري وشيخه من إسناده .

أخبرناه أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قال^(٧) : حدثنا - وأبو الحسن علي بن
الحسن ، قال : نبأنا - أبو بكر الخطيب^(٨) ، أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدي بنيسابور ،
أخبرني علي بن أحمد بن عبد العزيز المرحاني ، حدثني داود بن سليمان بن خزيمة البخاري ، حدثنا
محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

كنت قاعدة أغزل ، والنبي ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَهُ ، فجعل جبينه يعرق ، وجعل عرقه
يتولد نوراً ، فبُهتُ ، فنظر إلي رسول الله ﷺ فقال : « مالك يا عائشة بُهت » ؟ قلت :
جعل جبينك يعرق ، وجعل عرقك يتولد نوراً ، لو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق
بشعره قال : « وما يقول أبو كبير » ؟ قلت يقول :

وَمَبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضَعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ
فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ^(٩)

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) بعدها في س : « رسول الله ﷺ » .

(٣) البيتان في ديوان الهزليين ١٠٧٢/٣ ، نضرة الإغريض / ٣٠٨ ، قواعد الشعر لثعلب / ٤٤ ، شرح شواهد المغني /

٨١ ، نقد الشعر ٩٠ . والخبر في نضرة الإغريض برواية أخرى .

(٤) في شرح ديوان الهزليين : « الْغُبْرُ » : البقية . وقوله : « وفساد مرضعة » ، يقول : لم تحمل عليه فتسقيه

الغليل ، وليس به داء شديد قد أعزل ، و « الحيضة » : المرة من الحيض ، قال وسمعت أبا عمرو بن العلاء
يقول : الحيض غذاء الصبي .

(٥) « أسرته » : طرائقه ، و « العارض » : هو السحاب الذي يجيء معارضاً في السماء ، و « المتهلل » : المطر .

(٦-٦) سقط ما بينها من « س » .

(٧) في الأصل : « قالوا » ولعلها الصواب ويكون قد سقط من السند : « أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور » بعد

أخبرناه ، قارن مع أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد / ٩٦ - ٢٥٠)

(٨) انظر الخبر في تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ في ترجمة معمر بن المثنى التيمي .

قالت : فقام النبي ﷺ وقبل بين عيني وقال : « جزاك الله ياعائشة عني خيراً ،
ماسررت مني كسروري منك » .

الصواب لشيء^(١) وقد روي عن البخاري من وجه آخر^(٢) .

أخبرناه أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن
مسرور الزاهد . ٥

وأخبرناه أبو القاسم الشحامي وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قالا : أخبرنا أبو
يعلى الصابوني

قالا : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البالوي ، حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف
القاضي ، حدثني^(٣) أبي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ، حدثنا عمرو^(٤) بن محمد بن جعفر / ،
أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى^(٥) ، حدثني هشام بن عروة^(٦) ، حدثني أبي حدثني عائشة قالت : ١٠

دخل علي رسول الله ﷺ يوماً فقعد يخصف نعلًا ، وأنا قاعدة أغزل ، فرفعت بصري
إليه فإذا سالفته قد عرقت^(٧) ، وهو يتولد في عيني نوراً فبهت فرفع رسول الله ﷺ رأسه
فقال : « إلام تنظرين ياعائشة ؟ قد بهت » فقلت : والله ما أنظر إلى شيء من وجهك إلا
تولد في عيني نوراً^(٨) ، أما والله لو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره من غيرك ، فقال
النبي ﷺ : « وما قال أبو كبير » ؟ فقلت . قال^(٩) : ١٥

وَمُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غَيْرٍ حَيْضَةً وَفَسَادٍ مَرْضَعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ
فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهَهُ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

قالت : فوضع رسول الله ﷺ ما كان في يده ، وقام إلي وقبل ما بين عيني ، فقال^(٩) :
« جزاك الله^(١٠) ياعائشة خيراً^(١١) ، فما أعلم أبي -^(١٢) وقال الصابوني : مني^(١٣) - سررت بشيء
كسروري بكلامك » . ٢٠

(١-١) سقط ما بينها من « د » .

(٢) في س : « حدثنا » .

(٣) في س : « أبو عمر » ، والصواب من تاريخ بغداد ٢٥٣/١٣

(٤) الخبر في تاريخ بغداد في ترجمة معمر بن المثنى ٢٥٣/١٣

(٥) في الأصول : « عرفة » ، والصواب من التهذيب ٢٤٦/١٠ ٢٥

(٦) في س : « ذات عرق » .

(٧) بعدها في س : « وقالت » .

(٨) سقطت اللفظة من « د » .

(٩) في س : « وقال » . ٣٠

(١٠-١١) في س : « خيراً ياعائشة » .

(١١-١٢) سقط ما بينها من « س » .

قال أبو العباس ، قال أبو ذر :

سألني أبو علي صالح بن محمد البغدادي عن حديث أبي عبيدة معمر بن المثنى هذا فحدثته^(١) - وقال الصابوني : الذي مضى أن أحدثه به ، وقالوا : - فحدثته به فقال : لو سمعت هذا - وقال الصابوني : بهذا - عن غير أبيك ، عن محمد - زاد ابن مسرور : ابن إسماعيل البخاري وقالوا : - لأنكرته أشد الإنكار لأنني لم أعلم قط أن أبا عبيدة حدث عن هشام بن عروة شيئاً ، لكنه حسن عندي حين صار مخرجه عن محمد بن إسماعيل .

أخبرنا أبو حفص عمر^(٢) بن علي بن أحمد الفاضلي التوقاني ، أخبرنا أبو محمد^(٣) الحسن بن أحمد السمرقندي^(٤) ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن الفضل بن عبد الله الفارسي ، حدثنا أبو الحسن محمد^(٥) بن علي بن الحسين الجرجاني الحافظ بسمرقند^(٦) حدثنا مسعدة بن بكر الفرغاني بمرو ، وأنا سألته فأملى علي بعد جهد ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون ، حدثنا عمار بن الحسن ، أخبرنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق بن يسار ، عن يزيد بن رومان وصالح بن كيسان ، عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت :

استعرت من حفصة بنت رباح إبرة ، كنت أخيط بها ثوب رسول الله ﷺ ، فسقطت مني^(٧) الإبرة ، فطلبتها فلم أقدر عليها ، فدخل رسول الله ﷺ فتبينت الإبرة من^(٨) شعاع نور وجهه ، فضحكت ، فقال : « يا حميراء لم ضحكت ؟ » قلت : كان كيت وكيت ، فنادى بأعلى صوته : « يا عائشة الويل ثم الويل ثلاثاً لمن حرم النظر إلى هذا الوجه ، مامن مؤمن ولا كافر إلا ويشتهي أن ينظر إلى وجهي » .

[رسول الله في
شملة سوداء] أخبرنا أبو العز بن كادش ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة الكوفي ، حدثنا أحمد بن مطهر المصيصي ، حدثنا شاذان بن سوار ، حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة^(٩) قالت :
أهدي للنبي ﷺ شملة^(١٠) سوداء ، فلبسها وقال : « كيف ترينها علي يا عائشة ؟ »^(١١)

(١) في س : « فحدثته » .

(٢) في س : « عمرو » والصواب من مشيخة المصنف ٣١٢/٢

(٣) بعدها في س : « بن » والصواب من أسير أعلام النبلاء ٤٦/١٢

(٤) سقطت اللفظة من « س » وبعدها في س : « أنبأنا الحسن الحافظ قراءة ، أنبأنا أبو إبراهيم بن إسماعيل بن عيسى بن عبد الله التاجر السمرقندي بها » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) في س : « السمرقندي » .

(٧) في د : « عني » .

(٨) سقطت اللفظة من « د » .

(٩-١٠) سقط ما بينها من « د » .

(١١) في س : « سكة » تحريف .

قلت : ما أحسنها عليك يا رسول الله ، يشوب سوادها بياضك ، وبياضك سوادها . قال :
فخرج فيها إلى الناس .

^(١) وقد جاء هذا من وجه آخر مرسلًا .

أخبرناه أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنبأنا الفضيل بن يحيى ، أنبأنا ابن أبي شريح أخبرنا محمد بن
عقيل بن الأزهر ، حدثنا الصوفي - يعني أحمد بن يحيى - أنبأنا ابن شريح ^(٢) ، حدثنا زيد - هو ابن
حباب - حدثني سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي ^(٣)

أن رسول الله ﷺ ، لبس بردة من صوف ائترها فقال : « يا عائشة كيف ترينها ؟ »
فقلت : ما أحسنها عليك يشف ^(٤) بياضك سوادها ، وسوادها بياضك .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله بن [صفه بطن
فتاكي ، حدثنا محمد بن هارون الروياني . حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام عن شيان بن رسول الله ﷺ]
عبد الرحمن ، عن جابر ، عن أبي صالح عن أم هانئ ^(٥) قالت

^(٦) ما رأيت بطن رسول الله ﷺ إلا ذكرت القراطيس المثنى بعضها على بعض .

أخبرناه أبو محمد طاهر ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا ابن مهدي ، أنا محمد بن مخلد ، أنبأنا
حماد بن الحسن بن عنبسة ^(٧) ، أنبأنا أبو داود ، أنبأنا شيان بن جابر ، عن أبي صالح عن أم
هانئ قالت

ما رأيت بطن رسول الله ﷺ يثنى ^(٨) بعضها على بعض .

أخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد ^(٩) الخليلي أنبأنا أبو
القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي ، أنبأنا الهيثم بن كليب ، أنا أحمد بن يونس البصري ،
أنبأنا سليمان بن داود ، أنبأنا ^(١٠) شيان أبو معاوية ^(١١) ، عن جابر ، عن أبي صالح عن أم هانئ قالت ^(١٢) :

٢٠ (١-١) سقط ما بينهما من « س » .

(٢) هو عبد الرحمن بن شريح وانظر تهذيب التهذيب ١٩٣/٦

(٣) في د : « العذري » والصواب من تهذيب التهذيب ٥١٣

(٤) مكانها فراغ في « س » .

(٥) في س : « عن أبي هانئ قال » قارن مع أسانيد لاحقة .

٢٥ (٦-٦) سقط ما بينهما من « د » .

(٧) في س : « عتيبة » وهو حماد بن الحسن بن عنبسة روى عن أبي داود وعنه محمد بن مخلد وانظر تهذيب التهذيب ٦٣

(٨) كذا في الأصل .

(٩) بعدها في س : « ابن إسماعيل الفضيلي ، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله ، أنبأنا أبو القاسم علي بن

أحمد بن محمد الخزاعي » وما أثبتته قياساً على أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (عاصم - عائد) .

٣٠ (١٠-١٠) في س : « أنبأنا أبو شيان ، أنبأنا معاوية » . وما أثبت قياساً على سند سابق ، وانظر ترجمة شيان بن

عبد الرحمن في التهذيب ٣٧٢/٤

كنت إذا نظرت إلى بطن رسول الله ﷺ نظرت إليه كأنه القراطيس المدرجة .

اصفته من طرق أخرى]

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري بجويان^(١) ، أخبرنا عثمان بن محمد بن عبيد الله المخمي^(٢) ، أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، أخبرنا إبراهيم بن المنذر ، حدثني عبد الله بن موسى ، عن أسامة بن زيد مولى الليثيين عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال :

قلت للربيع بنت معوذ^(٣) : صف لي رسول الله ﷺ قالت : يا بني لو رأيته رأيت

الشمس طالعة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني إملاء ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن طلحة^(٤) بن هارون الواعظ ، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا أسامة بن زيد عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال :

قلت للربيع بنت معوذ : صف لي رسول الله ﷺ قالت : يا بني ، كنت إذا رأيته

ب ١٩٣

رأيت الشمس طالعة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم السلمي ، حدثنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٥)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي ، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستي قالوا : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا سعيد - هو ابن منصور - حدثنا يونس بن أبي يعفور^(٦) العبدي عن أبي إسحاق الهمداني ، عن امرأة من همدان ، سماها ، قالت :

حججت مع النبي ﷺ ، فرأيت على بعير له يطوف بالكعبة بيده محجن^(٧) ، عليه

بردان أحمران يكاد يمس منكبه^(٨) ، إذا مر بالحجر استلمه بالمحجن ، ثم يرفعه إليه فيقبله ،

(١) كذا وردت في الأصول ومشيخة المصنف ١٩٩/٢ ، ولم ترد في معجم البلدان .

(٢) اللفظة محرفة في « س » وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨١/١١ ، واللباب ١٧٧/٣

(٣-٢) ما بينهما محرف في الأصول ، والصواب من الإصابة ٣٠٠/٤ ، طبقات ابن سعد ٤٧٤/٨ . وانظر الخبر في الإصابة

٣٠١/٤ والدلائل المطبوع ١٤٧/١ ، سنن الدارمي ٣١/١ ، الخصائص ٧٢/١ ، مجمع الزوائد ٢٨٠/٨

(٤) في س : « صالح » .

(٥) الخبر في الدلائل المصورة ٢٦/١

(٦) في س : « يعقوب » والصواب من تهذيب التهذيب ٤٥٢/١١

(٧) في اللسان / حجن : المحجن والمحنة ، العصا المموجة ، الممقفة الرأس كالصولجان ، وفي الحديث : أنه كان يستلم

الركن بمحجنه .

(٨) في س : « منكبه » .

قال^(١) أبو إسحاق :

فقلت لها : شبيهه ، قالت : كالقمر ليلة البدر لم أرقبله ولا بعده مثله ﷺ .

وقد جاء في صفة النبي ﷺ من الأحاديث الطوال ما يشمل على أكثر ما في هذه [الأحاديث الأحاديث القصار ، وفي بعضها زيادات على ما في هذه الروايات ، منها حديث أبي^(٢) الطوال في صفة سَلِيط ، وحديث^(٣) أبي معبد الخزاعي ، وحديث^(٤) حبيش بن خالد الخزاعي^(٥) وحديث النبي عليه هند بن أبي هالة ، وحديث عائشة^(٦) .

فأما حديث أبي سَلِيط :

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، أخبرنا أبو [عند أبي بكر بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي^(٧) ، حدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى الشافعي] مولى العباس بن عبد المطلب ، حدثنا محمد بن سليمان بن سَلِيط الأنصاري ،^(٨) حدثني أبي عن أبيه عن جده أبي سَلِيط^(٩) وكان بدرياً قال :

لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة ، ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر ، وابن أريقط يدهم على الطريق ، مروا بأمر معبد الخزاعية وهي لاتعرفه ، فقال لها : « يأمم معبد ، هل عندك من لبن ؟ » قالت : لا والله إن الغنم لعازبة^(١٠) ، قال : « فما هذه الشاة التي^(١١) أرى لشاة رآها في كفاء البيت^(١٢) » قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال : « أتأذنين في حلابها ؟ » قالت : لا والله ما صر بها من^(١٣) فحل قَطُّ ، فشأنك بها ، فدعا بها ، فمسح ظهرها وضرعها ثم دعا^(١٤) بإناء يري^(١٥) الرُّهْط فحلب فيه فلهاء ، فسقى أصحابه ، عللاً بعد نهل ، ثم حلب فيه آخر فغادره عندها وارتحل ، فلما جاءها زوجها عند المساء قال : يأمم معبد ، ما هذا اللبن ولا حلوبة في البيت ، والغنم عازبة ، قالت : لا والله إلا أنه مر بنا

٢٠ (١) في س : « فقال » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س : « ومنها حديث » .

(٤-٤) سقط ما بينها من « س » .

(٥) انظر فوائد أبي بكر الشافعي ل / ١٣٧

٢٥ (٦-٦) سقط ما بينها من « س » .

(٧) في اللسان / عزب : وفي حديث أم معبد والشاة عازب أي بعيدة المرعى لاتأوي إلى المنزل إلا في الليل .

(٨-٨) في س : (أراها في فناء البيت) .

(٩) سقطت اللفظة من « س » .

(١٠) في الفوائد : « دعاها » .

٣٠ (١١) في اللسان / ريب : وفي حديث أم معبد : أن النبي ﷺ لما قال عندها دعا بإناء يري^(١٢) الرُّهْط ، قال أبو عبيد : معناه أنه يروهم حتى يتقلهم فيريضا لكثرة اللبن ويمتدوا على الأرض . من ريب بالمكان يري^(١٣) إذا لصق به ولازمه .

رجلٌ ظاهر الوضاعة ، مُتَبَلِّجُ الوجه ، في أشفاره وَطَفٌ^(١) ، وفي عينيه دَعَجٌ ، وفي صوته صَهْلٌ^(٢) غصن بين غصنين لا تَشْنُوهُ^(٣) من طول ولا تَقْتَحِمُهُ^(٤) من قصر ، لم تعبهُ نَحْلَةٌ^(٥) ، ولم تُزْرِ به صَعْلَةٌ^(٦) ، كأن عنقه إبريق فضة ، إذا صمت فعليه البهاء ، وإذا نطق فعليه وقار ، له كلام كخرزات النظم ، أزيين أصحابه منظراً ، وأحسنهم وجهاً ﷺ ، أصحابه يَحْفُون به ، إذا أمر ابتدروا أمره ، وإذا نهى انتهوا عند نهايته ، قال هذه والله صفة صاحب قريش ، ولو رأيته لاتبعت^(٧) ولأجهدن أن أفعل قال : فلم يعلموا بمكة أين توجه رسول الله ﷺ وأبو بكر حتى سمعوا هاتفاً على رأس أبي قبيس وهو يقول :

جزى الله خيراً والجزاء بكفـه^(٨) رفيقين قالاً خيمتي^(٩) أم معبد
ها رحلاً بالحق وانتزلاً به قد أفلح من أمسى رفيقاً محمد
فما حملت من ناقة فوق رخلها أبر وأوفى ذممة من محمد
وأكسى لبرد^(١٠) الخال^(١١) قبل ابتذاله وأعطى لرأس^(١٢) السابح المتجرد
ليهن بني كعب مكان فتـاتهم ومقعدهما للمؤمنين برصد

وأما حديث أبي معبد :

[عند ابن منده]

فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن ماهان ، أخبرنا أبو منصور شجاع بن علي

- (١) في اللسان / وطف : الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والأشعار مع استرخاء وطول . وفي حديث أم معبد في ١٥
صفة سيدنا محمد رسول الله ﷺ : أنه كان في أشفاره وطف ؛ المعنى أنه كان في هذب أشفار عينيه طول .
- (٢) في اللسان / صهل : الصهل : حدة الصوت مع تبحر كالصحل ، وفي حديث أم معبد : في صوته صهل : حدة ٢٥
وصلاية .
- (٣) في اللسان / شناً : الشنأة : البغض . وفي حديث أم معبد : لا تَشْنُوهُ من طول . قال ابن الأثير : كذا جاء في ٢٠
رواية أي لا يَبْغِضُ لفرط طوله .
- (٤) في اللسان / قح : وفي حديث أم معبد في صفة الرسول ﷺ : لا تقتحمه عين من قصر : أي لا تتجاوزها إلى غيره
احتقاراً له .
- (٥) في الأصول : « لم تعله نحلة » وأثبتنا ما في الدلائل ٢٣٠/١ ولسان العرب / نحل . وفي فوائد الشافعي : « بجله » .
- (٦) في اللسان / صعل : وفي حديث أم معبد في صفة النبي ﷺ : لم تزر به صعلة : قال أبو عبيد : الصعلة صغر ٢٥
الرأس . ويقال : هي الدقة والنحول والخفة في البدن .
- (٧) في س : « لأنعته » وأثبتنا ما في « د » والفوائد .
- (٨) اللفظة محرفة في « د » .
- (٩) في د : « خيمة » وأثبتنا ما في س والفوائد .
- (١٠) في د : « ابرد » .
- (١١) لم تعجم اللفظة في الأصول .
- (١٢) في د : « برأس » . ٣٠

الصوفي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب
قالا : حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا بشر بن محمد أبو أحمد السكري^(١) ، حدثنا عبد الملك بن
وهب المذحجي عن^(٢) الحر بن الصَّيَّاح^(٣) النخعي عن أبي معبد الخزاعي^(٤) :

أن رسول الله ﷺ خرج ليلة هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة
مولى أبي بكر ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي ، فرؤوا بجيَّتِي أم معبد الخزاعية ، وكانت امرأة
برزة جلدة تحتي وتجلس بفناء الحية وتطعم وتسقي ، فسألوها لحماً ، أو تمراً / فلم يصيبوا
عندها شيئاً من ذلك ، فإذا^(٥) القوم مرملون فقالت : لو كان عندنا شيء ما أعوزكم القرى ،
فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر خيمتها فقال : « ماهذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت :
شاة خلفها الجهد عن الغنم ، فقال : « هل لها من لبن ؟ » فقالت : هي أجهد من ذلك فقال :
« أتأذنن أن أحلبها » قالت : نعم بأبي أنت وأمي ، إن رأيت بها^(٦) حلباً فاحلبها ، فدعا
رسول الله ﷺ بالشاة^(٧) ، فمسح ضرعها وذكر اسم الله وقال : « اللهم بارك لها^(٨) في شاتها ،
فتفاجت^(٩) وذرت^(١٠) واجترت فدعا ياناء لها يربض الرُّهط ، فحلب فيها ثجاً^(١١) حتى علت^(١٢)
الثَّال^(١٣) فسقاها فشربت حتى رويت ، ثم حلب وسقى أصحابه ، فشربوا حتى رووا ، وشرب
آخرهم^(١٤) وقال : « ساقى القوم آخرهم »^(١٥) ، فشربوا جميعاً عللاً بعد نهل حتى

١٥ (١) في د : « بشر بن محمد بن أحمد السكري » والصواب من لسان الميزان ٢٢/٢ ، روى عن عبد الملك بن وهب
المذحجي .

(٢-٢) ما بينها محرف في « س » . وانظر التاريخ الكبير ٨١/٣ ، والإكمال ١٦١/٥

(٣) انظر دلائل النبوة لأبي نعم ١١٧/٢ - ١١٩ ، الدلائل للبيهقي ٢٢٨/١ - ٢٣٧ ، طبقات ابن سعد ٢٣٠/١ - ٢٣٢ ،
الروض الأنف ٧/٢ - ٩ ، السيرة لابن كثير ٢٥٧/٢ - ٢٦٣ ، الخصائص الكبرى للسيوطي ٤٤٦/١ - ٤٦٩ الاستيعاب
١٩٥٨ - ١٩٦٢ ، أسد الغابة ٤٥١/١ - ٤٥٣ « ترجمة حبش بن خالد » ، فوائد أبي بكر الشافعي ٢ - ١٣٨/٩ ، منال
الطالب ١٤٥

(٤) في س : « وإن » .

(٥) في د : « يا أبا » .

(٦) في س : « لها » . ٢٥

(٧) بعدها في س : « فجاءت » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) في اللسان / فجج : التفاجج : المبالغة في تفريج ما بين الرجلين ، وهو من الفج الطريق ، ومنه حديث أم معبد :
فتفاجت عليه وذرت واجترت .

(١٠) في س : « وراحت » ، وفي د : « وردت » وأثبتنا ما في المظان السابقة . ٣٠

(١١) في اللسان / ثجج : الثجج : الصب الكثير . وفي حديث أم معبد : فحلب فيه ثجاً أي لبناً سائلاً كثيراً .

(١٢) في س : « علاه البهاء » ، وفي لسان العرب / ثل : وفي حديث أم معبد : فحلب فيه ثجاً حتى علاه الثَّال : جمع
ثَّالَة الرغبة .

(١٣-١٢) سقط ما بينها من « س » .

أَرَاضُوا^(١)، ثم حلب ثانية عوداً على بدء، مغادره عندها ثم ارتحلوا عنها، فقلما لبثت أن جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزاً^(٢) عجافاً، هزلاً، مُحْضَنٌ قليل لا نقي بهن، فلما رأى اللبن قال: من أين لكم^(٣) هذا والشاء عازبة؟ قالت: لا والله إلا أنه مرُّ بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت، قال: والله إني لأراه صاحب قريش الذي تطلب، صفيه لي يأم معبد، قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضأة، متبلج الوجه حسن الخلق، لم تعبهُ نُجْلَةٌ^(٤)، ولم تزر به صُقْلَةٌ^(٥). وسيم قسيم، في عينيه دَعَجٌ، وفي أشفاره وطفٌ، وفي صوته صَحْلٌ^(٦)، أحور أكحل، أزج أقرن، رجل في عنقه سطع، وفي لحيته كثافة، إذا صمت فعليه الوقار، وإذا تكلم سما وعلاه البهاء كأن منطقته خرزات نظم ينحدرن، فصل، لانزر ولا هذر، أزهر اللون، يعني أجهر الناس وأجله من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب، ربعة لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين، فهو أنضر الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا، له رفقاء يحفون به، إن قال استمعوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره مخفود محشود، لاعابس ولا متيِّح ولا نَفِيح^(٧) قال: هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر، ولو كنت وافقته لالتصمت أن أصحبه، ولأفعلنه إن وجدت إلى ذلك سبيلاً، وأصبح صوت بمكة بين السماء والأرض يسمعون ولا يدرون من يقوله وهو يقول^(٨):

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقَيْن حَلَا خَيْمِي أُم مَعْبَد
هنا نزلا بالبرِّ وارتحلا به قد أفلح^(٩) من أمسى رفيقاً محمداً
فيما لَقِصِي ما زوى الله عنكم به من فَعَال لا يُجَارَى وسؤدد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها فإنكم إن سألوها الشاة تشهد

(١) في اللسان / روض: وفي حديث أم معبد: أن النبي ﷺ وصاحبيه لما نزلوا عليها وحلبوا شاتها، ثم شربوا حتى

أراضوا، قال أبو عبيد: معنى أراضوا أي صَبَوُا اللبن على اللبن. وقال غيره: شربوا حتى رَوُوا فَتَقَعُوا بِالرَّيِّ. ٢٠

(٢) في س: «غنه» وأثبتنا ما في «د»، والفوائد.

(٣) بعدها في س: «اللبن هذا».

(٤) في لسان العرب / نجل: الشجل: عظم البطن واسترخاؤه، وفي حديث أم معبد في صفة النبي ﷺ: لم تزر به نُجْلَةٌ: أي ضَخَمَ البطن، ويروى بالنون والحاء: أي غَوَلَ ودقة.

(٥) في لسان العرب / صقل: الصُقْلَةُ: الدقة والنحول وفي حديث أم معبد ولم تزر به صُقْلَةٌ. ٢٥

(٦) في س: «ضحكة».

(٧) في س: «قايح ولا متنيح». وجاءت اللفظة «نفيح» في د على الصواب ولم ترد فيها اللفظة الثانية ولعل الصواب ما أثبتناه. وفي اللسان / تيح: المَتَيْحُ والنَفِيحُ: الداخل مع القوم ليس شأنه شأنهم.

(٨) انظر ديوان حسان بن ثابت ٤٦٤/١

(٩) في د: «فأفلح». ٣٠

دعاها بشاة حائل فتحلّت له بصريح ضرة^(١) الشاة مزبد
فغادرها رهناً لديها لحالب^(٢) بدرتها^(٣) في مصدر ثم مورد
فأصبح الناس قد فقدوا نبيهم ﷺ فأخذوا^(٤) على خيقي أم معبد حتى لحقوا النبي ﷺ ،
فأجابه حسان^(٥) فقال :

- ٥ لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالٍ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ
تَرْحَلْ عَنْ قَوْمٍ فَهَزَلَتْ عَقُولُهُمْ
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا^(٦)
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله
وإن قال في يوم مقالة غائب
ليهن أباً بكر سعادة جده
١٠ ليهن بني كعب مكان قتلاتهم
قال عبد الملك :
بلغني أن أم معبد أسلمت وهاجرت .

- أخبرناه أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الشروطي بنيسابور ، أخبرنا [الحديث من
أبو القاسم^(٧) الفضل بن أبي حرب الجرجاني قراءة عليه ١٥
ح أخبرتنا به أم المؤيد نازتين^(٨) المعروفة بجمعة بنت أبي حرب محمد بن أبي القاسم بن أبي حرب
النيسابورية بنيسابور قالت : أخبرنا جدي^(٩) أبو القاسم الفضل^(١٠) بن أبي حرب^(١١) ، أخبرنا القاضي
الجليل أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن

- (١) في اللسان / ضرر : الضرة أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن ، وقيل هو الضرع كله ، ولا يسمى بذلك إلا أن
يكون فيه لبن ، وفي حديث أم معبد : له بصريح ضرة الشاة مزبد . ٢٠
(٢) في د : « فحالب » ، وفي الدلائل والروض الأنف ، وفوائد الشافعي : « بحالب » ، وأثبتنا ما في « س » يوافقه
ما جاء في منال الطالب ، ودلائل أبي نعيم .
(٣) في د : « بحرتها » ، وفي كثير من المراجع : « يَزْدُدها » .
(٤) سقطت اللفظة من « س » .
(٥) انظر ديوان حسان بن ثابت ٤٦٤/١ ، وقد وردت فيه الأبيات مع اختلاف في بعض الألفاظ . ٢٥
(٦) في س : « تستفهوا » .
(٧) بعدها في س : « بن » .
(٨) كذا في « س » ، ولم تعجم اللفظة في « د » ولم أظفر بتحقيقها في المراجع الموجودة لدي .
(٩) اللفظة محرفة في « س » .
(١٠-١١) سقط ما بينها في « س » . ٣٠

مكرم بن^(١) حسان البزار أبو علي ببغداد حدثني أبو أحمد بن بشر بن محمد السكري ، حدثني عبد الملك بن وهب المذحجي ، حدثني الحر بن الصيَّاح عن أبي^(٢) معبد الخزاعي .

ب ١٩٤

أن رسول الله ﷺ خرج ليلة هاجر هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر ،
ودليلهم عبد الله بن الأريقط الليثي / فمروا بجيئمتي أم معبد الخزاعية وكانت أم معبد امرأة
برزة جلدة ، تحتبي وتجلس بفناء الخيمة ، فتطعم وتسقي ، فسألوها هل معها لحم أولبن ٥
ليشتروه منها ، فلم يجدوا عندها شيئاً من ذلك . وقالت : لو كان عندنا شيء ما أعوزكم^(٣)
القرى ، وإذا القوم مرملون مستنون^(٤) ، فنظر رسول الله ﷺ (٥) فإذا بشاة^(٦) في كثر خيمتها ،
فقال : « ماهذه الشاة يا أم معبد » ؟ قالت^(٧) : شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال : « فهل لها
من لبن » ؟ قالت : بأبي وأمي هي أجهد من ذاك ، قال : « تأذنين لي أن أحلبها » ؟ قالت
إن كان بها حلب فاحلب ، قال : فدعا رسول الله ﷺ بالشاة ، فسحها وذكر اسم الله ومسح ١٠
ضرعها فذكر اسم الله تعالى ، ودعا ياناء لها يربض الرهط ففاجت^(٨) ودردت واجترت ، فحلب
فيه ثجاً حتى علته الثَّالِ ، فسقاها ، وسقى أصحابه ، فشربوا^(٩) عللاً بعد نهل حتى أراضوا ،
وشرب آخرهم وقال : « ساقى القوم آخرهم » ، ثم حلب فيه ثانياً عوداً على بدء ، فغادره عندها
ثم ارتحلوا ، قال : فقلم لبشت أن جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزاً حَيْلاً عجافاً ماتساوك^(١٠)
هزالاً ، لا يقي بهن مخن قليل .

١٥

قال أبو علي :

قلت لأبي الحسن^(١٠) الأثرم : وما لا يقي^(١١) بهن ؟ قال : الشحم واللحم وهو النقي .
فلما رأى اللبن عجب وقال : من أين هذا اللبن يا أم معبد ولا حلوبة في البيت والشاة
عازية ؟ فقالت : لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت ، فقال :

٢٠

(١) في س : « أنبأنا » ، وانظر ترجمة الحسن بن مكرم في تاريخ بغداد ٤٣٢/٧

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س : « ما أعوزناكم » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥-٥) في س : « إلى شاة » .

٢٥

(٦) في س : « فقالت » .

(٧) في س : « فتفاجت » .

(٨) بعدها في س : « حتى رووا » .

(٩) في س : « ماتساوك هزلاً » ، وفي د : « ماسلوك هزلاً » ولعل الصواب ما أثبتناه ، وانظر لسان العرب / سوك :

ماتساوك أي ماتحرك رؤوسها من الهزال .

٣٠

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١) في اللسان / نقا : النقي : مخ العظام وشحمها ، والأثقاء من العظام : ذوات المخ .

صفية لي يأم معبد فوالله إني أراه صاحب قريش الذي تطلب ، فقالت : رأيت رجلاً ظاهر
الوضاءة ، حسن الخلق ، متبلج الوجه ، لم تعب ثجلة ولم تزر به صَعْلَة .
قال أبو علي :

فسر لنا عبد الله بن بكر السهمي^(١) : كَأَنِّي بِرَجُلٍ مِنَ الْحَبْشَةِ أَصْعَلُ أَصْعَعٍ ، خَشِ
السَّاقِينَ ، قَالَ : فَقَالَ أَصْعَلُ : صَغِيرُ الرَّأْسِ ، أَصْعَعٌ : صَغِيرُ الْأَذْنَيْنِ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرَمُ
٥ ^(٢)ثَجْلَةٌ ؟ قَالَ : الرَّأْسُ الْكَبِيرُ الَّذِي يَجَاوِزُ الْحَدَّ^(٣) . وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، فِي عَيْنَيْهِ^(٤) دَعَجٌ وَفِي أَشْفَارِهِ
وُطْفٌ وَفِي صَوْتِهِ صَحْلٌ أَحْوَرٌ ، أَكْحَلٌ ، أَزَجٌ ، أَقْرَنٌ ، فِي عُنُقِهِ^(٥) سَطْعٌ ، وَفِي لَحْيَتِهِ كَشَافَةٌ ،
إِذَا صَمَتَ فَعَلَاهُ الْوَقَارُ ، وَإِذَا تَكَلَّمَ سَمَا وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ ، حَلَوُ الْمُنْطِقِ ، فَصْلٌ^(٦) ، لَا نَزْرَ وَلَا
هَذْرَ ، كَانَ مِنْطَقُهُ خُرَزَاتٍ نَظْمٌ يَتَحَدَّرْنَ ، أَجْهَرُ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَأَحْلَاهُ وَأَحْسَنُهُ مِنْ
قَرِيبٍ ، رُبْعَةٌ ، لَا تَشْنُوهُ مِنْ طُولٍ ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قَصَرٍ ، غَصْنٌ بَيْنَ غَصْنَيْنِ ، فَهُوَ
١٠ أَنْضَرُ^(٧) الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا ، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا ، لَهُ رَفَقَاءٌ يَحْفَوْنَ بِهِ إِنْ قَالَ اسْتَعْوَا^(٨) لِقَوْلِهِ ، وَإِنْ أَمَرَ
تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ ، مُحْفُودٌ مُحْشُودٌ ، لَا عَابِسٌ وَلَا مَعْتَدٌ^(٩) ، قَالَ : هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قَرِيشٍ الَّذِي
تَطْلُبُ ، وَلَوْ صَادَفْتَهُ لَاتَمَسْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ ، وَلَا أَجْهَدُنْ إِنْ وَجَدْتِ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا
قَالَ : وَأَصْبَحَ صَوْتُ بِمَكَّةَ عَالِيًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَسْمَعُونَهُ وَلَا يَدْرُونَ مَنْ يَقُولُهُ^(١٠)
وهو يقول :

١٥ جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقِينَ حَلَا خَيْتِي أُمَّ مَعْبُدٍ
هَـمَا نَزَلَا بِالْبَرِّ ، وَارْتَحَلَا بِهِ فَأَفْلَحَ مِنْ أَمْسَى رَفِيقُ مُحَمَّدٍ
فِيَا لَقْصَى مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا تَجَارَى وَسُؤْدَدٍ
سَلُوا أَخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدُ
٢٠ دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّيْتُ لَهُ بِصَرِيحِ ضَرَّةِ الشَّاةِ مُزْبِدٍ
فَغَادَرَهَا رَهْنًا لِدَيْهَا حَالِبٍ بِدِرَّتِهَا فِي مَصْدِرِ ثَمٍّ مُورِدٍ

(١) في س : « أبو عبيد الله بن بكر البيهقي » ، تصحيف . وفي د : « عبد الله بن بكر البيهقي السهمي » وضرب
على البيهقي بخط ، والصواب ما أثبتناه وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٦٢/٥

(٢-٣) هكذا في الأصل ويبدو أنه جعل الثجلة تقابل الصعلة ، ولم نجد هذا المعنى في المعجمات والذي فيها : الثجلة :

عظم البطن مع استرخاء في أسفله . ٢٥

(٣-٢) سقط ما بينهما من « د » ، ووردت لفظة « ضحك » مطموسة في المتن وفي الهامش كذا : ضحك^{٥٧} .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في س : « أبيض » .

(٦) في س : « سمعوا » .

(٧) انظر شرحها في نهاية الحديث ص / ٢٨٧

(٨) في س : « ما يقول » .

(٧-٧) ما بينها محرف في « س » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) .

أن رسول الله ﷺ ، وذكر الحديث بطوله .
اختصرهما أبو عمر بن حيويه الخزاز ولم يسقهما بطولهما .

وأما حديث حبش :

٥

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي^(١) ، حدثنا بشر بن أنس أبو الحسين ، حدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار^(٢) الكعبي الربيعي الخزاعي ، حدثني عمي أيوب بن الحكم

ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، حدثنا أبو بكر الشافعي قال :
وحدثني أحمد بن يوسف بن تميم البصري ، حدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بَقْدِيد^(٣) ، حدثني عمي أيوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن أبيه هشام عن جده حبش بن خالد صاحب رسول الله ﷺ

وأخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد بن المذكور التركي^(٤) الأزجي ببغداد ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شاهين ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المَجْدَر ويحيى بن محمد بن صاعد املاء سنة عشر وثلاثمائة في الدلائل ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي واللفظ لمحمد بن هارون قالوا :
حدثنا سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الخزاعي بَقْدِيد إمام مسجد أهل قديد

إملاء من حفظه قال : حدثني أخي أيوب بن الحكم عن حزام بن هشام صاحب النبي ﷺ

١٥

^(٥) أن النبي ﷺ حين خرج - وفي حديث قراتكين : ^(٦) أخرج - من مكة ، خرج منها مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر^(٧) ومولى لأبي بكر - ^(٨) وقال قراتكين : ومولى أبي بكر^(٩) وقالوا : - عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط ، مروا على خيقي أم معبد الخزاعية ، وكانت برزة جلدة ، تحتني بفناء القبة ، ثم تسقي وتطعم ، فسألوها لحماً وقرأ ليشتروه^(١٠) منها ، فلم يصيبوا عندها من ذلك شيئاً ، وكان القوم مرملين مشتين^(١١) فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كِسْرِ الحِمْية ، فقال : « ماهذه الشاة يا أم معبد » ؟ قالت : شاة

٢٠

(١) الحديث في الغيلانيات ٢ - ١٢٧/٩ وفي أسد الغابة ٣٧٦/١ ، الدلائل ٢٢٨/١

(٢) في الأصول : « سيار » تصحيف والصواب من المطان السابقة .

(٣) اسم موضع قرب مكة ، انظر معجم البلدان .

(٤) في د : « البرقي » تصحيف ، والصواب من : المشيخة ٣٣٢/٢ ، الشذرات ٧٠/٤ ، تكملة الإكمال ٩٣

٢٥

(٥-٥) سقط ما بينهما من « س » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من « س » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من « س » .

(٨) في د : « ثم اشتروه »

(٩) في دلائل النبوة ٢٣٤/١ : وقوله مشتين يريد داخلين في الشتاء ويروى مستتين أي داخلين في السنة وهي

٣٠

الجدب والحاجة ، وانظر لسان العرب / سنت .

خلفها الجهد عن الغنم ، قال : « هل بها من لبن » ؟ قالت : هي أجهَدُ من ذلك ، قال :
« أتأذنين - زاد قراتكين : لي وقالوا : - أن أحلبها » قالت : - زاد ابن الحصين : نعم ، وقالوا :
- بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلباً فاحلبها ، فدعا بها رسول الله ﷺ ، فسمح بيده ضرعها ،
وسمى الله تبارك وتعالى ، ودعا لها في شاتها ، فتفاجت عليه ودرت ^(١) فدعا ^(٢) - وفي حديث
ابن الحصين : ودرت واجترت ودعا - بإناء يُرَبِّضُ الرهط فحلب - وزاد قراتكين : فيه ^(٣) ٥
وقالوا : - ثجاً حتى علاه البهاء ^(٤) ثم سقاها ^(٥) حتى رويت وسقى - وقال ابن الحصين : ثم سقى -
أصحابه حتى رووا وشرب - وقال ابن الحصين : ثم شرب - آخرهم ، - زاد قراتكين : ثم أراضوا
وقالوا : - ثم حلب ثانياً بعد بدء حتى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها وبايعها ، - وقال قراتكين :
ثم بايعها - وارتحلوا عنها فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزراً عجافاً يتساوكن
- وقال ابن الحصين : يتساوكن - هزلاً ، مخهن قليل ، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال : ١٠
من أين لك هذا يا أم معبد والشاء عازب حِيال ولا حلوب في البيت ؟ قالت : لا والله ، إلا
أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا ، قال : صفيه لي يا أم معبد . قالت : رجل
ظاهر الوضوء - وقال قراتكين : قالت رأيت رجلاً ظاهراً الوضوء - أبلغ الوجه ، حسنُ
الخلق ، لم تبعه ثُجْلَةً ، ولم تزر به صَعْلَةً ، - وقال قراتكين : صَعْلَةً - وَسِمَ قَسِيم ، في عينيه
دَعَجٌ ، وفي أشفاره وَطَفٌ - وقال قراتكين : عَطَف ^(٦) - وفي صوته صَحَل ^(٧) ، وفي عنقه ١٥
سَطَعٌ ، وفي لحيته كثافة ، أزج أقرن ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ،
أجل الناس وأبهاء من بعيد ، وأحسنه وأحلاه - وقال قراتكين : وأجمله - من قريب ، حلو
المنطق ، فصلٌ ، لانزَرَّ ولا هذرَ كان - وقال قراتكين : كأنما - منطق خرزات نظم
يتحدرن ، رُبْعَةٌ لا يأس من ^(٨) طولٍ ولا تقتمه عينٌ من قصرٍ ، غصن بين غصنين ، فهو أنضر
الثلاثة منظرًا ، وأحسنهم قدرًا ، له رفقاء يحفون به إن قال أنصتوا - ^(٩) وقال قراتكين : ٢٠
نصتوا ^(١٠) - لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفودٌ محشودٌ ، لا عابس ولا معتد ،

(١) في س : « فدرت » .

(٢) في س : « ودعا » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤-٤) في س : « فسقاها » .

(٥) كذا في « د » وهو انعطاف شعر الأخفان لطولها ، وفي س : « الغطف » بالغين ، ويريد به الطول وأصله من

الغطف : سعة العيش . انظر منال الطالب / ١٥٣ ، وشرح ص / ٢٨٦ غريبه

(٦) في الأصول : « ضحك » ، وانظر شرح صحل في ص / ٢٧٠ ، وانظر شرح غريبه في ص / ٢٨٦

(٧) في د : « بين » تحريف .

(٨-٨) سقط ما بينهما من « س » .

قال أبو معبد : فهذا - وقال قراتكين : هذا - والله صاحب قريش / الذي ذكر لنا من ١٩٥ ب
أمره ما ذكر بككة ، ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدتُ إلى ذلك سبيلاً ، فأصبح
صوت بككة عالٍ - وقال قراتكين : عالياً - يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو
يقول :

٥ جزى الله رب الناس خير جزائه
ها نزلها بالهدى واهتدت به
فيا لقضي ما زوى الله عنكم
ليهن بني كعب مكان فتاتهم
١٠ سلوا أختكم عن شاتها وإنائها
دعاهها بشاة حائل فتحللت
فغادرها رهنأ لديها حالب
فلما سمع بذلك حسان - زاد قراتكين : ابن ثابت وقالوا : - الأنصاري شبيب^(٢) يجاوب
الهاتف فقال :

لقد خاب قوم زال عنهم نبئهم
١٥ ترحل عن قوم فضلت عقولهم
هداهم به بعد الضلالة ربهم
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا
وقد نزلت منه على أهل^(٥) يثرب
نبي ، يرى ما لا يرى الناس حولة
٢٠ فإن^(٦) قال في يوم^(٧) مقالة غائب
ليهن أبابكر سعادة جده
- زاد قراتكين :
ليهن بني كعب مقام فتاتهم
ومقعدوها للمؤمنين برصد -

وقُدس^(٣) من يسري إليهم ويغتدي [أبيات لحسان
ابن ثابت يجيب
بها الهاتف]
وحل على قوم بنور مجدد
وأرشدهم ، من يتبع الحق يرشد
عمى ، وهداة يهتدون بهتد^(٤)
ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
ويتلو كتاب الله في كل مسجد
فتصديقها في اليوم أو في ضحى^(٨) الغد
بصحته ، من يسعد الله يسعد

(١) في س : « بدرتها » ، وأثبتنا ما في « د » يوافقه ما ورد في ديوان حسان ٤٦٤/١

(٢) في س : « أخذ » . ٢٥

(٣) كذا في الأصول ، وفي الديوان : « وقد سُر » .

(٤) كذا في « س » و « الديوان » . وفي « د » : « عما يهتهم هاديه كل مهتدي » وقد اختلف عجز البيت في المظان .

(٥) في س : « آل » .

(٦) في س : « وإن » .

(٧) في د : « قوم » . ٣٠

(٨) في س : « ضحوة » .

وأخبرنا أبو الأعز قرأتين بن الأسعد ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ويحيى بن محمد بن صاعد قالوا : حدثنا مكرم بن محرز بن المهدي^(١) الكعبي ثم الربيعي بقديد قال : حدثني أبي محرز بن المهدي^(٢) عن حزام بن هشام بن^(٣) حبيش بن خالد عن أبيه عن جده :

- ٥ أن رسول الله ﷺ حين خرج من مكة ، خرج منها مهاجراً إلى المدينة ، هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط . مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وذكر الحديث^(٤) بطوله .
- وقال لنا يحيى^(٥) بن صاعد :

رأيت عبد الوهاب الوراق يحدث بهذا الحديث عن مكرم بن محرز ، وذكره بتمامه وطوله^(٥) .

١٠

[الحديث من طرق أخرى] أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور وأنا حاضرة قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن أيوب بن ثابت بن يسار الكعبي الربيعي ، حدثني عمي أيوب بن الحكم^(٦) بن أيوب^(٦) عن حزام بن هشام عن أبيه هشام عن جده حبيش بن خالد صاحب رسول الله ﷺ

- ١٥ أن رسول الله ﷺ ، حين خرج من مكة خرج منها مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما عبد الله بن الأريقط ، مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية ، وكانت امرأة برزة جلدة ، تحتني^(٧) بفناء القبة^(٧) ثم تسقي وتطعم ، فسألوها تمراً ولحماً ليشتروا^(٨) منها فلم يصيبوا من ذلك شيئاً ، وكان القوم مرملين مستئين^(٩) ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة فقال : « ماهذه الشاة يا أم معبد » ؟ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال : « هل بها من لبن » ؟ قالت : هي أجهد من ذلك ، قال : ٢٠ « أتأذنين لي أن أحلبها » ؟ قالت : نعم بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلباً فاحلبها ، فدعا بها

(١-١) سقط ما بينهما من « س » .

(٢) في س : « عن » وأثبتنا ما في « د » يوافق ما تقدم في ص / ٢٧٧ ، والدلائل ٢٢٩/١ وانظر السند اللاحق .

(٣) بعدها في س : « المتقدم » .

(٤) بدلاً عنها في س : « ابن محمد » ، والصواب أبو محمد وهو : يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد الهاشمي وانظر تاريخ ٢٥

دمشق (عاصم - عائد / ٨٦٥) .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦-٦) في د : « عن أيوب » ، وانظر في ترجمته لسان الميزان ٤٧٨/١

(٧-٧) سقط ما بينهما من « س » .

(٨) في س : « ليشتروا » .

(٩) سقطت اللفظة من « س » .

٣٠

رسول الله ﷺ^(١) ، فمسح بيده ضرعها ، وسمى الله ، ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت ، فدعا بإناء يربض الرهط ، فحلب^(٢) فيه ثجاً حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت ، وسقى أصحابه حتى رَووا ، ثم شرب آخرهم ، ثم أراضوا ، ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها فبايعها وارتحلوا عنها ، فقلنا لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزراً عجافاً تساوكن هزلاً ضحاً [مخن]^(٣) قليل فلما رأى أبو معبد اللبن أعجب وقال^(٤) : من أين لك هذا اللبن يا أم معبد ؟ ! والشاء عازب حيال ، ولا حلوب في البيت ؟ قالت : / لا والله ، إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا ، قال صفيه لي يا أم معبد ، قالت : رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة ، أبلج الوجه ، حسن الخلق ، لم تعب نحلة ، ولم تزر به صلبة ، وسيم قسيم ، في عينيه دمع ، وفي أشفاره غطف^(٥) ، وفي صوته صحل ، وفي عنقه سطع ، وفي لحيته كثافة^(٦) ، أزج أقرن ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاء من بعيد ، وأحسنه وأحلاه من قريب ، حلو المنطق ، فصل ، لا نزر ولا هذر ، كأن منطق خرزات نظم يتحدرن ، ربة ، لا يأس من طول ، ولا تقتحمه عين من قصر ، غصن بين غصنين ، وهو أنضر^(٧) الثلاثة منظرأ وأحسنهم قدراً ، له رفقاء يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا معتد .

قال أبو معبد : هو والله صاحب قریش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد همت أن أصعبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً ، وأصبح صوت بمكة عالياً يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول :

جزى الله رب الناس خير جزائه
هنا نزلها بالهدى واهتدت به
فيما لقضي ما زوى الله عنكم
ليهن بني كعب مقام فتاتهم
سألوا أختكم عن شاتها وإنائها
رفيقين حلا خيتي أم معبد
فقد فاز من أمسي رفيق محمد
به من فعال لا يجازي وسؤدد
ومقعد لها للمؤمنين برصد
فإنكم إن سألوا الشاة تشهد

(١) بعدها في س : « فجاءت » .

(٢) بعدها في س : « ثم حلب » .

(٣) ما بين حاصرتين أضيف من المظان لتقويم المعنى . ٢٥

(٤) في س : « فقال » .

(٥) في س : « عطف » وقد سبق شرحها في ص / ٢٧٨

(٦) في س : « كثافة » ، وفي اللسان / كث : كث الشيء كثافة أي كثف ، ولحية كثة : كثرت أصولها وفي صفته

ﷺ : أنه كان كث اللحية .

(٧) في س : « أحسن » . ٣٠

دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحاً ، ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنأ لديها الحالب يرددها في مصدري ثم مؤرد
فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الأنصاري شاعر رسول الله ﷺ شَبَّ (١) يجاوب الهاتف
وهو يقول :

- لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم
ترحل عن قوم فضلت عقولهم
هداهم به بعد الضلالة ربه
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا
وقد نزلت منه على أهل يثرب
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله
وإن قال في يوم مقالة غائب
ليهن بني كعب مقام فتاتهم
- ٥ وقُدس من يسري إليه ويغتدي
وحل على قوم بنو مجدد
وأرشدهم ، من يتبع الحق يرشد
عمائتهم (٢) ، هاد به كل مهتد
ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
١٠ ويتلو كتاب الله في كل مسجد
فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد
ومقعدها للمؤمنين بمصد

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل (٣) عبد الرحمان بن
أحمد بن الحسن ، أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، حدثنا محمد بن هارون إملاء ، حدثنا مكرم بن
عمر بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليف بن منقذ (٤) بن ربيعة (٥) بن حزام بن
حبش بن كعب الخزاعي بقديد (٦) وكان يسكن قرب (٧) خيخي أم معبد قال : أخبرني أبي (٨) أنه سمع من
(٩) حزام بن هشام بن حبش وحبش أخو أم معبد (١٠) قتيل البطحاء يوم الفتح ببطن مكة (١١) أنه سمع
من أبيه هشام بن حبش (١٢)

- (١) سقطت اللفظة من « س » ، وفي اللسان / شب : وفي حديث أم معبد : فلما سمع حسان شعر الهاتف ، شَبَّ
٢٠ يجاوبه أي ابتدأ في جوابه ، من تشبيب الكتب ، وهو الابتداء بها . ويروى شَبَّ بالنون أي أخذ في الشعر
وعلق فيه .
- (٢) اللفظة محرفة في « س » .
- (٣) بعدها في س : « ابن » والصواب من المشيخة ١٧٧/٢
- (٤) سقطت اللفظة في « س » .
- (٥) في الأصول « زمعة » . والصواب من الاستيعاب ١٩٦١/٤
- (٦) سقطت اللفظة من « س » .
- (٧) سقطت اللفظة من « س » .
- (٨) سقطت اللفظة من « س » .
- (٩-١٠) ما بينها تقديم وتأخير في « س » .
- (١٠-١١) سقط ما بينها من « د » .
- (١١-١٢) ما بينها مضطرب في « د » وأثبتنا ما في « س » قياساً على ماتقدم من أسانيد مماثلة .

- أن النبي ﷺ لما خرج مهاجراً من مكة ، خرج هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما الليثي عبد الله بن أريقط^(١) ، مروا على خيمتي أم معبد ، وكانت برزة جلدة ، تحتي بفناء القبة . ثم تسقي وتطعم ، فسألوها لحماً وقرأ ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك ، وكان القوم أو الحي - شك مكرم - مرملين مستنين^(٢) ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة^(٣) في كسر الحمية فقال : « ما هذه الشاة يا أم معبد » ؟ قالت : شاة^(٤) خلفها الجهد عن الغنم ، فقال : « هل لها^(٥) من لبن ؟ » قالت : هي أجهد من ذلك . قال لها : « أتأذنين أن أحلبها ؟ » قالت : بأبي وأمي إن رأيت بها^(٥) حلباً فاحلبها ، قال : فدعاها رسول الله ﷺ فمسح بيده ضرعها ، وسمى الله ، ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت ، ودعا ياناء يربض الرهط ، فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت ، وسقى أصحابه حتى رويوا ، ثم شرب آخرهم ، ثم أراضوا ، ثم حلب ثانياً بعد بدء حتى ملأ الإناء ، فغادره عندها وارتحلوا عنها فبايعها فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزراً عجافاً تشاركن هزلاً ضحاً ، مخمن قليل ، فلما رأى اللبن عجب^(٦) وقال : من أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاء عازب / حيال ولا حلوب في البيت ؟ قالت : لا والله إلا أنه مر بنا رجل من حاله كذا وكذا ، قال : صفه لي يا أم معبد قالت : رأيت رجلاً ظاهر الوضأة ، متبلج الوجه ، حسن الخلق ، لم تعب ثجلة ، ولم ترز به صقلته ، وسياً قسيماً ، في عينيه دمع ، وفي أشفاره غطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطم ، وفي لحيته كشاشة ، أزج ، أقرن ، إن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سماه وعلاه البهاء ، أجل الناس وأبهاء من بعيد ، وأحلاه وأحسنه من قريب ، حلو المنطق ، فصل ، لانزر ولا هذر ، كأن منطقَه خرزات نظم يتحدرن ، ربعة ، لا يأس^(٧) من طول ، ولا تقتحمه عين من قصر ، غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظراً ، وأحسنهم قدراً ، له رفقاء يحفون به . إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا معتد .

قال أبو معبد : هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً ، فأصبح صوت بمكة عالياً ، يسمعون الصوت ولا

(١) في س : « الأريقط » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » . ٢٥

(٣-٢) سقط ما بينها من « د » .

(٤) في س : « هل بها » .

(٥) في س : « لها » .

(٦) في س : « أعجب من ذلك » .

(٧) في س : « لا يأس » . ٣٠

يدرون من صاحبه وهو يقول :

جزى الله رب الناس خير جزائه
ها نزلها بالهدى واهتدت به
فيما لقى ما زوى الله عنكم
ليهن بني كعب مقام فتاتهم
رفيقين قالا خيتي أم معبد
فقد فاز من أمتي^(١) رفيق محمد
به من فعال لا يجازى وسودد
ومقعد لها للمؤمنين برصد
فلأنكم إن سألوها الشاة تشهد
له بصريح، ضرة الشاة مزبد
يرددها في صدر ثم مورد
بصحبته، من يسعد الله يسعد
١٠

قال مكرم إملأ علينا :

إن أم معبد اسمها^(٢) عاتكة بنت خالد بن خليف أخو خويلد

وحدثنا بذلك سليمان بن الحكم العلاف بقديد قال : حدثني أخي أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام عن أبيه هشام بن حبيش بن خالد بمثله ،

وحدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الكعبي الخزاعي

قال : حدثني عمي أيوب بن الحكم عن حزام عن أبيه هشام عن جده حبيش بن خالد بمثل حديث مكرم وأبيه .

ثم قال : فلما سمع حسان^(٣) بن ثابت الأنصاري شَبَّ يجاوب^(٤) الهاتف وهو يقول :

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم
ترحل عن قوم فضلت عقولهم
هداهم به بعد الضلالة ربهم
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا
وقد نزلت^(٥) منه على أهل يثرب
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله
وإن قال في يوم مقالة غائب
وقدس من يسري إليهم ويفتدي
وحل على قوم بنور مجدد
وأرشدهم ، من يتبع الحق يرشد
عمائتهم ، هاد به كل مهتد
ركب هدى حلت عليهم بأسعد
ويتلو كتاب الله في كل مشهد
فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد
٢٠

٢٥

(١) في س : « من أضحى » .

(٢) في س : « ابنة » وفي د : « أتنها » ، تصحيف ، والصواب من جهة الأنساب / ٢٣٨ - الإصابة ٤٩٧/٤ -

الاستيعاب ١٥٨/٤

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « فجاوب » .

(٥) في د : « نزلوا » .

٣٠

بصحبتِهِ من يُسْعِدُ اللهَ يسْعِدُ
ومقعدها للمؤمنين بمِرْصَدٍ

وَقُدُسٍ من يسري إليهم وَيَعْبُدُ
وَحَلَّ على قوم بنوِ مُجْدِدٍ
وَأَرْشَدَهُم ، من يتبع الحقَّ يرشُدِ
عمائيتهم ، هاد به كلُّ مهتدِ
ركابُ هدى حلتُ عليهم بأَسْعَدِ
ويتلو كتاب الله في كل مسجد
فتصدّقها في اليوم أو في ضحى الغد
بصحبتِهِ ، من يسعد الله يسعد
ومقعدها للمؤمنين بمِرْصَدٍ^(١)

ليهنِ أبا بكر سعادةً جدّه
ليهنِ بني كعب مقامَ فتاتهم
^(١) وقال غير مكرم أيضاً هذه الأبيات :

لقد خابَ قومٌ زالَ عنهم نبيُّهم
ترخَّلَ عن قومٍ فضَّلَت عقولُهم
هداهم به بعد الضلالة ربُّهم
وهل يستوي ضلالُ قوم تسفَّهوا
وقد نزلتُ منه على أهلٍ يثرب
نبيٌّ يرى ما لا يرى الناسُ حوله
وإن قال في يومٍ مقالةً غائبٍ
ليهنِ أبا بكر سعادةً جدّه
ليهنِ بني كعب مقامَ فتاتهم

قال وسمعت جعفرًا يقول :

سألت^(٢) أبا بكر محمد بن هارون عن بعض تفسير ما وقع في هذا الحديث من الغريب
فأخبرني عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة^(٣) أنه أخبره بهذا الحديث بإسناده وذكره وفسره فقال
قوله :

مرملين : يريد قد نقد زادم

مشتين : داخلين في الشتاء

كسر الحية : جانب منها

قوله : ٢٠

فتفاجت : يريد فتحت ما بين رجلها

يربض الرهط : أي يروهم حتى يثقلوا فيربضوا^(٤)

فحلبت فيه ثجاً : والثج : السيلان ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً

ثَجَّاجًا ﴾^(٥) أي سيالاً

علاه البهاء : يريد علا الإناء بهاء اللبن وهو ويص رغوته ، يريد أنه أملأه . ٢٥

(١-١) ليس ما بينها في « د » .

(٢) في س : « سمعت » .

(٣) انظر شرح ماورد من غريب في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٦٥/١

(٣) في الأصول : « فربضوا »

(٤) ٣٠ (٤) ٧٨ سورة النبأ ، الآية ١٤

ثم أراضوا : أي رروا فتنقوا بالري
وقوله :

تشاركن هزلاً : أي عمهن الهزال فليس فيهن مثغية
والشاء عازب : أي بعيد^(١) في المرعى ، يقال عزب إذا بعد .

٥

أبلج الوجه : مشرق الوجه مضيئه
والخيال : التي لم تحمل

لم تعبها نخلة : وهي الدقة والضمر .

لم^(٢) يزر به صقلة : والصقل الكشح يعني / الحاصرة من الجنب يريد أنه ضرب ليس
بمنتفخ ولا ناحل .

أ ١٩٧

١٠

الوسيم : الحسن الوضيء ، والقسيم مثله .
والدعج : السواد في العين .
قولها :

في أشفاره عطف أو غطف : فالغطف بالغين هو أن تطول الأشفار ثم تنعطف ،
وكذلك العطف : انعطاف الأشفار .

١٥

في صوته صحل : يريد في صوته كالبحة .
وفي عنقه سطع^(٤) : أي طول .
وقولها :

إن تكلم : تريد علا برأسه أو يده
وقولها :

٢٠

فصل لانزر ولا هذر : تريد أنه وسط ، ليس بقليل ولا كثير .
وقولها :

لا يأس من طول : أي ليس بالقصير ولا بالطويل البائن .
ولا تقتحمه عين من قصر : أي لا تحتقره ولا تزدرية .
محفود : أي مخدوم

٢٥

محشود : يقال عند فلان حشد من الناس أي جماعة^(٥)

(١) في س : « بعد » .

(٢) سقطت اللفظة من « د » .

(٣) سقط ما بينها من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) بعدها في س : « من الناس » .

٣٠

وقولها :

لاعابس : تريد لاعابس الوجه

ولا معتد : من العداوة والظلم

وقوله :

٥ فأصبح صوت بيكة عالياً : والبيكة^(١) اسم لبطن مكة لأنهم يتباكون فيه ويزدحجون ، ويقال : مكة هو موضع المسجد ، وما حوله بكة .

وقول الهاتف :

..... فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد

والصريح : الخالص

والضرة : لحم الضرع

١٠

وقوله :

فغادرها رهناً لديها

يريد خلف الشاة عندها مرتهنة بأن تدر

وأما حديث هند^(٢) :

[هند بن أبي

هالة يصف

رسول الله ﷺ]

١٥ فأخبرناه^(٣) أبو محمد عبد الكريم السلمي ، حدثنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي وأبو سعد محمد بن علي بن جعفر الرستي قالوا : أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو بشر بن قعنب ، حدثني إسحاق بن صالح الخزومي عن يعقوب التيمي عن عبد الله بن عباس أنه قال لهند بن أبي هالة التيمي^(٤) وكان صادقاً^(٥) وكان وصافاً لرسول الله ﷺ :

٢٠ صف لنا رسول الله ﷺ فلعلك أن تكون أثبتنا به معرفة قال :

كان بأبي هو وأمي طويل الصمت ، دائم الفكر ، متواتر الأحران ، إذا تكلم تكلم بجوامع

(١) انظر معجم ما استعجم ١٥٥/١ في رسم بكة ، واللسان / بكك .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٤٨٧/١ ، وانظر أيضاً : الشامل للترمذي ٣٩١/١ - ٥٢ ، والشامل لابن كثير ص ٥٠ .

٥٦ ، وطبقات ابن سعد ٤٢٢/١ ، ٤٢٣ ، ودلائل النبوة لأبي نعيم ٢٢٧/٣ - ٢٣٠ ، ودلائل النبوة للبيهقي ٢٣٨/١ - ٢٥١ ، والفائق ٢٢٧/٢ - ٢٣١ ، والرصف لما روي عن النبي من الفعل والوصف ٦٢/١ - ٦٧ وجمع الزوائد ٢٧٢/٨ - ٢٧٨ (باب صفته ﷺ من كتاب المناقب) والبداية والنهاية ٣١/٦ ، منال الطالب / ١٦١ ، الخصائص ٧٦/١ ، وانظر ما أورده المصنف في شرح غريبه ص / ٢٩٨ وما بعدها .

(٣) في س : « فأخبرناه عالياً » .

(٤-٤) سقط ما بينها من « د » .

الكلم^(١) فصل ولا تقصير^(٢) ، إذا حدث أعاد ، وإذا وعظ جد وماد^(٣) ، وإذا خولف أعرض وأشاح^(٤) يتروح إلى حديث أصحابه ، يعظم النعمة وإن دقت ، ولا يذم ذواقاً^(٥) ، ويسم عن^(٦) مثل حب الغمام .

هذا حديث غريب من حديث ابن عباس عن هند وهو مختصر وقد روي من وجه آخر

٥

غريب أيضاً عن هند

[وفي دلائل أخبرناه أبو عبد الله الفراري ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٧) ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ لفظاً البيهقي] وقراءة^(٨)

ح وأخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد السنجي^(٩) وأبو محمد بختيار^(١٠) بن عبد الله الهندي واللفظ لحديثهما قالا : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان

١٠

قالا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - قال أبو عبد الله العقيقي : صاحب كتاب النسب ، وقال ابن شاذان : المعروف بابن أخي طاهر العلوي - حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين^(١١) بن علي بن أبي طالب - زاد أبو عبد الله أبو محمد - بالمدينة سنة ثلاث وستين ومائتين ، حدثني علي بن جعفر بن محمد - زاد ابن شاذان : ابن علي بن الحسين - عن أخيه موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن علي بن الحسين^(١٢) قال : قال الحسن بن علي عليه السلام :

١٥

[وصف حليّة سألت خالي هند بن أبي هالة عن حليّة رسول الله ﷺ ، وكان وصافاً وأنا أرجو أن الرسول ﷺ] يصف لي منه^(١٣) شيئاً أتعلق به

(١) في د : « الكلام » وأثبتنا ما في « س » يوافقه ما جاء في المطان .

٢٠

(٢) في الأصول « لا فصل » ، وفي الدلائل : فصل : لافضول ولا تقصير .

(٣) في اللسان / ميد : مادهم : زادم .

(٤) في س : « فأشاح » .

(٥) اللفظة محرفة في « س » .

(٦) سقطت اللفظة من « د » .

٢٥

(٧) الحديث في الدلائل ٢٣٨/١

(٨) بعدها في س : « حينئذ » وفي الدلائل : « عليه » .

(٩) اللفظة محرفة في « س » والصواب من : مشيخة ابن عساكر ٣١٠/٢ ، الأنساب ٣١٢ ، البلدان / منح ، سير أعلام

النبلاء ٢٠٩/١٢ وفيه « السنجي » بفتح السين .

(١٠) سقطت اللفظة من « س » ، وفي « د » رسمت دون إعجام ، والصواب من الأنساب / ٣٩٢

٣٠

(١١-١٢) سقط ما بينهما من « س »

(١٢) سقطت اللفظة من « د » .

قال : كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً^(١) ، يتلألاً وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربع ، وأقصر من المشدب^(٢) ، عظيم الهامة ، رجل الشعر إن انفردت عقيقته^(٣) قرق^(٤) ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنه^(٥) إذا هو وقرة ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الحواجب سوايح في غير قرن^(٦) ، بينها عرق يدرة الغضب^(٧) ، آقنى العرين^(٨) ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، أدعج ، سهل الخدين ، ضليع الفم ، أشنب ، مفلج الأسنان ، دقيق المشربة ، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق بادناً متماسكاً ، سواء البطن والصدر ، فسيح الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط ، عاري الشدين^(٩) مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، شثن الكفين والقدمين ، سائل الأطراف ، سبط القصب ، خمضان الأخصين ، مسيح القدمين ، ينبو عنها الماء ، إذا زال زال تقلعاً ، ويخطو تكفوفاً ، ويمشي هوناً^(١٠) ، ذريع^(١١) المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صيب ، وإذا التفت التفت جميعاً^(١٢) ، وإذا أقبل أقبل جميعاً^(١٣) ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ، ويبدأ من لقي بالسلام .

١٥ قلت صف لي منطقه :

قال : كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان ، دائم الفكرة ، ليست له راحة ولا يتكلم [صفة منطقه ﷺ] في غير حاجة ، طويل السكوت ، يفتتح / الكلام ويختمه بأشداقه ، يتكلم بجوامع الكلام^(١٤) ، ١٩٧ ب فصلاً لافضول فيه^(١٥) ولا تقصير ، دمثاً^(١٦) ليس بالجافي ولا المهين ، يعظم النعمة وإن دقت ،

(١) سقطت اللفظة من « د » .

(٢) اللفظة محرفة في « س » . ٢٠

(٣) كذا في « د » ، وفي س : « إن افتردت عنفقتة » ، والحديث من شواهد اللسان / عقق .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في س : « أذنيه » .

(٦) في س : « فرق » .

(٧-٧) سقط ما بينها من « س » . ٢٥

(٨) اللفظة محرفة في « س » .

(٩) في س : « هوا » تحريف .

(١٠) في س : « ذرع » تحريف .

(١١-١١) سقط ما بينها من « د » .

(١٢) في س : « الكلم » . ٣٠

(١٣-١٣) سقط ما بينها من « س » .

ولا يذم منها شيئاً ، لم يكن يذم ذواقاً ولا يمدحه ولا يقوم^(١) لغضبه إذا تعرض^(٢) للحق بشيء^(٣) حتى ينتصر له ، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها فضرِبَ بإبهامه اليمنى باطن راحته اليسرى ، وإذا غضب أعرض وأشاح ، وإذا فرح غَضَ طرفه ، جل ضحكه التبسم ، ويفترعن مثل حب الغمام .
فكتبها الحسين بن علي زماناً ، ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني إليه ، وسأل أباه عن
مدخل رسول الله ﷺ ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئاً . ٥

قال الحسين : سألت أبي عليه السلام عن دخول رسول الله ﷺ فقال^(٤) :

[دخوله ﷺ]

كان دخوله لنفسه ، مأذون له في ذلك ، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء : جزءاً لله عز وجل ، وجزءاً لنفسه ، وجزءاً لأهله ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس . فيرد ذلك على العامة بالخاصة ، لا يدخر عنهم شيئاً . فكان من سيرته في جزء الأمة : إظهار أهل الفضل بإذنه ، وقسمه على قدر فضلهم في الدين ، منهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج يتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم ويقول : ليلبلغ الشاهد الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته ، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة ، لا يذكر عنده إلا ذلك ، ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون رؤاداً ولا يتفرقون إلا عن ذواق ،^(٥) يخرجون أدلة^(٦) يعني فقهاء . ١٥

قلت : أخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال :

[مخرجه ﷺ]

كان رسول الله ﷺ يحزن لسانه إلا مما يعينهم ويؤلفهم ولا يفرقهم ، يكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشرة ولا خلقه ، ويتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ، ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ، لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ولا يجاوز إلى غيره ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، وأفضلهم عنده^(٧) أعظم نصيحة^(٨) ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة . ٢٠

(١) في د : « يقام » وفي س : « ولا يقوم ولا يقام » وأثبتنا ما في الدلائل ٢٤١/١

(٢-٢) كذا في الأصول ، وفي بقية المظان : « إذا تعرض الحق شيء » .

(٣) في س : « قال » .

(٤-٤) في س : « ولا يخرجون أنالة » تحريف ، وأثبتنا ما في « د » يوافقه ما جاء في المظان .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) في س : « لنصح » .

[مجلسه وماذا

فسألته عن مجلسه عما كان يصنع فيه قال :

كان رسول الله ﷺ ، لا يجلس^(١) ولا يقوم إلا على ذكر^(٢) ، ولا يوطن الأماكن ، وينهى عن إبطائها ، وإذا انتهى إلى القوم جلس حيث ينتهي به^(٣) المجلس ويأمر بذلك ، ويعطي كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب^(٤) جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه ، من جالسه أو قاومه حاجة صابره^(٥) حتى يكون هو المنصرف عنه ، من سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول ، قد وسع الناس بسطة وخلقه فصار لهم أبا ، وصاروا عنده في الحق متقاربين يتفاضلون فيه بالتقوى ، متواضعين يوقرون الكبير ، ويرحمون الصغير ويرفدون ذا الحاجة ، ويرحمون الغريب .

[سيرته في

فسألته عن سيرته في جلسائه فقال :

[جلسائه]

كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح ، يتغافل^(٦) عما لا يشتهي ، ولا يؤنس منه ، قد ترك نفسه من ثلاث : كان لا يذم أحداً ، ولا يعيره ، ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ، لا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أوليهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في المنطق ويقول : « إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فارفدوه » ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوزه ليقطعه بانتهاء أوقيام .

[سكوته]

قلت : فكيف كان سكوته ؟ :

قال : كان سكوته ﷺ على أربع : على الحلم^(٧) والحذر والتقدير والفكر^(٨) ، فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس ، وأما تفكره ففيما يبقى ويفنى . وجمع له الحلم ﷺ في الصبر . فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه ، وجمع له في الحذر أربع : أخذه

(١) في س : « يلبس » تحريف .

(٢) في د : « ذكره » ، وأثبتنا ما في « س » يوافقه ما جاء في المظان .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « لا يحسب » . ٢٥

(٥) في س : « صاوبه » .

(٦) في س : « ولا يتغافل » .

(٧) في الأصول : « الحكم » والصواب مما يلي من الحديث .

(٨) في س : « والتلقن » .

بالحسن ليقْتدى به ، وتركه القبيح لينتهى عنه ، واجتهاد الرأي فيما أصلح أمته ، والقيام لهم فيما جمع لهم أمر الدنيا والآخرة .

قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد حين فرغنا من سماع هذا الحديث منه : حدثنا به علي بن جعفر سنة تسع ومائتين ، قيل له : من حفظه ؟ قال : نعم ، قيل له : متى مات علي بن جعفر ؟ قال : سنة عشر ومائتين بعدما حدثنا بسنه / .

أ ١٨٩

وهذا الحديث إنما يحفظ بإسناد غير هذين .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر النيسابوري بها ، وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري ، وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحببي^(١) ، وأبو عدنان^(٢) عبيد الله بن محمد بن الحارث^(٣) المهرويون بها^(٤) قالوا : أخبرنا أبو عطاء عبد الرحمان بن محمد بن عبد^(٥) الرحمان الأزدي الجوهري المهروي بها ، أخبرنا أبو^(٦) عبد الله محمد^(٧) بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني بها ، براءة أبي ذر عبد الرحمان بن أحمد الماليني المهروي عليه من أصله بمالين في ذي القعدة سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين [بن^(٨)] الباساني ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمان أبو جعفر العجلي - أملاء علينا من كتابه - ، حدثنا رجل من بني تميم ، من ولد أبي هالة^(٩) زوج خديجة - يكنى أبا عبد الله - عن ابن أبي هالة ، عن الحسن بن علي قال :

[من طرق
أخرى]

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به فقال :

كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً ، يتلأأ تلاًلُ القمر ليلة البدر ، أطول من المربع ، وأقصر من المشدب ، عظيم الهامة ، رجل الشعر ، إذا انفردت عقيصته^(١٠) فرق ، وإلا فلا ، يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفّره ، أزهر اللون واسع الجبين ، أزج الحواجب ، سوايق في غير قرين ، بينهما عرق يدبره الغضب أفنى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ضليع الفم ، أشنب ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه

(١) في س : « الحسيني » ، وفي د : « الحببي » ، ولم تعجم اللفظة في مشيخة المصنف ٢٤٦/٢

(٢) في س : « عدنان » والصواب من المشيخة ٩٧/١

(٣-٢) سقط ما بينها من « س » .

(٤) في س : « عبيد » والصواب من المشيخة ٩٧/١

(٥-٥) في د : « أبو محمد عبد الله » ، وفي س : « أبو عبيد الله » والصواب من المشيخة ٩٧/١

(٦) زيادة من المشيخة ٩٧/١

(٧) في الأصول : بزيادة « عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند بن أبي هالة » وهو تكرار نبّه إليه ناسخ « د »

فكتب بأوله « زائد » وبآخره « إلى » .

(٨) في اللسان / عقص : القمص : أن تلوي الخصلة من الشعر ثم تعقدها ثم ترسلها ، وفي صفته ، ﷺ : إن انفردت عقيصته فرق وإلا تركها .

جيدٌ دُمِيَّةٌ في صفاءِ الفِضَّةِ ، مُعتدلَ الخَلْقِ ، بادِناً مَتَاسِكاً ، سواءَ البطنِ والصَّدْرِ ، عريضَ الصَّدْرِ بعيدَ ما بينِ المَنكِبَيْنِ ، ضَخَمَ الكراديسَ ، أنورَ المَتَجَرَّدِ ، موصولَ ما بينِ اللَّبَّةِ والسُّرَّةِ بشعرٍ يجري كالخَطِّ ، عاريَ الثديينِ والبطنِ مما سوى ذلك ، أشعرَ الذَّرَاعَيْنِ والمَنكِبَيْنِ وأَعالي الصَّدْرِ ، طويلَ الزَّنْدَيْنِ ، رُحْبَ الرَّاحَةِ ، شَتَنَ الكَفَّيْنِ والقَدَمَيْنِ ، سائلَ أو سائِنَ^(١) الأطرافِ ، حُمَصَانَ الأَحْمَصَيْنِ ، مَسِيحَ القَدَمَيْنِ يَنبُو^(٢) عنها الماءُ ، إذا زالَ زالَ قَلْعاً ، يَخْطُو تَكْفِياً^(٣) ، ويمشي هوناً ، ذريعَ المِشْيَةِ ، إذا مشى^(٤) كأنما يَنحَطُّ من صَبَبٍ وإذا التفتَ التفتَ جميعاً ، خافضَ الطرفِ ، نظره إلى الأرضِ أطولَ من نظره إلى السماءِ ، جُلُ^(٥) نظره الملاحظَةُ ، يسوقُ أصحابَه ويبدأ من لقيَ بالسلامِ .

قال : قلت صف لي منطقه

قال : كان رسول الله ﷺ متواصلَ الأحزان ، دائمَ الفِكرةِ ليست له راحةٌ ، طويلَ السَّكْتِ لا يتكلمُ في غير حاجةٍ ، يفتتحُ الكلامَ بأشداقِه ويختمه بأشداقِه ، ويتكلمُ بجوامع الكلمِ ، فضلاً ، لأفضولَ ولا تقصير ، دمثاً ليس بالجافي ولا بالمُهينِ ، يعظمُ النعمةَ وإن دَقَّتْ ، لا يذمُّ شيئاً ، غير أنه لم يكن يذم ذَوْاقاً ولا يمدِّحُه ، لا تغضبه الدنيا وما كان لها ، فإذا تعدى^(٦) - وقال وجيه : تُعَوِّطِي - الحقُّ لم يعرفه أحدٌ^(٧) ، ولم يكن^(٨) يقيم لغضبه شيء حتى ينتصر له ، ولا يغضب لنفسه ، ولا ينتصر لها ، إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها فغضب^(٩) براحتة اليمنى باطن إبهامه اليسرى ، وإذا غضب أعرض وأشاح ، وإذا فرح غض طرفه ، جلُّ ضحكته التَّبَسُّمُ ، يفتر عن مثل حب الغمام ، قال الحسن : فكتمها الحسين زماناً ، ثم حدثني^(١٠) ، فوجدته قد سبقني إليه ، فسأله عما سلف^(١١) عنه ، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله ، فلم يدع منه شيئاً .

قال الحسين : فسألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ فقال :

كان دخوله لنفسه ، مَأْذُونٌ له ، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء ،

(١) في اللسان / سيل : سائل الأطراف أي ممتدها ، ورواه بعضهم بالنون كجبريل وجبرين وهو بمعناه .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣-٣) سقط ما بينها من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥-٥) سقط ما بينها من « س » .

(٦) في د : « تعوى » ومكانها فراغ في س ، وأثبت ماورد في شائل الترمذي .

(٧) سقطت اللفظة من « د » .

(٨) بعدها في س : « بها » .

(٩) في س : « حدثته » .

(١٠) في س : « سالف » . وفي الدلائل : « سأله » .

جزءاً لله^(١)، وجزءاً لأهله، وجزءاً لنفسه، ثم جزءاً جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة، ولا يدخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته في جزء^(٢) الأمة إثارة أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة ومنهم^(٣) ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج، فيتشاكل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها فإنه من أبلغ سلطاناً^٥ حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدمه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رؤوداً ولا يفترقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة يعني على الخير.

قال: وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله ﷺ يحزن لسانه إلا مما يعنيه^(٣) ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويوليهم عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشرة^{١٠} ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير محتلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا، لكل حال عنده / عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوز^(٤)، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعظم نصيحة وأعظمهم عنده أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال^(٥) فسألته عن مجلسه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله ﷺ لا يقوم ولا يجلس إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطائها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالس أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سألته حاجة لم يرده إلا بها أو يمسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقهم فصار لهم أبا، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم^{٢٠} وحياء، وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤن فيه الحرم، ولا تنثى فلتاته، متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويرفدون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: فسألته عن سيرته في جلسائه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ، دائماً البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا^{٢٥}

(١) في س بزيادة: « تبارك وتعالى ».

(٢-٣) سقط ما بينهما من « د ».

(٣) في س: « يعينه »، وقد اختلفت اللفظة في المظان.

(٤) في بعض المظان: « يجوز ».

(٥) سقطت اللفظة من « د ».

غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عيَاب ، ولا مدّاح ، يتغافل عما لا يشتهي ، ولا يؤس منه ، ولا يجب^(١) فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المرء ، والإكثار ، وما لا يعنيه . وترك الناس من ثلاث ، كان لا يذم أحداً ولا يعيره ، ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه ، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أوليتهم ، يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسألته حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ، ويقول^(٢) : إذا رأيتم صاحب حاجة يطلبها فارفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه^(٣) بنهي أو قيام .

١٠ قال : فسألته كيف كان سكوت رسول الله ﷺ فقال :

كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع : على الحلم والحذر والتقدير والتفكير . فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس ، وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم والصبر ، وكان لا يفضيه شيء ، ولا يستفزه أحد ، وجمع له الحذر في أربع ، أخذه بالحسن ليقندى به ، وتركه القبيح لينتهى^(٥) عنه ، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته ، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة . ١٥

وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا^(٦) جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، حدثنا محمد بن هارون الروياني^(٧) ، حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جَمْعُ بن عمر العجلي عن رجل من بني قيم من ولد أبي هالة^(٨) ، عن عمرو بن يزيد بن عمر عن أبيه عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال :

٢٠ سألت هند بن أبي هالة^(٩) وكان وصافاً للنبي ﷺ يعني عن حلية النبي ﷺ ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً لعلّي أتعلق به قال : كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً ، يتلأأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربع ، وأقصر من المشذب ، عظيم الهامة ، رجل

(١) في س : « يجب » .

(٢) في الأصول : « يقولون » . .

(٣) سقطت اللفظة من « س » . ٢٥

(٤-٤) في س : « سكوته عليه الصلاة والسلام » .

(٥) في س : « لينهى » .

(٦-٦) في س : « أبو جعفر أبو يعقوب ، أنبأنا أبو محمد أبو هارون الروياني » ، وصحح بالمقارنة مع سند مماثل في

تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٢٦٩ - ٢٨٦ - ٢٨٧) .

٣٠ (٧-٧) سقط ما بينها من « س » .

الشعر، إن^(١) انفردت عقيصته تفرق وإلا فلا ، يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الحواجب ، سوايح في غير قرن ، بينها عرق يدره الغضب^(٢) ، أقى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية سهل الخدين ، ضليع الفم ، أشنب ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادناً متمسكاً ، سواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين السرة واللبة بشعر يجري كالخط ، عاري البطن والثدين مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، شثن الكفين والقدمين ، سائل^(٣) الأطراف سبط القصب ، خصان الأخصين ، مسيح القدمين ينبو عنها الماء ، إذا زال زال قلماً ، يخطو تكفياً ، ويمشي هوناً ، ذريع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط في صلب ، إذا التفت التفت جميعاً^(٤) ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام .

قلت : صف لي منطقه^(٥)

قال : كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان ، دائم الفكرة ، ليست له راحة طویل السكت لا يتكلم في غير حاجة ، يفتح الكلام ويختمه بأشداقه ، ويتكلم بمجوامع الكلم ، لافضول ولا تقصير ، دمثاً^(٦) ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وإن دقت ، لا يذم منها شيئاً ، غير أنه لم يكن يذم^(٧) ذواقاً ولا يمدحه^(٨) ، لا تغضبه الدنيا وما كان لها ، فإذا تعوطي / الحق لم يعرفه أحد ، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ، إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها ، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى وإذا غضب أعرض وأشاح ، فإذا فرح غض طرفه ، جل ضحكه التسم ويفتر عن مثل حب الغمام .

قال الحسن : فحدثت به الحسين فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته^(٩) فوجدته قد سأل أباه رضي الله عنهما عن مدخل النبي ﷺ ومخرجه وشكله ومجلسه - أوقال : وسكته - ولم يدع منها شيئاً .

(١) في س : « إذا » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س : « سائن » ، وانظر الحاشية « ١ » ص / ٢٩٣

(٤) في س : بزيادة : « وإذا أقبل أقبل جميعاً ، وإذا أدبر أدبر جميعاً » .

(٥) في س : « صف لي منطق رسول الله ﷺ » .

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) في س : بزيادة « عنه » .

قال الحسين : فسألته عن دخول رسول الله ﷺ

فقال : كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك ، وكان إذا أوى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء ، جزءاً لله تعالى ، وجزءاً لأهله ، وجزءاً لنفسه ، ثم جزءاً جزأه بينه وبين الناس ، فيرد ذلك على العامة بالخاصة ، ولا يدخر عنهم شيئاً ، فكان من سيرته في جزء الأمة إشار أهل الفضل بإذنه ، وقسمه على قدر فضلهم في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ^(١) ومنهم ذو الحاجتين ^(٢) ، ومنهم ذو الحوائج ، فيتشاعل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم وإجرائهم ^(٣) بالذي ينبغي لهم ، ويقول : ليبلغ الشاهد الغائب ، أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته ، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يقدر إبلاغها أثبت الله قدميه يوم القيامة ، لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون رواداً ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة . ١٠

فسألته ^(٣) عن مخرجه ^(٢) كيف كان يصنع فيه ؟

قال : كان يخزن لسانه إلا مما يعنيه ، وكان يؤلفهم ولا ينفهم ، يكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ، يتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن ويقويه ^(٤) ، ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ، لا يقصر عن الحق ولا يجوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة . ١٥

فسألته عن مجلسه فقال :

كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله ، لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها ، فإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ، ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه نصيبه ، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه ، من جالسه أو قادّمه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم يرجع إلا بها أو بميسور من القول ، قد وسع الناس منه خلقه ، فصار لهم أباً ، وصاروا عنده في الحق سواء ، مجلسه مجلس حلم وصبر وأمانة ، لا ترفع فيه الأصوات ، ولا تؤبّن فيه الحرم ، ولا تُنثى فلتاته ، متعادلين يتواصون فيه بالتقوى ، متواضعين يوقرون فيه الكبير ، ويرحمون الصغير ، ويحفظون الغريب ، ويؤثرون ذا الحاجة ٢٥

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢) كذا في الأصول ، وفي المظان : « إخبارهم » وانظر الرواية السالفة .

(٣-٢) سقط ما بينها من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » . ٣٠

قال : فقلت كيف كانت سيرته في مجلسه ؟

فقال : كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح ، يتغافل عما لا يشتهي^(١) ولا يؤنس منه ، ولا يحب^(٢) فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المرء ، والإكثار ، وبما لا يعنيه . وترك الناس : كان لا يذم أحداً ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عورته^(٣) ، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه ، إذا تكلم ٥ أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون الحديث عنده ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ من حديثه ، [حديثهم]^(٤) عنده ، حديث أوليتهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسألته حتى إن^(٥) كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول : إذا رأيت طالب الحاجة فارفده ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام . ١٠

فسألته فقلت : كيف كان سكوته^(٦) ؟

قال : كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع : على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكير^(٧) ، فأما تقديره : ففي تسوية النظر والاستماع بين^(٨) الناس ، وأما تفكيره : ففيما يبقى ويفنى^(٩) ، وجمع له الحلم في الصبر ، فكان لا يغضبه شيء ولا يستغفزه ، وجمع له الحذر في أربع : أخذه بالحسن ليقتردى به ، وتركه القبيح لينتهى عنه ، واجتهاده الرأي في إصلاح ١٥ أمته ، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة .

وتفسير غريبه :

فخماً مفتخاً : عظيماً معظماً .

[شرح ماورد في

الحديث من

غريب]

المشذب : الطويل البائن^(١٠) يريد أنه ليس بفرط الطول ولكنه بين الربعة وبين

المشذب

أصل العقيقة : شعر الصبي قبل أن يخلق ، فإذا حلق ونبت ثانياً فقد زال عنه اسم

(١) في س : « عما يشتهي » وأثبتنا ما في « د » والمطان .

(٢) في س : « يحب » وقد وردت في الحاشية ١ / ص ٢٩٥

(٣) في س : « وعوراته ولا عورته » .

(٤) ما بين حاصرتين من المطان لتقويم النص . وانظر الرواية السالفة .

(٥) في س : « إذا » .

(٦-٦) في س : « قال : فكيف كان سكوته عليه الصلاة والسلام » .

(٧) في س : « والتفكر » .

(٨) في س : « من » .

(٩) سقطت اللفظة من « د » .

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

العقيقة ، يريد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق^(١) هو وكان هذا في صدر الإسلام ثم فرق .

ب ١٩٩

أزهر : يريد / أبيض اللون مشرقه

أزج الحواجب : والزجج طول الحاجبين ودقتها وسُبوغها إلى مؤخر العينين .

والقرن : أن يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما .

والبلج : أن ينقطع الحاجبان فيكون ما بينهما نقياً .

والعرنين : المَعْطِيس^(٢) ، والقنى فيه : طول ودقة أرنبتيه وحَدَب في وسطه .

والشحم : ارتفاع القصبة وحسنها .

ضليع الفم : أي عظيمه ، وكانت العرب تحمد ذلك وتذم صغير الفم .

وقوله يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه : وذلك لرحب شذقيه .

أشنب : من الشَّنَب في الأسنان : وهو تحدد في أطرافها .

المسربة : الشعر المستدق ما بين اللبة إلى السرة .

والجيد : العنق .

والدمية : الصورة .

والبادن : الضخم المتناسك^(٣) اللحم أي ليس بمسترخيه

سواء الصدر والبطن : يريد أن بطنه غير^(٤) مستفيض فهو مساوٍ لصدرة ، وأن صدره

عريض فهو مساوٍ لبطنه .

الكراديس : الأعضاء .

المتجرد : ما جرد عنه الثوب من بدنه ، وأنور : من النور يريد شدة بياضه .

والزند : من الذراع ما انحسر عنه اللحم .

رحب الراحة : يريد واسع الراحة وكانت العرب^(٥) تحمد ذاك وتمدح به وتذم صغر

الكف وضيق الراحة .

شثن الكفين والقدمين : يريد أنها إلى الغلظ والقصر .

سائل الأطراف : يريد الأصابع أنها طوال ليست بمتعقدة .

خصان الأخصين : والأخص في القدم : من تحتها وهو ما ارتفع عن الأرض في

٢٥ (١) في س : « يتفرق » .

(٢) اللفظة محرفة في « س » .

(٣) في د : « متناك » .

(٤) في س : « ليس » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

وسطها^(١) يريد أنه ليس بالذي يستوي باطن قدمه حتى يس جميعه الأرض .
مسيح القدمين : يعني أنه ممسوح ظاهر القدمين فالماء إذا صب عليها مرّ عليها مرّاً
سريعاً لاستوائها واملأها .

إذا زال زال قلماً : هو بمنزلة قول علي رضي الله عنه في وصفه ﷺ : إذا مشى تقلع .
وقوله يخطو تكفياً ويمشي هوناً : يريد أنه يميد إذا مشى وخطا ويمشي في رفق غير
محتال لا يضرب عطفاً ، والمهون بفتح الهاء : الرفق . فإذا ضمت الهاء فهو من الهوان .
وذريع المشية : يريد أنه مع هذا الرفق سريع المشية .

والصبب : الانحدار .
يسوق أصحابه : أي إذا مشى مع أصحابه قدمهم بين يديه .
والدمث من الرجال : السهل اللين .
ليس بالجافي : لا يحفو الناس .
ولا المهين : يريد لا يحفو الناس ولا يهينهم .
لا يذم ذواقاً ولا يمدحه : يريد أنه كان لا يصف الطعام بطيب ولا بفساد إن كان فيه .
أشاح : إذا عدلَ بوجهه بغير تبسم .

وحب الغمام : البرد شبه ثغره به ، والغمام : السحاب .
في دخوله جزأ جزءه بينه وبين الناس : يريد أن العامة كانت لاتصل إليه في منزله في
هذا الوقت ولكنه كان يوصل إليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل إليه فتوصله إلى
العامة .

وقوله : يدخلون رواداً : جمع رائد وهو الذي يبعث به القوم يطلب الكلاً لهم
فيضرب^(٢) مثلاً لما يلتسون عنده من العلم والنفع في دينهم ودنياهم .
ولا يتفرقون إلا عن ذواق : أصله : الطعم ، ضربه مثلاً لما ينالون عنده من الخير .
أدلة : أي يخرجون من عنده بما قد علموه ، فيدلون الناس عليه وينبئونهم به وهو جمع
دليل .

لاتؤين : لاتقذف فيه^(٣) .

ولا تثنى فلتاته : أي لا يتحدث بهفوة أو زلة إن كانت في مجلسه ، يقال^(٤) : تثنى

(١) في س : « فسطها » . تحريف .

(٢) في س : « فضر لهم مثلاً » .

(٣) كذا في الأصول ، وفي اللسان / أبن : وفي حديث ابن أبي هالة في صفة مجلس النبي ﷺ : مجلسه مجلس حلم
وحياء ، لارتفع فيه الأصوات ولا تؤين فيه الحرّم : أي لاتذكر النساء بقبیح .

(٤) في الأصول : « يقول » وأثبتنا ما في الدلائل ٢٥٠/١ ومثال الطالب ١٧٢/١ ودلائل أبي نعيم ٢٣٠/٣

الحديث : إذا أذعته ، والفلتات جمع فلتة وهي الزلة .

على رؤوسهم الطير : يريد أنهم يسكنون فلا يتحركون وَيَغْضُونَ أَبْصَارَهُمْ فالطير لا تسقط إلا على ساكن .

ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ : أي إذا ابتدئ بمدح كره ذلك ، وإذا اصطنع معروفاً فأنئى عليه مثنًى ، وشكره له قبل ثناءه . ٥

وهذا الإسناد على جهالة بعض نقلته - وهو المحفوظ لهذا الحديث - أخرج الترمذي^(١) منه مواضع مقطعة في كتاب الشئال عن سفيان بن وكيع ، وقد رواه أبو غسان مالك بن إسماعيل عن جميع فقال : حدثني رجل بمكة عن ابن أبي هالة .

وأما حديث عائشة :

فأخبرناه^٢ أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٣) ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا في صفة أبو عبد الله محمد بن يوسف المؤذن ، حدثنا محمد بن عمران النسوي^(٤) ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الرسول ﷺ [صبيح بن عبد الله الفرغاني ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ، وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت :

كان من صفة رسول الله ﷺ في قامته : أنه لم يكن بالطويل البائن^(٥) ولا بالقصير المتردد^(٦) ولا^(٧) المشذب الذاهب ، والمشذب : الطول نفسه إلا أنه الخفف . ولم يكن ﷺ بالقصير المتردد . وكان ينسب إلى / الربرة إذا مشى وحده ، ولم يكن على حال يماشيهِ أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طالة رسول الله ﷺ ، ولربما اكتنفت^(٨) الرجلان الطويلان فيطولها ، فإذا فارقاه نسب رسول الله ﷺ إلى الربرة ، ويقول : « نسب الخير كله إلى الربرة » . ١٥

وكان لونه ليس بالأبيض الأمهق . [والأمهق^(٩)] : الشديد البياض^(١٠) الذي يضرب بياضه الشبهة . ٢٠

(١) انظر الشئال للترمذي ٣٩/١ - ٥٣ ، وانظر الهامش ٢ في ص / ٢٨٧

(٢) الحديث في دلائل النبوة للبيهقي ٢٥٢/١ ، وسرده البيهقي بتمامه وفي أثناءه تفسير مافيه من الغريب - ، والدلائل

لأبي نعم ٢٣١/٣ ، وتهذيب ابن عساكر ٣٣٣/١ - ٣٣٧ ، وأشار إليه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤/٦

(٣) في س : « التونسي » وأثبتنا ما في « د » يوافقه ما جاء في دلائل البيهقي . ٢٥

(٤-٤) سقط ما بينهما من « د » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) اللفظة محرفة في « س » .

(٧) ما بين حاصرتين من الدلائل لتقويم النص .

(٨) سقطت اللفظة من « س » . ٣٠

ولم يكن بالآدم ، وكان أزهر اللون^(١) . والأزهر : الأبيض الناصع البياض الذي لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا شيء من الألوان .
 وكان ابن عمر كثيراً ما ينشد في مسجد رسول الله ﷺ ، نعت^(٢) عه أبي طالب إياه في لونه حيث يقول :

- وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغمامُ بوجهه — ثَمَال^(٣) اليتامى عِصْمَةً للأراميل^(٤) ٥
 ويقول كل من سمعه : هكذا كان النبي ﷺ .
 وقد نعته بعض من نعته بأنه كان مشوباً حمرة^(٥) ، وقد صدق من نعته بذلك ولكن إنما كان المُشْرَبُ منه حمرةً ماضحاً^(٦) للشمس والرياح . فقد كان بياضه من ذلك قد أشرب حمرة ، وما تحت الثياب فهو الأبيض الأزهر لا يشك فيه أحد ، فمن وصفه بأنه أبيض أزهر ، فعنى ماتحت الثياب فقد أصاب ، ومن نعت ماضحاً للشمس والرياح بأنه أزهر مشرب حمرة فقد أصاب ، ولونه الذي لا يشك فيه^(٧) : الأبيض الأزهر وإنما الحمرة من قبل الشمس والرياح .
 وكان عرقه في وجهه مثل اللؤلؤ ، أطيب من المسك الأذفر . وكان رجل الشعر حسناً ليس بالسبط ولا الجعد^(٨) القَطِيط ، كان إذا مَشَطَهُ بالمشط كأنه حَبْكُ الرَّمْلِ^(٩) أو كأنه المَتُون التي تكون^(١٠) في الغدران إذا سَفَتْهَا^(١١) الرياح ، فإذا مكث لم يُرَجَّل^(١٢) أخذ بعضه بعضاً وتحلق حتى يكون متحلقاً كالخواتيم ، كان أول أمره قد سدل ناصيته بين عينيه كما تسدل نواصي الخيل ، ثم جاءه جبريل عليه السلام بالفرق ففرق . ١٥

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) اللفظة محرفة في « س » .

(٣) في اللسان / ثمل : وقال أبو طالب يمدح سيدنا رسول الله :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه — ثَمَال اليتامى ، عصمة للأراميل ٢٠
 والثَمَال ، بالكسر : الملجأ والغيث والمطعم في الشدة ، والبيت في ديوانه .

(٤) في د : « الأراميل » وأثبتنا ما في س يوافقه ما جاء في الدلائل ولسان العرب .

(٥) في س : « بحمرة » .

(٦) في اللسان / ضحا : ضحا الرجل ضَحَوْاً وضَحَوْاً وضَحِيّاً : برز للشمس .

(٧) في س بزيادة : « أحد » . ٢٥

(٨) في س : « بالجعد » .

(٩) في اللسان / حبك : حَبْكُ الرَّمْلِ : خروفه وأسناده واحدها حَبَاك . وَحَبْكُ الشَّعْرِ : الجعد المنكسر .

(١٠) في س : « كان » .

(١١) في د : « سنفتها » وأثبتنا ما في س والدلائل « . وفي اللسان / سفا : سفت الريح التراب : دَرَزَتْهُ .

(١٢) في الأصول : « فإذا نلت بالمرجل » . وفي الدلائل المصورة : ٣٨/١ : « نكتة في المرجل » . وأثبتنا ما في الدلائل ٣٠

كان شعره فوق حاجبيه ، ومنهم من قال : كان يضرب شعره منكبيه وأكثر ذلك إذا كان إلى شحمة أذنيه .

وكان ﷺ ربما جعله غدائر أربعاً ، تخرج الأذن اليمنى من بين غديرتين تكتنفانها ، وتخرج الأذن اليسرى من بين غديرتين تكتنفانها ، وتخرج الأذنان بيضاها من بين تلك الغدائر كأنها تَوَقَّد الكواكب الدُرِّيَّة بين سواد شعره وكان أكثر شبيهه في الرأس في قَوْدِي رأسه ، والفُودان : حرفا الفرق . ٥

وكان أكثر شبيهه في لحيته فوق الذقن ، وكان شبيهه كأنه خيوط الفضة يتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذي معه . فإذا مسَّ ذلك الشَّيبَ الصَّفْرَةَ - وكان كثيراً ما يفعل - صار كأنه خيوط الذهب تتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذي معه .

وكان أحسن الناس وجهاً ، وأنورهم لوناً ، لم يَصْفَ واصفٌ قطُّ بلغتنا صَفَتَهُ ، إِلَّا شَبَّهَ وَجْهَهُ بالقمر ليلةَ البدر ، ولقد كان يقول من كان منهم يقول : لربما^(١) نظرنا إلى القمر ليلةَ البدر فنقول^(٢) : هو أحسن في أعيننا من القمر ، أزهر اللون ، نير الوجه ، يتلألأ تَلألؤُ القمر^(٣) ليلةَ البدر^(٤) ، يعرف رضاه وغضبه و^(٥) سروره بوجهه ، كان إذا رضي أو سرفكأن وجهه المرأة ، كأنما الدر يلاحك^(٦) وجهه ، وإذا غضب تَلَوَّنَ وَجْهُهُ ، واحمرت عيناه . ١٠

وقال : وكانوا يقولون : هو ﷺ ، كما وصفه صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه . [أبو بكر يصف أمين مصطفى للخير يدعو كضوء البدر زائلاً الظلام الرسول الكريم] ١٥ ويقولون : كذلك [كان]^(٨) .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٧) كثيراً ما ينشد قول زهير بن أبي سلمى^(٩) حيث [عمر بن الخطاب يصف الرسول عليه السلام] يقول لهُرَمِ بن سنان :

٢٠ (١) وفي اللسان / فود : الفودان : الناحيتان ، وفي الحديث : كان أكثر شبيهه في قَوْدِي رأسه أي : ناحيته .

(٢) في الأصول : « له ما » وفي الدلائل المصورة ٣٨/١ « إنما » وأثبتنا ما في الدلائل المطبوع ٢٥٥/١ لعله الصواب .

(٣) في الأصول : « فيقول » وأثبتنا ما في الدلائل .

(٤-٤) سقط ما بينها من « د » .

(٥) في الأصول : « في » وأثبتنا ما في دلائل أبي نعيم .

٢٥ (٦) في اللسان / لحك : الملاحكة : شدة الملاءمة . وفي صفة سيدنا رسول الله ﷺ : إذا سُرَّ فكأن وجهه المرأة ، وكأنَّ

الجُذْرَ تلاحك وجهه . وفي الفائق / مغط : المعنى أن جدر البيت ترى في وجهه كما ترى في المرأة لوضاءته .

والمقصود في النص : كأن الدر قد داخلَ وجهه .

(٧-٧) سقط ما بينها من « س » .

(٨) الزيادة من الدلائل .

٣٠ (٩) انظر ديوان زهير / ٩٥

لو كنت من شيء سوى بشر كنت المضيء لليلة^(١) البدر
 فيقول عمر ومن سمع ذلك : كان النبي ﷺ كذلك ، ولم يكن كذلك غيره .
 وكذلك قالت عمته عاتكة بنت عبد المطلب بعد ما سار من مكة مهاجراً فجزعت عليه
 بنو هاشم فانبعثت تقول :
 [أبيات لعاتكة بنت عبد المطلب تصف فيها الرسول ﷺ]

عيني جوداً بالدموع السَّواحِجِ على المرتضى كالبدْر من آل هاشم
 على المرتضى للبر^(٢) والعدل والتقى وللدين والدنيا^(٣) بهيِّم المعالم^(٤)
 على الصادق الميمون ذي الحلم والنهي وذو الفضل والداعي بخير التراحم
 شبهته بالبدر ، ونعته بهذا النعت ، ووقعت في النفوس كما^(٥) ألقى الله تعالى منه في
 الصدور^(٥)

ولقد نعته^(٦) وإنها لعل دين قومها .
 وكان ﷺ ، أجلى الجبين ، إذا طلع جبينه من بين الشعر ، إذا طلع في فلق الصبح ، أو
 عند طفل الليل ، أو طلع بوجهه على الناس تراءوا جبينه كأنه ضوء / السراج المتوقد^(٧) ،
 يتلأأ .

وكانوا يقولون : هو ، ﷺ كما قال شاعره حسان بن ثابت^(٨) :
 متى يبْدُ في الدَّاجي البَهِيمُ جَبِينُهُ يَلْحُ مثل مصباح الدُّجى المتوقِّدِ
 فمن كانَ أو من قد يكون كأحمد نظام لحق^(٩) أو نكال للمُجدِ ؟
 [أبيات لحسان في وصف الرسول ﷺ]
 وكان النبي ﷺ ، واسع الجبهة ، أزج الحاجبين سابغهما والأزج الحاجبين : هما الحاجبان
 المتوسطان اللذان لاتعدو شعرة منها شعرة في النبات والاستواء من غير^(١٠) قرن بينهما . وكان
 أبلج ما بين الحاجبين حتى كان ما بينهما الفضة المخلصة . بينهما عرق يدره الغضب ، لا يرى
 ذلك العرق إلا أن يدره الغضب .
 والأبلج : النقي ما بين الحاجبين من الشعر .

- (١-١) في الأصول : « ليلة » . وأثبتنا ما في الديوان ، ودلائل البيهقي ليستقيم الوزن .
 (٢) في س : « والبر » .
 (٣-٣) كذا في الأصول ودلائل البيهقي ، وفي دلائل أبي نعيم : « مقيم المعالم » .
 (٤) كذا في الأصول وفي الدلائل : « لما » .
 (٥) في د : الصدر وأثبتنا ما في « س » والدلائل .
 (٦) سقطت اللفظة من « س » .
 (٧) سقطت اللفظة من « س » .
 (٨) انظر ديوان حسان / ٤٦٥
 (٩) في د : « للحق » وأثبتنا ما في س والدلائل وديوان حسان .
 (١٠) في الأصول : « بين » وأثبتنا ما في الدلائل .

وكانت عيناه عَيْنَاهُ نجلاوين أدعجها .

والعين النجلاء : الواسعة الحسنة .

والدعج : شدة سواد الحدقة ، لا يكون الدعج في شيء إلا في سواد الحدقة .

وكان في عينيه تمزج من حمرة ، وكان أهدب الأشفار حتى تكاد ^(١) تبين من كثرتها .

أقنى العرنين : والعرنين : المستوي الأنف من أوله إلى آخره وهو الأشم ،

وكان أفلج ^(٢) الأسنان أشنبها . قال : والشنب أن تكون الأسنان متفرقة فيها طرائق

مثل تقرض ^(٣) المشط ، إلا أنها حديدة الأطراف ، وهو الأشر ^(٤) الذي يكون أسفل الأسنان كأنه

ماء يقطر في تفتحه ذلك وطرائقه ، وكان يبسم عن مثل البرد المتحدر من متون الغمام ، فإذا

افترضا حكا افتزع عن مثل سناء البرق إذا تلالاً ، وكان أحسن عباد الله شفتين ، وألطفه ختم

فم ، سهل الخدين صلتها . قال : والصلت الخد : الأسيل الخد ، والسهل الخد : المستوي الذي

لا يقرب بعض لحمه بعضاً .

ليس بالطويل الوجه ولا بالكلثم ، كث اللحية . والكث : الكثير منابت الشعر ،

الملتفها ، وكانت عنفقه بارزة .

فنيكاة حول العنفة كأنها بياض اللؤلؤ ، وفي أسفل عنفقه شعر منقاد حتى يقع

انقيادها ^(٥) على شعر اللحية حتى يكون كأنه منها . والفنيكان : هو موضع الطعام حول

العنفة من جانبيها ^(٦) جميعاً .

وكان أحسن عباد الله عنقاً ، لا ينسب إلى الطول ولا إلى القصر . ماظهر من عنقه

للمشمس والرياح فكأنه إبريق فضة ، يشوب ذهباً يتلألأ في بياض الفضة وحمرة الذهب ، وما

غيب الثياب من عنقه ماتحتها فكأنه القمر ليلة البدر .

وكان عريض الصدر ، ممسوخه كأنه المرايا في شدتها واستوائها ، ولا يعدو بعض لحمه

بعضاً ، على بياض القمر ليلة البدر ، موصول ما بين لبته إلى سرتة شعر منقاد كالقضيبي ، لم

يكن في صدره ولا بطنه شعر غيره .

(١-١) كذا في الأصول ، وفي الدلائل : « تلتبس من كثرتها » .

(٢) في س : « أبلج » وفي اللسان / فلج : رجل أفلج إذا كان في أسنانه تفرق . وفي صفته عَيْنَاهُ : أنه كان أفلج الأسنان .

(٣) في الأصول : « تقرص » . وفي الدلائل المطبوع / ٢٥٧ : « تعرض » ولعل ما أثبتناه هو الصواب وفي لسان العرب / فرض الفرض : وهو الحز في الشيء والقطع فيه ومنه يقال خرجت ثنياه مفرضة أي مؤثرة .

(٤) في اللسان / أشر : الأشر : حدة ورقة في أطراف الأسنان .

(٥) في س : « اتيانها » .

(٦) في س : « من جانبها » وفي د : « من جانبيها » وأثبت ما في الدلائل .

وكانت له ، ﷺ عَكَنٌ^(١) ثلاثة ، يغطي الإزار منها واحدة ، وتظهر ثنتان ، ومنهم من قال : يغطي الإزار منها ثنتين ، وتظهر واحدة ، كل تلك العَكَنُ أبيض من القباطي المطواة ، وألين مَسًّا .

وكان عظيم المنكبين أشعرهما ، ضخم الكراديس ، والكرايس : عظام المنكبين والمرفقين والوركين والركبتين .

٥

وكان جليل الكَتِد . قال : والكَتِدُ : مجتمع^(٢) الكتفين والظهر ، واسع الظهر ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو [مما يلي]^(٣) منكبه الأيمن ، فيه شامة سوداء تضرب إلى الصفرة ، حولها شعرات متواليات كأنها من عرف فرس . ومنهم من قال : كانت شامة النبوة بأسفل كتفه^(٤) خضراء منحفرة في اللحم قليلاً .

وكان طويل مسربة الظهر . والمسربة : الفقار الذي في الظهر من أعلاه إلى أسفله .
وكان عَئِلَ العضدين والذراعين ، طويل الزندين . والزنندان : العظام اللذان في ظاهر الساعدين . وكان فَعْمٌ^(٥) الأوصال ، ضَبُطَ القَصْب ، شَتْنُ الكف ، رجب الراحة ، سائل الأطراف كأن أصابعه قضبان الفضة ، كفه ألين من الخبز ، ودن كفه كَفُّ عطار طيباً ، مسها بطيب أو لم يمسه ، يضافحه المصافح فيظل يومه يجد ريحها ، ويضعها على رأس الصبي فيعرف من بين الصبيان من ريحها على رأسه . وكان عَئِلَ ماتحت الإزار من الفخذين والساق ، شت القدمين غليظهما ، ليس لها خَمَص . ومنهم من قال : كان في قدمه شيء من خَمَص ، يطأ الأرض بجميع قدميه ، معتدل الخلق ، بَدَنٌ في آخر زمانه ، وكان بذلك البدن متماسكاً ، وكاد يكون على الخلق الأول لم تضره السنُّ ، وكان فخاً مفخماً في جسده كله ، إذا التفت التفت جميعاً ، وإذا أدبر أدبر جميعاً^(٦) وإذا أقبل أقبل جميعاً^(٧) ، وكان فيه ﷺ شيء من صَوَرٍ . والصَوَرُ : الرجل الذي كأنه يلمح^(٨) الشيء^(٩) ببعض وجهه .

٢٠

وإذا مشى فكأنما يتقلع من^(٩) صخر ، وينحدر في صلب ، يخطو تكفياً ، ويمشي الهونيا

(١) في اللسان / عكن : العَكَنُ والأعكان : الأطواء في البطن من الثمن .

(٢) في الأصول : « مجمع » والصواب من اللسان / كند .

(٣) الزيادة من الدلائل .

(٤) في د : « كتفيه » .

(٥) في اللسان / فعم : الفَعْمُ والأفعمُ : الممتلئ . وفي صفته : ﷺ : كان فَعْمٌ الأوصال أي ممتلئ الأعضاء .

(٦-٦) سقط ما بينها من « د » .

(٧) في الأصول : « يطمح » ، وأثبتنا ما في الدلائل .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) في س : « في » .

٢٥

٣٠

بغير عثر . والهونيا : تقارب الخطأ والمشي على الهينة . يَبْدُرُ الْقَوْمَ إِذَا سَارِعَ إِلَى خَيْرٍ أَوْ مَشَى إِلَيْهِ ، وَيُسَوِّقُهُمْ إِذَا لَمْ يَسَارِعْ إِلَى شَيْءٍ ^(١) بِمَشْيَةِ الْهُونِيَا وَتَرَفُّعِهِ ^(٢) فِيهَا .

وكان يقول ﷺ : أنا أشبه الناس بأبي آدم عليه السلام ، وكان أبي إبراهيم - خليل الرحمن - أشبه الناس بي خلقاً وخلُقاً ، وعلى جميع أنبياء الله المرسلين .

- ٥ وأخبرناه عالياً أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ^(٣) / أنبأناه عالياً القاضي أبو عمر : ٢٠١ أ
محمد بن الحسين بن محمد البسطامي ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا محمد بن عبدة المصيصي من كتابه ، حدثنا صبيح بن عبد الله القرشي أبو محمد ، أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن جعفر بن محمد عن أبيه وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
كان من صفة رسول الله ﷺ أنه لم يكن بالطويل البائن ولا المُشَدَّبَ الذاهب . قال :
١٠ وساق الحديث في صفته .

أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني ، أخبرنا جدي لأمي أبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن تميم وأبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن فضيل قالوا : أخبرنا أبو بكر الحنائي حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش ، حدثنا الحسن الزعفراني ، حدثنا إسماعيل بن عليّة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ^(٤) قال :
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٥) الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
١٥ فقال : يا رسول الله أنس غلامٌ كَيِّسٌ فَلْيُخْذِمْكَ . قال : فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ . فَوَاللَّهِ مَا قَالِ لِي لَشَيْءٍ قَطَّ ^(٦) صَنْعَتُهُ : أَلَا صَنْعْتُ هَذَا كَذَا ، وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا كَذَا ؟ .

قال : وحدثنا الحسن ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حميد أن أنساً قال : ^(٧)
أَخَذْتُ أُمَ سَلِيمَ بِيَدِي مُقَدِّمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ بِي لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ :
٢٠ يَارَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَنَسٌ وَهُوَ غُلَامٌ كَاتِبٌ ، قَالَ أَنَسٌ : فَخَدَمْتُهُ لَتَسَعِ ^(٨) سَنِينَ فَمَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ ^(٩)
قَطَّ صَنْعَتُهُ : أَسَأْتُ أَوْ بُسَمَا صَنْعْتُ .

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) في الأصول : « ويرفعه » وما أثبتناه من الدلائل المطبوع ٢٦٠/١ ولعل الصواب : « ترفعه » .

(٣) انظر الدلائل ٢٦١/١

٢٥ (٤) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ١٨٠٤/٤ ، وانظر تاريخ الخميس ٣٥٠/١

(٥-٥) سقط ما بينها من « س » .

(٦-٦) في س : « أصنعه ألا صنعه » .

(٧) الحديث في أسد الغابة ١٢٨/١ ، وبعضه في الإصابة ٧١/١

(٨) في س : « تسع » .

٣٠ (٩) في الأصول : « شيء » . والصواب من أسد الغابة .

- أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن عمويه^(١) أخبرنا أبو الفضل
 محمد بن الحسن بن الفضل^(٢) بن المأمون
- ٥ وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا : أخبرنا أبو عثمان البحيري ، أخبرنا
 أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن حامد الأنباري ببغداد .
- ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي ، وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن
 ماشاذة قالا : أخبرنا أبو منصور بن شكرويه ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله
 قالوا : أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي
- ح وأخبرنا أبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد الصوفي ، أخبرنا أبو منصور عبد الباقي بن
 محمد بن غالب ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد
- ١٠ وأخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري الفقيه وأبو القاسم الشحامي قالا : أخبرنا
 أبو بكر البيهقي
- ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن السري وأبو علي بن المسلمة ، وعمر بن
 عبيد الله البقال وطاهر بن الحسين القوّاس^(٤) ، وعاصم بن الحسن وهبة الله بن عبد الرزاق ، وطراد بن
 محمد الزيني .
- ١٥ وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا والدي أبو علي الحسن بن أحمد الحنبلي الفقيه
 وأخبرنا أبو^(٥) محمد بن طاوس وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد وأبو الحسن علي بن محمد بن
 يحيى وشهادة بنت أحمد بن الفرّج ، وحدثني أبو محمد هبة الله بن محمد بن الحسن الكاتب قالوا : أخبرنا
 طراد بن محمد الزيني
- وأخبرنا أبو علي الحسن بن سلمان بن عبد الله الفقيه ، وأبو الفتح إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح
 الطرسوسي وأبو نصر زاهر بن محمد بن أبي القاسم المغازلي ، وأبو عمرو عبد الرزاق بن أبي طاهر الأبهري
- ٢٠ المؤدّب وأبو إبراهيم عبد الكريم بن عمر بن أحمد الجهيد^(٦) ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أبي
 العباس اللباد ، وأبو سعيد عبد الجبار بن محمد بن علي الصالحاني ، وأمّ البهاء جمعة بنت بشار بن أحمد بن
 محمد قالوا : أخبرنا القاسم بن الفضل بن أحمد
- قالوا : أنبأنا هلال بن محمد^(٣)
- ٢٥ ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي

(١) في س : « محمود » والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٠٣/١١

(٢-٢) سقط ما بينهما من « س » .

(٣-٣) سقط في « س » .

(٤) لم نجعم اللفظة في الأصل والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٥١/١١

(٥) في الأصل : « ابن » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٦٣٤)

(٦) في الأصل : « الجهيد » والصواب من مشيخة المصنف ١٢٣/١ أ

قالوا : أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قالوا : أخبرنا أحمد^(١) بن المقدم العجلي - قال القطان : أبو الأشعث - ، حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس^(٢) قال :
لقد خدمتُ رسولَ الله ﷺ ، عَشْرَ سنين ، فوالله ما قالَ لي أفَّ قطُّ ، ولا قالَ - وفي حديث ابن صاعد : ولم يقل - لشيءٍ فعلته : لمَ فعلتَ كذا ؟ ولا لشيءٍ لمَ أفعله : ألا فعلتَ كذا .

٥ أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة بن زاذان ، حدثنا ثابت عن أنس قال :
مامسكت بكفِّي ألينَ من كفِّ رسولِ الله ﷺ حريرةً ولا غيرها - وأشياء ذكرها
لا أحفظها - ، ولا وجدت رائحةً أطيبَ من رائحة رسولِ الله ﷺ ، وصحبته عشر سنين ، / ٢٠١ ب
فما قال لي لشيءٍ لم أصنعه كذا وكذا ، وألا صنعت كذا وكذا^(٣) .

١٠ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الحسن بن محمد الماوردي المقرئ وأبو سعد^(٤) عبد الرحمن بن منصور بن راش قالوا : أخبرنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه ، أخبرنا أبو سعيد^(٥) بن الأعرابي ، حدثنا أبو بكر حفص بن عمر السَّيَّاري ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قال أنس :

قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأنا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي أمي إليه قالت :
١٥ يارسول الله ، إن رجال الأنصار ونساءهم قد أتخفوك غيري ، وإني لم أجد ما أتخفك به إلا ابني هذا ، فتقبله مني يخدمك^(٦) ما بدا لك^(٧) ، قال فخدمت رسول الله ﷺ عشر سنين لم يضر بني مرة قط ، ولم يسبني ، ولم يعبس في وجهي .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، حدثنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٨) ، حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال :
٢٠ لم يكن رسول الله ﷺ سَبَّاباً ولا لَعَّاناً ولا فَحَّاشاً ، كان يقول لأخذنا عند المعاتبة :
« ماله ترب^(٩) جبينه » ؟ .

(١) في س « محمد » والصواب من اللباب ٢٢٦/٢

(٢) الحديث في الدلائل للبيهقي ٢٦٦/١ ، ورواه مسلم في الصحيح كتاب الفضائل ١٨٠٤/٤

(٣-٢) في س : « فما قال لي لشيءٍ فعلته لم صنعت كذا وكذا ، ولا لشيءٍ لم أصنعه لم صنعت كذا وكذا » .

(٤-٤) سقط ما بينها من « س » .

(٥-٥) سقط ما بينها من « س » .

(٦) الحديث في مسند أحمد ١٢٦/٣ ، ١٤٤ ، ١٥٨ . طبقات ابن سعد ٣٦٩/١

(٧) في س : « ترتب » . وفي د : « تربت » . وفي لسان العرب / ترب : وفي حديث أنس ، رضي الله عنه : لم يكن رسول الله ﷺ سَبَّاباً ولا فَحَّاشاً . كان يقول لأخذنا عند المعاتبة : « ترب جبينه » . قيل أراد به دعاء

له بكثرة السجود . وفي لسان العرب / جين : الجين مذكر لا غير . ٣٠

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن الحريري^(١) ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قالا : أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين^(٢) بن الحسن بن حرب ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا قُليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال :

لم يكن رسول الله ﷺ سباباً^(٣) ولا فحاشاً - وقال ابن حيويه : فاحشاً - كان يقول ٥
لأحدنا عند المعاتبة : « ماله ترب جبينه ؟ »

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه أخبرنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا محمد بن سعد^(٤) ، أخبرنا خلف بن الوليد ، أخبرنا أبو جعفر الرازي عن أبي درهم عن يونس بن عبيد عن مولى لأنس بن مالك قد سمعاه لي فسئته ، عن أنس بن مالك قال :

صحب رسول الله ﷺ ، عشر سنين ، وشممتُ العطر كله ، فلم أشم نكهةً أطيّب من ١٠
نكهة رسول الله ﷺ .^(٥)

وكان رسول الله ﷺ ، إذا لقيه أحد من الصحابة وقام معه ، فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه^(٦) ، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ، ناولها إياه فلم ينزع يده منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه ، وإذا لقي واحداً من أصحابه ١٥
فتناول أذنه فادّله إياه ، ثم لم ينزعها عنه^(٧) حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه^(٨) .
أبو درهم شعيب بن درهم ويقال : أبو زياد ، مولى لقريش بصري .

أخبرنا أبو بكر الفرضي وأبو غالب بن البناء قالا : أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد الوضاح السمسار ، حدثنا أبو شعيب عبد^(٩) الله بن الحسن بن أحمد الحراني ، حدثني يحيى بن عبد الله الباقلي ، حدثنا^(١٠) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي^(١١) حدثنا إسحاق^(١٢) ٢٠

(١) في س : « الخزرجي » والصواب من المشيخة ٤/١ أ

(٢) في س : « أبو الحسين » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٧١٨)

(٣) في س بزيادة : « ولا لعاناً » .

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٣٧٨/١

(٥-٥) في س : « نكهته عليه الصلاة والسلام » .

(٦) في د بزيادة : « زاد » .

(٧-٧) سقط ما بينها من « س » .

(٨) اللفظة محرفة في « س » .

(٩) في د : « عبيد » ، والصواب من سير أعلام النبلاء ١٢٧/٩

(١٠-١٠) ما بينها مضطرب في س والصواب من سير أعلام النبلاء ٣٥/٦

(١١-١١) سقط ما بينها من « س » .

ابن عبد الله بن أبي طلحة قال : سمعت أنس^(١) بن مالك يقول :

دخل رسول الله ﷺ المسجد وعليه ثوب نجرائي غليظ الصنفة^(٢) فأتاه أعرابي من خلفه فأخذ بجانب رداءه فاجتنبه^(٣) حتى أثرت الصنفة في صفح^(٤) عنق رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، أعطينا من مال الله عز وجل الذي عندك ، فالتفت إليه رسول الله ﷺ يعني فتبسم ، وأمر له . ٥

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أخبرنا أبو الحسن^(٥) علي بن الحسن الحلعي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي ، حدثنا الزعفراني^(٦) ، حدثنا أبو قطن عمرو^(٧) بن الهيثم ، حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس قال :

مارأيت رجلاً قط التقم^(٨) أذن رسول الله ﷺ فينحني رأسه حتى يكون هو الذي ينحني رأسه - يعني الرجل - وما رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيد رجل ، فيترك يده ، حتى يكون هو الذي يدع يده^(٩) . ١٠

أخبرتنا فاطمة^(١٠) بنت محمد قالت : أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله بن فناكي ، حدثنا محمد بن هارون الروياني ، حدثنا أبو كريب حدثنا ابن^(١١) المبارك عن عمران بن زيد العمي عن أنس^(١٢) بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزعها ، ولم يعرض بوجهه عنه ، ولم ير مقدماً ركبته بين يدي جليسه . ١٥

[وعن زيد بن

ثابت]

أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا / أحمد بن الدؤري حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا ٢٠٢ أ

(١) الحديث في البخاري ٢٣٤/١٠ ، وفي صحيح مسلم / كتاب الزكاة ٧٣٠/٢ ، والدلائل ٢٧٢/١ ، من وجه آخر .

(٢) في س : « المضغة » . تحريف . وفي اللسان / صنف : الصنّف والصنفة : الطرف والزواية من الثوب وغيره . ٢٠

(٣) في س : « فاجترت » . تحريف . وفي اللسان / جيز : جيز يجيز جيزاً : لغة في جذب .

(٤) كذا في الأصول ، وفي اللسان / صفح : الصفح : الجنب . وصفح كل شيء : جانبه ، وصفحت العنق : جانباه .

(٥) في د : « الحسين » والصواب بالمقارنة مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ١٨٥ : ٢٣٤/٤ : ٢٥٠/٤ : ٩)

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) في س : « عمر » والصواب من تهذيب التهذيب ١١٤/٨ ٢٥

(٨) في اللسان / لقم : لقمَةٌ لقمًا والتقمُّ . وفي الحديث : أن رجلاً ألقم عينه خصاصة الباب أي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للقم .

(٩) الحديث في الدلائل ٢٧٤/١ ، سنن أبي داود ٣٤٨/٤ ، البداية والنهاية ٣٩/٦

(١٠) في س بزيادة : « أم البهاء » .

(١١) في س : « أبو » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨١٥) ٣٠

(١٢) الحديث في الدلائل ٢٧٢/١ ، وطبقات ابن سعد ٣٧٨/١ برواية أخرى .

ليث بن سعد ، حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد أن^(١) سليمان بن خارجة بن زيد حدثه عن خارجة بن زيد^(٢) قال :

دخل نفر^(٣) على زيد بن ثابت فقالوا : حدثنا أحاديث رسول الله ﷺ ، قال : ماذا أحدثكم ؟ كنت جاره ، فكان إذا نزل عليه الوحي أرسل إلي فكتبت^(٤) له ، وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا ، وكل هذا أحدثكم عنه ؟ !

قال : وأخبرنا أبو يعلى ، حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا ليث بن سعد ، حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد : أن سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت حدثه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال :

وفد نفر على أبي فقالوا : حدثنا بعض حديث رسول الله ﷺ فقال أبي زيد بن ثابت : كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي أرسل إلي فكتبت^(٥) الوحي ، فكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا ، وكل هذا أحدثكم عنه ؟ !

[وعند أبي بكر] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي^(٦) ، حدثنا محمد بن الأزهر ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا حماد عن ثابت عن أنس :

أن النبي ﷺ مر بغلمان وأنا غلام ، فسلم علينا . ولهذا الحديث طرق كثيرة اختصرنا على هذا الطريق لعلوه .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني^(٨) ، أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أخبرنا أبو طاهر الخالص ، حدثنا يحيى بن محمد بن^(٩) صاعد ، حدثنا^(١٠) محمد بن زياد ، أخبرنا عبد الوارث ، أخبرنا أبو التَّيَّاح ، عن أنس^(١١) قال :

كان رسول الله ﷺ ، أحسن الناس خلقاً^(١٢) .

(١) في س : « أنبأنا أن » وفي د : « بن » ، والصواب من التهذيب ١٨٢/٤ فقد روى سليمان بن خارجة عن أبيه ، وعنه الوليد بن أبي الوليد ، وانظر السند اللاحق .

(٢) الحديث في البداية والنهاية ٤٢/٦ ، والدلائل ٢٧٧/١ مع بعض الاختلاف .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « فكتبت » .

(٥) في س : « فأكتب » .

(٦-٦) تقديم وتأخير في « س » .

(٧) انظر فوائد أبي بكر ل / ٨٩

(٨) سقطت اللفظة من « س » وانظر ترجمته في مشيخة المصنف ١٤٤ / أ

(٩-٩) سقط ما بينهما من « س » .

(١٠) الحديث في : الدلائل ٢٦٧/١ ، البداية والنهاية ٣٨/٦ ، صحيح مسلم ١٨٠٥/٤

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(١) ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو [وفي دلائل
البيهقي] سعيد بن أبي عمرو ، قالوا : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ،

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل الرازي أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا [وعن زيد بن
محمد بن هارون . ثابت]

٥ قالوا : حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا الليث بن سعد ، عن
الوليد بن أبي الوليد ، أن سليمان بن خازمة أخبره عن خارجة بن زيد :

أن نقرأ دخلوا على أبيه زيد بن ثابت ، فقالوا : حدثنا عن بعض أخلاق
رسول الله ﷺ قال : كنت جاره ، فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فأتته فأكتب
الوحي ، وكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا ، فكل هذا
١٠ نحدثكم عنه ؟!

وفي حديث البيهقي : حدثنا الوليد بن الوليد وهو وهم ، وزاد البيهقي : وإذا ذكرنا
الآخرة ذكرها معنا .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي قالوا : أخبرنا أبو بكر [وعن أبي
البيهقي] ، أخبرنا أبو بكر^(٢) أحمد بن الحسن وأبو سعيد^(٣) محمد بن موسى قالوا : أخبرنا أبو العباس محمد بن هريرة^(٤)
١٥ يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا خالد بن غلدة القطواني ، حدثنا محمد بن هلال^(٥) عن
أبيه عن أبي هريرة قال :

كنا نقعد مع رسول الله ﷺ في المسجد بالغدوات^(٦) فإذا قام إلى بيته لم نزل قياماً حتى
يدخل بيته ، فقام يوماً ، فلما بلغ وسط المسجد أدركه أعرابي فقال : يا محمد احمل لي على
بعيري هذين ، فإنك لا تحمل من مالك ولا من مال أبيك ، وجبذه بردائه حتى أدركه^(٧) اللحم
٢٠ رقبته - وفي حديث الدوري : حتى أدركته^(٨) فحمر رقبته - فقال رسول الله ﷺ : « لا ،
واستغفر الله ، لا أحمل لك حتى تقيدني »^(٩) . قالها ثلاث مرات ثم دعا رجلاً فقال : « احمل^(١٠)
له على بعيره ، على بعير شعيراً وعلى بعير تمر^(١١) » .

(١) الحديث في الدلائل ٢٧٧/١

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س : « أبو سعد » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨٢٧)

(٤) الحديث في سنن النسائي ٣٣/٨ مع بعض الاختلاف .

(٥) في اللسان / غدا : الغدوة ، بالضم : البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وجمعها غدوات .

(٦-٦) سقط ما بينها من « س » .

(٧) من القود : وهو أخذ القصاص . القاموس / قود / وانظر حاشية سنن النسائي ٢٤/٨

٣٠ (٨-٨) في س : « احمل لي على بعير شعير وعلى بعير تمر » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد الصّريفي ، أخبرنا أبو القاسم بن حبابة ، حدثنا عبد الله^(١) بن محمد البغوي ، حدثنا جدي ، حدثنا حسين قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن [أبي]^(٢) صالح عن أبي هريرة^(٣) قال :
لم يكن رسول الله فاحشاً ولا متفحشاً^(٤) ولا سخاباً في الأسواق .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد العيار ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني ، حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك القاضي الشيباني ، حدثنا أحمد بن الحسين^(٥) الخزاز ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن محارق^(٦) ، حدثنا أبي عن جده عن حُبَيْث بن جنادة قال :

كان رسول الله ﷺ أفكه الناس خلقاً

[وعن عائشة أم المؤمنين]
٢٠٢ ب

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد^(٧) بن القاسم ، وأبو القاسم^(٨) الحسين بن علي بن الحسين القرشيان ، وأبو الفتح المختار بن محمد^(٩) بن عبد الحميد ، وأبو بكر مجاهد /^(١٠) بن أحمد بن محمد البوشنجيان ، وأبو المحاسن أسعد^(١١) بن علي بن زياد الهروي قالوا : أخبرنا عبد الرحمن^(١٢) بن محمد الداودي^(١٣) ، أخبرنا عبد الله بن أحمد الحموي ، أخبرنا إبراهيم بن خزيم الشاشي ، أخبرنا عبد بن^(١٤) حميد الكشي ، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة^(١٥) قالت :

ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادماً قط ، ولا امرأة ، ولا شيئاً ، إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا انتقم لنفسه من شيء^(١٦) يؤتى إليه^(١٧) حتى تنتهك محارم الله عز وجل ، فيكون

(١) في س : « أبو عبد الله » والصواب من تاريخ دمشق (عام - عائد / ٦٩٥)

(٢) ما بين حاصرتين من مسند أحمد ٤٤٨/٢

(٣) انظر الحديث في المسند .

(٤) في س بزيادة : « ولا سباباً ولا لعناً » .

(٥) في س : « الحسن » .

(٦) بعدها في س : « أنبأنا علي ، أنبا جدي » ويبدو أنه من سهو الناسخ ، انظر ترجمة الحصين بن محارق في لسان

الميزان ٣١٩/٢

(٧) في س : « أحمد » والصواب من المشيخة ٣١٢/٢ أ

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) كذا في « د » . وسقطت اللفظة من « س » . ولم تذكر في ترجمته في مشيخة المصنف ٢٤٠/٢ أ

(١٠-١١) في س : « المجاهد محمد بن محمد ، والمحاسني سعد » والصواب من المشيخة ٢٤٠/٢ أ ، و ٢٢٤/٢ أ

(١١-١٢) سقط ما بينهما من « س » .

(١٢) سقطت اللفظة من « د » والصواب من مشيخة المصنف ٢٢٤/٢ أ في ترجمة مجاهد بن أحمد .

(١٣) انظر صحيح مسلم ١٨١٤/٤ ومسند ابن حنبل ٣٢/٦ مع شيء من الاختلاف .

(١٤-١٥) سقط ما بينهما من « س » .

هو ينتقم لله عز وجل ، ولا خَيْرٌ^(١) أمرين إلا اختار أيسرهما ، حتى يكون إثماً ،^(٢) فإذا كان^(٣) إثماً كان أبعد الناس من الإثم .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالوا : أخبرنا أبو سعد الجزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا عبد الأعلى يعني ابن حماد النريسي^(٤) قال : قرأت على مالك بن أنس ٥

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه وأبو المظفر بن القشيري^(٥) قالوا : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد ، أخبرنا زاهر^(٦) بن أحمد السرخسي ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، حدثنا أبو مصعب ، حدثنا مالك بن أنس

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري وأبو الحسين أحمد بن محمد بن النعمان وأبو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان قالوا : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي قراءة عليه ، حدثنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب ، عن عروة - زاد أبو مصعب : ابن الزبير - عن عائشة^(٧) زوج النبي ﷺ - وفي حديث السرخسي : أم المؤمنين - أنها قالت :

ما خَيْرٌ - زاد أبو مصعب : رسول الله ﷺ وقالوا : - بين أمرين إلا اختار أيسرهما مالم يَكُنْ إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه . - وفي حديث عبد الأعلى : عنه - وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله - وقال ابن الصلت :^(٨) حرمة الله تعالى - فينتقم لله بها . أخرجه البخاري عن ابن يوسف وعن القعني . وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد ، وأخرجه أبو داود عن القعني ، وأخرجه النسائي في حديث مالك عن قتيبة ، وعن إسحاق بن منصور عن ابن مهدي وعن هارون وعن معن بشبهه^(٩) عن مالك ٢٠

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أخبرنا أبو سعد الجزروذي ، أخبرنا أبو سعيد

(١) في د : « ولا يترك » .

(٢-٣) سقط ما بينهما من « س » .

(٣) في د : « ابن حمدان الزيني » تحريف والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) وتهذيب التهذيب ٩٣/٦

(٤) بعدها في س : « وأبو القاسم الشحامى قالوا » . ٢٥

(٥) في س : « عثمان بن سعد » تحريف والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٧٤١)

(٦) في س : « زهير » . تحريف والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٧٣٤)

(٧) سقطت اللفظة من « س » والصواب مما يليه من السند .

(٨) الحديث في صحيح البخاري ١٦٦/٤ ، مسلم ١٨١٣/٤ ، ابن حنبل ١١٤/٦ ، الموطأ ٩٠٣/٢ ، سنن أبي داود ٢٥٠/٤

(٩-١٠) سقط ما بينهما من « س » . ٣٠

(١٠) في س : « سنهم » ، وفي د : « شهم » ولعل الصواب ما أثبت .

محمد بن بشر بن العباس بن محمد التيمي أخبرنا أبو^(١) لبيد محمد بن إدريس السامي^(١) حدثنا سويد ، حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت

ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي ، وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا : أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي ، حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن حريش الرازي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت :
ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر المغربي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي ، أخبرنا مكي بن عبدان ، وعبد الله بن محمد بن الحسن قالوا : حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة ، حدثني أبي عن عائشة
ح قال وأنبأنا مكي بن عبدان حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن عائشة^(٢) قالت :

ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط ، أحدهما أيسر من الآخر ، إلا أخذ^(٣) الذي هو أيسر^(٢) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ قالوا : أخبرنا أبو محمد الصريفي^(٤)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزيني
قالا : أخبرنا محمد بن عمر بن علي ، أنبأنا عبد الله بن أبي^(٥) داود ، حدثنا عيسى بن حماد أخبرنا الليث ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة^(٦) أنها قالت :
ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة من نسائه قط ، وما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له قط ، ولا ضرب شيئاً قط ، إلا أن يجاهد في سبيل الله ، وما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما - وقال الزيني : أحب -

(١-١) في الأصول : « أبو أسد محمد بن إدريس الشامي » ، والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٩ ، تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨١٩)

(٢) الحديث في مسند ابن حنبل ١٩١/٦

(٣-٣) في س : « الأيسر منها » .

(٤-٤) سقط ما بينها من « س » .

(٥) سقطت اللفظة من « د » .

(٦) الحديث في صحيح مسلم ١٨١٤/٤ - سنن ابن ماجه ٦٣٨/١ مع بعض الاختلاف .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري قال : أخبرنا أبو سعد الجزروزي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا العباس بن الوليد النسي^(١) ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن محمد بن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت
 ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً^(٢) على ظلامة ظلمها قط إلا أن ينتهك من محارم الله شيء / فإذا انتهك من محارم الله شيء كان أشدهم في ذلك ، ما خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرها . ٥

أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد ، أخبرنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى^(٣) بن شمة^(٤) أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا محمد بن زيان^(٥) وإسماعيل بن داود بن وردان قالوا : حدثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ، قال ابن زيان : حدثني مفضل - وقال إسماعيل حدثنا المفضل - عن هشام عن أبيه عن عائشة : ١٠

أن رسول الله ﷺ ما خير بين أمرين إلا اختار أيسرها .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري^(٦) ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البار^(٧) ، أخبرنا الحسن بن غالب بن علي الحربي . قالوا : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري^(٨) ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا مزاحم بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا هشام بن عروة^(٩) ١٥
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات عبد الوهاب بن المزكّي الأنطاقي ، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد ، وأبو الدر ياقوت^(١٠) بن عبد الله مولى ابن البخاري قالوا : أخبرنا أبو محمد الصريفي

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، أخبرنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي^(١١) قالوا : حدثنا أبو طاهر المخلص إملأ ، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : ٢٠

(١) اللفظة محرفة في « د » والصواب من سير أعلام النبلاء ٨/٨

(٢) في س : « انتصر » .

(٣-٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « أبو محمد بن زيان » والصواب من المشيخة ٣٢٠/١ ٢٥

(٥) في س بزيادة : « حينئذ » .

(٦) اللفظة محرفة في س والصواب من المشيخة ١١٠/١

(٧) في س : « الجوهري » . والصواب من المشيخة ١١٠/١ في ترجمة الحسين بن محمد البار وضبط السند بالمقارنة مع مثيله في المشيخة .

(٨) في د : « عرفة » تحريف والصواب من تهذيب التهذيب ٤٨/١١ ، روى عنه ابن المبارك ، وانظر السند اللاحق . ٣٠

(٩) الاسم محرف في س والصواب من المشيخة ٢٣٩/٢ ب

(١٠) في س : « القرافي » وما أثبتناه من « د » يوافق ما في مشيخة المصنف ٤٩/١

ما ضرب رسول الله ﷺ - زاد المروزي : بيده وقالوا : - أحداً من نسائه قط ، ولا ضرب خادماً - زاد المروزي : بيده ^(١) وقالوا : - قط ، ولا ضرب بينه ^(٢) - قال المروزي : بيده - شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله عز وجل ، وما نيل منه شيء قط فانتقم لنفسه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لها ، وما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ، إلا أن يكون إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ^(٣) أنبأنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد ، أنبأنا جدي أبو بكر^(٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت

ما رأيت النبي ﷺ ضرب بيده خادماً قط ، ولا امرأة ^(٥) قط ، ولا ضرب بيده شيئاً إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا نيل منه شيء قط فانتقم منه إلا أن يكون لله ، فإذا كان لله انتقم منه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا : أخبرنا عبد الدائم بن الحسن الهلالي ، أخبرنا عبد الوهاب الكلبي ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الزُّفِّي ^(٦) ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثنا أبو معاوية ^(٧) ، حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادماً له ، ولا امرأة له قط ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله عز وجل ، ولا نيل منه شيء قط فانتقم ^(٨) من صاحبه إلا أن يكون لله ، فإن كان له انتقم ، ولا عرض عليه أمران إلا أخذ الذي هو أيسر ^(٩) حتى يكون إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد ^(١٠) ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت :

ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له قط ، ولا امرأة له قط ، ولا ضرب بيده ، إلا أن

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢-٢) السند مضطرب في « د » والصواب بالمقارنة مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٢٠٥ - ٢٦٢)

(٣) في س بزيادة : « من نسائه » .

(٤) في س : « الرقي » تحريف والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٧٧١ - ٢٢٧ : ٦)

(٥) الحديث في مسند ابن حنبل ٢٢٩/٦ ، الدلائل للبيهقي ٢٦٦/١ ، صحيح مسلم ١٨١٤/٤

(٦) في س : « فنتقم » وفي المسند : « فينتقمه » .

(٧) في د : « أيسرها » ، وقد توافق ما في « س » و « المسند » .

(٨) الحديث في مسند ابن حنبل ٢٢/٦

يجاهد في سبيل الله ، وما نيل منه شيء فانتقمه^(١) من صاحبه إلا أن^(٢) تنتهك محارم الله^(٣) فينتقم الله ، وما عرض عليه أمران أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ بأيسرهما ، إلا أن يكون إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه .

أخبرنا أبو محمد السيدي ، أخبرنا أبو سعد الجزروذي ، أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن خريم ، حدثنا هشام ، حدثنا سعيد ، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
 ٥ ماضرب رسول الله ﷺ بيده شيئاً قط ، ولا ضرب خادماً له قط ، ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا نيل منه شيء قط فانتقم من صاحبه إلا أن تنتهك محارم الله عز وجل فينتقم الله عز وجل ، ولا عرض عليه أمران قط أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ الذي هو أيسر حتى يكون إثماً فإذا كان إثماً ، كان أبعد الناس منه .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو عبد الله الفراوي قالوا : أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي ، أخبرنا أبو العباس الدغولي ، أخبرنا عبد الله بن هاشم^(٤) قراءة أن وكيعاً حدثهم
 ١٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر المغربي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، أخبرنا أبو العباس الدغولي ، أخبرنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا وكيع^(٥) ، حدثنا الأعمش عن أبي وائل
 ١٥

ح قال وأخبرنا مكي بن عبدان ، حدثنا عبد الله^(٦) بن هاشم ، حدثنا أبو معاوية وعبد الله بن غير عن الأعمش / عن شقيق

٢٠٣ ب

ح وأخبرنا أبو القاسم^(٧) زاهر وأبو بكر^(٨) وجيه ابنا طاهر بن محمد الشحامي قالوا : أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن موسى^(٩) ، أخبرنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن التستري ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
 ٢٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد^(١٠) ، حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش

(١) في س : « فانتقم » . وأثبتنا ما في د يوافق ما في المسند .

(٢-٢) في س : « ينتهك من محارم الله » .

(٣-٣) سقط ما بينها من « س » . ٢٥

(٤) بعدها في س : « الفراوي ، أنبأنا أبو بكر بن هاشم » . والصواب من سير أعلام النبلاء ١٦/١٠ ، وهو عبد الله بن هاشم روى عنه مكي بن عبدان .

(٥-٥) ليس ما بينها في « س » .

(٦) في س : « أبو عبد الله أبو نصر » . والصواب بالمقارنة مع سند مماثل بالمطبوع (عاصم - عائذ / ٢٧١ - ٢٧٥)

(٧) الحديث في مسند أحمد ١٦١/٢ ٣٠

ح وأخبرناه أبو محمد إسماعيل بن أبي^(١) القاسم بن أبي بكر القارئ ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا أبو إسحاق^(٢) إبراهيم بن الحسين بن المهلب إملاء سنة إحدى وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن سليمان بن هشام بن [بنت] مطر^(٣) ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو قال :

[خلق الرسول ﷺ] لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ، وكان يقول : « من خياركم أحاسنكم أخلاقاً » ٥
- ^(٤) وفي حديث الحشاش : أحسنكم أخلاقاً^(٥) ، وفي حديث أحمد : أن رسول الله : لم يك -

أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابن البناء قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسي^(٥) ، أخبرنا أبو الطيب عثمان بن عمرو^(٦) بن محمد بن المنتاب ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، أخبرنا ابن المبارك أخبرنا المبارك بن فضالة^(٧) ، حدثنا الحسن ، عن سعد بن هشام^(٨) قال :

قلت لعائشة : ما كان خلق النبي ﷺ فقالت : قال الله تعالى : « إنك لعلی خلق عظيم » فخلقه القرآن .

قال : وأخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا إسماعيل بن مسلم العبدي عن أبي التوكل الناجي^(٨) :
أن عائشة سئلت عن خلق رسول الله ﷺ فقالت : كان خلق نبي الله ﷺ القرآن .
قال : وأخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا الفضيل بن مرزوق^(٩) عن عطية العوفي في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝ ﴾^(١٠) قال : أدب القرآن ١٥

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو القاسم التنوخي ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق^(١١) ، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني ، حدثنا

- (١) سقطت اللفظة من « س » والصواب من المشيخة ٣٧/١
(٢) كذا في « د » . وفي س : « إسحاق بن إبراهيم بن الحسن » .
(٣) في س : « تطير » والصواب وما بين حاصرتين من التهذيب ٢٠٢/٩
(٤-٤) سقط ما بينهما من « س » .
(٥) في س بزيادة : « أنبأنا الخطيب » ، وانظر سنداً مماثلاً في تاريخ دمشق (عاصم ، عائد / ٢٣٠) .
(٦) في د : « عمر » . والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٧٨٢) .
(٧-٧) في س : « حدثنا الحسن بن محمد بن هشام » . وفي د : « حدثنا الحسين عن سعد بن هشام » والصواب ما أثبتناه ، وانظر تهذيب التهذيب . (١) في ترجمة المبارك بن فضالة ٢٨/١٠ روى عن الحسن البصري (٢) وترجمة سعد بن هشام ٤٨٢/٣ روى عنه الحسن البصري .
(٨) في س : « الباقي » . وفي د : « البامي » . والصواب من التهذيب ٢٢٠/١٢
(٩) الخبر في الدلائل ٢٦٤/١
(١٠) ٦٨ : القلم / ٤
(١١) في س : « بن عبد الدقيق » تحريف والصواب من سير أعلام النبلاء ٤٥١/١٠

يزيد بن هارون ، أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجذلي قال :
 قلت لعائشة : كيف كان خلق رسول الله ﷺ في أهله ؟ قالت : كان أحسن الناس
 خلقاً ، لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، ولا سخاباً في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن
 يعفو ويصفح .
 ٥ رواه شعبة عن أبي إسحاق .

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا : أخبرنا (أبو سعيد محمد^(١) بن علي بن
 محمد ، (أنبأنا محمد^(٢) بن عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي أخبرنا أبو
 جعفر محمد بن إسماعيل ، حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو إسحاق سمعت أبا عبد الله الجذلي
 يقول^(٣) :

سألت^(٤) أم المؤمنين عن خلق رسول الله ﷺ فقالت : لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا
 سخاباً في الأسواق^(٥) ، ولكن يعفو ويصفح . ١٠

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا (في مسند ابن
 عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٦) ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الله حنبل
 الجذلي عن عائشة أنها قالت :

لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً في الأسواق ، ولا يجزي
 بالسيئة^(٧) مثلها ، ولكن يعفو ويصفح . ١٥

قال : وحدثني أبي^(٨) ، حدثنا يزيد ، أخبرنا زكريا عن^(٩) أبي إسحاق ، حدثني أبو عبد الله
 الجذلي قال :

قلت لعائشة : كيف كان خلق رسول الله ﷺ في أهله ؟ قالت : كان أحسن الناس

٢٠ (١-١) مكانها اضطراب في « س » وضبط بالمقارنة مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٣٠٨ : ١) ، وانظر
 نظيره في ص / ٣٢٢

(٢) سقطت العبارة من « د » ، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي سيع من أبي العباس الدغولي ، وعنه
 محمد بن علي الخشاب وانظر سير أعلام النبلاء ٥٤٢/١٠

(٣) الحديث في المسند ٢٤٦/٦

(٤) في س : « رأيت » . ٢٥

(٥) في س بزيادة : « ولا يجزي بالسيئة السيئة » .

(٦) الحديث في المسند ١٧٤/٦

(٧) في س بزيادة « السيئة » وأثبتنا ما في « د والمسند » .

(٨) الحديث في المسند ٢٣٦/٦

(٩) في س : « أنبأنا » وأثبتنا ما في « د والمسند » . ٣٠

خلقاً ، لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً بالأسواق^(١) ، ولا يجزي بالسيئة مثلها ، ولكن^(٢) يعفو ويصفح

[ومن طرق أخرى] أنبأنا أبو علي الحداد ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم يوسف بن الحسن الزنجاني

قالا : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر حدثنا ٥
يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول :

سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ فقالت : لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ، - أوقالت : يعفو ويغفر^(٣)
شك أبو داود - ١٠

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى ،
أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن الخلدی ، أخبرنا أبو بكر بن حمدون ، حدثنا يزيد بن
عبد الصمد ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا الحسن بن يحيى ، حدثنا زيد بن واقد عن بسر^(٤) بن
عبيد الله عن عائذ الله عن أبي / الدرداء^(٥) قال :

أ ٢٠٤

سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ قالت : خلقه القرآن يرضى لرضاه^(٦) ويسخط
لسخطه^(٦) . ١٥

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر بن القشيري قالوا : أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي
الصوفي ، أخبرنا أبو بكر^(٧) محمد بن عبد الله الجوزقي ، أخبرنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي
قال : سمعت محمد بن الكعب يحكي^(٧) عن عبد الله بن عثمان ، عن عبد الله - يعني ابن المقرئ - قال :
أخبرنا الفضيل بن مرزوق عن عطيه في قوله تعالى :

٢٠

﴿ وإنك لعلی خلق عظیم ﴾ قال : أدب القرآن .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، وأبو الحسن^(٨) علي بن المسلم ، وأبو محمد

(١) في س : « في الأسواق » .

(٢) في س : « ولكنه » .

٢٥

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « بشر بن عبد الله » . والصواب ما أثبتناه ، فهو بسر بن عبید الله روى عن عائذ الله أبي إدريس

الخولاني ، وعنه زيد بن واقد ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٢٨/١ ، ٨٥/٥

(٥) انظر الخبر في الدلائل المطبوع ٢٦٤/٨

(٦-٦) في س : « ويسخطه السخط » .

٣٠

(٧-٧) سقط ما بينهما من « س » .

(٨) اللفظة محرفة في « س » والصواب من مشيخة المصنف ٣٠٥/٢

عبد الكريم بن حمزة ، وأبو المعالي الحسين بن حمزة السلميون قالوا : أخبرنا أبو الحسن^(١) أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد^(٢) بن أبي الحديد أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو بكر محمد^(٣) بن جعفر بن محمد بن سهل السامري^(٤) ، أنبأنا محمد بن خليل المخزومي حدثنا أبو بدر عن حارثة بن محمد عن عمرة قالت :

٥ سألت عائشة : كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا بنسائه ؟ قالت : كان كالرجل^(٥) من رجالكم ، إلا أنه كان أكرم الناس ، وأحسن الناس^(٦) خلقاً ، كان ضحاكاً بساماً .

أخبرنا أبو القاسم الحسيني ، أخبرنا رشا بن نظيف المقرئ ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل بن محمد ، حدثنا أحمد بن مروان ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا موسى أبو عمرو^(٧) الأنصاري عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت :

١٠ سألتها كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا مع نسائه ؟ قالت : كان كرجل من رجالكم ، كأحسن الناس خلقاً ، وأكرمهم خلقاً^(٨) ، ضحاكاً بساماً .

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الخركردى^(٩) بهراة أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف بنيسابور ، أخبرنا أبو طاهر محمد^(١٠) بن محمد بن محمّش الزياتي ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال^(١١) ، حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا أبو أسامة عن حارثة بن محمد الأنصاري ، عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت :

قلت لعائشة : كيف كان رسول الله ﷺ في أهله^(١٢) ؟ قالت : كان ألين الناس ، وأكرم الناس ، وكات ضحاكاً بساماً .

(١) في د : « الحسين » . والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٦٧٦) .

(٢-٣) سقط ما بينها من « س » .

(٣) ٢٠ انظر معجم البلدان / سامراء . والأنساب ١٤/٧ ، واللباب ٩٤/٢

(٤) في س : « كرجل » .

(٥-٥) سقط ما بينها من « س » .

(٦) في س : « موسى بن أبو عمر » ، وفي الجرح والتعديل ١٦٠/٤ : موسى بن محمد الأنصاري حدث عنه يحيى بن أبي بكير .

(٧) ٢٥ في د : « وأكرمه » ، وأثبتنا ما في « س » .

(٨) « كذا في الأصول » . وفي مشيخة المصنف ٢٨/١ ب البوسنجي الخرجدي الفقيه . وانظر ترجمته في : المنتظم ٩٩/١٠ ، طبقات الشافعية ٤٨/٧

(٩) سقطت اللفظة من « د » والصواب من الأنساب ٨٤/٢

(١٠) في س زيادة : « أنبأنا أبو طاهر » . والصواب ما أثبتناه فقد حدث أبو الأزهر عن أبي أسامة ، وعنه محمد بن

٣٠ يحيى ، وانظر سير أعلام النبلاء ٢٢٨/٨

(١١-١١) سقط ما بينها من « س » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا : أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي ، حدثنا محمد بن الليث ، حدثنا (ابن عثمان هو عبدان^(١) ، "حدثنا عبد الله^(٢) ، أخبرنا معمر بن الزهري ، عن بعض آل عمر بن الخطاب :

- ٥ [عن عمر بن الخطاب في خلق رسول الله ﷺ] أن عمر بن الخطاب لما^(٣) كان يوم الفتح ورسول الله ﷺ بمكة أرسل إلى صفوان بن أمية بن خلف ، وإلى أبي سفيان بن حرب ، وإلى الحارث بن هشام ، قال عمر^(٤) : قد أمكن الله منهم ، أعرّفهم بما صنعوا ، حتى قال^(٥) رسول الله ﷺ : « مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته : « لا تثرِبَ عليكم اليومَ يغفر الله لكم ، وهو أرحم الراحمين »^(٦) . قال عمر : فانتَضَحَتْ حياءَ من رسول الله ﷺ كراهية أن يكون بدرمني ، وقد قال رسول الله ﷺ ما قال .

[وعند ابن عدي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا أبو القاسم حمزة^(٧) بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي^(٨) ، حدثنا علي بن العباس ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا موسى بن عمير^(٩) عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

كان رسول الله ﷺ أحسن من خلق الله خلقاً .

- ١٥ [وعن صفية بنت حيي] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا : أخبرنا أبو سعد الجزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان .
- ح وأخبرتني أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر بن المقرئ :

- (١-١) في س : « حدثنا عثمان بن عبدان » تحريف . والصواب ما أثبتناه ، وانظر التهذيب ٣١٢/٥ و ٣٧/٦ .
- (٢-٢) سقط ما بينها من « س » ، وهو عبد الله بن معاذ بن شيط ، روى عن معمر ، وعنه عبدان عبد الله بن عثمان ، وانظر التهذيب ٣٧/٦ .
- (٣) سقطت اللفظة من « س » .
- (٤) في س : « عثمان » .
- (٥) سقطت اللفظة من « س » .
- (٦) ١٢ يوسف / ٩٢ .
- (٧) في س : « بن أبي سعد » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد بالمقارنة مع أسانيد مماثلة : ٥١ : ٥٢/١٤ :
- (٨) في س : « أحمد بن عبد الله بن عثمان بن علي الجوهري » ، وفي د : « أبو أحمد عبد الله بن يحيى الجوهري » ، والصواب ما أثبتناه ، انظر الحديث في الكامل لابن عدي ٢ / ق ٣٨٤ ، وجاء فيه : « موسى بن جعفر » وهو تصحيف ، يؤكد أن الاسم تقدم في الضعفاء من طريق آخر على الصواب . وجاء في الأصول : « موسى بن عمر » وهو تصحيف أيضاً ، وانظر ترجمة موسى بن عمير القرشي في التهذيب ٣٦٤/١٠ روى عن أبي جعفر الباقر ، وعنه عباد بن يعقوب .

قالا : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا^(١) أبو هشام^(٢) محمد بن يزيد بن رفاعه ، حدثنا يونس بن بكير ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مَجَمَع ، حدثني عثمان بن كعب عن رجل يقال له ربيع ، عن صفية بنت حيي قالت :

أردفني رسول الله ﷺ على عجز ناقته ليلاً قالت : فجعلت أنفس فميسني رسول الله ﷺ بيده ويقول : « ياهذه ، يابنت حيي » ، وجعل يقول : « ياصفية إني أعتذر إليك مما صنعت بقومك ، إنهم قالوا لي كذا » .

قالا : وأخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن غير ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، حدثني عثمان بن كعب ، حدثني ربيع رجل من بني النضير ، وكان في حجر صفية ، عن صفية بنت حيي قالت :

١٠ مارأيت قط أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ ، لقد رأيته ركب بي من خيبر على عجز ناقته ليلاً فجعلت أنفس ، فيضرب رأسي مؤخرة الرحل ويمسكني - وقال ابن المقرئ : فميسني - بيده ويقول : « ياهذه ، مهلاً ياصفية بنت حيي ، حتى إذا جاء الصبهاء^(٣) قال : « أما / إني أعتذر إليك ياصفية مما صنعت بقومك ، إنهم قالوا كذا وكذا » .

٢٠٤ ب

أخبرتني أمة العزيز شكر بنت أبي الفرج سهل^(٤) بن بشر بن أحمد الأسفراييني بدمشق، قالت : أخبرنا أبو الفرج ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر الحكيمي^(٥) بمصر ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي إملاء ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا عبد المنعم عن أبيه ، عن وهب بن منبه قال :

قرأت في واحد وسبعين كتاباً فوجدت في جميعها أن محمداً ﷺ أرجح الناس عقلاً وأفضلهم رأياً .

١٠ - باب ذكر ما جاء في الكتب من نفعته وصفته ،

وما بشرت به الأنبياء أممها من بعثته

[ما جاء في الكتب من نفعته وصفته ﷺ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو محمد عبد الكريم السلمي قالوا : أخبرنا عبد الدائم^(٦) بن الحسن بن^(٧) عبيد الله^(٧) بن عبد الله القطان ، أخبرنا عبد الوهاب الكلبي حدثنا محمد بن خريم ، حدثنا

(١) في س بزيادة : « أنبأنا إبراهيم » والصواب ما أثبتناه ، قارن مع مسند مماثل في تاريخ دمشق (عام - عائد /

(٢٨٥

٢٥

(٢) في س : « أبو هاشم » تحريف . والصواب من التهذيب ٥٢٦/٩

(٣) اسم لموضع بينه وبين خيبر رَوْحَة / معجم البلدان .

(٤) سقطت اللفظة من « س » ، وجاءت محرفة في « د » والصواب من تاريخ دمشق (تراجم النساء ١٩٨)

(٥) في س : « الحكيم » وفي د : « الخطمي » والصواب من حسن المحاضرة ٣٧٢/١ ، والأنساب .

(٦) في س : « عبد الكريم » والصواب من تاريخ دمشق (عام - عائد / ٧٦١) .

٣٠

(٧-٧) ليس ما بينها في « س » .

هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام^(١) :

أنه لما سمع بمخرج النبي ﷺ بمكة^(٢) ، خرج^(٣) فلقبه ، فقال له النبي ﷺ : « أنت ابن سلام عالم أهل يثرب » ؟ قال : نعم قال : « فناشدتك^(٤) بالله الذي أنزل التوراة على موسى بطور سيناء ، هل تجد صفتي في كتاب الله الذي أنزل على موسى » ؟ قال عبد الله بن سلام : ٥
انسب^(٥) ربك يا محمد فارتج النبي ﷺ ، فقال له جبريل عليه السلام : ﴿ قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ﴾^(٦) . فقال ابن سلام : أشهد أنك رسول الله وأن الله مظهرك ، ومظهر دينك على الأديان ، وإني لأجد صفتك في كتاب الله تعالى : ﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ ، أنت عبيد ورسولي ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا سخاب في الأسواق ، ولا تجزي بالسيئة مثلاًها ولكن تغفو ١٠
وتصفح . ولن يقبضه الله حتى تستقيم به الملة المعوجة ، حتى يقولوا : لا إله إلا الله ويفتحوا^(٧) أعيناً عمياً ، وأذاناً صماً ، وقلوباً غلفاً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن البُصري وأحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القَصاري ،

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن القَصاري ، أخبرنا أبي أبو طاهر : ١٥
قالوا : أخبرنا إسماعيل بن الحسن^(٨) بن عبد الله الصُرْصري

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا عاصم بن الحسن^(٩) ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، حدثنا علي بن أحمد الجواربي حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن سلام قال :

٢٠ [صفته ﷺ في صفة رسول الله ﷺ في التوراة : إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحِزْراً للآميين ، ليس بفظ ، ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ، لكن يغفو ويصفح ، التوراة]

(١) بعض الخبر في الروض الأنف ١٥١/١ ، ومسند ابن حنبل ١٧٤/٢ ، وذكر الخبر بكامله في الخصائص الكبرى ١٠/١ وطبقات ابن سعد ٣٦٠/١ ، والدلائل المطبوع ٣٣٠/١

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في د : « أنسيت » .

(٦) ١٢ / الإخلاص .

(٧) في المسند : « ويفتح بها » ، وفي الخصائص : « ويفتح به » .

(٨) في س : « الحسين » تحريف . والصواب من الأنساب .

(٩) في الأصول : « الحسين » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد بالمقارنة مع مسند مائل / ١٦٣)

ولن أتوفاه حتى أقيم^(١) به الملة المعوجة فأفتح به أذاناً صمّاً ، وأعيناً عمياً ، وقلوباً غلفاً أن يقولوا : لا إله إلا الله .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، [صفته ﷺ] أخبرنا رضوان بن أحمد بن جالينوس ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، حدثنا يونس بن بكير عن عند ابن يونس بن عمرو عن^(٢) العتزار بن حريث^(٣) عن عائشة قالت : ٥

إن رسول الله ﷺ مكتوب في الإنجيل . لافظ ولا غليظ ، ولا سخاب بالأسواق ، ولا يجزي بالسيئة مثلها ، ولكن يعفو ويصفح .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا [وفي مسند ابن عبد الله بن أحمد^(٤)] ، حدثني أبي ، حدثنا روح ، وعفان المعنى^(٥) قالوا : حدثنا حماد بن سلمة عن حنبل^(٦) عطاء بن السائب ، عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود - قال عفان : عن أبيه^(٧) ابن مسعود - قال : ١٠

إن الله عز وجل ابتعث^(٨) نبيّه لإدخال رجل الجنة ، فدخل الكنيسة فإذا^(٩) هو يهود ، وإذا هو يهودي يقرأ التوراة ، فلما أتوا على صفة النبي ﷺ أمسكوا ، وفي ناحيتها^(١٠) رجل مريض ، فقال النبي ﷺ : « ما لكم أمسكنتم » ؟ قال المريض : أتوا على صفة نبي فأمسكوا . ثم جاء المريض يحبو حتى أخذ التوراة فقرأ حتى أتى على صفة النبي ﷺ وأمنه / فقال : هذه ٢٠٥
١٥ صفتك وصفة أمتك ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك رسول الله ﷺ^(١١) [ثم مات^(١٢)] فقال النبي ﷺ لأصحابه : « لؤا أخاكم » .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن [وفي طبقات معروف بن بشر الخشاب ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا محمد بن سعد^(١٣) ، حدثنا محمد بن ابن سعد]

(١) في س : « تقيم » .

٢٠ (٢-٢) في س : « الجزاز من حديث » تحريف والصواب من التهذيب ٢٠٣/٨ . وانظر الحديث في طبقات ابن سعد

٣٦٣/١ ، الدلائل ٣٣٤/١ ، البداية والنهاية ٦١/٦ ، الدر المنثور ١٣٣/٣

(٣) الحديث في مسند ابن حنبل ٤١٦/١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ٥٧/١

(٤) في س : « المقي » . وأثبتنا ما في « د » والمسند .

(٥-٥) سقط ما بينهما من « س » .

(٦) في س : « بعث » . ٢٥

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) في س : « في جانبها » .

(٩) في س : « عليك » .

(١٠) ما بين حاصرتين من مسند ابن حنبل ٤١٦/١

٣٠ (١١) الخبر في طبقات ابن سعد ٣٦٣/١

إسماعيل بن أبي فديك المدني عن موسى بن يعقوب الرَّمعي عن سهل مولى عتيبة^(١) .

أنه كان نصرانياً من أهل مريس ، وأنه كان يتيماً في حجر أمه وعمه ، وأنه كان يقرأ الإنجيل ، قال : فأخذت مصحفاً لعمي فقرأته حتى مرّت بي ورقة أنكرت كتابتها حين مرّت بي ، ومسستها بيدي ، قال : فنظرت فإذا فصول الورقة ملصوقة^(٢) بغراء ، قال : ففتحتها فوجدت فيها نعت محمد ﷺ ، أنه لا قصير ولا طويل ، أبيض ، ذو ضفيرين ، بين كتفيه خاتم ، يكثر الاحتباء ، ولا يقبل الصدقة ويركب الحمار والبعر ، ويحلب الشاة ، ويلبس قميصاً مرقوعاً ، ومن فعل ذلك فقد برئ من الكبر . وهو يفعل ذلك ، وهو من ذرية إسماعيل ، اسمه أحمد .

قال سهل :

١٠ فلما انتهيت إلى هذا من ذكر محمد ﷺ جاء عمي ، فلما رأى الورقة ضربني وقال : مالك وفتّحت هذه الورقة وقراءتها ؟ فقلت : فيها نعت النبي أحمد فقال : إنه لم يأت بعد .

[ومن طرق أخرى] حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد^(٣) بن أبي نصر^(٤) ، وأبو نصر بن الجندي^(٥) قالا : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب ، حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري ، حدثنا محمد بن عائذ^(٦) ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبد الله بن عمر : أنه سمعه يحدث قال :

بينما رجلان يحدث أحدهما صاحبه ، وكعب خلفها يسمع ولا يعلمان بمكانه إذ قال أحدهما لصاحبه : رأيت الليلة - أوقال^(٨) : البارحة - كلّ نبي في الأرض ، مع كل نبي^(٩) أربعة مصاييح ، مصباح من بين يديه ، ومصباح من خلفه ، ومصباح عن يمينه ، ومصباح

(١) في س : « غنية » ، وفي د : « عثية » وأثبتنا ما في الطبقات .

(٢) في د : « ملصق » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س بزيادة : « حينئذ » .

(٥) في س : « الحيدى » وفي د : « الجمدي » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٨٥٢)

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) في س : « عايد » . وهو محمد بن عائذ بن عبد الرحمن بن عبيد الله ، أبو عبد الله القرشي الكاتب ، ألف المغازي والفتوح والصوائف وغيرها ، ولي خراج الغوطة أيام المأمون ، روى عن الوليد بن مسلم ، روى عنه أحمد بن أبي الحواري ، انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٥٢/٤ ، الأكال ١١/٦ ، العبر ١١٤/١ ، التهذيب ١٤٢/٩

(٨) في س بزيادة : « رأيت » .

(٩) بعدها في س : « منهم » .

عن شماله ، ومع كل رجل من معه ^(١) مصباح ، إذ قام رجل منهم فأضاء في كل شعرة في رأسه مصباح ^(٢) . قلت : من هذا ؟ قالوا : محمد رسول الله ، فقال كعب للمحدث : يا عبد الله عن تحدث ؟ قال : عن رؤيا رأيتهما البارحة ، فقال كعب : والله لكأنك نشرت التوراة فقرأت هذا فيها .

٥ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم إملاء ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن بكران من ديار القدس قراءة بالقدس ، حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري .

قال : ^(٣) أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن إبراهيم الأنباري ^(٤) ، أخبرنا الحسن بن رشيق العسكري ، حدثنا أبو العباس أحمد المدني ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن عميرة ^(٥) ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عمر ^(٦) ، حدثنا حماد ، عن مقاتل ، عن عطاء عن أبي هريرة قال :

توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وقد استكمل ^(٧) عشرين من هجرته . قال : فلما كان صبيحة الخميس فإذا نحن بشيخ أبيض الرأس واللحية ، مثلث بعمامة على قعود له حتى جاء فنزل ^(٨) فعقل قعوده ^(٩) بباب المسجد ، وأنشأ يقول وينادي : السلام عليكم ورحمة الله ، هل فيكم محمد رسول الله ؟ قال علي : أيها السائل عن محمد رسول الله ﷺ ما تريد من محمد ؟ قال ^(١٠) : أنا خبر من أحبار بيت المقدس ، قد قرأت التوراة ثمانين سنة ، وتدبرتها أربعين صباحاً ، فوجدت فيها ذكر محمد ﷺ ، وإن الله تبارك وتعالى يقول في التوراة : ليس بكذاب ، ولا ^(١١) قوال الكذب ^(١٢) ، وقد جئت أطلب الإسلام على يديه ^(١٣) ، فقال علي : أيها السائل عن أبي القاسم ﷺ ، قد أصبح أبو القاسم ﷺ بين أطباق الثرى ، فوضع الحبر يده على رأسه ونادى ^(١٤) : وا انقطاع ظهراه بأبي وأمي من لم أشهده ، ولم

[خبر من أحبار بيت المقدس جاء يطلب الإسلام على يدي النبي ﷺ]

٢٠ (١-١) ما بينهما مضطرب في الأصول وأثبتنا ما يناسب سياق الحديث ، وانظر الخصائص الكبرى ١٦/١ ففيها ما يشبه هذا الحديث .

(٢-٢) ليس ما بينهما في « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « عمير » .

٢٥ (٥) في س : « عمرو » والصواب من التهذيب ٤٥/٧

(٦) في س : « استعمل » .

(٧-٧) في د : « فعدل بعيره » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩-٩) في س : « بقوال للكذب » .

(١٠) في س : « بيده » .

(١١) سقطت اللفظة من « س » .

أره ، يا محمد المصطفى ، يا خير من ولدت النساء ثم قال : بالله هل فيكم قرابة محمد ﷺ ؟ قال
 علي : يا بلال انطلق بهذا الرجل إلى منزل فاطمة عليها السلام ، فانطلق به ، فقال لها الخبر :
 يابنة رسول الله ﷺ ، أنا خبر من أحبار بيت المقدس ، ^(١) جئت أطلب الإسلام على يدي
 والدك ﷺ ، قالت فاطمة : يا خبر بيت المقدس ^(٢) إن والدي قد مات ، فنادى الخبر : وا
 انقطاع ظهراه ، بأبي وأمي من لم أره ، ولم أشاهده ، بالله يابنت ^(٣) رسول الله ﷺ أما عندك
 ثوب من ثياب رسول الله ﷺ ؟ قالت فاطمة للحسين : هات الثوب الذي نشف فيه
 رسول الله ﷺ ، فجاء به ، فأخذ الخبر وألقاه على وجهه ، وجعل ينشق ريحه ويقول : بأبي
 وأمي من جسدٍ نُشِفَ في ^(٤) هذا الثوب ، ثم رفع رأسه فقال : يا علي صف لي / صفة
 رسول الله ﷺ كأني أنظر إليه ، فبكى علي بكاء شديداً ، قال : والله لئن كنت مشتاقاً إلى
 محمد ﷺ فأنا أشوق إلى حبيبي منك ، ثم قال :

١٠

[علي يصف] بأبي وأمي لم يكن بالطويل الذاهب ، ولا بالقصير ، كان ربعة من الرجال ، أبيض
 للحبر رسول ﷺ مشرباً بحمرة ، جعد المفرق ، شعره إلى شحمة أذنيه ، صلت الجبين واضح الخدين ، مقرون
 الحاجبين ، أدعج العينين ، سبط الأشفار ، أقى الأنف ، دقيق المسربة ، مبلج الثنايا ، كث
 اللحية ، كأن عنقه إبريق فضة ، كأن الذهب يجري في تراقيه ^(٥) ، عرقه في وجهه كاللؤلؤ ،
 شثن الكفين والقدمين ، ^(٦) له شعرات ما بين لبته وصدره تجري كالقضب ، لم يكن على بطنه
 ولا على ظهره ^(٧) شعرات غيرها ، يفوح منه ريح المسك ، إذا قام غمر الناس ، وإذا مشى
 فكأنما ^(٨) يتقلع من صخرة ، إذا التفت التفت جميعاً ، وإذا تحدر ^(٩) كأنما يتحدر في صيب ،
 أظهر الناس خلقاً ، وأشجع الناس قلباً ، وأسخى الناس كفاً ، لم يكن قبله مثله ، ولا يكون
 بعده مثله أبداً .

٢٠

قال الخبر :

يا علي إني أصبت في التوراة هذه الصفة ، أيقنت أنه لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .
 أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن تيان الرزاز ^(١٠) ، أخبرنا أبو القاسم بن بشران

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢) في س : « يابنة » .

(٣) في س : « فيه » .

(٤) في تاج العروس / رقي : الترقوة يفتح وضم القاف (مقدم الحلق في أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس) قيل :
 خاص بالإنسان والجمع التراقي .

(٥-٥) ليس ما بينها في « د » .

(٦) في س : « كان » .

(٧) في س : « يتحدر » .

(٨) كذا في الأصول ، وفي سير أعلام النبلاء ٥٩/١٢ : « ابن الرزاز » ، وفي المشيخة ١٢٩/٢ ب « الرزاز » .

٣٠

ح وأخبرناه أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أخبرنا أبو [مابشرت به القاسم بن بشران ، أخبرنا أبو علي بن الصواف ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الأنبياء أمها محمد بن عمران بن أبي ليلى ، حدثنا بشر بن عمار عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن من بعثته] عبد الرحمن بن غم^(١) عن عبادة بن الصامت قال^(٢) :

٥ قيل يا رسول الله أخبرنا عن نفسك قال : « نعم أنا دعوة أبي إبراهيم وكان آخر من بشر [رسول الله ﷺ] في عيسى بن مريم^(٣) عليهما السلام » .

أخبرناه أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام قراءة عليه وهو ينظر في أصله ، حدثنا أبو بكر محمد بن خلف الحدادي^(٤) ، حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة عن مرة قال ، وأخبرنا أبو عبيد قال ، وحدثنا محمد بن خلف ، وحدثنا نصر بن حميد ، حدثنا هشيم عن العوام عن عمرو بن مرة عن مرة ، عن عبد الله قال :

صاحبكم ﷺ خامس خمسة مبشر بهم قبل أن يكونوا :
إسحاق ويعقوب قول الله تعالى : « فبشرناها^(٥) بإسحاق ومن وراء إسحاق خامس خمسة مبشر بهم في القرآن الكريم » .

١٥ ويحيى : ﴿ أَنْ اللَّهَ يَبَشِّرُكَ بِيُحْيَى مُصَدَّقًا ﴾^(٦) .

وعيسى بن مريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ ﴾^(٧) ،

ومحمد ﷺ : قول عيسى : « يأتي^(٨) من بعدي اسمه أحمد » .

فهؤلاء أخبر بهم من قبل أن يكونوا .

ح وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٩) ، حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

٢٠

(١) في د : « عثمان » . والصواب من التهذيب ١١١/٥ ، ٢٥٠/٦

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) الحديث في المسند ١٣٧/٤ - ١٢٨ ، ٢٦٢/٥

(٤) في س : « الحراني » ، وفي د : « الحداني » وأثبت ما في هامش د اعتماداً على تصويب الناسخ ، ولم أظفر بتحقيق هذه النسبة .

٢٥

(٥) ١١ هود / ٧١

(٦) ٣ آل عمران / ٣٩

(٧) ٣ آل عمران / ٤٥

(٨) ٦١ الصف / ٦

(٩) ٣٠ انظر الخبر في الدلائل المطبوع ٣٣٣/١ ، نقله ابن كثير في البداية ٦١/٦ عن البيهقي . والسيوطي في الدر المنثور

١٣٢/٣ ، وفي السير والمغازي ١٤١/١

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النفور أخبرنا أبو طاهر المخلص ،
أنبأنا رضوان بن أحمد بن جالينوس

قالا : حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن
ثابت بن شريحيل^(١) ، عن أم الدرداء قالت :

٥ [كعب الخبر قلت لكعب الخبر : كيف تجدون صفة رسول الله ﷺ في التوراة ؟ قال : نجده : محمد
يذكر صفة رسول الله ، اسمه : المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا سَخَاب في الأسواق . أعطِيَ المفاتيح
رسول الله ﷺ لِيُبَصِّرَ اللَّهُ بِهِ أَعْيُنًا عورًا ، وَيُسْمِعَ بِهِ أَذَانًا وَقُرًا ، وَيَقِيمَ بِهِ السُّنَا مَعْوَجَةً ، حتى تشهد^(٢) أن
لا إله إلا الله^(٣) وأن محمدًا رسول الله - أو قال : حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله^(٣) وحده لا شريك
له ، يعين المظلوم ويمنعه .

١٠ [حديث موسى أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٤) ، أخبرنا أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي
عليه السلام القاسم المذكر^(٥) ، وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ : قالوا : أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفراييني ،
قربه الله عز وجل نجيًّا حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، أخبرنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه قال : ذكر وهب بن منبه :
أن الله عز وجل لما قرب موسى نجيًّا ، قال : ربّ إني أجد في التوراة أمة خير أمة
أخرجت للناس ، يأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، ويؤمنون بالله ، فاجعلهم أمتي .
قال : تلك أمة أحمد^(٦) .

١٥ قال : ياربّ إني أجد في التوراة أمة هم الآخرون من الأمم ، السابقون يوم القيامة ،
فاجعلهم أمتي . قال : تلك أمة أحمد^(٦) .
قال : ياربّ إني أجد في التوراة أمة أناجيلهم في صدورهم يقرؤونها وكان من قبلهم
يقرؤون كتبهم نظراً ولا يحفظونها ، فاجعلهم أمتي . قال : تلك أمة أحمد .

٢٠ قال : ربّ إني أجد في التوراة أمة يؤمنون بالكتاب الأول والآخر ، ويقاثلون رؤوس
الضلالة ، حتى يقاتلوا الأعور الكذاب ، فاجعلهم أمتي . قال : تلك أمة أحمد .
قال : ربّ^(٧) إني أجد في التوراة أمة يأكلون صدقاتهم في بطونهم ، وكان من قبلهم إذا

(١) في د : « عن شرحبيل » والصواب من تهذيب التهذيب ٨٣/٩

(٢) في س : يشهدوا .

(٣-٢) سقط ما بينهما من « د » .

(٤) الخبر في الدلائل المطبوع ٣٣٦/١ ، نقله ابن كثير في البداية والنهاية ٦٢/٦ عن البيهقي .

(٥) في س : « المذكور » .

(٦) في س : « محمد » .

(٧) سقطت لفظة الجلالة من « س » .

أخرج صدقة^(١)، بعث الله عليها ناراً / فأكلتها ، فإن لم تُقبل لم تقرئها النار^(٢) ، فاجعلهم أمتي . قال : تلك أمة أحمد .

قال : ربّ إني أجد في التوراة أمة إذا هم أحدهم بسيئة لم تكتب عليه ، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة ، وإذا هم أحدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة^(٣) ، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعائة ضعف . فاجعلهم أمتي . قال : تلك أمة أحمد^(٤) . ٥

قال : ربّ إني أجد في التوراة أمة هم المستجيبون والمستجاب لهم . فاجعلهم أمتي . قال : تلك أمة أحمد .

قال :

[قصة داود

وذكر وهب بن منبه في قصة داود النبي ﷺ ، وما أوحى إليه في الزبور^(٥) :
يا داود ، إنه سيأتي من بعدك نبي اسمه أحمد ومحمد ، صادقاً سيّداً ، لا أغضب عليه أبداً ، أوحى إليه في الزبور
ولا يعصيني أبداً ، وقد غفرت له قبل أن يعصيني ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وأتمته
مرحومة ، أعطيتهم من النوافل بمثل ما أعطيت الأنبياء ، وافترضت عليهم الفرائض التي
افترضت على الأنبياء والرسل ، حتى يأتوني يوم القيامة ونورهم مثل نور^(٦) الأنبياء ، وذلك
أني افترضت عليهم أن يتطهروا لي لكل صلاة كما افترضت على الأنبياء قبلهم ، وأمرتهم بالغسل
من الجنابة كما أمرت الأنبياء قبلهم ، وأمرتهم بالحج كما أمرت الأنبياء قبلهم ، وأمرتهم بالجهاد كما
أمرت الرسل قبلهم . ١٥

يا داود ، إني فضلت محمداً وأتمته على الأمم كلها ، أعطيتهم ست خصال لم أعطيها غيرهم
^(٧) من الأمم : لاؤاخذهم بالخطأ والنسيان ، وكل ذنب ركبه على غير عمد إن^(٨) استغفروني
منه غفرته^(٩) لهم ، وما قدموا لآخرتهم من شيء طيبة به أنفسهم عجّلته لهم أضعافاً مضاعفة ،
ولهم في المدخور عندي أضعاف مضاعفة وأفضل من ذلك ، وأعطيتهم على المصائب في البلايا
إذا^(٩) صبروا وقالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون : الصلاة والرحمة والهدى إلى جنات النعيم ، فإن

(١) في د : « صدقته » وأثبتنا ما في س والدلائل .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س بزيادة : « واحدة » .

(٤) في س : « محمد ﷺ » . ٢٥

(٥) انظر الدلائل ٣٣٧/١

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من « س » .

(٨-٨) في س : « إن يستغفروني منه غفرت » .

(٩) في س : « إن » . ٣٠

دعوني استجبت لهم ، فإما أن يروّه عاجلاً وإما أن أصرف عنهم سوءاً ، وإما أن أدخره^(١) لهم في الآخرة .

يادادود ، من لقيني من أمة محمد ﷺ ، يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي ، لاشريك لي ، صادقاً بها ، فهو معي في جنتي وكرامتي ، ومن لقيني وقد كذب محمداً ، وكذب بما جاء به ، واستهزأ بكتابي صبيت عليه في قبره العذاب صباً ، وضربت الملائكة وجهه ودبره عند نشره^(٢) ٥ من قبره ، ثم أدخله^(٣) النار - أوقال^(٤) في الدرك الأسفل من النار .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم السلمي ، حدثنا أبو بكر الخطيب [ما أوحاه الله تعالى إلى ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي وأبو سعد الرستمي قالوا : عيسى بن مريم أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب^(٤) ، حدثنا فيض البجلي ، عليه السلام حدثنا سلام بن مسكين عن مقاتل بن حيان قال : وما ذكره في أمر النبي ﷺ]

أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام : جدّ في أمري ولا تهزل ، واستعْ وأطع يابن الطاهر البكر البتول ، إني خلقتك من غير فحل ، فجعلتك آية للعالمين في آياتي فاعبد ، وعليّ فتوكل . فبين لأهل سوران^(٥) بالسريانية ، بلغ من بين يديك أني أنا الله الحي القيوم الذي لأزول ، صدقوا النبي الأمي العربي صاحب الجمل والمدرعة والعمامة - وهي التاج - والنعلين ، والمراوة - وهي القضيب - . الجعد الرأس ، الصلت الجبين ، المقرون الحاجبين ، ١٥ الأنجل العينين ، الأهدب الأشفار ، الأذعج العينين ، الأقنى الأنف ، الواضح الخدين ، الكشّ اللحية ، عرقه في وجهه كاللؤلؤ ، وريح المسك ينفخ منه ، كأن عنقه إبريق فضة ، وكأن الذهب يجري في تراقيه ، له شعرات من لبته إلى سرتة تجري كالقضيب ، ليس على صدره ولا على بطنه شعر غيره ، شثن الكف والقدم ، إذا جامع الناس غمرهم ، وإذا مشى كأنها يتقلع من صخر ويتحدر في صلب ، ذو النسل القليل .

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر الحشاب ، أنبأنا الحارث بن أبي أسامة أنبأنا محمد بن سعد^(٦) ، أنبأنا هشام بن

(١) في س : « أدخر » .

(٢) في د : « منشره » . ونشر الله الميت ينشره نشرأ ونشوراً : أحياء ، ومنه يوم النشور . اللسان / نشر .

٢٥ (٣-٢) سقط ما بينها من « د » .

(٤) انظر الخبر في الدلائل المطبوع ٣٣٥/١ ، وفي البداية والنهاية ٣٢٧/٢ ، ٦٢/٦ ، وسبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد للإمام يوسف الصالح الشامي ١١٦/١ ، من طريق يعقوب بن سفيان .

(٥) كذا في الأصول ، وفي الدلائل والبدية والنهاية . وفي سبل الهدى : سورانية . وفي معجم البلدان : السورانية : بضم أوله وبعد الواو الساكنة راء ، وبعد الألف نون ، وباء النسبة . وهي جزيرة كبيرة في بحر الروم .

٣٠ (٦) انظر طبقات ابن سعد ٣٥٠/١ ، الإصابة ٣٠٦/٣ ، ٢٥٦/٤ ، الأعلام ٩٠/٦ ، تاريخ الشعراء الحضرميين ٤٨/١

محمد ، حدثني عمرو بن مهاجر الكندي قال :
 كانت امرأة من حضرموت ثم من تِنْعَةَ^(١) يقال لها تهنأة^(٢) بنت كليب ، صنعت ابن أسد في بشارة
 لرسول الله ﷺ كسوة ، ثم دعت ابنها كليب بن أسد بن كليب ، فقالت انطلق بهذه الكسوة
 إلى النبي ﷺ فاتاه بها وأسلم فدعا له ، فقال رجل من ولده يُعْرَضُ بأناس من قومه :

- ٥ لقد مسح الرسولُ أبا أيُّنا ولم يمسح وجوه بني بجير^(٣)
 شبايبهم وشيبهم سواءً فهم في اللؤم أسنان الحمير
- وقال كليب : جئت^(٤) إلى النبي ﷺ /
 من وشّر برّهوت^(٥) تهوي بي عذافرة^(٦)
 تجوب بي صفصفاً غبراً^(٧) مناهله تزداً عفواً^(٨) إذا ما كنت الإبل
 شهرين أعملها نصاً^(٩) على وجل أرجو بذلك ثواب الله يارجل
 أنت النبي الذي كنا نخبره وبشّرنا بك التوراة والرسل
- ١٠

ب ٢٠٦

١١ - باب أخبار الأخبار بنبوته والرهبان .

وما يذكر من أمره عن العلماء والكهان

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي الوزير ،
 أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا
 عاصم بن كليب عن أبيه ، عن الفلتان بن عاصم^(١٠) وذكر أنه خاله ، قال :

- (١) في معجم البلدان : تِنْعَةُ : بالكسر ثم السكون والعين المهملة ، اسم به سميت قرية بحضرموت عند وادي برّهوت
 الذي تسمع منه أصوات أهل النار .
- (٢) في د : « تهناء » وفي س : « تهناء » وأثبتنا ما في الإصابة والطبقات .
- (٣) في س : « جبير » وفي الطبقات لابن سعد : بجير .
- (٤) كذا في الأصول وفي طبقات ابن سعد : « حين أتى » .
- (٥) برّهوت : بضم الهاء وسكون الواو وتاء فوقها نقطتان : واد بالين يوضع فيه أرواح الكفار ، وقيل بئر بحضرموت
 ماؤها أسود منتن . رواه ابن دريد : برّهوت : بضم الباء وسكون الراء / معجم البلدان .
- (٦) في اللسان / غدفر : الغدافرة : الناقة الشديدة الأمانة .
- (٧) في اللسان / غير : سنو الجذب تسمى غُبراً لاغيراً آفاقها من قلة الأمطار ، وأرضها من عدم النبات .
- (٨) في اللسان / عفا : العفو : من قولهم عفا فلان على فلان إذا زاد عليه ، وكذلك يقال في الجري . قال الراعي :
 إذا كان الجراء عفت عليه أي : زادت عليه .
- (٩) في اللسان / نصص : النصص : التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها ، والنص والنصيص : السير الشديد
 والحث .
- (١٠) الخبر في البداية والنهاية ١٨١/٦ مع بعض الاختلاف ، وانظر في ترجمة الفلتان بن عاصم الجرح والتعديل ٩٢/٧

كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ شخص بصره إلى رجلٍ ، وإذا يهودي عليه قيص وسراويل ونعلان قال : فجعل النبي ﷺ يكلمه وهو يقول : يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « أتشهد أني رسول الله ؟ » قال : لا ، قال رسول الله ﷺ : « أتقرأ التوراة ؟ » قال : نعم . قال : « أتقرأ الإنجيل ؟ » قال : نعم ، قال : «^(١) والقرآن ولو تشاء قرأته^(٢) » . فقال رسول الله ﷺ : « فإنا نقرأ التوراة والإنجيل اتخذني نبياً » ، قال : إنا نجد نعتك ومخرجك ، فلما خرجت رجونا أن تكون فينا ، فلما رأيانا عرفنا أنك لست به ، قال رسول الله ﷺ : « ولم ياهودي » ؟ قال : إنا نجده مكتوباً : أنه يدخل من أمته سبعون ألفاً بغير حساب ، ولا نرى معك إلا نفرأ يسيراً . فقال رسول الله ﷺ : « إن أمتي لأكثر من سبعين ألفاً وسبعين ألفاً » .

- ١٠ عن أبي هريرة في نعت الرسول ﷺ في كتاب بني إسرائيل]
- أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ح أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خير بن أخبرنا أبو القاسم بن بشران ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا المنجاب بن الحارث ، حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني عن عوف ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :
- ١٥ بلغني^(٣) أن بني إسرائيل لما أصابهم ما أصابهم من ظهور مختنصر عليهم وفقرتهم وذلتهم تفرقوا ، وكانوا يجدون محمداً رسول الله منعوتاً في كتابهم ، وأنه يظهر في بعض هذه القرى العربية ، في قرية ذات نخيل ، فلما خرجوا من أرض الشام جعلوا يقترون^(٤) كل قرية من تلك القرى العربية بين الشام واليمن يجدون نعتها نعت يثرب ، فتنزل^(٥) بها طائفة منهم ويرجون أن يلقوا محمداً فيتبعوه ، حتى نزل من بني هارون من حمل التوراة يثرب منهم طائفة ، فات أولئك الآباء وهم يؤمنون بمحمد ﷺ أنه جاء ، ويحثون أبناءهم على اتباعه إذا جاء وأدركه من أخبار البشارة أدركه من أبنائهم فكفروا به وهم يعرفونه .
- بالرسول عليه السلام في أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن طبقات ابن معروف ، حدثنا أبو محمد حارث بن أبي أسامة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعد^(٦) ، أخبرنا محمد بن سعد

٢٥ (١-١) في البداية والنهاية : « والفرقان ورب محمد لو شئت لقرأته » .
 (٢) في د : « فم » وفي س : « فم » ولعل الصواب ما أثبتته .
 (٣) انظر الخبر في الخصائص الكبرى ٢٥/١ ، سبل الهدى والرشاد ١٤٣/١
 (٤) في اللسان / قرأ : قروت البلاد قرأوا ، وقريتها قرأياً ، واقتريتها ، واستقريتها : إذا تتبعتها تخرج من أرض إلى أرض .
 (٥) في س : « فنزل » .
 ٣٠ (٦) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٦٠/١ ، دلائل أبي نعيم ١٨/١ ، الخصائص الكبرى ٢٦/١

- عمر ، حدثني محمد بن صالح ، عن عاصم بن عمر بن قتادة^(١) عن نَمْلَةَ بن أبي غلّة عن أبيه قال :
- كانت يهود بني قريظة يدُرّسون ذكر رسول الله ﷺ في كتبهم ويعلمونه الولدان^(٢) بصفته واسمه ومُهاجره^(٣) إلينا ، فلما ظهر رسول الله ﷺ حسدوه وبغوا^(٤) وقالوا : ليس هو .
- قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي عن أبي عبيدة بن^(٥) عبد الله بن أبي [يهودي في مكة عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، وغيره عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :
- سكن^(٦) يهودي بمكة يبيع بها تجارات ، فلما كانت ليلة وَلَدَ رسول الله ﷺ قال في^(٧) يجبر عن النبي ليلة ولادته
- مجلس من مجالس قريش : هل كان فيكم من مولود هذه الليلة ؟ قالوا : لانعله . قال :
- أخطأت والله حيث كنت أكره ، انظروا يامعاشر^(٨) قريش ، وأحصوا ما أقول لكم : ولد الليلة نبي هذه الأمة^(٩) أحمد الآخر فإن أخطأكم بفلسطين ، به شامة بين كتفيه سوداء صفراء فيها شعرات متواترات ، فتصدّع القوم من مجالسهم وهم يعجبون^(١٠) من حديثه فلما صاروا في منازلهم ، ذكروا لأهاليهم ، فقليل لبعضهم : ولد لعبد الله بن عبد المطلب^(١١) الليلة غلام وسماه / محمداً ، فالتقوا^(١٢) بغد من يومهم فأتوا اليهودي في منزله فقالوا : أعلمت أنه وَلَدَ فينا مولود ؟ قال : أبعد خبري أم قبله ؟ قالوا : قبله واسمه أحمد ، قال : فاذهبوا بنا إليه ، فخرجوا معه حتى دخلوا على أمّه ، فأخرجته^(١٣) إليهم ، فرأى الشامة في ظهره فغشي على اليهودي ثم أفأق ، فقالوا : ويلك مالك ؟ قال : ذهبت النبوة من بني إسرائيل ، وخرج الكتاب من أيديهم ، وهذا مكتوب بقتلهم وسوء أخبارهم فازت العرب بالنبوة ، أفرحتم يامعشر قريش ؟ أما والله لَيَسْطُوَنَّ بكم سَطْوَةٌ يخرج بناؤها^(١٤) من المشرق إلى المغرب .

(١) في س : « ابن دينار » وفي د : « عن قتادة » والصواب ما أثبتناه ، انظر تهذيب التهذيب ٢٢٥/٩

(٢) في س : « للولدان » .

(٣) في س : « ومهاجرته » . وفي اللسان / هجر : المهاجر : بفتح الجيم موضع المهاجرة .

(٤) في س بزيادة : « عليه » .

(٥) سقطت اللفظة من « د » .

(٦) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٦٢/١ ، وفي الخصائص الكبرى ٤٩/١ ، المستدرک ٦٠١/٢ مع بعض الاختلاف في الرواية .

(٧) في س : « معشر » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) في س : « يتعجبون » .

(١٠) في د بزيادة « غلام » . وأثبتنا ما في س يوافقه ما جاء في الطبقات .

(١١) في س بزيادة : « بعضهم » .

(١٢) في س : « فأخرجت » .

(١٣) في د : « بناؤه » وفي طبقات ابن سعد : « نبؤها » وفي الخصائص والمستدرک : « خبرها » .

[عبد الله بن
صوريا يشهد
بالنبي ﷺ
وصفته في
التوراة]

قال : وأخبرنا علي^(١) بن محمد عن علي بن مجاهد ، عن محمد بن إسحاق ، عن سالم مولى عبد الله بن
صوريا مطيع ، عن أبي هريرة قال :
أتى رسول الله ﷺ بيت المدراس^(٢) فقال : أخرجوا إلي^(٣) أعلمكم فقالوا : عبد الله بن
صوريا ، فخلا به رسول الله ﷺ ، فناشده بدينه ، وما أنعم الله به عليهم وأطعمهم من المن
والسلوى وظللهم به من الغمام : أتعلمني رسول الله ؟ قال : اللهم نعم^(٤) وإن القوم ليعرفون
ما أعرف وإن صفتك ونعتك لمبين في التوراة ، ولكنهم حسدوك قال : فما يَمْنَعُكَ أنت ؟
قال : أكره خلاف قومي وعسى أن يتبعوك ويسلموا فأسلم .

[يهودي يلقي
عبد المطلب
عند خروجه
إلى اليمن فيذكر
له أن النبوة
لاتم إلا في بني
زهرة]

أخبرنا^(٥) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا القاضي أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن
العتار ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن^(٦) الفضل بن المأمون ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي
إملاء ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن
عوف قال :
وجدت في كتاب أبي عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن حميد^(٧) بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه
حميد بن عبد الرحمن^(٨) بن عوف

أن عبد المطلب^(٩) بن هاشم^(١٠) خرج إلى اليمن ، فلقيه رجل من اليهود ، له علم ، فنظر
إلى عبد المطلب فقال^(١١) : أرني منك شيئين ، فقال عبد المطلب : فياني^(١٢) أريك ما لم يكن
عورة^(١٣) ، فقال^(١٤) : لا أريد العورة ، أريد أن أنظر إلى أنفك وإلى كفيك ، فقال^(١٥) :
أنظر^(١٦) ، فقال له : أبسط كفيك ، فبسطها ، قال : أما في أحد كفيك ملك^(١٧) ، وأما أنفك

(١) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٦٤/١

(٢) في الأصول : « المدارس » والصواب من لسان العرب / درس .

(٣) في س : « إني » . تحريف .

(٤) في س بزيادة : « قال » .

(٥) قبلها اضطراب في السند في « س » .

(٦) في د : « و » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من « س » .

(٨-٨) سقط ما بينهما من « س » .

(٩) سقطت اللفظة من « د » .

(١٠) في س : « وإني » .

(١١) في س بزيادة : « معي » .

(١٢) سقطت اللفظة من « س » .

(١٣-١٣) سقط ما بينهما من « د » .

(١٤) في س : « فلك » .

فإن فيه النبوة ، ولا يتم ذلك إلا في بني^(١) زهرة . هل لك من شاعة ؟ قال : لا ، قال : فتزوج في بني زهرة . قال : فلما رجع عبد المطلب تزوج هالة بنت وهيب^(٢) ، وتزوج عبد الله^(٣) أمنة بنت وهب ، فقالت قريش : فلج^(٤) عبد الله على أبيه . هذا حديث غريب والمحفوظ حديث المسور بن مخرمة الذي :

٥ أخبرناه أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي ، [الخبر عند ابن أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس^(٥) ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، الأعرابي] حدثنا حفص بن عمر السيار^(٦) ، حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثنا عبد الله بن جعفر الزهري ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن المسور بن مخرمة ، عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب ، عن عبد المطلب بن هاشم قال :

١٠ خرجت إلى الين في رحلة الشتاء ، فنزلت على حبر من يقرأ الزبور فقال لي يا عبد المطلب ، أتأذن لي أن أنظر إلى بعضك قال : قلت : نعم ما لم يكن عورة قال : ففتح إحدى منخري^(٧) فنظر فيها ، ثم نظر في الأخرى^(٨) فقال : إني أجد في إحدى يديك ملكاً ، وفي الأخرى نبوة ، وإنا نجد ذلك في بني زهرة ، فأني^(٩) هذا ؟ ثم قال : هل لك من شاعة ؟ قال : قلت وما الشاعة ؟ قال : زوجة ، قلت : لا ، قال : فإذا قدمت فتزوج فيهم ، قال : فقدم عبد المطلب ، فتزوج هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت حمزة وصفية ، وزوج عبد الله أمنة بنت وهب ، فقال الناس : فلج عبد الله على أبيه .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(١٠) ، أخبرنا أبو الحسن^(١١) محمد بن الحسين بن [وفي دلائل داود العلوي ، أخبرنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ، حدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا البيهقي] يعقوب بن محمد الزهري

٢٠ ح قال : وحدثنا أبو عبد الله الحافظ^(١٢) إملاء ، أخبرنا أبو جعفر : محمد بن محمد بن عبد الله

(١) اللفظة محرفة في الأصول والصواب من طبقات ابن سعد ٨٦/١ ودلائل أبي نعم ٢٨/١

(٢) في س : فراغ ، وفي د : « أهدب » والصواب من جمهرة الأنساب .

(٣) في د : « عبد المطلب » تحريف .

(٤) في اللسان / فلج : من قولهم : فلج سهمة وأفلج : فاز .

(٥) ٢٥ انظر الخبر في معجم شيوخ ابن الأعرابي ق / ١٥٠ ب .

(٦) في س : « ابن سيار » والصواب من الأنساب .

(٧-٨) في الأصول : « فنظر فيه ثم نظر في الآخر » ، وأنت المنخر حملاً على المعنى لأن المنخر فتحة الأنف .

(٨) في س : « فأما » وأثبتنا ما في « د » و « المعجم » .

(٩) انظر الخبر في الدلائل ٤٣/١ ، طبقات ابن سعد ٨٦/١

(١٠) ٣٠ في س : « الحسين » والصواب من سير أعلام النبلاء ٢١/١١

(١١) انظر الخبر في دلائل أبي نعم ٣٨/١ ، والخصائص الكبرى ٤٠/١

البغدادي ، حدثنا هاشم بن مرثد^(١) الطبراني ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أبي عون عن المسور بن مخرمة ، عن ابن عباس^(٢) ، عن أبيه قال :

- قال عبد المطلب : قدمت اليمين في رحلة الشتاء ، فنزلت على حَبْر من اليهود ، فقال لي رجل من أهل الزبور : يا عبد المطلب ، أتأذن لي أن أنظر إلى بدنك^(٣) يعني ؟ فقلت : انظر ٥ مالم يكن عورة ، قال : ففتح إحدى منخري فنظر فيها ، ثم نظر في الأخرى فقال : أشهد أن في إحدى يديك ملكاً ، وفي الأخرى نبوة ، وأرى ذلك في بني زُهرة ، فكيف ذلك ؟ فقلت : لأدري قال : هل لك من شاعة ؟ قال : قلت : وما الشاعة ؟ قال^(٤) : زوجة ، قلت : أما اليوم فلا ، قال إذا قدمت فتزوج منهم ، ورجع عبد المطلب إلى مكة فتزوج هالة بنت وهيب بن عبد مناف ، فولدت له حمزة وصفية ، وتزوج / عبد الله بن عبد المطلب أمنة ١٠ بنت وهب فولدت له رسول الله ﷺ فقالت له قريش حين تزوج عبد الله أمنة : فُلَجَ عبد الله على أبيه .

[وفي الغيلانيات] أخبرناه^٥ عالياً أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، حدثنا أبو بكر محمد بن

إبراهيم الشافعي^(٥) ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا عبد العزيز بن

- عمران عن عبد الله بن جعفر ، عن أبي عون ، عن المسور بن مخرمة ، عن ابن عباس ، عن أبيه ١٥ العباس بن عبد المطلب قال :

قال أبي عبد المطلب بن هاشم : خرجت إلى اليمين في رحلة الشتاء والصيف فنزلت على

رجل من اليهود يقرأ الزبور ، فقال : يا عبد المطلب بن هاشم ، إئذن لي فأنظر^(٦) في بعض^(٧)

جسدك ، قال^(٨) : ^(٩)قلت : انظر مالم يكن عورة ، قال : فنظر في منخري ، فقال : أجد في

- إحدى منخريك ملكاً ، وفي الأخرى نبوة ، فهل لك من شاعة ؟ قال^(١٠) : قلت : وما ٢٠

الشاعة ؟ قال : الزوجة ، قال : قلت : أما اليوم فلا ، قال : فإذا قدمت مكة فتزوج ، قال :

(١) في س : « يزيد » ، وفي د : « شريد » ، والصواب من سير أعلام النبلاء ٦١/٩

(٢) الخبر في المستدرک ٦٠١/٢ والدلائل ٤٤/٨

(٣) في الأصول : « يدريك يعني » ، وأثبتنا ما في المستدرک والدلائل .

(٤) في س : « قلت » . ٢٥

(٥) الخبر في الغيلانيات ٢١/٨

(٦) في س : « أن أنظر » .

(٧) في س : « إلى شيء من » .

(٨) في س بزيادة : « نعم » .

(٩-١٠) سقط ما بينهما من « س » . ٣٠

(١٠) سقطت اللفظة من « د » .

فقدم عبد المطلب مكة ، فتزوج هالة بنت وهيب بن زهرة فولدت له حمزة وصفية ، وتزوج عبد الله أمّنة بنت وهب ، فولدت رسول الله ﷺ ، فكانت قريش تقول : فلج عبد الله على أبيه .

وروي من وجه آخر عن المسور من غير ذكر ابن عباس وعباس .

٥ أخبرناه أبو بكر الفرضي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن [وفي طبقات معروف ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، أخبرنا محمد بن سعد^(١) ، أخبرنا هشام بن محمد بن السائب ، ابن سعد] حدثني محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن جعفر بن عبد الرحمن بن^(٢) المسور بن مخرمة الزهري عن أبيه ، عن جده قال :

كان عبد المطلب إذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير ، فنزل عليه مرة من المر^(٣) فوجد عنده رجلاً من أهل اليمن قد أمهل له في العمر ، وقد قرأ الكتب فقال له : يا عبد المطلب ، تأذن^(٤) لي في أن أفتش مكاناً منك ؟ قال : ليس كل مكان مني آذن لك في تفتيشه قال : إنما هو منخراك ، قال : فدونك قال : فنظر إلى حار^(٥) - وهو الشعر في منخريه - قال^(٦) : أرى نبوة وأرى ملكاً وأرى أحدهما في بني زهرة ، فرجع عبد المطلب ، وتزوج هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وزوج ابنه عبد الله أمّنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، فولدت محمداً ﷺ ، فجعل الله في بني عبد المطلب النبوة والخلافة والله أعلم حيث وضع ذلك .

٢٠ أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي ، [رجل من أهل أخبرنا أبو محمد بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٧) ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا الشام يحدث عن الحسن بن عطية بن يحيى القرشي ، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه ، عن قيس بن رمانة عن خروج النبي يوسف بن عبد الله بن سلام ، وكان قيس يكرم ولداً يوسف إذا نزلوا فقال له يوسف :
إني محدثك حديثاً : أن رجلاً من أهل الشام نزل بيهودي من أهل يثرب ، فأنزله وأكرمه ، فقال الشامي : إني لأدري^(٨) ما أجازيك بما صنعت إلي إلا أني أكرمك بحديث العرب]

(١) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٨٦/١

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س : « المرار » ، وفي القاموس المحيط / مر : المرة الفعل الواحدة والجمع : مرٌّ ومرارٌ ومرز .

(٤) في س : « أتأذن » .

(٥) اللفظة معرفة في الأصول ؛ وفي متن اللغة / حرر : الحار : شعر المنخرين ، وفي التاج / حر : الحار : شعر المنخرين لما فيه من الشدة والحرارة .

(٦) في س : « فقال » .

(٧) انظر الخبر في معجم ابن الأعرابي ورقة ١٢٥ / ب .

(٨) في س : « أرى » .

أحدثكه^(١) فاحفظه مني : إنه خارج - بأرض العرب ، بأرض تيماء يعني - نبي قال : فإن^(٢) أدركته فاتبعه فإن أنت لم تفعل فليكن بينك وبينه ولث^(٣) وعهد^(٤) قال : فلما خرج رسول الله ﷺ ، جاء اليهودي إلى رسول الله ﷺ فقال : إنك رسول الله ، فقال له رسول الله ﷺ : فاتبعني ، فقال اليهودي : لأدع ديني ، ولكن لي ألف نخلة فلك منها مائة وسق أؤديه كل عام إليك ، وأنا آمن على أهلي ومالي فاكتب لي بذلك ، فكتب له رسول الله ﷺ ، فقال يوسف : فهو ذا ، ما يؤخذ منه غيره حتى الساعة ، مائة وسق مايزاد عليه .

وذكر حديثاً في قتل عثمان رضي الله عنه .

[ذكر ورقة بن نوفل، وعبيد علي بن عبد السلام الخطيب قالوا : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ، حدثنا عبد الله بن محمد البلوي بمصر، حدثنا عمارة بن زيد ، حدثني عبد الله بن العلاء ، حدثني يحيى بن عروة عن أبيه : أن نفراً من قریش منهم ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وزيد بن عمرو بن نفيل^(٦) ، وعبيد الله بن جحش بن رئاب ، وعثمان بن الحويرث كانوا عند صنم لهم يجتمعون إليه ، قد اتخذوا ذلك اليوم من كل سنة عيداً وكانوا يعظمونه وينحرون له الجزر ثم يأكلون ويشربون الخمر ، ويعكفون عليه فدخلوا عليه في الليل فرأوه مكبواً على وجهه فأنكروا ذلك فأخذوه فردوه إلى حاله فلم يلبث أن انقلب^(٧) انقلاباً عنيفاً ، فأخذوه فردوه إلى حاله فانتقلب الثالثة ، فلما رأوا ذلك^(٨) اغتموا له وأعظموا ذلك ، فقال عثمان بن الحويرث^(٩) : ماله قد أكثر التنكس^(١٠) ، إن هذا لأمر قد حدث ، وذلك في الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ ، فجعل عثمان يقول :

(١) في س : « أحدثك به » وفي د : « أحدثناه » وأثبتنا رواية المعجم .

(٢) سقطت اللفظة من « د » .

(٣) في اللسان / ولث : الولث : عقد العهد بين القوم ، ويقال : ولث من عهد : أي شيء قليل .

(٤) في س : « وعهد » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) في س بزيادة : « وعبد الله » ولم تذكر اللفظة في : سيرة ابن هشام ٢٤٢/١ ، تاريخ الإسلام ٥٥/١ ، الخصائص الكبرى ٥٢/١

(٧) في د : « انقلبت انقلاباً » وأثبتنا ما في س والمطابق السابقة الذكر .

(٨) في س بزيادة : « منه » .

(٩) في د بزيادة : « كانوا عند صنم لهم » ويبدو أنها تكرار من النسخ .

(١٠) في د : « التنكيس » .

أيَا صَمَّ الْعِيدِ الَّذِي صَفَّ حَوْلَهُ صِنَادِيدُ وَفَدٍ مِنْ بَعِيدٍ وَمِنْ قَرَبٍ
تَكُوْشَتْ^(١) مَقْلُوباً فَمَا ذَاكَ قُلْ لَنَا أَذَاكَ سَفِيْةٌ أَمْ تَكُوْشَتْ لِلْعَتَبِ
فَإِنْ كَانَ مِنْ ذَنْبٍ أَتَيْنَا^(٢) فَإِنَّا نَبِوءُ^(٣) بِإِقْرَارٍ وَنُلَوِي عَنْ الذَّنْبِ
وَإِنْ كُنْتَ مَقْلُوباً تَكُوْشَتْ صَاغِراً فَا أَنْتَ فِي الْأَوْثَانِ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ
قال : وأخذوا الصم فردوه إلى حاله^(٣) ، فلما استوى هتف بهم هاتف من الصم بصوت

٥

جهير وهو يقول :

تردى لمولود^(٤) أضاءت بنوره^(٥) جميعُ فجاج الأرض بالشرق والغرب
وخرت له الأوثان طراً وأرعيت قلوبُ ملوك الأرض طراً من الرغب
ونار جميع الفرس باخت وأظلمت وقد بات شاة الفرس في أعظم الكرب
وصدت عن الكهان بالغيب جنبها فلا مخبر منهم بحق ولا كذب
^(٦) وقال الفقيه عنهم :

فيا لقصي ارجعوا عن ضلالكم وهبوا إلى الإسلام والمنزل^(٧) الرحب
فلما سمعوا ذلك خلصوا^(٨) نجياً^(٩) فقال بعضهم لبعض : تصادقوا وليكنم بعضكم على بعض
فقالوا : أجل ، فقال لهم ورقة بن نوفل : تعلمون^(١٠) والله ما قومكم على دين ، ولقد أخطؤوا
الحجة وتركوا دين إبراهيم ، ما حجر تطيقون به لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر ، يا قوم
التمسوا لأنفسكم الدين . قال : فخرجوا عند ذلك يضربون في^(١١) الأرض ، ويسألون عن
الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام .

١٥

[ورقة بن

نوفل وعثمان

بن الحويرث

وزيد بن عمرو

بن نفيل]

فأما ورقة ، فتنصر وقرأ الكتب حتى علم علماً .

وأما عثمان بن الحويرث فصار إلى قيصر فتنصر وحسنت منزلته عنده .

٢٠ (١) في اللسان / كوس : كاس هو يكوس : انقلب ، ويقال : كؤسته على رأسه تكويساً .

(٢-٢) في س : « فإننا بإقراره » ، وفي د : « فانبأناه » وأثبتنا ما في الخصائص ٥٢/١

(٣) في س بزيادة : « التي كان عليها » .

(٤) في د : « بمولود » .

(٥) في س : « لنوره » .

٢٥ (٦-٦) سقط ما بينهما من « س » .

(٧) في د : « بالمنزل » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) في اللسان / نجيا : النجى : السر ، والنجى الذي تُسأره ، وقد يكون النجى جماعة ، وفي التنزيل العزيز :

﴿ فلما استيأسوا منه خلصوا نجياً ﴾ ، أي اعتزلوا متناجين .

٣٠ (١٠) كذا في الأصول ، وفي سيرة ابن هشام ٢٤٢/١ : « تعلموا » .

(١١) في س : « على » .

وأما زيد بن عمرو بن نفيل فأراد الخروج فحبس ، ثم إنه خرج بعد ذلك ، فضرب في الأرض حتى بلغ الرقة من أرض الجزيرة فلقى بها راهباً عالماً فأخبره بالذي يطلب فقال له الراهب : إنك لتطلب ديناً ما تجد من يملكك عليه ، ولكن قد أظلك^(١) زمان نبي يخرج من بلدك ، يبعث بدين الخنيفية ، فلما قال له ذلك ، رجع يريد مكة ، فعادت عليه لحم فقتلوه .

٥

[عبيد الله بن جعش] وأما عبيد الله بن جعش ، فأقام بمكة حتى بعث النبي ﷺ ، ثم خرج مع من خرج إلى أرض الحبشة ، فلما صار بها تنصر وفارق الإسلام ، وكان^(٢) بها حتى هلك هنالك نصرانياً .

[صاحب الدير أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه أخبرنا أبو يبشر أبو طالب الحسن بن معروف ، أخبرنا الحارث ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا أبو بخروج النبي المليح عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال :

١٠

أراد أبو طالب المسير إلى الشام ، فقال له النبي ﷺ : أي عم ، إلى من تخلفي ههنا ؟ فما لي أم تكلفني ، ولا أحد يؤويني ، قال : فرق له ثم أردف خلفه ، فخرج به ، فنزلوا على صاحب دير ، فقال صاحب الدير : ما هذا الغلام منك ؟ قال : ابني ، قال : ما هو بابنك ولا ينبغي أن يكون له أب حي^(٣) قال : ولم ؟ قال : لأن وجهه وجه نبي ، وعينه عين نبي ، قال : وما النبي ؟ قال : الذي يوحى إليه من السماء فينبئ به أهل الأرض ، قال : الله^(٤) أجل مما تقول . قال : فاتق عليه اليهود ، قال : ثم خرج حتى نزل براهب أيضاً صاحب دير ، فقال : ما هذا الغلام منك ؟ قال : ابني ، قال : ما هو بابنك^(٥) ، وما ينبغي أن يكون له أب حي ، قال : ولم ذاك ؟ قال : لأن وجهه وجه نبي ، وعينه عين نبي ، قال : سبحان الله ، الله أجل مما تقول وقال : يابن أخي ألا تسمع ما يقول ؟ قال : « أي عم لاتنكر الله قدره » .

١٥

٢٠

[عيسا الراهب أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز يبشر بالرسول ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا المسيب بن شريك ، عن شعيب بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال :

(١) في س : « قد أحلك » . وفي اللسان / ظلل : الإظلال الدنو وفي الحديث : قد أظلم شهر عظيم : أي أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله .

(٢) في س : « فكان » .

(٣) في د : « حتى » تحريف .

(٤) سقطت لفظة الجلالة من س .

(٥) في س : « ابنك » .

٣٠

(١) كان يَمَرُّ الظهران راهب من الرهبان يدعى عيصاً^(٢) من أهل الشام وكان متخفراً بالعاص بن وائل ، وكان الله قد آتاه علماً كثيراً ، وجعل فيه منافع كثيرة لأهل مكة من طب^(٣) ورفق وعلم .

- ٢٠٨ ب وكان يلزم صومعة له ويدخل مكة في كل سنة / فيلقى الناس ويقول : إنه يوشك أن يولد فيكم مولود يأهل مكة يدين له العرب ، ويعلمك العجم ، هذا زمانه ، ومن أدركه واتبعه أصاب حاجته^(٤) ، ومن أدركه وخالفه^(٥) أخطأ حاجته ، وبالله^(٦) ما تركت أرض الحمر والخمر والأمن ولا حللت أرض البؤس والجوع والخوف إلا في طلبه .
- ٥ وكان لا يولد بمكة مولود إلا يسأل^(٧) عنه ، فيقول : ما جاء بعد . فيقال^(٨) : فصفه فيقول : لا ، ويحكم ذلك الذي قد علم أنه لاق من قومه مخافة على نفسه أن يكون ذلك داعية إلى أدنى ما يفضي إليه من الأذى يوماً . ١٠

فلما كان صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله ﷺ ، خرج عبد الله^(٩) حتى أتى عيصاً ، فوقف في أصل صومعته ثم نادى يا عيصاً . فناداه من هذا ؟ فقال : أنا عبد الله^(٩) ، فأشرف عليه فقال : كن أباه ، فقد ولد ذلك المولود الذي كنت أحدثكم عنه^(١٠) يوم الاثنين ، ويبعث يوم الاثنين ، ويموت يوم الاثنين .

- ١٥ قال : فإنه قد ولد لي مع الصبح مولود ، قال : فما سميته ؟ قال : محمداً ، فقال : والله لقد كنت أشتهي أن يكون هذا المولود فيكم أهل البيت لثلاث خصال بها نعرفه ، فقد أتى عليهن منها : أن نجمه طلع البارحة وأنه ولد اليوم ، وأن اسمه محمد ، انطلق إليه^(١١) فإن^(١٢) الذي كنت أحدثكم عنه ابنك . قال : فما يدريك أنه ابني ؟ ولعله أن يولد يومنا هذا

(١) انظر الخبر في سيرة ابن كثير ٢٢٢/١ ، الخصائص الكبرى ٥٠/١ ، سبل الهدى والرشاد ٤١٠/١ مع بعض الاختصار . ٢٠

(٢) في س : « عيصاً » وأثبتنا ما في د والمطان .

(٣) كذا في الأصول وفي سيرة ابن كثير : « طيب » .

(٤) في س : « خيراً كثيراً أو قال : أصاب حاجته » .

(٥) في س بزيادة : « فقد » .

(٦) في س : « وتالله » . ٢٥

(٧) في الأصول : « سئل » وأثبتنا ما في المطان .

(٨) في الأصول : « فقال » ولعل الصواب ما أثبتته .

(٩) كذا في الأصول وفي سيرة ابن كثير ، وذكر ابن كثير في نهاية الخبر : « هكذا رواه أبو نعيم وفيه غرابة » وفي الخصائص : « عبد المطلب »

(١٠) في س : « به » . ٣٠

(١١) سقطت اللفظة من « س » .

(١٢) في الأصول : « فإنه » وأثبت ما في سيرة ابن كثير .

مولودون عدة ، قال : قد وافق ابنك الاسم ، ولم يكن الله عز وجل ليشبهه^(١) علمه على العلماء لأنه حجة . وآية ذلك أنه^(٢) الآن وَجِعَ^(٣) فيشتكي أياماً ثلاثة ،^(٤) يظهر به الوجع ثلاثاً^(٥) ثم يعافى ، فاحفظ لسانك فإنه لم يُحَسِّدَ حَسَدَهُ أَحَدٌ قط ولم يُبَغَّ على أحدٍ كما يُبَغَّى عليه وإن تَعَشَّ^(٦) حتى يبدو معالاه^(٧) ثم يدعو ، يظهر لك من قومك ما لا تحمله إلا على صبر على ذلك^(٨) فاحفظ لسانك^(٩) ودار عنه^(١٠) ، قال : فما عمره ؟ قال : إن طال عمره أو قصر لم يبلغ السبعين ، يموت في وترٍ دونها من الستين في إحدى وستين أو ثلاث وستين^(١١) ، الستون^(١٢) أعمار جل أمته .

قال : وحمل برسول الله ﷺ في عاشوراء المحرم ، وولد يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من رمضان سنة ثلاث وعشرين من غزوة أصحاب الفيل .

[قدوم الجارود] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه ، أخبرنا الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي^(١٣) في وفد عبيد القيس] ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الحافظ ، أخبرنا والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري المؤذن

قالوا : أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ، حدثنا أبو العباس : الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى القسطنطيني^(١٤) بمكة - زاد البيهقي وأبو صالح : من حفظه ، وقالوا : - وزعم^(١٥) أن له خساً وتسعين سنة في ذي الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة - على باب إبراهيم عليه السلام ، قال : أنبأنا

(١) في د : « ليشبهه » وأثبتنا ما في س يوافقه ما جاء في سيرة ابن كثير .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤-٥) سقط ما بينها من « س » وفي سيرة ابن كثير : « يظهر به الجوع » .

(٥) في د : « يعيش » ، وفي س : « يعين » وأثبتنا ما في سيرة ابن كثير .

(٦) كذا في الأصول ، وفي السيرة « مقاله » .

(٧) في س : « ذل » .

(٨-٩) سقط ما بينها من « س » .

(٩) سقطت اللفظة من « س » .

(١٠) في س : « وبين الستين » .

(١١) الخبر في الدلائل للبيهقي ٤٥٧/١ . وورد مع بعض الاختلاف في منال الطالب ١١٨/١ ، سيرة ابن كثير ١٤٤/١

البداية والنهاية ٢٣٠/٢ ، والأغانى ٢٤٦/١٥

(١٢) في س : « البسطامي » ، ولم أعثر على ترجمة كاملة له في المراجع الموجودة لدي وذكر في لسان الميزان والجرح

والتعديل أنه مجهول .

(١٣) بعدها في س : « أبو عمر » .

محمد^(١) بن عيسى بن محمد^(٢) الأخباري ، حدثنا أبي : عيسى بن محمد بن سعيد القرشي ، حدثنا علي بن سليمان ، عن سليمان بن علي ، عن علي بن عبد الله - وسقط من حديث الصابوني عن علي بن عبد الله - ، ^(٣) عن عبد الله بن عباس قال :

قدم الجارود بن عبد الله^(٤) - وكان سيداً في قومه ، مطاعاً عظيماً في عشيرته ، مطاع الأمر ، رفيع القدر ، عظيم الخطر^(٥) ، ظاهر الأدب ، شامخ الحسب ، بديع الجمال حسن الفعل ، ذا منعة ومال - في وفد عبد القيس من ذوي الأخطار والأقدار ، والفضل والإحسان ، والفصاحة والبرهان ، كل رجل منهم كالنخلة السحوق^(٦) ، على ناقة كالفلح الفنيق ، قد جَنَبُوا الجياد ، وأعدوا للجلاد ، مجدين في سيرهم ، حازمين في أمرهم ، يسرون ذميلاً ، ويقطعون ميلاً فيلاً حتى أناخوا^(٧) عند مسجد النبي ﷺ ، فأقبل الجارود على قومه ، والمشايخ من بني عمه ، فقال : يا قوم ، هذا محمد الأغر ، سيد العرب ، وخير ولد عبد المطلب ، فإذا دخلتم عليه ، ووقفتم بين يديه ، فأحسنوا عليه السلام ، وأقلوا عنده الكلام فقالوا بأجمعهم : أيها الملك الهام ، والأسد الضرغام ، لن نتكلم إذا حضرت ولن نجاوز إذا^(٨) أمرت ، فقل ماشئت ، فإننا سامعون ، وأعمل ماشئت فإننا تابعون^(٩) - وقال الصابوني : متابعون^(٩) - فنظر الجارود في كل كمي صنيدي قد دَوَّمُوا العائم ، وتردوا بالصوارم ، يجرون^(١٠) أسياهم ، ويستحبون^(١١) أذيالهم ، يتناشدون الأشعار ، ويتذاكرون مناقب الأخيار ، لا يتكلمون طويلاً ، ولا يسكتون عيلاً ، إن أمرهم ائتمروا ، وإن زجرهم ازدجروا - وقال الصابوني : انزجروا - كأنهم أسد غيل يقدمها ذولبدة^(١٢) مهول حتى مثلوا بين يدي

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢-٢) سقط ما بينها من « س » .

(٣) كذا في الأصول ، وفي جهرة ابن حزم / ٢٩٦ الجارود بن حنش ، وفي طبقات ابن سعد ٥٥٩/٥ : الجارود واسمه بشر بن عمرو ، وكذا في الإصابة وسيرة ابن هشام ، وانظر حاشية الجهرة ٢٩٦/١ . له صحبة ومكانة من النبي ﷺ ، ومن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وكان فاضلاً في الإسلام .

(٤) في د : « الخطأ » ، وأثبتنا ما في « س » والدلائل .

(٥) في اللسان / سح : وفي حديث قس : كالنخلة السحوق أي الطويلة التي بُعِدَ ثمرها على المجتي وسيأتي شرح الغريب في نهاية الحديث .

(٦) في د : « أقي » .

(٧) في س : « ما » وأثبتنا ما في « د » والدلائل .

(٨) في س : « بايعون » وأثبتنا ما في « د » والدلائل .

(٩) في س : « مبايعون » وأثبتنا ما في « د » والدلائل .

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١) كذا في الأصول ، وفي الدلائل : « يحبون » .

(١٢) كذا في الأصول وفي الدلائل : « لبوة » .

أ ٢٠٩ النبي ﷺ / فلما دخل القوم المسجد ، وأبصرهم أهل المشهد ذلّف الجارودُ أمام النبي ﷺ ،

(١) وحسر لثامه^(١) ، وأحسن سلامه ثم أنشأ يقول :

[أبيات
للجارود] يانبيّ الهدى أتتكَ رجّالٌ قطعت فذّفاً وآلاً فآلاً
وقال البيهقي : مهمّها

وطوت نخوك الصّاح طراً لا تحال الكلال قبل^(٢) كلالا ٥
كل دهماء يقصّر الطّرف عنها أرقلتُها قلاصنا إزقالا
وطوّنها الجياد تجمع فيها بكماة كأنجم تتلالا
تبتغي دفع بأس يوم عبوس أوجل القلب ذكره ثم هالا

[الجارود وقومه] فلما سمع رسول الله ﷺ فرحاً شديداً ، وقربه وأدناه ، ورفع مجلسه وحياه ،

وأكرمه وقال : « يا جارود لقد تأخر بك وبقومك الموعد ، وطال بكم الأمد » ، قال : والله ١٠
يؤمنون بالله ورسوله الكريم

يا رسول الله ، لقد أخطأ من أخطأك قصّده ، وعدمِ رُشدّه ، وتلك وائم الله أكبر خيبة ،
وأعظم حوثة ، والرائد لا يكذب أهله ولا يغش نفسه ، لقد جئت بالحق ، ونطقت بالصدق ،
والذي بعثك بالحق نبياً واختارك للمؤمنين ولياً ، لقد وجدت وصفك في الإنجيل ، ولقد بشر
بك ابنُ البتول ، وطوّلت التحية لك ، والشكر لمن أكرمك وأرسلك ، لا أثّر^(٣) بعد عين ، ولا
شكّ بعد يقين^(٤) ، مدّ يدك ، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك محمد رسول الله . ١٥

[الجارود يذكر] قال : فأمن الجارود ، وأمن من قومه كلّ سيد ، فسّر النبي ﷺ بهم سروراً ، وابتهج

لرسول الله ﷺ ٢٠
حبوراً ، وقال : يا جارود ، هل في جماعة وفد عبد القيس من يعرف لنا قساً^(٥) ؟

خبر قس بن ساعدة
قال : كلنا نعرفه يا رسول الله ، وأنا من بين قومي كنت أقفوا أثره ، وأطلب خبره ، وكان
قس سبطاً من أسباط العرب ، صحيح النسب ، فصيحاً إذا خطب ، ذا شبيبة حسنة ، عمر

سبعائة سنة ، يتقفّر القفار ، ولا تكنه دار ، ولا يقره قرار ، يتحسّى في تقفّره بيض النعام ، ٢٠
ويأنس بالوحش والهوام ، يلبس المسوح ، ويتبع السيّاح على منهاج المسيح ، لا يفتّر من

(١-١) في س : « وحوله أمه » وفي د : « وحسر امامه » . والصواب من الدلائل .

(٢) في الدلائل : « فيك » ولعلها الصواب .

(٣) في س : « لأرى » تحريف .

(٤) في س : « بين » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » تحريف .

(٦) هو قس بن ساعدة بن عمرو - وقيل مكان عمرو بثمر - بن عدي بن مالك بن أيدعان بن النمر بن وائلة بن

الطّمثان بن غوذمنة بن يقدم بن أفضى بن دعى بن إياد ، خطيب العرب وشاعرها ، وحليها وحكيها في

عصره يقال : إنه أول من علا على شرف وخطب عليه ، وأول من قال في كلامه : أما بعد ، وأول من اتكأ عند

خطبته على سيف أو عصا . أدركه رسول الله ﷺ قبل النبوة ، ورأه بعكاز فكان يأثر عنه كلاماً سمعه منه ، ٣٠

وسئل عنه فقال : « يحشر أمة وحده » . انظر الأغاني الجزء ٢٤٦/١٥ ، جهرة أنساب العرب ٣٢٧ .

الرهبانية ، مَقَرُّ الله بالوحدانية ، يُضَرَّبُ بحِكْمَتِهِ الأمثال ، وَيُكْشَفُ بِهِ الأهوال ، وتتبعه الأبدال ، أدركَ رَأْسَ الحواريين شمعان ، فهو أول من تألَّه من العرب ، وأَعْبَدَ من تَعَبَّدَ في الحقب^(١) ، وأَيَقَنَ بالبعثِ والحساب وحذَرَ سوءَ المنقلب والمآب^(٢) ، ووعظَ بذكر الموت ، وأمر بالعمل قبل الفوت ، الحَسَنُ الألفاظِ ، الخاطِبُ بسوقِ عكاظ ، العالمُ بشرقٍ وغربٍ ويابسٍ ورطبٍ ، وأجاجٍ وعذب ، كأني أنظر إليه ، والعرب بين يديه ، يقسم بالرب الذي هو له لَيُبْلَغَنَّ الكتابَ أجله ، وَلَيُؤَفِّيَنَّ كُلُّ عاملٍ عَمَلَهُ ثم أنشأ يقول :

هَاجَ لِلْقَلْبِ مِنْ جَوَاةٍ أَذْكَارُ^(٣) وَلِيَالٍ خِلَالَهُنَّ نَهَارُ
وَنَجْمُومٍ يَحْتُمُّهَا قَمَرُ اللَّيْلِ لَوِ شَمْسٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُدَارُ
ضَوْءُهَا يَطْمِسُ الْعَيُونَ وَإِرْعَا دَشِيدٌ فِي الْخَافِقِينَ^(٤) مُطَارُ
وَعِلَامٌ وَأَشْمَطٌ وَرَضِيعٌ كُلُّهُمْ فِي التَّرَابِ يَوْمًا يُزَارُ
وَقُصُورٌ مَشِيدَةٌ حَوَتْ الْخَيْرَ وَأُخْرَى خَلَّتْ فَهَنْ^(٥) قَفَارُ
وَكثِيرٌ مِمَّا تَقْصُرُ عَنْهُ جَوْسَةٌ النَّاطِرِ الَّذِي لَا يَحَارُ
وَالَّذِي قَدْ ذَكَرْتُ دَلَّ عَلَى اللَّهُ نَفُوسًا لَهَا هُدًى وَاعْتَبَارُ

فقال النبي ﷺ : « على رسلك يا جارود ، فلست أنساه بسوق عكاظ ، على جل له أورك ، وهو يتكلم بكلام مَوْتِقٍ^(٦) ، ما أظن أني أحفظه فهل فيكم يامعشر المهاجرين والأنصار من يحفظ لنا منه شيئاً - ^(٧) وقال الصابوني : من يحفظه ؟ » فوثب أبو بكر الصديق رضي الله عنه قائماً ، فقال يا رسول الله ، إني أحفظه ، وكنت حاضراً ذلك اليوم بسوق عكاظ حين خطب فأتنب ، ورغب ورحب ، وحذر وأنذر ، وقال في خطبته :

أيها الناس^(٨) ، اسمعوا وعوا ، وإذا وعيت فانتفعوا ، إنه من عاش مات ، ومن مات [خطبة قس بن ساعدة] فات ، وكل ما هو آتٍ آت ، مطر ونبات ، وأرزاق وأقوات ، وآباء وأمهات ، وأحياء [الإيادي]

(١) في « العقب » تحريف .

(٢) في س : « والمات » تحريف .

(٣) في س : « اذ كان » وفي د : « اذكار » وأثبتنا ما في الدلائل .

(٤) في د : « الحارودين » .

(٥) في س : « لهن » .

(٦) في س : « موثق » .

(٧-٧) ما بينها مضطرب في « س » .

(٨) حديث قس بن ساعدة ، حديث مشهور متداول بين رواة الحديث وأئمنه وانظر : السيرة النبوية لابن كثير

١٤١/١ - ١٥٣ ، دلائل النبوة للبيهقي : ٤٥٣/١ ، عيون الأثر ٦٨/١ - ٧٢ ، دلائل النبوة لأبي نعيم ١٢٧/١ - ١٣٠ ،

الأغاني ٢٤٧/١٥ ، العقد الفريد ٢١٣/٤ ، البداية والنهاية ٢٣٠/٢ ، منال الطالب ١١٦ / ١

وأموات ، جميع وأشتات ، وآيات بعد آيات ، إن في السماء لحبراً^(١) ، وإن في الأرض لعبراً ،
ليل داجر ، وساء ذات أبراج ، وأرض ذات رتاج^(٢) ، وبحار ذات أمواج ، مالي أرى الناس
يذهبون فلا يرجعون ؟ أَرَضُوا بالمقام فأقاموا ؟ أم تَرَكُوا هناك فناموا ؟ أقسم قس^(٣) قسماً
حقاً ، لاحثاً فيه ولا أثماً : إن الله ديناً هو أحب إليهم من دينكم الذي أنتم عليه ، ونبياً قد
حان حينه ، وأظلمكم / أوانه^(٤) ، وأدرككم إيانه ، فطوبى لمن آمن به فهداه ، وويل لمن خالفه ٥
وعصاه .

ثم قال : تباً لأرباب الغفلة من الأمم الخالية ، والقرون الماضية ، يامعشر إياد ،^(٥) أين
الآباء^(٦) والأجداد ؟ أين المريض والعَوَاد ؟ أين الفراعنة الشداد ؟ أين من بنى وشيد ؟
وزخرف ونجد^(٧) ؟ وغره المال والولد ؟ أين من بغى وطغى وجمع فأوعى ، وقال أنا ربكم
الأعلى ؟ ألم يكونوا أكثر منكم أموالاً ؟ وأبعد منكم آمالاً ، وأطول منكم أجالا ؟ طعنهم الثرى ١٠
بكلِّ كَلِيلٍ ، ومزقهم بتطاولة ، فتلك عظامهم بالية ، وبيوتهم خاوية^(٨) ، عمرتها الذئاب العاديةية
- وقال أبو صالح : العاوية - كلا ، بل هو الله الواحد المعبود ، ليس بوالد ولا مولود ، ثم
أنشأ يقول :

في المـذاهـبين الأوليـن من القـرون لنا بصـائرُ
لما رأيتُ مـواردُ للموتِ ليس لها مـصادرُ ١٥
ورأيتُ قـومي نـحوها يـمضي الأصـاغـرُ والأكـابرُ
لا يرجع المـاضـي لـي ولا من الباقين غـابرُ
أيقنتُ أني لا مـحـصـا لـه حيثُ صارُ^(٩) القومُ صائرُ
قال : ثم جلس^(٩) ، فقام^(١٠) رجل - زاد أبو عبد الله : من الأنصار بعده كأنه قطعة
جبل ، ثم اتفقا فقالا : - ذوهامة عظيمة ، وقامة جسيمة قد دوّم عمامته ، وأرخی ذؤابتَهُ ، ٢٠
منيفاً أنوفاً أشدق ، حسن الصوت ، فقال :

(١) في س : « لحيراً » وفي د : « لحبراً » وأثبتنا ما في الدلائل والعقد الفريد .

(٢) في س : ارتياح - تصحيف .

(٣) في د : « قيس » .

(٤) في س : « زمانه » .

(٥-٥) في س : « من الأب » .

(٦) في س : « وجدد » .

(٧) في س والدلائل : « خالية » .

(٨) في س : « يصير » .

(٩) في س : « فجلس » .

(١٠) في س : « ثم قام » .

ياسيد المرسلين ، وصفوة رب العالمين ، لقد رأيت من قس عجباً ، وشهدتُ منه [ماحفظ عن مرغباً ، فقال : « وما الذي رأيته منه وحفظته عنه » ؟ فقال :

[قس]

خرجت في الجاهلية أطلب بعيراً لي شرد مني ، أقفو أثره ، وأطلب خبره في تنائف^(١) - وقال الصابوني^(٢) وإسماعيل : في فيافي ، وقالوا : حقائف - ذات دَعَادِعَ وزَعَارِعَ ، ليس بها للركب - وقال إسماعيل : ليس للركب فيها - مقيل ، ولا لغير الجن سبيل ، وإذا بموئل مهول^(٣) ، في طودٍ عظيم ، ليس به إلا البوم ، وأدركني الليل فوجلته مذعوراً ، لا آمن فيه حتفي ، ولا أركن إلى غير سيفي ، فبت بليل طويل ، كأنه بليل موصول ، أرقب الكوكب ، وأرمق الغيب ، حتى إذا عسعس الليل ، وكاد الصبح أن يتنفس ، هتف بي هاتف يقول :

يا أيها الراقد في الليل الأحم قد بعث الله نبياً في الحرم

من هاشم أهل الوفاء والكرم يجلو دُجَنَاتِ الدياجي والبهم

قال : فأدرت طرفي فما رأيت له^(٤) شخصاً ، ولا سمعت له فصاً وأنشأت^(٥) أقول :

يا أيها الهاتف في داجي الظلم أهلاً وسهلاً بك من طيف ألم

بين - هداك الله - في لحن الكليم ماذا الذي تدعو إليه يُعْتَمَم ؟

قال : فإذا أنا بنحنة ، وقائل يقول :

ظهر النور ، وبطل الزور ، وبعث الله عز وجل محمداً ﷺ بالحبور^(٦) ، صاحب النجيب الأحمر ، والتاج والمغفر ، والوجه الأزهر ، والحاجب الأقر ، ذا الطرف^(٧) الأحور ، صاحب قول شهادة أن لا إله إلا الله ، فذلك محمد المبعوث إلى الأبيض والأسود ، أهل المدر والوبر ثم أنشأ يقول :

الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عَبَثُ

لم يخلنا^(٨) يوماً سدى من بعد عيسى وأكثر^(٩)

أرسل فينا أحمداً خير نبي قسدد بعث

(١) في س : « تنائف » وفي د : « نعارف » والضبط من المظان .

(٢) بعدها في د : « تنائف » وقال إسماعيل في فيافي « وأثبتنا رواية « س » .

(٣) في س : « هول » .

(٤-٤) سقط ما بينها من « س » .

(٥) في س : « فأنشأت » .

(٦) في س : « بالخير » ، أثبتنا ما في « د » ، والدلائل .

(٧) في س : « والطرف » .

(٨) في الأصول : « بخلفا » ، تصحيف والصواب من الدلائل وسيرة ابن كثير .

(٩) في الأصول : « والمرث » والصواب من شرح الغريب في نهاية الحديث .

صلى عليه الله ما حج له ركباً وحشاً

قال : فذهلتُ عن البعير ، ^(١) واكتنفتي السرور ، ولاح الصباح ، واتسع الإيضاح
فتركت المَور ، وأخذت الجبل فإذا أنا بالفنيق يشقشق إلى النوق ^(٢) ، ^(٣) فملكت خطامه ،
وعلوت سنامه ، فرج طاعة ^(٤) وهزرتة ساعة حتى إذا لغب ، وذل منه ماصعد ، وحيت
الوسادة ، وبردت المزاده ^(٥) وإذا الزاد قد هش له الفؤاد ، بركته فبرك ، وأذنت له فترك ، في ٥
روضة خضرة نضرة عطرة ، ذات حَوَذان وقُريَّان وعُنُقَرن وعَبِشَرن - زاد إسماعيل : ننع
وشيح وقالوا : - وحلي وأقاح وجُثجاث ، وبرار ، وشقائق وبهار ^(٦) ، كأنما قد بات الجو بها
مطيراً ، أو باكرها المُنْز بكوراً ، فخلالها شجر ، وقرارها نهر ، فجعل يرتع أباً ، وأصيد
ضَباً ، حتى إذا أكلتُ وأكل ^(٧) ، ونهلتُ ونهل ، وعللتُ وعل ^(٨) ، حللتُ عقالنه ، ^(٩) وعلوت
جَلالنه ^(١٠) وأوسعت مجاله ^(١١) ، فاغتتم الحُملة ، ومرر كالنبلة ، يسبقُ الريح ، ويقطعُ عرضَ ١٠
الفسيح حتى أشرف بي على واد ، وشجر ^(١٢) من شجر عاد مورقة موققة / قد تهدل أغصانها كأنما
بريرها حب فلفل ، فدنوت فإذا أنا بقس بن ساعدة في ظل شجرة بيده قضيب من أراك
ينكت به الأرض ، وهو يترنم بشعر - زاد البيهقي وأبو صالح : وهو يقول - :

ياناعي الموت والملحود في جدثٍ
عليهم من بقايا بَزهم خرق
دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم
فهم إذا اتبهُوا ^(١٣) من نومهم ^(١٣) فَرَقُوا ١٥
حتى يعود ^(١٤) الحال غير حالهم
خَلَقاً جديداً كما من قبله خَلَقُوا

(١-١) في س : « والبني السروح » .

(٢) في د : « اي البرق » .

(٣-٣) في س : « فأخذت بخطامه » .

(٤) في د : « طاعته » . ٢٠

(٥) في اللسان / زَيْد : المزادة هي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والجمع : المزاد .

(٦) في س والدلائل ، وفي د : « نهار » ولعلها « بهار » وهو نبت طيب الريح ينبت أيام الربيع ، اللسان / بهر .

(٧) في س : « أكل وأكلت » .

(٨) في س : « وعلل » .

(٩-٩) في س : « وعلوت خلاله » وأثبتنا ما في « د » يوافقه ما جاء في الدلائل . ٢٥

(١٠-١٠) « ماينها محرف في س » .

(١١) كذا في الأصول ، وفي منال الطالب : « وشجرة من شجر عاد ، قد تهدلت أغصانها » .

(١٢) كذا في الأصول ، وفي الدلائل : « إذا اتبهُوا من نومهم » .

(١٣) في الأصول : « يومهم » وأثبتنا ما في المظان .

(١٤) في س : « حتى يعودوا بحال » . ٣٠

منهم عرأة ومنهم في ثيابهم منها الجديد ومنها المنهَجُ الخلقُ

قال : فدنوت منه ، فسلمت عليه ، فرد علي السلام ، وإذا^(١) بعين خراة في أرض خوارة ، ومسجد بين قبرين ، وأسدين عظيمين يلوذان به ويتمسحان بأثوابه^(٢) ، فإذا أحدهما سبق الآخر إلى الماء ، فتبعه الآخر يطلب الماء ، فضربه بالقضيب الذي في يده وقال : ارجع ثكلتك أمك حتى يشرب الذي ورد قبلك ، فرجع ثم ورد بعده ، فقلت له : ما هذان القبران فقال : هذان قبرا أخوين لي كنا يعبدان الله عز وجل معي^(٣) في هذا المكان ، لا يشركان بالله عز وجل شيئاً ، فأدركهما الموت فقبرتهما ، وها أنا بين قبريهما حتى ألحق بهما ، ثم نظر إليهما فتغرغرت عيناه بالدموع ، فانكب^(٤) عليها وجعل يقول :

خليلي هباً^(٥) طالما قد رقدتما أجيدُكا لاتقضيــــــــان كزأكا
ألم تريــــــــا أني بسمعــــــــان^(٦) مفرد^(٧) وما لي فيهما من خليل سواكا
مقيم على قبريكما لست بأرحأ طوال الليالي أو يجيب صدأكا
سأبكيكما طول^(٨) الحياة وما الذي يرد على ذي عــــــــولة إن بكأكا
كأنكما والموت أقرب غائب بروحي في قبريكمأ قد أتأكا
أمن طول نوم^(٩) لاتجيبان داعياً ؟ كأن الذي يسقي العفــــــــار سقاكا
فلو جعلت نفس لنفسي وقايــــــــة لجئت بنفسي أن تكون فداكا
فقال رسول الله ﷺ : « رحم الله قساً ، إني أرجو أن يبعثه الله أمة وحده^(١٠) » .
انتهى .

هذا حديث غريب لم أكتبه بطوله هكذا إلا من حديث الفسطاطي بإسناده هذا .
وقوله :

السحوق : الطويلة . ٢٠

(١) في س بزيادة : « أنا » .

(٢) في س : « بأثوابه » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « وانكب » .

(٥) في الأصول : « هنا » والصواب مما يلي في شرح الغريب ص / ٢٥٦

(٦) في س : « بشمعان » .

(٧) في س : « واحدة » .

(٨) في س : « أبكيكما طول » وفي د : « أبكيكما طوال » وأثبت ما في الأغاني .

(٩) في الأصول : « يوم » وأثبتنا ما في الدلائل والأغاني .

(١٠) في س : « واحدة » . ٣٠

- والفنيق : هو الفحل من الإبل .
 والذَّمِيل : ضرب من السير وهو أعلى من العَنَق .
 والضرغام : من أسماء الأسد .
 ودَوَمُوا : من تدوير العمامة وهو من الدوامَة التي تُدَوَّمُ ^(١) .
 وتردوا بالصوارم : أي جعلوا السيوف بمنزلة الأردية فتقلدوها .
 والغِيل : الشجر الملتف .
 وذولبدة : الذي تكاثف وبره على منكبيه .
 ومَهول : من الهول .
 ومثلوا : انتصبوا .
 ودلف : مشي بسرعة مع تقارب الخطأ .
 وحسر : كشف .
 والفَذَفَد : الأرض الغليظة المرتفعة ذات الحصا .
 والآل : السراب .
 والصحاصح : جمع صَحْصَح وهو الفضاء الواسع .
 ويخال : يظن .
 والكلال : التعب .
 ودهماء : برية سوداء .
 وأرقلتها : من الإرقال وهو ضرب من السير .
 وقلاصنا : جمع قلوص وهي الناقة .
 والجِيَاد : الخيل .
 وتجمح : من جمع الفرس إذا اعتن فارسه على رأسه حين عثر به .
 والكمأة : جمع كميّ وهو الفارس الذي عليه آلة الحرب .
 والحبوة : واحدة الحوب وهو الإثم .
 والرائد : الذي يرسله القوم ليكشف لهم مواضع العشب والماء .
 والبتول : التي قطعت عن الأزواج .
 وأَقْفُو : أتبع وأطلب .
 والسبط : ههنا الأمة وفي غير هذا الموضع وَلَدُ الْوَلَدِ .

(١) في س : « تستدم » . وفي د : « سدبر » . تصحيف والصواب من اللسان / دوم .

وتقفّر تقفراً والقفار : الأرض الخالية من الأنيس .

ويكنه : يغطيه .

ويتحسى : يحسو .

وبيض النعام : كانوا يدفنون الماء في بيض النعام في الأرض التي لاماء فيها فإذا احتيج

٥ إلى الماء استخرج بيض النعام وحسي مافيه .

وتأله : تعبد .

والحقب : جمع حقبة وهي السنة .

وجواه : طول مرضه .

والخافقان : قطرا هواء الجو .

١٠ ومُطار : أي قد استطار وعلا .

وأشمت : شايب الشعر .

وجؤسة : من ^(١)جست أو طلبت الشيء باستقصاء^(١) في طلبه .

وبحار : يرجع .

والأورق : البعير الذي في لونه رمدة .

١٥ والمونق : المعجب .

والأشتات : المتفرقون .

والداجي : الأسود .

ورتاج : باب .

وإبانه : وقته .

٢٠ وكلكله : صدره .

وغابر : ماضي .

ومنيف : مشرف لطوله .

وأشدق : واسع الشدين .

وشرد : هرب .

٢٥ والفيافي : البراري وكذلك التنائف سميت بذلك لكثرة الهواء بها .

والتناائف : جمع تنوفة وهي القفر من الأرض وكذلك الفيافي أيضاً .

وحقائف : جمع / حَقَفَ وهو ما انعطف من الرمل .

- وَدَعَادِع : من دَعَدَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ إذا حركته تحريكاً شديداً .
 وزَعَارِع : شدائد^(١) .
- وَمَوِيل : المكان الذي يلجأ إليه .
 وَمَهُول^(٢) : مَخُوف .
- ٥ وَطُود : جبل .
 وَالْغَيْهَب : الظلمة .
 وَغَسَّس : اشتدت ظلمته ، وقيل : إدبار الليل .
 وَالْأَحْم : الأسود .
- ١٠ وَدُجَنَات : جمع دُجَنَةٍ وهي الظلمة وكذلك الدياجي والبهيم .
 وَاكْتَرَث : أي كانت له بنا عناية واهتمام .
 وَالْمُؤَر^(٣) : الطريق السهل المستوي .
 وَتَشَقَّق : تهدر .
 وَلَغِب : تعب .
 وَهَش : أعجب به .
- ١٥ وَحُودَان وما بعده : أنواع من النبات .
 وَالْأَبَّ : المرعى .
 وَنَهَلَت : شربت .
 وَعَلَلَت : شربت شربة ثانية بعد أوله .
 وَتَهَدَل : تدلى واسترخى .
- ٢٠ وَالْبَرِير : ثمر الأراك .
 وَالْمُلْحُود : الذي في اللحد .
 الْجَدَث : القبر .
 وَفَرَقُوا : خافوا .
- ٢٥ الْمُنْهَج : البالي .
 وَخَوَارَةٌ : رخوة .

(١) في د : « شديداً »

(٢) في اللسان / هول : المهول الذي فيه هول ، والهول : المخافة من الأمر

(٣) في النهاية : « مار الشيء يمور موراً إذا جاء وذهب » ثم قيل في حديث قَس : « المور بالفتح : الطريق ، سمي

بالمصدر لأنه يجاء فيه ويذهب »

وتفرغت : تردد فيها الدمع .

وهبا : انتبها .

وأجدُّكما : أي من جدِّكما وهو ضد الهزل .

وكراكما : نومكما .

٥ وصدًا : ما يسمع عند كلام من جبل أو غيره ولا يكون الصدى إلا للحي المصوت أو للصوت .

وعولة : من العويل ، وهو البكاء ولوعة المرار لَوْجَد .

والعقار : الخمر .

والوقاية : ما يوقى به الشيء .

١٠ والغداء : ممدود ولكنه قصره لضرورة الشعر ، والقصر لغة .

والأمة : الجماعة ، والأمة : المعلم للخير ، والأمة : الواحد في الخير ، والله أعلم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن الأرمناسي ، [ما جاء في أخبار
وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قالوا : أخبرنا أبو الحسن^(١) بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبو بكر ،
أخبرنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ،
حدثنا عمرو بن بكر^(٢) عن أحمد بن القاسم عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن عبد الله بن
١٥ عباس قال : لما ظهر^(٣) سيف بن ذي يزن - قال ابن المنذر : اسمه النعمان بن قيس - على الحبشة
وذلك بعد مولد رسول الله ﷺ بسنتين ، أتته وفود العرب وشعراؤها تهنئه وتمتدحه وتذكر^(٤)
ما كان من حسن بلائه^(٥) ، وأتاه فمين أتاه وفد قريش فيهم عبد المطلب بن هاشم ، وأميمة بن
عبد شمس ، وعبد الله بن جدعان ، وخويلد بن أسد ، في ناس من وجوه قريش ، فقدموا

٢٠ (١) سيف بن ذي يزن بن ذي أصبح بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو الحيري ، من ملوك العرب البانيين
ودعاتهم ، قيل اسمه معديكرب ، ولد ونشأ بصنعاء وكان الحبشة قد ملكوا الين في أوائل القرن السادس للميلاد ،
وقتلوا أكثر ملوكها من آل حير فنهض سيف واستعان بالفرس لاستعادة صنعاء ، وألحقت الين ببلاد الفرس على
أن يتولى سيف ملكها والتصرف في شؤونها ، واتخذ « غمدان » قصرًا له ، ووفدت عليه أمراء العرب تهنئه وذلك
بعد مولد رسول الله ﷺ بسنتين وانظر في خبره : البداية والنهاية ٢٢٨/٢ ، سيرة ابن كثير ٢٣٤/١ من طريق
٢٥ الخرائطي ، الدلائل ٣٥٥/١ ، الأغاني ٢٣١/١٧ الروض الأنف ٥١/١ ، الكامل لابن الأثير ١٥٨/١ الأعلام ٢١٨/٣ ،
تاريخ الخنيس ٢٣٩/١ ، نهاية الأرب ١٣٧/١٦

(٢) بعدها في س : « علي » .

(٣) في س : « عمر بن بكر » . وأثبتنا ما في « د » والمطان ، وفي البداية والنهاية : عمرو بن بكر - هو ابن بكر
القنعي .

٣٠ (٤-٤) سقط ما بينها من « س » .

(٥) اللفظة محرفة في الأصول .

عليه صنعاء فإذا هو في رأس عُمدان الذي ذكره ^(١) أمية بن أبي الصلت .
 اشربْ هنيئاً عليك التاجَ مرتفعاً ^(٢) في رأس عُمدان داراً منك مخلّلاً
 فدخل عليه الآذن فأخبره بمكانهم ، فأذن لهم فدنا عبد المطلب ، واستأذنه في الكلام
 فقال له : إن كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد أذنّا لك ، فقال عبد المطلب : إن الله
 أحلّك ^(٣) أيها الملك محلاً رفيعاً صعباً منيعاً شامخاً باذخاً ^(٤) ، وأنبئك منبتاً طابت أرومته ،
 وعزّت جرثومته ، وثبت أصله ، ويسق فرعته في أكرم موطن وأطيب معدن ، فأنت - أبيت
 اللعن - ملك العرب ، وريبعها الذي تُخصب به البلاد ، ورأس العرب الذي له تنقاد ،
 وعمودها الذي عليه العماد ، ومقلها الذي يلجأ إليه العباد ، سلفك خير سلف ، وأنت لنا
 منهم خير خلف ، ولن يُحْمَل من هم سلفه ، ولن يهلك من أنت خلفه ، نحن أيها الملك حرم
 الله وسدنة بيته ، أشخصنا إليك الذي أهبنا من كشفك الكرب الذي قدحنا فنحن وفد
 التهنة ، لا وفد المرزنة .

قال : وأيهم أنت أيها المتكلم ؟ قال : أنا عبد المطلب بن هاشم . قال : ابن أختنا ؟
 قال : نعم . قال : ادن ، فأدناه ثم أقبل عليه وعلى القوم فقال : مرحباً وأهلاً ، وناقاة
 ورَحلاً ، ومُستناخاً سهلاً ، ومَلِكاً رَبحلاً ^(٥) ، يعطي عطاء جزلاً ، قد سمع الملك مقلاتكم ،
 وعرف قرابتكم ، وقبل وسيلتكم فأنتم أهل الليل والنهار ، ولكم الكرامة ما أقمتم ، والحباء إذا
 طعتم .

ثم أنهضوا إلى دار الضيافة والوفود ، فأقاموا شهراً ، لا يصلون إليه ، ولا يأذن لهم
 بالانصراف ، ثم انتبه لهم انتباهة ، فأرسل إلى عبد المطلب فأدنى مجلسه وأخلاه ثم قال : يا عبد
 المطلب إني مفوض ^(٦) إليك من سر علمي ما أن لو يكون غيرك لم أبخ به ، ولكني رأيتك
 معديته ، فأطلعتك طلعة ^(٧) ، فليكن عندك مطوياً حتى يأذن الله فيه ، فإن الله بالغ أمره ،
 إني أجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اخترناه لأنفسنا ، واحتجبناه دون غيرنا ،

(١-١) في د : « أمة بنت » ، وهو أمية بن أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة بن عمرو بن عقدة بن عمرة بن عوف ،

شاعر من شعراء الجاهلية ، وانظر الأغاني ٢٢٤/١٧

(٢) كذا في الأصول ، وانظر اختلاف اللفظة في المطان .

(٣) في الأصول : « أجلك » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في اللسان / رجل : الرَبْحَلُ : بكسر الراء وفتح الباء : الكثير العطاء .

(٦) كذا في الأصول وفي بعض المراجع : « مغض » .

(٧) في الأصول : « طليعة » وأثبتنا ما في الدلائل ، وفي اللسان / طلع : وأُطْلِعَ على الأمر ، أُغْلِمَ به ، والاسم :

الطَّلْعُ . وفي حديث ابن ذي يزن : قال لعبد المطلب : أَطْلَعْتُكَ طَلْعَةً أَي أَعْلَمْتُكَ .

خبراً عظيماً ، وخطراً جسيماً ، فيه شرف الحياة ، وفضيلة الوفاة ، للناس عامة ، ولرهطك كافة ، ولك خاصة .

قال عبد المطلب : أيها الملك مثلك سرّ وَبَرٌّ ، فما هو فداك أهل الوَبَرِ زمراً بعد زمر ؟
قال : إذا وُلِدَ مولودٌ بتهامة ، غلامٌ بين كتفيه شامة ، كانت له الإمامة ، ولكم به الزعامة^(١) إلى يوم القيامة ،^(٢) قال عبد المطلب^(٣) - أبيات اللعن - لقد أُبْتُ بخير ما أبّ به وافد ، ولولا هيبة الملك وإجلاله وإعظامه لسألته من ساره^(٤) إياي ما أزداد به سروراً .

قال ابن ذي يزن : هذا حينه الذي يولد فيه ، أوقد وُلِدَ ، واسمه محمد يموت أبوه وأمه ، ويكفله جدّه وعمّه ، ولدناه / مراراً^(٥) ، والله باعته جهاراً ، وجاعل^(٦) له منا أنصاراً ، يُعزُّ بهم أوليائَه ، ويُذلُّ بهم أعداءَه ، يضرب بهم الناس عن غرض ، ويستفتح^(٧) بهم كرائم الأرض ، يكسر الأوثان ، ويخمد النيران ، ويعبد الرحمن ويدحر الشيطان ، قوله فَضْلٌ ، وحكمه عدل ، يأمر بالمعروف ويفعله ، وينهى عن المنكر ويبطله .

قال عبد المطلب : أيها الملك عز جدّك ، وعلا كعبك ، ودام مُلكك وطال عمرك ، فهل الملك سارني بإفصاح ، وقد وضع لي بعض الإيضاح ؟
فقال ابن ذي يزن : والبيت ذي الحُجُبِ ، والعلامات على النُصْبِ^(٨) ، إنك يا عبد المطلب لجدّه غير كذب ، فخر عبد المطلب ساجداً ، فقال : ارفع رأسك ، ثلج صدرك ، وعلا أمرُك ، فهل أحسست شيئاً مما ذكرت لك ؟

قال : أيها الملك ، كان لي ابن ، وكنت به معجباً ، وعليه رفيقاً ، فزوجته كريمة من كرائم قومه ، أمانة بنت وهب ، فجاءت بغلام سمّيته محمداً ، فمات أبوه وأمه ، وكفّلته أنا وعمّه .

قال ابن ذي يزن : إن الذي قلت لك كما قلت ، فاحتفظ بابنك واحذر عليه اليهود ، فإنهم له أعداء ، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً ، واطو ما ذكرت لك دون هؤلاء الرهط الذين معك ، فإني لست آمن أن تدخلهم النفاسة من أن تكون لكم الرئاسة ، فيطلبون له الغوائل ،

(١) في الأصول : « الرعاية » وأثبتنا ما في المظان .

(٢-٣) سقط ما بينهما من « د » .

(٣) كذا في الأصول ، واختلفت اللفظة في المظان .

(٤) في الأغاني : « سراراً » واختلفت اللفظة في المظان .

(٥) في س : « إذ جاعل » .

(٦) كذا في الأصول وفي بعض المظان : « يستبيح » .

(٧) في الأصول : « النقب » ، وأثبت ما في سيرة ابن كثير والأغاني .

وينصبون له الجبائل وهم فاعلون^(١) أو أبناءهم^(٢) ، ولولا أني أعلم أن الموت محتاجي قبل مبعثه لسرت بخيلي ورجلي حتى أصير يثرب^(٣) دار ملكي^(٤) ، فإني أجد في الكتاب الناطق والعلم السابق : أن ييثرب^(٥) استحكام أمره ، وأهل نصرته وموضع قبره ، ولولا أني أقيه الآفات ، وأحذر عليه العاهات ، لأعلنت على حداثة سنه أمره ، ولأوطأت أسنان العرب عقبه ، ولكنني صارف ذلك إليك عن غير تقصير بمن معك .

٥

ثم أمر لكل رجل منهم بعشرة أعبد ، وعشر إماء ، وبمائة^(٦) من الإبل ، وحلتين من البرود ، وبخمسة أرطال ذهباً ، وعشرة أرطال فضة ، وكريش مملوءة عنبراً ، وأمر لعبد المطلب بعشرة أضعاف ذلك ، وقال : إذا حال الحول فائتني . فمات ابن ذي يزن قبل أن يحول الحول .

١٠ وكان عبد المطلب كثيراً مما يقول : لا يَغِيْطُنِي^(٧) رجل منكم يجزئ عطاء الملك فإنه إلى نفاق ، ولكن ليغيطني^(٨) بما يبقى لي ولعقبتي من بعدي ذكره وفخره وشرفه ، فإذا قيل له : ومتى ذلك ؟ قال : سيعلم ولو بعد حين ، وفي ذلك يقول أمية بن عبد شمس^(٩) :

جلبنا النصح نُحْقِبُهُ المطايا على أكوار أجبال ونُوقِ
مُغْلَغَلَةً^(١٠) مراتعها تعالَى إلى صنعاء من فَجٍّ عَمِيقٍ
تَوُّمُ بننا ابنَ ذي يَزَنَ ويفري ذوات بطونها ذمُّ الطريق
وترعى من مخايله بَروقاً مُواصلة الوميض إلى بَروقِ
فلمنا واقعت^(١١) صنعاء حلت بدار الملوك والحسب العتيق

١٥

[الخبر في دلائل البيهقي] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي^(١٢) ، أخبرنا أبو سهل : محمد بن نصر بن أبي أحمد المروزي بنيسابور ، حدثنا أبو عبد الله : محمد بن صالح المَعافري ، حدثنا أبو يَزَنَ الحِميري^(١٣) : إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن زرعة بن سيف بن ذي يزن قال : حدثني عمي

٢٠

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢) كذا في الأصول . وفي بعض المظان : « ييثرب » .

(٣) كذا في الأصول . وفي بعض المظان : « مملكته » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في س : « ومائة » .

(٦) في س : « يعطيني » .

(٧) في س : « ليعطيني » .

(٨) ديوان أمية بن أبي الصلت / ٤٣

(٩) في س : « معلقه » والبيت من شواهد اللسان / غلل .

(١٠) الخبر في الدلائل ٣٥٥/١

(١١) بعدها في د : « ابن » وفي س : « أنبأنا » وهي لفظة زائدة .

٢٥

٣٠

أحمد بن خنيس^(١) بن عبد العزيز^(٢) حدثني أبي ، حدثني أبي عبد العزيز^(٣) حدثني أبي عفير ، حدثني أبي زُرعة بن سيف بن ذي يزن قال :

لما ظهر سيفُ بن ذي يزن على الحبشة ، وذلك بعد مولد رسول الله ﷺ بسنتين ، أتوه^(٤) وفود العرب ، وأشرافها وشعراؤها ، لتهنئته وتذكر ما كان من بلائه وطلبه بثأر قومه ، وأتاه وفدُ قريش منهم عبد المطلب بن هاشم وأمّية بن عبد شمس ، وعبد الله بن جدعان ، وأسد بن عبد العزى ، ووهب بن عبد مناف ، وقصي بن عبد الدار ، فدخل عليه أذنه وهو في رأس قصر يقال له غمدان ، وهو الذي يقول فيه أمّية بن أبي الصلت الثقفى :

اشربْ هنيئاً عليك التاجَ مُرتفقاً في رأسِ غمْدانَ داراً منك مَحَللاً
واشربْ هنيئاً فقد شالتَ^(٥) نعامَتُهُم^(٤) وأسبِلِ اليَوْمَ في بُردِيكَ إسْبالاً
تِلْكَ المكارِمَ لاقْعْبَانِ من لَبِنِ شيباً بماءٍ فَعَادَا بَعْدُ أبوالا

قال : والملك متَضَخٌ بالعبير^(٥) ، يلُصِفُ^(٦) ويصُ المسك في مَفَرِّقِ رأسه ، وعليه بردان أخضران ، مرتدياً بأحدهما ، متزراً بالآخر ، سيفه بين يديه ، وعن يمينه وشماله الملوك والمقاول^(٧) ، فأخبر بمكانهم ، فأذن لهم ، فدخلوا عليه ، ودنا منه عبد المطلب ، فاستأذنه في الكلام ، فقال : إن كنتَ ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد أذنا لك ، فقال : إن الله عز وجل أحلكَ أيها الملك محلاً رفيعاً شامخاً باذخاً منيعاً ، وأنتك نباتاً / طابت أرومته ، وعظمت جُرثومتُهُ^(٨) ، وثبت أصله ، وبسق فرعه في أطيب موضع ، وأكرم معدن ، وأنت - أبيت اللعن - ملك العرب الذي له تنقاد ، وعمودها الذي عليه العباد ، ومعقلها الذي يلجأ إليه العباد ، وسلفك خير سلف ، وأنت لنا منهم خير خلف ، فلن يهلك ذكر من أنت خلفه ، ولن يخمد ذكر من أنت سلفه ، نحن أهل حرم الله ، وسدنة بيته ، أشخصنا إليك الذي أهجننا من كشفك الكرب الذي فدحنا ، فنحن وفد التهنة لا وفد المرزئة^(٩) .

(١) في الدلائل المطبوعة : « حبيش » ، ولم يرد في المشتبه مع المذكورين هذا الاسم ، ومن الجدير بالذكر أنه سبق ورودُه في سلسلة نسب أبي يزن الحميري باسم « محمد » .

(٢-٣) سقط ما بينهما من « د » .

(٣) على حد قوله تعالى : « وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » : ٢١ ، الأنبياء / ٣

(٤) أي : هلكوا ، والنعامه باطن القدم ، وشالت ارتفعت ، ومن هلك ارتفعت رجلاه وانتكس رأسه فظهرت نعامه قدمه ، وانظر الروض الأنف ٥٣/١

(٥) كذا في « د » والدلائل ، وفي س : « العنبر » .

(٦) يلُصِف ويصُ المسك في مفرق رأسه : أي يبرِّق ويتلألأ ، اللسان / لصف .

(٧) قال ابن سيده : المقول والقيل الملك من ملوك جُمَيْر يقول ماشاء ، قال سيبويه : كثره على أفعال تشبيهاً بفاعل ، وهو المقول والجمع مقاول . اللسان / قول .

(٨) جرثومة كل شيء : أصله ومجتمعه ، اللسان / جرثم .

(٩) في س : « التعزية » .

قال له^(١) الملك : من أنت أيها المتكلم ؟ قال : أنا عبد المطلب بن هاشم ، قال : ابن أختنا ؟ قال : نعم ، قال : ادنه ، ثم أقبل عليه وعلى القوم فقال : مرحباً وأهلاً - فأرسلها مثلاً وكان أول من تكلم بها - وناقاة ورحلاً ، ومستنخاً سهلاً ، وملكاً ربّحلاً ، يعطي عطاء جزلاً^(٢) ، قد سمع الملك مقاتلكم ، وعرف قرابتكم ، وقبل وسيلتكم ، فإنكم أهل الليل والنهار ، ولكم الكرامة ما أقمت ، والحباء^(٣) إذ ظعنتم .

ثم أنهبوا إلى دار الضيافة والوفود ، وأجرى عليهم الأنزال ، فأقاموا بذلك شهراً لا يصلون إليه ، ولا يؤذن لهم في الانصراف ثم انتبه إليهم انتباهة ، فأرسل إلى عبد المطلب فأدناه ، ثم قال له : يا عبد المطلب ، إني مفض إليك من سر علمي أمراً ، لو غيرك يكون لم أبج به ولكن رأيتك معدنه ، فأطلعتك طلعاً^(٤) ، فليكن عندك مخبياً حتى يأذن الله فيه : إني أجد في الكتاب المكنون ، والعلم المخزون ، الذي ادخرناه لأنفسنا واحتجبناه دون غيرنا - ١٠ خبراً عظيماً ، وخطراً جسيماً ، فيه شرف الحياة ، وفضيلة الوفاة ، للناس عامة ، ولرهطك كافة ، ولك خاصة ، فقال له عبد المطلب : مثلك أيها الملك من سرٍّ وبرٍّ ، فما هو فداك أهل الوبر ، زمرأ بعد زمر ؟

قال : إذا وُلد بتهامة ، غلام بين كتفيه شامة ، كانت له الإمامة ، ولكم به الزعامة^(٥) إلى يوم القيامة .

قال عبد المطلب : أيها الملك ، لقد أبت بخير ما أب بمثلته وافد قوم ، ولولا هيبة الملك وإجلاله وإعظامه لسألته من ساره^(٦) إياي ما أزداد به سروراً . قال له الملك : هذا حينه الذي يُولد فيه أو قد وُلد ، اسمه محمد ، يموت أبوه وأمه ، ويكفله جده وعمه ، قد ولدناه مراراً^(٧) ، والله باعته جهاراً . وجاعل له منا أنصاراً يُعز بهم أوليائه ، ويُذل بهم أعداءه ، ويضرب بهم الناس عن غرض ، ويستبيح بهم كرائم الأرض ، ٢٠ يعبد الرحمن ، ويدحض - أو يدحر^(٨) - الشيطان ، ويحمد النيران ، ويكسر الأوثان ، قوله

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) في د : « جزيلاً » .

(٣) في س : « والحب » .

(٤) الطلع : اسم من أطلع ، يقال أطلع طلوع العدو : أي أمره الذي يطلع . وأطلعتك طلعاً أي : أعلمتك . لسان ٢٥

العرب / طلع ، والأغاني ٢٣٢/١٧

(٥) في د : « الرعاية » .

(٦) في الدلائل : « سراره » ، وفي س : « من ساره إياي » ، وانظر اختلاف اللفظة في المظان .

(٧) في الأغاني : « سراراً » .

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

فَصَلِّ ، وحكمه عدل ، ويأمر بالمعروف وَيَفْعَلُهُ ، وينهى عن المنكر وَيُبْطِلُهُ^(١) .
قال له عبد المطلب : عَزَّ جَدُّكَ ، ودام مُلْكُكَ ، وعلا كعبك ، فهل الملك سارني
يافصح ، فقد وضع لي بعض الإيضاح .

قال له سيف بن ذي يزن : والبيت ذي الحُجُبِ ، والعلامات على النُصب^(٢) إِنَّكَ لجدّه
يا عبد المطلب ، غَيْرُ كَذِبٍ . ٥

قال : فَخَرَّ عبد المطلب ساجداً ، فقال له ابن ذي يزن : ارفع رَأْسَكَ ، ثَلَجَ صَدْرُكَ
وعلا كعبك ، فهلا أَحسست بشيء مما ذكرت لك ؟

قال : نعم أَيُّهَا الملك ، إنه كَانَ لي ابن ، وكنت به معجباً ، وعليه^(٣) رَفِيقاً ، وإني
زوجته كريمة من كرائم قومي : أَمْنَةُ بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، فجاءت بغلام
فسميته محمداً ، مات أبوه وأمه ، وكَفَلْتُهُ أنا وعمه . ١٠

فقال له ابن ذي يزن : إِنَّ^(٤) الذي قُلْتُ لك كما قُلْتَ ، فاحفظه^(٥) ، واحذر عليه اليهود
فإنهم له أعداء ، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً ، وأطو ما ذكرت لك دون هؤلاء الرهط الذين
معك ، فإني لست أَمْنُ أن تتدخلهم النَّفَاسَةُ ، من أن تكون لكم الرئاسة ، فينصبون له
الحبائل ، ويبغون له الغوائل ، وهم فاعلون ذلك أو أتباعهم غير شك ه ولولا أني أعلم أن الموت
محتاجي قبل مبعثه لسرت بخيلي ورجلي حتى أَصِيرَ بيثرب^(٦) دار ملكي^(٧) ، فإني أجد في
الكتاب الناطق والعلم السابق أن ييثر استحكام أمره ، وأهل نصرته ، وموضع قبره ، ولولا
أنني أقيه الآفات ، وأحذر عليه العاهات لأعلنت على حداثة سنه أمره ولأوطأت على أسنان
العرب كعبه ، ولكنني سأصرف ذلك إليك عن غير تقصير بمن معك ، ثم دعا بالقوم وأمر لكل
رجل منهم بعشرة أعبد سود ، وعشر إماء سود ، وحلتين من حلل البرود ، وخمسة أرتال
ذهباً ، وعشرة أرتال فضةً ، ومائة من الإبل ، وكرش مملوءة عنبراً ، وأمر لعبد المطلب بعشرة
أضعاف ذلك وقال : إذا حال الحول فائتني بخبره وما يكون من أمره . ٢٠

قال : فمات سيف بن ذي يزن قبل أن يحول عليه الحول .
قال : وكان كثيراً مما يقول عبد المطلب : يامعشر قريش ، لا يغبطني رجل منكم

(١) في س : « ويتركه » .

(٢) كذا في الأصول ، وفي الدلائل : « النقب » . ٢٥

(٣) في س : « وبه » .

(٤) سقطت اللفظة من « س »

(٥) في س : « فاحفظ على ابنك » ، وفي د : « فاحفظ من ابنك » وأثبتنا ما في الدلائل .

(٦) في س : « إلى يثرب » .

(٧) في بعض المظان : « مملكته » . ٣٠

بجزيل عطاء الملك وإن كثر ، فإنه إلى نفاذ ، ولكن يغبطني بما يبقى لي ولمعني ذكره
٢١٣ أ وفخره فإذا قيل وما هو ؟ قال / : سَيُعْلَمُ مَا أَقُولُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ .

وقال أمية بن عبد شمس في مسيرهم إلى سيف بن ذي يزن أبياتاً ذكرها .

قال البيهقي : وقد روي هذا الحديث أيضاً عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس

انتهى ، وهو في « تاريخ الين » من طريقه . ٥

[من باب في أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي الفقيه الفرضي ، وأبو الفرج غيث بن علي بن
هواتف الجنان عبد السلام الخطيب ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر الوكيل قالوا : أخبرنا أبو الحسن بن أبي
على السنة الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر ، أنبأنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي^(١) ، حدثنا^(٢) عبد الله^(٣) بن محمد^(٤)
الكلبي] البلوي بمصر ، حدثنا عمارة بن زيد حدثنا إسحاق بن بشر وسلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال :

[من طريق حدثني شيخ من الأنصار يقال له عبد الله بن محمود من آل محمد بن مسلمة قال : ١٠
الخرائطي]

بلغني أن رجالاً من خثعم كانوا يقولون : إن مما دعانا إلى الإسلام أنا كنا قوماً نعبد
الأوثان ، فبينما نحن ذات يوم عند وثن لنا إذ أقبل^(٤) نفر يتقاضون إليه يرجون الفرج من
عنده لشيء شَجَرَ بينهم إذ هتف بهم هاتف من الصم فجعل يقول :

يا أيها الناس ذوو الأجسام	من بين أشياخ إلى غلام
ما أنتم وطائش الأحكام	ومسند ^(٥) الحكم إلى الأضنام
أكلكم في حيرة النيام	أم لاترون ما أرى أمامي
من ساطع يجلو دجى الظلام	قد لاح للناظر من تهمام
ذاك نبي سيّد الأنعام	قد جاء بعد الكفر بالإسلام
أكرمته الرحمن من إمام	ومن رسول صادق الكلام
أعدّل ذي حكم من الحكام ^(٦)	يأمر بالصلاة والصيام
والبرّ والصلوات للأرحام	ويزجر الناس عن الآثام
والرجس والأوثان والحرام	من هاشم في ذروة السنام

مستعلنًا في البلد الحرام

قال : فلما سمعنا ذلك تفرقنا عنه ، وأتينا النبي ﷺ فأسلمنا .

(١) انظر الخبر في البداية والنهاية ٣٤٢/٢ - سيرة ابن كثير ٣٦١/١ هواتف الجنان للخرائطي ق ١٨/ ٢٥

(٢) في س زيادة « أبو محمد » .

(٣-٢) سقط ما بينها من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « د » وفي س : « إذا أقبل » وأثبتنا ما في السيرة .

(٥) في د : « ويسند » وأثبتنا ما في س والمطازن السابقة .

(٦) في س : « الأحكام » . ٣٠

أخبرناه أبو الحسن الفرضي ، وأبو الفرج الخطيب ، وأبو محمد الوكيل قالوا : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر قال : وأخبرنا الخرائطي^(١) ، حدثنا عبد الله بن محمد البلوي بمصر ، حدثنا عمارة بن زيد ، حدثنا عيسى بن يزيد عن صالح بن كيسان ، عن حدثه ، عن مِرْدَاس بن قيس الدوسي قال :

- ٥ حضرت النبي ﷺ ، وقد ذكرت عنده الكهانة وما كان من تغييرها^(٢) عند مخرجه فقلت : [قصة الجارية يارسول الله ، قد كان عندنا من ذلك شيء ، أخبرك : أن جارية منا يقال لها خَلَصَة لم نعلم عليها خلصة] إلا خيراً إذ جاءتنا فقالت : يامعشر دؤس^(٣) ، العجب العجب لما أصابني هل علمت إلا خيراً ؟ قلنا : وما ذاك ؟ قالت : إني لفي غني إذ غشيتني ظلمة ، ووجدت كحس الرجل مع المرأة ، وقد خشيت أن أكون قد حبلت . حتى إذا دنت ولادتها ، وضعت غلاماً أغضف^(٤) له أذنان كأذني الكلب ، فمكث فينا حتى إنه ليلعب مع الغلمان إذ وثب وثبة وألقى إزاره وصاح بأعلى صوته ، وجعل يقول : ياويلة ياويلة ، يا عولة يا عولة ، يا غم^(٥) يا ويل غم يا ويل ففهم ، من قابس النار ، الخيل والله وراء العقبة ، فيهن فتيان حسان نُجَبَة ، قال : فركبنا وأخذنا للأداة^(٦) وقلنا : ^(٧) ياويلك ماترى ؟ قال : هل من جارية طامث ؟ قلنا : من لنا بها ؟ فقال شيخ منا : هي والله عندي ، عفيفة الأم ، فقلنا : فمجلها ، فأتي بالجارية ، وطلع الجبل ، وقال للجارية : اطرحي ثوبك واخرجي في وجوههم ، وقال للقوم : اتبعوا أثرها ، ثم صاح وقال : العقبة ، وصاح برجل منا يقال له : أحمر^(٨) بن حابس^(٩) فقال : يا أحمر بن حابس ، عليك أول فارس . فحمل أحمر ، وطعن أول فارس فصرعه ، وانهمزوا وغنمناهم ، قالوا : فابتنينا عليه بيتاً ، وسميناه ذا الخَلَصَة ، وكان لا يقول لنا شيئاً إلا كان كما يقول .
- ١٠ حتى إذا كان مبعثك يارسول الله ، قال لنا يوماً : يامعشر دؤس ، نزلت بنو الحارث بن كعب فاركبوا ، فركبنا ، فقال لنا : اكديسوا^(١٠) الخيل كدساً ، ^(١١) واخشوا القوم رميتنا^(١٢) ، القوم
- ٢٠

(١) الخبر في سيرة ابن كثير ٢٥٢/١ ، وفي البداية ٢٣٩/٢ وهواتف الجنان ق ٨/ وبعض الخبر في الخصائص الكبرى

(٢) في د : «تعبيرها» وفي س : «بغيرها» . وأثبتنا ما في المظان السابقة .

(٣) في س : «قريش» .

(٤) في اللسان / غضف : كل متثن متكرر مسترخ : أغضف والأثنى : غضفاء ، وهنا : الغلام الأغضف : المسترخي الأذنين .

(٥) سقطت اللفظة من «د» .

(٦) في الأصول : «الأداة» .

(٧) سقطت اللفظة من «د» .

(٨) في س : «ابن خانس» وفي سيرة ابن كثير والبداية : «أحمد بن حابس» .

(٩) في س : «كدسوا» وفي اللسان / كدس : تكدست الخيل إذا ازدحمت وركب بعضها بعضاً .

(١٠-١١) كذا في الأصول ، وفي سيرة ابن كثير : «واخشوا القوم رمساً» وكذا في البداية والنهاية .

غدية ، واشربوا الخمر عشية .

- ٢١٣ ب قال : فلقيناهم فهزمونا وفضحونا ، فرجعنا إليه فقلنا : ما حالك^(١) وما الذي صنعت بنا ؟ فنظرنا إليه وقد احمرت عيناه / وايضت^(٢) أذناه وانبرم غضباً حتى كاد أن ينفطر ، وقام فركبنا ، واغتفرنا هذه له ، ومكثنا بعد ذلك حيناً ، ثم دعانا فقال : هل لكم في غزوة تهب لكم عزاً ، وتجعل لكم حرزاً ، ويكون في أيديكم كنزاً ؟ قلنا : ما أوحنا إلى ذلك ، فقال : فاركبوا فركبنا وقلنا ما تقول ؟ قال : بنو الحارث بن مسلمة ، ثم قال : قفوا فوقفنا ، ثم قال : عليكم بفهم ، ثم قال : ليس لكم فيهم دم ، عليكم بمضّر ، هم أرباب خيل ونعم ، ثم قال : لا ، رهط دريد بن الصمة قليل العدد وفيّ الذمة ، ثم قال : لا ، ولكن عليكم بكعب بن ربيعة - (٣) واشكروها صنيعاً^(٣) - عامر بن صعصعة فليكن بهم الوقية ، قال : فلقيناهم فهزمونا وفضحونا ، فرجعنا وقلنا : ويلك ماذا تصنع بنا ؟ قال : ما أدري كذّبي الذي كان يصدّقني ، اسجنوني في بيتي ثلاثاً ، ثم ائتوني ، ففعلنا به ذلك ثم أتينا بعد ثلاثة ففتحنا عنه ، فإذا هو كأنه جرة نار ، فقال : يامعشر دوس حُرست السماء ، وخرج خير الأنبياء ، قلنا : أين ؟ قال : بمكة ، وأنا ميت فادفوني في رأس جبل ، فإني سوف أضطرم ناراً ، وإن تركتوني كنت عليكم عاراً ، فإذا رأيتم اضطرامي وتلهي فاقذفوني بثلاثة أحجار ، ثم قولوا مع كل حجر : باسمك اللهم فإني أهدأ وأطفأ .

١٥

قال : وإنه مات ، واشتعل ناراً ، ففعلنا به ما أمر ، وقذفناه بثلاثة أحجار تقول مع كل حجر : باسمك اللهم فحمد وطفئ ، وأقننا حتى قدم علينا الحاج فأخبرونا بمبعثك يا رسول الله^(٤) .

- ٢٠ أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزار وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال : أخبرنا أبو القاسم بن بشران ، حدثنا أبو علي بن الصواف ، أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا المنجاب بن الحارث ، أخبرنا عبد الرحيم بن سليمان ، حدثنا إسرائيل عن سماك ، عن عكرمة عن ابن عباس :
[خبر الكاهنة
شها] أن قريشاً أتوا امرأة كاهنة فقالوا لها : أخبرينا يا شها^(٥) بصاحب المقام - يعنون إبراهيم - فقالت : إن أنتم حررتكم كثيباً على هذه السهلة ثم مشيتم عليها^(٦) أنبأتكم . قال : ٢٥

(١) في س : « ما بالك » .

(٢) كذا في الأصول ، وفي سيرة ابن كثير : « وانتصبت » وكذا في البداية .

(٣-٣) كذا في الأصول ، وفي المظان : « وأسكنوها ضيعة » .

(٤) وذكر في سيرة ابن كثير ٢٥٥/١ في نهاية الخبر عبارة : « غريب جداً » .

(٥) في س : « شها » .

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

فحرروا ، ثم مشى الناس عليها ، فأبصرت أثر^(١) محمد ﷺ فقالت : هذا أقربكم إليه شهماً ، قال : فكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو ما شاء الله ، ثم بعث الله محمداً ﷺ .

قال : وحدثنا المنجاب بن الحارث ، أخبرنا أبو عامر الأسدي عن ابن خربوذ المكي^(٢) ، عن رجل من خثعم قال :

كانت العرب لا تحرم حلالاً ، ولا تحل حراماً ، وكانوا يعبدون الأوثان ، ويتحاكون إليها ، قال فبينما^(٣) نحن ذات ليلة عند وثن لنا جلوس ، وقد تقاضينا إليه في شيء وقع بيننا أن يفرق بيننا إذ هتف هاتف وهو يقول :

يا أيها الناس ذوو الأجسام ما أنتم ووطنائش الأحلام
ومُسندُ الحكم إلى الأصنام هذا نبي سيّد الأنام
أعدّل ذي حكم من الحكم يصدع بالنور وبالإسلام
ويزرع^(٤) الناس عن الآثام مستعلن في البلبل الحرام

قال : ففرعنا وتفرقنا من عنده ، وصار الشعر حديثاً حتى بلغنا : أن النبي ﷺ خرج بمكة ثم قدم المدينة فجئت فأسلمت .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل ، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار ، أخبرني أحمد^(٥) بن يعقوب الأنطاكي عن عبد الله بن محمد البلوي ، حدثنا البراء بن سعيد بن سماعة بن محمد بن عبد الله بن البراء بن مالك الأنصاري عن أبيه ، أن قدامة بن عقيل الغطفاني أخبره عن جمعة^(٦) - أو قال : جمعة^(٦) - بنت نابل^(٦) بن طفيل بن عمرو عن أبيها نابل بن طفيل بن عمرو الدوسي :

أن النبي ﷺ قعد في مسجده منصرفه من الأباطل ، فقدم عليه خفاف بن نضلة بن عمرو بن بهدلة الثقفي فأنشد رسول الله ﷺ :

كم قد تحطمت القلوص في الدجى [في]^(٧) مهممة قفر من الفلوات
قل من التوديس^(٨) ليس بقاعه نبت من الإنسان والأزمات

[خفاف بن نضلة ينشد رسول الله ﷺ]

(١) في س : « أين » تصحيف .

(٢) انظر الخبر في دلائل أبي نعم ٣٢/١ ، الخصائص ١٠٧/١

(٣) في س : « فبيننا » . ٢٥

(٤) في س : « ويزجر » وفي اللسان / وزع : الوزع : كف النفس عن هواها .

(٥) في س : « أبو أحمد » .

(٦) في د : « ذایل » ولم أعثر على ترجمة لها في المراجع الموجودة لدي .

(٧) أضيف ما بينها لوزن الشعر .

(٨) في اللسان / وُدس : الوادس من النبات : ما قد غطى وجه الأرض ، وتودست : تغطت بالنبات وكثر نباتها . ٣٠

٢١٤ أ إني أتاني في المنام مساعداً من جن^(١) وجرة^(٢) كان لي ومواتي /
يدعو إليك ليالياً وليالياً ثم احزأل^(٣) وقال : لست بأتي
فركبت ناجيةً أضربنيها^(٤) جمر^(٥) تحثُ به على الأكلات
حتى وردت إلى المدينة جاهداً كما أراك فتفزع الكربسات
قال : فاستحسنها رسول الله ﷺ ، وقال : « إن من البيان لسحراً^(٦) » ، وإن من
الشعر كالحكم .

أنبأنا أبو القاسم بن بيان الرزار ، ثم حدثنا أبو البركات ، حدثنا^(٧) أبو الفضل بن خيرون
قالا^(٨) : أخبرنا أبو القاسم بن بشران ، أخبرنا أبو علي بن الصواف أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،
حدثنا عبد الله بن بَرَاد أبو عامر الأشعري ، حدثنا عبد الله بن إدريس عن حريش بن أبي حريش ،
عن طلحة قال :

وجد في البيت كتاب في حجر ، منقور في الهدمة الأولى ، فدعني رجل فقرأه فإذا فيه :
عبدى المنتخب المتكن المنيب المختار ، مؤلده بمكة ، ومهاجره طيبة ، لا يذهب حتى يقيم
السنة العوجاء ، ويشهد أن لا إله إلا الله ، أمته الحادون ، يحمدون الله عز وجل - بكل
أكمة^(٩) ، يأتزون على أوساطهم ، ويظهرن أطرافهم^(١٠) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو الفرج غيث بن علي بن^(١١) عبد السلام الخطيب^(١٢) ،

(١) رسمها ملتبس في الأصلين واخترنا لفظ الإصابة ٤٥٣/١ على لفظ الخصائص ٣٥/٢ : « خير » .

(٢) وَجَرَّة : بالفتح ثم السكون ، وقال الأصمعي : وجرة بين مكة والبصرة ، وقيل : موضع قرب ذات عرق ببلاد

سلم ، وقيل : دون مكة بثلاث ليال وانظر بقية الأقوال في معجم البلدان .

(٣) في اللسان / حزل : احزأل يحزئل احزئلاً : يراد به الارتفاع في السير والأرض ، واحزأل : ارتفع واجتمع

وانضم بعضه إلى بعض .

(٤) في اللسان / نوي : الثني الاسم وهو الشحم ، ونوت الناقة إذا سمت .

في د : « نهيمها » وفي اللسان / نهى : ناقة نهية : بلغت غاية السن .

(٥) في الأصلين « جرة » وفي الخصائص : « جمر » وأثبتنا ما في الإصابة .

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) في س بزيادة : « أخبرنا أبو القاسم بن المبرقندي » والصواب قياساً على أسانيد ماثلة في تاريخ دمشق (عاصم -

عائد) .

(٩) في د : « الحمد » وأثبتنا ما في « س » و « سبل الهدى » .

(١٠) بعض الخبر في نهاية الأرب ١٢٠/١٦ ، وفي سبل الهدى ١٠٦/١

(١١) سقطت اللفظة من « د » .

(١٢) سقطت اللفظة من « س » .

وأبو محمد عبد الكريم بن حزة الوكيل^(١) قالوا : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي^(٢) ، حدثنا عبد الله بن أبي سعد^(٣) ، حدثنا حازم بن عقال بن حبيب بن المنذر بن أبي الحصين^(٤) بن السموءل بن عادياء قال : حدثني جامع بن خيران^(٥) بن جميع بن عثمان بن سمك بن أبي الحصين بن السموءل بن عادياء قال :

٥ لما حضرت الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الوفاة ، اجتمع إليه قومه من [خبر الأوس بن غسان فقالوا : إنه قد حضر من أمر الله ماترى ، وقد كنا نأمرك بالتزويج في شبابك فتأبى ، حارثة] وهذا أخوك الخزرج له خمسة بنين ، وليس لك ولد غير مالك ، قال : لن يهلك هالك ترك مثل مالك ، إن الذي يخرج النار من الوثبة^(٦) ، قادر أن يجعل لمالك نسلًا ورجالًا نسلًا ، وكل إلى الموت .

١٠ ثم أقبل على مالك فقال : أي بني ، المنيّة ولا الدنية ، والعقاب ولا العتاب ، التجلد ولا التلدد^(٧) ، والقبر خير من الفقر ، إنه من قلّ ذلّ ، ومن كرم الكريم^(٨) الدفع عن الحرم^(٩) ، والدهر يومان ، فيوم لك ويوم عليك ، فإذا كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصطبر ، وكلاهما سينحسر ، ليس يتفلت منها^(١٠) الملك المتوج ولا اللئيم العليج^(١١) سلم ليومك حياك ربك ثم أنشأ يقول :

١٥ شهدت السبايا يوم آل محرق وأدرك عمري صيحة الله في الحجر
فلم أر ذا ملك من الناس واحداً ولا سوقة إلا إلى الموت والقبر
فقلّ الذي أرى ثموداً وجزهماً سيغقب ربي^(١٢) نسلًا على آخر الدهر
تقرّ بهم من آل عمرو بن عامر عيون لذي الداعي^(١٣) إلى طلب الوثر

(١) سقطت اللفظة من « س » .

٢٠ (٢) انظر الخبر في سيرة ابن كثير ٣٣٩/١

(٣) في س : « جعفر » وأثبتنا ما في « د » و « سيرة ابن كثير » .

(٤) في د : « الحصن » وأثبتنا ما في « س » و « سيرة ابن كثير » .

(٥) في س : « خيران » ، وفي سيرة ابن كثير : « جابر بن جدان » .

(٦) في اللسان / وثم : وقولهم : لا والذي أخرج النار من الوثبة أي من الصخرة . والوثبة : الحجر ، وانظر الخبر أيضاً في اللسان / وثم .

(٧) في اللسان / لدد : تلدد : تلفت يميناً وشمالاً وتحير متبلاً .

(٨-٩) سقط ما بينهما من « س » .

(٩) في الأصول : « منها » وأثبتنا ما في سيرة ابن كثير .

(١٠) في اللسان / عليج : العليج : الرجل الشديد الغليظ ، والعلج : الرجل من كفار العجم .

(١١) في سيرة ابن كثير : « لي » .

(١٢) في سيرة ابن كثير : « لدى الداعي » .

فإن تكن الأيام أبليّن جدّي
فإن لنا رباً علا فوق عرشه
ألم يأت قومي أن الله دعوة
إذا بعث المبعوث من آل غسالب
هنالك فابغوا نصره ببلادكم
ثم قضى من ساعته .

وشيّن رأسي والمشيب مع العمر
علياً بما يأتي من الخير والشر
يفوز بها أهل السعادة والبر
بكرة فيما بين زمزم والحجر
بني عامر إن السعادة في النصر ٥

١٢ - باب : تطهير قلبه من الغل ،

وإنقاء جوفه بالشق والغسل

[عن أنس بن أحمد بن محمد المجلدي ، أخبرنا أبو العباس السراج حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا عثمان بن ١٠ مالك] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي ، (١) أخبرنا أحمد بن الحسن بن محمد (١) ، أخبرنا الحسن بن عمر ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك (٢) :

أن جبريل عليه السلام أتى رسول الله ﷺ وهو يلعب مع الصبيان ، وصرعه فشق بطنه ، ثم استخرج قلبه فشقه ، فاستخرج منه علقه ، قال : هذا حظ الشيطان منه ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم أعاده مكانه ولأمة ، ثم خاطه ، فقال أنس : فكنت أرى أثر المخيط على بطنه . ١٥

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالوا : أخبرنا أبو سعد الجزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ٢١٤ ب ح وأخبرتني / أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ

٢٠ قالوا : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ أخبرنا (٣) عمر بن أحمد بن عمر (٣) وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أخبرنا أبو سعد الجزروذي قالوا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد (٤) بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين المائرجسي

(١-١) سقط ما بينها من « س » وهو : أبو حامد بن الأزهر أحمد الحسن بن محمد ، قارن مع أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) . ٢٥

(٢) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ١٤٩/٣ ، مع بعض الاختلاف .

(٣-٣) في س : (عمرو بن أحمد بن عمير) ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) قياساً على أسانيد مماثلة .

(٤) في س بزيادة : (ابن إسماعيل) والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) .

قالا : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - حدثنا ثابت عن أنس^(١) :
 أن رسول الله ﷺ أتاه جبريلُ وهو يلعبُ مع الغلمان^(٢) فأخذه وصرعه ، فشق قلبه
 - قال الماسرجسي : عن قلبه - فاستخرج منه علقَةً ، قال : هذا حظ الشيطان منك - وفي
 حديث الماسرجسي : فاستخرج القلبَ منه ، فاستخرج^(٣) علقَةً قال : هذا حظ الشيطان
 منك - ثم غسله في طستٍ من ذهبٍ بماء زمزم ، ثم لأَمَهُ ، ثم أعاده في مكانه ، وجاء الغلمانُ
 يسعون إلى أمه - يعني ظئره - فقالوا : إن محمداً قد قُتِل ، فاستقبلوه وهو منتقع اللون .
^(٤) قال أنس :
 قد كنت أرى أثر المِخِيط في صدره^(٤) .

أخبرناه أبو الربيع أبو ياسر ، سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرج ، وأبو بكر محمد بن
 الحسين بن المزرفي قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن النقور
 ح وأخبرنا أبو بكر الفرضي ، أخبرنا أبو يعلى بن الفراء ، وأبو الحسين بن النقور^(٥) في جماعة
 قالوا^(٥) : أخبرنا أبو القاسم بن حبابة^(٦) ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص
 العيشي ، حدثنا حماد عن ثابت عن أنس :
 أن النبي ﷺ أتاه جبريلُ صلوات الله عليه ، وهو يلعبُ مع الغلمان ، فأخذه
 وصرعه^(٧) ، وشقَّ عن قلبه ، واستخرج^(٨) القلبَ ، فشقَّ القلبَ ، فاستخرج منه علقَةً وقال^(٩) :
 هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طستٍ من ذهبٍ بماء زمزم ، ثم لأَمَهُ فأعاده في مكانه ،
 وجاء الغلمانُ يسعون إلى أمه - قال العيشي : يعني ظئره - قالوا : إن محمداً قد قُتِل ، فاستقبلوه
 فرأوه منتقع اللون .
 قال أنس :

فقد كنت أرى أثر المِخِيط في صدره عليه السلام .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حسن بن موسى بن عيسى بن

(١) انظر الحديث في صحيح مسلم ١٤٧/١ - كتاب الإيمان ، مسند ابن حنبل ١٤٩/٣

(٢) في س : « الصبيان » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤-٥) سقط ما بينهما من « س » .

(٥-٥) ما بينهما محرف في « د » .

(٦-٦) في س : « الفقيه ابن حبابة » .

(٧) في س : « فصرعه » .

(٨) في س : « فاستخرج » .

(٩) في س : « فقال » .

عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن أبي داود : أنبأنا^(١) أبو الربيع سليمان بن داود حدثنا ابن وهب
ح وأخبرنا^(٢) أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد الأصبهاني ، أخبرنا أبو طاهر بن محمود ، أخبرنا أبو
بكر بن المقرئ ، حدثنا ابن^(٣) قتيبة ، حدثنا حرملة أخبرنا ابن وهب .

ح وأخبرنا^(٤) أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، أخبرنا أبو
طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني ،
حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، أنبأنا عمرو - زاد ابن البناء وابن السمرقندي : ابن
الحارث - أن عبد ربه بن سعيد حدثه أن النباني حدثه عن أنس بن مالك^(٥) :

أن الصلاة فرضت بمكة ، وأن ملكين أتيا رسول الله ﷺ ، فذهبا به إلى زمزم ، وشقاً
بطنه ، وأخرجاً حشوته في طست من ذهب فغسلاه بماء زمزم ، ثم كبسوا جوفه حكمة وعلماً .

وفي حديث أبي^(٦) الربيع عن أنس بن مالك^(٧) (أنه قال^(٨)) :
إن الصلاة فرضت^(٩) ، وفيه : ثم حشا جوفه .

أخبرنا^(١٠) أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عبد الله بن الحسن^(١١) بن محمد بن الخلال^(١٢) أنبأنا أبو بكر
أحمد بن عبد الله^(١٣) وأبو محمد بن أبي عثمان قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن^(١٤) بن العلاء
الخلال ، أخبرنا أبو بكر أحمد^(١٥) بن عبد الله بن محمد صاحب أبي^(١٦) صخرة قال : قال علي^(١٧) بن مسلم
الطوسي ، حدثنا أبو داود الطيالسي^(١٨) حدثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي ، أخبرني عمر^(١٩) بن
عروة بن الزبير^(٢٠) قال : سمعت عروة بن الزبير^(٢١) يحدث عن أبي ذر الغفاري قال :

(١) في د : « أن » .

(٢) سقطت اللفظة في « س » .

(٣) الحديث في سنن النسائي ٢٢٤/١ - (باب أين فرضت الصلاة) ، سيرة ابن كثير ٢٣١/١

(٤) سقطت اللفظة من « د » .

(٥-٥) سقط ما بينها من « س » .

(٦) سقطت اللفظة من « د » .

(٧) في د : « الحسين » والصواب من تاريخ بغداد ٤٣٩/٩

(٨-٨) سقط ما بينها من « د » ، قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) .

(٩) في د : « الحسين » والصواب من تاريخ بغداد ٤٠٥/٧

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

(١١) في س : « ابن » والصواب من تاريخ بغداد ٤٠٥/٧

(١٢) في د : « ابن علي » والصواب من التهذيب ٣٨٢/٧ وهو : علي بن مسلم الطوسي روى عن أبي داود الطيالسي .

(١٣) انظر الحديث في سنن الدارمي ٩/١ وفي سبل الهدى ٨٦/٢

(١٤) كذا في الأصول ، وفي سنن الدارمي : « عثمان » . وفي التهذيب ١٨٠/٧ في ترجمة عروة ابن الزبير : روى عنه ٣٠

أولاده : عبد الله وعثمان وهشام ومحمد ويحيى وابن ابنه عمر بن عبد الله بن عروة .

(١٥-١٥) سقط ما بينها من « س » .

- قلت : يا رسول الله ، كيف علمت أنَّكَ نبيٌّ حين علمت ذلك واستيقنت أنَّكَ نبي ؟ [وعن أبي ذر قال : « يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة ، فوقع أحدهما على^(١) الأرض ، وكان الغفاري الآخر بين السماء والأرض ، فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال : هو هو ،^(٢) قال : فزنه برجل^(٣) ، قال : فوزنتُ برجلٍ فرجحتُهُ ، ثم قال : زنه بعشرة ، فوزناني بعشرة فوزنتهم ، ثم قال : زنه بمئة^(٤) ، فوزناني بمائة^(٥) فرجحتهم ، ثم قال : زنه بألف ، فوزناني بألف^(٦) فرجحتهم ، فجعلوا ينتثرون^(٧) علي من^(٨) كفة^(٩) الميزان .
- قال : فقال أحدهما للآخر : لو وزنته بأتمته رجحتها ، ثم قال أحدهما لصاحبه : أخرج قلبه - أو قال : شق قلبه - فشق قلبي فأخرج منه مغمز الشيطان ، وعلّق الدّم ، فطرحهما ، ثم قال أحدهما للآخر : اغسل بطنه غسل الإناء ، واغسل قلبه غسل الملاء^(١٠) ، ودعا بالسكينة كأنها دَرَهْرَهة^(١١) / بيضاء فأدخلت قلبي ، ثم قال أحدهما لصاحبه : خط بطنه ، فخاطا بطني وجعلنا الخاتم بين كفتي ، فما هو إلا أن وليا عني فكأنما أعان الأمر معاينة .
- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القفال ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الوراق ، حدثنا أبو بكر بن زياد ، حدثنا يونس - هو ابن عبد الأعلى - حدثنا ابن وهب ، حدثني يعقوب - وهو ابن عبد الرحمن الزهري - عن أبيه ، عنه أيضاً يعني عبد الرحمن بن هاشم^(١٢) بن عتبة بن أبي وقاص ، عن أنس بن مالك قال :
- أتى رسول الله ﷺ ثلاث ليال ، قال : خذوا خيرهم وسيدهم ، فأخذوا رسول الله ﷺ . فعُمِدَ به إلى زمزم فشق جوفه ، ثم أُتِيَ بِتَوْرٍ^(١٣) من ذهب فغسل جوفه ثم ملئ حكمة وإيماناً^(١٤) .

(١) في د : « في » وأثبتنا ما في « س » و « السن » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من « س » . ٢٠

(٣-٣) سقط ما بينهما من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في د : « ينتثرون » وأثبتنا ما في س وسنن الدارمي ، وسبل الهندي من « د » .

(٦) سقطت اللفظة من « د » .

(٧) في السنن : « من خفة » . ٢٥

(٨) الملاء ، بالضم واللد : جمع ملاءة وهي الإزار والرِّيطة . لسان العرب / ملأ .

(٩) في القاموس المحيط / ذرة : الدَّرَهْرَهة : الكوكبة الواقعة .

(١٠) كذا في الأصول يؤيده ما في الجمهرة / ١٢٩ ، وفي سيرة ابن كثير : عامر وهو تصنيف .

(١١) في اللسان / تَوْر : التَّوْر من الأواني : مذكر ، قيل : هو عربي ، وقيل : دخيل .

(١٢) رواه البخاري في صحيحه - توحيد ٣٧ - في حديث طويل ، وفي سيرة ابن كثير ٣١١/١ ٣٠

[وعند ابن حنبل] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد^(١) ، حدثني محمد بن عباد المكي ، حدثنا أبو ضمرة ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أنس قال : كان أنبيء يحدث أن النبي ﷺ قال :

« فَرَجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ ﷺ ، فَفَرَجَ صَدْرِي ، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، مَمْلُوءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ » .
رواه غيره عن يونس فلم يذكر أنبياء في إسناده .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أخبرنا أبو الحسن^(٢) علي بن عمر بن محمد الحاربي السكري ، نا أحمد بن الحسن^(٣) بن عبد الجبار حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا أبو صفوان - يعني الأموي واسمه : عبد الله بن سعيد^(٤) بن عبد الملك بن مروان ، عن يونس ، عن الزهري ، أن أنساً كان يحدث^(٥) : أن رسول الله ﷺ قال :

« فَرَجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ حِكْمَةً فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ .
رواه أبو ضمرة عن يونس فزاد^(٦) في إسناده أبي بن كعب .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طائوس ، أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، أنبأنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى^(٧) ، حدثنا الحسين بن إسماعيل الحمالي ، حدثنا محمد بن إدريس الرازي ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أنبي بن كعب ، حدثني أبي عن جدي عن أبي قال^(٨) :

[أول ما أبكر الرسول من أمر صحراء وكلام فوق يهوي إلي أسمعه ، فإذا رجل يقول للآخر : أهو هو ؟ قال : نعم ، فاستقبلاني بوجه لم أر على بياضها قط^(٩) ، وعليها ثياب لم أر مثل حسنها قط ، ولها أرواح النبوة]

(١) الحديث في مسند ابن حنبل ١٢٢/٥

(٢) في د : أبو الحسين ، والصواب من تاريخ بغداد ٤٠/١٢

(٣) في د : الحسين ، والصواب من تاريخ بغداد ٤٠/١٢

(٤) في د : سعد ، والصواب من التهذيب ٢٣٨/٥

(٥) الحديث في صحيح مسلم / كتاب الإيمان ١٤٨/١

(٦) في د : « ابن زياد » تصحيف .

(٧) بعدها اضطراب في « س » والصواب قياساً على سند مماثل في تاريخ دمشق « عبد الله بن جابر / ٤٣٣ » .

(٨) الحديث في المسند ١٣٩/٥ مع بعض الاختلاف .

(٩) في س بزيادة : « قال » .

(١٠) سقطت اللفظة من « س » .

لم أجد ريحاً من أحد قط مثله قال : فأخذ أحدهما بضبعي ^(١) ، وأخذ الآخر بضبعي الآخر لأحد يمسها مساً ، فقال أحدهما للآخر : أضجعه ، قال : فأضجعاني بلا هصر ولا قصر فقال لصاحبه : افلق صدره ، ففلق صدري فيما أرى بلا وجع ولا ألم ولا دم . وقال : أخرج منه الغل والحسد ، وأدخل فيه الرأفة والرحمة قال : فأخرج علقته ، فرمى بها ، ثم استخرج شيئاً مثل الفضة فأدخله فيه وقال : هذه الرأفة والرحمة ، ثم قال بإيهامه النبي على صدري ثم قال ^(٢) : عُدْ ، وأسلم ، قال : ثم قتت ثم جئت يعني ماغدوت به من رحمتي للصغير ، ورأفتي على الكبير .

أخبرنا أبو القاسم الشيباني ^(٣) ، أخبرنا أبو علي التيمي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا [أبو هريرة عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا معاذ بن محمد ^(٤) بن معاذ بن محمد ^(٥) بن أبي بن كعب حدثني أبي محمد بن معاذ ، عن معاذ ، عن محمد ، عن أبي بن كعب :

أن أبا هريرة كان جريئاً ^(٦) على أن [يسأل] رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأله ^(٧) عنها غيره ، فقال : يا رسول الله [ما] ^(٨) أول ما رأيت من ^(٩) أمر النبوة ؟ فاستوى ^(١٠) رسول الله ﷺ جالساً ^(١١) وقال : « لقد سألت أبا هريرة : إني لفي صحراء ابن عشرين وأشهر ، إذا ^(١٢) بكلام فوق رأسي ، وإذا رجل يقول لرجل : أهو هو ؟ قال : نعم ، فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق ^(١٣) قط ، وأرواح لم أجد لها من خلق قط ، وثياب لم أرها على

(١) في اللسان / ضبع : الضَّعْبُ يسكون الباء : وسط العضد ، وقيل : العضد كلها ، وقيل أخذ بضبعه أي أخذ بعضديه .

(٢) بعدها في س : « ثم » .

(٣) في س : « أبو القاسم بن السمرقندي والنيسابوري » وفي د : « أبو القاسم الغساني » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٢١٨) بالمقارنة مع سند مماثل .

(٤-٤) سقط ما بينهما من المسند .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) ما بين حاصرتين من المسند ١٣٩/٥

(٧) في س : « يسأل » .

(٨) ما بين حاصرتين من المسند .

(٩) في المسند « في » .

(١٠) في س : « ثم استوى » ، وفي د : « استوى » بدون حرف عطف ، وأثبتنا ما في المسند .

(١١) سقطت اللفظة من « س » .

(١٢) في المسند « وإذا » .

(١٣) في س : « لأحد » ، وفي د : « بخلق » .

أحد قط ، فأقبل إلى يمشيان ، حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي ، لأجد لأحدهما مساً ، فقال
أحدهما لصاحبه : أضجعه ، فأضجعاني ^(١) بلا قصر ولا هصر ^(٢) ، فقال ^(٣) أحدهما لصاحبه : افلق
صدره ، فهوى أحدهما إلى صدري ففلقها ^(٤) فيما أرى بلا دم ولا وجع ، فقال له : أخرج الغل
والحسد ، فأخرج ^(٥) شيئاً كهية العلقه ، ثم نبذها وطرحها ، فقال له : أدخل الرأفة والرحمة ،
فإذا مثل الزج ^(٦) ، يشبه الفضة ، ثم هز إيهام / رجلي اليمنى وقال : اعد ^(٧) وأسلم ، فرجعت بها ٥
^(٨) أغدو به رقة إلى الصغير ^(٩) ورحمة للكبير .

هذا الإسناد أوفى بالاتصال من الذي قبله .

أخبرتني الشريفة أم المحتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي وأنا
حاضرة قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن
عاصم ، حدثنا أبو محمد بقية بن الوليد المحصي عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن عمرو ١٠
السلمي ، عن عتبة ^(٨) بن عبد حدثهم ^(٩) :

[رجل يسأل الرسول عن أول شأنه] أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ ، كيف كان أول شأنك يا رسول الله ؟ قال : « كانت
حاضنتي من بني سعد بن بكر ، فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ، ولم نأخذ معنا زاداً ،
فقلت : يا أخي اذهب فائتنا بزاد من عند أمنا ، فانطلق أخي ومكثت عند البهم ، فأقبل إلي
طيران أبيضان كأنهما نسران ^(١٠) ، فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال ^(١١) : نعم ، فأقبلا ١٥
يبتدرانني فأخرجاني فبطحاني للققا ، فشقا بطني واستخرجاني ^(١٢) قلبي ، فشقا فأخرجاه منه

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢) في المسند : « وقال » .

(٣) في د : « فعلها » وفي س : « قفلها » والصواب من المسند .

(٤) في د : « وأخرج » ، وفي س : « فأخرج الغل والحسد فأخرج » وأثبتنا رواية المسند . ٢٠

(٥) في المسند : « مثل الذي أخرج » .

(٦) وفي المسند : « اغد » بالغين المعجمة .

(٧-٧) كذا في الأصول . وفي المسند : (أغدو رقة على الصغير) .

(٨) في س : « عبدة » وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٩٨/٧ ، الجرح والتعديل ٣٧١/١٣ ، طبقات ابن سعد

٢٥ ٤١٣/٧ ، أسد الغابة ٣/٣٦٢ ، الإصابة ٤/٢١٤ .

(٩) الحديث في مسند ابن حنبل ١٨٤/٤ ، والدلائل للبيهقي ٢٥٢/١ ، والخصائص الكبرى ٦٤/١ ومسند الدارمي

٨/١ ، والمستدرک للحاكم ٢/٦١٦

(١٠) في الأصول : « بشران » وأثبتنا ما في المظان .

(١١) في الأصول : « قالا » .

٣٠ (١٢) في س : « فاستخرجنا » .

علقتين سوداوين ، فقال أحدهما لصاحبه : ائتني ^(١) «بماء وتلج» ، فغسلا به جوفي ، ^(٢) ثم قال : ائتني بماء برد فغسلا به قلبي ^(٣) ثم قال : ائتني بالسكينة فذرهما في قلبي ، ثم قال أحدهما لصاحبه : ^(٤) «حصه فحاصه» وختم عليه بخاتم النبوة ، وقال أحدهما لصاحبه : اجعله في كفة ، واجعل ألفاً من أمته في كفة ^(٥) ، فإذا أنا لأنظر إلى الألف فوق أشفق أن يخر عليّ بعضهم ، فقال : لو أن أمته وزنت به لمال بهم ، ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقاً شديداً ، ثم انطلقت إلى أُمِّي فأخبرتُها بالذي لقيت ، فأشفقت أن يكون قد التبس بي فقالت : أعيدك بالله ، فرحلتُ بعيراً لها وجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغتني إلى أُمِّي فقالت : أدت أمانتي وذمتي ، وحدثتُها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك . قالت : إني رأيت خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام .

١٠ حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظاً ، وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قراءة قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن عايد ، أخبرني الوليد بن مسلم قال : حدثنا صاحب لنا عن عبد الله بن مسلم أنه حدثه قال : حدثني عبادة بن نسي قال : سمعت أبا العَجَفاء ^(٥) يقول : حدثني شداد بن أوس ^(٦) قال :

١٥ أقبل رجل من بني عامر ، شيخ كبير يتوكأ على عصاه حتى مثل بين يدي رسول الله ﷺ [رجل من بني عامر يتحدث إلى الرسول ﷺ] فقال : يا محمد ، إنك تقوه بأمر عظيم ، تزعم أنك رسول الله أرسلت إلى الناس كما أرسل موسى بن عمران ، وعيسى بن مريم ، والنبيون من قبلهم ، وإنما أنت رجل من العريب ^(٧) ممن يعبد هذه الحجارة والتماثيل ، فما لك والنبوة ؟ وإنما النبوة من بيتين : من بيت خلافة ، وبيت نبوة ، ولست من هذا ولا هذا ، ولكن لكل قول حقيقة ، ولكل بدء ^(٨) شأن فحدثني بحقيقة قولك وبدو شأنك . قال : وكان رسول الله ﷺ حليماً ، لا يجهل - فقال له : « يا أخا بني عامر إن للأمر ^(٩) الذي سألتني عنه قصصاً ونبأ فاجلس حتى ^(١٠) أنبئك بحقيقة ^(١١) »

(١-١) كذا في الأصول : وفي المظان : « بماء تلج » .

(٢-٢) سقط ما بينها من « د » .

(٣-٣) في الأصول : « خضه فخصه » وأثبتنا ما في المظان ، وفي اللسان / حوص : حاص الثوب يحوصه حوصاً وحياسة : خاطه .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في د : « النجعا » والصواب من التهذيب ١٦٥/١٢

(٦) الخبر في تاريخ الطبري ١٦٠/٢ مع بعض الاختلاف في الألفاظ .

(٧) في س : « العرب » .

(٨) في اللسان / بدا : بدا الشيء يبدو بدواً وبدواً وبداءً : ظهر .

(٩) في الأصول : « الأمر » .

(١٠-١٠) في س : « أنبئك عنه حقيقة » .

قولي وبدو شأني» قال : فجلس العامري وتهافت العرب حذوا بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :

- « إنَّ والدي لما بنى بأمي حملت ، رأت فيما يرى النائم^(١) أن نوراً خرج من جوفها ، فجعلت تتبعه بصرها حتى ملأ ما بين السموات والأرض نوراً ، فقصت ذلك على حكيمة من أهلها ، فقالت لها : والله إن صدقت رؤياك ليخرجن من بطنك غلام يعلو ذكره بين ٥ السموات والأرض ، وكان هذا الحي من بني سعد بن هوازن ينتابون^(٢) نساء أهل مكة فيحضنون أولادهم ، وينتفعون بخيرهم ، وإن أُمِّي ولدتني في العام الذي قدموا فيه ، وهلك والدي ، فكنت يتيماً في حجر عمي أبي طالب فأقبل النسوان يتدافعني ويقلن : ضرع صغير ، لأب له ، فما عسينا أن ننتفع به من خيره ؟ وكانت فيهن امرأة يقال لها أم كبشة بنت الحارث فقالت : والله لأنصرف عامي هذا خائبة أبداً ، فأخذتني وألقتني على صدرها ، فدر ١٠ لبنها ، فحضنتني ، فلما بلغ ذلك عمي أبا طالب أقطعها إبلًا ومقطعات من الثياب ، ولم يبق عم من عومتي إلا أقطعها وكساها ، فلما بلغ ذلك النسوان ، أقبلن إليها فقلن : أما والله يأم كبشة ، لو علمنا بركة هذا تكون هكذا ماسبقتنا إليه ، قال : ثم ترعرت وكبرت ، وقد بغضت إلي أصنام قريش والعرب فلا أقربها ولا آتيها ، حتى إذا كان بعد زمين خرجت بين / أتراب لي من العرب تتقاذف بالأجلة^(٣) - قال أبو عبد الملك : يعني البعر - فإذا بثلاثة نفر ١٥ مقبلين معهم طست من ذهب مملوء ثلجاً ، فقبضوا علي من بين الغلمان فلما رأى ذلك الغلمان انطلقوا هرباً ، ثم رجعوا فقالوا : يامعشر النفر إن هذا الغلام ليس منا ، ولا من العرب وإنه لابن سيد قريش وبيضة المجد ، وما من حي من أحياء العرب إلا لا يلبثه^(٤) في رقابهم نعمة مجللة ، فلا يصنعون بقتل هذا الغلام شيئاً ، فإن كنتم ولا بد قاتليه فخذوا أحدنا فاقتلوه مكانه ، قال : فأبوا أن يأخذوا مني^(٥) فدية^(٥) ، فانطلقوا وأسلموني في أيديهم . فأخذني أحدهم ٢٠ فأضجعني إضجاعاً رقيقاً فشق ما بين صدري^(٦) إلى عاتني ، ثم استخرج قلبي^(٦) فصدعه فاستخرج منه مضغة سوداء منتنة فخذفها . ثم غسله في تلك الطست بذلك الثلج ثم رده ، ثم أقبل الثاني فوضع يده على صدري إلى عاتني ، فالتأم ذلك كله ، ثم أقبل الثالث وفي يده خاتم له شعاع

أ ٢١٦

(١) سقطت اللفظة من « س » .

(٢) في اللسان / نوب : انتاب الرجل القوم انتياباً إذا قصدهم ، وأتاهم مرة بعد مرة . ٢٥

(٣) كذا في الأصول ، وفي تاريخ الطبري : الجلة ، وفي اللسان / جلل : الجلة والجلة : البعر .

(٤) في اللسان / ليت : لاته يلبثه ليتاً ، وألاته : نقصه وفي التنزيل العزيز : ﴿ وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكنم من أعمالكم شيئاً ﴾ : قال الفراء : معناه لا يتنقصكم .

(٥) كذا في « د » وفي « س » : « مني » وبعدها فراغ .

(٦-٦) سقط ما بينها من « س » . ٣٠

فوضعه بين كتفي وثديي^(١) فلقد أتيت^(٢) زماناً من دهري وأنا أجد برد ذلك الحاتم ، ثم انطلقوا وأقبل الحي بمخافيرهم وأقبلت معهم أُمي التي أرضعتني ، فلما رأت ما بي أكرمتني^(٣) وقالت : يا محمد قتلت لوحدتك^(٤) وليتك ، وأقبل الحي يقبلون ما بين عيني إلى مفرق رأسي ويقولون : يا محمد ، قتلت لوحدتك وليتك ، احموه إلى أهله لا يموت^(٥) عندنا ، فحملت إلى أهلي فلما رأني عمي أبو طالب قال : والذي نفسي بيده لا يموت^(٦) ابن أخي حتى تسود به قریش جميع العرب ، احموه إلى الكاهن ، فحملت^(٧) إليه فلما رأني قال : يا محمد ، حدثني ما رأيت ، وما صنع بك ؟ فأنشأت أقص عليه القصص ، فلما سمعه وثب^(٨) علي فالتزمني^(٩) وقال : يا للعرب^(١٠) اقتلوه فوالذي نفسي بيده ، لئن بقي حتى يبلغ^(١١) مبالغ الرجال ليشتمن موتاكم ، وليُسْفَهَنَّ رأيكم ، وليأتينكم بدين ماسمعم مثله قط ، قال : فوثبت عليه أُمي التي أرضعتني فقالت : إن كانت نفسك قد عمتك فالتمس لها من يقتلها ، فإننا غير قاتلي هذا الغلام ، فهذا بدّوشأني وحقيقة قولِي .

قال : فقال العامري : فما تأمرني يا محمد قال : « أمرك أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وتضلي الخمس لوقتتهن ، وتصوم شهر رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً ، وتؤدي زكاة مالك . قال : فما لي إن فعلت ذلك ؟ قال : ﴿ جنات عدن تجري من تحتها الأنهار وذلك جزاء من تزكى ﴾^(١٢) .

قال : يا محمد فأَي المسامعات أسمع ؟ قال : جوف الليل الدامس ، إذا هدأت العيون فإن الله حي قيوم يقول : هل من تائب فأتوب عليه ، هل من مستغفر فأغفر له ذنبه ، هل من سائل فأعطيه سؤله .

قال : فوثب العامري فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

هذا حديث غريب وفيه من يجهل ، وقد روي عن شداد من وجه آخر فيه انقطاع .

(١-١) في س : « فلبث » .

(٢) سقط الحرف من « د » .

(٣) في س : « لوجدتك » .

(٤-٤) سقط ما بينها من « س » .

(٥) في س : « فلما حملت » .

(٦) في س : « ثبت » .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) في س : « للعرب » .

(٩) في س : « بلغ » .

(١٠) سورة طه / ٧٦

[الخبر من أخبرنا أبو عبد الله الحسين^(١) بن عبد الملك الأديب الخلال ، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية طريقاً آخر] قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا يحيى بن حجاج بن النعمان الشامي ، حدثنا محمد بن يعلى الكوفي ، أنبأنا - وقالت فاطمة : حدثنا - عمر بن صبح عن ثور بن يزيد ، عن مكحول عن شداد بن أوس قال :

- بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ، إذ أتاه رجل من بني عامر ، وهو سيد قومه ٥ وكبيرهم ومدرههم ، يتوكأ على عصا^(٢) ، فقام بين يدي النبي ﷺ ، قال : ونسب النبي ﷺ إلى جده ، فقال : يا ابن عبد المطلب ، إني نبئت^(٣) أنك تزعم^(٤) أنك رسول الله إلى الناس ، أرسلك بما أرسل به إبراهيم وموسى وعيسى ، وغيرهم من الأنبياء الأوائل ، فلقد تفوهت بعظيم ، إنما كانت الأنبياء والملوك في بيتين من بني إسرائيل : بيت نبوة وبيت ملك ، ولا أنت من هؤلاء ولا من هؤلاء ، إنما أنت رجل من العرب ممن يعبد الحجارة والأوثان ، فما لك ١٠ والنبوة ؟ ولكن لكل - وقالت فاطمة : ولكل - أمر حقيقة ، فأتيتني بحقيقة قولك ، وبدو شأنك ، قال : فأعجب النبي ﷺ مسأله - وقالت فاطمة : بمسأله - ثم قال : « يا أخا بني عامر ، إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ ومجلساً ، فاجلس » فثنى رجله وبرك كما يبرك البعير ، فقال له النبي ﷺ :

- « يا أخا بني عامر إن حقيقة قولتي وبدوشائي ، دعوة أبي إبراهيم ، وبُشرى أخي ١٥ عيسى بن مريم ، وإني كنت بكر أُمي ، وإنها حملتني كأثقل ما يحمل الناس - وقالت / : فاطمة : النساء - حتى جعلت تشكو إلى صواحبها ثقل ما تجدُ ثم - وقالت فاطمة : وإن - أُمي رأت في المنام أن الذي في بطنها نور ، قالت : فجعلت أتبع بصري النور^(٥) فجعل النور يسبق بصري حتى أضاء لي مشارق الأرض ومغاربها ، ثم إنها ولدتني فلما نشأت بغضت إلي الأوثان^(٦) ، وبغض إلي الشعر ، واسترضع لي^(٧) في بني جُشم بن بكر^(٨) ، فبينما أنا ذات يوم في بطن وادي^(٩) مع أترابي لي من الصبيان ، إذ أنا برهط ثلاثة معهم طست من ذهب ملآن من ثلج ، فأخذوني من بين أصحابي ، وانطلق أصحابي هرباً ، حتى انتهوا - وقالت فاطمة : إذا انتهوا - إلى شفير الوادي ، ثم أقبلوا على الرهط فقالوا : مالكم ولهذا الغلام ؟ إنه غلام ليس

٢١٦ ب

(١) في الأصول : « الحسن » ، والصواب من مشيخة المصنف ١٠٦/١

(٢) في س : « عصاة » .

(٣-٢) سقط ما بينها من « س » .

(٤-٤) سقط ما بينها من « س » .

(٥) في س : « الأصنام » .

(٦) في س : « إلي » .

(٧) في د : « بكير » والصواب من الجهرة / ٣٠٤

(٨) في الأصول : « وادي » .

منا ، وهو ابن سيد قریش ، وهو مسترضع فينا ؛ من غلام يتيم ليس له أب ، فإذا يرد عليك قتله ، ولكن إن كنتم لابد فاعلين فاختراروا منا أينا^(١) شتم ، فليأتكم فاقتلوه مكانه ودعوا هذا الغلام ، فلم يجيبوهم . فلما رأى الصبيان أن القوم لا يجيبونهم ، انطلقوا هرباً مسرعين إلى الحي يؤذنونهم بهم ، ويستصرخونهم على القوم ، فعمد إلي أحدهم ، فأضجني إلى الأرض إضجاعاً لطيفاً ، ثم شق ما بين صدري إلى منتهى عاتقي ، وأنا أنظر فلم أجد لذلك مساً ، ثم أخرج أحشاء بطني فغسلها^(٢) بذلك الثلج فأنعم غلسها^(٣) ، ثم أعادها مكانها - وقالت فاطمة : في مكانها -

ثم قام الثاني فقال لصاحبه : تنح ، ثم أدخل يده في جوفي ، فأخرج قلبي وأنا أنظر ، فصدعه وأخرج منه مضغة سوداء ، ورمى^(٤) بها ، ثم قال بيده يمنة منه كأنه يتناول^(٥) شيئاً ، فإذا أنا بالخاتم - وقالت فاطمة : بخاتم - في يده من نور يخطف أبصار الناظرين دونه ، ففتح قلبي ، فامتلاً نوراً وحكمة - وقال الخلال : نور النبوة والحكمة - ثم أعاده مكانه ، فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهنراً .

ثم قام الثالث فنحى صاحبه ، فأمر يده بين ثديي - وقال الخلال : صدري - ومنتهى عاتقي ، فالتأم ذلك الشق بإذن الله تعالى ،^(٦) ثم أخذ بيدي^(٧) فأهضني من مكاني إنهاضاً لطيفاً ، فقال الأول للذي شق بطني : زنوه بعشرة من أمته ، فوزنوني فرجحتهم ، ثم قال : زنوه بمائة من أمته ، فوزنوني فرجحتهم ، ثم قال : زنوه بألف من أمته ، فوزنوني فرجحتهم ، قال : دعوه ، - وقالت فاطمة : زنوه - فلو وزنتوه بأتمته جميعاً لرجح بهم ثم قاموا - زادت فاطمة : إلي ، وقالوا : - فضضوني إلى صدورهم وقبلوا رأسي وما بين عيني ثم قال : - وقال الخلال : قالوا - يا حبيب ، لم ترع ؟ إنك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك ، قال : فبينما نحن^(٨) كذلك إذ أقبل الحي بمخذا فيهم ،^(٩) وإذا ظئري^(١٠) أمام الحي تهتف بأعلى صوتها وهي تقول : يا ضعيفاه ، قال فأكبوا^(١١) علي يقبلوني ويقولون ، يا حبذا أنت من^(١٢) ضعيف ! ثم قالت : يا وحيداه ! قال : فأكبوا علي وضضوني إلى صدورهم وقالوا : يا حبذا أنت من^(١٣)

(١) في د : « ما » وأثبتنا ما في س والطبري ١٦١/٢

(٢) في الأصول : « فغسله » .

(٣) في س : « فرمى » . ٢٥

(٤) في د : « تناول » .

(٥-٥) سقط ما بينهما من « س » .

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧-٧) ما بينهما محرف في « س » .

(٨) في س : « فأقبلوا » . ٣٠

(٩-٩) سقط ما بينهما من « س » .

وحيد ، ما أنت بوحيد ، إن الله معك وملائكته والمؤمنون من أهل الأرض ، ثم قالت : يا يتيما ، استضعفت من بين أصحابك فقئت لضعفك ، فأكبوا علي وضموني إلى صدورهم وقبلوا رأسي وقالوا : يا حبذا أنت من يتيم ، ما أكرمك على الله ، لو تعلم ماذا يراد بك من الخير . قال : فوصلوا إلى شفير الوادي فلما بصرت في ظئري قالت : يا بني ألا أراك حياً

بعد ! فجاءت حتى أكبت علي وضمتني إلى صدرها ، فوالذي نفسي بيده ، إني لفي حجرها ^٥ (٢) قد ضمتني^(٢) إليها ، وإن يدي لفي يد بعضهم ، وظننت أن القوم يبصرونهم فإذا هم لا يبصرونهم ، فجاء بعض الحي فقالوا : هذا غلام أصابه لَمَمٌ ، أو طائف من الجن ، فانطلقوا بنا . وقالت فاطمة : به ^(٣) - إلى الكاهن ينظر إليه ويداويه ، فقلت لهم - وقالت فاطمة : له ^(٤) - « يا هذا ، ليس بي شيء مما تذكرون ، أرى نفسي - وقال الخلال : إن لي ^(٥) نفسي -

سلية ، وفؤادي صحيحاً ، وليس بي قَلْبَةٌ ^(٦) ، فقال أبي - وهو زوج ظئري - : ألا ترون كلامه صحيحاً ؟ - وقالت فاطمة : ألا ترون ابني كلامه صحيحاً - إني لأرجو ألا يكون بابني بأس ^(٧) ، فاتفق القوم على أن يذهبوا بي إلى الكاهن ، فاحتلوني حتى ذهبوا بي ^(٨) إليه ، فقصوا عليه قصتي فقال : اسكتوا حتى أسمع من الغلام ، فإنه أعلم بأمره ، فقصصت عليه أمري أوله وآخره - وقالت فاطمة : من أوله إلى آخره - فلما سمع مقالتي ، ضمني إلى صدره ، ونادى بأعلى صوته يا آل ^(٩) العرب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه ، / فواللات والعزى لئن تركتموه ليبدلن دينكم ، وليُسْفَهَنَّ أحلامكم وأحلام آبائكم وليخالفنَّ أمركم وليأتينكم بدين لم تسمعوا بمثله ، قال : فانتزعني ظئري من يده ، قالت : - وقال الخلال : قال - لأنت أعته منه وأجن ، ولو علمت أن هذا يكون من قولك ^(١٠) ما أتيت به إليك ^(١١) ، ثم احتلوني وردوني إلى أهلي فأصبحت مغموماً - وقالت فاطمة : مَعِرًا ^(١٢) - بما فعل بي ، وأصبح أثر الشق ما بين

٢١٧ أ

٢٠

(١) في س : « لا » .

(٢-٢) في س : « فضمتني » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في س : « في » .

(٦) في اللسان / قلب : وفي الحديث : فانطلق يمشي مابه قَلْبَةٌ : أي ألم وعلة وهو مأخوذ من قولهم : قَلَبَ الرجل إذا أصابه وجع في قلبه .

(٧) اضطرب إعجامها في الأصول وأثبت ما في تاريخ الطبري ١٦٣/١

(٨) سقطت اللفظة من « س » .

(٩) في س : « قال العرب » .

٣٠

(١٠-١١) في س : « ما أتيتك به » .

(١١) في س : « مغمراً » . وفي القاموس المحيط / مَعِرَ : مَرَّ وجهه : غيَّره غيظاً فتمَرَّ ، وتمَرَّ وجهه : تغير وعلته

صدري إلى منتهى عانتى كأنه شراك^(١) ، فذلك - وقالت فاطمة : فذاك - حقيقة قولى وبدو شأني .

فقال العامري : أشهد أن لا إله إلا الله وأن أمرك حق ، فأنبئني^(٢) بأشياء أسألك عنها .
قال : سل عنك - وكان يقول للسائلين قبل ذلك : سل عما بدا لك ، فقال يومئذ للعامري :
٥ سل عنك فإنها لغة بني عامر ، فكلمه بما يعرف - فقال العامري : أخبرني يا ابن عبد المطلب ،
(٣) ماذا يزيد في الشر ؟ قال : التادي ، قال : فهل ينفع البر بعد الفجور ؟ قال النبي ﷺ :
نعم إن التوبة تغسل الحوبة ، والحسنات - وقالت فاطمة : وإن الحسنات - يذهبن السيئات ،
وإذا ذكر العبد ربّه - زادت فاطمة : في الرخاء وقالوا : - أغاثه عند البلاء .

قال العامري : وكيف ذلك يا ابن عبد المطلب فقال النبي ﷺ : ذلك بأن الله يقول :
١٠ لا أجمع لعبدي أبداً أمتين ، ولا أجمع له أبداً خوفين ، إن هو أمني^(٤) في الدنيا خافني^(٥) يوم
أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس ، فيدوم له أمنه ، ولا أحقه فين أحق فقال : - وقالت
فاطمة : قال العامري - يا ابن عبد المطلب ، إلام تدعو ؟ قال : أدعو إلى عبادة الله وحده
لا شريك له وأن تخلع الأنداد ، وتكفر باللات والعزى ، وتقر^(٦) بما جاء من الله من كتاب
ورسول ، وتصلي الصلوات الخمس بحقائقهن ، وتصوم شهراً من السنة ، وتؤدي زكاة مالك
١٥ فيطهر^(٧)ك الله به ، ويطيب لك^(٨) مالك ، وتحج البيت إذا وجدت إليه سبيلاً ، وتغتسل من
الجنابة ، وتقر بالبعث بعد الموت ، وبالجنة والنار .

قال : يا ابن عبد المطلب فإذا أنا فعلت هذا فما لي ؟ قال النبي ﷺ : ﴿ جنات عدن
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ، وذلك جزاء من تركي ﴾ .

قال : يا ابن عبد المطلب : هل مع هذا من الدنيا شيء ؟ فإنه تعجبنا الوطاء^(٩) في^(٨)
٢٠ العيش ، فقال النبي ﷺ : « نعم النصر والتكين في البلاد » .
قال : فأجاب العامري وأتاب . «

(١) في اللسان / شَرَك : من قولهم : والشراك : سير النعل ، وفي الحديث : أنه صلى الظهر حين زالت الشمس ، وكان
الفيء بقدر الشراك .

(٢) في س : « فأنبئني » .

(٣-٢) العبارة مصحفة في الأصول : ففي س : « ماذا تريد في الشيء » وفي د : « ماذا تريد في السير » وأثبت ما في
تاريخ الطبري ١٦٤/١

(٤) اللفظة محرفة في « س » .

(٥) في س : « خوف » .

(٦) في س : « ويقراً » .

(٧) سقطت اللفظة من « د » .

(٨) في س : « من » .

- مكحول لم يدرك شداداً -

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(١) ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف العماني ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ،^(٢) حدثني أبي ، عن أبيه سليمان بن علي ، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس ، عن عبد الله بن عباس^(٣) قال :

٥

[حليمة تحدث رسول الله ﷺ ، تكلم ثلاثاً^(٤) ، سمعته يقول كلاماً عجيباً : سمعته يقول : « الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً » فلما ترعرع كان يخرج فينظر إلى الصبيان يلعبون فيجتنبهم . فقال لي يوماً من الأيام : « يا أماه ، مالي لا^(٥) أرى إخوتي بالنهار » ؟

١٠

قلت : فدتك نفسي ، يرعون غنماً لنا فيروحون من ليل إلى ليل ، فأُسْبِلَ عينيه وبكى وقال : « يا أماه ، فما أصنع هاهنا وحدي ؟ ابعتني معهم » ، قلت : وتحب ذلك ؟ قال : « نعم » قالت : فلما أصبح دهنته ، وكحلته ، وقصته ، وعمدت إلى خَرَزَةٍ جَزَعٍ^(٦) يمانية ، فعلقته^(٧) في عنقه من العين ، وأخذ عصا وخرج مع إخوته ، فكان يخرج مسروراً^(٨) ويرجع مسروراً^(٩) ،

١٥

فلما كان يوماً من ذلك ، خرجوا يرعون بهماً لنا حول بيوتنا ، فلما انتصف النهار إذا أنا بابني ضمرة يعدو فرعاً ، وجبينه يرشح ، قد علاه البهر ، باكياً ينادي : يا أبه ويا أمه ، الحقاً أخي محمدأ ، فما تلحقاه إلا ميتاً ، قلت : وما قصته ؟ قال : بينا نحن قياماً^(١٠) تترامى ونلعب ، إذ أتاه رجل فاخطفه من أوساطنا ، وعلاه به ذروة الجبل ، ونحن ننظر إليه حتى شق من صدره إلى عاتقه ، ولا أدري^(١١) ما فعل به ، ولا أظنك تلحقاه أبداً إلا ميتاً ، قالت : فأقبلت أنا وأبوه - يعني زوجها - نسعى سعياً ، فإذا نحن به قاعداً على ذروة الجبل ، شاخصاً بصره إلى السماء يتبسم ويضحك ، فأكبت عليه ، وقبلت بين^(١٢) عينيه ، وقلت : فدتك نفسي ، ما الذي

٢٠

(١) انظر الحديث في الدلائل ٧٨/١

(٢-٢) سقط ما بينهما من « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » وبعدها في س : « قالت » .

(٤) سقطت اللفظة من « د » .

(٥) في اللسان / جزع : الجزع والجزع ، ضرب من الخرز ، وقيل هو الخرز اليابس ، وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الأعين .

(٦) في س : « فعلقته » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من « س » .

(٨) في الأصول : « قياماً » .

(٩) في س : « أرى » .

(١٠) في س : « ما بين » .

٣٠

- دهاك ؟ قال : خيراً يا أماء ، بينا أنا الساعة قائم على إخوتي ، إذ أتاني رهط ثلاثة ، بيد أحدهم إبريق فضة ، وفي يد الثاني طست من زمردة خضراء ملاًها ثلجاً ، فأخذوني وانطلقوا^(١) بي إلى ذروة الجبل ، فأضجعوني على الجبل إضجاعاً لطيفاً ، ثم شق من صدري إلى عانتي وأنا أنظر إليه ، فلم أجد لذلك حساً ولا ألماً ، ثم أدخل يده في جوفي ، فأخرج أحشاء بطني ، فغسلها بذلك الثلج ، فأنعم غسلها ، ثم أعادها ، وقام^(٢) الثاني / فقال للأول : تنح : فقد أنجزت مأمرك الله به ، فدنا مني فأدخل يده في جوفي ، فانتزع قلبي وشقه ، فأخرج منه نُكْتَةً^(٣) سوداء مملوءة بالدم فرمى بها ، فقال : هذا حظ الشيطان منك يا حبيب الله ، ثم حشاه بشيء كان معه ، وردده مكانه ، ثم ختمه بخاتم من نور ، فأنا الساعة أجد برد الخاتم في عروقي ومفاصلي ، وقام^(٤) الثالث فقال : ^(٤)تنحيا ، فقد أنجزتما مأمرك^(٥) الله فيه ثم دنا الثالث مني ، فأمر^(٥) يده في مفرق صدري إلى منتهى عانتي ، قال الملك : زنوه^(٦) بعشرة من أمته ، فوزنوني فرجحتهم ، ثم قال^(٧) : دعوه فلو وزنموه بأمته كلها لرجح بهم ، ثم أخذ بيدي فأهضني إنهاضاً لطيفاً ، فأكبوا عليّ وقبلوا رأسي وما بين عيني [وقالوا]^(٨) : يا حبيب الله ، إنك لن تراع^(٩) ، ولو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عيناك ، وتركوني قاعداً^(١٠) في مكاني هذا ، ثم جعلوا يطيطون حتى^(١١) دخلوا حيال السماء ، وأنا أنظر إليهم ، ولو شئت لأريتكم موضع دخولهم^(١٢) » . ١٥

قالت : فاحتملته ، فأتيت به منازل بني سعد بن بكر ، فقال الناس : اذهبوا به إلى الكاهن حتى ينظر إليه ويداويه ، فقال : « ما بي شيء مما تذكرون ، إني أرى نفسي سليمة ، وفؤادي صحيحاً بحمد الله ، قال : فقال لي الناس : أصابه لَمَمٌ أو طائِفٌ من الجن ، قال : فغلبوني على رأبي » فانطلقت به إلى الكاهن فقصصت عليه القصة ، قال : دعيني أنا أسمع

- ٢٠ (١) في س : « فانطلقوا » .
 (٢) في س : « فقام » .
 (٣) في اللسان / نكت : النُكْتَةُ : كالنقطة ، وفي حديث الجمعة : فإذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة .
 (٤-٤) في س : « تنح ، فقد أنجزنا مأمركنا » .
 (٥) في س : « فر » .
 (٦) في س : « زنه » . ٢٥
 (٧) في س : « فقال » .
 (٨) سقطت اللفظة من « د » ، وفي س : « وقال » ، وأثبتنا ما في الدلائل ٨٠/١ .
 (٩) في الأصول : « لن ترع » .
 (١٠) سقطت اللفظة من « د » .
 (١١) في د : « ثم » وأثبتنا ما في س والدلائل . ٣٠
 (١٢) في س : « مكانهم محولها » ، وفي د : « دخولك » ، وفي الدلائل : « دخولها » ولعل ما أثبتته هو الصواب .

منه ، فإن الغلام أبصرُ بأمره منكم ، تكلم يا غلامُ ، قالت حليمة : فقصَ ابني محمد قصته ما بين^(١) أولها إلى آخرها ، فوثب الكاهن قائماً على قدميه ، فضمه إلى صدره ، ونادى بأعلى صوته : يا آل العرب ! يا آل العرب ! من شر قد اقترب ، اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه ، فإنكم لو تركتموه ، وأدرك مدرك الرجال ، لیسفهن أحلامكم وليكدبن أديانكم ، وليدعونكم إلى رب لا تعرفونه ، ودين^(٢) تنكرونه .

٥

قالت : فلما سمعت مقالته ، انتزعته من يده وقلت : لأنت أعتته منه وأجنّ ولو علمت أن هذا يكون من قولك ما أتيتك به ، اطلب لنفسك من يقتلك فإننا لا نقتل محمداً ، فاحتلمته وأتيت^(٣) به منزلي ، فما أتيت - يعلم الله - منزلاً من منازل بني سعد بن بكر إلا وقد شمننا منه ريح المسك الأذفر ، وكان في كل يوم ينزل عليه رجلان أبيضان ، فيغيبان في ثيابه ولا يظهران ، فقال الناس : رُدّيه يا حليمة على^(٤) جده عبد المطلب ، وأخرجيه من أماتتك ، قالت : فعزمت على ذلك ، فسمعت منادياً ينادي : هنيئاً لك يا بطحاء مكة ، اليوم يرَدُّ^(٥) عليك النور والدين والبهاء والكمال ، فقد أمنت أن^(٦) تخذلين أو تحزنين^(٦) ، أبرد الأبدن ودهر الداهرين ، قالت : فركبت أتانِي ، وحملت النبي ﷺ بين يدي أسير حتى أتيت الباب الأعظم من أبواب مكة ، وعليه جماعة ، فوضعتهُ لأقضي حاجة ، وأصلح شأني ، سمعت هدةً شديدة ، فالتفت فلم أره^(٧) ، فقلت : معاشر الناس ، أين الصبي ؟ قالوا : أي الصبيان ؟ قلت : ١٥ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، الذي نصرَّ الله به وجهي ، وأغنى عيلتي^(٨) ، وأشبع جوعتي ، ربيته حتى إذا أدركت به سروري وأملِي ، أتيت به أرده وأخرج من أماتني ، فاختلس من يدي من غير أن تمسَّ قدميه الأرضُ ، واللالت والعزى لئن لم أره لأرمينَ بنفسِي من شاهق الجبل ، ولأنقطعن إرباً إرباً ، فقال الناس : إنا لنراك غائبة عن الركبان ، مامعك محمد . قالت : قلت : الساعة كان بين أيديكم ، قالوا : ما رأينا شيئاً . فلما آيسوني وضعت يدي على ٢٠ رأسي فقلت : واحمداه واولداه !! أبكيتُ الجواري الأُبكارَ لبكائي فضج^(٩) الناس معي بالبكاء

(١) في س : « من أولها » .

(٢) في س : « وإلى دين » .

(٣) في س : « فأُتيت » .

(٤) في س : « إلى » .

(٥) في د : « نزل » وأثبت ما في « س » والدلائل .

(٦-٦) « فراغ في س » .

(٧) في س : « فلم أر شيئاً » .

(٨) في د : « عيني » وأثبت ما في « س » والدلائل .

(٩) في س : « وصاح » .

حرقه لي ، فإذا أنا بشيخ كالفاني متوكئاً على عكازة له ، قالت : فقال لي : مالي أراك^(١) تبكين أيها السعدية ؟ تبكين وتضجين ، قالت : فقلت : فقدت ابني محمداً . قال : لا تبكي ، أنا أدلك على من يعلم علمه وإن شاء أن يرده عليك فعل ، قالت^(٢) : قلت : دلني عليه قال : الصم الأعظم . قالت^(٣) : ثكلتك أمك كأنك لم تر ما نزل باللات والعزى في الليلة التي ولد فيها محمد ﷺ ، قال : إنك لتَهْذِئِينَ ولا تدرين ما تقولين ، أنا أدخل عليه وأسأله أن يرده عليك ، قالت حليلة : فدخل وأنا أنظر ، فطاف بهبل سبوعاً^(٤) ، وقبل رأسه ، ونادى : ياسيده^(٥) ، لم تزل مُنْعِماً على قريش ، وهذه السعدية تزعم أن محمداً قد قتل^(٦) ، قالت^(٧) : فانكب هبل على وجهه ، وتساقطت^(٨) الأصنام بعضها على بعض ، ونطقت - أو نطق منها - فقالت : إليك عنا أيها الشيخ ، إنما هلاكنا على يدي محمد قالت : فأقبل الشيخ^(٩) لأسنانه اصطكاكاً^(١٠) ولركبتيه ارتعاداً^(١١) ، وقد ألقى عكازته من يده^(١٢) ، وهو يبكي ويقول : يا حليلة لا تبكي ، فإن لابنك رباً^(١٣) لا يضيعه فاطلبيه على مهل . قالت : فخفت أن يبلغ الخبر عبد المطلب قبلي^(١٤) ، فقصدت قصده ، فلما نظر إلي قال : أسعد نزل بك أم نخوس ؟ قالت : قلت : بل نخس الأكبر ، ففهمها مني وقال : لعل ابنك قد ضل منك ، قالت : قلت : نعم بعض^(١٥) قريش اغتاله فقتله / ، فسل عبد المطلب سيفه وغضب - وكان إذا غضب لم يلتفت له أحد من شدة غضبه - فنادى بأعلى صوته : ياسبيل - وكانت دعوتهم في الجاهلية - فأجابته قريش بأجمعها فقالت : ما قصتك يا أبا الحارث ؟ فقال : فقد ابني محمد ،

(١-١) سقط ما بينها من « س » .

(٢) في الأصول : « قال » .

(٣) سقطت اللفظة في « د » .

(٤) ٢٠ كذا في الأصول ، وفي اللسان / سبع : « سبعة » والأربعون من الأيام : تمام السبعة ، وفي الحديث أنه طاف بالبيت أسبوعاً : أي سبع مرات .

(٥) في س : « ياسيدي » .

(٦) في د : « قتل » وأثبتنا ما في « س » والدلائل » .

(٧) في س : « قال » .

(٨) ٢٥ في س : « فتساقطت » .

(٩) في س : « لأسنانه اسكاكا » . وفي د : « لاستنانه اشتكاكا » . وفي الدلائل المصورة : « لأسنانه ارتعاداً ، ولركبتيه اصطكاكاً » .

(١٠) في الأصول : « ارتعاداً » .

(١١) في س : « من بين يديه » .

(١٢) ٣٠ في س : « ديناً » .

(١٣) في الأصلين : « فبكي » وما أثبت من الدلائل .

(١٤) سقطت اللفظة من « د » .

فقال قريش : اركب نركب معك فإن ^(١) شققت جبلاً شققنا^(١) معك ، ولو خضت بحراً خضنا معك ، قال : فركب فركبت معه قريش جميعاً^(٢) فأخذ على أعلى مكة ، وانحدر على أسفلها ، فلما أن لم ير شيئاً ، ترك الناس واتشح بثوب ، وارتدى بآخر ، وأقبل إلى البيت الحرام وطاف سُبُوعاً ثم أنشأ يقول :

٥ يا رب إن محمداً لم يوجد فجميع قومي كلها^(٣) متردد
فسمعت منادياً ينادي من ^(٤) جو الهواء^(٤) : معاشر القوم ، لاتضحوا ، فإن لمحمد رباً لا يخله ولا يضيعه ، فقال عبد المطلب : يا أيها الهاتف ، من لنا به ؟ قالوا : بوادي تهامة عند شجرة الينى ، فأقبل عبد المطلب راكباً ، فلما صار في بعض الطريق تلقاه ورقة بن نوفل ، فصارا جميعاً يسيران ، فبينما هم كذلك إذا النبي ﷺ ، قائم تحت شجرة يجذب^(٥) أغصانها ويعبث بالورق فقال عبد المطلب : من أنت يا غلام ؟ فقال : أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، قال عبد المطلب : فدتك نفسي ، وأنا جدك عبد المطلب ، ثم احتمله على عاتقه ، ولثمه وضمه إلى صدره وجعل يبكي ، ثم حمّله على قَرْبُوس^(٦) سرجه ، ورده إلى مكة ، فاطمأنت قريش ، فلما اطمأن الناس ، نحر عبد المطلب عشرين جزوراً^(٧) ، وذبح الشاء^(٨) والبقر ، وحمل طعاماً وأطعم أهل مكة .

١٥ قالت حليمة : ثم جهزني عبد المطلب بأحسن الجهاز وصرفني ، فانصرفت إلى منزلي وأنا بكل خير دنيا ، لأحسن وصف كنه خيري ، وصار محمد عند جده .
قالت حليمة : وحدثت عبد المطلب بحديثه كله ، فضمه إلى صدره وبكى ، وقال : يا حليمة ، إن لابني شأنًا ، وددت أني أدرك ذلك الزمان .
هذا حديث غريب جداً ، وفيه ألفاظ ^(٩) ركيكة لاتشبه الصواب^(٩) ، ويعقوب بن جعفر غير مشهور في الرواية ، والمحفوظ من حديث حليمة ماتقدم قبل من رواية عبد الله بن جعفر . ٢٠

(١-١) في د : « فإن سفت جبلاً سقنا معك » . وفي الدلائل ٨٢/١ : « فإن سبقت خيلاً سبقتنا معك » ، وأثبتنا رواية « س » .

(٢) سقطت اللفظة من « د » .

(٣) كذا في الأصول وفي الدلائل المصورة ، وفي الدلائل المطبوع : « كلهم » .

(٤-٤) في س : « حوالهم » تصحيف .

(٥) في د : « يحدث » .

(٦) في اللسان / قرس : القربوس : جنو الشرج .

(٧) في س : « بعيراً » .

(٨) في س : « أكبشاً » .

(٩-٩) سقط ما بينها من « س » .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأزرنجاني^(١) وأبو الوقت^(٢) عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهرويون قالوا : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوسنجي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حويه ، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر^(٣) بن العباس ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية عن يونس بن مسرة ، عن أبي إدريس عن ابن غنم^(٤) قال :

نزل جبريل على رسول الله ﷺ ، فشق بطنه ، ثم قال جبريل : قلب وكيع ، فيه أذنان سميعتان ، وعينان بصيرتان ، محمد رسول الله ، المَقْفِي الحاشر ، قَلْبِكَ^(٤) قِيمَ ، ولسانك صادق ، ونفسك مطمئنة . والله أعلم .



١٠ (١) كذا في « د » وهو يوافق ما جاء في مشيخة ابن عساكر ٢٢/١ أ . وفي س : « الأزرنجاني » ، وذكر ياقوت : أَرَزَنْجَان بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وسكون النون وجم ، من بلاد أرمينية وذكر أنه لا يعرف أحدا نسب إليها .

(٢) في د : « عيسى بن عمران ، عيسى بن عمر » والصواب من سير النبلاء ٢٦٧/٩

(٣) في د : « ابن عثمان » وهو تحريف والصواب من التهذيب ٢٥٠/٦ ، وانظر الحديث في سنن الدارمي مقدمة ٢٩

(٤) كذا في الأصول ، وفي سنن الدارمي : « خَلَقَكَ » .

فهارس السيرة النبوية

صنعتها

غزوة بدر

فهرس الموضوعات*

بين يدي الكتاب

- ١ - ابن عساكر : بيئته ، وحياته
- ٢ - مؤلفاته
- ٣ - الأصول المعتمدة في تحقيق هذا الجزء

حرف الألف

ذكر من اسمه أحمد ١ : ٣

- ١ - باب ذكر قدوم رسول الله ﷺ بصري ومعرفة وصوله إليها مرة أخرى ،
وعوده إليها كرة أخرى ١ : ١٠

- خروج النبي مع أبي طالب إلى الشام ورؤية بحيرا الراهب من صفته وآياته ما استدل به
على أنه هو النبي الموعود في كتبهم ١ : ١٦

- صفات الرسول وحفظه من أمور الجاهلية ومعاييرها ٦ : ١٠

- نسطور الراهب يخبر بالرسول ١٠ : ١٧

- خروجه في تجارة لخديجة ١١ : ١

٢ - باب معرفة أسمائه وأنه خاتم رسل الله وأنبيائه ١٢ : ٥

٣ - باب ذكر معرفة كنيته ونهيه أن يجمع بينها وبين اسمه أحد من أمته ٢٦ : ١٩

٤ - باب ذكر معرفة نسبه وإيراد الخلاف فيه عن العالمين به ٣٦ : ١٩

٥ - باب ذكر مولد النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفة من كفله وما كان من

أمره قبل أن يوحى الله إليه ويرسله إلى الخلق بتبليغ الرسالة ٥٣ : ١٦

- ولد يوم الاثنين ، وأنزل عليه يوم الاثنين ٥٣ : ٢٣

- ولد عام الفيل ، وبعث على رأس أربعين من الفيل ٦٠ : ١٦

- خبر وفاة عبد الله بن عبد المطلب ٦٣ : ١٢

- خبر ولادة أمنة بنت وهب رسول الله ٦٥ : ٧

- وفاة أمنة أم الرسول ٦٧ : ١٠

- وفاة جده عبد المطلب ٦٨ : ٢

- أمنة تحدث عن حملها برسول الله ٦٨ : ٩

(٥٢) ماكتب بحرف أسود فهو من العناوين التي وضعها المصنف ، وما أثبت بحرف أبيض فهو من وضع المحقق .

- من صفاته قبل أن يوحى إليه ٦٩ : ١٠
- معرفة من كفله ٧٠ : ١٣
- رضاعه في بني سعد ٧٢ : ١٠
- ٦ - باب معرفة أمه وجداته وعمومته وعماته ٨٠ : ٥
- أمه أمنة بنت وهب (نسبها) ٨١ : ١٢ / ٨٢ : ٨ / ٨٣ : ١٠
- جداته ٨٧ : ١٢
- عمومته : أبوطالب ، الزبير ، حمزة ، المقوم ، المغيرة ، العباس ، ضرار ، الحارث ، قثم ، أبو لهب ، الغيداق ٩٧ : ٧
- عماته : أم حكيم ، عاتكة ، برة ، أمية ، أروى ، صفية ، أم العباس ٩٧ : ٧
- ٧ - باب ذكر بني بني وبناته عليه الصلاة والسلام وأزواجه ١٠٣ : ١
- ولده من خديجة : ١٠٥ : ١٩ / ١١٦ : ١٣ / ١١٨ : ١٠ / ١٤٣ : ٣ / ١٤٧ : ٥
- أ - زينب ١٠٤ : ٣ / ١١٧ : ١٩ / ١٤٧ : ١٠
- ب - رقية ١٠٤ : ١٢ / ١١٨ : ٢ / ١٢٥ : ١٥ / ١٢٦ : ١٨ / ١٤٧ : ١٧
- ج - أم كلثوم ١٠٤ : ١٣ / ١٢٧ : ٨ / ١٢٨ : ١ / ١٤٨ : ١
- د - فاطمة ١٠٥ : ٨ / ١٢٩ : ١ / ١٣١ : ١٢ / ١٤٨ : ٤
- هـ - القاسم ، والطيب ... ١٠٩ : ١٧
- أزواجه عليه السلام
- خديجة بنت خويلد ١٣٦ : ١٥ / ١٤٢ : ١٨
- سودة بنت زمعة ١٣٧ : ١ / ١٤٣ : ١٠ / ١٦٣ : ١٦
- عائشة بنت أبي بكر الصديق ١٣٧ : ٣ / ١٦٤ : ١٦
- حفصة بنت عمر ١٣٧ : ٥ / ١٤٣ : ١٩ / ١٦٨ : ١٠
- أم سلمة بنت أبي أمية ١٣٧ : ٨ / ١٤٣ : ١٢ / ١٧٢ : ١
- أم حبيبة بنت أبي سفيان ١٣٧ : ١٠ / ١٤٣ : ١٥
- زينب بنت جحش ١٣٧ : ١٥ / ١٤٤ : ٥ / ١٤٧ : ١
- زينب بنت خزيمة ١٣٧ : ١٧
- جويرية بنت الحارث ١٣٧ : ١٣ / ١٤٣ : ٢٣ / ١٧٦ : ١٥
- صفية بنت حيي ١٣٨ : ١ / ١٤٣ : ٢١
- ميمونة بنت الحارث ١٣٨ : ٥ / ١٤٤ : ١٠
- من فارق من النساء ولم يبن عليهن ١٨٦ : ٥
- الكلاية (فاطمة بنت الضحاك) ١٨٧ : ١٧

- قَتِيلَة بنت قيس ١٨٦ : ١٧
 أسماء بنت النعمان ١٨٧ : ١٦ / ١٨٨ : ٤
 مليكة بنت كعب الليثي ١٨٩ : ٢٢
 سنا بنت الصلت ١٨٨ : ١٤
 العالية بنت ظبيان ١٩٠ : ٢٠
 خولة بنت الهذيل ١٩١ : ٣
 امرأة من بني غفار ١٩١ : ٩
 ريحة القرظية ١٩٧ : ٢٣
 مليكة بنت كعب الليثي ١٨٩ : ٢٢
 سنا بنت سفيان ١٨٩ : ١٤
 - اللاتي خطبهن ولم يتزوجهن ١٩٨ : ١٢
 أم هانئ بنت أبي طالب ١٩٨ : ١٦
 ليلى بنت الخطيم ١٩٩ : ١٥
 ضباعة بنت عامر ٢٠٠ : ٢
 صفية بنت بشامة ٢٠٠ : ١٢
 أم شريك من بني عامر ٢٠٠ : ١٧
 - نساء وهبن أنفسهن للنبي ٢٠١ : ١
 غزية بنت جابر أزدية ٢٠١ : ١٣
 أم شريك ٢٠١ : ٢ ، ٤ ، ١٩
 - سريته ١٣٩ : ٧
 مارية أم إبراهيم ١٩١ : ١٦ / ١٩٢ : ٧
 ريحانة بنت شمعون ١٩٥ : ١٢
 ٨ - باب ذكر مولده وطيب أصله وكرم محتده ٢٠١ : ٢٠
 ٩ - باب صفة خلقه ومعرفة خلقه ٢١٣ : ٥
 ١٠ - باب ذكر ما جاء في الكتب من نعته وصفته وما بشرت به الأنبياء أمها
 من بعثته ٣٢٥ : ٢٠
 ١١ - باب أخبار الأخبار بنبوته والرهبان وما يذكر من أمره عن العلماء
 والكهان ٣٣٥ : ١٢
 ١٢ - باب تطهير قلبه من الغل وإتقاء جوفه بالشق والغسل ٣٧٠ : ٧

فهرس شيوخ ابن عساكر*

- أ -

ابن الأنوسي = عبد الواحد بن علي بن عبد الله ، أبو محمد
أبو إبراهيم = عبد الكريم بن عمر بن أحمد بن أبي الفتح العطار الجهبذ
الأهري = عبد الرزاق بن أحمد بن حمد أبو عمرو بن أبي طاهر المؤدب
أم أبيها = فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا

أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو غالب بن البنا الحريري ١٥ : ١٨ / ١٦ : ٧ /
٣٢ : ١٢ / ٤٢ : ١ / ٤٣ : ٧ / ٥١ : ١١ / ٥٤ : ٦ / ٥٦ : ١٢ / ٦٠ : ٧ /
٦٤ : ١٤ / ٨٢ : ٦ / ٩٧ : ٤ / ٩٩ : ٩ / ١٠١ : ١ / ١٠٧ : ١٦ / ١١٤ : ١٢ /
١١٥ : ١٤ / ١١٨ : ١٧ / ١٢١ : ٢٠ / ١٢٤ : ٩ / ١٢٥ : ١٧ / ١٢٧ : ١٦ /
١٢٨ : ١١ ، ١٩ / ١٣٠ : ١٢ / ١٣٤ : ١٧ / ١٥٨ : ٣ ، ٢٢ / ١٦٣ : ١٣ /
١٦٧ : ١٧ / ١٦٨ : ١١ ، ١٧ / ١٦٩ : ١٥ / ١٧٠ : ١١ / ١٧١ : ١٧ / ١٧٢ : ١ /
١٧٣ : ٤ / ١٧٤ : ٤ ، ٨ / ١٧٩ : ١٣ / ١٨٠ : ٧ / ١٨١ : ١٠ / ١٨٣ : ١٠ /
١٨٤ : ٧ / ١٨٥ : ٩ / ١٨٧ : ٤ ، ١١ / ١٨٨ : ١ ، ٦ / ١٨٩ : ٥ ، ٢٠ /
١٩٠ : ١٦ ، ٢٢ / ١٩٢ : ٧ / ١٩٤ : ١٢ / ١٩٦ : ١٢ / ١٩٧ : ١٣ / ١٩٨ : ١٩ /
١٩٩ : ١٢ / ٢٠٩ : ٢ / ٢١٨ : ١٧ / ٢٣٠ : ٩ / ٢٣٩ : ١٤ / ٢٤٣ : ٨ /
٢٤٩ : ١٥ / ٢٥٢ : ١٦ / ٢٥٣ : ١٤ / ٢٥٥ : ١ / ٢٦١ : ٧ / ٣٠٨ : ١ ، ١٥ /
٣١٠ : ١ ، ١٨ / ٣١٧ : ١٢ / ٣٢٠ : ٨ / ٣٣١ : ٧ / ٣٧١ : ٢١

(*) يجد المطالع في هذا الفهرس أني أضفت إلى جانب رقم الصفحة والسطر نوع الطريق التي تلقى ابن عساكر بواسطتها الأخبار وصرح بها سواء بطريق الكتابة أو المناولة أو الإملاء . وقد ذكرت اسم الشيخ كما ورد في المتن وأضفت لقبه أو كنيته إذا ما أغفلها المصنف مستعينة في ذلك بمجم شيوخ المصنف (مصورة المجمع) والفهارس المطبوعة من التاريخ . كما ضمنت فيه أسماء شيخاته اللاتي تلقى عنهن دوناً أفراد فهرس خاص بهن .

أحمد بن الحسين بن هبة الله ، أبو الفضل المقرئ الاسكاف المعروف بابن العالمة

١٨ : ١٣

أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني ، أبو علي ١٤ : ٥

أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل ، أبو المكارم الشيباني القزاز ٢٤٩ : ٣

أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن أحمد بن رضوان ، أبو نصر الرضواني ١١٨ : ١٦ /

١٢٨ : ١٩ / ٢٣١ / ٧ : ٢٣٣ / ١٠ : ٢٣٥ / ٩ : ٢٤٧ / ١٧ : ٢٥٢ / ١٥ : ٢٥٥ / ١ :

أبو أحمد = عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه بن أبي منصور العطار المستلي

أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري ، أبو العز ٢٥ : ١٩ (فيما ناولني إياه وقال اروه

عني) / ٥٥ : ٩ / ٥٨ : ٤ / ١٠٥ : ١٥ / ١٠٦ : ٨ / ١٧٦ : ١٤ / ١٨٦ : ١٠ /

٢٦٦ : ١٨

أحمد بن علي بن الحسين النهاوندي الجكي ، أبو غالب ١٧ : ٤

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المجلي ، أبو السعود البزاز الواعظ ٤٢ : ١٦ /

١٦٥ : ١٨ / ٢٠٨ : ٣

أحمد بن علي بن محمد بن الرويح ، أبو المعالي المعروف بابن الحاجب ٢٤٧ : ١٩

أحمد بن الفضل بن أحمد سمكويه الخياط ، أبو العباس ٥٥ : ١٣

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي ، أبو سعد بن البغدادي ٣٣ : ١٧ / ٤٢ : ٥ /

١١٣ : ١٢ / ٢٤٤ : ٩ / ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٥٣ : ١١ / ٣٧٣ : ٢

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد ، أبو الفتح الحداد الأصبهاني ٢٣٩ : ٢١ (في كتابه)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الإشكندباني ، أبو نصر الفقيه الرازي ٢٥٠ : ١

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو منصور بن السلال الوراق الوكيل ٢٥٥ : ١٧

أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد الوراق ، أبو المواهب

١٢ : ٤

أحمد بن مقرب بن الحسين بن الحسن المقرئ ، أبو بكر ١٥ : ٢٣

ابن أبي أحمد = منصور بن حبيب ، أبو القاسم الحبي

أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الطوسي ، أبو حامد ٣ : ١

أحمد بن يحيى بن الحسن الأذربيجاني ، أبو بكر ١٣ : ٥ / ١٤ : ٢٠ / ٣٨٩ : ٢

الأديب = إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم الحافظ

الأديب = الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال ، أبو عبد الله

الأديب = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو عبد الله المعروف بابن الدباس البارع
الشارع

الأديب = المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، أبو الفتح البوسنجي
الأذرنجاني = أحمد بن يحيى بن الحسن ، أبو بكر

ابن الأرمنازي = غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب التنوخي السوري ، أبو الفرج
الأزجي = قراتكين بن الأسعد ، أبو الأعز

الأسدي = محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة ، أبو الحسن
الأسدي = محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد مسلم ، أبو نصر
أسعد بن علي بن الموفق بن زياد ، أبو المحاسن الحنفي الشافعي الهروي ١٣ : ٥ /
١٥٦ : ١٩ / ١٨٣ : ١ / ٣١٤ : ١٢ / ٣٨٩ : ١

ابن الأسفرائيني = طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد الصايغ الدمشقي
الإسكاف = أحمد بن الحسين بن هبة الله ، أبو الفضل المقرئ (ابن العالة)
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد الكرماني ، أبو سعد بن أبي
صالح النيسابوري الفقيه الواعظ ٣٧ : ١٣ / ١٨٦ : ٧ / ٣٤٦ : ١٢
إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو القاسم السمرقندي ٧ : ١ / ١٧ : ٤ /
١٨ : ١ ، ١٣ / ١٩ : ١٥ : ٢١ / ١١ : ٢٤ / ٧ : ٢٩ / ١٣ : ٣١ / ١١ : ٣٥ / ١٣ :
٣٦ : ٢ / ٣٨ : ٢٠ : ٣٩ / ٧ : ٤٠ : ٢ ، ١٥ / ٤١ : ٦ : ٤٤ / ٥ : ٤٩ / ١٢ :
٥٠ : ٦ : ٥٤ / ١٨ : ٥٧ / ١٧ : ٥٩ / ١٠ : ٦٠ / ١٧ : ٦١ / ١٦ : ٦٢ / ١٢ :
٦٨ : ٦ : ٧٦ / ٢٠ : ٨٠ / ١٤ : ٨١ / ٩ : ٨٨ / ١٠ : ١٠٦ / ١٤ : ١١١ / ٥ : ٧ ،
١١٦ : ١٠ : ١١٧ / ١٤ : ١٢١ / ٦ : ١٢٦ / ٢٠ : ١٣١ / ١٣ : ١٣٣ / ٧ : ١٦
١٣٥ : ٩ : ١٤٦ / ١٧ : ١٥٣ / ٩ : ١٥٥ / ١٠ : ١٥٧ / ٤ : ١٦٥ / ٢٢ :
١٦٧ : ٤ : ١٦٩ / ١٩ : ١٧١ / ٩ : ١٧٣ / ١٥ : ١٨ : ١٧٥ / ٢١ :
١٧٦ : ٤ : ١٨٠ / ١٤ : ١٨١ / ١ : ١٨٣ / ١٩ : ١٨٥ / ١ : ١٨٧ / ١٧ :
١٩١ : ١٠ : ١٩٤ / ١٩ : ١٩٥ / ٥ : ٢٠١ / ١٤ : ١٦ : ٢٠٧ / ١ : ٢٠٨ / ٥ :
٢١٠ : ٣ : ٢١٣ / ١٩ : ٢١٦ / ٨ : ٢١٧ / ١٧ : ٢٢٥ / ٨ : ٢٣٤ / ١٥ :
٢٣٧ : ٤ : ٢٤٧ / ٧ : ١٤ : ١٩ : ٢٤٩ / ١ : ٢٥٤ / ١٤ : ٢٥٥ / ٨ :
٢٥٧ : ١ : ٢٦٠ / ١٠ : ٢٦٨ / ١٦ : ٢٨٧ / ١٦ : ٣٠٨ / ١٢ : ٣١٤ / ١ : ٣١٥ / ٩ :
٣١٦ : ١٦ : ٣١٧ / ١٦ : ٣٢٢ / ٣ : ٣٢٤ / ١١ : ٣٢٥ / ٢٢ : ٣٢٦ / ١٣ :
٣٢٧ : ٣ : ٣٣٢ / ١ : ٣٣٤ / ٨ : ٣٣٥ / ١٤ : ٣٣٨ / ٨ : ٣٧٤ / ٤ : ١٢

إسماعيل بن أحمد بن محمد ، أبو البركات بن أبي سعد الصوفي المعروف بشيخ الشيوخ

٨ : ٣٠٨

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعد بن أبي القاسم البوسنجي الفقيه

الخرجدي ٢٤٠ : ١٣ / ٣٢٣ : ١٢

إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ، أبو محمد ٢٣٣ : ١٨ / ٢٦٥ : ٤ /

٣١٦ : ٤ / ٣٢٠ : ١ / ٣٧٠ : ٢١

إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الفتح ، أبو الفتح الطرسوسي الأصبهاني

١٩ : ٣٠٨

إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم الحافظ الأديب ٢١٥ : ١٨

الإشكندباني = أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الفقيه الداري ، أبو نصر

الأصبهاني = أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد ، أبو الفتح الحداد

الأصبهاني = إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الفتح ، أبو الفتح الطرسوسي

الأصبهاني = الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو علي الحداد المقرئ

الأصبهاني = عبد الواحد بن أحمد الشراي ، أبو الوفاء

الأصبهاني = محمد بن إبراهيم بن محمد المزكي ، أبو سهل

الأصبهاني = محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد المطرز بن أبي عبد الله الفقيه (ابن

سنده)

الأصبهاني = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ما شاذه ، أبو منصور

الأصولي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه ، أبو الفتح

أبو الأعز = قراتكين بن الأسعد الأزجي

ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد المزكي الأنصاري الدمشقي

أمة العزيز = شكر بنت أبي الفرج بن بشر بن أحمد بن سعيد الأسفراييني

الأنصاري = عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو محمد بن الآنبوسي

الأنصاري = محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي الهروي ، أبو الفضل

الأنصاري = محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر

الأنصاري = مسعود بن صاعد بن محمد بن عبد الله بن سعيد الفقيه الضير ، أبو

معصوم

الأنصاري = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد المزكي الدمشقي ، ابن الأكفاني

الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، أبو البركات

- ب -

البارع = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو عبد الله المعروف بابن الدباس الأديب الشاعر

البالكي = منصور بن ثابت ، أبو القاسم

البخري = عمر بن علي بن أحمد الفاضلي النوقاني الطوسي ، أبو حفص

بختيار بن عبد الله الهندي ، أبو محمد ٢٨٨ : ٧

بختيار بن عبد الله بن عبد الرحمن الهندي ، أبو الحسين ٢٤٤ : ٥

البرجي = غانم بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب ، أبو القاسم (جد ابن عساكر لأمه)

أبو البركات = إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أبي سعد الصوفي (شيخ الشيوخ)

أبو البركات = عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الشروطي الفراوي الصاعدي

أبو البركات = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي

البروجدي = مكّي بن أبي طالب بن أحمد ، أبو الحسن

البرار = عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، أبو المعالي

البراز = أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، أبو السعود الواعظ

البستي = محمود بن عبد الرحمن بن خلف ، أبو القاسم

البسطامي = محمد بن محمد الخطيب ، أبو الحسين السهلي

البسطامي = المحسن بن أبي منصور بن محسن ، أبو الفضل

البسطامي = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد النيسابوري (السيدي الفقيه)

البصري = محمد بن الحسن بن علي الماوردي ، أبو غالب

البغدادى = علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أبو القاسم الرزاز

البغدادى = علي بن محمد بن علي بن يوسف العلاف المقرئ ، أبو الحسن

بنت البغدادى = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن ، أم البهاء

البغدادى = محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي الحافظ ، أبو الفضل

البغدادى = ناصر بن سهل بن أحمد ، أبو سعد الطوسي

البغدادى = هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم الحريري المقرئ (ابن الطبر)

البغدادى = هبة الله بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم الواسطي الشروطي

- أبو بكر = أحمد بن مقرب بن الحسين بن الحسن المقرئ
 أبو بكر = أحمد بن يحيى بن الحسن الأذرنجاني
 أبو بكر = خلف بن الموفق بن خلف الطواف
 أبو بكر = عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي
 أبو بكر = مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي الطبيب
 أبو بكر = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم المقرئ المرزفي الفرضي
 أبو بكر = محمد بن شجاع بن أبي بكر اللفتواني
 أبو بكر = محمد بن عبد الباقي الأنصاري
 أبو بكر = محمد بن عبد الله بن حبيب
 أبو بكر = محمد بن هبة الله بن محمد
 أبو بكر = وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامى المعدل
 البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو ، أبو عبد الله
 ابن البنا = أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو غالب
 ابن البنا = يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله
 أم البهاء = جمعة بنت بشار بن أحمد بن محمد
 أم البهاء = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادى
 البوسنجي = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أبي القاسم ، أبو سعد الفقيه
 البوسنجي = علي بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن النوري الصوفي
 البوسنجي = مجاهد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر المجاهدي الطبيب
 البوسنجي = المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، أبو الفتح الأديب
 البيهقي = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله بن أبي حامد (ابن فطيمة)
 البيهقي = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الفقيه
 البيهقي = عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن النيسابوري

- ت -

- التاجر = عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي ، أبو القاسم بن أبي المعالي ، ابن البخاري
 التاجر = غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد ، أبو القاسم
 التاجر = ياقوت بن عبد الله ، أبو الدر الرومي

التبريزي = محمود بن أحمد بن الحسن بن علي ، أبو القاسم الحداد القاضي
 تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجرجاني القصار ٢٩ : ١٥ / ٣٠ : ٩ /
 ٢١٣ : ٦ / ٢٢٢ : ٦ / ٣١٥ : ٢١ / ٣١٦ : ٥
 التنوخي = غيث بن علي بن عبد السلام ، أبو الفرج الصوري الخطيب

- ث -

ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي ، أبو العز ٣٨ : ١٢ / ٤١ : ١٤
 ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين ، أبو المعالي بن أبي محمد السراج ٣١٨ : ١٢

- ج -

الجرجاني = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم
 الجرجاني = محمد بن الموفق بن العدل ، أبو الفتح الهروي
 أبو جعفر = محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الطبري المشاط الهمداني
 الجكي = أحمد بن علي بن الحسين النهاوندي ، أبو غالب
 جمعة بنت بشار بن أحمد بن محمد ، أم البهاء ٣٠٨ : ٢٢
 جمعة بنت أبي حرب محمد بن أبي القاسم بن أبي حرب النيسابورية ، أم المؤيد
 (نازتين) ٢٧٣ : ١٦

أبو الجند = شاركتين بن عبد الله الهندي
 الجنيد = فضل الله بن محمد بن أبي سعيد الحنفي الفقيه الشافعي ، أبو المعالي
 الجهبذ = عبد الكريم بن عمر بن أحمد بن أبي الفضل ، أبو إبراهيم العطار

- ح -

ابن الحاجب = أحمد بن علي بن محمد بن الرويح ، أبو المعالي
 الحاجي = عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أبو مسعود المعدل الحافظ
 الحافظ = إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم الأديب
 الحافظ = عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أبو مسعود الحاجي المعدل
 الحافظ = محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي ، أبو الفضل
 أبو حامد = أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الطوسي
 ابن أبي حامد = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البيهقي (ابن فطيمة)

الحبي = منصور بن أبي أحمد بن حبيب ، أبو القاسم
 الحداد = أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد ، أبو الفتح الأصبهاني
 الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو علي المقرئ الأصبهاني
 الحداد = عبد الكريم بن حمزة بن خضر ، أبو محمد السلمي الوكيل (أخي سليمان)
 الحدادي = محمود بن أحمد بن الحسن بن علي ، أبو القاسم التبريزي القاضي
 ابن أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو الحسين الخطيب
 الحريري = أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو غالب البنا
 الحريري = هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم المقرئ ابن الطبر البغدادي
 الحسين بن أحمد بن الحسن ، أبو علي الحداد المقرئ الأصبهاني ١٢٣ : ٢١ / ١٣٠ : ٧
 (في كتابه) / ١٤٠ : ٤ / ٢١٧ : ١٧ (في كتابه) / ٢٢٩ : ١ (كتب إلي) ، ٣ ،
 ٢٣٥ / ٤ : ٣ (في كتابه) / ٣٢٢ : ٣
 الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضاء ، أبو محمد الهروي الفامي الدهان ١٤٢ : ٧ /
 ٢٦٧ : ٤

الحسن بن سلمان بن عبد الله ، أبو علي الفقيه الواعظ الشافعي ٣٠٨ : ١٩
 أبو الحسن = عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي النيسابوري
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس اللباد
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن منصور الفقهري
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين الموزيني السلمي
 أبو الحسن = علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسوي الحسيني
 أبو الحسن = علي بن أبي طالب بن محمد بن عوانة
 أبو الحسن = علي بن عبد الملك بن مسعود الهروي
 أبو الحسن = علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري
 أبو الحسن = علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله بن أبي محمد بن الزاغوني الواعظ
 الفقيه الحنبلي

أبو الحسن = علي بن محمد بن أحمد
 أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين البوسنجي ، النوري الصوفي
 أبو الحسن = علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل الواسطي (ابن كراز الفقيه)
 أبو الحسن = علي بن محمد بن يحيى
 أبو الحسن = علي بن محمد بن يوسف بن العلاف البغدادي المقرئ

- أبو الحسن = علي بن المسلم الفرضي الفقيه السلمي
 أبو الحسن = محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي
 الحسن بن المظفر بن الحسن ، أبو علي بن أبي سعد المعروف بابن السبط ١١٨ : ١٦ /
 ١٣٩ : ١٤ / ٢١٠ : ١٦ / ٢١٣ : ١٧ / ٢١٧ : ٢٣ / ٢١٩ : ٥ / ٢٢٠ : ٤ ، ١٣ /
 ٢٢٢ : ٨ / ٢٢٣ : ١٣ / ٢٢٤ : ١٢ / ٢٥٢ : ١٥ / ٢٥٥ : ١
 أبو الحسن = مكي بن أبي طالب بن أحمد البروجردى
 الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله بن أبي حامد البيهقي المعروف بابن فطيمة
 ٣١٧ : ١٩
 أبو الحسين = بختيار بن عبد الله بن عبد الرحمن الهندي
 الحسين بن حمزة بن الحسين بن جعفر ، أبو المعالي بن الشعيري السلمي ٣٢٣ : ١
 أبو الحسين = عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد الخطيب
 الحسين بن عبد الملك بن الحسين ، أبو عبد الله الخلال الأديب ١٩ : ٥ / ٣٠ : ٥ /
 ٣١ : ٥٣ / ١ : ١١٦ / ١٥ : ١٢٥ / ١٢ : ١٧٢ / ١٠ : ٣١٤ / ٥ : ٣٨٠ : ١
 الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله المقرئ المعروف بابن الشالنجي
 ٢٠١ : ١٤ / ٣١٦ : ١٦
 الحسين بن علي بن الحسين بن علي ، أبو القاسم القرشي الزهري ١٥٦ : ١٩ /
 ١٨٢ : ٢١ / ٣١٤ : ١٠
 الحسين بن محمد بن الحسين بن علي ، أبو عبد الله السمناني المعروف بالفرخان ١٣ : ٤
 الحسين بن محمد بن خسرو البلخي السمسار ، أبو عبد الله ٤٠ : ٤ ، ٦ / ١٥٤ : ٢٣
 الحسين بن محمد السمناني ، أبو عبد الله ١٣ : ٤
 الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو عبد الله المعروف بابن الدباس البارع الأديب
 الشاعر ١٣٩ : ١٤ / ٢١٠ : ١٦ / ٣١٧ : ١٣
 أبو الحسين = محمد بن محمد الخطيب البسطامي السهلبي
 الحسيني = عبد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة ، أبو القاسم الموسوي
 الحسيني = علي بن إبراهيم بن العباس الواسطي العلوي الخطيب ، أبو القاسم النسب
 الحسيني = علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة الموسوي ، أبو الحسن
 ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد ، أبو القاسم
 ابن الخطاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله
 أبو حفص = عمر بن علي بن أحمد الفاضلي النوقاني الطوسي البختری

أبو حفص = عمر بن محمد بن الحسن بن علي الفرغولي النساج الدهستاني
 الحلواني = عبد الله بن أحمد بن محمد البزار ، أبو المعالي
 الحنائي = محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم ، أبو طاهر بن أبي القاسم
 الحنبلي = علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ، أبو الحسن بن أبي محمد بن الزاغوني
 الواعظ الفقيه

الحنفي = أسعد بن علي بن زياد الشافعي الهروي ، أبو المحاسن
 الحنفي = عبيد الله بن محمد بن الحارث بن أبي الفضل ، أبو عدنان
 الحنفي = فضل الله بن محمد بن أبي سعيد الجنيد الحنفي الفقيه الشافعي ، أبو المعالي

- خ -

خالد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد المديني الزغرتاني المعدل ١٤٢ : ١٠
 الخرجردي = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعد بن أبي القاسم البوسنجي
 الفقيه

الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان ، أبو القاسم (أبو العباس) (ابن المعلم)
 ١٠٧ : ٩ / ٣٧٧ : ١٠

الخطيب = عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو الحسين بن أبي الحديد
 الخطيب = علي بن إبراهيم بن العباس الواسطي العلوي ، أبو القاسم النسيب الحسيني
 الخطيب = علي بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن
 الخطيب = غيث بن علي بن عبد السلام ، أبو الفرج
 الخطيب = محمد بن محمد ، أبو الحسين

الخطيبي = منصور بن أحمد بن منصور ، أبو نصر الطريثي
 الخلال = الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأديب ، أبو عبد الله
 خلف بن الموفق بن خلف الطواف ، أبو بكر ١٧ : ٢
 الخوارزمي = محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله بن أبي طاهر (ابن
 القصري)

الخواري = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الفقيه البيهقي
 الخياط = أحمد بن الفضل بن أحمد سمكويه ، أبو العباس
 ابن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن ، أبو منصور العطار المقرئ

- د -

الداراني = عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أبو محمد
الداري = أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الإشكندباني الفقيه ، أبو نصر
ابن الدباس = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو عبد الله البارغ الأديب الشاعر
الدباس = عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل ، أبو محمد
أبو الدر = ياقوت بن عبد الله الرومي التاجر
الدريني = علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن
الدمشقي = طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد بن أبي الفرج بن الأسفرائيني الصايغ
الدمشقي = قوام بن زيد بن عيسى ، أبو الفرج المري
الدمشقي = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد المزكي الأنصاري ، ابن الأكفاني
الدهان = الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضاء ، أبو محمد الهروي الفامي
الدهان = ذكوان بن سيار بن محمد ، أبو صالح
الدهستاني = عمر بن محمد بن الحسن بن علي الفرغولي ، أبو حفص النساج
الدينوري = علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ، أبو الحسن

- ذ -

ذكوان بن سيار بن محمد الدهان ، أبو صالح

- ر -

رابعة بنت معمر بن أحمد بن محمد اللبانية ، أم الفتوح ٢٣٥ : ١١
أبو الربيع = سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرج ، أبو ياسر الفرغاني المعلم
الرزاز = علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أبو القاسم البغدادي
أبو رشيد = علي بن عثمان بن محمد بن الهيثم
ابن رضوان الرضواني = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر الرضواني
الرومي = ياقوت بن عبد الله ، أبو الدر التاجر

- ز -

ابن الزاغوني = علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ، أبو الحسن بن أبي محمد الواعظ
الفقيه الحنبلي

زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المستلي المعدل ، أبو القاسم ٢٤ : ١٥ / ٢٦ : ١٩ /
 ٢٨ : ٣ / ٣٢ : ٦ / ٣٣ : ٦ / ٣٤ : ٧ ، ١٤ / ١١٥ : ٣ / ١٢٠ : ٦ / ١٢١ : ١١ /
 ١٣٥ : ١٥ / ١٤٢ : ٤ / ١٤٦ : ١٦ / ١٤٧ : ١ / ١٨٦ : ٧ / ١٩١ : ١٧ /
 ١٩٣ : ١٩ / ٢٠٢ : ٤ / ٢١٧ : ٢٠ / ٢٣٦ : ٤ / ٢٣٨ : ٩ ، ٢٢ / ٢٤٣ : ١٥ /
 ٢٥١ : ١٦ / ٢٥٣ : ٥ / ٢٥٦ : ١٦ / ٣٠٨ : ٣ ، ١٠ / ٣١٥ : ٣ / ٣١٩ : ١٨ /
 ٣٧٠ : ١٦ ، ٢٢

زاهر بن محمد بن أبي القاسم ، أبو نصر المغازلي الواعظ ٣٠٨ : ٢٠
 ابن زريق = محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو المظفر القزاز
 الزغرتاني = خالد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد المديني المعدل
 الزهري = الحسين بن علي بن الحسين بن علي ، أبو القاسم القرشي

- س -

سالم بن عبد الله بن عمر العدوي العمري ، أبو الفتح ٢٠٢ : ٨
 ابن السبط = الحسن بن المظفر بن الحسن ، أبو علي بن أبي سعد
 السجزي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، أبو الوقت
 السراج = ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين ، أبو المعالي بن أبي محمد
 أبو سعد = أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن البغدادي
 أبو سعد = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد الكرمانى
 ابن أبي سعد = إسماعيل بن أحمد بن محمد ، أبو البركات الصوفي (شيخ الشيوخ)
 أبو سعد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أبي القاسم البوسنجي الفقيه
 ابن أبي سعد = الحسن بن المظفر بن الحسن ، أبو علي (ابن السبط)
 أبو سعد = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي النيسابوري الطبيب
 الصوفي

أبو سعد = محمد بن محمد بن محمد المطرز بن أبي عبد الله الفقيه الأصبهاني (ابن سنده)
 أبو سعد = ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي الطوسي
 ابن سعدويه = محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، أبو سهل الأصبهاني المزكي
 أبو السعود = أحمد بن علي بن محمد بن المجلي البزاز الواعظ
 ابن أبي سعيد = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجرجاني القصار
 سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرج الصيرفي ٢٣٦ : ١

- أبو سعيد = عبد الجبار بن محمد بن علي الصالحاني
 أبو سعيد = عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن عميد خراسان
 ابن أبي سعيد = فضل الله بن محمد الجنيد الحنفي الفقيه الشافعي ، أبو المعالي
 السقطي = عبد القاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر ، أبو المظفر المقرئ
 ابن السلال = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو منصور الوراق الوكيل
 ابن السلال = محمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبد الله الوراق
 السلامي = محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي الحافظ ، أبو الفضل
 السلمي = الحسين بن حمزة بن الحسين بن جعفر ، أبو المعالي بن الشعيري
 السلمي = عبد الكريم بن حمزة بن خضر ، أبو محمد الحداد الوكيل (أخي سليمان)
 السلمي = علي بن الحسن بن الحسين ، أبو الحسن الموزاني
 السلمي = علي بن المسلم الفقيه الفرضي ، أبو الحسن
 السلمي = محمد بن الحسن بن علي بن زوران الماوردي البصري العنبري ، أبو غالب
 أخي سليمان = عبد الكريم بن حمزة بن خضر ، أبو محمد السلمي الحداد الوكيل
 سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرّج أبو ياسر أبو الربيع الفرغاني المعلم ٣٧١ : ٩
 ابن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم
 السمرقندي = عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو محمد
 السمسار = الحسين بن محمد بن خسرو ، أبو عبد الله البلخي
 سمكويه = أحمد بن الفضل بن أحمد الحياط ، أبو العباس
 السمناني = الحسين بن محمد بن الحسين بن علي ، أبو عبد الله الفرخان
 السنجي = محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر
 ابن سنده = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد المطرّز بن أبي عبد الله الأصبهاني
 أبو سهل = محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهاني المزكي
 السهلبي = محمد بن محمد الخطيب ، أبو الحسين البسطامي
 السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد البسطامي
 النيسابوري الفقيه

- ش -

- شارتكين بن عبد الله ، أبو الجند الهندي ٢٠٢ : ١٠
 الشاعر = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو عبد الله (ابن الدباس) البارع
 الأديب

- الشافعي = أسعد بن علي بن زياد الحنفي الهروي ، أبو المحاسن
الشافعي = الحسن بن سلمان بن عبد الله ، أبو علي الفقيه الواعظ
الشافعي = فضل الله بن محمد بن أبي سعيد الجنيد الحنفي الفقيه ، أبو المعالي
الشافعي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الأصولي ، أبو الفتح المصيبي
ابن الشالنجي = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله المقرئ
الشحامي = زاهر بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم
الشحامي = وجيه بن طاهر بن محمد ، أبو بكر المعدل
الشرابي = عبد الواحد بن أحمد ، أبو الوفاء
الشروطي = عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الفراوي
الصاعدي ، أبو البركات
الشروطي = محمد بن عبد الله بن عبيد الله المهلي ، أبو غزوان
الشروطي = هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم الواسطي
البغدادي
ابن الشعيري = الحسين بن حمزة بن الحسين بن جعفر ، أبو المعالي السلمي
شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الأسفراييني أمة العزيز
١٤ : ٣٢٥
شهدة بنت أحمد بن الفرج ٣٠٨ : ١٧
ابن الشهرزوردي = المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان ، أبو الكرم المقرئ
الشيباني = أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل ، أبو المكارم القزاز
الشيباني = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور القزاز
الشيباني = هبة الله بن محمد بن الحصين ، أبو القاسم
شيخ الشيوخ = إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أبي سعد الصوفي ، أبو البركات
الشيروي = عبد الغفار بن محمد بن الحسين ، أبو بكر

- ص -

- الصابوني = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن الوكيل ، أبو المقاسم
الصاعدي = عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الشرطوي
الفراوي ، أبو البركات

ابن أبي صالح = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي ، أبو سعد الكرماني النيسابوري
الفقيه الواعظ

أبو صالح = ذكوان بن سيار بن محمد الدهان
الصالحاني = عبد الجبار بن محمد بن علي ، أبو سعيد
الصايغ = طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد بن أبي الفرج الأسفرائيني الدمشقي
صخر بن عبيد بن صخر بن محمد ، أبو عبيد الطوسي ٢٢٧ : ١١
الصوري = علي بن عبد الرحمن ، أبو طالب
الصوري = غيث بن علي بن عبد السلام ، أبو الفرج التنوخي الخطيب
الصوفي = إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أبي سعيد ، أبو البركات (شيخ الشيوخ)
الصوفي = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القايني ، أبو القاسم
الصوفي = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي النيسابوري الطبيب ،
أبو سعد

الصوفي = علي بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن البوسنجي النوري
الصيرفاني = عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل ، أبو نصر
الصيرفي = سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرج

- ض -

الضراب = عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليَسر ، أبو عبد الله الهروي
الضريز = مسعود بن صاعد بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري الفقيه ، أبو
معصوم

- ط -

أبو طالب = علي بن عبد الرحمن الصوري
طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد بن أبي الفرج بن الأسفرائيني الصايغ الدمشقي
٢٦٧ : ١٤

ابن أبي طاهر = عبد الرزاق بن أحمد بن حمد ، أبو عمرو المؤدب الأبهري
طاهر بن أبي غالب أحمد بن محمد المساميري ، أبو القاسم ١٥ : ٢٤
طاهر بن الفضل بن محمد القرشي ، أبو المعالي ١٤ : ١٩
أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم ، ابن أبي القاسم الحنائي

أبو طاهر = محمد بن محمد بن عبد الله السنجي
 ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد
 ابن الطبر = هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم الحريري المقرئ البغدادي
 الطبري = محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد المشاط الهمداني ، أبو جعفر
 الطبسي = عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر ، أبو المحاسن
 الطبيب = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي النيسابوري الصوفي ،
 أبو سعد

الطبيب = مجاهد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر المجاهدي
 الطبيب = محمد بن علي بن محمد بن أبي العلاء ، أبو عبد الله
 الطرسوسي = إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الفتح ، أبو الفتح الأصبهاني
 الطريثي = منصور بن أحمد بن منصور ، أبو نصر الخطيبي
 الطواف = خلف بن الموفق بن خلف ، أبو بكر
 الطوسي = أحمد بن نصر بن علي ، أبو حامد
 الطوسي = صخر بن عبيد بن صخر بن محمد ، أبو عبيد
 الطوسي = عمر بن علي بن أحمد الفاضلي النوقاني ، أبو حفص البختری
 الطوسي = محمد بن أبي بكر بن عبد الرحيم ، أبو الموفق القامي
 الطوسي = ناصر بن سهل بن أحمد ، أبو سعد البغدادي

- ع -

ابن العالمة = أحمد بن الحسين بن هبة الله ، أبو الفضل
 أبو العباس = أحمد بن الفضل بن أحمد سمكويه الخياط
 ابن أبي العباس = أحمد بن محمد بن أحمد الإشكندباني الفقيه الداري ، أبو نصر
 ابن أبي العباس = علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس ، أبو الحسن اللباد
 العباسي = علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الوزير ، أبو القاسم
 عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، أبو الوقت السجزي ١٣ : ٥ / ٣٨٩ : ٢
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الفقيه البيهقي الخواري المقي ٢٥٦ : ٩ /
 ٣٠٨ : ١٠ / ٣١٣ : ١٣

عبد الجبار بن محمد بن علي ، أبو سعيد الصالحاني ٢٢ : ٣٠٨
 عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القايني الصوفي ، أبو القاسم ٢٤٠ : ١٤

عبد الحميد بن إسماعيل المكبر ، أبو علي ١٤٢ : ٧
 عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني الكتاني ، أبو محمد ٢٢ : ١ ، ٢ / ١٣٥ : ٥
 عبد الرحمن بن عبد الجبار بن أبي سعيد القاضي المعدل ، أبو النصر ٢٠٢ : ٨ /
 ٢١٢ : ٢٤٩ / ٣ : ٢١

عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو الحسين بن أبي الحديد الخطيب ٢٠٧ : ١٣
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين ، أبو منصور الشيباني القزاز
 ١١ : ١٢٩ / ١١ : ١٨

عبد الرحيم بن علي بن حمّد بن أبي الوفا ، أبو مسعود الحاجي المعدل الحافظ .
 ٢١٢ : ١٦ (في كتابه) / ٢٢٩ : ٣ / ٢٣٢ : ٧ (في كتابه)

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن الوكيل الصابوني ، أبو القاسم ٢١٠ : ١٨
 عبد الرزاق بن أحمد بن حمد ، أبو عمرو بن أبي طاهر المؤدب الأبهري ٣٠٨ : ٢٠
 عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر ، أبو المحاسن الطبسي ١٤٦ : ٣
 عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب الهروي ، أبو عبد الله ٢٥٠ : ٣
 عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ ، أبو محمد ١٤ : ٢١
 عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي ، أبو بكر ٢٧ : ١ (في كتابه) / ٢٨ : ١ (في
 كتابه) / ١٤٦ : ٣ (كتب إلي)

عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر السقطي المقرئ ، أبو المظفر
 ٢ : ٢٥٠

عبد الكريم بن حمزة بن خضر السلمي ، أبو محمد الحداد الوكيل المعروف بأخي سليمان
 ٤ : ١ / ١٧ : ١٣ / ٤٩ : ١١ / ٥٤ : ١٧ / ٦٠ : ١٧ / ١١٧ : ١٣ / ١٦٧ : ١١ /
 ١٧٣ : ١٤ / ١٧٦ : ١ / ١٨٠ : ١٩ / ١٩٥ : ٤ / ٢٠٤ : ٢٠ / ٢١٣ : ٩ /
 ٢١٧ : ١٣ / ٢٢٥ : ٨ / ٢٢٦ : ١٠ / ٢٣٤ : ١٤ / ٢٣٧ : ١٦ / ٢٤١ : ٥ /
 ٢٤٢ : ٤ / ٢٥٧ : ١ / ٢٦٨ : ١٤ / ٢٨٧ : ١٥ / ٢٢٣ : ١ / ٢٢٥ : ٢٢ /
 ٣٣٤ : ٧ / ٣٤٢ : ٩ / ٣٥٧ : ١٣ / ٣٦٤ : ٧ / ٣٦٥ : ١ / ٣٦٩ : ١

عبد الكريم بن عمر بن أحمد ، أبو إبراهيم بن أبي الفضل العطار المعروف بالجهند
 ٢١ : ٣٠٨

عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو محمد السمرقندي ٢٠٧ : ١٤
 عبد الله بن أحمد بن محمد البزار الحلواني ، أبو المعالي ١٦ : ٨ / ٢١٨ : ٤ ، ١١ /
 ٢٣٩ : ٢١ / ٢٤٠ : ١

عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي النيسابوري الصوفي الطبيب ،
أبو سعد ٢١٢ : ١١

أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن علي ، بن أبي حامد البيهقي (ابن فطيمة)
أبو عبد الله = الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال الأديب
أبو عبد الله = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ (ابن الشالنجي)
أبو عبد الله = الحسين بن محمد بن الحسين بن علي السمناني الفرخان
أبو عبد الله = الحسين بن محمد بن خسرو البلخي
أبو عبد الله = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع الأديب الشاعر (ابن الدباس)
عبد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسوي ، أبو القاسم الحسيني الموسوي ٢٤٩ : ٢٠
أبو عبد الله بن أبي طاهر = محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي (ابن القصاري)
أبو عبد الله = عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب الهروي
عبد الله بن علي بن عبد الله بن الأبنوسي ، أبو محمد ٤٢ : ١٤ (كتب إلي) / ٥٢ : ١٥
(كتب إلي) / ٨٧ : ٩ / ٨٩ : ٨ / ١٠٩ : ٦ / ١٦٩ : ٩ / ١٧٣ : ٩ / ١٧٦ : ٧
(في كتابه) / ١٨١ : ٦ (في كتابه) / ١٨٤ : ٢ / ٢٢٨ : ١ (في كتابه) / ٢٣٤ : ٧

أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب
أبو عبد الله = محمد بن علي بن محمد بن أبي العلاء الطبيب
أبو عبد الله = محمد بن الفضل بن أحمد الفقيه الفراوي
عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن مسعود بن أبي مسعود ، أبو البركات الشروطي
الفراوي الصاعدي ٢٧٣ : ١٣

أبو عبد الله = محمد بن محمد بن أحمد بن السلال الوراق
عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل ، أبو محمد الدباس ١٢٨ : ٢٠
عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن عميد خراسان ، أبو سعيد ٢٥٣ : ٧
أبو عبد الله = يحيى بن الحسن بن أحمد بن البنا
عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي ، أبو القاسم ٣٣ : ٤
عبد الملك بن محمد بن بشران ، أبو القاسم ٣٣٦ : ١١
عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه ، أبو أحمد بن أبي منصور
العطار المستلي ٢٢٩ : ٢

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن أبي القاسم القشيري ، أبو المظفر
١٦ : ١٦ / ١٩ : ٣ / ٢٧ : ١٠ / ٢٨ : ١٢ / ٢٩ : ٣ ، ١٥ / ٣٠ : ١٦ /

١١٢ : ١٨ / ١١٤ : ٦ / ١٧٦ : ١٦ / ١٨٦ : ٧ / ١٩١ : ١٧ / ٢١٤ : ٥ /
 ٢١٩ : ١٩ / ٢٣٨ : ١٨ / ٢٣٩ : ٥ / ٢٤١ : ١٧ / ٢٤٦ : ١٤ / ٢٤٧ : ٩ ، ٢٢ /
 ٢٤٨ : ١٠ / ٢٥٠ : ١٨ / ٢٥١ : ٧ / ٣٠٨ : ٣ / ٣٠٩ : ١٠ / ٣١٥ : ٣ ، ٦ /
 ٣١٧ : ١ / ٣١٩ : ١٠ / ٣٢٠ : ٦ / ٣٢٢ : ١٧ / ٣٢٤ : ١ ، ١٥ / ٣٧٠ : ١٦ /
 عبد الواحد بن أحمد الشرايبي الأصبهاني ، أبو الوفاء ١٢ : ١٥ / ٢٣٠ : ١٥ / ٣٧٢ : ٢ /
 عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد بن أبي نصر ، أبو المظفر الفارسي ١٤٢ : ٩ /
 عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي ، أبو البركات ٣٨ : ١٠ / ٤١ : ١٢ /
 ٥٠ : ٨ / ١٠٢ : ٦ / ١٠٩ : ١٠ / ١٤١ : ٣ / ١٥٤ : ٢٢ / ١٥٧ : ١٣ /
 ١٦٥ : ١٤ / ١٦٦ : ٢٠ / ١٦٧ : ١ / ١٦٩ : ٦ / ١٧٢ : ١٨ / ١٧٥ : ١٦ /
 ١٧٩ : ٨ / ١٨٥ : ٦ / ١٨٦ : ١٨ / ١٩١ : ٤ / ١٩٤ : ٩ / ٢٠١ : ١٠ /
 ٢٤٧ : ١٦ / ٢٤٩ : ٥ / ٣١٧ : ١٦ / ٣٣١ : ١ / ٣٣٦ : ١٢ / ٣٤٤ : ٢١ /
 ٣٦٦ : ٢٠ / ٣٦٨ : ٧

العبيشي = محمد بن محمد بن القاسم بن علي ، أبو عمر القرشي

أبو عبيد = صخر بن عبيد بن صخر بن محمد الطوسي
 عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي ، أبو القاسم بن أبي المعالي بن البخاري التاجر
 ٣١٧ : ١٧

عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل الصيرفاني ، أبو نصر ١٤٢ : ٦ /
 عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن البيهقي النيسابوري ٢٦٥ : ٦ /
 عبيد الله بن محمد بن الحارث ، أبو عدنان بن أبي الفضل الحنفي ٢٩٢ : ٨ /
 العجلي = أحمد بن سعد بن علي الهمداني ، أبو علي
 العدل = محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني ، أبو الفتح الهروي
 أبو عدنان = عبيد الله بن محمد بن الحارث بن أبي الفضل الحنفي
 العدوي = سالم بن عبد الله بن عمر العمري ، أبو الفتح
 أبو العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري
 أبو العز = ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي
 العطار = عبد الكريم بن عمر بن أحمد بن أبي الفضل ، أبو إبراهيم الجهمي
 العطار = عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه ، أبو أحمد بن أبي
 منصور المستلي

العطار = محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، أبو منصور المقرئ

- العكبري = أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أبو العز
العلاف = علي بن محمد بن يوسف ، أبو الحسن
العلوي = علي بن إبراهيم بن العباس الواسطي الخطيب النسيب الحسيني ، أبو القاسم
العلوي = محمد بن الحسين بن حمزة ، أبو الفتح
العلوية = فاطمة بنت ناصر ، أم المجتبى
علي بن إبراهيم بن العباس الواسطي العلوي الخطيب النسيب الحسيني ، أبو القاسم
٨٨ : ١٤ / ١٢٩ : ١٧ / ٢٠٣ : ٧ / ٢١١ : ١٠ / ٢١٩ : ١٣ / ٢٤٠ : ٨ /
٢٦٣ : ٨ / ٣٢٢ : ٢٢ / ٣٢٣ : ٧
أبو علي = أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني
علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أبو القاسم الرزاز البغدادي ٣٣٠ : ٢٢ / ٣٣٦ : ١٠ /
٣٤٤ : ٢٠ / ٣٦٦ : ١٩ / ٣٦٨ : ٧
علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس ، أبو الحسن بن أبي العباس اللباد ٣٠٨ : ٢١
علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس الغساني المالكي الفقيه ١٥ : ١٠ /
٢٢ : ١١ / ٢٥ : ٧ / ٥٨ : ٩ / ٥٩ : ١٤ / ٢٠٢ : ١٧ / ٢٠٤ : ١٩ / ٢١١ : ١٠
أبو علي = الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ الأصبهاني
علي بن الحسن بن الحسين ، أبو الحسن السلمي الموازيني ٢١١ : ١ / ٢١٧ : ١
أبو علي = الحسن بن سلمان بن عبد الله الفقيه الواعظ الشافعي
أبو علي = الحسن بن المظفر بن الحسن بن أبي سعد (ابن السبط)
علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة الموسوي ، أبو الحسن الحسيني ٢٤٩ : ٢٠
علي بن أبي طالب بن محمد بن عوانة ، أبو الحسن ١٧ : ١
علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي العباسي الوزير ، أبو القاسم ١٥ : ٢٠
أبو علي = عبد الحميد بن إسماعيل المكبر الفضلي
علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل الصوري ، أبو طالب ٢١ : ٦ / ٣١١ : ٦ /
٣٣٩ : ٥ / ٣٤١ : ١٧
علي بن عبد الملك بن مسعود الهروي ، أبو الحسن ٣١ : ١١
علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري ، أبو الحسن ٢١٨ : ١٣
علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ، أبو الحسن بن أبي محمد بن الزاغوني الواعظ
الفقيه الحنبلي ٣١٢ : ١٧
علي بن عثمان بن محمد بن الهيثم ، أبو رشيد ١٦ : ١٩

علي بن علي بن عبيد الله ، أبو منصور ١٨ : ١٤
 علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيب ، أبو الحسن المشكاني ١٧ : ١٠ /
 ١٠٠ : ١٠ / ١٠٧ : ٢ : ١٢٢ / ٤ : ١٦٤ : ٨

علي بن محمد بن الحسين البوسنجي ، أبو الحسن النوري الصوفي ٢٤٠ : ١٣
 أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب
 علي بن محمد بن علي بن يوسف العلاف البغدادي المقرئ ، أبو الحسن ٢٠ : ١٠ /
 ١ : ٣٦

علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل الواسطي المعروف بابن كراز الفقيه ، أبو الحسن
 ١٥ : ٢٢ / ١٦ : ٣ : ٤ ، ٦

علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن الدّريني ٣٠٨ : ١٦
 علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي الفقيه الفرضي ، أبو الحسن ٣ : ٢٢ /
 ١٥ : ١٠ / ٢٥ : ٧ (إملاء) / ٨٠ : ٥ / ١٠٧ : ٧ / ١٦٠ : ١٧ / ١٧٠ : ٢٢ /
 ١٧٨ : ٩ / ٢٠٣ : ١٢ / ٢٠٤ : ١٩ / ٢١٠ : ٣ / ٢١٦ : ١١ / ٢٢٣ : ٤ /
 ٢٣١ : ١٠ / ٢٣٧ : ٤ / ٢٤٢ : ٦ / ٢٦٨ : ٨ / ٣١٨ : ٦ / ٣٢٢ : ٢٢ /
 ٣٢٨ : ١٢ / ٣٤٢ : ٩ / ٣٥٧ : ١٢ / ٣٦٤ : ٦ / ٣٦٥ : ١ / ٣٦٨ : ١٥ / ٣٧٧ : ١٠

عمر بن علي بن أحمد الفاضلي النوقاني البختري الطوسي ، أبو حفص ٢٦٦ : ٧
 عمر بن محمد بن الحسن بن علي الفرغولي النساج الدهستاني ، أبو حفص ٢٥٣ : ٧
 أبو عمر = محمد بن محمد بن القاسم بن علي القرشي العبشمي
 أبو عمرو = عبد الرزاق بن أحمد بن حمد بن أبي طاهر الأبهري المؤدب
 العمري = سالم بن عبد الله بن عمر العدوي ، أبو الفتح
 ابن عميد خراسان = عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور ، أبو سعيد
 العنبري = محمد بن الحسن بن علي بن زوران الماوردي البصري السلمي ، أبو غالب

- غ -

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا
 أبو غالب = أحمد بن علي بن الحسين النهاوندي الجكي
 أبو غالب = محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن زوران البصري السلمي العنبري
 الماوردي

غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد ، أبو القاسم التاجر ٣١٧ : ٧

غانم بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب البرجي ، أبو القاسم (جد ابن عساكر
لأمه) ٢٢٩ : ١ ، ٤

أبو غزوان = محمد بن عبد الله بن عبيد الله المهلب الشروطي
الفساني = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس المالكي الفقيه
غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب السوري التنوخي ، أبو الفرج المعروف بابن
الأرمنازي ٣ : ٢٢ / ٢٠٤ : ١٩ / ٣٤٢ : ٩ / ٣٥٧ : ١٢ / ٣٦٤ : ٦ / ٣٦٥ : ١ /
١٥ : ٣٦٨

- ف -

الفارسي = عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد بن أبي نصر ، أبو المظفر
الفاضلي = عمر بن علي بن أحمد النوقاني الطوسي البختري ، أبو حفص
فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا ، أم أبيها ١٣٩ : ١٥ / ٢١٠ : ١٧ / ٢٣٤ : ١
فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي ، أم البهاء ٤ : ٢٢ / ٤٤ : ٨ /
٤٨ : ١٥ / ٥٩ : ١٧ / ٦٧ : ٥ / ٨٣ : ١ / ٩٤ : ٨ / ١١٧ : ٩ / ١١٨ : ٧ /
١٢١ : ٢ / ١٤٥ : ١٤ / ١٧٣ : ٢٤ / ١٩٣ : ٧ / ٢٣١ : ١ / ٢٤٤ : ١٤ /
٢٦٧ : ٩ / ٣١١ : ١٢
فاطمة بنت ناصر العلوية ، أم المجتبى ١٣ : ١٨ / ٢٧ : ١١ / ٢٨ : ١٣ / ٣٠ : ١٧ /
٧٤ : ١ / ١١٢ : ٣ ، ١٩ / ١١٤ : ٧ / ١١٦ : ٥ / ١٦٣ : ٧ / ١٧٦ : ١٨ /
٢٣٩ : ١٩ / ٢٤٥ : ٨ / ٢٤٦ : ١٥ / ٢٤٨ : ١ ، ١١ / ٢٥١ : ١ ، ٩ / ٢٥٤ : ٦ /
٢٨٠ : ١١ / ٣١١ : ١٧ / ٣٢٤ : ١٧ / ٣٧٠ : ١٨ / ٣٧٦ : ٨ / ٣٨٠ : ١

الفامي = الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضاء ، أبو محمد الهروي الدهان
الفامي = محمد بن أبي بكر بن عبد الرحيم ، أبو الموفق الطوسي
أبو الفتح = أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد الأصبهاني
أبو الفتح = إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الفتح الطرسوسي الأصبهاني
أبو الفتح = سالم بن عبد الله بن عمر العدوي العمري
أبو الفتح = محمد بن الحسين بن حمزة العلوي
أبو الفتح = محمد بن علي بن عبد الله المضري
أبو الفتح = محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني العدل الهروي
أبو الفتح = محمد بن الموفق بن يبارك الوكيل

- أبو الفتح = المختار بن عبد الحميد بن المنتصر الأديب البوسنجي
 أبو الفتح = نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الأصولي
 أبو الفتح = يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني
 أم الفتوح = رابعة بنت معمر بن أحمد بن محمد اللنبانية
 ابن الفراء = محمد بن محمد بن الحسين ، أبو الحسين بن أبي يعلى
 الفراوي = عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الشروطي
 الصاعدي ، أبو البركات
 الفراوي = محمد بن الفضل ، أبو عبد الله الفقيه
 أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور الصيرفي
 ابن أبي الفرج = طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد بن الأسفرائيني الصايغ الدمشقي
 أبو الفرج = غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب الصوري التنوخي (ابن الأرمنازي)
 أبو الفرج = قوام بن زيد بن عيسى المري الدمشقي
 الفرخان = الحسين بن محمد بن الحسين بن علي ، أبو عبد الله السمناني
 الفرغاني = سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرج ، أبو الفرج (أبو ياسر) المعلم
 الفرضي = علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السامي الفقيه ، أبو الحسن
 الفرضي = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم المقرئ ، أبو بكر بن المرزفي
 الفرضي = محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أبو بكر
 الفرغولي = عمر بن محمد بن الحسن بن علي النجاج الدهستاني ، أبو حفص
 أبو الفضل = أحمد بن الحسين بن هبة الله (ابن العالة)
 ابن أبي الفضل = عبد الكريم بن عمر بن أحمد ، أبو إبراهيم العطار الجهبذ
 ابن أبي الفضل = عبيد الله بن محمد بن الحارث الحنفي ، أبو عدنان
 فضل الله بن محمد بن أبي سعيد الجنيد الحنفي الفقيه الشافعي ، أبو المعالي ٢٠٢ : ٩
 أبو الفضل = المحسن بن أبي منصور بن محسن البسطامي
 أبو الفضل = محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضلي الأنصاري الهروي
 أبو الفضل = محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي الحافظ
 الفضيلي = عبد الحميد بن إسماعيل الكبير ، أبو علي
 الفضيلي = محمد بن إسماعيل بن الفضيل الهروي الأنصاري ، أبو الفضل
 ابن فطيمة = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله بن أبي حامد البيهقي
 الفقيه = أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الإشكندباني الداري ، أبو نصر

الفقيه = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي ، أبو سعد بن أبي صالح الكرمانى
النيسابورى الواعظ

الفقيه = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعد بن أبي القاسم البوسنجى

الفقيه = الحسن بن سلمان بن عبد الله الشافعى الواعظ ، أبو عبد الله

الفقيه = عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقى ، أبو محمد

الفقيه = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن

الفقيه = علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ، أبو الحسن بن أبي محمد بن الزاغونى
الواعظ الحنبلى

الفقيه = علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل الواسطى ، أبو الحسن

الفقيه = علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمى الفرضى ، أبو الحسن

الفقيه = فضل الله بن محمد بن أبي سعيد الجنيد الحنفى الشافعى ، أبو المعالى

الفقيه = محمد بن محمد بن محمد المطرز بن أبي عبد الله بن سنده الأصبهاني ، أبو سعد

الفقيه = مسعود بن صاعد بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنصارى الضرير ، أبو
معصوم

الفقيه = نصر الله بن محمد بن عبد القوي الأصولى ، أبو الفتح

الفقيه = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد البسطامى
النيسابورى السيدي

- ق -

القارى = إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أبو محمد

أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندى

ابن أبي القاسم = إسماعيل بن أبي بكر القارى ، أبو محمد

ابن أبي القاسم = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو محمد البوسنجى الفقيه

أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ الأديب

أبو القاسم = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني القصار

أبو القاسم = الحسين بن علي بن الحسين بن علي القرشي الزهرى

أبو القاسم = الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان (ابن المعلم)

أبو القاسم = زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى

ابن أبي القاسم = زاهر بن محمد ، أبو نصر المغازلى الواعظ

- أبو القاسم = طاهر بن أبي غالب أحمد بن محمد المساميري
 أبو القاسم = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القايني الصوفي
 أبو القاسم = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن الوكيل الصابوني
 أبو القاسم = عبد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسوي الحسيني
 أبو القاسم = عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي
 أبو القاسم = عبد الملك بن محمد بن بشران
 ابن أبي القاسم = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري ، أبو المظفر
 أبو القاسم = عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي المعالي بن البخاري التاجر
 أبو القاسم = علي بن إبراهيم بن العباس الواسطي العلوي الخطيب النسيب الحسيني
 أبو القاسم = علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز البغدادي
 أبو القاسم = علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي العباسي الوزير
 أبو القاسم = غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد التاجر
 أبو القاسم = غانم بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب البرجي
 أبو القاسم = المبارك بن أحمد بن علي بن القصار الوكيل
 ابن أبي القاسم = محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي ، أبو طاهر
 أبو القاسم = محمود بن أحمد بن الحسن بن علي الحدادي التبريزي القاضي
 أبو القاسم = محمود بن عبد الرحمن بن خلف البستي
 أبو القاسم = منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحببي
 أبو القاسم = منصور بن ثابت البالكي
 أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المقرئ ، ابن الطبر البغدادي
 أبو القاسم = هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الواسطي البغدادي الشروطي
 أبو القاسم = هبة الله بن محمد بن الحصين الكاتب الشيباني
 القاضي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن أبي سعيد ، أبو النصر
 القاضي = محمود بن أحمد بن الحسن بن علي ، أبو القاسم الحدادي التبريزي
 القايني = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم الصوفي ، أبو القاسم
 ابن قبيس = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن الفسافي المالكي الفقيه
 قراتكين بن الأسعد بن المذكور التركي ، أبو الأعز ٣٢ : ١٨ / ١٦٤ : ١٧ / ٢١٨ : ١ /
 ٢٢٣ : ٢٢ / ٢٢٩ : ١٨ / ٢٣٨ : ١١ / ٢٤٢ : ١٨ / ٢٤٦ : ٥ / ٢٤٩ : ١١ /
 ٢٥٢ : ٧ / ٢٥٥ : ١٦ / ٢٦١ : ١٣ / ٢٧٧ : ١٠ / ٢٨٠ : ١

القرشي = الحسين بن علي بن الحسين بن علي ، أبو القاسم الزهري
القرشي = طاهر بن الفضل بن محمد ، أبو المعالي
القرشي = محمد بن محمد بن القاسم بن علي ، أبو عمر العبشمي
القرشي = محمد بن يحيى ، أبو المعالي
القزاز = أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل ، أبو المكارم الشيباني
القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور الشيباني
القزاز = محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو المظفر (ابن زريق)
القصار = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجرجاني
ابن القصاري = محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله بن أبي طاهر الخوارزمي
قوام بن زيد بن عيسى ، أبو الفرج المري الدمشقي ٥٧ : ١٧ / ٢١٠ : ١٨

- ك -

الكاتب = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهان ، أبو علي
الكاتب = هبة الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله ، أبو محمد
الكاتب = هبة الله بن محمد بن الحصين ، أبو القاسم
الكاتب = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أبو محمد الداراني
ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل الواسطي ، أبو الحسن
أبو الكرم = المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن الشهرزوري المقرئ
الكرماني = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد ، أبو سعد
الكيلى = ثابت بن منصور بن المبارك ، أبو العز

- ل -

اللباد = علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس ، أبو الحسن
اللفتواني = محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر
اللبانية = رابعة بنت معمر بن أحمد بن محمد ، أم الفتوح

- م -

المالكي = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس الفسافي الفقيه
الماهاني = يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفتح

الماوردي = محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن زوران البصري السلمي العنبري ، أبو غالب

المبارك بن أحمد بن علي بن القصار الوكيل ، أبو القاسم ٢٩ : ١٣
المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان ، أبو الكرم ابن الشهرزوري المقرئ
٣٠٨ : ١٦

مجاهد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر المجاهدي الطبيب البوسنجي ١٥٦ : ١٩ / ٣١٤ : ١١
المجاهدي = مجاهد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر الطبيب البوسنجي

أم المجتبي = فاطمة بنت ناصر العلوية
ابن المجلي = أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البزاز الواعظ ، أبو السعود
أبو المحاسن = أسعد بن علي بن زياد الحنفي الشافعي الهروي
أبو المحاسن = عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبرسي
الحسن بن أبي منصور بن محسن البسطامي ، أبو الفضل ٢٧ : ٤
محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه ، أبو سهل الأصبهاني المزكي ١٤ : ٣ ،
١٢ / ١٥ : ٥ / ٥٤ : ١ / ١١٣ : ٦ / ٢١٤ : ٦ / ٢١٩ : ٢٠ / ٢٢١ : ٤ /
٢٤٢ : ٢٠ : ٢٤٥ / ٢٢ : ٢٥٨ / ١٥ : ٢٨٢ / ١٣ : ٢٩٥ / ١٦ : ٣١٣ : ٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب ، أبو عبد الله ٢٢ : ١ (في كتابه) / ٢٦٢ : ٤
(كتب إلي)

محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي ، أبو الحسن ١١١ : ٧
محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم الأسدي ، أبو نصر
٦٩ : ١١ / ١٨٦ : ١٣

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله بن أبي طاهر ، ابن القصاري الخوارزمي
١١١ : ٦ / ٢٥٠ : ١٣ / ٣٢٦ : ١٥

محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي الأنصاري الهروي ، أبو الفضل ١٣ : ٤ /
٢٦٧ : ١٨ / ٣٨٩ : ١

أبو محمد = إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري

أبو محمد = بختيار بن عبد الله الهندي

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحيم القاضي ، أبو الموفق الطوسي القامي ٢٢٧ : ١٢

ابن أبي محمد = ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين ، أبو المعالي السراج

أبو محمد = الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضاء ، الهروي القامي الدهان

محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن زوران ، أبو غالب البصري السلمي الغنبري
 الماوردي ٣٣ : ٤ / ٦٢ : ١٦ / ١٠٠ : ٧ / ١٢١ : ١٦ / ١٢٤ : ١٤ / ١٢٦ : ١٦ /
 ١٢٨ : ١٦ / ١٣٢ : ٩ / ١٦٥ : ٧ / ١٦٦ : ٧ / ١٦٨ : ٨ / ١٧٠ : ٧ / ١٧٢ : ٧ /
 ١٧٤ : ١ : ١٧٦ : ١١ / ١٨٠ : ١١ / ١٨٤ : ١٧ / ١٩٢ : ٥ / ١٩٤ : ١٦

محمد بن الحسين بن حمزة العلوي ، أبو الفتح ١٤ : ١٩
 محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم المقرئ ، أبو بكر الفرضي المزرفي ٢٠ : ٣ /
 ٦١ : ١٣ / ٦٣ : ٨ / ٦٥ : ٩ / ٧٠ : ٧ / ٩٥ : ٤ / ١٠٣ : ٢ / ١١١ : ٢ /
 ١٣٣ : ١٢ / ٢٤٧ : ١١ / ٣٧١ : ٩ ، ٣٧٤ : ٧
 محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم ، أبو طاهر بن أبي القاسم الحنائي ١١٥ : ٨ /
 ٢٠٧ : ١٤ / ٢٥٣ : ٢

أبو محمد = خالد بن محمد بن عبد الرحمن المديني الزغرتاني المعدل
 محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب ، أبو علي ٤٠ : ١
 محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر اللفتواني ٤٠ : ١٨ / ٤٧ : ٧ / ١٠٣ : ١١
 أبو محمد = طاهر بن سهل بن بشر بن أبي الفرج بن الأسفرائيني الصايغ الدمشقي
 محمد بن عبد الباقي الأنصاري الفرضي ، أبو بكر ٥ : ٢١ / ١٠ : ٢٠ / ٤٤ : ١٩ /
 ٥٦ : ٧ / ٥٧ : ١٢ / ٨٣ : ٧ / ١٧٧ : ٧ / ١٨١ : ١٥ / ١٩٢ : ١١ / ١٩٥ : ٩ /
 ٢٠١ : ٢١ / ٢٠٢ : ٢١ / ٢٠٣ : ١٨ / ٢٠٤ : ١٠ / ٢٠٦ : ٦ / ٢١٠ : ١١ /
 ٢١٤ : ١٥ / ٢٢١ : ٢ ، ٢٢٢ : ١١ / ٢٢٨ : ١٢ / ٢٣٣ : ٢ / ٢٤٦ : ٥ /
 ٢٥٦ : ٤ / ٢٥٨ : ١٢ / ٢٦٠ : ٢٠ / ٢٧٦ : ١٧ / ٣٠٩ : ٥ / ٣١٠ : ٧ ، ١٨ /
 ٣٢٧ : ١٧ / ٣٣٤ : ٢١ / ٣٣٦ : ٢٣ / ٣٤١ : ٥ / ٣٤٤ : ٨

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه البيهقي
 أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني
 أبو محمد = عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ
 أبو محمد = عبد الكريم بن حمزة بن خضر السلمي الحداد الوكيل (أخي سليمان)
 أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي
 محمد بن عبد الله بن حبيب ، أبو بكر ٢٧ : ١
 محمد بن عبد الله بن عبيد الله المهلب الشروطي ، أبو غزوان ١٤ : ٢١
 أبو محمد = عبد الله بن علي بن عبد الله بن الآبنوسي
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن نجاة بن شاتيل الدباس

محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، أبو منصور العطار المقرئ ١٦٦ : ١٥ /
٢١١ : ١١ / ٢٦٤ : ٩

محمد بن علي بن عبد الله المضري الواعظ ، أبو الفتح ١٦ : ١٩ / ١٤٢ : ٦ / ٢٦٨ : ٢ /
٢٩٢ : ٧

ابن أبي محمد = علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ، أبو الحسن الواعظ الفقيه الحنبلي

محمد بن علي بن محمد بن أبي العلاء ، أبو عبد الله الطبيب ٢١٢ : ٣

محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الطبري المشاط ، أبو جعفر الهمداني ٢٥٠ : ١
محمد بن الفضل بن أحمد الفقيه ، أبو عبد الله الفراوي ١ : ١٢ / ١٣ : ١٦ / ١٩ : ٣ /
٢٢ : ١٨ : ٣٤ / ١٨ : ٣٦ / ١٩ : ٣٧ / ١٢ : ٣٨ / ٨ : ٥٤ / ١١ : ٥٨ / ١ : ٥٨
٦٠ : ١٦ : ٦٢ / ١١ : ٦٥ / ٢ : ٦٦ / ٤ : ٦٨ / ٣ : ٩٨ / ١٤ : ٩٩ / ٥ : ٩٩
١٢٠ : ١ : ١٤٦ / ٥ : ١٦ / ١٥٥ : ٩ / ٢٠٣ : ٢٢ / ٢١٦ : ١٠ : ٢٣٣ / ١٨ : ١٢٠
٢٤٣ : ١٣ : ٢٤٥ / ٣ : ٢٥٠ / ١٨ : ٢٥١ / ٧ : ٢٥٣ / ٥ : ٢٥٤ / ١٣ : ٢٤٣
٢٦٨ : ١٥ : ٢٨٨ / ٦ : ٣٠١ / ١٠ : ٣٠٧ / ٥ : ٣١٣ / ١ : ٣١٦ / ٤ : ٣١٦ / ٩ : ٣١٦
٣١٩ : ١٠ : ٣٢١ / ٦ : ٣٢٢ / ١٧ : ٣٢٤ / ١ : ٣٢٤ / ١٥ : ٣٢١ / ١٩ : ٣٢١
٣٣٢ : ١٠ : ٣٣٩ / ١٧ : ٣٤٦ / ١٠ : ٣٦٠ / ١٨ : ٣٦٧ / ١٤ : ٣٧٠ / ١٦ : ٣٧٠
٣٨٤ : ٢

محمد بن محمد بن أحمد بن السلال ، أبو عبد الله الوراق ٢٥٥ : ١٧

محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء ، أبو الحسين بن أبي يعلى ٤٢ : ١ / ٤٣ : ٧ /
٥٦ : ١٢ : ٦٤ / ١٤ : ٨٢ / ٦ : ٩٧ / ٤ : ١٠٧ / ١٦ : ١٢١ / ٢٠ : ١٥٨ / ٣ : ١٥٨
١٦٥ : ١٧ / ١٨٤ : ٧

محمد بن محمد الخطيب ، أبو الحسين البسطامي السهلي ٢٧ : ٣

محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، أبو طاهر ٢٠ : ١٠ / ٢٨٨ : ٧

محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو المظفر المعروف بابن زريق القزاز ٢٤٩ : ٦

محمد بن محمد بن القاسم بن علي ، أبو عمر القرشي العبشمي ١٥٦ : ١٧ / ١٨٢ : ٢١ /
٣١٤ : ١٠

محمد بن محمد بن محمد أبو سعد المطرز بن أبي عبد الله الفقيه المعروف بابن سنده
الأصبهاني ١٠٩ : ١٥

محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني العدل ، أبو الفتح الهروي ٢٤٩ : ٢١

محمد بن الموفق بن يبارك الوكيل ، أبو الفتح ١٤ : ٢٠

محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل السلامي البغدادي الحافظ ٤٢ : ١٤ /

٥٢ : ١٥ / ٨٧ : ٩ / ٨٩ : ٩ / ١٠٩ : ٦ / ١٣١ : ٦ / ١٦٦ : ١٣ / ١٧٣ : ٩ /

١٧٦ : ٧ / ١٨١ : ٦ / ١٨٤ : ٢ / ٢٢٨ : ١ / ٢٣٤ : ٧

محمد بن أبي نصر = محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر اللفتواني

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد الأنصاري الدمشقي المزكي ، ابن الأكفاني

أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامي النيسابوري (السيدي الفقيه)

محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو بكر ٢٢٧ : ١١

أبو محمد = هبة الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله الكاتب

محمد بن يحيى القرشي ، أبو المعالي ١٤ : ٧

محمود بن أحمد بن الحسن بن علي ، أبو القاسم الحداد التبريزي القاضي ٢١١ : ٧

محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ما شاذه ، أبو منصور الأصبهاني ٢٥ : ١٣ / ٣٠٨ : ٥

محمود بن عبد الرحمن البستي بن خلف ، أبو القاسم ١١٦ : ٨ / ١٢٢ : ١٩ /

١٣٠ : ٢١ / ١٣٤ : ٨

المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، أبو الفتح الأديب البوسنجي ١٥٦ : ١٨ /

١٨٣ : ١ / ٣١٤ : ١١

المديني = خالد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد الزغرتاني المعدل

المري = قوام بن زيد بن عيسى ، أبو الفرج الدمشقي

المزني = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم المقرئ ، أبو بكر

المزكي = محمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني ، أبو سهل

المزكي = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد الأنصاري الدمشقي ، ابن الأكفاني

المساميري = طاهر بن أبي غالب أحمد بن محمد ، أبو القاسم

المستلي = زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، أبو القاسم

المستلي = عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه ، أبو أحمد بن أبي

منصور العطار

مسعود بن صاعد بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري الفقيه الضرير ، أبو معصوم

١٤٢ : ٨

أبو مسعود = عبد الرحيم بن علي بن حمد الحاجي المعدل الحافظ

ابن أبي مسعود = عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد ، أبو البركات الشروطي
الفرابي الصاعدي

المشاط = محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الطبري الهمداني ، أبو جعفر
المشكاني = علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيب ، أبو الحسن
المصيبي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الأصولي ، أبو الفتح
المضري = محمد بن علي بن عبد الله ، أبو الفتح
المطرز = محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد بن أبي عبد الله الفقيه الأصبهاني (ابن
سنده)

أبو المظفر = عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر المقرئ
أبو المظفر = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن أبي القاسم القشيري
أبو المظفر = عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد بن أبي نصر الفارسي
أبو المظفر = محمد بن محمد بن عبد الواحد القزاز (ابن زريق)
أبو المعالي = أحمد بن علي بن محمد بن الرويح (ابن الحاجب)
أبو المعالي = ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين بن أبي محمد السراج
أبو المعالي = الحسين بن حمزة بن الحسين بن جعفر الشعيري السلمي
أبو المعالي = طاهر بن الفضل بن محمد القرشي
أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد البزار الحلواني
ابن أبي المعالي = عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي ، أبو القاسم بن البخاري التاجر
أبو المعالي = فضل الله بن محمد بن أبي سعيد الحنفي الجنيد الفقيه الشافعي
أبو المعالي = محمد بن يحيى القرشي
المعدل = خالد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن المديني الزغرتاني
المعدل = زاهر بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم الشحامي المستلي
المعدل = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن أبي سعيد القاضي ، أبو النصر
المعدل = عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أبو مسعود الحاجي الحافظ
المعدل = منصور بن ثابت البالكي ، أبو القاسم
المعدل = وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي ، أبو بكر
أبو معصوم = مسعود بن صاعد بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري الفقيه الضرير
ابن المعلم = الحضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان ، أبو القاسم
المعلم = سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرج ، أبو الربيع ، أبو ياسر الفرغاني

- الغازلي = زاهر بن محمد بن أبي القاسم ، أبو نصر الواعظ
المغربي = عبد الملك بن عبد الله بن داود ، أبو القاسم
المفتي = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الفقيه البيهقي الخواري
المقرئ = أحمد بن الحسين بن هبة الله ، أبو الفضل الإسكافي (ابن العالمة)
المقرئ = أحمد بن مقرب بن الحسين بن الحسن ، أبو بكر
المقرئ = الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو علي الحداد الأصبهاني
المقرئ = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله (ابن الشالنجي)
المقرئ = عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل ، أبو محمد
المقرئ = عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر ، أبو المظفر السقطي
المقرئ = علي بن محمد بن علي بن يوسف العلاف البغدادي ، أبو الحسن
المقرئ = المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتاح ، أبو الكرم بن الشهرزوري
المقرئ = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، أبو بكر المزرفي الفرضي
المقرئ = محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، أبو منصور العطار
المقرئ = هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم الحريري ابن الطبر البغدادي
- أبو المكارم = أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل الشيباني القزاز
المكبر = عبد الحميد بن إسماعيل ، أبو علي
مكي بن أبي طالب بن أحمد البروجدي ، أبو الحسن ٣٧ : ١٣
منصور بن أبي أحمد بن حبيب ، أبو القاسم الحببي ٢٩٢ : ٨
- أبو منصور = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن السلال الوراق الوكيل
منصور بن أحمد بن منصور الطريثي الخطيبي ، أبو نصر ٢٣٨ : ٢٢
منصور بن ثابت البالكي المعدل ، أبو القاسم ١٤٢ : ٨
- أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد
ابن أبي منصور = عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه ، أبو أحمد
العطار المستلي
- أبو منصور = علي بن علي بن عبيد الله
أبو منصور = محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار المقرئ
أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم الأصبهاني
المهلي = محمد بن عبد الله بن عبيد الله الشروطي ، أبو غزوان
الموازيني = علي بن الحسن بن الحسين السلمي ، أبو الحسن

أبو المواهب = أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد الوراق
 المؤدب = عبد الرزاق بن أحمد بن حمد ، أبو عمرو بن أبي طاهر الأهرلي
 الموسوي = عبد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة ، أبو القاسم الحسيني
 الموسوي = علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة الحسيني ، أبو الحسن
 أبو الموفق = محمد بن أبي بكر بن عبد الرحيم الفامي الطوسي
 أم المؤيد = جمعة بنت أبي حرب محمد بن أبي القاسم بن أبي حرب النيسابورية (نازتين)

- ن -

نازتين = جمعة بنت أبي حرب محمد بن أبي القاسم بن أبي حرب النيسابورية ، أم المؤيد
 ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي ، أبو سعد الطوسي المعروف بالبغدادي ٢٢٧ : ١٢
 ابن نجا = عبد الله بن محمد بن شاتيل ، أبو محمد الدباس
 النساج = عمر بن محمد بن الحسن بن علي الفرغولي ، أبو حفص الدهستاني
 النسوي = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان ، أبو سعد النيسابوري الصوفي
 الطبيب

النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس الواسطي العلوي الخطيب ، أبو القاسم الحسيني
 أبو نصر = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان الرضواني
 أبو نصر = أحمد بن محمد بن أبي العباس الإشكندباني الفقيه الداري
 أبو نصر = زاهر بن محمد بن أبي القاسم الواعظ المغازلي
 أبو النصر = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن أبي سعيد القاضي المعدل
 ابن أبي نصر = عبد الرزاق بن محمد الطبسي ، أبو الحسن
 ابن أبي نصر = عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد ، أبو المظفر القارسي
 أبو نصر = عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل الصيرفاني
 نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الأصولي الشافعي المصيبي ، أبو الفتح
 ١٣ : ٩ / ١٩٩ : ٦ : ٢٦٣ / ١٥ : ٣٠٨ / ٥ : ٢٢٩ / ٥

أبو نصر ٠ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم الأسدي
 أبو نصر = منصور بن أحمد بن منصور الطريشي الخطيب
 النهاوندي = أحمد بن علي بن الحسين الحكي ، أبو غالب
 النوري = علي بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن البوسنجي الصوفي
 النوقاني = عمر بن علي بن أحمد الفاضلي ، أبو حفص الطوسي البخري

النيسابوري = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي ، أبو سعد الكرماني الفقيه
الواعظ

النيسابوري = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي الصوفي الطبيب ،
أبو سعد

النيسابوري = عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو الحسين البيهقي
النيسابوري = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد البسطامي
(السيدي الفقيه)

النيسابورية = جمعة بنت أبي حرب محمد بن أبي القاسم بن أبي حرب ، أم المؤيد
(نازتين)

- ه -

الهاشمي = علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن العباسي الوزير ، أبو القاسم
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس ، أبو محمد ١٥ : ٢٤ / ٢٧ / ١ : ٢٨ / ١ :
٩٨ : ١٥ / ٩٩ : ٣ / ٢٠٣ : ٢ / ٢٥٠ : ١٥ / ٣٠٨ : ١٦ ، ٢٥ : ٣٢٦ / ١٧ :
١٤ : ٣٧٤

هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم الحريري المقرئ المعروف بابن الطبري البغدادي
٢٠ : ٢٣٦

هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد المزكي الأنصاري الدمشقي ، ابن الأكناني
٣٩ : ١٣ / ٤٠ : ١٣ / ٦٢ : ١ / ٨٠ : ١١ / ١٣٤ : ١٣ / ١٦٦ : ٣ / ١٧٠ : ١ :
١٧٥ : ١١ / ٢٠٧ : ١٤ / ٢١٧ : ١ / ٢٣٦ : ١٤ / ٢٤١ : ٣ ، ١٠ : ٣٠٧ / ١١ :
١٢ : ٣١٨

هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد البسطامي النيسابوري
المعروف بالسيدي الفقيه ١١٥ : ٣ / ١١٩ : ٦ / ١٢٩ : ١٩ / ١٦٤ : ١٣ :
١٩٨ : ١٣ / ٢١٣ : ٦ / ٢٣٣ : ١٨ / ٢٣٨ : ١ / ٣١٥ : ٦ / ٣١٦ : ٤ / ٣١٩ : ٤ :
هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم الواسطي البغدادي الشروطي
١١٠ : ١٤ / ٢٠٩ : ١٩

هبة الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله ، أبو محمد الكاتب ٣٠٨ : ١٧ :
هبة الله بن محمد بن الحصين الكاتب الشيباني ، أبو القاسم ١٢ : ٤ / ١٤ : ١ :
١٩ : ١٠ / ٢٠ : ٨ / ٢١ : ١ / ٢٨ : ٨ / ٢٩ : ١١ / ٣٠ : ١ / ٣١ : ٩ / ٣٢ : ١

٣٣ : ١٣ / ٨ : ٣٥ / ٣ : ٥٥ / ١٢ : ١١٩ / ٧ : ١٦١ / ١٦ : ٢٠٨ / ١٦ : ٢١٣ / ١٦ : ٢١٧
 ٢٢ : ٢١٩ / ٤ : ٢٢٠ / ٣ : ٢٢٠ / ١٢ : ٢٢٢ / ٥ : ٢٢٣ / ١٢ : ٢٢٤ / ١١ : ٢٢٥
 ٥ : ٢٢٩ / ٢٢ : ٢٣١ / ١٨ : ٢٤٢ / ١٦ : ٢٤٣ / ١٩ : ٢٤٤ / ٣ : ٢٤٥
 ١٣ : ٢٤٦ / ٦ : ٢٤٧ / ٩ : ٢٤٨ / ١٦ : ٢٥٠ / ٩ : ٢٥٢ / ١ : ٢٥٣ / ٥ : ٢٥٥
 ١٥ : ٢٦٢ / ١٢ : ٢٦٩ / ٨ : ٢٧٧ / ٤ : ٢٧٧ / ٧ : ٢٧٩ / ١٨ : ٢٨٢ / ١٣ : ٢٨٣
 ١٩ : ٣١٩ / ٢١ : ٣٢٠ / ١٧ : ٣٢١ / ١٢ : ٣٢٧ / ٨ : ٣٢٧ / ١٣ : ٣٤٠ / ١٩ : ٣٧٤ / ٨ : ٣٧٥

الهروي = أسعد بن علي بن زياد الحنفي الشافعي ، أبو المحاسن
 الهروي = الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضاء الفامي الدهان ، أبو محمد
 الهروي = عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب ، أبو عبد الله
 الهروي = علي بن عبد الملك بن مسعود ، أبو الحسن
 الهروي = محمد بن إسماعيل بن الفضيل الأنصاري الفضيلى ، أبو الفضل
 الهروي = محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني العدل ، أبو الفتح
 الهمذاني = أحمد بن سعد بن علي العجلي ، أبو علي
 الهمذاني = محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الطبري المشاط ، أبو جعفر
 الهندي = بختيار بن عبد الله ، أبو محمد
 الهندي = بختيار بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الحسين
 الهندي = شارتيكين بن عبد الله ، أبو الجند

- و -

الواسطي = علي بن إبراهيم بن العباس العلوي الخطيب النسيب الحسيني ، أبو القاسم
 الواسطي = علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل ، أبو الحسن (ابن كراز الفقيه)
 الواسطي = هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم البغدادي
 الشروطي
 الواعظ = أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، أبو السعود البزاز
 الواعظ = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي ، أبو سعد بن أبي صالح الكرمانى
 النيسابوري الفقيه
 الواعظ = الحسن بن سلمان بن عبد الله ، أبو علي الفقيه الشافعي

الواعظ = زاهر بن محمد بن أبي القاسم المغازلي ، أبو نصر
الواعظ = علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ، أبو الحسن بن أبي محمد بن الزاغوني
الفقيه الحنبلي

الواعظ = محمد بن علي بن عبد الله المضي ، أبو الفتح
وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد ، أبو بكر الشحامي المعدل ١١٩ : ١ ، ٧ /
١٢٠ : ٦ / ٢٣٢ : ٢ ، ١٥ / ٢٤٣ : ١٥ / ٢٩٢ : ٧ / ٣١٩ : ١٨ / ٣٢٢ : ١١ /
٩ : ٣٧٠

الوراق = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو منصور بن السلال الوكيل
الوراق = أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد ، أبو
المواهب

الوراق = محمد بن محمد بن أحمد بن السلال ، أبو عبد الله
الوزير = علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي العباسي ، أبو القاسم
أبو الوفاء = عبد الواحد بن أحمد الشرايبي
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي
الوكيل = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو منصور الوراق
ابن الوكيل = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله الصابوني ، أبو القاسم
الوكيل = عبد الكريم بن حمزة بن خضر ، أبو محمد السلمي الحداد (أخي سليمان)
الوكيل = المبارك بن أحمد بن علي بن القصار ، أبو القاسم
الوكيل = محمد بن الموفق بن ييارك ، أبو الفتح

- ي -

أبو ياسر = سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرغ ، أبو الربيع الفرغاني المعلم
ياقوت بن عبد الله ، أبو الدر الرومي التاجر ٣١٧ : ١٧
يحيى بن الحسن بن أحمد بن البنّا ، أبو عبد الله ٢٩ : ١٣ / ٤٢ : ١ / ٤٣ : ٧ /
٥١ : ١١ / ٥٦ : ١٢ / ٦٤ : ١٤ / ٨٢ : ٦ / ٩٧ : ٤ / ١٠٧ : ١٦ / ١٢١ : ٢٠ /
١٢٤ : ١٧ / ١٢٨ : ١١ / ١٥٨ : ٣ / ١٦٨ : ١٧ / ١٧٢ : ١ / ١٧٤ : ٤ /
١٨٠ : ٧ / ١٨١ : ١٠ / ١٨٤ : ٧ / ١٨٨ : ١ / ١٩٠ : ١٦ / ١٩٢ : ٧ /
١٩٧ : ١٣ / ٣٢٠ : ٨

ابن أبي اليَتر = عبد الرفيع بن عبد الله الهروي الضراب ، أبو عبد الله

ابن أبي يعلى = محمد بن محمد بن الحسين ، أبو الحسين

يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني ، أبو الفتح ١٤ : ٩ / ٥٩ : ٢ ، ٧ / ١١٠ : ٩ /

١١١ : ١٧ / ١١٢ : ٨ / ١١٧ : ٣ / ١٢٤ : ٥ ، ٢١ / ١٢٥ : ١١ / ١٢٧ : ٤ /

١٣٤ : ٤ / ١٤٤ : ١٢ / ١٤٧ : ٣ / ١٨٨ : ٢٣ / ٢١٧ : ٣ / ٢٦١ : ٢٢ /

٢٦٢ : ٢٠ / ٢٧٠ : ١٤

فهرس أسماء الكتب

أ - موارد المصنف

أزواج النبي لأبي عبيدة معمر بن المثنى ١٦٨ : ٢١ / ١٧٢ : ٥ / ١٧٤ : ٦ / ١٨١ : ١٤ /
١٩٧ : ١٧ / ١٩٨ : ٧

تاريخ أبي بشر (هارون بن حاتم) ٥٠ : ١١

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي ٢١١ : ١٢

تاريخ خليفة بن خياط ٤١ : ١٦ / ٦٢ : ١٧ / ٦٣ : ٣ / ١٠٠ : ٨ / ١٢١ : ١٧ /

١٢٤ : ١٥ / ١٢٦ : ١٧ / ١٢٨ : ١٧ / ١٣٢ : ١٠ ، ١٥ / ١٣٣ : ١ / ١٦٥ : ٩ /

١٦٦ : ٨ / ١٦٨ : ٩ / ١٧٠ : ٨ / ١٧٦ : ١٢ / ١٨٠ : ١٢ / ١٨٤ : ١٨ /

١٩٤ : ١٧

تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٩ : ١٤ / ١٣٤ : ٥ ، ١٤ / ١٦٦ : ٤ / ١٧٠ : ٢ / ١٧٥ : ١٢ /

٢١٧ : ٢ / ٢٣٦ : ١٥

التاريخ الصغير للبخاري ١٢٢ : ٦

جمهرة النسب لابن الكلبي ٤١ : ١ ، ٤ / ٨٣ : ٩ / ١٠٣ : ١٣

دلائل النبوة للبيهقي ٢٣ : ٣ / ٣٦ : ١٩ / ٥٤ : ١١ / ٦٠ : ١٦ / ٦٢ : ١١ / ٦٦ : ٤ /

٦٨ : ٤ / ٩٨ : ١٤ / ٩٩ : ٥ / ١٤٦ : ٥ ، ١٦ / ١٥٦ : ١٤ / ٢٠٣ : ٢٢ /

٢٥٤ : ١٣ / ٢٦٨ : ١٥ / ٢٨٨ : ٦ / ٣٠١ : ١٠ / ٣٠٧ : ٥ / ٣١٣ : ١ /

٣٣١ : ١٩ / ٣٣٢ : ١٠ / ٣٣٩ : ١٧ / ٣٤٦ : ١١ / ٣٦٠ : ١٨ / ٣٨٤ : ٢

دلائل النبوة لأبي نعيم الحافظ ٣٣٩ : ٢٠

السنن للبيهقي ٢٨ : ٣ / ٣٤ : ٧ / ١٤٧ : ١ / ١٩٣ : ١٩

سنن الترمذي ١٨٣ : ٩

السيرو المفازي لابن إسحاق ٧ : ٣ / ٦٧ : ١٤ / ٦٨ : ٨ / ١٢١ : ٧ / ١٥٣ : ١١ /

١٥٧ : ٦ / ١٧٦ : ٢١ / ١٨٧ : ١٩ / ٢٠٧ : ٢

سيرة ابن هشام ٤٢ : ١٩ / ٥٣ : ١١ / ٨٧ : ١٢ / ٨٩ : ١٤ / ٩٠ : ٨

ب - الكتب المذكورة في المتن

- تاريخ الين ٣٦٤ : ٥
الدلائل لمحمد بن أحمد بن سليمان الهروي ١٣٠ : ٩
السنن للبيهقي ١٥٢ : ١٥
الشئائل للترمذي ٣٠١ : ٦
صحيح الإمام مسلم ١٦ : ١٥ / ١٢٩ : ١٦
كتاب الأدب لمحمد بن زنجويه ٣٤ : ٧
كتاب النسب لأبي عبد الله العقيلي ٢٨٨ : ١٢

فهرس الآيات القرآنية

رقم السورة	اسمها	رقم الآية	رقم الصفحة	السطر
٣	آل عمران	٣٩	٣٣١	١٥
٣	آل عمران	٤٥	٣٣١	١٦
٥	المائدة	٣	٥٤	١٥
٥	المائدة	٣	٥٥	١
٥	المائدة	٣	٥٦	٦، ٤
٥	المائدة	٣	٥٧	١
٧	الأعراف	٥٧	٢٤	٤
٧	الأعراف	١٨٣	٢٤	٦، ٥
٩	التوبة	١٢٨	٢٤	٥
٩	التوبة	١٢٨	٨٠	٩
٩	التوبة	١٢٩	٢٠٣	١٥
١١	هود	٧٣	١٧٢	١٤
١١	هود	٧١	٣٣١	١٣
١٢	يوسف	٩٢	٣٢٤	٨
٢٠	طه	٢، ١	٢٣	١٨، ٦
٢٠	طه	٥٥	١٢٧	١٢
٢٠	طه	٧٦	٣٧٩	١٤
٢٠	طه	٧٦	٣٨٣	١٧
٢٢	الحج	٧٨	٣٥	١٩
٢٥	الفرقان	٣٨	٤١	١٩، ٣
٢٥	الفرقان	٣٨	٤٨	٨
٢٦	الشعراء	٢١٩	٢٠٢	٢٠

١٠ ، ٥	٢٠٣	٢١٩	الشعراء	٢٦
٥ ، ٤	٢٤	٤٥	الأحزاب	٣٣
٨	١٤٤	٣٦	الأحزاب	٣٣
١٨	١٧٤	٣٧	الأحزاب	٣٣
١	٢٠١	٥١	الأحزاب	٣٣
٢٠ ، ٩	٣٢٦	٤٥	الأحزاب	٣٣
٣	٢٣	١	يس	٣٦
٢ ، ١	٢٤	١	يس	٣٦
١٤	٢٣	٢٩	الفتح	٤٨
٥	٢٤	٨	الفتح	٤٨
٦	٢٣	١٠	النجم	٥٣
١٣	١٧١	٧	المتحنة	٦٠
١٥	٢٣	٦	الصف	٦١
١٧	٣٣١	٦	الصف	٦١
١٦ ، ١١	٣٢٠	٤	القلم	٦٨
٢١	٣٢٢	٤	القلم	٦٨
١٦	٢٣	١٩	الجن	٧٢
٢٣	٢٨٥	١٤	النبأ	٧٨
٦	٢٣	٢٠	الغاشية	٨٨
١٦ ، ١٠	١٠٣	٣	الكوثر	١٠٨
٣	١٠٦	٣	الكوثر	١٠٨
١٤	١٠٤	١	المسد	١١١
٢١	١٢٥	١	المسد	١١١
٣	١٢٨	١	المسد	١١١
٧ ، ٦	٣٢٦	٣ - ١	الإخلاص	١١٢

فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

أ - الأقوال

- أ -

الله ٢٥٨ : ٤

أبوها ، أبو بكر (يعني أحب الناس للرسول) ١٦٥ : ٢

أتأذنين في حلايها (يعني شاة أم معبد) ٢٦٩ : ١٦ / ٢٧١ : ١٠ / ٢٧٤ : ٩ / ٢٧٨ : ٢ /

٢٨٠ : ٢١ / ٢٨٣ : ٦

أتاني جبريل فقال : إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أم كلثوم ١٢٧ : ٨

أتاني رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاني ثم شقا بطني (انظر أيضاً : جاءني رجلان)

٧٦ : ٦

أتبعني (يخاطب اليهودي) ٣٤٢ : ٣

أتشهد أني رسول الله ٣٣٦ : ٣

أتعلمني رسول الله ٣٣٨ : ٥

أتقرأ الإنجيل ٣٣٦ : ٤

أتقرأ التوراة ٣٣٦ : ٣

اتقي الله يا حفصة ١٨٣ : ٧

أجل أم العيال وربة البيت (يعني خديجة) ١٤٣ : ٨

احمل له على بعيره ، على بعير شعيراً ٣١٢ : ٢١

أخرجوا إلى أعلمكم ٣٣٨ : ٣

الأخوات الأربع : ميمونة وأم الفضل ١٨٤ : ١٢

أدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له ٣٨٣ : ١٢

ادفنوه بالبقيع (يعني إبراهيم) فإنه له مرضعاً ١١٢ : ١ / ١١٣ : ٩ / ١١٤ : ٤ /

١١٥ : ١

إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فارفدوه ٢٩١ : ٦ / ٢٩٥ : ٧ / ٢٩٨ : ٩

- إذا قالوا لك (يعني جويرية) أو فاخروك فقولي ١٨٢ : ١٩
 أذهبي فاذكريها عليّ (يعني عائشة وسودة) ١٦١ : ١٣
 أرايت إن خيرناها (يعني جويرية) أليس قد أحسنّا ١٧٩ : ١٧
 أرجعي إليه (يعني أبو بكر) فقولي له : ١٦١ : ١٨
 أزمعتُ بذاك يا عثمان ١٢٥ : ٣
 أعتقها ولدها (يعني مارية) ١٩٤ : ٢ ، ٦
 اعمد إلى يعير من إبلك ٢٦٠ : ٦
 أفش السلام وأطب الكلام ٢٥٨ : ٧ / ٢٦٠ : ٤
 اقتدُ (استقد ، مخاطب الأعرابي) ٢٥٨ : ٥ / ٢٦٠ : ٢
 ألا إن هذا ليس بشيء ولكن يطيب بنفس الحي (في دفن أم كلثوم) ١٢٧ : ١٥
 ألا تحبيني بزینب ١٢٢ : ١٣ / ١٢٣ : ٩
 إلام تنظرين يا عائشة ؟ قد بهت ٢٦٥ : ١٣
 إلحقي بأهلك (يعني امرأة من غفار) ١٩١ : ١٤
 أما إنكن معشر النساء أرفق بذلك ١٤٣ : ٩
 أما ترضين أن تكوني سيدة المؤمنين (يعني فاطمة) ١٢٩ : ٨
 أما والله إنه لنبي ابن نبي (يعني إبراهيم) ١٢٠ : ١٥
 أمرك أن تشهد أن لا إله إلا الله ٣٧٩ : ١٢
 إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي ١١٣ : ٤
 إن أحببت أن أعتقك (يعني ریحانة) وأتزوجك ١٩٦ : ٣
 إن اخترت الله ورسوله (يعني ریحانة) اختارك رسول الله ١٩٦ : ٢٠
 إن أقمت على دينك لم أكرهك (يعني صفية) ١٨٢ : ١١
 إن أمتي لأكثر من سبعين ألفاً ٣٣٦ : ٨
 إن جبريل أتاني فأخبرني أن الله تبارك وتعالى قد برأها (يعني مارية) ٣٦ : ١٤
 إن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن ١٢٩ : ٦
 إن شئت أنا ، وإن شئت زوجك (يعني صفية بنت بشامة) ٢٠٠ : ١٣
 إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي ٢٢٠ : ٣
 إن لإبراهيم ظئراً في الجنة تم رضاعه (انظر أيضاً : ادفنوه بالبقيع) ١١٩ : ٥
 إن له مرضعاً في الجنة ، ولو بقي لكان صديقاً ١١٢ : ١٦ / ١١٤ : ١١ / ١١٥ : ٢ /
 ١١٨ : ٢٠ / ١١٩ : ١٥ / ١٢٠ : ٤

إن لي أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد .. (وانظر أيضاً : لي خمسة أسماء) ١٣ : ١٣ / ١٤ : ١٦ /

١٥ : ٨ ، ١٥

إن لي خمسة أسماء : أنا محمد ١٦ : ١٣

إن لي عند ربي عشرة أسماء ٢١ : ١٥ / ٢٢ : ١٥

إن من البيان لسحراً ، وإن من الشعر لحكم ٣٦٨ : ٥

إن هاتين لنعلا ابن سعية يبشرني بإسلام ربحانة ١٩٥ : ١٨

إن والدي لما بنى بأمي حملت ٣٧٨ : ٣

أنا ابن العواتك من سلم (انظر أيضاً : أنا النبي لا كذب ...) ٨٨ : ١٦ / ٩٠ : ١٤ /

١ : ٩١

أنا ابن الفواطم ٨٩ : ١٢

أنا أشبه الناس بأبي آدم عليه السلام ٣٠٧ : ٣

أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو به الكفر (انظر أيضاً : إن لي أسماء)

١٣ : ٢٣ / ١٥ : ٣ / ١٩ : ١ ، ٩ ، ١٣ / ٢٠ : ١ ، ٦ ، ١٥ / ٢١ : ٤ ، ٩ ، ٢٢ / ١٥ : ١٣

أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (انظر أيضاً : انسابوني ...) ٣٧ : ٦ / ٣٨ : ٣ ،

١٧ / ٣٨٨ : ١٠

أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ٨٨ : ١٣

أنت ابن سلام عالم أهل يثرب ٢٢٦ : ٣

أنت (فاطمة) أول أهلي يلحق بي ١٣١ : ١٦

أنت وابنتك (أم سلمة) من أهل البيت ١٧٢ : ١٧

انسابوني ، أنا محمد بن عبد المطلب ٣٨ : ١٧

إنك (صفية) لابنة نبي وإن عمك لنبي ١٨٣ : ٧

إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ١٢٩ : ١٥

إنما كان يقول ذاك العباس وأبو سفيان ... (نسب الرسول) ٣٧ : ٣ ، ١٨ / ٣٨ : ١

إنها لأول من هاجر (يعني عثمان ورقية) إلى الله بعد لوط ١٢٦ : ٣

إنهن صواحب يوسف وكيدهن عظيم ١٨٨ : ١١

إني أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي (انظر أيضاً : إن لي أسماء ...) ١٦ : ٥

إني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح ٢٠٣ : ١٧

إني لفي صحراء وكلام فوق يهوي إلي أسمعه ٣٧٤ : ١٨ / ٣٧٥ : ١٤

أو خير من ذلك (في زواجه من جويرية) ١٧٧ : ٢٠

أؤدّي عنك كتابتك وأتزوجك (جويرية) ١٧٧ : ٢١
 أي عم لا تنكر لله قدره ٢٤٤ : ١٩
 أي البعيران اللذان غيبت بالعقيق بشعب كذا وكذا ؟ ١٧٩ : ١

- ب -

بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (في دفن أم كلثوم) ١٢٧ : ١٣
 بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب (خبر مارية القبطية) ١٩٣ : ١٤
 بلى لعمرى (زواجه من خديجة) ١٥٦ : ٣
 بما تقرأ التوراة والإنجيل اتخذني نبياً ٣٣٦ : ٥

- ت -

تدمع العين ويحزن القلب ولا تقول ما يسخط الرب (في دفن إبراهيم) ١١٦ : ٢ /
 ١٢٠ : ١٧
 تسموا يا سمي ولا تكونوا بكنتي ٢٧ : ٩ ، ١٦ / ٢٨ : ٧ ، ١١ / ٢٩ : ١ ، ٨ ، ٢٠ / ٣٠ : ٤ /
 ٣ : ٣١
 تقول العدل وتعطي الفضل ٢٥٨ : ٦ / ٢٦٠ : ٣
 التادي (ما يزيد في الشر) ٢٨٣ : ٦

- ث -

ثم عمر بن الخطاب (أحب الناس للرسول) ١٦٥ : ٣

- ج -

جاءني رجلان عليهما ثياب بياض فأضجعاني فشقا بطني ٧٩ : ٣
 جزاك الله يا عائشة عني خيراً ٢٦٥ : ١ ، ١٩
 جوف الليل الدامس ، إذا هدأت العيون فإن الله حي قيوم ٣٧٩ : ١٦

- ح -

الحمد لله دفن البنات من المكرمات (في دفن رقية) ١٢٥ : ١٥
 الحمد لله الذي صرف عنا أهل البيت (خبر مارية القبطية) ١٩٣ : ١٧

- خ -

خذ بعيداً منها فاسق عليه ٢٥٨ : ٨
 خذ خاتمي فأعطها (يعني زينب) ١٢٢ : ١٣ / ١٢٣ : ١٠
 خذ هذا السيف فانطلق ١٩٣ : ١٢
 خذي ثوبك (يعني امرأة من غفار) ١٩١ : ١٤
 خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح ٢٠٢ : ٣ / ٢٠٣ : ١
 خير نساء ركن الإبل نساء قريش ١٩٨ : ١٧ / ١٩٩ : ٤
 خيراً يا أماء ، بينا أنا الساعة قائم على إخوتي ٣٨٥ : ١

- ذ -

ذاك يوم ولدت ، ويوم أنزل عليّ (الاثنين) ٥٣ : ١٩
 ذلك بأن الله يقول : لا أجمع لعبدي أبداً أمّنين ٣٨٣ : ١٠

- ر -

رحم الله قساً ، إني أرجو ٣٥٣ : ١٦

- ز -

زعمت أسماء أن عثمان ورقية قد سارا ١٢٥ : ١٠

- س -

ساقى القوم آخرهم ٢٧١ : ١٤ / ٢٧٤ : ١٣
 سدّوا خلال اللبن (في دفن أم كلثوم) ١٢٧ : ١٤
 سل عنك (سل عما بدا لك) (يخاطب العامري) ٣٨٣ : ٤
 سلني عما بدا لك (يخاطب بحيرا) ٨ : ١١
 سيد بني داراً ، واتخذ مأدبة ، وبعث داعياً (في القرآن والجنة) ٢٤ : ١٢

- ع -

عائشة (يعني أحب الناس للرسول) ١٦٥ : ٢
 عدّ لي رجالاً ١٦٥ : ٣
 على رسلك يا جارود فلست أنساه (يعني قس) بسوق عكاظ ٣٤٩ : ١٤

- ف -

فَرَجَ سَقْفَ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَتَزَلْ جَبْرِيلُ ٣٧٤ : ٤ ، ١١
فيه ولدت وفيه أوحى إليّ (انظر : ذاك يوم) ٥٤ : ٥

- ق -

قالت الظعينة : لا تتلاوموا ٢٦٢ : ١
قد أقلتك (يعني ليلي بنت الخطيم) ١٩٩ : ٢٠
قد تزوجتها (يعني قتيلة) ١٨٨ : ١٨
قل لا يَفْضُضُ اللهَ فَاك (يعني العباس بن عبد المطلب) ٢٠٩ : ١١

- ك -

كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر ٣٧٦ : ١٣
كذب النسابون (باب نسب الرسول) ٤٠ : ٢ / ٤٨ : ٧
كنت في صُلْبِهِ وركب بي السفينة في صلب أبي ٢٠٧ : ٢١
كيف ترينها عليّ يا عائشة ٢٦٦ : ٢١
كيف قلت ؟ والله لقد آمنت بي (خديجة) وكفر بي الناس ١٦١ : ٥

- ل -

لا واستغفر الله ، لا أحمل لك حتى تقيدني ٣١٣ : ٢٠
لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ، الله المعطي وأنا أقسم ... ٣٠ : ٨ ، ١٤ / ٣١ : ١٧
لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه (يعني إبراهيم) ١١٥ : ١٢
لا تسألني باللات والعزى شيئاً فوالله ما أبغضت بغضها شيئاً قط ٨ : ٩
لقد عدت بعظيم إلحقي بأهلك (يعني أخت بني الجون الكندي) ١٥٣ : ٤
الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً ٣٨٤ : ٧
اللهم بارك لها في شاتها (يعني أم معبد) ٢٧١ : ١١
لم يا يهودي ٣٣٦ : ٧
لها (يعني خديجة) بيت من قصب اللؤلؤ ١٤٩ : ٢
لو عاش إبراهيم لكان نبياً ١١٥ : ٧
لو كان عندي ثلاثة لزوجتها عثمان ١٠٥ : ٧

لو كن عسراً لزوجتهن عثمان ١٢٨ : ١٠
 لؤا أخاكم (يهودي) ٣٢٧ : ١٦
 لي خمسة أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد (انظر أيضاً : إن لي أسماء ...) ١٢ : ٨ ، ١٨ /
 ١٧ : ٨
 ليبلغ الشاهد الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته ٢٩٠ : ١٢ /
 ٢٩٤ : ٥ / ٢٩٧ : ٧
 ليكن وجهك (يعني عثمان) إلى هذا الرجل بالحبشة ١٢٥ : ٤

- م -

ما أحل اسمي وحرمت كنيقي ؟ أو ما حرم كنيقي (انظر ما الذي أحل إسمي ...) ٣٣ : ١٦ /
 ٣٤ : ٥
 ما بي شيء مما تذكرون إني أرى نفسي سليمة ٣٨٥ : ١٧
 ما حلفت بها قط (يعني اللات والعزى) ١١ : ١٠
 ما فعل عثمان ورقية ؟ ١٢٥ : ٩
 ما قال أبو كبير الهذلي ٢٦٥ : ١٥
 ما الذي أحل اسمي وحرمت كنيقي ٣٣ : ١١
 ما الذي رأيته منه وحفظته عنه (يعني قس) ٣٥١ : ٢
 مالك ؟ (يخاطب جويرية) ١٨٢ : ١٨
 ما لك بُهت ؟ (يعني عائشة) ٢٦٤ : ٢ ، ١٥
 مالكم أمسكم (يخاطب اليهود) ٣٢٧ : ١٣
 ماله تراب جبينه ٣٠٩ : ٢١ / ٣١٠ : ٦
 ما هذه الشاة التي أرى ... (يعني شاة أم معبد) ٢٦٩ : ١٤ / ٢٧١ : ٨ / ٢٧٤ : ٨
 ٢٧٧ : ٢١ / ٢٨٠ : ١٩ / ٢٨٣ : ٥
 ما ولدتنني بغي قط مذ خرجت من صلب آدم (انظر أيضاً : خرجت من لدن آدم ...)
 ٢٠٢ : ١٥
 ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيء ٢٠٢ : ٧
 ما يبيكيك ؟ (يعني أم سلمة) ١٧٢ : ١٦
 ما يبيكيك ؟ (يعني صفية) ١٨٣ : ٦
 ما يقول يا عائشة أبو كبير الهذلي ٢٦٤ : ٤ ، ١٧

ما يمنعك أنت ؟ ٣٣٨ : ٦
 مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته ٣٢٤ : ٧
 مرحباً بابنتي (يعني فاطمة) ١٢٩ : ٢
 مُري رجلاً من قومك يزورك (يعني سودة بنت زمعة) ١٦٣ : ١٩
 مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد ... (نسب الرسول) ٤٩ : ٩
 معد بن عدنان بن أدد بن زيد (نسب الرسول) ٤٢ : ٩ / ٥٠ : ٣
 من ؟ (يعني أتزوج) ١٦١ : ١١ / ١٨٨ : ١٨
 من البكر ؟ (خبر زواجه من عائشة) ١٦١ : ١١
 من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ٣١ : ٨ / ٣٢ : ٥ ، ١١
 من الثيب ؟ (خبر زواجه من سودة) ١٦١ : ١٢
 من خياركم أحاسنكم أخلاقاً ٣٢٠ : ٥
 من كرامتي على الله أني ولدت مختوناً ٢١١ : ٥ ، ١٦ / ٢١٢ : ٨ ، ١٥
 من هذا أكله الأسود ١٩٩ : ١٦

- ن -

ناشدتك بالله الذي أنزل التوراة ٣٢٦ : ٤
 نسب الخير كله إلى الربعة ٣٠١ : ١٨
 نعم (أحب أن أذهب مع إخوتي) ٣٨٤ : ١١
 نعم (قالها لعل حيناً سأله إن ولد لي ولد بعدك ؟ ...) ٣٢ : ١٦ / ٣٣ : ١
 نعم إن التوبة تغسل الحوبة ٣٨٣ : ٧
 نعم أنا أبو إبراهيم ، وإبراهيم جدنا ٣٥ : ١٨
 نعم أنا دعوة أبي إبراهيم وكان آخر من بشر بي ... ٣٣١ : ٥
 نعم النصر والتمكين في البلاد ٣٨٣ : ٢٠

- ه -

هبط عليّ جبريلُ فقال : يا محمد ٢٥٦ : ١٣
 هل لك (يعني جويرية) في خير من ذلك ؟ ١٧٧ : ٤
 هل لك من إبل ٢٦٠ : ٥
 هل لك من دَوْد ٢٥٨ : ٨

هل لها من لبن ٢٧١ : ٩ / ٢٧٤ : ٨ / ٢٧٨ : ١ / ٢٨٠ : ٢٠ / ٢٨٣ : ٦
هي أفضل بناقي (يعني زينب) أصيبت في ١٢٢ : ١٦ / ١٢٣ : ١٧

- ي -

يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا يبعض بطحاء مكة ٣٧٣ : ٢
يا أبا بني عامر إن حقيقة قولي وبدو شأني دعوة أبي إبراهيم ٣٨٠ : ١٥
يا أبا بني عامر إن للأمر الذي سألتني عنه قصصاً ونبأ ٣٧٧ : ٢١
يا أبا بني عامر إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ ومجلساً ٣٨٠ : ١٢
يا أمّ معبد ، هل عندك من لبن ؟ ٢٦٩ : ١٤
يا أمّاه (يعني حليمة) ، فما أصنع هاهنا وحدي ؟ ٣٨٤ : ١١
يا أمّاه ، مالي لا أرى إخوتي بالنهار ٣٨٤ : ٩
يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ٢٦٢ : ١٥ / ٢٦٣ : ٣
يا جارود لقد تأخر بك ويقومك الموعد ٣٤٨ : ١٠
يا جارود هل في جماعة وفد عبد القيس ٣٤٨ : ١٧
يا حميراء لم ضحكت ؟ ٢٦٦ : ١٥
يا صفية إني أعتذر إليك مما صنعت بقومك ... ٣٢٥ : ٥ ، ١٣
يا عائشة كيف ترينها ؟ (يعني بردة من صوف) ٢٦٧ : ٧
يا عائشة الويل ثم الويل ثلاثاً لمن حرم النظر إلى هذا الوجه (يعني وجه الرسول)
٢٦٦ : ١٦
يا عم إلى من تكلمي ؟ لا أب لي ولا أم ٧ : ٦ / ٣٤٤ : ١١
يا عم زوجت هبيرة وتركتني ١٩٨ : ٢٣ / ١٩٩ : ١
يا فاطمة : إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك ١٣٠ : ٥
يا هذا ليس بي شيء مما تذكرون ، أرى نفسي سليمة ٣٨٢ : ٩
يا هذه يا بنت حيي ٣٢٥ : ٥ ، ١٢
يرحم الله حسان ٢٠٨ : ١٣
يرضع بقية رضاعة في الجنة (يعني إبراهيم) ١١٩ : ١١

ب - الأفعال

أ -

- أبنتي بعائشة بعد رجوعه من بدر ١٦٣ : ١
- أبي (يعني أن يرتجع مليكة) ١٩٠ : ٣
- أقي بيت المدراس ٣٣٨ : ٣
- أخذ عصا وخرج مع إخوته ٣٨٤ : ١٣
- أذى ما كان عليها من كتابتها وأعتقها (يعني جويرية) ١٧٧ : ٢٣
- أدخل يده في قبره (يعني إبراهيم) ١٢٠ : ١٤
- إذا أدبر أدبر جميعاً ٣٠٦ : ١٩
- إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ٢٩٠ : ٢ / ٢٩٣ : ١٥ / ٢٩٦ : ١٧
- إذا افتر ضاحكاً افتر عن مثل سناء البرق ٣٠٥ : ٩
- إذا أقبل أقبل جميعاً ٢٨٩ : ١٢ / ٣٠٦ : ١٩
- إذا التفت التفت جميعاً ٢١٣ : ١٥ / ٢١٤ : ٣ / ٢٢٤ : ٦ / ٢٢٦ : ٤ / ٢٢٧ : ٨
- ٢٢٨ : ٩ / ٢٥٧ : ٦ ، ١٧ / ٢٥٩ : ٨ / ٢٨٩ : ١٢ / ٢٩٣ : ٦ / ٢٩٦ : ١٠
- ٣٠٦ : ١٩ / ٣٣٠ : ١٧
- إذا انتهى إلى القوم جلس حيث ينتهي به ٢٩١ : ٣ / ٢٩٤ : ١٧ / ٢٩٧ : ٢٠
- إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء ٢٩٠ : ٨ / ٢٩٣ : ٢١ / ٢٩٧ : ٢ / ٣٠٠ : ١٦
- إذا تعطف بردائه لم يحط به ٢٥٧ : ١٩ / ٢٥٩ : ٧
- إذا تكلم أطرق جلساؤه ٢٩١ : ١٣ / ٢٩٥ : ٤ / ٢٩٨ : ٥
- إذا تكلم تكلم بجوامع ٢٨٧ : ٢١ / ٢٨٩ : ١٧ / ٢٩٣ : ١١ / ٢٩٦ : ١٤
- إذا جاء مع القوم غمرهم ٢٢٤ : ١٦ / ٢٢٨ : ١٠
- إذا جاء مع الناس غمرهم ٣٣٤ : ١٩
- إذا حدث أعاد ٢٨٨ : ١
- إذا خولف أعرض وأشاح ٢٨٨ : ١
- إذا خولف أعرض وغضب ٢٩٠ : ٣
- إذا رضي أو سرفكأن وجهه المرأة ٣٠٣ : ١٣
- إذا زال زال تقلعاً ٢٨٩ : ١١ / ٢٩٣ : ٥ / ٢٩٦ : ٩ / ٣٠٠ : ٤
- إذا سكت تكلموا ٢٩١ : ١٣ / ٢٩٥ : ٤ / ٢٩٨ : ٦

- إذا ضحك كاد يتلأأ في الجدر ٢٣٣ : ٢
- إذا غضب أعرض وأشاح ٢٩٠ : ٣ / ٢٩٣ : ١٦ / ٢٩٦ : ١٨ / ٣٠٠ : ١٤
- إذا غضب تلون وجهه واحمرت عيناه ٣٠٣ : ١٤
- إذا قام إلى بيته لم نزل قياماً حتى يدخل بيته ٣١٣ : ١٧
- إذا قام غمر الناس ٣٣٠ : ١٦
- إذا مر بالحجر استلمه بالحجن ٢٦٨ : ٢١
- إذا مشى تكفأ كأفا يمشي في سعد ٢١٣ : ١٤ / ٢١٤ : ٢ ، ١٢ / ٢١٦ : ٦ / ٢١٧ : ٨ / ٢١٨ : ١٠ / ٢١٩ : ١١ ، ١٧ / ٢٢١ : ١٠ / ٢٢٢ : ١٧ / ٢٢٣ : ١٨ / ٢٣٩ : ٢٠ / ٢٤٠ : ٦ / ٢٥٧ : ٨ ، ١٧ / ٢٥٩ : ٨
- إذا مشى كأفا ينحدر من صعب ، وإذا مشى كأفا ينقلع من صخر ٢٢٤ : ٦ ، ١٧ / ٢٢٦ : ٣ / ٢٢٧ : ٨ / ٢٢٨ : ١٠ / ٢٤٢ : ١٢ / ٢٦٠ : ١٦ / ٢٨٩ : ١١ / ٢٩٣ : ٦ / ٢٩٦ : ٩ / ٣٠٠ : ٤ / ٣٠٦ : ٢١ / ٣٣٠ : ١٦ / ٣٣٤ : ١٩
- إذا مشى كأنه يتوكأ ٢٣٩ : ٩ / ٢٤٠ : ٦ / ٢٤١ : ١
- إذا مشى هرول الناس وراءه ٢٥٦ : ٨
- إذا وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سبيكة فضة ٢٣٣ : ١
- إذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ٢٣٣ : ١
- إذا وعظ جد وماد ٢٨٨ : ١
- إذا ولى ولى جميعاً ٢٣٤ : ٦
- أذن لهم (يعني بزواج مليكة) ١٩٠ : ٣
- أراد أن يطلق حفصة فجاءه جبريل ١٦٩ : ٤
- أرسل إلى ثابت فطلبها منه ١٧٧ : ٢٢
- أرسل إلى ابن سعية ١٩٥ : ١٤
- أرسل إليّ فكتبت له (يعني زيد بن ثابت) ٣١٢ : ٤ ، ١١
- أرسل بها (يعني ريحانة) إلى بيت سلمى بنت قيس ١٩٦ : ١ ، ١٨
- أرسل علي بن أبي طالب إلى أمه مارية (يعني أم إبراهيم) ١٢٠ : ١١
- أسبل عينيه وبكى ٣٨٤ : ١٠
- استحسنها رسول الله (أبيات الشعر) ٣٦٨ : ٥
- استسر جاريته القبطية وهي أم إبراهيم ١٤١ : ٢١
- استسر ريحانة من بني قريظة ١٤٠ : ٢٣ / ١٩٧ : ١٦

- استوى جالساً ٣٧٥ : ١٣
 أشار إليهم أن امكثوا ٢٤٢ : ٢
 أصدقها (يعني زينب الهلالية) اثنتي عشرة أوقية ونشأ ١٧٠ : ١٥
 أطعم أمية بنت عبد المطلب أربعين وسقاً من تمر خيبر ١٠٢ : ٥
 أطعمها (يعني صفية) أربعين وسقاً بخيبر ٩٩ : ١٧
 أعتقها (يعني ربحانة) ١٥٣ : ٨ / ١٩٦ : ٨ ، ١٥ : ١٩٧ / ١ : ١٢ ، ١٦
 أعطاه السوط ٢٦٠ : ١
 أقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً ٢٣٦ : ١١ / ٢٣٧ : ٢ ، ١٠ : ٢٣٨ : ٥
 أقعدها (يعني فاطمة) عن يمينه أو عن شماله فسارها بشيء ١٢٩ : ٢
 أكمل لها صداقها (يعني امرأة من غفار) ١٩١ : ١٥
 التفت إليه ٢٨ : ٦
 التفت إليه يعني فتبسم وأمر له (يعني لأعرابي) ٣١١ : ٤
 أمر بشعره (يعني إبراهيم) يدفن في الأرض ١٩٣ : ٣
 أمر رجلاً من الأنصار بحفظها (يعني جويرية) كالوديعة عنده حتى يسأله عنها ١٧٨ : ١٤
 أمرنا باثنتي عشرة قلوفاً ٢٦١ : ١٠ ، ١٧
 أنزلها (يعني مارية) وأختها على أم سليم بنت ملحان ١٩٢ :
 انماز رسول الله ١٩١ : ١٤

- ب -

- بعث أبا أسيد الساعدي يخطب عليه امرأة من بني عامر ١٨٩ : ١٧
 بعث إلي فأتيه فأكتب الوحي (يعني زيد بن ثابت) ٣١٣ : ٨
 بعثني إلى الين (علي بن أبي طالب) ٢١٤ : ١٨
 بكى رسول الله (يعني عندما توفي إبراهيم) ١١٦ : ١ / ١٢٠ : ١٦
 بنى بعائشة بعد رجوعه من بدر ١٦٥ : ١١

- ت -

- تخلف من بين القوم لحداثة سنه (عن دعوة بحيرا إلى الطعام) ٧ : ٢٠
 تزوج امرأة من غفار ١٩١ : ١٣
 تزوج ثلاث عشرة امرأة ١٤١ : ٢٤

- تزوج حفصة في شعبان ١٦٨ : ١٦
 تزوج خديجة وأنكحه إياها أبوها خويلد ١١٧ : ١٧
 تزوج من خديجة سيدة نساءه ١٣٩ : ١٨ / ١٤٠ : ٨ / ١٤١ : ٨ / ١٤١ : ٧ / ١٤٢ : ١٨ /
 ١٤٤ : ١٦ / ١٦٠ : ٦ / ١٥٢ : ١١
 تزوج زينب بنت جحش لـهلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة ١٧٤ : ١١
 تزوج سنا بنت أسماء بنت الصلت السلمية ١٨٩ : ٣
 تزوج العالية امرأة من بني الجون ١٩٠ : ١٩
 تزوج عدة من نساء ١٣٥ : ١٢
 تزوج مليكة بنت كعب ١٨٩ : ٢٢
 تزوجني وأنا بنت عشرين سنة (جويرية) ١٨٠ : ٥
 تزوجني بعد خديجة بثلاث سنين (عائشة) ١٦٤ : ١٦
 تقدم حتى دخل مكة في ساعة الظهر وخديجة في عليها لها ١١ : ١٦
 توفي يوم الاثنين ٣٢٩ : ١١

- ج -

- جاء فدخل بيتنا (عائشة) ١٦٢ : ١٤
 جاء وانكب عليه وبكى حتى اضطرب (يعني إبراهيم) ١١٥ : ١٣
 جاءها (يعني ربحانة) في منزل أم المنذر ١٩٦ : ٣
 جعل الحسن من شق ، والحسين من شق وفاطمة في حجره ١٧٢ : ١٤
 جعل يخبره فيوافق ذلك ما عند بحيرا من صفته ٨ : ١٢
 جعله غداً أربعاً ٣٠٣ : ٣
 جمعها ثم فارقتها (يعني العالية بنت ظبيان) ١٩٠ : ١٩

- ح -

- حلب فيه فلأه ، فسقى أصحابه ٢٦٩ : ١٧ / ٢٧١ : ١٢ / ٢٧٤ : ١١ / ٢٧٨ : ٦ /
 ٢٨١ : ٢ / ٢٨٣ : ٩

- خ -

- خرج في أشياخ من قریش مع عمه أبي طالب إلى الشام (انظر : خرج أبو طالب إلى الشام)
 ١٦ : ١

- خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه في أشياخ من قريش ٣ : ٥ / ٥ : ٤ / ٥ : ٣
 خرج والغضب يعرف في وجهه ١٨٨ : ١٦
 خرج في حلة حمراء ٢٤٧ : ٤
 خرج في الهجرة ٢٦٩ : ١٢ / ٢٧١ : ٤ / ٢٧٤ : ٣ / ٢٧٧ : ١٦ / ٢٨٠ : ٥ / ١٥ : ٢٨٣ : ١
 خرج فيها إلى الناس ٢٦٧ : ٢
 خرج بمكة ٣٦٧ : ١٢
 خطب زينب بنت خزيمة الهلالية ١٧٠ : ١٤
 خطب صفية بنت بشامة بن نضلة ٢٠٠ : ١٢
 خطبها (يعني جويرية) ١٧٩ : ٦ ، ١١
 خطبها (يعني أم هانئ بنت أبي طالب) ١٩٨ : ٢٢ ، ١٦ / ١٩٩ : ٢
 خطبها إلى ابنها سامة بن هشام بن المغيرة (يعني ضباعة بنت عامر) ٢٠٠ : ٧
 خلا به رسول الله (يعني عبد الله بن سوريا) ٣٣٨ : ٤
 خلف عليها (يعني زينب) عثمان بن عفان ١٢٦ : ٧

- د -

- دخل بيعضهن (بيعض النساء) وأرجأ بعضاً ٢٠١ : ٢
 دخل بثلاث عشرة (يعني امرأة) ١٤٦ : ٩
 دخل بها فأمرها فنزعت ثوبها (يعني امرأة من غفار) ١٩١ : ١٣
 دخل بهن دخولاً بائناً خمس عشرة (يعني زوجة) ١٣٥ : ١٣
 دخل فتبينت الإبرة (عائشة) ٢٦٦ : ١٤
 دخل على أم إبراهيم مارية القبطية وهي حامل منه بإبراهيم ٣٦ : ٦
 دخل عليها (يعني صفية) ١٨٣ : ٥
 دخل عليها (يعني خديجة) فخيرها بما ربحوا في وجههم ١١ : ١٨
 دخل عليها فعرض عليهما الإسلام (مارية وأختها) ١٩٢ : ١٨
 دخل عليّ يوماً فقعد (عائشة) ٢٦٥ : ١١
 دخل المسجد وعليه ثوب نجراني غليظ الصنفة ٣١١ : ٢
 دخل منهن يا حدى عشرة (زوجة) ١٣٦ : ٣ / ١٥٢ : ٤

- ر -

رأى بها بياضاً من برص ١٩١ : ١٣
ردها وقد أوجب لها المهر (يعني عمرة بنت يزيد) ١٣٦ : ٨

- س -

سار إلينا قبل الكتيبة (صفية) ١٨٢ : ٩
سبي جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ١٤٠ : ٢٠ / ١٤١ : ١٨ / ١٥١ : ١٨ / ١٧٨ : ١٣ /
١٧٩ : ١٦

سبي صفية بنت حيي بن أخطب ١٥٢ : ٢
سباها (يعني ريحانة) ١٩٧ : ١١ ، ٢٠
سرّ بذلك (يعني بإسلام ريحانة) ١٩٥ : ١٩
سرّ بهم سروراً وابتهج بهم حبوراً (يعني الجارود وقومه) ٣٤٨ : ١٦
سمى لنا نفسه أسماء منها ما حفظنا (أبو موسى الأشعري) ١٩ : ١٣ / ٢٠ : ١
سماه إبراهيم ١٩٣ : ٣
سمع وقع نعلين (بينا وهو في أصحابه) ١٩٥ : ١٧

- ش -

شبّ مع أبي طالب يكلؤه الله ٦ : ١٤

- ص -

صلى عليه (على إبراهيم) ١١٩ : ٤
صلى عليها ودفنها بالبقيع (يعني زينب الهلالية) ١٧٠ : ١٧

- ض -

ضرب براحتة اليمنى باطن إبهامه اليسرى ٢٩٠ : ٣ / ٢٩٣ : ١٦ / ٢٩٦ : ١٨
ضربني بالسوط (أبو أمامة الباهلي) ٢٥٨ : ٣ / ٢٥٩ : ١٦

- ط -

طفق يطرح إليهم الجيوب (لما وضعت أم كلثوم في القبر) ١٢٧ : ١٤

طلقها وأوجب لها المهر (يعني الشَّباء) ١٣٦ : ١٣

طلقها (يعني العالية) ١٩١ : ٢

طلقها قبل أن يدخل بها (يعني عمرة بنت يزيد) ١٨٧ : ٢٢

طلقها (يعني مليكة بنت كعب) ١٩٠ : ١

طلقها (يعني النشاة) ١٣٩ : ٢

- ع -

عرض عليها أن تسلم فأبت (يعني ريحانة) ١٩٥ : ١٣

عزها (يعني ريحانة) ١٩٥ : ١٤

عق بشاة يوم سابعه وحلق رأسه وتصدق بزنة شعره (يعني إبراهيم) ١٩٣ : ٢

- غ -

غادره (يعني الإناء) عندها وارتحل (يعني أم معبد) ٢٦٩ : ١٨ / ٢٧٢ : ١ / ٢٧٤ : ١٣ /

٢٧٨ : ٨ / ٢٨١ : ٤ / ٢٨٣ : ١٠

غضب غضباً شديداً ١٦١ : ٣

- ق -

قام وقبل بين عيني (عائشة) ٢٦٥ : ١

قبض عن تسع ١٣٥ : ٨

قدم بتجارها فربحت ضعف ما كانت تربح (يعني خديجة) ١١ : ٢١

قدم لواتهم على الألوية يومئذ وكان أحمر (يعني بني سليم يوم فتح مكة) ٨٩ : ٣

قدم المدينة ١٢٢ : ٩ / ١٢٣ : ٥ / ١٧٨ : ١٥ / ٣٠٧ : ١٤ / ٣٠٩ : ١٤ / ٣٦٧ : ١٣

قدم الشام مع ميسرة لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الفيل

١٠ : ١٨

قدم مع أبي طالب لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة من الفيل

١٠ : ١٧

قرع راحلته فبركت ثم نزل ٢٥٨ : ٤ / ٢٥٩ : ١٧

قسم لها وحجبها (يعني صفية وجويرية) ١٥٢ : ٦

قضى النبي كتابتها (يعني جويرية) ١٧٨ : ٧

قعد في مسجده منصرفه من الأباطل ٣٦٧ : ٢٠

- ك -

كان إذا انتهى إلى معد أمسك وقال ٤٠ : ٢ / ٤٨ : ٧

كان إذا بلغ معد بن عدنان أمسك ٤٥ : ١٠

كان إذا ذكرنا الآخرة (..... الدنيا الطعام) ذكرها معنا ٣١٢ : ٥ ، ١١ ، ١٢ /

٩ : ٣١٣

كان بالبقيع فنادى رجل ٢٧ : ١٤

كان حليماً لا يجهل ٣٧٧ : ٢٠

كان عند أم سلمة ١٧٢ : ١٣

كان قد أخذها لنفسه صفياً (يعني ريحانة) ١٩٥ : ١٣

كان لا يضحك إلا تبساً ٢٥١ : ٥ ، ١٤

كان مع أصحابه متكئاً ٢٣٥ : ١٦

كان مع جده ، فهلكت أمه وهو ابن ست سنين بعد الفيل بست سنين ٦٧ : ٨

كان معجباً بها (يعني ريحانة) ١٩٧ : ٣

كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر (وانظر أيضاً الآثار الموقوفة : خرجت في نسوة

من بني سعد ...) ٧٥ : ١٤ / ٧٨ : ١١

كان يأتيها هناك (يعني مارية) ١٩٢ : ٢٠

كان يرسل شعره إلى أنصاف أدنيه ٢٤١ : ١

كان يستكثر منها (يعني أم سلمة) ١٧٤ : ١٩

كان يسمي لنا نفسه (أبو موسى الأشعري) (انظر أيضاً الأقوال : أنا محمد ، وأحمد ...)

١٩ : ٨ / ٢٠ : ٦

كان يعجب بمارية القبطية ١٩٢ : ١٧

كان يقسم لثمان ١٣٥ : ٨

كان يقسم لها مرة ويدعها مرة (يعني لأمي ولده) ١٣٩ : ١٠

كان يقع في نفسه (يعني إبراهيم) ١١٠ : ١٢ / ١٩٤ : ٦

كان يقبل عندها أحياناً (يعني ريحانة) ١٩٧ : ١٩

كان يكون مع أمه أمانة بنت وهب ٧٠ : ١٣

كان ينطلق ونحن معه فيدخل إلى البيت (أنس بن مالك) ١١٣ : ٣
كتب له رسول الله (يعني ليهودي) ٣٤٢ : ٥
كشف الستارة ٢٤٢ : ١

- ل -

لا انتقم لنفسه من شيء يؤقى إليه ٣١٤ : ١٦ / ٣١٥ : ١٥ / ٣١٨ : ٣ ، ١٠ ، ١٦ /
٣١٩ : ١ ، ٧
لا خيرُ أمراً إلا اختار أسرها ٣١٥ : ١ ، ١٤ / ٣١٦ : ٣ ، ٢٢ / ٣١٧ : ٥ / ٣١٨ : ٤ ،
٣١٩ : ٢ ، ٨
لا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه ٢٩١ : ١٢
لا يتكلم في غير حاجة ٢٨٩ : ١٦ / ٢٩٣ : ١١ / ٢٩٥ : ٣ / ٢٩٦ : ١٤ / ٢٩٨ : ٥
لا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ٣٢١ : ٣ ، ١٥ / ٣٢٢ : ١ ، ٩ / ٣٢٦ : ١٠ ،
٣٢٧ : ٧
لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ٢٩١ : ٢ / ٢٩٤ : ١٦ / ٢٩٧ : ١٩
لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ٢٩٠ : ٢٠ / ٢٩٤ : ١٢ / ٢٩٧ : ١٥
لا يفرق شعره ٢٩٩ : ١
لا يقبل الثناء إلا من مكافئ ٢٩١ : ١٦ / ٢٩٥ : ٨ / ٢٩٨ : ١٠ / ٣٠١ : ٤
لا يقبل الصدقة ويركب الحمار والبعير ٣٢٨ : ٦
لا يقصر عن الحق ولا يجاوز إلى غيره ٢٩٠ : ٢١ / ٢٩٤ : ١٣ / ٢٩٧ : ١٥
لا يقطع على أحد حديثه ٢٩١ : ١٦ / ٢٩٥ : ٨ / ٢٩٨ : ١٠
لا يوطن الأماكن ٢٩١ : ٢ / ٢٩٤ : ١٦ / ٢٩٧ : ١٩
لبث مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته ١١٧ : ٦
لبس بردة من صوف أثترها ٢٦٧ : ٧
لم يتزوج على خديجة حتى ماتت ١٥٧ : ٣
لم يدخل بها حتى طلقها (يعني أسماء بنت كعب الجونية) ١٨٧ : ٢٠
لم يرسل إليها شيئاً (يعني أم حبيبة) ١٧١ : ٧
لم يعرض بوجهه عنه ٣١١ : ١٦
لم يعرض لها ولم يدخل بها (يعني قتيلة) ١٨٧ : ٢
لم يقبلها (يعني أم شريك) ٢٠٠ : ١٨

لم يكن يذم ذواقاً ولا يمدحه ولا يقوم لغضبه ٢٩٠ : ١ / ٢٩٣ : ١٣ / ٢٩٦ : ١٦ /
١٣ : ٣٠٠

لم ينزعها (أذنه) عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه ٣١٠ : ١٦
لم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه ٣١٠ : ١٣
لما بلغ إثنتي عشرة سنة خرج به عمه أبو طالب ٦ : ١٢
لما بلغ خمساً وعشرين سنة قال له أبو طالب ١١ : ١
لما بلغ وسط المسجد أدركه أعرابي ٣١٣ : ١٨
لما دخل بها دعاها فقالت : تعال أنت فطلقها (يعني أسماء بنت النعمان) ١٨٨ : ٤
لما سباهم افتدوا بسبب جويرية ١٧٩ : ١١
لما غزى بابنته رقية قال ١٢٥ : ١٥
لما نزل خيبر وافتتح حصون النطااة ١٨٢ : ٦
لما ولد دفعه عبد المطلب إلى نسوة يكفأن عليه برمته ٦٦ : ١٥
لما ولد عقه عنه عبد المطلب ٢٥ : ٤

- م -

ما تزوجها قتيلة ١٨٧ : ٨
ما ضرب بيده خادماً قط ٣١٤ : ١٥ / ٣١٦ : ٢١ / ٣١٨ : ١ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٢ / ٣١٩ : ٦
ما مشي مع أحد إلا طاله ٢٣٥ : ٨
مر بغلمان وأنا غلام فسلم علينا (أنس بن مالك) ٣١٢ : ١٥
مسح ظهرها وضرعها ثم دعا ٢٦٩ : ١٧ / ٢٧١ : ١١ / ٢٧٤ : ١٠ / ٢٧٨ : ٣ / ٢٨١ : ١ /
٢٨٣ : ٨

- ن -

ناولها إياه فلم ينزع يده منه حتى ٣١٠ : ١٤ / ٣١١ : ١٥
نظر إلى شاة في كسر خيمتها ٢٧١ : ٨ / ٢٧٤ : ٧ / ٢٧٧ : ٢٠ / ٢٨٠ : ١٣ / ٢٨٣ : ٤
نظر إليها حين دخلت عليه (يعني جويرية) ١٨٢ : ٤
نظر إليها (يعني أم سلمة) ١٧٢ : ١٦
نظر إليها فطلقها ولم يبن بها (يعني قتيلة) ١٨٧ : ٩
نكح خولة بنت الهذيل ١٩١ : ٦
نكحها بمكة (يعني عائشة) ١٤٩ : ٦

- ه -

هاجر إلى المدينة ١٢٦ : ٧ / ١٢٨ : ٥

- و -

وضع رداءه بين شعبي الرحل ٢٥٨ : ٤ / ٢٦٠ : ١
 وطئ مارية بالملك وحول إلى مال له بالعالية ١٩٢ : ١٩
 وقع إلى الأرض معتداً على يديه (وانظر أيضاً الآثار الموقوفة : أن أمانة بنت وهب ...)
 ٦٥ : ١٧ / ٧٦ : ١٥ / ٧٩ : ١٢
 ولد محتوناً مسروراً ٦٦ : ٨ / ٢١٠ : ١٠ ، ١٤ / ٢١٣ : ٤
 ولد يوم الاثنين (عام الفيل) ٥٤ : ١٤ ، ٢١ / ٥٥ : ٦ ، ١٧ / ٥٦ : ٣ / ٥٨ : ٨ ، ١٢ ،
 ١٥ / ٦١ : ٤
 وهب سيرين لحسان بن ثابت الشاعر ١٠٩ : ١ / ١٩٣ : ١
 وهب له عبداً (يعني لأبي رافع) ١٩٣ : ٥

- ي -

يبدأ من لقي بالسلام ٢٨٩ : ١٣
 يبدر القوم إذا سارع إلى خير أو مشى ٣٠٧ : ١
 يبسم عن مثل البرد المتحدر ٣٠٥ : ٨
 يبسم عن مثل حب الغمام ٢٨٨ : ٢ / ٢٩٣ : ١٧ / ٢٩٦ : ١٩
 يتبسم ويضحك (شاخصاً يبصره إلى السماء) ٣٨٤ : ١٩
 يتجهر إلى بدر ١٢٦ : ٧
 يتروح إلى حديث أصحابه ٢٨٨ : ٢
 يتعجب مما يتعجبون منه ٢٩١ : ١٥ / ٢٩٥ : ٦ / ٢٩٨ : ٨
 يتغافل عما لا يشتهي ٢٩١ : ١١ / ٢٩٥ : ١ / ٢٩٨ : ٣
 يتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ٢٩٠ : ١٩ / ٢٩٤ : ١١ / ٢٩٧ : ١٤
 يتكفأ في مشيه ٢٢٠ : ١ ، ٩ ، ١٨ / ٢٢٢ : ٣ / ٢٢٣ : ٩
 يجذب أغصانها ويعبث بالورق ٢٨٨ : ٩
 يحذر الناس ويحترس منهم ٢٩٠ : ١٨ / ٢٩٤ : ١٠ / ٢٩٧ : ١٣
 يحزن لسانه ٢٩٠ : ١٧ / ٢٩٤ : ٩ / ٢٩٧ : ١٢
 يحلب الشاة ٣٢٨ : ٦

- يخرج فينظر إلى الصبيان يلعبون فيجتنبهم ٣٨٤ : ٨
يخرج مسروراً ويرجع مسروراً ٣٨٤ : ١٣
يخسف نعله ٢٦٤ : ١ ، ١٤ / ٢٦٥ : ١١
يخطو تكفوؤاً ٢٨٩ : ١١ / ٢٩٣ : ٥ / ٢٩٦ : ٩ / ٣٠٠ : ٥
يرد ذلك على العامة بالخاصة لا يدخر عنهم شيئاً ٢٩٠ : ٩ / ٢٩٤ : ١ / ٢٩٧ : ٤
يرفعه إليه فيقلبه ٢٦٨ : ٢١
يسوق أصحابه ٢٨٩ : ١٣ / ٢٩٣ : ٨ / ٢٩٦ : ١١ / ٣٠٠ : ٩
يسوقهم إذا لم يسارع إلى شيء ٣٠٧ : ٢
يصبح صقيلاً دهيناً ٧٠ : ١
يصبر للغريب على الجفوة ٢٩١ : ١٥ / ٢٩٥ : ٦ / ٢٩٨ : ٨
يضحك مما يضحكون منه ٢٩١ : ١٤ / ٢٩٥ : ٥ / ٢٩٨ : ٨
يطأ بقدمه جميعاً ٢٣٢ : ١٢ / ٢٣٣ : ١٦ / ٣٠٦ : ١٧
يطوف بالكعبة بيده محجن ٢٦٨ : ٢٠
يطؤها حتى ماتت عنده (يعني ريحانة) ١٩٦ : ٦
يعطي كل جلسائه نصيبه ٢٩١ : ٤ / ٢٩٤ : ١٧ / ٢٩٧ : ٢٠
يعظم النعمة وإن دقت ٢٨٨ : ٢ / ٢٨٩ : ١٨ / ٢٩٣ : ١٢ / ٢٩٦ : ١٥
يفتح الكلام ويختمه بأشداقه ٢٨٩ : ١٧ / ٢٩٣ : ١١ / ٢٩٦ : ١٤ / ٢٩٩ : ٩
يفتر عن مثل حب الغمام ٢٩٠ : ٤
يقبح القبيح ويوهنه ٢٩٠ : ١٩ / ٢٩٤ : ١١ / ٢٩٧ : ١٤
يقبل جميعاً ويدبر جميعاً ٢١٥ : ٧ / ٢٣١ : ١٥ ، ٢١ / ٢٣٢ : ١ ، ١٣ / ٢٣٣ : ٩ ، ١٦ /
٢٣٤ : ٦ ، ١١ / ٢٣٥ : ٢
يكثر الاحتباء ٣٢٨ : ٦
يكرم كريم كل قوم ويوليهم ٢٩٠ : ١٧ / ٢٩٤ : ٩ / ٢٩٧ : ١٢
يكف يده لا ينتهب معهم ٧٠ : ٦
يلبس قيصاً مرقوعاً ٣٢٨ : ٦
يلعب مع الصبيان ٣٧٠ : ١٢ / ٣٧١ : ٢ ، ١٤
يمسني رسول الله (صفية بنت حيي) ٣٢٥ : ٤ ، ١٢
يمشي هوناً ٢١ : ٤ / ٢٨٩ : ١١ / ٢٩٣ : ٦ / ٢٩٦ : ٩ / ٣٠٠ : ٥ / ٣٠٦ : ٢١
يمشي ويمشون خلفه ٢٦١ : ٤

ج - الآثار الموقوفة

- أ -

أبيض الكشحين ، أهدب الشفرين (أبو هريرة) ٢٣٤ : ١١ / ٢٣٥ : ١
 أتى رسول الله ثلاث ليال ، قال : خذوا خيرهم وسيدهم (أنس بن مالك) ٢٧٣ : ١٦
 اجتمع نساء رسول الله عنده (عائشة) ١٢٩ : ١
 أحسن الصفة وأجلها ، كان ربعة إلى الطول (أبو هريرة) ٢٣٢ : ١٧
 آخر نظرة نظرها يوم الاثنين (أنس بن مالك) ٢٤٢ : ١
 أردفني رسول الله على عجز ناقته ليلاً (صفية بنت حيي) ٣٢٥ : ٤
 استعرت من صفية بنت رواحة إبرة (عائشة) ٢٦٦ : ١٢
 أم رسول الله التي ولدته أمينة بنت وهب (الزهري) ٨١ : ١٢
 أمينة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة (نسب أمينة / زيد بن أرقم) ٨١ : ١
 أن أم رسول الله قدمت برسول الله المدينة على أخواله (عبد الله بن أبي بكر بن حزم)
 ٦٧ : ١٥

أن أمينة بنت وهب قالت : لقد علقت به تعني رسول الله (ابن عباس) ٦٥ : ١٦
 إن أول شيء علمته من أمر رسول الله قدمت مكة في عمومة لي (في وصف الرسول /
 عبد الله بن مسعود) ٢٢٩ : ٨
 أن جبريل عليه السلام أتى رسول الله وهو يلعب مع الصبيان (أنس بن مالك)
 ٣٧٠ : ١٢ / ٣٧١ : ٢ ، ١٤

أن خديجة كانت تكنى أم هند (عائشة) ١٥٩ : ٢٠
 أن خديجة ولدت لرسول الله القاسم والطاهر (أبو الأسود) ١٠٨ : ٨
 أن الصلاة فرضت بمكة ، وأن ملكين أتيا رسول الله (أنس بن مالك) ٣٧٢ : ٨ ، ١١
 إن رسول الله مكتوب في الإنجيل (عائشة) ٣٢٧ : ٦
 أن قريشاً أتوا امرأة كاهنة فقالوا لها : أخبرينا يا شهيا بصاحب المقام (ابن عباس)
 ٣٦٦ : ٢٤

إن الله عز وجل ابتعث نبيه لإدخال رجل الجنة (ابن مسعود) ٣٢٧ : ١١
 أن الله عز وجل لما قرب موسى نبياً ، قال : ربّ (وهب بن منبه) ٣٣٢ : ١٣
 أن المرأة التي عرضت على عبد الله بن عبد المطلب ما عرضت (ابن عباس) ٢٠٦ : ٩
 إنه رجل أبيض تحالطه حمرة (أبو أمامة الباهلي) ٢٥٧ : ٥

أهدى أمير القبط إلى رسول الله جارتين أختين (عبد الله بن بريدة بن الخصيب)

١٩٢ : ٣

أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام (مقاتل بن حيان) ٣٣٤ : ١١

- ب -

بلغ النبي أن رجالاً من كندة يزعمون أنه منهم فقال : (أنس بن مالك ، وأبو بكر بن

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام) ٣٧ : ٣ ، ١٨

بلغني أن بني إسرائيل لما أصابهم ما أصابهم من ظهور بختنصر (أبو هريرة) ٣٣٦ : ١٦

- ح -

حسن السبلة (العداء بن خالد) ٢٦٣ : ١٣

حضرت النبي وقد ذكرت عنده الكهانة وما كان من تغييرها عند مخرجه (مزداس بن قيس

الدوس) ٣٦٥ : ٥

- خ -

خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتس الرضعاء بمكة (حليمة السعدية) ٧٤ : ٦

خرجنا من المدينة حيث أجلانا رسول الله (جويرية) ١٨٢ : ١

- ر -

رأيت رسول الله ولم يبق على الأرض أحداً رآه غيري (أبو الطفيل) ٢٦٠ : ١٥

رأيت رسول الله يوم فتح مكة فما أنسى شدة بياض وجهه (أبو الطفيل) ٢٦١ : ٣

رأيت النبي في ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء (جابر بن سمرة) ٢٥٣ : ١٨ / ٢٥٤ : ١ ،

١١ ، ١٨ / ٢٥٥ : ٥ ، ١٣

- س -

سكن يهودي بمكة يبيع بها تجارات ، فلما كانت ليلة ولد رسول الله (عائشة)

٢٣٧ : ٦

- ص -

صاحبكم خامس خمسة مبشر بهم قبل أن يكونوا (عبد الله) ٣٣١ : ١٢

صحبت رسول الله عشر سنين ، وشممت العطر كله (أنس) ٣١٠ : ١١

- ف -

فدلاً الضحّاك بن سفيان من بني أبي بكر بن كلاب عليها (أخت أم شعيب)
رسول الله ﷺ (عائشة) ١٥٢ : ١٨

- ق -

قبض إبراهيم بن النبي وهو يرضع (البراء بن عازب) ١١٩ : ٤
قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتس بها الرضعاء (حليمة السعدية) ٧٧ : ٤
قدمنا المدينة للهجرة وهي ابنة بضع وثلاثين سنة (يعني زينب بنت جحش) (أم عكاشة
بنت محسن) ١٧٥ : ٨

- ك -

كان أبيض أشمط (أبو جحيفة) ٢٦١ : ١٢ ، ٢١
كان أبيض تعلوه حمرة ، أدعج العينين (أبو أمامة الباهلي) ٢٥٧ : ١٤ / ٢٥٨ : ١٥
كان أبيض كأنما صيغ من فضة (أبو هريرة) ٢٣٤ : ٥
كان أبيض مشرب بياضه حمرة ، أهدب الأشفار (علي بن أبي طالب) ٢١٦ : ٣ /
٢٢٤ : ٣ / ٢٢٧ : ٥ / (عمر بن الخطاب) ٢٢٨ : ٥ / (جابر بن عبد الله)
٢٥٦ : ٧
كان أحسن الناس خلقاً (أنس بن مالك) ٢١٣ : ٢٠ / (عائشة) ٢٢١ : ٩ / ٢٢٤ : ١٤ /
(صفية بنت حيي) ٣٢٥ : ١٠
كان أحسن الناس قواماً (أنس بن مالك) ٢٣٩ : ١٧
كان أحسن الناس وجهاً (البراء بن عازب) ٢٤٥ : ١ ، ٦ ، ١١
كان إذا ذكر خديجة لم يكذب يسأم (عائشة) ١٦١ : ١
كان أسمر اللون (أنس) ٢٣٨ : ١٦
كان أسود الحدقة (علي بن أبي طالب) ٢١٦ : ١٥
كان أشكل العين ، ضليع الفم ، منهوش العقب (جابر بن سمرة) ٢٥٢ : ٤
كان أفكه الناس خلقاً (حُبْشي بن جنادة) ٣١٤ : ٩
كان ألين الناس (عمرة بنت عبد الرحمن) ٣٢٣ : ١٦

كان يَمُرُّ الظهران راهب من الرهبان يدعى عيصا ... (في مولده ﷺ) (شعيب بن

شعيب) ٣٤٥ : ١

كان بنو أبي طالب يصبحون عمصاً رمصاً (ابن عباس) ٧٠ : ١

كان بين النبي وبين فاطمة شهران (عائشة) ١٣٢ : ٣

كان حسن الجسم ولم يكن بالفارغ الجسم (أبو قرصافة) ٢٦٢ : ١٠

كان خلق نبي الله القرآن (عائشة) ٣٢٠ : ١٤ / ٣٢٢ : ١٥

كان دائم البشر ، سهل الخلق (علي بن أبي طالب) ٢٩١ : ١٠

كان ربعة من القوم (أنس بن مالك) ٢٣٦ : ٩ / ٢٣٧ : ١ ، ٢٣٩ : ٣

كان رجلاً ربعة ، وهو إلى الطول أقرب ... (أبو هريرة) ٢٣٢ : ١١

كان رجلاً مربوعاً (البراء بن عازب) ٢٤٣ : ٤ ، ١١

كان شبح الذراعين بعيد ما بين المنكبين (أبو هريرة) ٢٣١ : ١٥ ، ٢١

كان شسن القدمين والكفين ، ضخم الساقين (أبو هريرة) ٢٣٣ : ٦

كان شسن الكفين ، ضخم الكراديس (علي بن أبي طالب) ٢١٩ : ١

كان شديد البياض (البراء بن عازب) ٢٤٩ : ١٠

كان شبيه في عنفقه وناصيته (سعد بن أبي وقاص) ٢٢٨ : ١٦

كان ضخم الرأس عظيم العينين (علي بن أبي طالب) ٢١٣ : ١٣ / ٢٢٣ : ٨

كان ضخم الكفين ، ضخم القدمين (أبو هريرة) ٢٣٥ : ٧ / (أنس بن مالك) ٢٥٦ : ١٩

كان ضخم الهامة ، مشرباً حمرة (علي بن أبي طالب) ٢٢٠ : ١٧

كان ضليع الفم ، أشكل العينين (جابر بن سمرة) ٢٥١ : ١٩ / ٢٥٢ : ١٠

كان طويل الصمت ، دائم الفكر (هند بن أبي هالة التميمي) ٢٨٧ : ٢١

كان عظيم الهامة ، أبيض مشرباً بحمرة ، عظيم اللحية (علي بن أبي طالب)

٢١٩ : ١٦ ، ٢٤ / ٢٢٠ : ٨

كان فخماً مفخماً ، يتلأأ وجهه تلؤلؤ القمر ليلة البدر (هند بن أبي هالة) ٢٨٩ : ١ /

٢٩٢ : ١٧ / ٢٩٥ : ٢١

كان في ساق رسول الله حموشة (جابر بن سمرة) ٢٥١ : ٥ ، ١٤

كان في نساء رسول الله سنا بنت سفيان بن عوف (ابن عمر) ١٨٩ : ١٤

كان قد شمط مقدم رأسه ولحيته (جابر بن سمرة) ٢٥٢ : ١٩

كان كأنما صيغ من فضة (أبو هريرة) ٢٣٣ : ١٥

كان كرجل من رجالكم (عائشة) ٣٢٣ : ٥ ، ١٠

كان لا قصيراً ولا طويلاً ، حسن الشعر (علي بن أبي طالب) ٢١٤ : ١٠ / ٢٢٢ : ١
 كان ليس بالذاهب طويلاً وفوق الربعة (علي بن أبي طالب) ٢٢٤ : ١٦ / ٢٢٥ : ٣
 كان ليس بالطويل ولا بالقصير (علي بن أبي طالب) ٢١٨ : ٨ / (نافع بن جبير)
 ٢٢١ : ٩ / (علي بن أبي طالب) ٢٢٢ : ١٥ / ٢٢٣ : ١٧ / (أنس بن مالك)
 ٢٣٦ : ١٨ / ٢٣٧ : ١٨ / ٢٣٨ : ٤ / ٢٣٩ : ٨

كان مشرح الصدر (أبو هريرة) ٢٢٣ : ١
 كان ملأ مهده ولو بقي لكان نبياً (يعني إبراهيم بن النبي) (أنس بن مالك) ١١١ : ١٢
 كان مولد إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة (مصعب بن عبد الله) ١٢٢ : ٢
 كان المولود إذا ولد في قريش دفعوه إلى نسوة من قريش إلى الصبح (أبو الحكم التنوخي)
 ٦٦ : ١٤

كان من ذكوره الولد (أنس بن مالك) ١٠٧ : ١
 كان من صفة رسول الله في قامته : أنه لم يكن بالطويل البائن (عائشة) ٣٠١ : ١٤ /
 ٣٠٧ : ٩

كان واضح الخد (أبو بكر الصديق) ٢٢٧ : ١٧
 كانت امرأة من خثعم تعرض نفسها في مواسم الحج (في زواج عبد الله من آمنه) (ابن عباس) ٢٠٤ : ٣

كانت كنية فاطمة عليها السلام أم أبيها (زيد بن علي بن جعفر) ١٣١ : ١٢
 كانت له وليدتان مارية القبطية ورييحة أو ريحانة (قتادة) ١٩٨ : ٤
 كانت المولودة التي جعل الله بينهم تزويج النبي بأُم حبيبة (ابن عباس) ١٧١ : ١٤
 كنا مع رسول الله فهبط عليه جبريل فقال : يا أبا إبراهيم الله يقرئك ... (عبد الله بن عمرو) ٣٥ : ١٧

كنت أحمل الطعام إلى رسول الله وأبي وهما في الغار (أسماء بن أبي بكر) ١٢٥ : ١
 كنت إذا رأيت وجه رسول الله قلت كأنه دينار هرقلي (عبد الله) ٢٢٩ : ٢١

- ل -

لا قصير ولا طويل ، مشرب لونه حمرة ، حسن الشعر رجليه (علي بن أبي طالب)
 ٢١٩ : ٩

لقد خدمت رسول الله عشر سنين ، فوالله ما قال لي أف قط (أنس بن مالك) ٣٠٩ : ٣
 للنبي ابنان : طاهر والطيب (المسيب) ١٠٦ : ١٢

لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية (جعفر بن محمد) ٢٠٣ : ١٥
 لم يكن بالآدم ، ولا الأبيض شديد البياض (أنس بن مالك) ٢٤٠ : ١٨
 لم يكن بالطويل ولا بالقصير (علي بن أبي طالب) ٢١٧ : ٧
 لم يكن بالطويل الممّغط ، ولا القصير المتردد (علي بن أبي طالب) ٢٢٥ : ١٣ / ٣٣٠ : ١١
 لم يكن سَبَاباً ولا لَعَاناً ولا فَحَاشاً (أنس بن مالك) ٣٠٩ : ٢٠ / ٣١٠ : ٥
 لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً (أبو هريرة) ٣١٤ : ٤ / (عبد الله بن عمرو) ٣٢٠ : ٥ /
 (عائشة) ٣٢١ : ٣ ، ١٠ ، ١٥
 لما ولد إبراهيم بن النبي أتاه جبريل فقال له (أنس بن مالك) ٣٥ : ١١
 لو رأيته رأيت الشمس طالعة (الرّبيع بنت معوذ) ٢٦٨ : ٥ ، ١٢

- م -

ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله (أنس بن مالك) ١١٣ : ٢
 ما رأيت أحداً من خلق الله أحسن في حلة حمراء من رسول الله (البراء بن عازب)
 ٢٤٥ : ١٦ / ٢٤٦ : ٣ / ٢٤٧ : ٥ ، ١٤ ، ٢٠
 ما رأيت أحسن شعراً ، ولا أحسن بشراً (البراء بن عازب) ٢٥٠ : ٨
 ما رأيت أحسن من رسول الله في حلة حمراء (جابر بن عبد الله) ٢٥٦ : ١
 ما رأيت بطن رسول الله إلا ذكرت القراطيس (أم هانئ) ٢٦٧ : ١٢ ، ١٧ / ٢٦٨ : ١
 ما رأيت ذالة في حلة حمراء أحسن من رسول الله (البراء بن عازب) ٢٤٦ : ١٢ ، ١٩
 ما رأيت رجلاً قط أحسن من رسول الله في حلة حمراء (البراء بن عازب) ٢٤٥ : ٢١
 ما رأيت رجلاً قط التقم أذن رسول الله فينحي رأسه (أنس بن مالك) ٣١١ : ٩
 ما رأيت رسول الله منتصباً على ظلامه قط (عائشة) ٣١٧ : ٤
 ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله (أبو هريرة) ٢٣٠ : ١٢ ، ١٨ / ٢٣١ : ٤
 ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله (البراء) ٢٤٣ : ٢١ / ٢٤٤ : ١٢
 ما زال رسول الله يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه (عطاء بن أبي رباح)
 ٢٠٣ : ٥ ، ١٠
 ما شمت ريح مسك ولا عنبر أطيب من ريح رسول الله (أنس بن مالك) ٢٤٠ : ٤ ،
 ١١ / ٢٤١ : ٨
 ما مسكت بكفيّ ألين من كف رسول الله حريرة ولا غيرها (أنس بن مالك) ٣٠٩ : ٧
 محمد ، وأحمد ، وخاتم ، وحاشر (نافع بن جبیر) ١٨ : ٨

محمد رسول الله اسمه : المتوكل ... (كعب الخبر) ٣٣٢ : ٥
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ... (أبو الأسود) ٣٩ : ٣

- ه -

هاجرت إلى رسول الله ، فقدمت عليه منصرفه (خريم بن أوس) ٢٠٩ : ٩

- و -

الوجه أبيض ، كث اللحية (أنس بن مالك) ٢٤٢ : ١٠
ولد لرسول الله ذكور : القاسم وإبراهيم ... (قتادة) ١١٧ : ١٢
ولد لرسول الله من خديجة بمكة (هشام بن عروة) ١٠٧ : ٦
ولد للنبي ابنه إبراهيم فقال (أنس بن مالك) ١١٠ : ٧

فهرس الشعر

صدر البيت	قافيته	الوزن	عدد الأبيات الشاعر	الصفحة
وحلف الحارث بن	سواء	الوافر	١ حسان بن ثابت	٣: ١٤٤
أنا النبي	لا كذب	منهوك بحر الرجز	٢ محمد ﷺ	٨: ٨٨
أيا صنم العيد	قُرب	الطويل	٤ عثمان بن الحويرث	١: ٣٤٣
تردى لمولود	والغرب	الطويل	٤ —	٧: ٣٤٣
فيا لقصي	الرحب	الطويل	١ الفقيه	١٢: ٣٤٣
كم قد تحطمت	القلوات	الكامل	٦ خفاف بن نضلة	٢٢: ٣٦٧
الحمد لله الذي	عَبَثُ	مشطور الرجز	٤ عبد المطلب	١٩: ٣٥١
أعيذه بالواحد	حاسد	منهوك بحر الرجز	٣ أمنة بنت وهب	١٢: ٦٨
وشق له من اسمه	محمد	الطويل	١ أبو طالب	١٨، ١٢: ٢٥
يا رب إن محمداً	متردّد	الكامل	١ عبد المطلب	٥: ٣٨٨
جزى الله خيراً	أم معبد	الطويل	٥ —	٨: ٢٧٠
جزى الله خيراً	أم معبد	الطويل	٦ —	١٥: ٢٧٢
جزى الله خيراً	أم معبد	الطويل	٦ —	١٦: ٢٧٥
جزى الله خيراً	أم معبد	الطويل	٧ —	٥: ٢٧٩
جزى الله خيراً	أم معبد	الطويل	٧ —	١٨: ٢٨١
جزى الله خيراً	أم معبد	الطويل	٨ —	٢: ٢٨٤
لقد خاب قوم	يفتدي	الطويل	٧ حسان بن ثابت	٥: ٢٧٣
لقد خاب قوم	يفتدي	الطويل	٧ حسان بن ثابت	٣: ٢٧٦
لقد خاب قوم	يفتدي	الطويل	٩ حسان بن ثابت	١٤: ٢٧٩
لقد خاب قوم	يفتدي	الطويل	٨ حسان بن ثابت	٥: ٢٨٢
لقد خاب قوم	يفتدي	الطويل	٩ حسان بن ثابت	١٧: ٢٨٤
لقد خاب قوم	يفتدي	الطويل	٩ حسان بن ثابت	٤: ٢٨٥
متى يَبْدُ في الداجي	الْمُتَوَقِّدِ	الطويل	٢ حسان بن ثابت	١٥: ٣٠٤
إن ابن أمنة	الأولاد	الكامل	١٢ بحيرا	٣: ٩
في الذاهبين الأولين	بصائر	مجزوء الكامل	٥ قس بن ساعدة	١٤: ٣٥٠
أعيني جودا بدمع	والمعتصر	المتقارب	٦ أمية بنت عبد المطلب	٧: ٧١
هاج للقلب من	نهار	الخفيف	٧ الجارود	٧: ٣٤٩
أبوكم قضي كان	فهر	الطويل	١ حذافة بن غاث العدوي	١٧: ٤٧
شهدت السبايا يوم	الججر	الطويل	٩ الأوس بن حارثة	١٥: ٣٦٩

٥:٣٣٥	—	٢	الوافر	بَجِير	لقد مسح الرسول
١١:٢٠٥	فاطمة	٤	الكامل	الْقَطْرِ	إني رأيت غيلة
١:٣٠٤	زهير بن أبي سلمى	١	الكامل	البَدْرِ	لو كنت من شيء
١١:٩٦	قرة بن حجل	٦	الكامل	العَبَّاسَا	اعدد ضراراً إن
١٣:٤٧	عبد الله بن الزبمرى	١	الكامل	عجاف	عمرو العلا هشم
١٤:٣٥٢	قس بن ساعدة الإيادي	٤	البسيط	خِرَق	يا ناعي الموت
٩:٢٠٨	حسان بن ثابت	٤	المنسرح	الْوَرَق	من قبلها طُبِتَ
١٢:٢٠٩	العباس بن المطلب	٧	المنسرح	الْوَرَق	من قبلها طُبِتَ
١٣:٣٦٠	أمية بن عبد شمس	٥	الوافر	وَنُوق	جلبنا النصح
٢:٣٥٨	أمية بن أبي الصلت	١	البسيط	مِخْلَلاً	اشرب هنيئاً
٨:٣٦١	أمية بن أبي الصلت	٣	البسيط	مِخْلَلاً	اشرب هنيئاً
٣:٣٤٨	الجارود	٥	الحفيف	فَالَا	يا نبي الهدى
٣:٢٦	—	١	الطويل	رَسَائِلُهُ	بأبي عمرو
٨:٣٣٥	كليب بن أسد	٤	البسيط	وَيَنْتَعِلُ	من وشر بزُهوت
٥:٢٦	—	١	الطويل	جُمِلُ	ألا لا أرى اثنين
٥:٣٠٢	أبو طالب	١	الطويل	لِلْأَرَامِلِ	وأبيض يستسقى
١٨، ٦: ٢٦٤	أبو كبير الهذلي	٢	الكامل	مَغِيلِ	وَمُبَرَّأَمْنُ كُلِّ
١٦: ٢٦٥	أبو كبير الهذلي	٢	الكامل	مَغِيلِ	وَمُبَرَّأَمْنُ كُلِّ
٩: ٣٥١	—	٢	مشطور الرجز	الْحَرَمِ	يا أيها الراقد
١٢: ٣٥١	—	٢	مشطور الرجز	أَلَمْ	يا أيها الهاتف
٩: ٣٥٣	قس بن ساعدة	٧	الطويل	كَرَاكَا	خليلي هباً
٨: ١٠٤	معروف بن الحروبذ	٢	البسيط	الْحَرَمَا	ذكرت زينب لما
١٦: ٣٠٣	أبو بكر	١	الوافر	الظَلَامِ	أمين مصطفى
١٠: ٩	أبو طالب	١٨	الطويل	كَرَامِ	ألم تراني
١: ١٦	أبو طالب	١٨	الطويل	كَرَامِ	ألم تراني
٥: ٣٠٤	عاتكة بنت عبد المطلب	٣	الطويل	آل هاشم	عيني جوداً
١٤: ٣٦٤	—	١٩	مشطور الرجز	غَلَامِ	يا أيها الناس
٨: ٣٦٧	—	٤	مشطور الرجز	الأَحْلَامِ	يا أيها الناس ذوو
٤: ٢٠٥	عبد الله بن عبد المطلب	١	مشطور الرجز	فَأَسْتَبَيَّنُهُ	أما الحرام
٧: ٢٦	—	١	الطويل	قَمِينُ	إذا جاوز الاثنين
٩: ٢٦	—	١	الطويل	قَمِينِ	ألا كل سر جاوز
١٦: ٢٠٥	فاطمة	٦	الطويل	يَعْتَرِكَانِ	بني هاشم قد
١٤: ٨٢	أبو قلابة	٢	البسيط	الجديدانِ	إن الرشاد وإن
٤: ٦٩	عبد المطلب	٦	مشطور الرجز	الأردانِ	الحمد لله الذي

المراجع

أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، تصحيح مصطفى وهي، المطبعة الوهيبية ١٢٨٠ هـ .

الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون - مؤسسة الخانجي بمصر - مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .

الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني - مطبعة دار السعادة - مصر ١٣٢٨ هـ .

الأعلام لخير الدين الزركلي - الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ / ١٩٥٩ م .

الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني - دار الثقافة - بيروت ١٩٥٨ م .

الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني - طبعة دار الكتب المصرية .

الإكمال لابن ماكولا، حيدرآباد ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .

الإكمال لابن ماكولا، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية .

- الأنساب للسمعاني - ليدن ١٩١٢ م .

الأنساب للسمعاني - تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلي اليمني - حيدرآباد - الهند

١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .

أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق الدكتور محمد حميد الله - دار

المعارف - القاهرة ١٩٥٩ .

إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي تح : محي الدين

عبد الرحمان رمضان دمشق ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .

البداية والنهاية لابن كثير، مصر - مطبعة السعادة - ١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م .

تاج العروس للزبيدي، المطبعة الخيرية مصر ١٣٠٦ هـ .

تاريخ الإسلام للذهبي، مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٦٧ هـ .

تاريخ أبي بشر، لأبي بشر هارون بن حاتم التيمي - تحقيق سكتية الشهابي - ١٩٧٨ م .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م .

تاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد رواية أبي بكر السدوسي عنه . تحقيق محمد مطيع الحافظ عام ١٩٧٩ م .

تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر (النسخة المصورة عن نسخة أحمد الثالث) .

تاريخ دمشق ، أخبار عثمان بن عفان ، نسخة كولومبيا رقم ١٥٣ مخطوطة .

تاريخ دمشق ، تراجم النساء ، تحقيق سكيئة الشهابي ١٩٨٢ م .

تاريخ دمشق ، عاصم - عائذ ، تحقيق الدكتور شكري فيصل - مطبوعات مجمع اللغة العربية - ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .

تاريخ دمشق ، عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ، تحقيق سكيئة الشهابي - مطاع الطرايشي ١٩٨١ م .

تاريخ أبي زرعه الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو ، تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني . ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٨٠ م .

التاريخ الصغير للبخاري محمد بن إسماعيل . تحقيق محمود الزايد . ط حلب ١٤٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .

- تاريخ الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف - مصر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
التاريخ الكبير للبخاري محمد بن إسماعيل . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي . ط الهند ١٣٨٠ هـ .

تاريخ اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب ط . بريل . ١٨٨٢ م .
التبصير لابن حجر العسقلاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ومراجعة محمد علي النجار - المؤسسة المصرية للتأليف والنشر - القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

تذكرة الحفاظ ، للذهبي ط . حيدرآباد ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م ، دار إحياء التراث .
تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده تصنيف أبي عبيدة معمر بن المثنى مخطوط ظاهري رقم ١٤٤٥ / عام .

تفسير الطبري ، محمد بن جرير ، ط . مصر ، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب لمحمد المحمودي المعروف بابن الصابوني حققه د. مصطفى جواد - بغداد ١٩٥٧ م .

تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي ، مصورة عن نسخة دار الكتب المخطوطة .
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، ط . حيدرآباد الدكن ١٣٢٥ هـ .

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي - مطبعة مجلس دائرة المعارف - الهند - حيدرآباد
الدكن ، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م .

جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي ، تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف
١٣٨٢ هـ / ١٩٦٧ .

جمهرة النسب لابن الكلبي ومختصر الجمهرة وحواشيه ، تح : عبد الستار فراج . الكويت
١٩٨٣ م .

حدائق الأنوار ومطالع الأسرار ، لابن الديبع الشيباني . تح : عبد الله إبراهيم الأنصاري
دمشق .

حسن المحاضرة للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - مصر
١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

الخصائص الكبرى للسيوطي - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان .

دلائل النبوة للبيهقي ، مصورة عن أصل مخطوط في مكتبة الأوقاف بحلب .

دلائل النبوة للبيهقي ، تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٧٠ م .

ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق د . وليد عرفات - ١٩٧١ م .

ديوان قيس بن الخطيم ، طبعة القاهرة ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .

الرصف لما روي عن النبي من الفعل والوصف لمحمد بن محمد بن عبد الله العاقولي - دمشق
١٩٧٣ .

الروض الأنف للسهيلى - مطبعة الجمالية - مصر ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م .

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد للإمام يوسف الصالحى الشامى تحقيق د . مصطفى
عبد الواحد ، القاهرة ١٩٧٢ م .

السنن الكبرى للبيهقي ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف في الهند ، حيدرآباد الدكن
١٣٤٤ هـ .

سنن الترمذي ، تحقيق عزت عبيد الدعاس ، مكتبة دار الدعوة - حمص ،
١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

سنن الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي - مطبعة
الاعتدال - دمشق ١٣٤٩ هـ .

سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار إحياء السنة .

سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مصر ، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م .

- سير أعلام النبلاء للذهبي مصورة مجمع اللغة العربية .
- السير والمغازي لمحمد بن إسحاق المطلبي - تح : د . سهيل زكار - دمشق ١٩٧٨ م .
- سيرة ابن سيد الناس = عيون الأثر .
- السيرة النبوية لابن كثير ، تحقيق مصطفى عبد الواحد - القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- سيرة ابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ، ط . القدسي ، ١٣٥١ هـ .
- شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة .
- شرح شافية ابن الحاجب ، تأليف الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- شرح شواهد المغني ، لجلال الدين السيوطي - دمشق ١٩٦٦ م .
- صحيح البخاري ، دار الطباعة ، مصر ، ١٣٥٧ هـ .
- صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج القشيري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية مصر ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .
- طبقات خليفة بن خياط ، حققه د . سهيل زكار ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، ١٩٦٦ م .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، ط . بيروت . دار صادر ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م .
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، تحقيق الطنّاحي الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .
- العبر في خبر من غبر للذهبي ، تحقيق : د . صلاح الدين المنجد ، ط . الكويت ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق محمد سعيد العريان ، مطبعة الاستقامة - القاهرة ، ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م .
- عيون الأثر في فنون المغازي والشئائل والسير ، لابن سيد الناس - القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ط . مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري . القاهرة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م .

- فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي خ . ظاهريّة .
القاموس المحيط للفيروز أبادي . عالم الكتب - بيروت ١٣٠٦ هـ .
الكامل في التاريخ لابن الأثير أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد ، بيروت - دار صادر ودار
بيروت للطباعة والنشر ، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- الكامل في الضعفاء لأبي أحمد بن عدي عبد الله ، خ . ظاهريّة .
اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ، مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٧ - ١٣٦٩ هـ .
لسان العرب لابن منظور - المطبعة الكبرى الميرية - مصر ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ .
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني - مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند حيدرآباد
١٣٢٩ - ١٣٣١ هـ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثي - مصورة عن الطبعة المصرية ١٩٦٧ م .
الحبر لابن حبيب ، تح . الدكتوراة ايلزة ليحتن شتير - ط الهند - حيدرآباد الدكن
١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
- محمد رسول الله لمحمد رضا ، دار الكتب العلمية . بيروت - لبنان ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
مختصر تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر أفندي بدران - مطبعة روضة الشام - ١٣٢٩ هـ .
مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ، مصورة عن مخطوطة مكتبة أحمد الثالث برقم
٢٨٨٨ / ٣ .
- المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري - مصورة عن طبعة دائرة المعارف
النظامية - الهند .
- مسند الإمام أحمد ، مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية في مصر ١٣١٣ هـ .
مسند الإمام أحمد ، تحقيق أحمد محمد شاكر - دار المعارف - مصر ١٣٦٥ -
١٣٧٥ هـ / ١٩٤٦ - ١٩٥٥ م .
- مشيخة ابن عساكر ، مصورة مجمع اللغة العربية .
المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تح . حبيب الرحمان الأعظمي -
المجلس العلمي - بيروت ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- المعارف لابن قتيبة ، تح د . ثروت عكاشة - مطبعة دار الكتب ١٩٦٠ م .
معجم الأدباء لياقوت ، طبعة أحمد فريد رفاعي - مصر - دار المأمون ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .
معجم شيوخ ابن الأعرابي أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد . خ ظاهريّة .
معجم البلدان لياقوت الحموي - دار صادر ، بيروت ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .

- المعجم الصغير للطبراني - دار النصر للطباعة - القاهرة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- المعجم في اللغة الفارسية / محمد موسى الهنداوي / مكتبة مطبعة مصر .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري ، حققه مصطفى السقا - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .
- المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان البسوي ، تح : د . أكرم ضياء العمري - مطبعة الارشاد - بغداد ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب ، لابن الأثير ، تح : د . محمود الطنحاني - دمشق دار المأمون .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي - مطبعة دائرة المعارف العثمانية الهند - حيدر آباد ١٣٥٩ هـ .
- الموطأ لمالك بن أنس ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي طبعة دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ، تح : علي محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .
- النجوم الزاهرة ليوسف بن تفرج بردي - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة - ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م .
- نزهة الألباب في الألقاب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . مصورة مجمع اللغة العربية .
- نسب قریش لمصعب بن عبد الله الزبيري ، تح : إ . ليفي بروفنسال - دار المعارف - مصر ١٩٥٣ م .
- نَصْرَةُ الإغريض في نصره القريض تأليف المظفر بن الفضل العلوي ، تحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن - مطبعة طربين - دمشق ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب تأليف الشيخ أحمد بن محمد المقرئ التلساني - دار صادر - بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ، تحقيق علي الخاقاني - مطبعة النجاح - بغداد ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير - المطبعة الخيرية - مصر ١٣٢٣ هـ .

هواتف الجنان لإمام الحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري المعروف بالخرائطي
مخطوط في الظاهرية برقم ٣٧٥٩ مجموع ٥٩ .

الوافي بالوفيات للصفدي الجزء الأول تحقيق هلموت ريتز - دار النشر فرانز شتاينر بفيشبادن
١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .

وفيات الأعيان لابن خلكان تح : إحسان عباس ط وزارة الثقافة بيروت .

فهرس الفهارس

٣٩٣	١ - فهرس الموضوعات
٣٩٦	٢ - فهرس الشيوخ
	٣ - فهرس أسماء الكتب :
٤٣٣	أ - موارد المصنف
٤٣٥	ب - الكتب المذكورة في المتن
٤٣٦	٤ - فهرس الآيات القرآنية
	٥ - فهرس الأحاديث الشريفة والآثار :
٤٣٨	أ - الأقوال
٤٤٧	ب - الأفعال
٤٥٩	ج - الآثار الموقوفة
٤٦٦	٦ - فهرس الشعر
٤٦٩	المراجع

